مفردات القرآن في مجمع البيان

الياس كلانتری

مفردات القرآن في مجمع البيان

الیاس کلانتری

الكتاب: **مفردات القرآن فی مجمع البيان**

تأليف : الياس كلانترى

بمساعدة : الدكتور عباس الترجمان

محمدعلی حقيق

فخرالدين شمس

مرتضى نام‌آور

الطبعة الاولى: ١٤٠٧ هـ . ق - ١٣٦٦هـ .ش

العدد : ٣٠٠٠ نسخه

المطبعة : چاپخانه حيدرى

الاشراف الفنی و التوزيع : چاپ و نشر بنياد - متعلق به بنياد مستضعفان

ايران ــ تهران: ص. ب : ١٥٨٧٥-٤٥٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن كتاب « مجمع البيان في تفسيرالقرآن » تأليف المفسّر الكبير الشيخ أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى المتوفى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة هجرية من الكتب القيمة جداً ، فانّه تفسير للقرآن الكريم كتب في القرن السادس الهجرى، وأن أهميّة هذا التفسير بما تضمنه من فنون ومواضيع قيّمة هي إلى حدّ بحيث احتفظ بمكانته المرموقة بين كتب التفسير على طول التاريخ ، و منذ تدوينه حتى العصر الحاضر يزهر في سماء العلوم و المعارف القرآنيّة كالكوكب الدرّىّ ، و تتوسّع آفاق شعاعه يوماً بعد يوم .

إنّ احدى مميّزات هذا الكتاب الواضحة بالمقايسة مع الكتب التفسيرية الاخرى بحثه في مفردات اللغة الغريبة المستعملة في الايات القرآنيه . وإنّ أسلوب المفسّر الخبير في هذا المورد هو أن يفرد بحثاً خاصّاً لغريب المفردات الموجودة في الايات المحرّرة قبلاً تحت عنوان : « اللغة » ، وقد فسّر هذه المفردات بصورة فنيّة وحاذقة جدّا .

و قد اتّخذ المؤلف دقّة عجيبة في شرح معانى المفردات ، و تحمّل عناء

كبيراً في سبيل استخراج معانيها من مصادرها البكر الأصيلة . فهو بالاضافة إلى استخدامه أمّهات المصادر والادب العربيّ الاصيل ، قد استخدم درايته و معرفته الواسعة بالقرآن و الفنون الاخرى في سبيل شرح معانيها . وبصورة عامة فانّ البحوث اللغوية في هذا الكتاب ـ بالاضافة إلى أسلوب المؤلف في تفسيره ـ واعتبارها و أصالتها و أهمّيتها إلى حدٍّ بحيث قد اكتسب هذا الكتاب مكانته السامية في تاريخ العلوم القرآنية ، حتى أنّ عدداً كبيراً من مفسّري القرآن الكريم في الادوار التى تلت عصر هذا التفسير حتى يومنا هذا قد أفادوا منه في شرح معاني غريب القرآن الكريم .

وبالنظر إلى أهميّة بحوثه اللغويّة في إيضاح وشرح معانى مفردات القرآن وحاجة المحققين في العلوم القرآنية الماسّة إلى هذه البحوث ، و تسهيل التناول السريع لهذه المفردات ، عزمنا على استخراج البحوث اللغوية من هذا الكتاب ، وتأليفها و تنسيقها في كتاب مستقل مراعين في ذلك ترتيب الحروف الهجائيّة ، وتقديمه إلى المشتاقين . وقد أمدّنا بالعون جماعة من الفضلاء ، ولذا فقدتمّ إنجازه بسرعة .

لايخفى عند ما لم يجد معنى كلمة في الكتاب، عليه أن يراجع القسم الاخير منه . و أنّه لم تكتب الايات القرآنية موضوعة البحث في اللغة كشاهد على ذلك ، وقد كتب ـ بدلاً من ذلك ـ اسم السورة و رقم الاية ، وقد كتب شرح ذلك تحت الاية في كتاب مجمع البيان . و قد كتب اسم السورة و رقم الاية بين قوسين في نهاية شرح كل كلمة .

ان مصدرنا في هذا الكتاب هو كتاب « مجمع البيان في تفسير القرآن » المطبوع من قبل مؤسّسة « إحياء التراث العربي» بتصحيح وتعليق وتحقيق السيد هاشم رسولي المحلاّتي ، وللاطّلاع على كيفيّة النسخة ننقل ـ هنا ـ البيان الذى كتبه ناشر الكتاب نصّاً .

« اعلم إنّ الاصل في نسختنا هذه هي النسخة المطبوعة بـ « صيدا » إلا أنّها

لمّا لم تكن خاليةً عن الاغلاط ، حاولنا تصحيحها ، فراجعنا فيه إلى عدة من النسخ .

منها : نسخة مخطوطة عتيقة لخزانة كتب العلامة النسّابه الاية الحجّة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي دامت بركاته العالية .

منها : نسخة مخطوطة عتيقة أتحفنا بها العالم الجليل الحاج الشيخ حسن المصطفوي دام ظله .

منها :النسخة المطبوعة بالطبع الحجري بطهران المعروفة بـ « طبع ملاحسن» فما كان من تحريف أو تصحيف ، أو زيادة اصلحنا في المتن .

وأمّا ما كان من سقط يتعذّر ، فأوردناه بالهامش بين المعقفتين مضافاً إلى بيان المشكلات ، و المضعلات ، فجاءت بحمد الله نسخة صحيحة لم يطبع مثلها ، والكتاب أقوى شاهد وبرهان .

كيفية استخدام هذا المعجم

لاستخدام هذا الكتاب يجب الانتباه إلى التوضيحات التالية :

١ـ إن جميع ألمفردات المفردات المشتقة من «المادّة » قد كتبت بترتيب خاص تحت مادّة الكلمة ، و كتبت مادّة الكلمات في وسط السطر ، وقد روعي الترتيب الهجائي في الحروف و المادة الاصلية في تعيين محل مادّة الكلمات ، و ان كانت الكلمة قد كتبت على صورتها الكتابيّة ، مثلا إن كلمة « العتوّ » تقع تحت مادة « عتوّ » . بينما هى تقع في مادة « ع ، ت ، و » بهيئة « عتا » .

ومثلا مادّة « ذكو » في مادة « ذ ، ك ، و » كتبت على هيئة « ذكا » .

٢ـ إنّ بعض المفردات تتكرّر أحيانا في كتاب مجمع البيان في موادمتعدّدة ، وقد شرحها المفسر ـ رحمه الله ـ بصورة مكرّرة . فاذا كان الشرح واحداً ، كتب مرة واحدة ، و حذف الباقي ، و إذا كان الشرح مختلفاً أو فيه زيادة ولو بسيطة

ذكرت الموارد جميعاً ، ومن أجل الاطلاع التام على معنى الاية ، يجب مراجعة جميع الموارد المذكورة .

و قد تميّز استعمال الكلمة في الموارد المختلفة بمعان مختلفة : و الذى نستنتجه أنّ مؤلف كتاب مجمع البيان يذكر معنى الكلمة في آية خاصة، ويذكر في ذيل الاية الاخرى معنى آخر لها أحيانا ، و ذلك لمناسبة نظم تركيب الاية بالمعنى الاخر . أي أنّ كلمة واحدة لها معان متعددة ، وقد كتب معان عديدة و مفصلة للكلمة و ذلك على ضوء استعمالها في آية من القرآن الكريم ، و كتب معان أخر لها في آية أخرى .

وترى ـ أحيانا وبغير قصد ودون انتباه إلى تكرار المعنى ـ يأتى بقسم من معانى الكلمة بالنظر إلى موقعها في الاية ممّا تبادر إلى ذهنه ، ويأتى بالقسم الاخر في ذيل آية أخرى .

وعلى كل حال ، فان عدداً من معانى الكلمة قد تكرّر في موارد متعدّده ، ومن أجل ألّا نغيّر في نصّ كتابة المؤلف جئنا بالمعاني المختلفة للكلمة كماهي فصّاً بترتيب السور بعضاً إلى جنب بعض .

٣ـ ترى ـ احيانا ـ أنّ بعض المواضع قد وردت في معانى الكلمة تخصّ مفردات أخرى لها صلة مع تلك الكلمة ، و للحصول على معانى هذا القسم من المفردات قد أضيف حقلاً خاصّا في آخر الكتاب فليراجع هذا الحقل . ولذا من المناسب جداً الرجوع إلى آخر الكتاب إلى الحقل الخاص بذيل المفردات للاطلاع على المعنى الكامل للكلمة ، ليتضح معناها الكامن في كلمة أخرى .

٤ـ جاء بعض شروح الكلمات لمعانى اللغة ـ ويغلب على ذلك الشواهد الشعرية ـ بقلم المحقق والمعلّق للنسخة المذكورة من كتاب « مجمع البيان » في الهوامش ، ولم تكتب جميع التعليقات والشروح في هذا الكتاب .

٥ـ تحسب الحروف المشددة حرفاً واحداً في ترتيب الحروف الهجائية لمادة الكلمات فى هذا الكتاب .

٦ـ ان قائمة مواد المفردات المستعملة في الكتاب قدجائت بصورة مرتبة في آخر الكتاب .

٧ ـ قد كتب مادة بعض المفردات الغريبة ، والتى يصعب على البعض استخراج مادّتها ، في آخر الكتاب .

طهران ـ جمادى الاخرة سنة ١٤٠٤ هـ

الياس كلانترى

آ

اب

الأَبُ : الاب والوالد واحد . (البقرة ـ ١٧٠)

اب

الأَبُّ : المرعى من الحشيش و سائر النبات الذي ترعاه الانعام و الدواب و يقال أبّ الى سيفه فاستله اي بدر اليه وهب اليه فيكون كبدور المرعى بالخروج قال الاعشى :

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمُ وَ كَصَارِمٍ
أَخٌ قَدْ طَوىٰ كَشْحاً وَ أَبَّ لِيَذْهَبَا

وقال في الابّ :

جِذْمُنا قَيْسٌ وَ نَجْدٌ دارُنا
وَلَنا الْأَبُّ بِها وَ الْمَكْرَعُ

(عبس ـ ٣١)

ابابيل

أَبابِيلُ : جماعات في تفرقة زمرة زمرة ولا واحد لها في قول أبي عبيدة و الفراء كعباديد و قال الكسائي: واحدها ابول مثل عجول و زعم أبو جعفر الرواسي أنه سمع في واحدها ابالة . (الفيل ـ ٣)

ابد

أَبَداً : للزمان المستقبل من غير آخر كما ان قطّ للماضى يقال ما رأيته قطّ ولا اراه ابداً و جمع الأَبَد آبادٌ وَ أُبُودٌ يقال لا افعل ذلك أَبَدُ الأَبِيد وأَبَدُ الآبدين وتابد المنزل اتى عليه الابد و الاوابد الوحوش سميت بذلك لطول اعمارها وقيل لم يمت وحشى حتف انفه و انما يموت بآفة و الآبدة الداهيه (التوبة ـ ٢٢)

ابق

الآبِقُ : الفار إلى حيث لايهتدي اليه طالبه و قدأَبَقَ يَأْبِقُ إباقاً . (الصافات ـ ١٤٠)

الايباق : الاهلاك و الإتلاف ووَبَقَ الرجل يَبِقُ ووَبِقَ يوبَقُ اذا هلك . (الشورى ـ ٣٤)

ابن

الإِبْنُ : الابن والولد والنسل والذرية متقاربة المعانى الا أن الابن للذكر والولد يقع على الذكر والانثى والنسل والذرية يقع على جميع ذلك و أصله من البناء و هو وضع الشيء على الشيء فالأبن مبني على الأب لأن الأب أصل والأبن فرع و البنوة مصدر الأبن و ان كان من الياء كالفتوة مصدر الفتى وتثنيته فتيان . (البقرة ـ ٤٠)

ابى

الإِباءُ : الامتناع مما طلب من المعنى قال الشاعر « و ان ارادوا ظلمنا ابينا » اى منعنا

من الظلّم . (التوبة - ٣٢)

أبىٰ : ابى معناه ترك الطاعة و امتنع و الاباء و الترك و الامتناع بمعنى و نقيض أبى أجاب و رجل أبّى من قوم أباة و ليس الاباء بمعنى الكراهة لانّ العرب تتمدح بأنها تأبى الضيم ولا مدح في كراهية الضيم و إنما المدح في الامتناع منه كقوله تعالى و «يأبي الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون» اي يمنع الكافرين من اطفاء نوره . (البقرة - ٣٤)

أبىٰ : تقول من الاباء أبيَ يأبيَ ولم يأت مثله في اللغة لانّ فَعَلَ يَفعَل لا يأتى الاّ انيكون في موضع العين من الفعل او اللام حرف من حروف الحلق و القول فيه ان الالف من أبي اشبهت الهمزة فجاء يفعل منه مفتوحا لهذه العلة . (البقرة - ٢٨٢)

اتى

الإتيَانُ : الاتيان و المجيء و الاقبال نظائر ونقيضه الذهاب والانصراف . (البقرة - ٣٨)

الإيتَاءُ : الاعطاء وأصله الاْتي بمعنى المجيء فاتى إذا كان منه المجيء و آتى غيره حمله على المجيء فيقال أتاه ما يحِب وآتى غيرَه ما يُحِبّ. (البقرة - ٢٠١)

اثاث

الأثَـاثُ : متاع البيت الكثير و اثّ النبتُ يَاِثُّ أثّاً إذا كثر التف وكذلك الشعر ولا واحد للاثاث كما انه لا واحد للمتاع قال الشاعر : أَهَاجَتْكَ الظّعَائنَ يَوْمَ بانُوا

بِذِي الرّائيِ الْجَمِيْلِ مِنَ الْأَثاثِ

(النحل - ٨٠) .

الأثَـاثُ : المتاع من الفرش والثياب التى تزين بها واحدها اثاثة وقيل لا واحد لها . (مريم - ٧٤)

اثر

الآثارُ : جمع الاثر وهو العلم الذى يظهر للحس وآثار القوم ما ابقوا من اعمالهم و المأثرة المكرمة التي يأثرها الخلف عن السلف لانها علم يظهر فضله للنفس . (المائده - ٤٦)

الأيثارُ: تفضيل احد الشيئين على الاخر و نظيره الاختيار و الاجتباء و نقيضه الايثار عليه و أصله من الاثر فانه يؤثر من له أثر جميل والاثر الاخبار يقال أثر يأثر والمأثر المكرمة لانها تؤثر . (يوسف - ٩١)

أثيرُ : و الاثيرُ الكريم على القوم لانهم يوثرونه بالبر ومنه الايثار للاختيار فانه اظهار الفضل احد العملين على الاخر . (المائده - ٤٦)

اثم

الإثْمُ : الفعل القبيح الذي يستحق بها اللوم ونظيره الوزر وقال قوم معنى الاثم هو ما تنفر منه النفس ولم يطمئن اليه القلب و منه قول النبي ﷺ لنواس بن سمعان حين ساله عن البرّ والاثم فقال: البر ما اطمأنّت اليه نفسك والاثم ما حكّ في صدرك . (البقرة - ٨٥)

الإثْمُ : الفعل الذي يستحق به الذم . (البقرة - ١٨٨)

الإثْمُ وَ الْعُدْوَانُ : الفرق بين الاثم والعدوان

ان الاثم الجرم كائناً ما كان والعدوان الظلم .
(المائدة - ٦٢)

الأثيمُ : المتمادي في الإثم والآثم الفاعل للإثم .
(البقرة - ٢٧٩)

الأثيمُ : الفاعل للقبيح يقال اثم يائم اثماً اذا ارتكب القبيح وتأثم إذا ترك الاثم . (الشعراء - ٢٢٢)

اجل

الأجَلُ : في اللغة الجناية يقال اجل عليهم شرا يأجله اجلا اذا جنى عليهم جناية قال خوات بن جبير :

وَ أَهْلِ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتَ بَيْنِهِم
قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ

اى انا جانيه و في هذا المعنى يقال جر عليهم جرير تائم يقال فعلت ذلك من جراك و من اجلك اى من جريرتك كانه يقول انت جررتنى الى ذلك وانت جنيت على هذا ومنه الاجل الوقت لانه يجرّ اليه العقد الاول و اجل بمعنى نعم لانه انقياد اى ماجرّ اليه والاجل القطيع من بقر الوحش واحد الاجال لان بعضها ينجر الى بعض قال عدى بن زيد .

أَجْلَ أَنَّ اللهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ
فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْباً بِإِزَارِ

ارادمن اجل فحذف الجار فوصل الفعل فنصبه (المائدة - ٣٢) .

الأجَلُ : آخر المدة وعاقبة الامور . (البقرة - ٢٣١) .

الأجَلُ : غاية الوقت في محلّ الدين ونحوه لتأخيره إلى ذلك الوقت و **الآجل** نقيض العاجل لتأخره عن وقت غيره وفعله من أجل كذا اي لعاقبة كذا وهي متأخرة عن وقت الفعل الذي دعت اليه والقطيع من بقر الوحش يسمى اجلا وقد تأجّل الصُوار اي صار إجْلاً لتأخر بعضه عن بعض واجل عليهم شرا أجلاً اي جناه لأنه أعقبهم شراً **والآجِلَةُ** الاخرة و **العَاجِلَةُ** الدنيا . (البقرة - ٢٣٤)

الأجَلُ : الوقت المضروب لانقضاء الامد فاجل الانسان وقت انقضاء عمره واجل الدين محله وهو وقت انقضاء التأخير واصله التأخير يقال أجّله تأجيلًا و عَجّله تَعْجيلًا و الآجل نقيض العاجل . (الانعام - ٢)

الأجَلُ : الوقت المضروب لانقضاء المهل لان بين العقد الاول الذى يضرب لنفس الأجل و بين الوقت الاخر مهلاً مثل اجل الدين و اجل الرزق و اجل الوعد و اجل العمر . (الاعراف - ٣٤)

الأجَلُ : هو الوقت المضروب لوقوع امر كأجل للدين واجل الانسان . (يونس - ٤٩)

الأجَلُ : الوقت المضروب لانقضاءِ الامد . (إبراهيم - ٤٤)

اخ

الأخُ : جمع الاخ الاخوة اذا كانوا الأب فان لم يكونوا لأب فهم اخوان ذكر ذلك صاحب

العين . (البقرة ـ ١٧٨)

اخذ

الإتِّخَاذُ : اجتباء الشيء لامر من الامور فهؤلاء إتَّخذُوا العجل للعبادة . (الاعراف ـ ١٤٨)

الاتِّخَاذُ : افتعال من الاخذ بمعنى اعداد الشيء لامر من الامور . (الاعراف ـ ٣٠)

الإتِّخَاذُ : هو الاعتماد على الشيء لاعداده لامره وهو افتعال من الاخذ واصله اءتخاذ فابدلت الهمزة تاء و ادغمتها في التاء التى بعدها ومثله الاتعاد من الوعد و الأخذ يكون على وجوه تقول اخذ الكتاب اذا تناوله واخذ القربان اذا تقبّله واخذه الله من مأمنه اذا اهلكه واصله جواز الشيء من جهة إلى جهة من الجهات (المائدة ـ ٥١)

إتَّخَذَ : افتعل وفعلت فيه تخذت قال :

وَ قَدْ تَخذَتْ رِجلِي إلى جَنْبِ غَرْزِها
نَسِيفاً كَأُفْحُوصِ القَطَاةِ المُطَرَّقِ

قال ابو علي و ليس اتّخذت من اخذت لأن الهمزة لاتبدل من التاء ولا تبدل منها التاء . (البقرة ـ ٥١)

الأَخْذُ : ضد الاعطاء . (البقرة ـ ٨٣)

الأَخْذُ : ضد الاعطاء واصل خذاؤخذ وكذا كل، اصله اوكل و انما لزم الحذف فيها تخفيفاً لكثرة الاستعمال وكذلك مر وقدجاء فيه اؤمر على الاصل . (البقرة ـ ٦٣)

آخر

الآخَرُ : بفتح الخا الثانى من قسمى احد يقال نجى احدهما واهلك الاخر وبكسر الخا هو الثانى من قسمى الأول يقال نجى الأول وهلك الاخر . (الشعراء ـ ٦٤)

اد

الإدُّ : الامر العظيم قال الراجز :

قَدْ لَقِيَ الأعْداءُ مِنّي نُكْراً
داهِيَةً دَهْياءَ إدّاً إمراً

(مريم ـ ٨٩)

آدم

آدَمُ : في اشتقاق آدم قولان ﴿ احدهما ﴾ انه مأخوذ من اديم الارض فاذا سميت به في هذا الوجه ثم نكّرته صرفته ﴿ الثاني ﴾ أنه ماخوذ من الأدمة على معنى اللون والصفة فاذاسميت به في هذا الوجه ثم نكرته لم تصرفه و الادمة و السُمْرة و الدُكْنة و الوَرَقة متقاربة المعنى وآدم ابوالبشر عليه السلام قال صاحب العين الادمة في النّاس سمرة من سواد وهي السمرة و في الابل و الظباء بياض . (البقرة ـ ٣١)

ادى

التَأْدِيَةُ : والاداء تبليغ الغاية يقال ادى فلان ما عليه وفلان آدى للامانة من غيره . (البقرة ـ ١٧٨)

تُؤَدُّوا : يقال اديت الشيء تادية و قد يوضع الاداء موضع التأدية فيقام الاسم مقام المصدر . (النساء ـ ٥٨)

اذن

الأَذَانُ : الاعلام يقال اذنته بكذا فأذن اى اعلمته فعلم و قيل ان اصله من الندا الذى

يسمع بالاذن و معناه اوقعه في اذنه و تأذن بمعنى آذن كما يقال تيقن وايقن (التوبة ـ ٣) .

ضَرَبْنَا علىٰ آذانِهِمْ : معنى ضربنا على آذانهم سلّطنا عليهم النوم وهو من الكلام البالغ في الفصاحة يقال ضربه الله بالفالج اذا ابتلاه الله به قال قطرب هو كقول العرب ضرب الامير على يد فلان اذا منعه من التصرف قال الاسود بن يعفر وكان ضريرا :

وَمِنَ الْحَوٰادِثِ لاٰ اَبالَكَ اَنَّني
ضُرِبَتْ عَلَيَّ الْاَرْضُ بِالْاَسْدٰادِ

(الكهف ـ ١١)

الإِذْنُ : في اللغة على ثلاثة اقسام ﴿ احدها ﴾ بمعنى العلم كقوله فأذنوا بحرب من الله أي فاعلموا وقال الحطيئة :

أَلاٰيا هِنْدُ إِنْ جَدَّدْتِ وَصْلاً
وَ إِلّاٰ فَأْذِنِيني بِانْصِرٰامِ

و ﴿ الثاني ﴾ بمعنى الاباحة و الاطلاق كقوله تعالى فانكحوهن بِإِذْنِ اهلهن والثالث بمعنى الامر كقوله نزّله على قلبك باذن الله . (البقرة ـ ١٠٢)

الإِذْنُ : الاستماع تقول العرب أذن لك هذا الامر اذنا بمعنى استمع لك قال عدي بن زيد :

فِي سِمٰاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ
وَ حَدِيثٍ مِثْلِ مٰاذِيٍّ مُشٰارِ

وقال أيضاً :

اَيُّهٰا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ
اِنَّ هَمِّيَ فِي سِمٰاعٍ وَأَذَنْ

وقال آخر « وَاِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ اَذِنُوا » (الانشقاق ـ ٢)

الإِيذَانُ : الاعلام . (حم السجدة ـ ٤٧)

التَأَذُّنُ : الاعلام يقال أذن و تأذن ومثله اوعد وَتوعّدَ قال الحارث بن حلزة :

آذَنَتْنا بِبَيْنِها اَسْمٰاءُ
رُبَّ ثٰاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوٰاءُ

(إبراهيم ـ ٧) .

اذى

الأَذَى : كل ما تأذيت به و رجل أذٍ إذا كان شديد التأذي وأصله الضرر بالشيء . (البقرة ـ ١٩٦)

الأَذَى : ضرر يتعجل و صوله الى المضرور . (البقرة ـ ٢٦٢)

أَذَى : واذى مقصور يقال اذى فلان باذى أذّى مثل فزع يفزع فزعاً . (النساء ـ ١٠٢)

ارب

الإِرْبَةُ : فعلة من الأرب كالمشية والجلسة وفي الحديث إن رجلا اعترض النبي ﷺ ليساله فصاحوا به فقال دعوا الرجل ارب مالة قال ابن الاعرابي اي احتاج فسأل ماله وقيل معناه حاجة جاءت به فدعوه وما مزيدة عن الازهري (النور ـ ٣١)

المَآرِب : الحوائج واحدتها مأربة بضم الرا و فتحها وكسرها عن علي بن عيسى (طه ـ ١٨)

ارض

الأَرْضُ : مستقر الحيوان ويقال لقوائم الفرس

ارض لأنه يستقر عليها قال .

إذَا مَا اسْتَحَمتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمائِهِ
جَرَى وَهْوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدُ مَصْدَقِ

(البقرة ـ ١١) .

الأَرْضُ : هي المعروفة و الارض قوائم الدابة ومنه قول الشاعر :

وَأَحْمَرُ كَالدِّيباجِ أَمَّا سَمَاؤُهُ
فَرَيَّا وَ أَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ

والارض الرعدة وفي كلام ابن عبّاس أزلزلت ام بي ارض . (البقرة ـ ٢٢)

ارك

الأَرائِكُ : جمع أريكة وهى السرير قال :

خُدُودٌ جَفَتْ فِي السَّيْرِ حَتّى كَأَنَّما
يُباشِرْنَ بِالْمَعْزاءِ مَسَّ الأَرائِكِ

قال الزجاج الارائك الفرس في الحجال قال الاعشى :

بَيْنَ الرِّوَاقِ وَجَانِبٍ مِنْ سِتْرِها
مِنْها وَ بَيْنَ أَرِيكَةِ الأَنْضادِ

(الكهف ـ ٣١)

الأَرائِكُ : الحجال فيه الاسرة واحدتها أريكه قال الزجاج الاريكة كل ما يتكأ عليه من مسورة اوغيرها . (الانسان ـ ١٣)

الأَرائِكُ : الأسرة في الحجال . (المطفّفين ٢٣)

از

الأَزُّ : الازعاج الى الأمر يقال أزّه يأزّه أزّاً و أزيزا إذاهزّه بالازعاج إلى امر من الامور وازّت القِدر أزيزا إذا غلت ومنه الحديث انه كان يصلي وازيز جوفه كأزيز المرجل من البكاء وازت الشيء إلى الشيء ضممته اليه . (مريم ٨٣)

ازر

الأُزْرُ : الظهر يقال ازرني فلان على امري اى كان لى ظهراً ومنه الميزر لان يشدّ على الظهر والإزار لانه يسيل على الظهر و التأزير التقوية ويمكن ان يكون ازر و وزر مثل ازح و وزح واكد و وكد قال امرؤ القيس .

بِمَحْنِيَّةٍ قَدْ آزَرَ الضّالَ نَبْتُها
مَضَمُّ جُيُوشٍ غانمين وَ خُيَّبِ

(طه ـ ٣١) .

ازف

الأزِفَةُ : الدانية من قولهم أزف الأمر إذا دنا وقته قال النابغة :

أَزِفَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكابَنا
لَمّا تَزُلْ بِرِحالِنا وَ كَأَنْ قَدِ

(المؤمن ـ ١٨)

أزِفَتْ : أزفت الازفة أي دنت الدانية قال النابغه:

أَزِفَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكابَنا
لَمّا تَزُلْ بِرِحالِنا وَ كَأَنْ قَدْ

وقال كعب بن زهير :

بَانَ الشَّبابُ وَ أَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ أَزِفا
وَلا أَرى لِشَبابٍ ذاهِبٍ خَلَفاً

(النجم ـ ٥٧) .

اسر

الأَسْرُ : الأخذ بالقهر واصله الشد و الحبس

واسره إذا شده وقال أبو عمرو بن العلاء الاسارى الذين هم في الوثاق و الاسرى الذين هم في اليد وإن لم يكونوا في الوثاق . (البقرة ـ ٨٥)

الأَسْرُ : الشد على المحارب بما يصير به في قبضة الاخذ لـه و فلان مأسور اى مشدود و كانوا يشدون الاسير بالقد . (الانفال ـ ٦٧)

الأَسْرُ : اصله الشد ومنه قتب مأسور أي مشدود ومنه **الاسير** لأنهم كانوا يشدونه بالقد وقولهم خذ بأسره أي بشدة قبل ان يحل ثم كثر حتى صار بمعنى خذ جميعه قال الأخطل :

مِنْ كُلِّ مُجْتَنَبٍ شَدِيدٌ أَسْرُهُ
سَلِسُ الْقِيَادُ تَخَالُهُ مُخْتَالاً

(الانسان ـ ٢٨) .

اسرائيل

إِسْرَائِيلُ :هو يعقوب ابن اسحاق ابن إبراهيم وقيل أصله مضاف لأن **اسر** معناه عبد و **ايل** هو الله بالعبرانية فصار مثل عبدالله و كذلك جبرائيل وميكائيل . (البقرة ـ ٤٠)

اسف

الأَسَفُ : الغضب الذى فيه تأسف عن فوت ما سلف و الأسف الحزن و التلهف ايضا و يقال خلفه يخلفه بما يجب وبما يكره اذا عمل خلفه ذلك العمل . (الاعراف ـ ١٥٠)

الأَسَفُ : المبالغة في الحزن والغضب يقال أسف الرجل فهو اسف واسيف قال الاعشى :

تَرَى رَجُلاً مِنْهُمْ أَسِيفاً كَأَنَّهُ
يَضُمُّ إِلَى كَشْحَيْهِ كَفّاً مُخَضَّباً

(الكهف ـ ٦)

آسَفُونَا : يقال آسفه فأسف يأسف اسفا أي اغضبه فغضب و احزنه فحزن و يقال الاسف الغيظ من المغتم إلا انه هاهنا بمعنى الغضب. (الزخرف ـ ٥٥)

اسى

الأَسَى : شدة الحزن يقول اسى يأسى اسا وقال « يقولون لاتهلك اسىء وتجمل» . (الاعراف ـ ٩٣)

الأَسَى : الحزن و التآسى تخفيف الحزن بالمشاركة في حاله . (الحديد ـ ٢٣)

تَأْسَ : الحزن يقال اسى يأسى أسا اذا حزن قال امرؤ القيس

وقُوفاً بها صَحبي على مَطِيِّهِم
يَقُولُونَ لاتَهلِكْ أسىً و تَجَمَّل

(المائدة ـ ٢٦)

اصر

الإِصْرُ : في اللغة الثقل قال النابغة :

يَا مَانِعَ الضَيْمَ أَنْ يَغْشَى سُرَاتَهُمُ
وَالْحَامِلَ الْإِصْرَ عَنْهُمْ بَعْدَ مَا غَرِقُوا

وكل ما عطفك على شيء من عهد او رحم فهو اصر و جمعه اصار و يقال اصره يأصره اصرا والاسم الاصر قال النابغة :

يا ابْنَ الحَوَاضِنِ و الْحَاضِنَا
تِ أَتَنْقُضُ إِصْرَكَ حالاً فَحالاً

اي عهدك و **الاصرة** صلة الرحم للعطف بها قال الكميت:

نَصَحْتُ أَدِيمَ الوُدِّ بَيْنِي و بَيْنَهُمْ
بِآصِرَةِ الأَرْحَامِ لَوْ تَتَبَلَّلُ

واصل الباب العطف فالأصر الثقل لأنه يعطف حامله بثقله عليه . (البقرة ـ ٢٨٦)

اصل

الآصَالُ : جمع أُصُلٌ وَ أُصُلٌ جمع أصيل فالأصال جمع الجمع وتصغيره اصيلان على ابدال النون ومعناه العشيات وهو ما بين العصر إلى غروب الشمس . (الاعراف ـ ٢٠٥)

الآصَالُ : جمع اصل واصل جمع اصيل فهو جمع الجمع مأخوذ من الأصل فكأنه اصل الليل الذي ينشأ منه و هو ما بين العصر إلى مغرب الشمس وقد يقال في جمعه اصائل قال ابو ذويب:

لِعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتَ أَكْرِمُ أَهْلِهِ
وَأَقْعُدُ فِي أَفْنَائِهِ بِالأَصَائِلِ

(الرعد ـ ١٥)

افق

الأُفُقُ : ناحية السماء و جمعه آفاق وقد سمى نواحي الأرض آفاقا على التشبيه قال الشاعر في المعنى الأول :

أَخَذْنَا بِآفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ
لَنَا قَمَرَاهَا وَالنُّجُومُ الطَّوَالِعُ

وقال امرؤ القيس في المعنى الثاني :

لَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الآفَاقِ حَتَّى
رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالإِيَابِ

(النجم ـ ٧)

افك

الإِفْكُ : يقال أفكه يأفكة افكاً إذا صرفه و الأفك الكذب لأنه صرف عن الحق و كل مصروف عن شيء مأفوك عنه قال ابن السكيت

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمُرُوَّةِ مَأْ
فُوكاً فَفِي آخَرِينَ قَدْ أُفِكُوا

وقد افكت الارض إذا صرف عنها المطر وارض مأفوكة لم يصبها مطر والمؤتفكات المنقلبات من الرياح لأنها صرفت عن وجهها. (المائدة ـ ٧٥)

الإِفْكُ : قلب الشيء عن وجهه في الأصل ومنه الافك الكذب لانه قلب المعنى عن جهة الصواب. (الاعراف ـ ١١٧) .

الأَفَّاكُ : الكذاب واصل الافك القلب والافاك الكثير القلب للخبر عن جهة الصدق إلى جهة الكذب . (الشعراء ـ ٢٢٢)

المُؤْتَفِكَةُ: المنقلبة وهي التي صار اعلاها اسفلها واسفلها اعلاها ائتفكت بهم تأتفك ائتفاكا ومنه الافك الكذب لأنه قلب المعنى عن جهته . (النجم ـ ٥٣)

المُؤْتَفِكَاتُ : جمع مؤتفكة قد ائتفكت بهم الارض اى انقلبت . (التوبة ـ ٧٠)

افل

أُفُولٌ : وأفل يأفل افولا اذا غاب قال ذو الرمة:

مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي يَقُودُهَا
نُجُومٌ وَلَا بِالآفِلَاتِ الدَّوَالِكِ

(الانعام ـ ٧٦)

اكل

الأَكْلُ : الاكل و المضغ و اللَقْم متقارب وضد الاكل **الأَزم** وِ سأل عمر بن الخطاب الحَارِث بن كَلْدة طبيب العرب فقال يا حار ما الدواء فقال الأزم أي ترك الاكل . (البقره ـ ٣٥)

الأَكْلُ : هو البلع عن مضغ وبلع الذهب واللؤلؤ و ما اشبهه ليس بأكل في الحقيقة و قد قيل النعام تأكل الجمر فاجروه مجرى اكل الطعام. (البقرة ـ ١٦٨)

الأُكُلُ : المأكول يدل على ذلك قوله تعالى « تؤتي أكلها كل حين » اي ما يؤكل منها قال الاعشى :

جُنْدُكَ التَالِدُ الطَّرِيفُ مِنَ السَّا
داتِ أَهْلِ الْقِبابِ وَالْآكالِ

فالآكال جمع اكل مثل عنق و اعناق و الأكل الفعل والأكلة الطعمة والأكلة الواحدة قال الشاعر :

فَما أَكْلَةٌ إِنْ نِلْتَها بِغَنِيمَةٍ
وَلاجَوْعَةٌ إِنْ جُعْتَها بِعزَامِ

ففتح الألف من الفعلة بدلالة قوله ولاجوعة وإنْ شئتَ ضممتَ وعنيتَ الطعام وقال ابوزيد: انه لذو أكل اي له حظ و رزق من الدنيا . (البقرة ـ ٢٦٥)

الأُكُلُ : بضم الهمزة المأكول . (الرعد ـ ٣٥)

ال

الإِلُّ : العهد مأخوذ من الاليل و هو البريق يقال ألَّ يؤلّ ألاّ اذالمع و **الآلة** الحربة للمعانها و اذن مولّلة مشبهة للحربة في تحديدها . (التوبة ـ ٨)

الذين

الَّذِينَ : جمع الذي و اللائي و اللاتي جمع التي وتثنيتهما اللذان واللتان في حال الرفع واللذين واللتين في حال الجر والنصب وهي من الاسماء التي لاتتم الابصلاتها نحومن و ما واي وصلاتها لا تكون إلا جملا خبرية يصح فيها الصدق و الكذب و لابدان يكون فيها ضمير يعود إلى الموصول فاذا استوفت الموصولات صلاتها كانت في تأويل اسم مفرد مثل زيد و عمرو و يحتاج إلى جزء آخر تصير به جملة فقوله الذين موصول يؤمنون صلته ويحتمل ان يكون محله نصبا و جرا و رفعا فالنصب على المدح تقديره اعني الذين يؤمنون واما الجر فعلى انه صفة للمتقين واما الرفع فعلى المدح ايضا كأنه لما قيل هدى للمتقين قيل من هم قيل هم الذين يؤمنون بالغيب فيكون خبرمبتداءٍ محذوف. (البقرة ـ ٣)

ألف

الأَلْفُ : من التأليف سمي بذلك العدد لأنه ضم مائة عشر مرات . (البقرة ـ ٩٦)

الإِيلَافُ : ايجاب الالف بحسن التدبير والتلطف يقال ألف يألف ألفا وآلفه يؤلفه ايلافا اذاجعله يألف فالايلاف نقيض الايحاش ونظيره الايناس وألف الشيء لزومه على عادة في سكون النفس إليه . (قريش ـ ١)

التأليف : الجمع على تشاكل واختلف في التأليف فاثبته بعضهم معنى و نفاه بعضهم والصحيح انه معنى يحل محلين ولا يحصل من فعلنا إلا متولداً. (الانفال ـ ٦٣)

الك

المَلَائِكَةُ : جمع ملك واختلف في اشتقاقه فذهب اكثر العلماء إلى انه من الالوكة وهي الرسالة وقال الخليل : الألُوكُ ، الرسالة وهي المألكة على مفعلة وقال غيره انما سميت الرسالة الوكا لأنها تولك في الفم أي تمضغ و الفرس تألك اللجام وتعلك قال عدى بن زيد:

أَبْلِغَا النُعْمانَ عَنـِّيْ مَألُكاً
اَنـَّه قَدْطَالَ حَبْسِي وَ انْتِظَارِي

ويروى ملاءكا وقال لبيد :

وَ غُلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمـُّهُ
بِأَلُوكٍ فَبَذَلْنَا مَا سَأَل

وقال الهذلي :

أَلِكْني إِلَيْهَا وَ خيرُ الرَّسُولِ
أَعْلَمُهُمْ بِنَواحِي الخَبَرْ

فالملائكة على هذا وزنها معافلة لأنها مفاعلة مقلوبة جمع ملأك في معنى مالك قال الشاعر :

فَلَسْتَ لإِنْسِيٍّ وَلَكِن لِمَلْأَكٍ
تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السماءِ يَصوبُ

فوزن مَلْأَك معفل مقلوب مألك مفعل و من العرب من يستعمله مهموزا و الجمهور منهم على القاء حركة الهمزة على اللام وحذفها فيقال ملك و ذهب أبو عبيدة إلى ان أصله من لاك إذا ارسل فملاك على هذا القول مفعل وملائكة مفاعلة غير مقلوبة و الميم في هذين الوجهين زائدة و ذهب ابن كيسان إلى انه من الملك و انّ وزن مَلْأَك فَعْأَل مثل : شمأل وملائكة فعائلة فالميم على هذا القول أصلية والهمزة زائدة و الملك و ان كان أصله الرسالة صار صفة غالبة على صنف من رسل الله غير البشر كما ان السماء و ان كان أصله الارتفاع فقد صار غالباً على السماوات المعروفة وقال أصحابنا رضي الله عنهم انّ جميع الملائكة ليسوا برسل الله بدلالة قوله تعالى «الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن النّاس» فلو كانوا كلهم رسلا لكان جميعهم مصطفين فعلى هذا يكون الملك اسم جنس ولا يكون من الرسالة . (البقرة ـ ٣٠)

ألم

الأَلَمُ : الوجع والالم جنس من الاعراض يكون من فعل الله ابتداء و بسبب وقد يكون من فعل العباد بسبب . (النساء ـ ١٠٤)

الأليمُ : الموجع فعيل بمعنى مفعل كالسميع بمعنى المسمع والنذير بمعنى المنذر والبديع بمعنى المبدع قال ذوالرمّة (يصكّ و جوهها وهج اليم) . (البقرة ـ ١٠)

ا . ل . م

آلمّ : اجود هذه الاقوال القول الاوّل المحكي عن الحسن لان اسماء الاعلام منقولة إلى

التسمية عن اصولها للتفرقة بين المسميات فتكون حروف المعجم منقولة إلى التسمية ولهذا في اسماء العرب نظير قالوا [1] اوس بن حارثة بن لام الطائي ولا خلاف بين النحويين انه يجوز ان يسمى بحروف المعجم كما يجوز ان يسمى بالجمل نحو تابط شرا وبرق نحوه و كل كلمة لم تكن على معنى الاصل فهي منقولة إلى التسمية للفرق نحو جعفر إذا لم يرد به معنى النهر لم يكن إلاّ منقولا إلى العلمية و كذلك اشباهه ولو سميت بالم لحكيت جميع ذلك واما قول ابن عباس انه اختصار من أسماء يعلم النبي ﷺ تمامها فنحوه قول الشاعر :

نَادَوْهُم أَنْ أَلْجِمُوا أَلَاتَا
قَالُوا جَمِيْعاً كُلُّهُمْ أَلَافَا

يريد ألا تركبون قالوا ألا فاركبوا وقول الآخر:

قُلْنَا لَهَا قِفِي قَالَت قَاف
لاتَحْسَبِي أَنَّا نَسِينَا الايجَاف

(البقرة ـ ١)

الـه

أَلله : اسم لا يطلق الا عليه سبحانه و تعالى و ذكر سيبويه في أصله قولين (احدهما) انه الاءعلى وزن فعال فحذفت الفاء التي هي الهمزة وجعلت الالف واللام عوضا لازماً عنها بدلالة استجازتهم قطع هذه الهمزة الداخلة على لام التعريف في القسم و النداء في نحو قوله أفاَ لله لَتَفْعَلَنّ و يا أَلله اغفرلي ولو كانت غير عوض لم تثبت الهمزة في الوصل كما لم تثبت في غير هذا الاسم والقول الاخران؟ أصله لاه و وزنه فعل فألحق به الالف واللام يدل عليه قول الاعشى :

كَحَلْفَةٍ مِنْ أَبِي رِبَاحٍ
يَشْمَعُهَا لاهُهُ الكُبَارُ

وانما ادخلت عليه الالف واللام للتفخيم والتعظيم فقط ومن زعم انها للتعريف فقد اخطأ لانّ أسماء الله تعالى معارف والالف من لاه منقلبة عن ياء فأصله ليه كقولهم في معناه لهي أبوك قال سيبويه نقلت العين إلى موضع اللام و جعلت اللام ساكنة إذا صارت في مكان العين كما كانت العين ساكنة وتركوا آخر الاسم الذى هو لهي مفتوحا كما تركوا آخر انّ مفتوحه وانما فعلوا ذلك حيث غيروه لكثرته في كلامهم فغيروا اعرابه كما غيروا بناءه و هذه دلالة قاطعة لظهور الياء في لهي والالف على هذا القول منقلبة كما ترى وفي القول الاوّل زائدة لانها ألف فعال و تقول العرب أيضا لاه أبوك تريد لله أبوك قال ذو الاصبع العدواني :

لاهِ ابنُ عَمِّك لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ
عَنِّي وَلَا أَنْتَ دياني فَتَخزوُني

اي تسوسني قال سيبويه حذفوا لام الاضافة و

(١) في بعض النسخ قال وفي مختصر مجمع البيان ما نصه و سمي في العرب لام الطائي والمناسب كذلك هنا ان تكون قالوا .

اللام الاخرى ولم ينكر بقاء عمل اللام بعد حذفها فقد حكى سيبويه من قولهم اللهِ لاخرجنَّ يريدون . واللهِ ومثل ذلك كثير يطول الكلام بذكره فاما الكلام في اشتقاقه فمنهم من قال انّه اسم موضوع غير مشتق إذ ليس يجب في كل لفظ ان يكون مشتقا لانه لو وجب ذلك لتسلسل هذا قول الخليل ومنهم من قال انه مشتق ثم اختلفوا في اشتقاقه على وجوه فمنها انه مشتق من الالوهية التي هي العبادة والتأله التعبد قال رؤبة :

لِلّهِ دَرُّ الغَانِيَاتِ المُدَّهِ
سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِي

أي تعبدي وقرأ ابن عبّاس ويذرك و إلاهتك أي عبادتك . و يقال اله الله فلان إلاهة كما يقال عبده عبادة فعلى هذا يكون معناه الذي يحق له العبادة ولذلك لايسمى به غيره ويوصف فيما لم يزل بأنه آله ﴿ و منها ﴾ انّه مشتق من الوله و هو التحير يقال اله يأله إذا تحير ـ عن أبي عمرو ـ فمعناه انّه الّذي تتحير العقول في كنه عظمته ﴿ ومنها ﴾ انه مشتق من قولهم الهت إلى فلان أي فزعت إليه لان الخلق يألهون إليه أي يفزعون إليه في حوائجهم فقيل للمألوه آله كما يقال للمؤتمّ به امام ﴿ ومنها ﴾ انه مشتق من الهت إليه أي سكنت إليه عن المبرّد و معناه أن الخلق يسكنون إلى ذكره و منها انه من لاه أي احتجب فمعناه انّه المحتجب بالكيفية عن الاوهام ، الظاهر بالدلائل والاعلام . (الحمد ـ ١)

آلهة : جمع إله مثل إزار وآزرة . (الانعام ـ ٧٤)

الى

لَا يَأْلُونَكُمْ : أي لايقصرون في أمركم خبالا ولا يتركون جهدهم يقال ألا يألو ألوا إذا فتر وضعف وقصر وما أَلَوْتهُ خيرا وشراً أي ماقصرت في فعل ذلك وقال أمرؤ القيس :

وَمَا المَرْءُ مَادَامَتْ حُشَاشَةُ نَفْسِهِ
بِمُدْرِكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آلِي (١)

أي مقصر في الطلب . (آل عمران ـ ١١٨)

الآلآءُ : النعم وفي واحدها اربع لغات الىً مثل معى وإلى مثل قفا وألى مثل رمى و إلى مثل حسبى قال الاعشى :

أَبْيَضُ لَايَرْهَبُ الْهُزَالَ وَلَا
يَقْطَعُ رَحْماً وَلَا يَخُونُ إِلَى

و روى ألى ايضا و قيل انه اراد بقوله إلا إلاّ بالتشديد فخفّفه وهو العهد والقرابة والوقوع والسقوط والنزول نظائر . (الاعراف ـ ٦٩)

الآلآء : النعم واحدها إلى على وزن معى وألى على وزن قفا عن أبي عبيدة . (الرحمن ـ ١٣)

آلـَى : آلى الرجل من امرأته يُؤلى إيلاءً من الإلِيَّة والالوة وهي الحلف قال الشاعر :

(١) الحشاشة بقية النفس . والخطوب جمع الخطب الشأن والامر .

كَفَيْنَا مَنْ تَغَيَّبَ مِنْ نَزارٍ
وَ أَحْنَثْنَا اِلِيَّةَ مُقْسِمِينا

وائتلى وتألى بمعناه و في التنزيل « ولا يأتل أولوا الفضل منكم» وقرأ ولايتأل وجمع الالية الايا و اليّات كعشية وعشايا و عشيات و جمع الالوةالايبي كركوبة وركائب . (البقرة-٢٢٦)

ام

الأُمَّهاتُ: أصله الامـات و لكن الهاء زيدت موكدة كما زادوها في أهرقت الماء والاصل أرقت . (النحل ــ ٧٨)

أُمُّ الكِتَابِ : أصله و مكّة امّ القرى و يقال لعلم الجيش امّ و أصله امّهة و لذلك يجمع على امهات وقديقال امات ايضا . (آل عمران-٧)

الأُمَّةُ : على وجوه ﴿الاول﴾ الجماعة كما في الاية ﴿الثانى﴾ القدوة والامام في قوله « ان إبراهيم كان امة قانتا » ﴿الثالث﴾ القامة في قول الاعشي :

وَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ
حِسَانُ الوُجُوهِ طِوَالُ الأُمَمْ

﴿الرابع﴾ الاستقامة في الدين و الدنيا قال النابغة :

حَلَفْتُ فَلَم أَتْرُكْ لنَفْسِي رَيْبَةً
وَهَلْ يَأْثَمَنْ ذُوأُمَّةٍ وَ هُوَ طَائِعُ

اي ذوملة و دين ﴿الخامس﴾ الحين في قوله « وادّكر بعدامة » ﴿السادس﴾ اهل الملة الواحدة في قولهم امة موسى وامة عيسى وامة محمد صلى الله عليه و عليهما و اصل الباب القصد من أمّه يوءمّه اما اذا قصده . (البقرة-١٣٤)

الأُمَّةُ : على وجوه وهي هنا بمعنى الملة والدين. (البقرة ــ ٢١٣)

الأُمَّةُ : اشتقاقها من الامّ الذي هو القصد في اللغة تستعمل على ثمانية أوجه منها الجماعة ومنها اتباع الانبياء لاجتماعهم على مقصدواحد ومنها القدوةلانه يأتمّ بهالجماعة ومنها الدين و الملة كقوله « إنا وجدنا آباءنا على أمة » ومنها الحين و الزمان كقوله تعالى « وادّكر بعد أمة » و إلى أمة معدودة ومنها القامة يقال رجل حسن الامة أي القامة و منها النعمة ومنها الامة بمعنى الام . (آل عمران ــ ١٠٤)

الأُمَّةُ : الجماعة التى يعمّها معنى وأصلها من أمّه يؤمه اذا قصده فالامة الجماعة التى على مقصد واحد . (الاعراف ــ ٣٤)

الأُمَّةُ : الجماعة تؤم امرا و الامة المدة وهي الجملة من الحين و الصديق الكثير التصديق للحق وقيل هو الكثير الصدق وفعيل بناء المبالغة و الكثرة و الفتيا الجواب عن حكم المعنى وقد يكون الجواب عن نفس المعني فلا يكون فتيا و الذرع القاء البذر في الارض للنبات و منه المزارعة بالثلث اوالربع وتسمى المخابرة ايضاء و هى مأخوذة من فعل أهل خيبر . (يوسف ــ ٤٥)

الأَمَةُ : المملوكة يقال أمة بيّنة الأُمُوّة وَأَمَّيْتُ

فلانةوتأمّيْتها إذا جعلتها أمة واصل أمة فَعَلَة بدلالة قولهم في جمعها إماء وآم نحو أكَمَة و إكام وآكم . (البقرة ــ ٢٢١)

الإمَامُ : هو المتقدم لاتباع فالامام في الخير مهتد هادوفي النشر ضال مضلّ . (التوبة ــ١٢)

الإمَامُ : الطريق والامام المبين اللوح المحفوظ والامامفي اللغة هو المتقدم الذي يتبعه من بعده (الحجر ــ ٧٩)

إمَاماً : مصدر من أُمّ فلان فلانا اماما كما قيل قام قياما وصام صياما ولذلك وحّده هنا ومن جمع اماما فقال ائمّة فلانّه قد كثر في معنى الصفة وقيل انه إنما وحّدلانه جاءعلى الجواب كقول القائل من أميركم فيقول المجيب هؤلاء أميرنا قال الشاعر :

يَا عَاذِلاتي لاتردْنَ مَلاَمتي
إنّ الْعَواذِلَ لَسْنَ لي بأَميرِ

وقيل إنما وحّدلان المعنى واجعل كل واحد منا اماما فاجعل فالمعنى معنى التفصيل. (الفرقان ــ ٧٤)

الأُمّيُّ : الذي لايحسن الكتابة وانما سمي أُميّا لاحد وجوه ﴿احدها﴾ ان الامة الخلقة فسمي اميا لانه باق على خلقته و منه قول الاعشى :

وَ إنَّ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمينَ
حِسَانُ الْوُجُوهِ طِوَالُ الأُمَمْ

﴿وثانيها﴾ انه مأخوذ من الامة التي هي الجماعة أي هوعلى أصل ما عليه الامة في انه لايكتب لانه يستفيد الكتابة بعد ان لم يكن يكتب ﴿وثالثها﴾ انه مأخوذ من الام اي هو على ما ولدته امه في أنه لا يكتب وقيل انما نسب إلى امه لان الكتابة انما تكون في الرجال دون النساء . (البقرة ــ ٧٨)

آمِينَ : القصد يقال اممت كذا اذاقصدته ويمّمت بمعناه قال الشاعر :

إنّي كَذَاكَ إذَا مَاسَاءَني بَلَدٌ
يَمّمْتُ صَدْرَ بَعيري غَيْرَهُ بَلَداً

ومنه الامام يقتدى به والامّة الذين لانه يقصد و الامّه بالكسر النعمة لانها تقصد . (المائدة ــ ٢)

امت

الأَمْتُ : الاكمة يقال مدّ حبله حتى ما ترك فيه امتا و ملاسقاه حتى ما ترك فيه امتا اى اشناء قال الشاعر: « ما فى انجذاب سيره من امت » . (طه ــ ١٠٧)

امد

الأَمَدُ : الغاية التي ينتهى اليها قال النابغة :

إلاّ لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ
سَبْقَ الْجَوادِإذَا اسْتَوْلىٰعَلَى الأَمَدِ

(آل عمران ــ ٣٠)

الامد : الغايه قال النابغة ·

إلاّ لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ
سَبْقَ الْجَوادِ إذَا اسْتَوْلىٰ عَلَى الأَمَدِ

(الكهف ـ ١٢)

الأمَدُ : الوقت الممتد و هو و المدة واحد .

(الحديد ـ ١٦)

امر

الأمْرُ : هو قول القائل لمن دونه افعل هذه صيغته ثم يصير امرا بارادة الامر المأمور به وصيغة الامر تستعمل في الاباحة نحو قوله « فاصطادوا » وفي التهديد نحو قوله « اعملوا ما شئتم » وفي التحدي نحو قوله «فأتوا بسورة من مثله » وفي التكوين كقوله « كن فيكون» والاصل في الجميع الطلب . (البقرة ـ ٢٧)

الأمْرُ : الامر من الشيطان هو دعاؤه إلى الفعل فأما الامر في اللغة فهو قول القائل لمن دونه افعل اذا كان الامر مريد اللمأمور به و قيل هو الدعاء إلى الفعل بصيغة افعل . (البقرة ـ ١٦٩)

الإمْرُ : الداهية العظيمة قال الشاعر :

لَقَدْ لَقِيَ الأقْرانُ مِنّي نُكْراً
داهِيةً دَهْياءَ إِدّاً إِمْراً

وهو مأخوذ من الامر لانه الفاسد الذى يحتاج أن يؤمر بتركه إلى الصلاح و منه رجل امّر إذا كان ضعيف الرأى لانه يحتاج ان يؤمر حتى يقوّى رأيه و منه أمر القوم اى كثروا و معناه احتاجوا إلى من يأمرهم و ينهاهم ومنه من الامور اى الشيء الذى من شأنه ان يؤمر فيه . (الكهف ـ ٧١)

الإئْتِمارُ : التشاور والارتياء يقال ائتمر القوم وارتاءوا بمعنى قال امرؤا القيس :

أَحارِ ابْنَ عَمْرٍو كَأَنّي خَمِر
وَ يَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ ما يَأْتَمِرْ

وقال النمر بن تولب :

أَرَى النّاسَ قَدْ أَحْدَثُوا شيمَةً
وَ في كُلّ حادِثَةٍ يُؤْتَمَرْ

(القصص ـ ٢٠)

امن

الأمْنُ : والامن و الثقة و الطمأنينة نظائر في اللغة و ضد الامن الخوف و ضد الثقة الريبة وضد الطمأنينة الانزعاج والامن الثقة بالسلامة من الخوف . (الاعراف ـ ٩٨)

الأمْنُ : اطمئنان القلب إلى سلامة الامر يقال أمِنَهُ يَأمَنُهُ أمْناً . (يوسف ـ ٦٤) .

يُؤْمِنُونَ : معناه يصدقون و الواو في موضع الرفع بكونه ضمير الفاعلين و النون علامة الرفع والاصل في يفعل يؤفعل ولكن الهمزة حذفت لانك اذا انبأت عن نفسك قلت انا افعل فكانت تجتمع همزتان فاستثقلتا فحذفت الهمزة الثانية فقيل افعل ثم حذفت من الصيغ الاخر نفعل وتفعل ويفعل كما ان باب يعد حذفت منه الواو لوقوعها بين ياء و كسرة اذ الاصل يوعد ثمّ حذفت في تعد واعد و نعد ليجرى الباب على سنن واحد قال الازهري : اتفق العلماء على ان الايمان هو التصديق قال الله تعالى وما انت

بمؤمن لنا أي ما انت بمصدق لنا قال أبو زيد و قالوا ما أمنت ان اجد صحابة أي ما وثقت فالإيمانُ هو الثقة و التصديق قال الله تعالى الذين آمنوا بآياتنا أي صدقوا و وثقوا بها وقال الشاعر انشده ابن الانباري :

وَ مِنْ قَبْلُ آمَنَّا وَ قَدْ كَانَ قَوْمُنا
يُصَلُّونَ للأوْثانِ قَبْلُ مُحَمَّداً

ومعناه آمنا محمداً أي صدّقناه ويجوز ان يكون آمن من قياس فعلته فافعل تقول امنته فامن مثل كببته فاكب والامن خلاف الخوف والامانة خلاف الخيانة و الامون الناقة القوية كأنها يؤمن عثارها و كلالها ويجوز ان يكون آمن بمعنى صار ذا امن على نفسه باظهار التصديق نحو اجرب واعاه واصح و اسلم صار ذا سلم أي خرج عن ان يكون جربا هذا في اصل اللغة اما في الشريعة فالايمان هو التصديق بكل ما يلزم التصديق به من الله تعالى و انبيائه وملائكته وكتبه والبعث والنشور والجنة والنار واما قولنا في وصف القديم تعالى المؤمن فانه يحتمل تأويلين احدهما ان يكون من امنت المتعدى إلى مفعول فنقل بالهمزة فتعدى إلى مفعولين فصار من أمن زيد العذاب وآمنته العذاب فمعناه المؤمن عذابه من لا يستحقه من اوليائه ومن هذا وصفه سبحانه بالعدل كقوله « قائما بالقسط» وهذا الوجه مروي في اخبارنا و الاخر أن يكون معناه المصدق أي يصدق الموحدين على توحيدهم اياه يدل عليه قوله « شهد الله انه لا إله الاهو» لان الشاهد مصدق لما يشهد به كما انه مصدق من يشهد له فاذا شهد بالتوحيد فقد صدق الموحدين.(البقرة ـ ٣)

لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ : اي لن نصدقك يقال آمن به وآمن له بدلالة قوله تعالى « قال فرعون آمنتم به »وفي موضع آخر آمنتم له . (البقرة ـ ٥٥)

الإيمَانُ : جمع اليمين و هو اسم يقع على القسم والجارحة والقوة والاصل فيه الجارحة وذلك انهم كانوا يضربون الصفقة للبيع والبيعة بايمانهم فيأخذ بعضهم بيد بعض على الوفاء و التمسك بالعهد ثم يتحالفون عليه فسمى القسم يمينا وقال : إذا ما رايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ
تَلَقَّاها عِرابَةُ بِاليَمِينِ

اى بالقوة (النساء ـ ٣٣)

ان

إنْ : ان دخلت ههنا لغير شك لان الله تعالى علم انهم مرتابون ولكن هذا على عادة العرب في خطابهم كقولهم ان كنت انسانا فافعل كذا وان كنت ابني فأطعني وان كان كونه انسانا وابنا معلوما وانما خاطبهم الله تعالى على عادتهم في الخطاب .

انس

الإينَاسُ : الابصار من قوله « آنس من جانب الطور ناراً » اخذ من انسان العين وهو حدقتها

التی تبصر بها وانست به انسا الفته وفي قراءة عبدالله احستم ای احسستم بمعنی وجدتم فحذف احدى السينين نحو قوله « فظلتم تفكهون » . (النساء ـ ٦)

الإِسْتِينَاسُ : طلب الانس بالعلم أوغيره تقول العرب اذهب فاستأنس هل ترى احدا و منه قوله « فان آنستم منهم رشدا » أی علمتم وروی عن ابن عبّاس انه قال انما هی تستأذنوا يعنی قوله « تستأنسوا » و كذلك يروی عن عبدالله و روی عن أبی حتی تسلموا وتستأنسوا وكذلك قراء بن عبّاس (النور ـ ٢٧)

الإِسْتِئْنَاسُ : ضدالاستيحاش والانس ضدالوحشة (الاحزاب ـ ٥٢)

الإِينَاسُ : وجدان الشي الذي يونس به (طه ـ ١٠)

الإِنْسَانُ : يقع على المذكر و المؤنث فاذا أردت الفصل قلت رجل و امراة و مثل ذلك فرس يقع على المذكّر و المؤنّث فاذا أردت الفصل قلت حصان و حجروفی الهما ليج برذون و رمكة و كل بعير يقع على المذكر والمؤنث فاذا فصلت قلت جمل و ناقة و اشتقاق الانسان و الانس او الانس و هو فعلان عند البصريين وقال الكوفيون هومن النيسان وأصله انسيان حذفت الياء منه استخفافاً واحتجوا على ذلك بقول العرب في تصغيره انيسيان و هذه الياء عند البصريين زائدة و هو من التصغير الشاذ عندهم مثل عشيشة ومغيريان الشمس و لييلية واشباه ذلك . (بنی اسرائيل ـ ١٣)

أَنَاسِيٌّ : جمع انسان جعلت الياء عوضا من النون وقدقالوا ايضا اناسين وقديجوز ايضا ان يكون جمع انسی فيكون مثل كرسی وكراسی. (الفرقان ـ ٤٩)

انی

آنَاءُ : قيل في واحدآ ناء قولان ﴿ احدهما ﴾ إِنْیُ مثل نحی.[1] ﴿ الاخر ﴾ إِنیً مثل مِحیّ قال الشاعر :

حُلْوٌ و مُرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مُرَّتُهُ
بِكُلِّ إِنْیٍ قَضَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ

و حكی الاخفش انو بالواو . (آل عمران ـ ١١٣)

آناءُالليل : ساعاته واحدها انی قال السعيدی:

حُلْوٌ وَمُرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتُهُ
بِكُلِّ اِنْیٍ قَضَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ

(طه ـ ١٣٠)

الآنِي : يقال أنی يأني أنیً إذا خان . (الحديد ـ ١٦)

الآنِي : الذی بلغ نهاية حرّه أنی يأني أنياً . (الرحمن ـ ٤٤)

الآنِيَةُ : البالغة النهاية في شدّة الحرّ . (الغاشية ـ ٥)

---

(١) النحی بالكسر : الزق للسمن والجمع انحاء .

اهل

الأَهْلُ: اهل الرجل زوجته والتأهل التزوج و اهل الرجل أخص النّاس به و أهل البيت سكّانه وأهل الاسلام من يدين وأهل القرآن من يقرؤه ويقوم بحقوقه و أهّلته لهذا الامر أي جعلته اهلاً له و قولهم أهلا و مرحبا أي اختصاصا بالتحية والتكرمة . (البقرة ـ١٩٦)

آل

الآلُ : الال والاهل واحد و قيل أصل آل اهل لان تصغيره اهيل وحكى الكسائي اويل فزعموا أنها ابدلت كما قالوا هيهات و ايهات و قيل لابل هواصل بنفسه والفرق بين الال و الاهل ان الاهل اعم منه يقال اهل البصرة ولايقال آل بصرة ويقال آل الرجل قومه كل من يؤول اليه بنسب او قرابة مأخوذ من الاول و هو الرجوع واهله كل من يضمه بيته و قيل آل الرجل قرابته واهل بيته وآل البعير الواحه وآل الخيمة عمده وآل الجبل اطرافه ونواحيه وقال ابن دريد آل كل شيء شخصه وآل الرجل اهله وقرابته قال الشاعر :

وَلَا تَبْكِ مَيْتاً بَعْدَ مَيْتٍ أَجَنَّهُ
عَلِيٌّ وَ عَبَّاسٌ وَآلُ أَبِي بَكْرِ

وقال أبوعبيدة سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل مكة آل الله فقلنا ما تعني بذلك قال اليسوا مسلمين المسلمون آل الله قال و انما يقال آل فلان للرئيس المتبع و في شبه مكة لانها ام القرى ومثل فرعون في الضلال واتّباع قومه له فاذا جاوزت هذا فان آل الرجل اهل بيته خاصة فقلنا له افتقول لقبيلته آل فلان قال لا الا اهل بيته خاصة . (البقرة ـ٤٩)

اوب

التَأْوِيْبُ : الترجيع بالتسبيح قال سلامة بن جندب :

يَوْمَانِ يَوْمَ مَقَامَاتٍ وَ أَنْدِيَةٍ
وَيَوْمُ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيبِ

أي رجوع بعد رجوع (سبأ ـ ١٠)

المآب : المرجع من الاوب و هو الرجـوع . (آل عمران ـ ١٤)

اود

آد : آده يؤوده اودا اذا اثقله و جهده و أدت العود أؤده أودا فاتآد نحو عجته فانعاج والاود والاوداء على وزن الاعوج والعوجاء والمعنى واحد والجمع الاود كالعوج . (البقرة ـ ٢٥٥)

اول

أَوَّلُ : أول الشيء ابتداؤه و يجوز أن يكون المبتدء له آخر و يجوز أن لايكون آخر له لان الواحد اول العدد ولا نهاية لآخره ونعيم اهل الجنّة له اول ولا نهاية له . (آل عمران ـ ٩٦)

التَأْوِيلُ : التفسير وأصله المرجع و المصير من قولهم آلَ امرُهُ الى كذا يَؤُولُ أَوْلاً اذا صار اليه واوّلته تاويلا إذا صيرته اليه قال الاعشى :

عَلىٰ أَنَّها كانَتْ تَأَوَّلَ حُبُّها
تَأَوُّلَ رَبْعِيِ السِّقَابِ فَأَصْحَبَا

أي كان حبها صغيرا فآل إلى العظم كما آل السقب وهو الصغير من اولاد النوق الى الكبر. (آل عمران ـ ٧)

تأويل : ما يؤول اليه حال الشيء . (الاعراف ٥٣)

التأويل : الخبر عما حضر بما يؤول اليه امره فيما غاب ولذلك قال قبل ان يأتيكما، تأويل القرآن مايؤول اليه من المعنى اى يرجع اليه. (يوسف ـ ٣٦)

اولئك

أولئِكَ : اسم مبهم يصلح لكل حاضر تعرفه الاشارة و هو جمع ذلك في المعنى و اولاء جمع ذا في المعنى ومن قصر قال اولا والاك واولالك واذا مدّ لم يجز زيادة اللام لئلا يجتمع ثقل الزيادة وثقل الهمزة قال الشاعر :

أُلالِكَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أُشَابَةً
وَهَلْ يَعِظُ الضِّلّيلَ إِلا أُوْلالِكَا

(البقرة ـ ٥)

أوى

الأُوِيُ : الرجوع . (الكهف ـ ١٠)

مأوىً : والمَأْوَى المرجع من أوى إلى منزله يَاوِي أُوِيّاً إذا رجع إلى منزله . (النساء ـ ٩٧)

الإِيوَاءُ : ضم الانسان غيره اليه بانزاله عنده و تقريبه يقال آواهُ يُؤْوِيهِ إِيوَاءً وَ أَوىٰ يَاوي أُوِيّاً وأَوَيْتُ معناه رجعت إلى المأوى . (الانفال ـ ٧٢)

الإِيـوَاءُ : ضم القادر غيره من الاحياء الذين هم من جنس مايعقل إلى ناحية آويت الانسان آويه ايواء وأوى هو يأوى اويا إذا انضم إلى مأواه و يقال انى طعام يأنى إنيٌ مقصورا إذا بلغ حالة النضج و أدرك وقته و إذا فتح مدّ فقيل أناءٌ قال الحطيئة .

و آنَيْتُ الْعَشاءَ إلىٰ سُهَيْلٍ
أو الشِّعْرىٰ فَطالَ بِيَ الإِناءُ

(الاحزاب ـ ٥١)

آوى الى منزله : يقال آوى إلى منزله يأوى أويا إذا صار إليه واويته انا ايواء . (يوسف ـ ٦٩)

أى

الآيَةُ : العلامة التي فيها عبرة و قيل العلامة التي فيها الحجة . (البقرة ـ ٩٩)

الآيَةُ : و العبرة و الدلالة و العلامة نظائر (الاعراف ـ ٧٣)

الآيَةُ : العلامة التي تنبيء عن مقطع الكلام من جهة مخصوصة و القرآن مفصل بالايات مضمن بالحكم النافية للشبهات . (يونس ـ ١)

الآيَةُ : والعلامة والعبرة نظائر . (يوسف ـ ٧)

الآيَة : الدلالة التي تدل على ما يتعجب منه قال :

بِآيَةٍ تَقْدُمُونَ الْخَيْلَ زُوراً
كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَاماً

(الاحقاف ـ ٧)

الآيَاتُ : جمع آية ومعنى الاية في اللغة العلامة ومنه قوله تعالى « عيداً لاولنا وآخرنا وآية منك » أي علامة لاجابتك دعاءنا وكل آية من كتاب الله علامة و دلالة على المضمون فيها وقال أبو عبيدة معنى الاية انها علامة لانقطاع الكلام الذي قبلها و انقطاعه من الذي بعدها وقيل ان الاية القصة و الرسالة قال كعب بن زهير :

أَلَا أَبْلِغَا هٰذَا الْمُعَرِّضَ آيَةً
أَيَقْظَانَ قَالَ الْقَوْلَ إِذْ قَالَ أَمْ حُلُمْ

أي رسالة فعلى هذا يكون معنى الايات القصص أي قصة تتلو قصة و قال ابن السكيت خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا وعلى هذا يكون معنى الاية من كتاب الله جماعة حروف دالة على معنى مخصوص .

(البقرة ـ ٣٩)

ايان

أَيَّانَ : معناه متى و هو سؤال عن الزمان على وجه الظرف قال الشاعر :

أَيَّانَ تَقْضِيْ حاجَتِي أَيَّانَا
أَما تَرَىٰ لِنُجْحِها أَوَانَا

(الاعراف ـ ١٨٧)

أيد

الأَيْدُ : القوة ومنه قوله تعالى « داود ذَا الأَيْدِ » يقال أدْتُهُ أئيده ايدا اي قويته وايّدته أُؤَيِّدُهُ تأييدا بمعناه . (آل عمران ـ ١٣)

الأَيْدُ : القوة يقال آد الرجل بأيد ايداً إذا اشتد وقوي والمؤيّد الامر العظيم . (الذاريات ـ ٤٧)

التَّأْيِيدُ : التمكين من الفعل على اتم ما يصح فيه والايد القوة . (الانفال ـ ٦٢)

أَيَّدْنَاهُ : قوينا من الايد و الاد و هما القوة ومثلهما في البناء على فَعْل وفَعَل الذَيْم والذام و العيب والعاب قال العجاج (مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بآدى آداً) اي بقوة شبابي قوة الشيب . (البقرة ـ ٨٧)

أيك

الأَيْكَةُ : الشجر الملتف وجمعها ايك مثل شجرة وشجر قال امية :

كَبُكَا الحَمامِ عَلىٰ فُرُو
عِ الأَيكِ فِي الطَّيْرِ الجَوانِحَ

وقيل الأيكة الغيضة . (الحجر ـ ٧٨)

الأَيْكَةُ : الغيضة ذات الشجر الملتف والجمع الايك قال :

تَجْلُو بِقَادِمَتَي حَمَامَةِ أَيْكَةٍ
بَرَداً أُسِفَّ لِثَاتُهُ بِالإِثْمِدِ

(الشعراء ـ ١٧٦)

ايم

الأَيَامىٰ : جمع أَيِّم وهى المرأة التى لازوج لها سواء كانت بكرا اوثَيِّبا ويقال للرجل الذى

لازوجة له أيم ايضاقال جميل .

أُحِبُّ الأَيامىٰ إذْ بُثَيْنَةُ أَيِّمٌ
وَ أَحْبَبْتَ لمَّا اَنْ غَنِيتِ الغَوانِيا

وقال الشاعر :

فان تَنْكِحِى أَنْكِحْ وَاِنْ يتايمّى
يَدا الدَّهْر مالَمْ تَنْكِحِى أَيالمُ

و الفعل منه آمت المراة تئيم ايمة و ايوما .

(النور ــ ٣٢)

ب

بأس

البَائِسُ : الذى به ضرّ الجوع . (الحج ـ٢٨)

البَأْسُ: العذاب والبؤس الفقر و الاصل الشدة و رجل بئيس شديد في القتال . (الاعراف ـ ٩٨)

البأس : الشده و هو الشدة الامر على النفس ومنه البؤس الفقر ومنه لابأس عليك . (يوسف ـ ١١٠)

البَأْسُ : الحرب و اصله الشدة . (الاحزاب ـ ١٨)

البَائِسُ: الذى به ضرّ الجوع والفقير الذى لاشيء له يقال بؤس فهو بائس اى صارذابؤس وهو الشدة . (الحج ـ ٢٨)

البَأْسَاءُ : و البؤس الفقر . (البقرة ـ ١٧٧)

البَأْسَاءُ : من البأس والخوف . (الانعام ـ٤٢)

بِئْسَ : بئس و نعم فعلان ماضيان أصلهما على وزن فَعِل وفيها اربع لغات نَعِم وبَئِس مثل حَمِدَ و نَعْم و بَئْس بسكون العين و نِعِم و بِئِس . بكسر الفاء والعين ونِعم وبِئْس. (البقرة ـ ٩٠)

بَئِسَ : قال أبو زيد يقال بُؤُسَ الرجلُ يبؤُسُ بأساً اذاكان شديدالبأس وفي البؤس وهوالفقرَ بئِسَ الرجلَ تَبأس بُؤساً و بأساً والبأساء الاسم (الاعراف ـ ١٦٥)

الإِبْتِأَسُ : حزن في استكانة وانشد أبوعبيده :

مَا يَقْسِمُ اللّٰهُ أَقْبَلْ غَيْرَ مُبْتَئِسٍ
مِنْهُ وَاقْعُدُ كَرِيماً نَاعِمَ الْبَالِ

وهوافتعال من البؤس وقد يكون البؤس بمعنى الفقر ايضاً . (هود ـ ٣٦)

الابتئاس : الاغتنام واجتلاب البؤس والحزن (يوسف ـ ٦٩)

بتر

الأَبْتَرُ : أصله من الحمار الابتر وهو المقطوع الذنب و في حديث زياد انه خطب خطبته البتراء لانه لم يحمد الله فيها ولم يصلّ على النبى ﷺ . (الكوثر ـ ٣)

بتك

تَبْتِيْكٌ : التبتيك التشقيق و البَتْكُ القطع بَتَكْتُه أُبتكه تبتيكا و التبكة مثل القطعة والبِتَك القِطَع قال زهير :

حَتّٰى إِذَا مَاهَوَتْ كَفُّ الْغُلَامِ لَهُ

طارَتْ وَ في كَفِّهِ مِنْ ريشها بِتكٌ

(النساء ـ ١١٩)

بتل

التَبَتُّل: الانقاع إلى الله عزوجل و اخلاص العبادة له قال امرؤ القيس :

تُضِيءُ الظَّلامَ بِالعَسِيِّ كَأَنَّهَا
مِنارَةُ مُمْسىٰ رَاهِبٍ مُتَبَتِّلِ

وأصله من تبلت الشيء قطعته وصدقة بتّه بَتْلَة اى بائنة مقطوعة من صاحبها لاسبيل له عليها و منه البتول عليها السلام لانقطاعها إلى عبادة الله عزوجل . (المزّمل ـ ٨)

بث

البَثُّ : الهم الذى لايقدر صاحبه على كتمانه فيبثه اى يفرقه و كل شيء فرقته فقد بثثته ومنه قوله « وبث فيها من كل دابة » (يوسف ـ ٨٦)

البَثُّ : التفريق وكل شيء بثثته فقد فرقته وسمي الغم بثا لتقسم القلب به . (البقرة ـ١٦٤)

البَثُّ : النشر ، يقال بثّ الله الخلق ومنه قوله «كالفراش المبثوث» وبعضهم يقول ابث بمعناه يقال بثثتك سرى و ابثثتك سرّى لغتان و أصل .

(النساء ـ ١)

الإنْبِثاثُ : افتراق الاجزاء الكثيرة في الجهات المختلفة . (الواقعة ـ ٥)

المَبْثُوثُ : المتفرق في الجهات كأنه محمول على الذهاب فيها و البثّ التفريق و ابثثته الحديث اذا القيته إليه كأنك فرقته بأن جعلته عند اثنين . (القارعة ـ ٤)

بجس

الإنْبِجَاسُ : خروج الماء الجارى بقلة والانفجار خروجه بكثرة (الاعراف ـ ١٦٠)

بحث

البَحْثُ : أصل البحث طلب الشيء في التراب ثم يقال بحثت عن الامر بحثاً . (المائدة ـ٣١)

بحر

البَحْرُ : يسمى بحراً لإستبحاره وهو سعته وانبساطه يقال : استبحر في العلم وتبحر فيه و تبقر اذا اتسع و تمكن و الباحر الاحمق الذي اذا كلم بقي كالمبهوت والعرب تسمي الماء الملح والعذب بحرا اذا كثر و منه قوله: مرج البحرين يلتقيان يعنى الملح والعذب وأصل الباب الاتساع و اما اللجّ فهو الذي لايرى خافتيه من في وسط لكثرة مائه وعظمه و دجلة بالاضافة إلى الساقيه بحر وبالاضافه إلى جدّة ونحوها ليست ببحر . (البقرة ـ ٥٠)

البَحْرُ : هوالحرق الواسع للماء الذي يزيد على سعة النهر . (البقرة ـ ١٦٤)

البَحْرُ : عنى البحر جميع المياه و العرب تسمى النهر بحراً و منه قوله « ظهر الفساد في البرّ والبحر » والاغلب على البحر ان يكون ماؤه ملحا و لكن إذا اطلق دخل فيه الانهار .

(المائدة ـ ٩٦)

البَحْرُ : من السعة و منه البحيرة لسعة شق اذنها و تبحر في العلم إذا اتسع فيه و قوى تصرفه . (الاعراف ـ ١٣٨)

البَحْرُ : مستقر الماء الواسع حتى لايرى من وسطه حافتاه . (يونس ـ ٢٢)

بُحَيْرَةٌ : البحر الشق وبحرت اذن الناقة ابحرها بحرا إذا شققتهاشقاً واسعاً والناقة بحيرة وهى فعيلة بمعنى المفعول مثل النطيحة والذبيحة و أصل الباب السعة وسمى البحر بحراً لسعته وفرس بحر واسع الجرى و في الحديث انه ﷺ قال لفرس وجدته بحرا . (المائدة ـ ١٠٣)

بخس

البَخْسُ : النقص ظلما يقال بخسه حقه يبخسه بخسا وثمن بخس ناقص عن حقه والبخس فقوء العين لانه ادخال نقص على صاحبها . (البقرة ـ ٢٨٢)

لبَخْسُ : النقص عن الحد الذى يوجبه الحق . (الاعراف ـ ٨٥)

البَخْسُ : نقصان الحق و كل ظالم باخس لانه يظلم غيره بنقصان حقه و في المثل « تحسبها حمقاء وهى باخس » . (هود ـ ١٥)

البَخْسُ : النقص من الحق يقال بخسه في الليل او الوزن إذا نقصه من حقه فيها . (يوسف ـ ٢٠)

بخع

البَاخِـعُ : القاتل المهلك يقال بخع نفسه يبخعها بخعاً وبخوعاً قال ذوالرمة :

أَلَا أَيُّهٰذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَه
لِشَيْءٍ نَحَتْهُ عَنْ يَدَيْهِ المَقَادِرُ

يريد نحته فخفف . (الكهف ـ ٦)

بخل

البُخْلُ : أصله مشقة الاعطاء وقيل في معناه انه منع الواجب لانه اسم ذم لايطلق إلا على مرتكب الكبيرة وقيل هومنع ما لاينفع منعه ولا يضر بذله ومثله الشح وضده الجود والاول اليق بالاية لانّه تعالى نفى محبته عمن كان بهذه الصفة و قال على بن عيسى معناه منع الاحسان لمشقة الطباع ونقيضه الجود و معناه بذل الاحسان لانتفاء مشقة الطباع . (النساء ـ ٣٧)

البُخْلُ : منع السائل لشدة الاعطاء ثم صار في الشرع لمنع الواجب لانّ من منع الزكاة فهو بخيل قال الرماني لايجوز أن يكون البخل منع الواجب لمشقة الاعطاء كما قال زهير :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلٰـ . . . .
. . . كِنَّ الْجَوَادَ عَلَىٰ عِلَاتِهِ هَرِمُ

قال لانه يلزم على ذلك ان يكون الجود هو بذل الواجب من غير مشقة الاعطاء و كان من قضى ديناعليه يكون جواداً لانه ادّى الواجب من غير مشقة وانما قال زهير ما قاله لانّ البخل صفة نقص قال ومن منع ما لا يضرّه بذله ولا ينفعه منعه مما تدعو إليه الحكمة فهو بخيل

لانه لا يقع المنع على هذه الصفة إلا لشدة في النفس وان لم يرجع إلى ضراد الشدة من غير ضرّ معقولة كما يصفون الجورة بأنها لئيمة لاجل الشدّة . (التوبة ـ ٧٦)

البُخْلُ : هو منع الواجب وقيل هو مع النفع الذي هو اولى في العقل عن علي بن عيسى . (محمد صلى الله عليه وآله ـ ٣٧)

بدأ

بَدَا : وبدا يبدو بدوا اذا ظهر و فلان ذو بدوات اذا بدا له الرأى بعد الرأى و بدا لى في هذا الامر بداء والبداء لايجوز على الله سبحانه لانه العالم بجميع المعلومات لم يزل ولايزال . (الانعام ـ ٢٨)

البَدْءُ: فعل الشيء من قبل غيره وهو فعل الشي اولاً والمرة فعل لم يتكرر وهى الفعلة من المرّ والمرة والدفعة والكرة نظائر . (التوبة ـ ١٣)

البَداءُ : فعل الشيء اوّل مرة . (الاعراف ـ ٢٩)

الإِبْداءُ: الابداء والاظهار والاعلان بمعنى واحد و ضد الابداء الكتمان وضد الاظهار الابطان وضد الاعلان الاسرار و يقال بدا يبدو بدواً من الظهور وبدأ يبدأ بدأ بالهمزة بمعنى استأنف وقال علي بن عيسى الرماني حد الظهور الحصول على حقيقة يمكن ان تعلم بسهولة والله سبحانه ظاهر بأدلته باطن عن احساس خلقه وكل استدلال فانما ليظهر شيء بظهور غيره . (البقرة ـ ٣٣)

الإِبْدَاءُ : والاظهار والاعلان نظائر . (البقرة ـ ٢٧١)

إبْدَاءُ : الشيء اذا اظهره و بدا يبدو بدواً اذا ظهر وبدا له رأيه بداء اذا تغيّر رأيه لانه ظهر له والبادية خلاف الحاضرة والبد وخلاف الحضر من الظهور ومنه قوله تعالى « و بدا لهم سيآت ما عملوا و حاق » الاية ولم يجيء في اقوال العرب البداء بمعنى الندامة وتغير الرأى واذا كان لفظ البداء يطلق على الله فالمراد به الارادة والظهور دون ما يظن قوم من الجهال وعليه تشهد اقوال العرب واشعارهم فمن ذلك .

قُلْ مَا بَدَالَكَ مِنْ زُورِ و مَنْ كَذِبِ
حِلْمِى أَصَمُّ وَ أُذْنِي غَيْرُ صَمَّاءِ

وامثال ذلك والله اعلم (المائده ـ ١٠١) .

الإِبْدَاءُ: الاظهار وهو جعل الشيء على صفة ما يصح ان يدرك وضده الاخفاء وكل شيء ازيل عنه الساتر فقد ابدي . (الاعراف ـ ١٩)

بدر

بَدْرٌ: ما بين مكة والمدينة وقال الشعبي سمّي بدراً لان هناك ماء لرجل يسمى بدرا فسمي الموضع باسم صاحبه و قال الواقدي هو اسم للموضع وكل شيء تمّ فهو بدر و سمي بدر السماء بدراً لتمامه وامتلائه وعين بدرة ممتلئة. (آل عمران ـ ١٢٣)

البِدَارُ : المُبَادَرَةُ وأصل ذلك الامتلاء ومنه البدر

القمر لا متلائه نوراً و البدرة لامتلائها بالمال و البَيْدَرُ لامتلائه بالطعام و سمي حدرة بدرة مكتنزة . (النساء ـ ٦)

بدع

البِدْعُ : والبديع بمعنى وهو بدع من قوم ابداع قال عدى بن زيد :

فَلَا أَنَا بِدْعٌ مِن حَوَادِثَ تَعْتَرِي
رِجَالًا عَرَتْ مِنْ بَعْدِ بُؤْسٍ وَ أَسْعُدِ

(الاحقاف ـ ٩)

البَدِيْعُ : المبدع كالسميع بمعنى المسمع و بينهما فرق من حيث أن في بديع مبالغة ليست في مبدع و يستحق الوصف به في غير حال الفعل على الحقيقة بمعنى ان من شأنه انشاء الاشياء على غير مثال واحتذاء والابتداع و الاختراع و الانشاء نظائر وكل من احدث شيئا فقد ابدعه والاسم البدعة وفي الحديث كل بدعة ضلالة و كل ضلالة سبيلها إلى النار .

(البقرة ـ ١١٧)

البَدِيْعُ: بمعنى المبدع و الفرق بين الابداع والاختراع ان الابداع فعل مالم يسبق الامثله والاختراع فعل مالم يوجد سبب له و لذلك يقال البدعة لما خالف السنة لانه احداث مالم يسبق إليه ولا يقدر احد على الاختراع غير الله تعالى لان حده ما ابتدىء في غير محل القدرة عليه والقادر بقدرة اما ان يفعل مباشراً و هو ما ابتدىء في محل القدرة أو متولداو هو ما يوقع بحسب غيره ولا يقدر على الاختراع اصلا . (الانعام ـ ١٠١)

الإِبْتِدَاعُ : ابتداء أمر لم يحتذ فيه على مثال و منه البدعة إذ هي إحداث أمر على خلاف السنة . (الحديد ـ ٢٧)

بدل

الإِسْتِبْدَالُ: جعل احد الشيئين بدل الاخر مع الطلب له . (التوبة ـ ٣٩)

التَّبْدِيْلُ : تغيير الشيء إلى غير حاله . (البقرة ـ ٥٩)

التَّبْدِيْلُ : التغيير يقال ابدلت بالشيء إذا ازلت عينا بعين كما قال الشاعر « عزل الامير بالامير المبدل » و بدلت بالتشديد إذا غيرت هيئته والعين واحدة يقولون بدلت جبّتي قميصا اى جعلتها قميصا ذكره المغربى وقد يكون التبديل بأن يوضع غيره موضعه قال الله « يوم تبدل الارض غير الارض » . (النساء ـ ٥٦)

التَّبْدِيْلُ : وضع أحد الشيئين مكان الاخر . (الاعراف ـ ٩٥)

التَّبْدِيْلُ: في اللغة رفع الشى مع وضع غيره مكانه يقال ابدله وابدله و استبدل به بمعنى (النحل ـ ١٠١)

التَّبْدِيْلُ : رفع أحد الشيئين وجعل الاخر مكانه فيما حكم ان يستمر على ما هو به ولو رفع الله حكما إلى خلافه لم يكن تبديلا لحكمه لانه لا يرفع شيئا إلا في الوقت الذي تقتضي الحكمة

رفعه فيه . (الفتح ـ ٢٣)

بدن

البُدْنُ : البُدْنُ جمع بَدَنَةٍ و هى الابل المبدنة بالسمن قال الزجاج تقول بدنت الابل اى سمنتها و قيل أصل البدن الضخم و كل ضخم بدن وبدن بَدْنا وبُدْنا إذا ضخم و بدن تبديناً إذا اسن وثقل لحمه بالاسترخاء وفي الحديث انى قد بدنت فلا تبادروني بالركوع والسجود و قال وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَ التَّبْدِينا . (الحج ـ ٣٦)

بدو

البَادِي: أصله من بَدَا يَبْدُو إذا ظهر و البدو خلاف الحضر سمى بذلك لظهوره والبادى في الاية الطارى . (الحج ـ ٢٥)

البَادِي: الذى ينزل البادية ومنه الحديث من بدا جفا أي من نزل البادية كان فيه جفوة الاعراب و البداوة الخروج إلى البادية بفتح الباء وكسرها قال القطامي :

وَمَنْ تَكُنْ الحِضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ
فَأَيَّ أُنَاسِ بَادِيَةٍ تَرَانَا

(الاحزاب ـ ٢٠)

بذر

التَبْذِيرُ : التفريق بالاسراف وأصله ان يفرق كما يفرق البذر الا انه يختص بما يكون على سبيل الافساد و ما كان على وجه الاصلاح لايسمى تبذيرا وان كثر قال النابغة :

تَرَائِبُ يَسْتَضِيءُ الْحَلْى فيها
كَجَمْرِ النَّارِ بُذِّرَ بِالظَّلَامِ

(بنى إسرائيل ـ ٢٦)

بـرّ

البِرُّ : البر في اللغة والاحسان و الصلة نظائر يقال فلان بار وصول محسن وضد البر العقوق و رجل بَرّ و بارّ و برصدقت وبَرَّ حجه بُرَّ لغتان و قولهم فلان لا يعرف الهرّ من البرّ قال الاخفش معناه لايعرف من يهرّ عليه ممن يبرّه وقال المازني الهرّ السنّور والبرّ الفارة أو دويبة تشبهها والفرق بين البر والخير ، ان البرّ يدل على قصد والخير قد يقع على وجه السهو . (البقرة ـ ٤٤)

البِرّ : أصله من السعة ومنه البَرّ خلاف البحر والفرق بين البرّ والخير ، ان البرّ هو النفع الواصل إلى الغير مع القصد إلى ذلك والخير يكون خيرا و ان وقع عن سهو و ضدّ البرّ العقوق وضدّ الخير الشر . (آل عمران ـ ٩٢)

البِرُّ : النفع الحسن . (البقرة ـ ١٨٩)

البَرُّ : الارض الواسعه التى تقطع من بلد إلى بلد ومنه البرّ لاتساع الخير به . (يونس ـ ٢٢)

البِرُّ : العطف و الاحسان مصدر و يجوز ان يكون بمعنى البار اي الواسع الاحسان والبِرّ الصدق و البِرّ الايمان و التقوى و أصله من الاتساع و منه البَرّ خلاف البحر لاتساعه .

(البقرة ـ ١٧٧)

البَرَرَةُ : جمع بارّ وهو فاعل البرّ والبرّ فعل النفع اجتلا بأللمودّة وأصله اتساع النفع ومنه البَرّ سمي به تفاؤلاً باتساع النفع به . (عبس ـ ١٦)

الأَبْرَارُ: جمع برّ وهو الذي برالله بطاعته إياه حتى ارضاه و أصل البرّ الاتساع فالبرّ الواسع من الارض خلاف البحر و البرّ صلة الرحم و البرّ العمل الصالح و البرّ الحنطة و أبرّ الرجل على أصحابه أي زاد عليهم . (آل عمران ـ ١٩٣)

الأَبْرَارُ : واحده بر تقول بررت و الدي فأنا برو أصله برر ولكن الراء ادغمت للتضعيف .
(ال عمران ـ ١٩٨)

الأَبْرَارُ : واحد الابرار بارّ نحو ناصر وانصار وبرايضاً . (الانسان ـ ٥)

برأ

البَارِئُ : هو الخالق الصانع و برأ الله الخلق ببرؤهم برأً أي خلقهم قال امية بن الصلت .

أَلْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ في الـ
أَرْحَامِ مَاءً حَتَّى يَصِيرُ دَمَا

والفرق بين البارىء و الخالق ان البارىء هو المبدىء المحدث والخالق هو المقدر الناقل من حال إلى حال و برىء من المرض يبرأ برأ فهو بارىء والبراءة من العيب والمكروه لايقال منه الابريء بالكسر وفاعله برىء و رجل براء بمعناه وامرأة براء و نسوة براء و اما قوله انا براء فهو جمع بريء و أصل الباب انفصال الشيء من الشيء ومنه برأ الله الخلق أي فطرهم كأنهم انفصلوا من العدم إلى الوجود والبريّة فعيلة بمعنى مفعول ولاتهمز كما لايهمز ملك و ان كان أصله الهمزة وقيل البرية مشتقه من البرى وهو التراب فلذلك لم يهمز وقيل مأخوذة من بريت العود فلذلك لم يهمز . (البقرة ـ ٥٤)

بَراءٌ : تقول العرب انا براء منك ونحن براء منك الذكر والانثى و الاثنان و الجماعة فيه سواء والمعنى انا ذو براء منك كما قالوا رجل عدل و قوم عدل أي ذو عدل و ذوو عدل .
(الزخرف ـ ٢٦)

التَبَرُّوءُ : في اللغة و التفصي و التنزيل [1] نظائر وأصل التبروء التولي والتباعد للعداوة و إذا قيل تبرأ الله من المشركين فكأنه باعدهم من رحمته للعداوة التي استحقوها بالمعصية وأصله من الانفصال ومنه برأ من مرضه وبرىء يبرأ برأ و براء و برىء من الدين براءة.
(البقرة ـ ١٦٦)

برج

البُرْجُ : أصله الظهور ومنه البرج من بروج السماء وبرج الحصن ويقال تبرجت المرأة إذا اظهرت زينتها . (الحجر ـ ١٦)

(١) كذا فى جملة من النسخ و فى نسخة التزايل والظاهر « التزيّل» كما فى التبيان .

البُرُوجُ : البروج جمع برج وأصله من الظهور يقال تبرجت المرأة إذا اظهرت محاسنها والبرج اتساع في العين لظهور العين بالاتساع . (النساء ـ ٧٨)

التَبرُّجُ : اظهار المرأة عن محاسنها ما يجب عليها ستره وأصله الظهور ومنه البرج البناء العالى لظهوره . (النور ـ ٦٠)

التَبرَّجُ : اظهار المرئة محاسنها مأخوذ من البُرْجُ وهو للسعة في العين وطعنة برجاء واسعة وفي اسنانه برج إذا تفرقما بينهما . (الاحزاب ـ ٣٣)

برح

بَرِحَ الرَّجُلُ : إذا تنحى عن موضعه . (يوسف ـ ٨٠)

لَا أَبرَحَ : أي لا أزال و لو كان معناه لا أزول كان محالا لانه إذا لم يزل من مكانه لم يقطع ارضاً قال الشاعر :

وَ اَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللهُ قَوْمِي
زَحِيُّ الْبَالِ مُنْتَطِقاً مُجِيداً

أى لا أزال . (الكهف ـ ٦٠)

بـرد

البَرَدُ : أصله من البَرْدِ خلاف الحر وسحاب برد أتى بالبرد و يقال سمى البرد لانه يبرد وجه الارض أى يقشره من بردت الشي بالمبرد (النور ـ ٤٣)

بـرز

البُرُوزُ : أصله الظهور و منه البراز وهي الارض الفضاء و رجل برز و امرأة برزة أي ذوعفة و فضل لظهور ذلك منهما . (البقرة ـ ٢٥٠)

البُرُوزُ : خروج الشي عما كان ملتبسا به إلى حيث يقع عليه الحس يقال برز للقتال إذا ظهر له . (إبراهيم ـ ٢١)

البُرُوزُ : الظهور . (إبراهيم ٤٨)

التَبْرِيْزُ : الاظهار يقال أبرزه و برّزه فبرز يبرز بروزا . (الشعراء ـ ٩١)

برزخ

البَرْزَخُ : الحاجز بين الشيئين و كل فصل بين شيئين برزخ ومعنى من ورائهم هنا من أمامهم وقدامهم قال الشاعر :

أَيرجو بَنُو مَروَانَ سَمْعِي وَ طَاعَتى
وَ قَوْمِي تَمِيمٌ وَ الْفَلَاةُ وَ رائِياً

(المؤمنون ـ ١٠٠)

برق

الإِسْتَبْرَقُ : الغليظ من الديباج و قيل هو الحرير قال المرقش :

تَرَاهُنَّ يَلْبِسْنَ الْمَشَاعِرَ مَرَّةً
وَ إِسْتَبْرَقَ الدِّيباج طَوْراً لِبَاسُهَا

(الكهف ـ ٣١)

الإِسْتَبْرَقُ : الديباج الغليظ الصفيق قال الزجاج إنما قيل له استبرق لشدة بريقه . (الدخان ـ ٥٣)

الإِسْتَبْرَقُ : الديباج الغليظ الذي له بريق .

(الانسان ـ ٢١)

برك

البَرَكَةُ : أصله الثبوت من قولهم برك بروكا أو بركا إذا ثبت على حاله فالبركة ثبوت الخير بنموه ومنه البركة شبه الحوض يمسك الماء لثبوته فيه ومنه قول الناس تبارك الله لثبوته لم يزل ولا يزال وحده . (آل عمران ـ ٩٦)

البركة : الثبات ومنه براكاء القتال. (الاعراف ـ ٥٤)

الْبَرَكَاتُ : الخيرات النامية و أصله الثبوت . (الاعراف ـ ٩٦)

التَبَارُكُ : تبارك أصله من البرك و هو ثبوت الطائر على الماء و البركة ثبوت الخير بنمائه (الملك ـ ١)

بره

الْبُرْهانُ : البرهان والحجة والدلالة والبيان بمعنى واحد وهو ما امكن الاستدلال به على ما هو دلالة عليه مع قصد فاعله إلى ذلك وفرق علي بن عيسى بين الدلالة و البرهان بأن قال الدلالة قد تنبيء عن معنى فقط لا يشهد بمعنى آخر و قد تنبيء عن معنى يشهد بمعنى آخر والبرهان ليس كذلك لانه بيان عن معنى ينبيء عن معنى آخر وقد نوزع في هذا الفرق وقيل انه محض الدعوى . (البقرة ـ ١١١)

الْبُرْهَانُ : الشاهد بالحق وقيل البرهان البيان يقال برهن قوله أى بيّنه بحجة . (النساء ـ ١٧٤)

بزغ

بُزُوغٌ : الطلوع يقال بزغت الشمس إذا طلعت (الانعام ـ ٧٧)

بس

البَسُّ : الفت كما يبس السويق أى يلت قال الشاعر « لا تخبزا خبزا وبسّا بسّا » والبسيس السويق أو الدقيق يتخذ زادا و بست أيضا سيقت عن الزجاج قال الشاعر «وابس حيّات الاهيل» (الواقعة ـ ٥)

بسر

البُسُورُ: بدو التكره في الوجه وأصله من بسر بالامر إذا عجل به و منه البسر لتعجيل حاله قبل الارطاب قال توبة .

وَ قَدْ رَابَني مِنْهُ صُدُودٌ رَأَيْتُهُ
وإِعْرَاضُها عَنْ حَاجَتِي وَبُسُورُها

(المدثر ـ ٢٢)

بسط

البَسْطُ : بسط يبسط بسطا و البساط ما بسطته والبساط بفتح الباء الارض الواسعة وكتب يبسط بالسين وبصطة بالصاد لان القلب على الساكن اقوى منه على المتحرك . (البقرة ـ ٢٤٥)

البَسْطُ : المد وهو ضد القبض . (المائدة ـ ٢٨)

البَسْطَةُ : الفضيلة في الجسم و المال . (البقرة ـ ٢٤٧)

بسق

البَاسِقَاتُ : الطوال و بسق النخل بسوقا . (ق

١٠)

بسل

إبْسَالٌ : يقال ابسلته بجريرته أى اسلمته بها والمستبسل المستسلم الذى يعلم انه لايقدرعلى التخلص قال الشاعر :

وَ اِبْسَالِي بَنِيَّ بِغَيْرِ جُرْم
بِعَوْنَاهُ وَلَا بِدَمٍ مُرَاقٍ

أى اسلامى اياهم و البعوالجناية قال الاخفش تبسل أى تجازى وقيل تبسل أى ترهن والمعانى متقاربة وهذا بسل عليك أى حرام عليك وجائز ان يكون اسد باسل من هذا أى انه لايقدر عليه وجائز ان يكون من الاوّل بمعنى ان معه من الاقدام ما يستبسل له قرنه ويقال اعط الراقى بسلته أى اجرته و تاويله انه عمل في الشيء الذى قداستبسل صاحبه معه . (الانعام ـ ٧٠)

بشر

البَشَرُ : يقع على القليل و الكثير فهو بمنزلة المصدر مثل الخلق تقول هذا بشر وهؤلاء بشر كما تقول هذا خلق وهؤلاء خلق و إنما وقع على القليل و الكثير لانه جنس الفعل فصار كأسماء الاجناس مثل الماء والتراب و نحوه . (آل عمران ـ ٧٩)

البَشَرُ : جمع بشرة وهي ظاهر الجلد ومنه سمي الانسان بشرا لانه ظاهر الجلد بتعريه من الوبر والريش والصوف الذى يكون في غيره من الحيوان . (المدثر ـ ٢٩)

البِشَارَةُ : هي الاخبار بما يسر المخبر به اذا كان سابقا لكل خبر سواه لان الثانى لايسمى بشارة و قد قيل للاخبار بما يعمّ ايضا بشارة كقوله تعالى«فبشّرهم بعذاب اليم» ذلك على سبيل التوسع وهي مأخوذة من البشرة وهي ظاهر الجلد لتغيرها بأول خبر وتباشير الصبح أوله . (البقرة ـ ٢٥) .

البِشَارَةُ : أصله من البشرة لظهور السرور فيها ومنه البشر لظهور بشرته والمستبشر من طلب السرور في البشارة فوجده . (آل عمران ـ ١٧٠)

البِشَارَةُ : أصل البشارة الخبر السار الذى يظهر به السرور في بشرة الوجه ثم يستعمل في الخبر الذى يغُمُّ ايضا وضع اخبارهم بالعذاب موضع البشارة لهم والعرب تقول تحيتك الضرب وعتابك السيف اى تضع الضرب موضع التحية والسيف موضع العتاب قال الشاعر :

وَ خَيْلٍ قَدْ رَكَعْتُ لَهُمْ بِخَيْلٍ
تَحِيَّةُ بَيْنِهِمْ ضَرْبٌ وَ جَمِيعٌ

(النساء ـ ١٣٨)

البِشَارَةُ : الدلالة على ما يظهر به السرور في بشرة الوجه كما يقال بشّرته أُبشِّرُهُ بُشْرى .
(التوبه ـ ٢١)

البُشْرَى : البشرى والبشارة الخبر السارّ اول ما يرد فيظهر ذلك في بشرة الوجه . (البقرـ ٩٧)

البُشْرَى : الخبر مما يظهر سروره في بشرة الوجه والبشارة مثلها . (يونس ـ ٦٤)

المُبَاشَرَةُ : الصاق البشرة بالبشرة وهي ظاهر الجلد . (البقرة ـ ١٨٧) .

بصر

بَصُرَ : بالشى يَبْصُرُ إذا صار عليما به و أبصر يبصر إذا رأى . (طه ـ ٩٦)

بَصُرَ بِهِ : رآه فبصر لايتعدى إلا بحرف الجرور أى يتعدى بنفسه و معني بصرت به عن جنب ابصرته عن جنابة اى عن بعد قال الاعشى :

أَتَيْتُ حُرَيْثاً زَائِراً عَنْ جِنَابَةٍ
وَكَانَ حُرَيْثٌ عَنْ عَطَائِيَ جَامِداً

وقيل جنب صفة وقعت موقع الموصوف اى عن مكان جنب . (القصص ـ ١١)

الإِبْصَارُ : ادراك الشيء بحاسة البصر يقال ابصر بعينه والابصار بالقلب مشبه به . (البقرة ـ ١٧)

الأَبْصَارُ : جمع بصر و هو الحاسة التى يدرك بها المبصر و قد يستعمل بمعنى المصدر و يقال له بصر بالاشياء اى علم بها وهو بصير بالامور اى عالم . (الاعراف ـ ٤٧)

سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا : أبو عبيدة سكرت ابصارنا غشيت قال أبو على فكأن معناه لاينفذ نورها ولايدرك الاشياء على حقيقتها ومعنى الكلمة انقطاع الشيء عن سننه الجارى فمن ذلك سكر الماء و هو ردّه عن سننه في الجرى و قالوا : التسكير في الرأى قبل ان يعزم على الشى وإذا عزم على امر ذهب التسكير ومنه السكر في الشراب إنما هو ان ينقطع عما هو عليه من المصافي حال الصحو فلا ينفذ رأيه ونظره على حد نفاذه في صحوة و قالوا سكران لايثبت فعبروا عن هذا المعنى فيه قال الزجاج فسروا سكّرت اغشيت وسكرت تحيرت وسكنت عن ان تنظر والعرب تقول سكوت الريح سكنت وكذلك سكر الحدّ قال الشاعر :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَ اَجْثَأَلَّ القُبَّرُ
وَ جَعَلَتْ عَيْنُ الحَدُورِ تَسْكُرُ

(الحجر ـ ١٥)

البَصِيرُ : من كان على صفة يجب لاجلها ان يبصر المبصرات إذا وجدت والسامع هو المدرك للمسموعات و المبصر هو المدرك للمبصرات ولهذا يوصف القديم فيما لم يزل بانّه سميع بصير ولا يوصف في القدم بانّه سامع مبصر . (النساء ـ ٥٨)

البَصِيرُ : المبصر كما ان السميع بمعنى المسمع ولكنه صرف إلى فعيل ومثله بديع السماوات بمعنى المبدع و العذاب الاليم بمعنى المؤلم هذا في اللغة وعند المتكلمين المبصر هو المدرك للمبصرات و البصير هو الحي الذي لا آفة به فهو ممن يجب ان يبصر المبصرات إذا وجدت و ليس احدهما هو الاخر و كذلك القول في السميع والسامع . (البقرة ـ ٩٦)

البَصِيرَةُ : البينة والدلالة التى يبصر بها الشي على ما هو به والبصائر جمعها والبصيرة مقدار

الدرهم من الدم والبصيرة الترس والبصيرة الثار والدية قال الشاعر :

جاؤا بصائرهم على اكتافهم
وبصيرتي يعدو بها عتد وأى

اى اخذوا الديات فصارت عارا وبصيرتى على فرسى اطلب بها ثارى و قيل اراد ثقل دمائهم على اكتافهم لم يثأروا بها قال الازهرى البصيرة ما اعتقد في القلب من تحقيق الشيء و الشقة تكون على الجنأ والابصار الادراك بحاسة البصر (الانعام ـ ١٠٤)

البَصِيرَةُ: ما يبصر به الشيء اى يعرف (يوسف ـ ١٠٨)

البَصَائِرُ : البراهين والحجج جمع بصيرة والبصائر ايضا طرائق الدم قال الا شعر الجعفى :

راحوا بصائرهم على اكتافهم
وبصيرتي يعدو بها عتد وأى

أو البصيرة الترس و جمعها بصائر قال الزجاج وجميع هذا معناه ظهور الشيء وتبيانه . (الاعراف ـ ٢٠٣)

مُبصِراً: انما قال و النهار مبصراً و إنما يبصر فيه تشبيهاً و مجازاً و استعارة في صفة الشيء بسببه على وجه المبالغة كما يقال سر كاتم وليل نائم ومثله قول جرير :

لقد لمتنا يا أم غيلان في السرى
ونمت وما ليل المطي بنائم

وقال رؤبه قد نام ليلى وتجلى همى (يونس ـ ٦٧)

مُبْصِرَةٌ : أى مضيئة منيرة نيرة قال أبو عمرو أراد تبصر بها كما يقال ليل نائم وسر كاتم وقال الكسائى العرب تقول ابصر النهار إذا اضاء وقيل المبصرة التى أهلها فيها كما يقال رجل مخبث أى أهله خبثاء ومضعف أى أهله ضعفاء (بنى إسرائيل ـ ١٢)

بضع

البَضْعُ : القطعة من الدهر و أصله من القطع والبضعة القطعه من اللحم ومنه الحديث فاطمة بضعة منى يؤذينى من آذاها . (يوسف ـ٤٢)

البِضْعُ : القطعة من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة وهو من بضعته أى قطعته تبضيعا ومنه البضاعةُ القطعه من المال تدور في التجارة قال المبرد البضع ما بين العقدين في جميع الاعداد. (الروم ـ ٤)

البِضَاعَةُ : قطعة من المال تجعل للتجارة من بضعت الشيء إذا قطعته ومنه المبضع لانه يبضع به العرق . (يوسف ـ ١٩)

بطؤ

التَبْطِئَةُ : التأخر عن الامر يقال ما بطأ بك عنا ومثله الابطاء و هو اطالة مدة العمل لقلة الانبعاث وضده الاسراع وهو قصر مدة العمل للتدبير فيه ويقال بطأ في مشيه يبطأ بطأ إذا ثقل (النساء ـ ٧٢)

بطر

البَطَرُ : الخروج عن موجب النعمة من شكرها

و أصل البطر الشق و منه البيطار لانه يشق اللحم بالمبضع . (الانفال ـ ١٤٧)

البَطَرُ : الطغيان عند النعمة قال ابن الاعرابي البطر سوء احتمال الغنى وقيل ان أصله من قولهم ذهب دمه بطرا أي باطلا عن الكسائي و قيل هو ان يتكبر عند الحق فلا يقبله . (القصص ـ ٥٨)

بطش

البَطْشُ : العسف قتلا بالسيف وضربا بالسوط (الشعراء ـ ١٣٠)

بطل

البَاطِلُ : الباطل والبطل واحد وهو ضد الحق والبطلان والفساد والكذب والزور و البهتان نظائر و أبطلت الشيء جعلته باطلا و ابطل الرجل جاء بباطل . (البقرة ـ ٤٢)

البَاطِلُ : الذاهب الزائل يقال بطل إذا ذهب و قيل الباطل هو ما تعلق بالشيء على خلاف ما هو به خبراً كان أواعتقادا أوظنا أو تخيلا . (البقرة ـ ١٨٨)

بطن

البَطْنُ : خلاف الظهر و البطن الغامض من الارض و البطن من العرب دون القبيلة . (البقرة ـ ١٧٤)

البَاطِنُ : هوالكائن على وجه يتعذّر أداركه. (الانعام ـ ١٢٠)

البَطَائِنُ : جمع بطانة و هو باطن الظهارة . (الرحمن ـ ٥٤)

البِطَانَةُ : خاصة الرجل الذين يستبطنون أمره مأخوذة من بطانة الثوب الذي يلي البدن لقربه منه وهي نقيض الظهارة و يسمى بها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث قال الشاعر:

أُولَئِكَ خُلْصَانِي نَعَمْ وَ بِطَانَتِي
وَهُمْ عَيْبَتِي مِنْ دُونِ كُلِّ قَرِيبِ

آل عمران ـ ١١٨)

بعث

البَعْثُ : اثارة الشيء من محله ومنه يقال بعث فلان راحلته إذا أثارها من مبركها للسير و بعثت فلانا لحاجتي إذا اقمته من مكانه الذي هو فيه للتوجيه اليها و منه يقال ليوم القيامة يوم البعث لانه يوم يثار الناس فيه من قبورهم لموقف الحساب و بعثته من نومه فانبعث أي نبهتّه فانتبه و البعث الجند يبعثون إلى وجه أو في أمر وأصل البعث الارسال . (بقرة ـ٥٦)

البَعْثُ : الاطلاق في الامر والانبعاث الانطلاق و البعث و الحشر و النشر و الجمع نظائر . (الاعراف ـ ١٤)

البَعْثُ : الارسال وهو في الاصل النقل باعتماد يوجب الاسراع في المشي فالبعث بعد الموت نقل إلى حال الحياة و البعث للانبياء نقل بالارسال عن حالة إلى حالة النبوة . (الاعراف ـ ١٠٣)

الإنبِعَاثُ : الانطلاق بسرعة في الامر وفلان لا ينبعث في الحاجة أى ليس له نفاذ فيه.(التوبة

ـ ٤٦)
الإِنْبِعَاثُ : بعث مطاوع انبعث يقال بعثته على الامر فانبعث له . (الشمس ـ ١٢)

بعثر

البَعْثَرَةُ : بعثرت الحوض وبحثرته إذا جعلت اسفله اعلاه و البعثرة و البحثرة اثارة الشيء بقلب باطنه إلى ظاهره . (الانفطار ـ ١٤)

بعض

البَعْضُ : هو احد قسمى العدة فاحد قسمى العشرة بعضها واحد قسمى الاثنين كذلك ولا بعض للواحد لانه لاينقسم . (الاعراف ـ٢٤)

البَعُوضُ : القرقس وهو صغار البق الواحدة بعوضة . (البقرة ـ ٢٦)

بعل

البَعْلُ : الزوج و أصله القائم بالامر يقولون للنخل الذى يستغنى بماء السماء عن سقى الانهار والعيون بعل لانه قائم بالامر فى استغنائه عن تكلف السقى له ومنه قيل للرب والصاحب بعل . (هود ٧٢)

البُعُولَةُ : جمع بعل و يقال بعل يبعل بعولة وهو بعل وسمي الزوج بعلا لانه عال على المرأة بملكه لزوجيتها و قوله «أتدعون بعلا» أي ربًّا و قيل انه صنم و-البعل النخل يشرب بعروقه لانه ستحل على شربه وبعل الرجل بأمره إذا ضاق به ذرعا لانه علاه منه ما ضاق به ذرعه وبعل الرجال بطر لانه استعلى تكبر أو امرأة بعلة لا تحسن لبس الثياب لان الحيرة تستعلي عليها فتدهشها . (البقرة ـ ٢٢٨)

بغت

بُغْتَةً : كل شيء اتى فجاءة فقد بغت يقال بغته الامر يبغته بغتة قال الشاعر :

وَ لٰكِنَّهُمْ بَانُوا ولم أَخْشَ بَغْتَةً
وَأَفْظَعُ شَيْءٍ حِيْنَ يَفْجَأُكَ الْبَغْت

(الانعام ـ ٣١)

البَغْتَةُ : الفجأة وهي الاخذ على غرة من غير تقدمة تؤذن بالنازلة يقال بغته يبغته بغتاء و بغتة قال « وَأَنْكَأُ شَيْءٍ حِينَ يَفْجَأُكَ البَغْتُ » . (الاعراف ـ ٩٥)

البَغْتَةُ : الفجأة وهومجييء الشيء من غير توقع. (يوسف ـ ١٠٧)

بغى

البَغْيُ : أصله الفساد مأخوذ من قولهم بغى الجرح إذا فسد وقيل أصله الطلب لان الباغي يطلب التطاول الذي ليس له ذلك و سميت الزانية بغـيًّا لانها تطلب . (البقرة ـ ٩٠)

البَغْيُ : أصل البغي الطلب من قولهم بغى الرجل حاجته يبغي بغاء قال الشاعر :

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بُغا
الْخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَائِمْ
إِنَّ الأَشَائِمَ كَالأَيَا
مِنِ وَ الأَيَامِنَ كَالأَشَائِمْ

والبغاء طلب الزنا . (البقرة ـ ١٧٣)

البَغْيُ : طلب الاستعلاء بالظلم وأصله من بغيت الحاجة إذا طلبتها . (آل عمران ـ ١٩)

البَغْيُ : الاستطالة على الناس وحدّه طلب الترأس بالقهر من غير حق و أصله الطلب وينبغى كذا أى هو اولى ان يطلب (الاعراف ـ ٣٣)

البَغْيُ : طلب الاستعلا بغير حق . (يونس ـ ٩٠)

البَغْيُ : طلب العتو بغير حق و منه قيل لولاة الجور بغاة . (القصص ـ ٧٦)

الإِبْتِغَاءُ : طلب البغية . (البقرة ـ ١٨٧)

الإِبْتِغَاءُ : الطلب ومنه البغى طلب الاستعلاء بغير الحق . (التحريم ـ ١)

البُغْيَةُ : الطلب يقال بغيت الشيء أبغيه قال عبد بني الحسحاس :

بُغَاكَ وَ مَا تَبْغِيهِ حَتّىٰ وَجَدْتُهُ
كَأَنَّكَ قَدْ وَاعَدْتُهُ أَمْسِ مَوْعِداً

أي طلبك وما تطلبه ويقال إبغني بكذا بكسر الهمزة أي اطلبه لي و أصله ابغ لي فحذفت اللام لكثرة الاستعمال و إذا قلت أبغني بفتح الهمزة فمعناه أعنّي على طلبه و مثله احملني واحمل لي واحلب لي واحلبني أي اعني على الحلبة . (آل عمران ـ ٩٩)

البُغْيَةُ : الطلب يقال بغيت الضالة إذا طلبتها وقال الشاعر يصف الموت :

بُغاكَ وَ مَا تَبْغِيهِ حَتّىٰ وَجَدْتَهُ
كَأَنَّكَ قَدْ وَاعَدْتَهُ أَمْسِ مَوْعِداً

(النساء ـ ٣٤)

البُغْيَةُ : والابتغاء الطلب . (إبراهيم ـ ٣)

بقر

البَقَرُ : جمع بقرة وكذلك الباقر جمع كالجامل جمع جمل قال الاعشى .

وَ مَا ذَنْبُهُ إِنْ عَافَتِ الْمَاءَ بَاقِرٌ
وَ مَا إِنْ تَعَافُ الْمَاءَ إِلَّا لِيُضْرَبَا

وقال آخر (لهم جامل لايهدأ الليل سامره) أي جمال ونحو هذا عندهم اسم مفرد مصوغ للكثرة كاسم الجنس ومثله العبيد .

الْبَقَرَةُ : اسم للمؤنث من هذا الجنس واسم الذكر منه الثور وهذا يخالف صيغة المذكر منه صيغة الانثى كالجمل و الناقة و الرجل و المرأة و الجدي و العناق و أصل البقر الشق يقال بقرت بطنه أي شققته وسمي البقر بقراً لان من شأنه شق الارض بالكراب . (البقرة ـ ٦٧)

بقل

البَقْلُ : ما ينبته الربيع يقال بقلت الارض وابقلت لغتان فصيحتان إذا انبتت البقل فالبقل كل نبات ليس له ساق . (البقرة ـ ٦١)

بقى

البَاقِي : هو الوجود المستمر وجوده و قيل الموجود عن وجود من غير فصل وضدّه الفانى وهو المعدوم بعد الوجود و اختلف المتكلمون في الباقى فقال البلخى انه يبقى بمعنى هو بقاء

و قال الاكثرون لايحتاج إلى معنى به يبقى والبقاء وهو استمرار الوجود . (النحل ـ ٩٦)

الإبْقَاءُ: ترك شيء مما أخذ . (المدّثر ـ ٢٨)

البَقِيَّةُ : ما بقى من الشيء بعد ذهابه وهو الاسم من الابقاء و يقال في فلان بقية أى فضل مما يمدح به و خير كانه قيل بقية خير من الخير الماضى (هود ١١٦)

بكة

بَكَّةُ : أصله البك وهو الزحم يقال بكّه يبكّه بكا إذ ازحمه و تباكّ النّاس إذا ازدحموا فبكة مزدحم الناس للطواف و هو ما حول الكعبة من داخل المسجد الحرام وقيل سميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة إذا الحدوا فيها بظلم ولم يمهلوا و البك دقّ العنق و امامكة فيجوز ان يكون اشتقاقها كاشتقاق بكة وابدال الميم من الباء كقوله ضربة لازب ولازم و يجوز أن يكون من قولهم امتك الفصيل ما في ضرع الناقة إذا مصّ مصاً شديداً حتى لا يبقى منه شيء ومك المشاش مكا إذا تمشش بغيه فسميت مكة بذلك لقلة مائها . (آل عمران ـ ٩٦)

بكر

البِكْرُ : الصغيرة التي لم تحمل والبكر من بني آدم ومن البهائم ما لم يفتحله الفحل والبكر من كل شيء اوله والبكر التي ولدت واحدا وبكرها اول اولادها قال :

يَا بِكْرَ بِكْرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الكَبِدْ
أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذِرَاعٍ مِنْ عَضُدْ

و ضربة بكر أي قاطعة لا تنثني وحدث ابن عائشة عن ابيه عن جده قال كانت ضربات على بن أبي طالب ﷺ ابكاراً كان إذا اعتلى قدّ وإذا اعترض قطّ ذكره ابن فارس في مجمل اللغة والبكر بفتح الباء الفتي من الابل.(البقرة ـ ٦٨)

البِكْرُ : التى لم يفترعها الرجل فهي على خلقتها الاولى من حال الانشاء و منه البكرة لاول النهار والباكورة لاول الفاكهة و البكر الفتي من الابل وجمعه بكار وبكارة وجاء القوم على بكرتهم و بكرة ابيهم عن الازهري . (الواقعه ـ ٣٦)

البِكْرُ : هي التي على اول حالها قبل الافتضاض (التحريم ٥)

الإبْكَارُ : من حين طلوع الفجر إلى وقت الضحى وأصله التعجيل بالشيء يقال ابكر وبكر بكورا ومنه الباكورة . (آل عمران ـ ٤١)

بكم

الأبْكَمُ : هو الذى ولد اخرس و أصل البكم الاعتقال في اللسان وهو آفة تمنع من الكلام .

(البقرة ـ ١٨)

الأبْكَمُ : الذى يولد اخرس لايفهم وقيل الابكم الذى لايمكنه أن يتكلم . (النحل ـ ٧٦)

بكى

البُكَاءُ : حال تقبض يظهر عن غم في الوجه مع جرى الدموع على الخدّ . (التوبة ـ ٨٢)

بُكِيٌّ : وزن فعول وهو جمع باك و يجوز ان يكون مصدر المعنى البكاء . (مريم ـ ٥٨)

بلد

البَلَدُ : البلد والمصر والمدينة نظائر وأصله من قولهم بلد للاثر في الجلد وغيره وجمعه ابلاد و من ذلك سميت البلاد لانها مواضع مواطن الناس و تأثيرهم و من ذلك قولهم لكر كرة البعير بلدة لانه إذا برك تأثرت . (البقرة ـ ١٢٦)

البَلَدُ : هو الارض التى تجمع الخلق الكثير والبادية كالبلد للاعراب و نحوهم من الاكراد . (الاعراف ـ ٥٧)

بلس

الإِبْلاَسُ : اليأس من الخير وقيل هو التحير عند لزوم الحجة قال العجاج :

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْماً مُكْرَساً
قَالَ نَعَمْ اَعْرِفُهُ وَ اَبْلَسَا

(الروم ـ ١٢)

إِبْلِيسُ : اسم اعجمى لا ينصرف في المعرفة للتعريف و العجمة قال الزجاج و غيره من النحويين هو اسم اعجمي معرب واستدلوا على ذلك بامتناع صرفه و ذهب قوم إلى انه عربي مشتق من الابلاس و وزنه افعيل و انشدوا للعجاج :

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْماً مُكْرَسا
قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَ أَبْلَسَا

وزعموا انه لم يصرف استثقالا له من حيث انه اسم لا نظير له في اسماء العرب فشبهة العرب باسماء العجم التي لا تنصرف و زعموا ان إسحاق من اسحقه الله تعالى إسحاقا و ايوب من اب يؤب و إدريس من الدرس في اشباه ذلك وغلطوا في جميع ذلك لان هذه الالفاظ معرّبة وافقت الالفاظ العربية و كان أبو بكر السراج يمثل ذلك على جهة التبعيد بمن زعم ان الطير ولد الحوت وغلطوا ايضا في انه لا نظير له في اسماء العرب لانهم يقولون إِزْميل للشَفْرَة وإِغريض للطلع و إِحْريض لصبغ احمر ويقال هو العصفر وسيف إصليت ماض كثير الماء و ثوب إِضرِيج مُشْبَع الصبغ . و قالوا هو من الصفرة خاصة ومثل هذا كثير و سبيل ابليس سبيل انجيل فى انه معرّب غير مشتق .(البقرة ـ ٣٤)

مُبْلِسُ : الشديد الحسرة و قال الفراء المبلس المنقطع الحجة قال رؤبة .

وَ حَضَرَتْ يَوْمَ الخَمِيس الأَخْمَاس
وَ في الوُجوه صُفْرَةٌ وَ إِبْلاَس

(الانعام ـ ٤٤)

بلع

البَلْعُ : اجراء الشيء في الحلق إلى الجوف .

(هود ـ ٤٤)

بلغ

البَلَاغُ: وصول المعنى إلى غيره و هو هاهنا وصول الانذار إلى نفوس المكلفين و أصل البلاغ البلاغ و منه البلاغة و هي ايصال المعنى إلى النفس في حسن صورة من اللفظ و البلاغ الكفاية لانه يبلغ مقدار الحاجة (المائدة ٩٨)

البَلَاغُ: و الابلاغ ايصال المعنى إلى الغير. (النحل ـ ٣٥)

البَلَاغُ: الكفاية ومنه البلاغة وهوالبيان الكافي والبليغ هوالذى يبلغ بلسانه كنه مافي ضميره. (إبراهيم ـ ٥٢)

بَلِيغٌ: وأصل البلاغة البلوغ يقال بلغ الرجل بالقول يبلغ بلاغة فهو يبلغ إذا صاريبلغ بعبارته كثيرا من ما في قلبه و يقال أحمق بَلْغٌ و بِلْغٌ إذا كان مع حماقته يبلغ حيث يريد وقيل معناه قد بلغ في الحماقة. (النساء ـ ٦٣)

الإِبْلَاغُ: ايصال ما فيه بيان وافهام ومنه البلاغة و هو ايصال المعنى إلى النفس با حسن صورة من اللفظ و البليغ الذى ينشىء البلاغة لا الذى يأتى بها على وجه الحكاية و الفرق بين الابلاغ و الاداء ان الاداء ايصال الشيء على الوجه الذي يجب فيه ومنه فلان ادّى الذين أوداءً و فلان حسن الاداء لما يسمع و حسن الاداء للقراءة. (الاعراف ـ ٦٢)

بلى

البَلَاءُ: البلاء و النعمة و الاحسان نظائر في اللغة والبلاء يستعمل في الخير والشر قال سبحانه: «و نبلوكم بالشر والخير» و الابلاء في الانعام قال وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا وقال زهير.

جَزَى اللهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ
وَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ البَلَاءِ الَّذي يَبْلُو

فالبلاء يكون بالانعام كما يكون بالانتقام وأصل البلاء الامتحان والاختبار قال الاحنف البلاء ثم الثناء. (البقرة ـ ٤٩)

البَلَاءُ: الاختبار و يكون بالخير و الشر. (البقرة ـ ١٥٥)

البَلَاءُ: الاختبار و الامتحان و أصله الاظهار باطن الحال ومنه البلاء النعمة لانه يظهر به باطن حال المنعم عليه في الشكر او الكفر والبلى الخلوقة لظهور تقادم العهد فيه. (المائدة ـ ٩٤)

الإِبْتِلَاءُ: الاختبار. (البقرة ـ ١٢٤)

بنن

البَنَانُ: الاطراف من اليدين والرجلين والواحد بنانة ويقال للاصبع بنانة وأصله اللزوم وأصله من ابنّت الحابة ابنانا إذا لزمت قال الشاعر:

أَلَالَيْتَنِي قَطَّعْتُ مِنْهُ بِنَانَهُ
وَلَاقَيْتُهُ فِي الْبَيْتِ يَقْظَانَ خَادِراً

(الانفال ـ ١٢)

بنى

البِنَاءُ : قال الزجاج كل ما علا الارض فهو بناء. (البقرة - ٢٢)

البُنْيَانُ : مصدر قال أبو على وهو جمع على حد شعيرة وشعير لانهم قالوا بنيانه في الواحد قال اوس :

كَبُنْيَانَةِ الْقرِيّ مَوْضِعِ رَحْلِهَا
وَآثارُ نِسْعَيْهَا مِنَ الدَّفِ اَبْلَقُ

و جاء بناء المصدر على هذا المثال في غير هذا الحرف نحو الغفران وليس بنيان جمع بناء لان فعلانا إذا كان جمعاً نحو كثبان و قضبان لم تلحقه تاء التأنيث وقال أبو زيد يقال :

البُنْيَانُ : بنيت البنى بنياناً و بنية وجمعها البنى قال :

بَنَى السَّمَاءَ فَسَوَّاهَا بِبُنْيَتِهَا
وَلَمْ تَمُدُّ بِاَطْنَابٍ وَلَا عَمَدِ

فالبناء والبنيه مصدران ومن ثم قوبل به الفراش في قوله « جعل لكم الارض فراشاً و السماء بناء » فالبناء لما كان رفعاً للمبنى قوبل به الفراش الذى هو خلاف البناء . (التوبة - ١٠٩)

البُنْيَانُ : مصدر قال أبو على و هو جمع على حد شعيرة وشعير لانهم قالو بنيانة في الواحد قال اوس :

كَبُنْيَانَةِ الْقرِيّ مَوضِعِ رَحْلِهَا
وَ آثارُ نسعَيْهَا مِنَ الدَفِ اَبْلَقُ

و جاء بنا المصدر على هذا المثال في غير هذا الحرف نحو الغفران وليس بنيان جمع بناء لان فعلانا إذا كان جمعاً نحو كثبان وقضبان لم تلحقه تاالتأينث . (التوبة - ١٠٩)

بهت

بُهِتَ : في بهت أربع لغات بَهُتَ على وزن ظَرُف وبَهِت على وزن حَذِر و بَهَت على وزن ذهب وَبُهِتَ على وزن مالم يسم فاعله وهذا هو الافصح وعليه القراءة يقال بُهِتَ الرجل يبهت بهتا إذا انقطع وتحير ويقال بَهَتُّ الرجل أبهته بهتاناً إذا قابلته بكذب فالبهت الحيرة عند استيلاء الحجة لانها كالحيرة للمواجه بالكذب لان تحير المكذب في مذهبه المكذوب عليه ومنه قوله أتاخذونه بهتانا كأنه قال أتاخذونه ادعاء للكذب فيه . (البقرة - ٢٥٨)

البُهْتَانُ : الكذب الذى يواجه به صاحبه على وجه المكابرة له وأصله التحير من قوله « فبهت الذى كفر » أى تحيّر لانقطاع حجته فالبهتان كذب يحيّر صاحبه لعظمته . (النساء - ٢٠)

البُهْتَانُ : الكذب الذى يتحيّر فيه من شدته وعظمته . (النساء - ١٥٦)

بهج

البَهِيجُ : الحسن الصورة . (الحج - ٥)

بهل

الإبْتِهَالُ : قيل فيه قولان ❊ احدهما ❊ انه بمعنى الالتعان وافتعلوا بمعنى تفاعلوا كقولهم اشتوروا بمعنى تشاوروا بهله الله أي لعنه الله وعليه بهلة الله أي لعنة الله ❊ و الاخر ❊ انه بمعنى الدعاء بالهلاك قال لبيد « نظر الدهر

اليهم فابتهل » أي دعا عليهم بالهلاك فالبهل كاللعن وهو المباعدة عن رحمة الله عقابا على معصيته و لذلك لا يجوزان يلعن من ليس بعاص من طفل أو بهيم أو نحوهما . (آل عمران ـ ٦١)

بهم

بَهِيمَةُ : اسم ذى اربع عن دواب البرّ و البحر وقال الزجاج كل حيّ لا يميز فهو بهيمة وانما سميت بهيمة لانّها ابهمت عن ان يميز . (المائدة ـ ١)

بوأ

بَاءَ : أي رجع يقال باء بذنبه يبوء بوءا إذا رجع به وبوأته منزلاً أي هيأته له لانه يرجع إليه . (آل عمران ـ ١٦٢)

بَوَّأَ : التمكين من المنازل يقال بوأته منزلاً إذا مكنته منه ليأوى إليه وأصله من الرجوع قال الشاعر :

وَ بُوِّئَتْ فِي صَمِيمِ مَعْشَرِهَا
فَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مُبَوَّأُهَا

أى انزلت ومكنّت . (الاعراف ـ ٧٤)

بَاءُوا بِغَضَبٍ : أى انصرفوا و رجعوا ولا يقال باء الا موصولا اما بخير و اما بشر و اكثر ما يستعمل في الشر ويقال باء بذنبه يبوء به قال المبرد وأصله المنزلة أي نزلوا منزلة غضب الله و روي ان رجلا جاء برجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هذا قاتل اخي و هو بواء به أي مقتول به ومنه قول ليلى الاخيلية :

فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَىٰ بَوَاءً فَإِنَّكُمْ
فَتًى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بنِ عَامِرِ

وقال الزجاج أصل ذلك التسوية ومنه ماروي عن عبادة بن الصامت قال جعل الله تعالى الانفال إلى نبيه فقسمها بينهم على بواء أي على سواء بينهم في القسم ومنه قول الشاعر :

فَيُقْتَلَ جَبْراً بِامرِىءٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ
بَوَاءً وَ لٰكِنْ لَا تَكَايُلَ بِالدَّمِ

و قال قوم هو الاعتراف و معناه انهم اعترفوا بما يوجب غضب الله ومنه قول الشاعر :

إِنِّي أَبُوءُ بِعَثْرَتِي وَ خَطِيئَتِي
رَبِّي وَ هَلْ إِلَّا إِلَيْكَ الْمَهْرَبُ

(البقرة ـ ٦١)

التَّبَوُّءُ : اتخاذ الموضع للغير يقال بوّأت القوم منازلهم وبوأت لهم أيضا أي أوطنتهم واسكنتهم إياها و تَبَوَّءُوا هم أي توطّنوا و منه المباءة المراح لانه رجوع إلى المستقر المتخذ و منه بوأت بالذنب أي رجعت به محتملا له . (آل عمران ـ ١٢١)

التَّبَوُّءُ: اتخاذ منزل يرجع إليه و أصله من باء يبوء إذا رجع . (يوسف ـ ٥٦)

تَبُوءَ : يقال باء إذا رجع إلى المباءة وهي المنزل وباؤا بغضب من الله أى رجعوا والبوء الرجوع بالقود وهم في هذا الامر بواء أى سواء . (المائدة ـ ٢٩)

تَبَوءَا : أي اتخذا يقال تبوأ لنفسه بيتاً أي اتخذه وبوأت له بيتاً أى اتخذته له ويقال تبوء و بوء

بمعنى أى اتخذ بيتاً مثل بدّل وتبدّل وخلّص و تخلّص قال أبو على تبوء فعل يتعدى إلى مفعولين و اللام في قوله لقومكما كالتى في قوله ردف لكم ويقوى ذلك قوله « واذبوأنا لابراهيم مكان البيت فدخلت اللام على غير المطاوع كما دخلت على المطاوع في قوله « تبوء القومكما » (يونس - ٨٧)

بوب

البَابُ : المدخل يقول منه بوّبه تبويبا إذا جعله ابوابا والبوّاب الحاجب لانه يلزم الباب والبابة القطعة من الشيء كالباب من الجملة . (البقرة - ١٨٩)

بور

البَوَارُ: الهلاك يقال بار الشيء يبور بوراً إذا هلك و رجل بور أى هالك وقوم بور أيضاً قال ابن الزبعرى :

يَا رَسُولَ الْمَلِيكَ إِنَّ لِسَانِي
رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ

(إبراهيم - ٢٨)

البُورُ : الهلكى و هو جمع الباير و قيل هو مصدر لايثنى و لا يجمع و لا يؤنث قال ابن الزبعرى .

يَا رَسُولَ الْمَلِيكَ إِنَّ لِسَانِي
رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ

وأصل الباب من بارت السلعة تبور إذا كسدت فلا تشترى فكأنها بقيت و فسدت . (الفرقان - ١٨)

البُورُ : الفاسد الهالك وهومصدر لا يثنى ولا يجمع يقال رجل بور و رجال بور قال :

يَا رَسُولَ الْمَلِيكَ إِنَّ لِسَانِي
رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ

و قال حسان :

لا يَنْفَعُ الطَّوْلُ مِنْ نُوك الْقُلوبِ وَ قَدْ
يَهْدِي الإلٰهُ سَبيل الْمَعْشَرِ الْبُور

(الفتح - ١٢)

بول

البَالُ : الحال والشأن والبال القلب ايضاً يقال خطر ببالي كذا و البال لا يجمع لانه ابهم اخواته من الحال والشأن . (محمّد ﷺ - ٢)

بيت

البَيْتُ : البيت والمأوى والمنزل نظائر والبيت من أبيات الشعر سمي بذلك لضمه الحروف والكلام كما يضم البيت من بيوت الناس اهله و البيت من بيوتات العرب و هي احياؤها وامرأة الرجل بيته قال الراجز :

مَا لي إِذَا أَجْذِبُهَا صَأَيْتُ
أَكِبَرٌ قَدْ غَالَني أَمْ بَيْتُ

(البقرة - ١٢٥)

بيت : قال المبرد التبييت كل شيء دبر ليلا قال عبيدة بن هشام .

اتونى فَلَمْ أَرْضِ مَا بَيَّتُوا
وَ كَانُوا اتونى لِأَمْرٍ نُكِرْ

والبيّوت الامر يبيت عليه صاحبه مهتماً به و البيات و التبييت ان يأتى العد وليلا فاصل التبييت إحكام الامر ليلا . (النساء ـ ٨١)

التَبيِيْتُ : التدبير للشيء بالليل لان ذلك يكون في وقت رواح الناس إلى بيوتهم . (النساء ـ ١٠٨)

بيض

البَيَاض : السواد والبياض لونان كل واحد منهما اصل بنفسه وبيضة الاسلام مجتمعة و ابتاضوهم أي استأصلوهم بمعنى اقتلعوا بيضتهم . (البقرة ـ ١٨٧)

بيع

البَيْعُ : هو استبدال المتاع بالثمن والبيع نقيض الشراء والبيع أيضاً الشراء لانه تارة عقد على الاستبدال بالثمن وتارة على الاستبدال بالمتاع والبيع الصفقة على ايجاب البيع والبيعة الصفقة على إيجاب الطاعة والبيّعان البايع والمشترى. (البقرة ـ ٢٥٤)

البِيَعُ : كنائس اليهود . (الحج ـ ٤٠)

بين

بَيْنٌ : اسم يستعمل على ضربين مصدر و ظرف قال أبو علي وهما عندى وجميع بابهما يرجعان إلى أصل واحد و هو الافتراق و الانكشاف . (البقرة ـ ٦٨)

البَيْنُ : مصدر بان يبين إذا فارق قال الشاعر :

أبانَ الْخَلِيْطُ بِرَامَتَيْنِ فَوَدَّعُوا
أَوَكُلَّمَا طَعَنُوا لِبَيْنٍ تَجْزَعُ

قال أبو زيد بان الحىّ بينونة وبيناً إذا ظعنوا و تباينوا أى تفرقوا بعد ان كانوا جميعاً . (الانعام ـ ٩٤)

البَيَانُ : اظهار المعنى للنفس بما يتميز به من غيره كتمييز معنى رجل من معنى فرس ومعنى قادر من معنى عاجز ومعنى عام من معنى خاص. (الرحمن ـ ٤)

البَيَانُ : اظهار المعنى للنفس بما يتميّز به عن غيره ونقيض البيان الاخفاء والاغماض . (القيمة ـ ١٨)

البَيِّنَةُ : الدلالة الفاصلة الواضحة بين القضية الصادقة والكاذبة مأخوذة من ابانة احد الشيئين من الاخر ليزول التباسه به . (البقرة ـ ٩٩)

بَيِّنهُ : الدلالة التى تفصل بين الحق و الباطل و البيان هو الدلالة وقيل هو العلم الحادث . (الانعام ـ ٥٧)

البَيِّنَةُ : العلامة الفاصلة بين الحق والباطل من جهة شهادتها به . (الاعراف ـ ٧٣)

البَيِّنَةُ : الحجة الظاهرة التي يتميز بها الحق من الباطل وأصلها من البينونة وفصل الشيء من غيره فالنبي ﷺ حجة وبينة واقامة الشهادة العادلة بينة و كل برهان و دلالة بيّنة . (البيّنة ـ ١)

التَبْيِينُ : التعريف وأصله من البين وهو الفراق فكل من بيّن شيئًا فقد ميّزه عما يلتبس به حتى يعرفه غيره قال سيبويه ابان الشيء وابنته وبيّن

و بيّنـةُ و استبان و استبنته و المعنى واحد . (البقرة ـ ٦٨)

التَبْيِينُ : التعريض للعلم الذي يمكن بهصحة التمييز من البين الذي هو القطع . (البقرة ـ ١٦٠)

التِبْيَانُ : والتبيان واحد الازهرى قال العرب تقول بينت الشيء تبيينا و تبيانا . (النحل ـ ٨٩)

مُبِينٌ : هوالبيـّن الظاهر . (الانعام ٧٤)

ت

تابوت

التَابُوتُ : بالتاء لغة جمهور العرب و التابوه بالهاء لغة الأنصار . (البقرة ــ ٢٤٨)

تبّ

التَبَابُ : الخسار والهلاك بالانقطاع . (المؤمن ــ ٣٧)

التَبُّ : التب و التباب الخسران المؤدّي إلى الهلاك . (تبّت ــ ١)

تَتْبِيبُ : تتبيب من تبت يده اى خسرت قال جرير .

عِرابةُ مِنْ بَقيّةِ قَوْم لُوط
ألاتباً لِما فَعَلُو تِباباً

(هود ــ ١٠١)

تبر

التَتْبِيرُ : والهلاك والدمار واحد وكل ما يكسر من الحديد والذهب تبر . (بني إسرائيل ــ ٧)

التَتْبِيرُ : الاهلاك والاسم منه التبار ومنه قيل التبر يقطع الذهب . (الفرقان ــ ٣٩)

المُتَبَّرُ : من التبار وهو الهلاك ومنه التبر للذهب، وسمى ذلك لامرين ، احدهما ان معدنه مهلكة والاخرما قاله الزجاج انه يقال لكل اناء مكسر متبّر وكسارته تبره . (الاعراف ــ ١٣٩)

تبع

التَبَعُ : جمع تابع كالغيب جمع غائب قال الزجاج و يجوز ان يكون مصدراً وصف به فيكون بمعنى ذوى تبع . (إبراهيم ــ ٢١)

التَبَعُ : يصلح ان يكون مصدراً يقال تبع تبعاً ويجوز ان يكون جمع تابع نحو خادم وخدم وخائل وخول وغائب وغيب . (المؤمن ــ ٤٧)

أتبَعَهُ : اقتدى به . (البقرة ــ ١٠٢)

الإتْبَاعُ : لحاق الثاني بالأول لما له به من التعلق فالقوة للأول و الثاني يستمد منه و التابع ثان متدبّر بتدبير الاول متصرف بتصريفه في نفسه . (آل عمران ــ ٩٥)

الإتِّبَاعُ : طلب الاتفاق في مقال أو فعال أو مكان فاذا قيل اتّبعه ليلحقه فالمراد ليتفق معه في المكان . (البقرة ــ ١٦٦)

الإتِّبَاعُ : جريان الثاني على طريقة الاول من حيث هو عليه كالمدلول عليه بصحته و كذلك المأموم الذي يتبع طريقة الامام . (آل عمران

ـ ٦٨)
الإتّبَاعُ : الاتباع والاقتداء والاحتذاء نظائر والتابع التالي و في الحديث القادة و الاتباع فالقادةالسادةوالاتباع الذين يتبعونهم و التبيع ولد البقرة و ثلاثة اتبعة و الجمع اتابيع و التّبع الظل . (البقرة ـ ٣٨)
الإتّبَاعُ : ان يتصرف الثاني بتصريف الاول والنبي كان يتصرف في الدين بتصريف الوحي فلذلك كان متّبعا و كذلك كل متدبر بتدبير غيره فهو متّبع له . (انعام ـ ١٠٦)
الإتّبَاعُ : موافقة الداعي فيما يدعوا إليه من اجل دعائه . (الانفال ـ ٦٤)
الإتْبَاعُ : طلب اللحاق بالاول اتبعه اتباعا وتبعه بمعنى وحكى أبو عبيده عن الكسائي انه قال إذا اريد انه اتبعهم خيراً أو شراً قالوا بقطع الهمزة و إذا اريد به انه اقتدى بهم و اتبع اثرهم قالوا بتشديد التاء و وصل الهمزة (يونس ـ ٩٠)
الإتّبَاعُ : اقتفاء الاثر و الاتباع في المذهب والاقتداء بمعنى وخلافه الابتداع . (الحجر ـ ٦٥)

تجر

التِجَارَةُ : التعرض للربح في البيع و قوله «فما ربحت تجارتهم» أي فما ربحوا في تجارتهم والعرب تقول ربح بيعك وخسر بيعك و خاب بيعك على معنى ربحت في بيعك وانما اضافوا الربح إلى التجارة لان الربح يكون فيها . (البقرة ـ ١٦)
التِجَارَةُ : طلب الربح في شراء المتاع واستعير هنا لطلب الربح في اعمال الطاعة . (الصف ـ ١٠)

تحت

تَحْتَ : نقيض فوق و في الحديث لاتقوم الساعة حتى يظهر التَحوت أي الذين كانوا تحت اقدام الناس لايشعر بهم ذلا . (البقرة ـ ٢٦٦)

ترب

التُرَابُ : و التِرب واحد و ترب الرجل إذا لصق بالتراب من الفقر ومنه قوله «مسكينا ذا متربة» لانه قعد على التراب للفقر و اترب الرجل إذا صار ماله بعدد التراب والتِرْب اللِدة وقيل فيه اقوال منها ان الاتراب خرجوا إلى التراب في وقت من الزمان ومنها انهم صبيان يلعبون في التراب و منها انهم في الاشتباه كالتراب والترائب عظام الصدر لانها متشابهة . (البقرة ـ ٢٦٤)
الأتْرَابُ : جمع تِرب وهو اللدة الذي ينشأ مع مثله في حال الصبا وهو مأخوذ من لعب الصبي بالتراب أي هم كالصبيان الذين هم على سن قال ابن أبي ربيعة :

أَبْرَزُوهَا مِثْلَ الْمَهَاةِ تُهَادى
بَيْنَ عَشْرٍ كَوَاعِبٍ أَتْرَابِ

(الواقعه ـ ٣٧) .

الأَتْرَابُ : جمع الترب و هو اللذة التى تنشأ مع لذتها على سن الصبي الذي يلعب بالتراب. (النبأ ـ ٣٣)

التَرَائِبَ : نواحي الصدر واحدتها تريبة و هو مأخوذ من تذليل حركتها كالتراب قال المثقب :

وَ مِنْ ذَهَبٍ يُسَنُّ عَلىٰ تَرِيبٍ
كَلَوْنِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونٍ

وقال آخر .

وَ الزَّعْفَرَانُ عَلىٰ تَرَائِبِهَا
شَرِقاً بِهِ اللَّبَاتُ وَ الصَّدْرُ

(الطارق ـ ٧)

المَتْرَبَةُ : الحاجة الشديدة من قولهم ترب الرجل إذا افتقر . (البلد ـ ١٦)

ترف

التَرَفُهُ : النعمة قال ابن عرفه المترف المتروك يصنع ما يشاء ولا يمنع منه . (بنى إسرائيل ـ ١٦)

التَرَفُهُ : النعمة والمترفه المتنعم . (الانبياء ـ ١٣

أُتْرِفُوا : أى عود و الترفه بالنعيم و اللذة ، ذلك ان الترفه عادة النعمة قال .

تُهْدى رُؤُسُ الْمُتْرَفِينَ الصُّدَّاد
إِلىٰ أَمِيرِالْمُؤْمِنِينَ الْمُمْتَاد

أى المسئول و انما قيل للمتنعم مترف لانه مطلق له لايمنع من تنعمه . (هود ـ ١١٦)

الْمُتْرَفُ . الممتنع من اداء الواجبات طلبا لترفه وهى الرفاهية والنعمة (الواقعة ـ ٤٥)

ترك

التَرْكُ : الترك للشيء و الكف عنه و الامساك نظائر . (البقرة ـ ١٧)

التَرْكُ : ضد ينافي الفعل المبتدأ في محل القدرة عليه ويستعمل بمعنى ان لا يفعل كقوله «وتركهم في ظلمات لايبصرون » . (التوبة ـ ١٦)

التَرْكُ : التخليه و التريكة بيضه النعام كأنها تركت بالعراء والتريكة أيضاً الروضة يغفلها الناس فلا يرعونها والترك ضد الاخذ والترك في الحقيقة لايجوز على الله تعالى وإنما يجوز على العاذر بعذره الا انه يتوسع فيه فيعير فيه عن الاخلال بالشيء بالترك (الكهف ـ ٩٩)

تعب

التَعَبُ : قال الزجاج و التعب الموجدة يقال عتب عليه يعتب إذا وجد عليه فاذا فاوضه ما عتب عليه قالوا عاتبه و إذا رجع إلى مسرته قيل اعتب والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب عليه إلى ما يرضى العاتب واستعتبه طلب منه ان يعتب قال أبومسلم : الاستعتاب مأخوذ من العتاب و التعب وأصله دبغ الاديم و هو عتابه و في المثل إنما يعاتب الاديم ذوالبشرة يقال عتبت على فلان واستعتبته إذا أنكرت منه فعلا و استزلته عنه واردت اصلاحه و اعتبك فلان إذا صارلك إلى ما تحب و زال عما تكره . (النحل ـ ٨٤)

تعس

التَعْسُ : الانحطاط والعثار والاتعاس والازلال والادحاض بمعنى و هو العثار الذى لايستقل صاحبه فاذا سقط الساقط فأريد به الانتعاش والاستقامة قيل لعاً له وإذا لم يرد ذلك قيل تعسا قال الاعشى « فالتعس أولى لها من أن اقول لعا» (محمد ﷺ ـ ٨)

تفث

التفث : قال الازهرى لايعرف التفث في لغة العرب إلا من قول ابن عباس و أهل التفسير وقال النضر بن ثميل هو اذهاب الشعث . (الحج ـ ٢٩)

تكأ

الإتِّكَاءُ : الاستناد للتكرمة والامتاع والتكأة تطرح للانسان في مجالس الملوك للاكرام والاجلال وهو من وكأت السقاء إذا شددته ومنه قولهم العين وكاء الستة . (الرحمن ـ ٥٤)

التَوَكُّؤُ : والاتكاء بمعنى مثل التوقي والاتقاء. (طه ـ ١٨)

المُتَّكَأُ : الوسادة وهو المترق الذى يتكأ عليه وقيل هو الاترج وانكر ذلك أبوعبيده قال و لايمتنع أن يقال قدكان في ذلك المجلس فواكه واترج فاما ان يعرف ذلك من هذا القول فلا (يوسف ـ ٣١)

تل

التَلُّ : الصرع ومنه التل من التراب جمعه تلول و التليل العنق لانه تيل . (الصافات ـ ١٠٣)

تلى

التِلَاوَةُ : القراءة تلا يتلو تلاوة أي قرأ وتلا يتلو تلوّاً أي تبع و أصل التلاوة منه لاتباع بعض الحروف فيها بعضا و الفرق بين التلاوة والقراءة أن أصل القراءة جمع الحروف و أصل التِلَاوَةُ اتباع الحروف . (البقرة ـ ٤٤)

التِلَاوَةُ : ذكر الكلمة بعد الكلمة على نظام متسق وأصله من الاتباع و منه تلاه أي تبعه . (البقرة ـ ١٥١)

التِلَاوَةُ : التلاوة ذكر الكلمة بعد الكلمة من غير فاصلة لان التالي للشيء يليه من غير فصل بغيره وأصل التلو ايقاع الشيء بعد الشيء الذي يليه . (البقرة ـ ٢٥٢)

التِلَاوَةُ : مثل القراءة و المتلو من المقرو والتلاوة غير المتلو كما ان الحكاية غير المحكى فالمتلو و المحكى هو الكلام الاول و التلاوة و الحكاية .هى الثانى منه على طريق الاعادة . (الانعام ـ ١٥١)

تَتْلُو : معناه تتبع لان التالي تابع وقيل معناه تقرأ من تلوت كتاب الله أي قرأته قال الله تعالى «هنالك تتلوا كل نفس ما اسلفت» أي تتبع وقال حسان بن ثابت .

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَايَرَى النَّاسُ حَولَهُ
وَ يَتْلُوُ كِتَابَ اللهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ

(البقرة ـ ١٠٢)

تم

التَمَامُ : التمام و الكمال و الوفاء نظائر وضد التمام النقصان يقال تم تماما و اتمه و تممه تتميما وتتّمة والتمّ الشيء التام ولكل حاملة تمام بفتح التاء وكسرها وبدر تمام وليل تمام بالكسر . (البقرة ١٢٤) .

توب

التَوْبَةُ : التوبةوالاقلاع والانابة فياللغة نظائر وضدالتوبةالاصرار والله تعالى يوصف بالتوّاب ومعناه انه يقبل التوبة عن عباده وأصل التوبة الرجوع عما سلف و الندم على ما فرّط فالله تعالى تائب على العبد بقبول توبته والعبدتائب إلى الله تعالى بندمه على معصيته . (البقرة ـ ٣٧)

التَوْبَةُ : الندم الذي يقع موقع التنصل من الشيء و ذلك بالتحسرعلى مواقعته والعزم على ترك معاودته إن امكنت المعاودة و اعتبر قوم ترك المعاودة على مثله في القبح و هذا اقوى لان الامة اجمعت على سقوط العقاب عند هذه التوبة وفيما عداها خلاف . (البقرة ـ ١٦٠)

التَوْبَةُ : أصل التوبة الرجوع و حقيقتها الندم على القبيح مع العزم على ان لايعود إلى مثله في القبح و قيل يكفى في حدّها الندم على القبيح والعزمعلى انلايعودإلىمثله . (النساء ـ ١٧)

التَوْبُ : يجوز أن يكون جمع توبة كدوم و دومة ويجوزأنمصدرتابيتوب تاباً . (المؤمن ـ ٣)

المتاب: التوبة تاب يتوب توباو متابا والتوبة الفعلة الواحدة . (الرعد ـ ٣٠)

تيه

التِيْهُ : أصلالتيهالتحيّرالذى لايهتدى لاجله للخروج عن الطريق إلى الغرض المقصوديقال تاه يتيه تيهاًويتوها إذا تحيّروتيّهته وتوّهته و الياء اكثر و التيهاء من الارض هى التى لا يهتدى فيها وارض تيهاء . (المائدة ـ ٢٦)

ث

ثبت

الإِثْبَاتُ : الحبس يقال رماه فاثبته اى حبسه في الحرب اذا جرحه جراحة مثقلة . (الانفال ـ ٣٠)

التَّثْبِيْتُ : تمكين الشيء في مكانه للزومه اياه وقد يقال ثبّته بمعنى حكم بوجوده و رجل ثَبْتُ المقام اذا كان شجاعا لا يبرح موقفه ، وطعنه فاثبت فيه الرمح اي نفذ فيه لانه يلزم فيه واثبت حجته اي اقامها و رجل ثَبَتٌ اي ثقة مأمون فيما روي . (البقرة ـ ٢٥٠)

التَّثْبِيتُ : تمكين اقامة الشيء من الثبوت يقال ثبته بتسكينه وثبته بتمكينه وثبته بالدلالة على ثبوته وثبته بالخبر عن وجوده . (هود ـ ١٢٠)

ثبة

الثُبَاتُ : جماعات في تفرقه واحدتها ثُبَةٌ قال ابو ذؤيب .

فَلَمّا اجْتَلاها بِالْأَيَامِ تَحيَّرَتْ
ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَ اكتئابُهَا

و الايام الدخان يصف العاسل و تدخينه على النحل وقد يجمع الثبة ثبون وانما جمع على الواو وان كان هذا الجمع مختصا بما يعقل للتعويض عن النقص الذى لحقه لأن اصله ثبوء و مثله عضون وسنون وعزون فان صغرت قلت ثبيات وسنيات لأن النقص قد زال . (النساء ـ ٧١) .

ثبر

الثُبُورُ : الهلاك ثبره الله يثبره ويثبره لغتان و رجل مثبور محبوس عن الخيرات قال :

إِذْا أُجارِي الشَّيْطانَ فِي سَنَنِ الغَيِّ
وَ مَنْ قَالَ مِثْلُهُ مَثْبُورُ

و تقول العرب ما ثبرك عن هذا الأمر اى ما صرفك عنه . (بنى اسرائيل ـ ١٠٢)

الثُبُورَ : الهلاك وثبر الرجل فهو مثبور اهلك قال ابن الزبعرى :

إِذا أُجارِي الشَّيْطانَ فِي سَنَنِ الغَيِّ
وَ مَنْ مَالَ مَيْلَهُ مَثْبُورَ

ويقال ما ثبرك عن هذا الامر اى ما صرفك عنه فكان المثبور ممنوع من كل خير حتّى هلك .

(الفرقان ـ ١٣)

ثبط

التَثْبِيْطُ : التثبيط التوقيف عن الامر بالتزهيد فيه ومثله التربيث . (التوبة ـ ٤٦)

ثج

الثَجَّاجُ : الدّفاع في انصبابه كثج دماء البدن يقال ثججت دمه أثجُّه ثجاً وقد ثج الدم يثج ثجوجا و في الحديث افضل الحج العج فالثج فالعج رفع الصوت بالتلبية و الثج اسالة دم الهدى . (النباء ـ ١٤)

ثخن

الثِخَنُ : في الارض تغليظ الحال بكثرة القتل و الثخن و الغلظ و الكثافه نظائر وقد اثخنه المرض إذا اشتدت قوته عليه واثخنه الجراح (الانفال ـ ٦٧)

الإِثْخَانُ: اكثار القتل وغلبة العدو وقهرهم ومنه اثخنه المرض اشتدعليه واثخنه الجراح . (محمد صلى الله عليه وآله ـ ٤)

ثرب

التَثْرِيبُ : التوبيخ يقال ثرب وأثرب و ثرب عن ابن الأعرابى وقيل التثريب اللوم والافساد والتقدير بالذنب قال أبوعبيده :وأصله الافساد وأنشد :

فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوَ غَيْرِ مُثْرِبِ
وَ تَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدِ

وقال ثعلب ثرب واثرب فلان على فلان اى عدّد عليه ذنوبه وقال ابومسلم هومأخوذ من الثرب وهو شحم الجوف فكأنه موضوع للمبالغة في اللوم و التعنيف و البلوغ بذلك الى احقى غاياته . (يوسف ـ ٩٢)

يَثْرِبَ : اسم ارض المدينة قال أبو عبيدة ان مدينة الرسول في ناحية من يثرب وقيل يثرب هي المدينة نفسها و ذكر المرتضى علم الهدى قدس الله روحه ان من اسماء المدينة و طيبة و طابة و الدار السكينة وجائزة و المجبورة و المحبة و المحبوبه و العذراء و المرحومة و القاصمة ويندد فذلك ثلاثة عشر اسما . (الاحزاب ـ ١٣)

ثرى

الثَرَى : التراب . (طه ـ ٦)

ثعب

الثُعْبَانُ : الحية الضخمة الطويلة قال الفراء الثعبان اعظم الحيات وهو الذكر و هو مشتق من ثعبت الماء اثعبه إذا فجرته والمثعب موضع انفجار الماء فسمى الثعبان لأنه يجرى كعنق الماء عند الانفجار . (الاعراف ـ ١٠٧)

ثقب

الثَاقِبُ: المضيء كأنه يثقب بضوئه ومنه حسب ثاقب اي شريف . (الصافات ـ ١٠)

الثَاقِبُ: المضيء النير و ثقوبه توقده بنوره والثاقب العالي الشديد العلو . (الطارق ـ ٣)

ثقف

الثَّقْفُ : الظفر و الادراك بسرعة . (الانفال ـ ٥٧)

ثَقِفْتَهُ : ثقفته أثقفه ثقفا وثقافة أي وجدته ومنه قولهم رجل ثقف لقف أي يجد ما يطلبه وثقف الرجل ثقافة فهو ثقف وثقف ثقفا بالتحريك فهو ثقف إذا كان سريع التعلم والثقاف حديدة يقوم بها الرماح المعوجة و التثقيف التقويم . (البقرة ـ ١٩١)

ثقل

الثِقْلُ : و اصل المثقال الثقل فالمثقال مقدار الشيء في الثقل والثقل ما ثقل من متاع السفر (النساء ـ ٤٠)

الثِقْلُ : عبارة عن الاعتماد اللازم سفلا ونقيضه الخفة وهى الاعتماد اللازم علوا . (اعراف ـ ٩)

الثَقَلُ : متاع البيت وجمعه اثقال وهو من الثقل يقال ارتحل القوم بثقلهم وثقلتهم اي بأمتعتهم ومنه الحديث انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض قال ثعلب سمّيا به لأن الأخذ بموجبهما ثقيل و قال غيره ان العرب تقول لكل شيء خطير نفيس ثقل فسمّاهما ثقلين تفخيما لشأنهما وكل شيء يتنافس فيه فهو ثقل ومنه سمي الجن والانس ثقلين لأنهما فضلا على غيرهما من الخلق . (العنكبوت ـ ١٣)

الأَثْقَالُ : جمع الثقل و هو المتاع الذى يثقل حمله . (النحل ـ ٧)

الأَثْقَالُ : جمع ثقل وسمى سبحانه الموتى اثقالا تشبيها بالحمل الذي يكون في البطن لأن الحمل سمي ثقلا كما قال سبحانه فما اثقلت وتقول العرب ان للسيد الشجاع ثقلا على الارض فاذا مات سقط عنها بموته ثقل قالت الخنساء ترثي اخاها صخراً :

أَبَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ
حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

عنت بذلك انه حلّ عين الارض ثقل بموته لسؤدده وعزه وقيل معناه زينت موتاها به من الحلية وقال الشمردل اليربوعي يرثي اخاه :

وَحَلَّتْ بِهِ أَثْقَالَهَا الْأَرْضُ وَانْتَهى
لِمَثْوَاهُ مِنْهَا وَهُوَ عَفٌّ شَمَائِلُه

و ذكر ابن السائب أن زهير بن أبي سلمى قال بيتا ثم أكدى فمرّ به النابغة الذبيانى فقال له يا أبا امامة اجز قال ماذا قال :

تَزَالُ الْأَرْضُ إِمَّا مِتَّ خِفّاً
وَ تَحْيا مَا حَيِيْتُ بِهَا ثَقِيلاً
نَزَلْتُ بِمُسْتَقَرِّ الْعِزِّ مِنْهَا

• • • • • • • • •

فماذا قال فأكدى والله النابغة الذبيانى واقبل كعب بن زهير و هو غلام فقال له ابوه اجز يا بني قال ماذا فانشده فقال كعب:

« فَتَمْنَعُ جَانِبَيْهَا أَنْ تَزُولا »
فقال له زهير انت و الله ابني
(الزلزلة ـ ٢)

الثَّقَلانِ : اصله من الثقل وكل شيء له وزن وقدر فهو ثقل ومنه قيل لبيض النعامة ثقل قال:

فَتَذَكَّرا ثَقلا رَثِيداً بَعْدَ ما
أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَهَا في كَافِرِ

وانما سميت الانس والجن ثقلين لعظم خطرهما و جلالة شأنهما بالاضافة إلى ما في الارض من الحيوانات و لثقل و زنهما بالعقل و التمييز ومنه قول النبي ﷺ انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي سماهما ثقلين لعظم خطرهما وجلالة قدرهما وقيل ان الجن والانس سيما ثقلين لثقلهما على الارض أحياء وامواتا و منه قوله «واخرجت الارض أثقالها» أي اخرجت ما فيها من الموتى والعرب تجعل السيد الشجاع ثقلا على الارض قالت الخنساء :

أَبَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ
حَلَّتْ بِهِ الأَرْضَ أَثْقَالُهَا

المعنى انه لما مات حل عنها ثقل بموته لسؤدده ومجده وقيل ان المعنى زينت موتاها به من التحلية . (الرحمن ـ ٣١)

المُثْقَلُ: المحمول عليه ما يشق حمله . (الطور ـ ٤٠)

المُثْقَلُ : المحمل الثقل و هو مثقل بالدين و مثقل بالعيال و مثقل بما عليه من الحقوق اللازمة والامور الواجبة . (القلم ـ ٤٦)

لتَثَاقُلُ : تعاطى اظهار ثقل النفس ومثله التباطؤ وضده التسرع . (التوبة ـ ٣٨)

ثل

لثُلَّةُ : القطعة من الناس . (الواقعة ـ ١٣)

ثلث

الثَلاثَـةُ : الجماعة وأصله القطعة من قولهم ثل عرشه اذا قطع ملكه بهدم سريره (الواقعه ـ ٦)

ثمد

ثَمُودُ : هنا القبيلة وهو ثمود بن عاثر بن ارم بن سام بن نوح . (الاعراف ـ ٧٣)

ثمر

لثَمَـرَةُ : افضل ما تحمله الشجرة . (البقرة ـ ١٥٥)

ثمن

الثَّمَنُ : الثمن والعوض والبدل نظائر و بينها فروق فالثمن هو البدل في البيع من العين او الورق واذا استعمل في غيرهما كان مشبهاً بهما ومجازا والعوض هو البدل الذى ينتفع به كائنا ما كان والبدل هو الشيء الذي يجعل مكان غيره وثوب ثمين كثير الثمن والثمين الثمن والفرق بين الثمن والقيمة ان الثمن قد يكون وفقاً وقد يكون بخساً وقد يكون زائدا و القيمة لا تكون الا مساوية المقدار للثمن من غير نقصان ولا زيادة . (البقرة ـ ٤١)

الثَّمَنُ : بدل الشيء من العين اوالورق و يقال في غيرهما ايضا مجازاً . (يوسف ـ ٢٠)

ثنى

الثَّنْيُ : أصل الثنى العطف تقول ثنيته عن كذا اى عطفته و منه الاثنان لعطف احدهما على الاخر في المعنى ومنه الثناء لعطف المناقب في المدح ومنه الاستثناء لأنه عطف عليه بالاخراج منه . (هود ـ ٥)

مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ: و يقال ثناء و مثنى و ثلاث ومثلّث و رباع و مربع ولم يسمع فيما زاد عليه مثل خماس ومخمس الاعشار في بيت الكميت وهو قوله :

وَلَمْ يَسْتَرِ يثُوكَ حَتّى رَمَيْتَ
فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالاً عُشَاراً

و قال صخر الغى

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثُنَاءً وَ مَوْحِداً
وَتَرَكْتُ مُدَّةَ مِثْلَ اَمْسِ الدَّابِرِ

(النساء ـ ٣)

ثوب

الثَّوَابُ : اصل الثواب من الرجوع كأنه يرجع على العامل بعمله وثاب عليه عقله إذا رجع . (المطفّفين ـ ٣٦)

أُثَابَ : اثابهم اى جازاهم واصل الثواب الرجوع (المائدة ـ ٨٥)

المَثَابَةُ: هاهنا الموضع الذي يثاب اليه من ثاب يثوب مثابة ومثابا وثوءبا اذا رجع قار ورقة بن نوفل في صفة الحرم :

مَثَابٌ لِأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا
تَخُبُّ إِلَيْهَا الْيَعْمَلَاتُ الطَّلَائِحُ

ومنه ثاب اليه عقله اي رجع بعد عزو به وأصل مثابة مثوبة نقلت حركة الواو إلى الثاء ثم قلبت الفا على ما قبلها وقيل ان التاء فيه للمبالغة كما قيل نسابة وقيل ان معناهما واحد كمقامة ومقام . (البقرة ـ ١٢٥)

المَثُوبَةُ : المثوبة و الثواب و الأجر نظائر و نقيض المثوبة العقوبة يقال ثاب يثوب ثوباً وثوابا واثابه إثابة ومثوبة و ثوابا و الاصل في الثواب ما رجع اليك من شيء يقال اعترت الرجل غَشْية ثم ثابت إليه نفسه و لذلك سمي الثواب ثوابا لأنه العائد إلى صاحبه مكافاة لمافعل ومنه التثويب في الأذان وهو ترجيع الصوت يقال ثوّب الداعي اذا كرر دعاءه إلى الحرب أوغيرها ويقال انهزم القوم ثم ثابوا أي رجعوا والثوب مشتق من هذا ايضا لأنه ثاب لباسا بعد ان كان قطنا أوغزلا والمثابة الموضع يثوب إليه الناس وفي الشواذ قرأ قتادة لَمَثْوَبَةٌ بسكون الثاء وفتح الواو وهى لغة كما قالوا مَشُورَة ومَشْوَرَة . (البقرة ١٠٣)

الثَّيِّبُ : الراجعة من عند الزوج بعد الافتضاض من ثاب يثوب إذا رجع . (التحريم ـ ٥)

ثور

الإِثَارَةُ : اظهارالشيء بالكشف و اثار الارض اي كربها وقلبها . (البقرة ـ ٧١)

ثوى

الثَوَاءُ : الاقامةوالمثوىموضعالاقامة. (يوسف ـ ٢١)

المَثْوَى : المنزل وأصله من الثواء وهو طول الاقامة وأم المثوى ربة البيت والثوى الضيف لأنه مقيم مع القوم . (آل عمران ـ ١٥١)

المَثْوَى : المنزل من قولهم ثوى بالمكان ثواء إذا اقام به و يقال للمرأة أم المثوى اي ربّة المنزل . (محمد ﷺ ـ ١٢)

ج

جأر

الجُؤَارُ : الاستغاثة برفع الصوت و يقال جأر الثور يجأر جؤاراً إذا رفع من جوع أو غيره قال الاعشى :

وَ مٰا أَيْبُلِيٌّ عَلىٰ هَيْكَلٍ
بِناهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصارا
يُراوِحُ مِنْ صَلَوٰاتِ الْمَلِيكِ
طَوْراً سُجُوداً وَطَوْراً جُؤارا

وبناء الاصوات على فعال و فعيل نحو الصواخ و البكاء و العديل و الصغير و الفعال اكثر . (النحل ـ ٥٣)

الجُؤَارُ : الاستغاثة و رفع الصوت بها . (المؤمنون ـ ٦٥)

جب

الجُبُّ : انما سمّى البئر لأنه قطع عنها ترابها حتى بلغ الماء من غير طي ومنه المجبوب قال الأعشى :

وَ إِنْ كُنْتَ فِي جُبٍّ ثَمٰانِينَ قٰامَةً
وَ رَقِّيْتَ أَسْبٰابَ السَّمٰاءِ بِسُلَّمٍ

جبت

الجِبْتُ : لاتصريف له في اللغة العربية و روي عن سعيد بن جبير انه قال هو السحر بلغة أهل الحبشة وهذا يجعل على موافقة اللغتين أو على ان العرب ادخلوها في لغتهم فصارت لغة لهم . (النساء ـ ٥١)

جبر

الجَبّارُ : هو الذي لاينال بالقهر وأصله في النخل وهو ما فات إليه طولا والجبار من الناس هو الذي يجبرهم على ما يريد والجبر جبر العظم وهو كالاكراه على الصلاح وقال العجاج.

قَدْ جَبَرَ الدّينَ الإِلٰهُ فَجَبَرْ
وَ عَوَّرَ الرَّحْمٰنُ مَنْ وَلّى الْعَوَرْ

والجبار في صفة الله تعالى صفة تعظيم لانه يفيد الاقتدار وهو سبحانه لم يزل جباراً بمعنى ان ذاته تدعوا العارف بها إلى تعظيمها و الفرق بين الجبار و القهار ان القهار هو الغالب لمن ناواه أو كان في حكم المناوى بمعصيته اياه ولا يوصف سبحانه فيما لم يزل بانه قهار والجبار في صفة المخلوقين صفة ذم لانه يتعظم بما ليس له فان العظمة لله سبحانه . (المائده ـ ٢٢)

الجَبّارُ: العالى على غيره بعظم سلطانه و هو في صفة الله سبحانه مدح وصفة غيره ذم لأن معناه

في العبدانه يتكلف الجبرية . (الشعراء ـ ١٣٠)

الجَبَّارُ: الذي يقتل الغضب يقال اجبر فهو جبّار مثل ادرك فهو درّاك قال الفرّاء ولا ثالث لهما وقال ابن خالويه وجدت لهما ثالثاً أسار فهو سئّار . (المؤمن ـ ٣٥)

الجَبّارُ: الذى لا يرى لاحد عليه حقا و فيه جبرية و جبروت والجبار من النخل ما فات اليد . (مريم ـ ١٤)

الجَبْرِيةُ : طلب علو المنزلة بما ليس له غاية في الوصف وإذا وصف العبد بأنه جبار كان ذما وإذا وصف الله سبحانه به كان مدحا لان له علو المنزلة بما ليس وراء غاية في الصفة . (ابراهيم ـ ١٥)

جبرئيل

جَبْرَئِيلُ : جبرئيل وميكائيل إسمان اعجميان عرّبا وقيل جبر في اللغة السريانية هو العبد وإيل هو الله و ميك هو عبيد فمعنى جبرئيل عبدالله ومعنى ميكائيل عبيدالله وقال أبو علي الفارسي هذا لايستقيم من وجهين احدهما ان ايل لايعرف من اسماء الله تعالى في اللغة العربية والاخر انه لو كان كذلك لكان آخر الاسم مجرورا ابدا كقولهم عبدالله . (البقرة ـ ٩٧)

جبل

الجَبَلُ : وتد من أوتاد الارض وجُبِـل فلان على كذا أي طبع و رجل ذوجبلة إذا كان غليظ الجسم و الجِبِلّة الامة من النّاس و اجبل الحافر اذا بلغ إلى صلابة لايمكنه الحفر عندها و منه اجبل الشاعر إذا صعب عليه القول . (البقرة ـ ٢٦٠)

الجِبِلَّةُ : الخليفة التى طبع عليها الشيء بكسر الجيم والباء وقيل ايضاً بضمها ويسقطون الهاء ايضاً قال أبو ذؤيب .

مَنايا يُقرّبنَ الْحُتوفَ لِأَهْلِها
جِهاراً وَ يَسْتَمْتِعْنَ بِالْأَنَسِ الْجِبْل

قال آخر

وَالْمَوْتُ أَعْظَمُ حادِثٍ
مِمّا يَمُرُّ عَلىٰ الجِبِلَّة

(الشعراء ـ ١٨٤)

جبن

الجَبِـيْنُ : ما عن يمين الجبهة وشمالها وللوجه جبينان الجبهة بينهما . (الصافات ـ ١٠٣)

جبه

الجَبْهَةُ : محل الوسم لظهورها و قيل محل السجود . (التوبة ـ ٣٥)

جبى

يُجْبَى : من جبيت الماء في الحوض اى جمعته والجابية الحوض . (القصص ـ ٥٧)

الإجْتِباءُ : افتعال من الجباية ونظيره الاصطفاء وهو استخلاص الشيء للنفس قال علي بن عيسى أصله الاستخراج ومنه الجباية الخراج وقيل

أصله الجمع من جبيت الماء في الحوض والحوض جابية لجمعها الماء قال الفراء اجتبيت الكلام واختلقته وارتجلته إذا افتعلته من قبل نفسك قال أبو عبيدة واخترعته مثل ذلك قال أبو زيد هذه الحروف تقولها العرب للكلام يبتدؤه الرجل لم يكن اعدّه قبل ذلك في نفسه . (الاعراف ـ ٢٠٣)

الإِجْتِبَاءُ : اختيار معالى الامور للمجتبى وأصله من جبيت الماء في الحوض إذا جمعته . (يوسف ـ ٦)

جث

الإِجْتِثَاثُ : اقتلاع الشيء من أصله يقال جثه واجتثه والجثة اخذت منه . (إبراهيم ـ ٢٦)

جثم

الجُثُومُ : البروك على الركبة يقال جثم يجثم جثوما قال جرير :

عَرَفْتُ الْمُنْتَأَى وَعَرَفْتُ مِنْها
مَطايا القِدْرِ كَالْحَدَأَ الْجُثُومِ

(الاعراف ـ ٧٨)

الجُثُومُ : السقوط على الوجه وقيل هو القعود على الركبة . (هود ـ ٦٧)

جثأ

الجُثِيُّ : جمع الجاثى وهو الذى برك على ركبتيه و أصله جثو فعول من جثى يجثو و قد تقدم القول فيه في أوائل السورة . (مريم ـ ٦٨)

جحد

الجَحْدُ: يتعدى بغير الجار والمجرور لان معناه هنا التكذيب . (الانعام ـ ٣٣)

جحم

الجَحِيمُ : النار بعينها إذا شبّ و قودها وصار كالعلم على جهنم كقول امية بن أبي الصلت :

إِذَا شَبَّتْ جَهَنَّمُ ثُمَّ زَادَتْ
وَ أَعْرَضَ عَنْ قَوَابِسِهَا الْجَحِيمُ

و جحمت النار تجحم جحما إذا اضطرمت والجحمة العين بلغة حمير قال :

أَيا جَحْمَتي بَكّي عَلَى أُمّ وَاهِبٍ
قَتِيْلَةِ قَلُّوْبٍ بِاحْدَى المذانِبِ

وجحمتا الاسد عيناه وجاحم الحرب شدة القتل في معركتها قال سعد بن مالك بن ضبيعة :

وَ الحَرْبُ لَا يَبْقَى لِجَا
حِمِها التَّخَيّلُ و المِراحُ
إِلّا الفَتَى الصَّبَّارُ في
النَّجَداتِ وَالْفَرَسُ الوَقاحُ

البقرة ـ ١١٩)

جَحِيْم : النار الشديدة الايقاد و هو هنا اسم من اسماء جهنم و جحم فلان النار إذا شدّد ايقادها ويقال لعين الاسد جحمة لشدة ايقادها قال « والحرب لا يبقى لجاحمها التخيل والمراح (المائدة ـ ٨٦)

جد

الجَدُّ : أصله القطع ومنه الجدّ العظامة لانقطاع

كل عظمة عنها لعلوّها عليه و منه الجَدّ أبو الاب لانقطاعه بعلو أبوته وكل من فوقه لهذا الولد اجداد والجدّ الحظ لانقطاعه بعلوشأنه والجدّ خلاف الهزل لانقطاعه عن السخف ومنه الجديد لانه حديث عهد بالقطع في غالب الامر. (الجنّ ـ ٣)

الجَدِيدُ : القريب العهد بانقطاع العمل عنه وأصله من القطع . (الملائكة ـ ١٦)

الجُدَدُ : واحده جدّة واما الجدد فجمع جديد قال المبرد الجدد الطرائق والخطوط قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ سَرَاتَهُ وَجُدَّةَ مَتْنِهِ
كَنَائِنُ يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيصُ

يعنى الخطة السوداء في ظهر حمار الوحش وكل طريقة جدة و جادة و قال الفراء هي طرائق تكون في الجبال بيض وسود وحمر . (الملائكة ـ ٢٧)

جدث

الجَـدَثُ : القبر وجمعه اجداث وهذه لغة أهل العالية ويقول أهل السافلة بالفاء جدف . (يس ـ ٥١)

الأَجْدَاثُ : القبور جمع جدث و الجدف بالفاء لغة فيه . (القمر ـ ٧)

جدر

أَجْدَرُ : مأخوذ من جدر الحائط بسكون الدال وهو أصله واساسه . (التوبة ـ ٩٧)

جدل

الجِدَالُ : في اللغة والمجادلة والمنازعة والمشاجرة والمخاصمة نظائر وجدلت الحبل فتلته والجديل زمام البعير فعيل بمعنى مفعول والمجدل القصر و الجدالة الارض ذات العمل الرقيق و غلام جادل إذا ترعرع واشتد . (البقرة ـ ١٩٧)

جِدَالُ : الخصومة سمى بذلك لشدته وقيل انه مشتق من الجدالة وهى الارض لان احدهما يلقى صاحبه على الارض . (الانعام ـ ٢٥)

الجِـدَالُ: المجادلة المقابلة بما يفتل الخصم من مذهبه بحجة أو شبهة و هو من الجدل شدة الفتل للصقر اجدل لانه من اشد الجوارح والجدال والمراء بمعنى غير ان المراءِ مذموم لانه مخاصمة في الحق بعد ظهوره كمرى الضرع بعد دروره و ليس كذلك الجدال و الفرق بين الحجاج والجدال ان المطلوب بالحجاج ظهور الحجة والمطلوب بالجدال الرجوع عن المذهب (هود ـ ٣٢)

الجَدَلُ: مقابل الحجة بالحجة و قيل الجدل اللدد في الخصام وأصله من جدل الحبل و هو شدة فتله و رجل مجدول الخلق أى شديدة وقيل أصله من الجدالة وهى الارض كأنّ كل واحد من الخصمين يروم القاء صاحبه على الجدالة . (الزخرف ـ ٥٨)

المُجَادَلَةُ : المنازعة الذى يفتل بها عن مذهب إلى مذهب سمّيت بذلك لشدته وأصل الجدل

شدة الفتل ومنه الاجدل الصقر لشدته وزمام جديل شديد الفتل و قيل أصله من الجدالة وهى الارض يقال طعنه فجدله أى اوقعه على الارض فكأن المتجادلين يريدكل واحد منهما ان يرمى بخصمه إلى الارض . (الانفال ـ ٦)

تَجَادَلُوا : أصل الجدل شدة الفتل يقال جدلته اجدله جدلا إذا فتلته فتلا شديدا و الجدال فتل الخصم عن مذهبه بطريق الحجاج فيه وقيل ان أصله من الجدالة وهي الارض فان كل واحد من الخصمين يروم أن يلقي صاحبه بالجدالة. (العنكبوت ـ ٤٦)

جذ

الجَذُّ : القطع يقال جذه يجذه وجذا الدرا بر هم قال النابغة .

تَجُذُّ السَّلُوقِيَّ المُضَاعَفَ نَسْجُهُ
وَ تُوقِدَ بالصُّفاحِ نَارَ الحَبَاحِبِ

و يقال جذها جذا البصر الصليانة وهي نبت (هود ـ ١٠٨)

جذو

الجَذْوَةُ : القطعه الغليظة من الحطب فيها النار وجمعها جذى قال :

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا
جَزْلَ الجِذَى غَيْرَ خَوَّارٍ وَلَا دَعِرِ

(القصص ـ ٢٩)

جرح

جَرْحٌ : العمل بالجارحة والاجتراح الاكتساب. (الانعام ـ ٦٠)

الإجْتِرَاحُ : الاكتساب يقال جرح و اجترح وكسب واكتسب وفلان جارحة قومه اى كاسبة قومه و أصله من الجراح لان لذلك تأثيرا كتأثير الجراح و مثله الاقتراف و هو مشتق من قرف القرحة . (الجاثيه ـ ٢١)

الجَوَارِحُ : الكواسب من الطير و السباع الواحدة جارحة وسميت جوارح لانها تكسب اربابها الطعام بصيدها يقال جرح فلان أهله خيرا إذا كسبهم خيراً وفلان جارحة أهله أى كاسبهم ولا جارحة لفلانة أى لا كاسبة لها قال اعشى بنى ثعلبة .

ذَاتُ خَدٍّ مُنْضِجٍ مَيْسَمُهَا
تَذْكُرُ الْجَارِحَ مَا كَانَ اجْتَرَحَ

اى اكتسب . (المائدة ـ ٤)

جرز

الجُرُزُ : الارض التى لا تنبت كأنها تاكل النبت اكلا يقال أرض جرز و أرضون اجراز وقال سيبويه يقال جرزت الارض فهى مجروزة وجرزهما الجراز والنعم ويقال للسنة المجدبة الجرز لجدوبها و يبسها و قلة امطارها قال الراجز (قَدْ جَرَفَتْهُنَّ السِّنُونُ الأَجْرَازُ) و يقال اجرز القوم إذا صارت أرضهم جرزا و جرزوهم أرضهم إذا اكلوا نباتها كله . (الكهف ـ ١٨)

الجُرُزُ : الارض اليابسة التي ليس فيها نبات لانقطاع الامطار عنها واشتقاقه من قولهم سيف

جراز أي قطاع لايبقي شيئاً إلا قطعه وناقة جراز إذا كانت تأكل كل شيء فلا تبقي شيئاً إلا قطعته بفيها و رجل جروز أي اكول قال الراجز : « خَبٌّ جَرُوزٌ وَإذا جاعَ بَكى » وفي الجرز اربع لغات بضم الجيم و الراء بفتحهما وبضم الجيم واسكان الراء وفتح الجيم واسكان الراء . (السجدة ـ ٢٧)

جرع

التَجَرُّعُ : تناول المشروب جرعة جرعة على الاستمرار . (إبراهيم ـ ١٧)

جرف

جُرُفُ الوَادِي : جانبه الذي ينحفر بالماء أصله وهو من الجرف والاجتراف هو اقتلاع الشيء من أصله . (التوبة ـ ١٠٩)

جرم

الجَرْمُ : القطع و الكسب ولا يجرمنكم أى لايكسبنكم وهو فعل يتعدى إلى مفعولين وقيل معناه لا يحملنكم عن الكسائى قال بعضهم يقال جرمنى فلان على ان صنعت كذا أى حملنى عليه واستشهدوا بقول الشاعر :

وَ لَقَدْ طَعَنْتُ أَبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً
جَرَمَتْ فَزارَةَ بَعْدَها اَنْ يَغْضَبُوا

أى حملت و قيل معناه احقّت الطعنة لفزارة الغضب وقيل معناه كسبت فزارة الغضب. (المائدة ـ ٢)

الجَرْمُ : وأصل الجرم القطع ولاجرم تقديره لاقطع قاطع عن ذا الا انه كثر حتى صار كالمثل وهو وقول الشاعر :

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً
جَرَمَتْ فَزارَةُ بَعْدَها اَنْ يَغْضَبُوا

أى قطعتهم إلى الغضب فرواية الفراء في فزارة النصب والمعنى كسبهم ان يغضبوا و روى غيره برفعها بمعنى ان الفعل لها . (هود ـ ٢٢)

الإجْرَامُ: الاقدام على القبيح بالانقطاع إليه لان أصل الجرم القطع فكانه قطع ما يجب ان يوصل من العمل و منه قيل للذنب الجرم والجريمة . (الانعام ـ ١٢٤)

الاجرام : الانقطاع عن الحق الى الباطل يقال جرم الثمر اذا صرمه و تجرمت السنة تصرمت. (التوبة ـ ٦٦)

الإجْرَامُ : اكتساب السيئة وأصله القطع. (يونس ـ ٧٥)

أجْرَمَ : وجَرَمَ بمعنى قال :

طَرِيدُ عَشِيرَةٍ وَ رَهِينُ ذَنْبٍ
بِما جَرَمَتْ يَدِي وَ جَنى لِسانِي

(هود ـ ٣٥)

المُجْرِمُ : المنقطع عن الحق إلى الباطل وهو القاطع لنفسه عن المحاسن إلى القبائح . (الحجر ـ ٥٨)

يَجْرِمَنَّكُمْ : جرمت و اجرمت بمعنى و قيل

معنى لايجرمنكم لايدخلنكم في الجرم كما يقال اثمته أى ادخلته في الاثم . (المائدة ـ ٨)

جرى

الجَرَيَانُ : انحدار المائع فالماء يجرى و الدم يجرى و كل ما يصحّ ان يجرى فهو مائع . (الاعراف ـ ٤٣)

الجَارِيَةُ : السفينة التي من شأنها أن تجري على الماء و الجارية المرأة الشابة لانه يجري فيها ماء الشباب . (الحاقة ـ ١١)

الجَوَارِي : السفن لانها تجرى في الماء واحدتها جارية ومنه الجارية للمرأة الشابة لانها يجرى فيها ماء الشباب . (الرحمن ـ ٢٤)

جزأ

الجُزْءُ : بعض الشيء وجزّأته بعضّته والفرق بين الجزء و السهم ان السهم من الجملة ما ينقسم عليه نحو الاثنين من العشرة و قد يقال الجزء لما لاينقسم عليه نحو الثلاثة من العشرة ولاتنقسم العشرة عليها وان كانت الثلاثة جزءاً من العشرة . (البقرة ـ ٢٦٠)

جزع

الجَزَعُ : انزعاج النفس بورود ما يغم و نقيضه الصبر قال .

فَإِنْ تَصْبِرَا فَالصَّبْرُ خَيْرٌ مَغَبَّةً
وَ إِنْ تَجْزَعَا فَالْأَمْرُ مَا تَرَيَانِ

(إبراهيم ـ ٢١) جزى

الجَزَاءُ : الجزاء و المكافاة والمقابلة نظائر يقال جزى يجزي جزاء و جازاه مجازاة و فلان ذوجزاء أي ذوغناء فكان قوله «ولاتجزي نفس عن نفس شيئا» أي لاتقابل مكروها بشيء يدرأه عنها ومنه الحديث انه ﷺ قال لابي بردة في الجذعة التي امره أن يضحى بها ولا تجزي عن احد بعدك و قال البقرة تجزي عن سبعة أي تقضي وتكفي قال أبو عبيدة هو مأخوذ من قولك جزا عني هذا الامر فاما قولهم اجزأني الشيء أي كفاني فمهوز . (البقرة ـ ٤٨) .

يجزى: يقال جزيت عنك اجزي اي اغنيت عنك و فيه لغة اخرى اجزأت عنك اجزىء بالهمز . (لقمان ـ ٣٣)

الجِزْيَةَ : فعلة من جزى يجزى مثل القعده والجلسة وهى عطية مخصوصة جزاء لهم على تمسكّهم بالكفر عقوبة لهم عن على بن عيسى (التوبة ـ ٢٩) جس

التَجَسُّسُ : و التجسس واحد . قال الاخفش وليس يبعد احدهما عن الاخر إلا ان التجسس عما يكتم و منه الجاسوس و التحسس بالحاء البحث عما تعرفه و قيل ان التجسس بالجيم في الشر و الجاسوس صاحب سر الشر . (الحجرات ـ ١٢)

جسد

الجَسَدُ : جسم الحيوان مثل البدن و هو روح وجسدفالروح مالطف والجسد ما كثف والجسم يقع على جسد الحيوان و غيره من الجمادات

(الاعراف ـ ١٤٨)

جسم

الجِسْمُ : حدّه الطويل العريض العميق بدلالة قولهم جسم جسامة أي ضخم و هذا جسيم أي ضخيم و هذا أجسم من هذا إذا زاد عليه في الطول والعرض والعمق وقيل الجسم هو المؤلف وقيل هو القائم بنفسه والصحيح الاول. (البقرة ـ ٢٤٧)

الجِسْمُ : قال ابن دريد الجسم كل شخص مدرك و كل عظيم الجسم جسيم و جسام و الاجسم العظيم قال الشاعر .

وَ اَجْسَمُ مِنْ عَادٍ جُسُومُ رِجالهم
وَأَكْثَرُ إِنْ عُدُّوا عَدِيداً مِنَ الرَّمْلِ

واختلف المتكلمون في حد الجسم فقال المحققون منهم هو الطويل العريض العميق و لذلك متى ازداد ازدياد ذهابه في هذه الجهات الثلاث قيل اجسم وجسيم وقيل هو المؤلف وقيل هو القائم بالنفس و معناه انه لايحتاج إلى محل والصحيح القول الاول والاجسام ما تأتلف من الجواهر وهي اجزاء لايتجزء ائتلفت بمعان يقال له المؤتلفات فاذا رفعت عنها بقيت اجزاء لا تتجزء و اختلف في أقل اجزاء الاجسام و الصحيح انه ما تألف من ثمانية اجزاء وقيل من ستة اجزاء عن أبي الهذيل وقيل عن أربعة اجزاء عن البلخي (المنافقون ـ ٤)

جعل

جَعَلَ : جعل يكون على وجوه : ﴿ احدها ﴾ ان يتعدى إلى مفعولين نحو جعلت الطين خزفاً أي صيرت ﴿ وثانيها ﴾ ان يأتي بمعنى صنع يتعدى إلى مفعول واحد نحو قوله وجعل الظلمات و النور ﴿ وثالثها ﴾ ان يأتي بمعنى التسمية كقوله تعالى « جعلوا لله اندادا » أي سمّوا له ﴿ ورابعها ﴾ ان يأتي بمعنى افعال المقاربة نحو جعل زيد يفعل كذا . (البقرة ـ ١٩)

الجَعْلُ : الجعل و الخلق و الاحداث نظائر . (البقرة ـ ٢٢)

الجَعْلُ : الجعل و الخلق و الفعل و الاحداث نظائر الا ان الجعل قد يتعلق بالشيء لا على سبيل الايجاد بخلاف الفعل و الاحداث تقول جعلته متحركا و حقيقة الجعل تغيير الشيء عما كان و حقيقة الفعل و الاحداث الايجاد . (البقرة ـ ٣٠)

الجَعْلُ : ايجاد ما به يكون الشيء على خلاف ما كان عليه مثل ان تقول جعلت الساكن متحركا لانك فعلت فيه الحركة و نظيره التصيير وجعل الشيء اعم من حدوثه لانه قد يكون بحدوث غيره مما يتغيّر به . (الاعراف ـ ١٠)

الجَعْلُ : الفرق بين الجعل و الفعل ان جعل الشيء يكون باحداث غيره كجعل الطين خزفاً ولا يكون فعله الا باحداثه والفرق بين الجعل

و التغيير ان تغيير الشي لايكون الا بتصييره على خلاف ما كان وجعله يكون بتصييره على مثل ما كان لجعل الانسان نفسه ساكناً على استدامة الحال وانما قال والنهار مبصراً وانما يبصر فيه تشبيهاً و مجازاً و استعارة في صفة الشي بسببه على وجه المبالغة كما يقال ستر كاتم وليل نائم ومثله قول جرير :

لَقَدْ لُمْتِنا يا أُمَّ غَيْلانَ فِي السُّرى
وَ نِمْتُ وَ ما لَيْلُ المطِيِّ بِنائِم

و قال رؤبه « قد نام ليلي و تجلّى همّي »
(يونس ـ ٦٧)

الجَعْلُ : ايجادمايكون الشيء على صفة لم يكن عليها . (يونس ـ ٥)

الجَعْلُ : على أربعة اقسام بمعنى الاحداث كقولهم جعل البناء أي احدثه و بمعنى ان يحدث ما يتغير به كقولهم جعل الطين خزفاً و بمعنى ان يحدث فيه حكما كقولهم جعل فلانا فاسقاً أي بما احدث فيه ان حكمه و تسميته و بمعنى ان يحدث ما يدعوه إلى ان يفعل كقولهم جعله ان يقتل زيدا أي بأن امره به و دعاه إلى قتله . (مريم ـ ٦)

جفن

جِفانٌ كَالجَوابِ : أى صحاف كالحياض التى يجبى فيها الماء أي يجمع (سبأ ـ ١٣)

جفا

الجُفاءُ: ممدود مثل الغثاء و أصله الهمز يقال جفا الوادى جفاء قال أبو زيد يقال جفأت الرجل إذا صرعته واجفأت القدر بزبدها إذا القيت زبدها عنها قال الفراء كل شيء ينضم بعضه إلى بعض فانه يجى على فعال مثل الحطام والقماش والغثاء والجفاء . (الرعد ـ ١٧)

جلب

الإجْلابُ : السوق بجلبة من السائق و الجلبة شدة الصوت وقال ابن الاعرابى أجلب الرجل على صاحبه إذا توعده بالشر وجمع عليه الجيش. (بني إسرائيل ـ ٦٤)

الجِلْبابُ : خمار المرأة الذي يغطّي رأسها و وجهها إذا خرجت لحاجة . (الاحزاب ـ٥٩)

جلد

الجَلْدُ : ضرب الجلد يقال جلده كما يقال ظهره و رأسه وفأده و هذا قياس . (النور ـ٢)

جلو

التَجَلّي : الظهور ويكون تارة بالظهور وتارة بالدلالة قال الشاعر :

تَجَلّى كُنّا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَ الْقَنا
وَقَدْ كانَ عَنْ وَقْعِ الأَسِنَّةِ نائِياً

اراد الشاعر ان تدبيره دلّ عليه و يقال للسيد هو ابن جلا أى لايخفى امره لشهرته وفي خطبة الحجاج (انا ابن جلا و طلاع الثنايا ـ متى اضع العمامة تعرفونى) قال سيبويه جلا فعل ماض فكأنه قال ابن الذى جلا أى أوضع وكشف (الاعراف ـ ١٤٣)

الجَلاءُ : الانتقال عن الديار واوطان للبلاء يقال **جلا القوم** عن منازلهم جلاء وأجليتهم اجلاء.
(الحشر ـ ٣)

جم

الجَمُّ : الكثير العظيم و جمة الماء معظمه و جم الماء في الحوض إذا اجتمع وكثر قال زهير .

فَلَمَّا وَرَدْنَ الْمَاءَ زُرْقاً جِمَامُهُ
وَضَعْنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ

(الفجر ـ ٢٠)

جمح

الجِمَاحُ : مضى المار مسرعاً على وجهه لايرده شيء غنه وقيل هو المشى بين الشيئين قال مهلهل:

لَقَدْ جَمَحْتُ جِمَاحاً في دِمَائِهِمْ
حَتَّى رَأَيْتُ ذوي أَحْسَابِهِمْ خَمَدُوا

والجُمُوح الراكب هواه قال :

خَلَعْتُ عِذَارِي جَامِحاً مَا يَرُدُّنِي
عَنْ الْبِيْضِ أمثالِ الدُّمَى زَجْر زَاجِرِ

جمع

الجَمْعُ : الضم و نقيضه الفرق و سميت الجُمُعَةُ جُمُعَةً لاجتماع الناس . (البقرة ـ ٢٩) .

الجُمُعَةُ : الجُمُعة والجُمعة لغتان وجمعهما جُمَع وجمعات قال الفراء و فيها لغة ثالثة جمعة بفتح الميم كضُحَكَة وهُمَزَة وإنما سمي جمعة لانه تعالى فرغ فيه من خلق الاشياء فاجتمعت فيه المخلوقات و قيل لانه تجتمع فيه الجماعات وقيل إن أول من سماها جمعة الانصار قال ابن سيرين جمع أهل المدينة قبل ان يقدم النبي ﷺ المدينة وقيل قبل أن تنزل الجمعة قالت الانصار لليهود يوم يجتمعون فيه كل سبعة ايام وللنصارى يوم مثل ذلك فلنجعل يوما نجتمع فيه فنذكر الله عزوجل و نشكره وكما قالوا يوم السبت لليهود و يوم الاحد للنصارى فاجعلوه يوم العروبة فاجتمعوا إلى اسعد بن زرارة فصلى بهم يؤمئذ و ذكرهم فسموه يوم الجمعة حين اجتمعوا إليه فذبح لهم اسعد بن زرارة شاة فتغذوا و تعشوا من شاة واحدة و ذلك لقلتهم فأنزل الله تعالى في ذلك إذا نودى للصلاة الاية فهذه اول جمعة جمعت في الاسلام فأما اول جمعة جمعها رسول الله ﷺ بأصحابه فقيل انه قدم رسول الله ﷺ مهاجراً حتى نزل قبا على عمرو بن عوف و ذلك يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول حين الضحى فأقام بقبا يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس واسس مسجدهم ثم خرج من بين اظهرهم يوم الجمعة عامدا المدينة فأدركته صلاة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن وادلهم قد اتخذ اليوم في ذلك الموضع مسجد وكانت هذه الجمعة اول جمعة جمعها رسول ﷺ في الاسلام فخطب في هذه الجمعة وهي اول خطبة خطبها بالمدينة فيما قيل الحمد لله أحمده واستعينه و استغفره و استهديه واؤ من به ولا اكفره واعادي من يكفره وأشهد ان لا

إله إلا الله وحده لاشريك له و أشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالهدى والنور والموعظة على فترة من الرسل وقلة من العلم وضلالة من الناس وانقطاع من الزمان و دنوٌ من الساعة وقرب من الاجل من يطع الله و رسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى وفرط وضل ضلالا بعيدا أوصيكم بتقوى الله فانه خير ما أوصى به المسلم المسلم أن يحضّه على الاخرة و أن يأمره بتقوى الله فاحذروا ما حذركم الله نفسه وان تقوى الله لمن عمل به على وجل ومخافة من ربه عون صدق على ماتبغون من أمر الاخرة و من يصلح الذي بينه و بين الله من أمره في السر والعلانية لاينوي بذلك إلا وجه الله يكن له ذكراً في عاجل أمره و ذخرا فيما بعد الموت حين يفتقر المرء إلى رؤف بالعباد و الذي صدق قوله و نجز وعده لاخلف لذلك فانه يقول ما يبدّل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد فاتقوا الله في عاجل امركم وآجله في السر و العلانية فانّه من يتّق الله يكفر عنه سيئاته و يعظم له اجرا ومن يتّق الله فقد فاز فوزا عظيما و ان تقوى الله توقى مقة و توقى عقوبته و توقى سخطه و ان تقوى الله تبيض الوجوه و ترضي الرب و ترفع الدرجة خذوا بحظكم ولا تفرطوا في جنب الله فقد علمكم الله كتابه ونهج لكم سبيله ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين فاحسنوا كما احسن الله اليكم وعادوا اعداءه وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده هو اجتباكم وسماكم المسلمين ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة ولاحول ولا قوة إلا بالله فاكثروا ذكر الله و اعملوا لما بعد اليوم فانه من يصلح ما بينه وبين الله يكفه الله ما بينه و بين الناس ذلك بأن الله يقضى على الناس ولايقضون عليه و يملك من الناس ولا يملكون منه الله اكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم فلهذا صارت الخطبة شرطا في انعقاد الجمعة . (الجمعة ـ ٩)

جن

الجِنُّ : جنس من الحيوان مستورون عن اعين الناس لرقتهم يغلب عليهم التمرد في افعالهم كما يغلب على الملك افعال الخير . (الاعراف ـ ٣٨)

جَنَّ : يقال جن عليه الليل و جنه الليل واجنه الليل إذا اظلم حتى يستر بظلمته ويقال لكل ما ستر قدجن واجن ومنه اشتقاق الجن لانّهم استجنّوا عن اعين الناس وقال الهذلى .

وَ مٰاءٍ وَرَدْتُ قُبَيْلَ الكَرىٰ
وَ قَدْ جَنَّهُ السَّدَف الْأَدْهَمُ

ويقال اجننت الميت و جننته اذاواريته للحد (الانعام ـ ٧٦)

الأَجِنَّةُ : جمع جنين قال رؤبة «اَجِنَّةٌ في مُسْتَكِنّاتِ الحَلَقِ » وقال عمرو بن كلثوم :

وَلا شَمْطاءُ لَمْ يَتْرُكْ شَقاها

لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِيناً

أي دفينا في قبره (النجم ـ ٣٢)

الجُنَّةُ : السترة المتخذة لدفع الاذية كالسلاح المتخذ لدفع الجراح والجنّة البستان الذي يجنّه الشجر ر الجنّة الجنون الذى يستر العقل . (المنافقين ـ ٢)

الجِنَّةُ : الجنون و أصله الستر . (الاعراف ـ ١٨٤)

الجُنَّةُ : السترة التي تقي البلية و أصله الستر ومنه المجن الترس . (المجادله ـ ١٦)

الجَنَّةُ : البستان الكثير الشجر يجنّة بكثرته فيه . (البقرة ـ ٢٦٦)

الجَنَّاتُ : جمع الجَنَّةِ وهى البستان و المراد بذكر الجنة ما في الجنة من اشجارها وثمارها دون ارضها فلذلك قال تجري من تحتها الانهار لان من المعلوم أنه ارادالخبر عن ماء انهارها بانه جار تحت الاشجارلان الماء إذا كانت تحت الارض فلاحظ فيها للعيون على انه روي عن مسروق ان انهار الجنة جارية في غير اخاديد رواه عنه أبو عبيدة و غيره و أصلها من الجن و هو الستر ومنه الجن لتسترهاعن عيون الناس والجنون لانه يستر العقل والجنة لانها تستر البدن والجنين لتستره بالرحم قال المفضل البستان إذا كان فيه الكرم فهو فردوس سواءكان فيه شجر غيره أولم يكن والجنة كل بستان فيه نخل وان لم يكن فيه غيره . (البقرة ـ ٢٥)

الجَنَّاتُ : البساتين التى يجنّها الشّجر من النخل وغيره والروضة الخضراء والزهر المشرقة باختلاف الالوان الحسنة . (الانعام ـ ١٤١)

الجَانُّ : قال سيبويه جمع الجان جنان فهومثل حائط و حيطان وراع و رعيان . (الحجر ـ ٢٧)

جنب

الجُنُبُ: الجار الجنب الغريب قال أبو علي الجنب صفة على فعل مثل ناقه اجدومشى سجح فالجنب المتباعد عن أهله يدك على ذلك مقابلته بقوله والجارذى القربى والقربى من القرب كاليسرى من اليسرى (النساء ـ ٣٦)

الجَنْبُ: العضو المعروف و الجنب ايضاً معظم الشيء واكثره يقال هذا قليل في جنب مودّتك ويقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في امره قال كثير :

أَلَا تَتَّقِينَ اللّٰهَ فِي جَنْبِ عَاشِقٍ
لَهُ كَبِدٌ حَرَّى عَلَيْكَ تَقَطَّعُ

(الزمر ـ ٥٦)

لجنب : يقال رجل جنب إذا اجنب ويستوى فيه المذكر والمؤنث و الواحد و الجمع يقال رجل جنب وقوم جنب وامرأة جنب . (النساء ـ ٤٣)

الجُنُبُ: يقع على الوحدة و الجمع و المذكر والمؤنث كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل

زور وقوم زور يقال رجل جنب و قوم جنب و رجلان جنب و امرأة جنب و انما هو على تأويل ذوجنب لانه مصدر والمصدر يقوم مقام ما اضيف إليه ومن العرب من يثنى و يجمع و يجعل و المصدر بمنزلة اسم الفاعل واجنب الرجل وجنب واجتنب وأصل الجنابة البعد قال علقمه.

فَلَا تَحْرِمَنّي نَائِلاً عَنْ جَنَابَةٍ
فَإِنّي امْرُؤٌ وَسْطَ الْقُبَابِ غَرِيبٌ

(المائدة ـ ٦)

الإجْتِنَابُ : المباعدة عن الشيء و تركه جانبا و منه الاجنبى و يقال ما يأتينا فلان إلا عن جنابة أي بعد قال علقمة بن عبيدة :

فَلَا تَحْرِمَنّي نَائِلًا عَنْ جِنَابَةٍ
وَإِنّي امْرُؤٌ وَسْطَ الْقُبَابِ غَرِيبٌ

وقال الاعشى :

أَتَيْتُ حُرَيْثاً زَائِراً عَنْ جِنَابَةٍ
فَكَانَ حُرَيْثٌ عَنْ عَطَائِيَ جَامِداً

(النساء ـ ٣١)

التَجَنُّبُ : تصيير الشيء في جانب من غيره . (الليل ـ ١٧)

جنح

الجُنَاحُ : الاسم من جنحت عن المكان إذا عدلت عنه واخذت جانبا عن القصد . (النساء ـ١٠٢)

جَنَاحُ : احدى ناحيتى الطير اللتين يتمكن بهما من الطيران في الهواء وأصله الميل إلى ناحية . (الانعام ـ ٣٨)

الجُنَاحُ : الميل عن الحق يقال جَنَحَ إليه جُنُوحاً إذا مال و اجنحته فاجتنح أي املته فمال و جناحا الطائر يداه ويدا الانسان جناحاه وجناحا العسكر جانباه . (البقرة ـ ١٥٨)

الجَنَاحُ : من الجنوح و هو الميل لان الطائر يميل به في طيرانه وعضد الانسان جناحه لان من جهته يميل إليه حيث شاء صاحبها وقيل يريد بالجناح الجلب لان فيه جنوح الاضلاع وقال الراجز « اضمها للصدر و الجناح » قال ابن عبيدة الجناحان الناحيتان . (طه ـ ٢٢)

الجُنَاحُ : الحرج في الدين وهو الميل عن الطريق المستقيم . (البقرة ـ ١٩٨)

الجُنُوحُ : الميل ومنه جناح الطائر لانه يميل به في احد شقيه ولاجناح عليه أي لاميل إلى مأثم . (الانفال ـ ٦١)

جند

الجُنُودُ : جمع جند و جنّد الجنود أي جمعهم وفي الحديث الارواح جنود مجندة وأصل الباب الجند الغليظ من الارض . (البقرة ـ ٢٤٩)

الجُنُودُ : الجموع التى تصلح للحروب. (التوبة ـ ٢٦)

جنف

الجَنَفُ : الجور وهو الميل عن الحق قال صاحب العين هو الميل في الكلام و في الامور كلها يقال جنف علينا فلان واجنف في حكمة وهو

مثل الحيف إلا أن الحيف في الحكم خاصة والجنف عام و رجل اجنف في احد شقيه ميل على الاخر قال الشاعر في الجنف :

إِنِّي امْرُؤٌ مَنَعَتْ أَرُومَةُ عَامِرٍ
ضَيْمِي وَقَدْ جَنَفَتْ عَلَيَّ خُصُومُ

(البقرة ـ ١٨٢)

المُتَجَانِفُ : المتمايل للاثم المنحرف إليه من جنف القوم إذا مالوا و كل اعوج فهو اجنف . (المائدة ـ ٣)

جنى

الجَنْىُ : الثمرة التي قد ادركت على الشجرة وهو صلح أن يجنى ومنه قول عمرو بن عدي :

هٰذا جَنٰايَ وَ خِيٰارُهُ فِيهِ
إِذْ كُلُّ جٰانٍ يَدُهُ إِلىٰ فِيهِ

وتمثل به علي عليه السلام . (الرحمن ـ ٥٤)

الجَنِيّ : بمعنى المجنّى من جنيت الثمره و اجنيتما إذا قطعتها و قال ابن اخت جذيمه

هٰذا جِنٰاىَ وَ خِيٰارُهُ فيهِ
إِذْ كُلُّ جٰانٍ يَدُهُ إِلىٰ فيهِ

وفي معناه قول الكميت يمدح اهل البيت .

خِيٰارَها يَجْتَنُونَ فِيهِ إذا لـ
جٰانُونَ فِي ذي اَكفّهِم اَرِبُوا

(مريم ـ ٢٧)

جهد

الجَهْدُ : بالفتح المشقة و الجهد بالضم الطاقة وقيل الجهد بالفتح المبالغة فقوله جهد ايمانهم أى بالغوا في اليمين واجتهدوا فيه وهو منصوب على المصدر لانّه مضاف إلى المصدر و المضاف إلى المصدر مصدر فان الايمان جمع اليمين و اليمين هى القسم والتقدير واقسموا بالله جهد اقسامهم . (الانعام ـ ١٠٩)

الجَهْدُ : والجهد بمعنى وهو الحمل على النفس بما يشق وقيل بينهما فرق و الجهد بالفتح في العمل و بالضم في القوت عن الشعبى وقيل الجهد بالفتح المشقه و بالضمّ الطاعة عن القتيبى . (التوبة ـ ٧٩)

الجِهٰادُ : تحمل المشاق في قتال اعداء الدين من جهد الامر جهداً . (الانفال ـ ٧٢)

الجِهَادُ : مما رسة الامر الشاق وأصله من الجهد. (التوبة ـ ٧٣)

الجِهَادُ: مقاتلة العدو . (الصفّ ـ ١١)

جَاهَدْتُ : جاهدت العدو مجاهدة و جهادا إذا حملت نفسك على المشقة في قتاله . (البقرة ـ ٢١٨)

جهر

الجَهْرُ : الجهر والعلامة و المعاينة لظائر يقال جهر بكلامه و بقراءته جهراً إذا اعلن ورجل جهير ذو رواء وكلام جهير و صوت جهير أي عال والفعل منه جهر جهارة و جهرنى الرجل أي راعني جماله وضد الجهر السر وأصل الباب الظهور و حقيقة الجهر ظهور الشيء معاينة والفرق بين الجهر والمعاينة ان المعاينة ترجع

إلى حال المدرك و الجهرة ترجع إلى حال المدرك وقدتكون الرؤية غير جهرة كالرؤية في النوم و الرؤية بالقلب فاذا قال جهرة لم يكن الارؤية العين على التحقيق دون التخييل . (البقرة - ٥٥)

الجَهْرُ :ظهور الصوت بقوة الاعتماد ومنه الجهارة في المنطق وجاهر بالامر مجاهرة ويقال جهارا ونقيض الجهر الهمس والحروف المجهورة تسعة عشر حرفا يجمعها قولك « اطلقن ضرغم عجز ظبي ذواد » و ما عداها من الحروف مهموس يجمعها قولك « حث فسكت شخصه » . (الحجرات - ٢)

جهز

جِهَازٌ : البيت متاعه وجهزت فلاناً هيأت جهاز سفره ومنه جهاز المراة . (يوسف - ٥٩)

جهل

الجَهْلُ: نقيض العلم و قيل هو نقيض الحلم والصحيح انه اعتقاد الشيء على خلاف ما هو به كما ان العلم اعتقاد الشيء على ما هو (البقرة - ٦٧)

جهنّم

جَهَنَّمُ : اسم من اسماء النار و قيل اخذ من الجهنام وهي البئر البعيدة القعر . (آل عمران - ١٢)

جَهَنَّمُ : اسم من اسماء النار و اشتقاقها من الجهومة وهي الغلظ وقيل اخذ من قولهم بئر جِهِنّام أى بعيد قعرها . (الاعراف - ٤١)

جوب

الجَوْبُ : القطع قال النابغة :

أَتاكَ أَبُو لَيْلى تَجُوبُ بِهِ الدُّجى
دُجى اللَّيْلِ جَوّابَ الْفَلاةِ غَشَمْشَمُ

والغشمشم الطويل . (الفجر - ٩)

الجَوَابِي : جمع جابية وهي الحوض العظيم يجبى فيه الماء قال الاعشى :

تَرُوحُ عَلىٰ آلِ المُحَلَّقِ جَفْنَةٌ
كَجابِيَةِ الشَّيْخِ العِراقِيِّ تَفْهَقُ

(سبأ - ١٣)

أَجَابَ : أجاب واستجاب بمعنى قال الشاعر :

وَ داعٍ دَعايا مَنْ يُجِيبُ إِلى النِّدا
فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذاكَ مُجِيبُ

أي لم يجبه وقال المبرد بينهما فرق و هو ان في الاستجابة معنى الاذعان و ليس ذلك في الاجابة و أصله من الجوب و هو القطع يقال جاب البلاد يجوبها جوبا إذا قطعها و اجتاب الظلام بمعناه والجابة والاجابة بمعنى والصحيح ان الجابة والطاعة والطاقة ونحوها اسماء بمعنى المصادر و أجاب عن السؤال جوابا وانجاب السحاب إذا انقشع وأصل الباب القطع فاجابة السائل القطع بما سأل لان سؤاله على الوقف أيكون أم لايكون . (البقرة ١٨٦)

اِسْتَجَابَ : وأجاب بمعنى وقيل استجاب طلب الاجابة وأجاب فعل الاجابة . (آل عمران - ١٧٢)

اِستِجَابَةٌ : من الجواب وهو القطع وهل عندك جائبة أى تجوب البلاد والفرق بين يستجيب ويجيب ان يستجيب فيه قبول لمادعى إليه وليس كذلك يجيب لانّه يجوز ان يجيب بالمخالفة كما ان السائل يقول اتوافق في هذا المذهب ام تخالف فيقول المجيب اخالف عن على بن عيسى و قيل ان اجاب و استجاب بمعنى . (الانعام ـ ٣٦)

الإِسْتِجَابَةُ: في الاية طلب الاجابة بالقصد إلى فعلها و يقال استجاب واجاب بمعنى واحد والفرق بين الاجابة والطاعة ان الطاعة موافقة الارادة الجارية إلى الفعل برغبة او رهبة و الاجابة موافقة الداعى إلى الفعل من اجل انه دعا به . (هود ـ ١٤)

الإِسْتِجَابَةُ : والاجابة بمعنى غير ان في الاستجابة معنى الطلب قال .

« فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبُ »

(الرعد ـ ١٤)

جود

الجِيَادُ : جمع جواد والياء ها هنا منقلبة عن الواو و الاصل جواد وهي السراع من الخيل كأنها تجرد بالركض وقيل هو جمع جود فيكون مثل سوط وسياط . (ص ـ ٣١)

جُودِيٌّ : جبل معروف قال الزجاج هو بناحية آمد وقال غيره بقرب جزيرة الموصل قال زيد بن عمرو بن نفيل :

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَاناً يَعُودُ لَهُ
وَ قَبْلَهُ سَبَّحَ الْجُودِيِّ وَالْجُمُدُ

وقال أبو مسلم الجودي اسم لكل جبل و ارض صلبة . (هود ـ ٤٤)

جور

الجَارُ : أصله من العدول يقال جاوره يجاوره مجاورة وجوارا فهو مجاور له و جار له بعدوله إلى ناحية في مسكنه من قولهم جار عن الطريق وجار السهم إذا عدل عن القصد واستجار بالله لانه يسأله العدول به عن النار والجار ذى القربى القريب . (النساء ـ ٣٦)

الجَائِرُ: المائل عن الحق . (النحل ـ ٩)

جوز

المُجَاوَزَةُ : من الجواز يقال جاز الشيء يجوزه إذا قطعة و اجازه اجازة إذا استصوبه والشيء يجوز إذا لم يمنع منه دليل و جوز الشيء وسطه مشبه بمجاز الطريق و هو وسطه الذي يجاز فيه وقيل ان اشتقاق الجوزاء منه لانها تعترض جوز السماء والمجاز في الكلام لانه خروج عن الاصل إلى ما يجوز في الاستعمال و أصل الباب الجواز و هو المرور من غير شيء يصدّ و منه التجاوز عن الذنب لانه المرور عليه بالصفح . (البقرة ـ ٢٤٩)

المُجَاوَزَةُ : الاخراج عن الحد و جاز الوادى يجوز جوازا إذا قطعه وخلفه وراءه وجاوزه مجاوزة واجتازه اجتيازا . (الاعراف ـ ١٣٨)

المُجَاوَزَةُ : الخروج عن الحد من احدى الجهات الاربع . (يونس ـ ٩٠)

جوس

الجَوْسُ : التخلل في الديار يقال تركت فلانا يجوس بني فلان و يجوسهم و يدوسهم أي يطأهم قال أبو عبيدة : كل موضع خالطة و وطئة فقد حسة وجسة قال حسان :

وَ مِنّا الَّذي لاقى بِسَيْفِ مُحَمَّدٍ
فَجاسَ بِهِ الْأَعْداءَعَرْضَ العَساكِرِ

وقيل الجوس طلب الشيء باستقصاء (بنى إسرائيل ـ ٥)

جوع

الجُوْعُ : ضد الشبع و هو المخمصة و المجاعة عام فيه جوع و حقيقة الجوع الشهوة الغالبة إلى الطعام والشبع زوال الشهوة ولاخلاف ان الشهوة معنى في القلب لايقدر عليه غير الله تعالى والجوع منه و اما الشبع فهو معنى عند أبي علي الجبائي و هو فعله تعالى و عند أبي هاشم ليس بمعنى و هكذا القول في العطش والري . (البقرة ـ ١٥٥)

جوف

التَجَافِي : تعاطي الارتفاع عن الشيء و مثله النبو يقال جفا عنه يجفو جفاء و تجافى عنه تجافيا إذا نبا عنه قال الشاعر :

وَ صاحِبِي ذاتُ هِبابٍ دَمِشْقُ
وَ ابْنُ مَلاطٍ مُتَجافٍ اَرْفَقُ

(السجدة ـ ١٦)

جوى

الجَوُّ : الهواء البعيد من الارض و ابعد منه السكاك واللّوح و واحد السكاك سكاكة عن الزجاج قال الشاعر :

وَ يْلُمِّها في هَواءِ الْجَوِّ طالِبَةً
وَلاكَهٰذا الَّذي فِي الْاَرْضِ مَطْلُوبُ

(النحل ـ ٧٩)

جيأ

أَجَاءَ : وقوله فأجاءها أي جاء بها المخاض و هو مما يعدى تارة بالباء وتارة بهمزه النقل قال زهير .

وَ جارٍ سارَ مُعْتَمِداً عَلَيْنا
اَجاءَتْهُ الْمَخاوِفُ وَ الرَّجاءُ

أي جاءت به و يروى جاء قال الكسائي تميم تقول ما اجاءك إلى هذا وما امشاك إليه ومن امثالهم شرٌّ أجاءك أى مخّة عرقوب و تميم تقول امساك . (مريم ـ ٢٣)

ح

حب

الحَبُّ: والحب جمع حبة وهو كل ما لا يكون له نوى كالبر والشعير . (الانعام ـ ٩٥)

الحُبّ : خلاف البغض و المحبة هي الارادة الا ان فيها حذفا لا يكون في الارادة فاذا قلت احب زيدا فالمعنى اني اريد منافعه أو مدحه و إذا قلت احب الله زيدا فالمعنى انه يريد ثوابه وتعظيمه و إذا قلت احب الله فالمعنى اريد طاعته واتباع أوامره ولا يقال اريد زيدا ولا ان الله يريد المؤمن ولا اني اريد الله فاعتيد الحذف في المحبة ولم يعتد في الارادة وقيل ان المحبة ليست من جنس الارادة بل هي من جنس ميل الطبع كما تقول احب ولدي أي يميل طبعي إليه وهذا من المجاز بدلالة انهم يقولون احببت ان افعل بمعنى اردت ان افعل و يقال احبه احبابا وحَبَّه حبا ومحبة واحب البعير احبابا إذا برك فلا يثور و هو كالحران في الخيل قال أبو عبيدة ومنه قوله «احببت حب الخير عن ذكر ربي» أي لصقت بالارض لحب الخيل حتى فاتتني الصلاة . (البقرة ـ ١٦٥)

الأَحِبّاءُ : جمع الحبيب والحب المحبة وقد يكون بمعنى الارادة وقد يكون بمعنى الشهوة و قد يستعمل في كل واحد منهما يقال احب استقامة امورك واحب جاريتي . (المائدة ـ ١٨)

الاِسْتِحْبابُ : طلب المحبة و يجوز ان يكون استحب بمعنى احب كما ان استجاب يكون بمعنى اجاب فيكون كانه طلب محبة فوقع له . (التوبة ـ ٢٣)

الاِسْتِحْبابُ : طلب محبة الشيء بالتعرض لها و المحبة ارادة منافع المحبوب و قد يستعمل بمعنى ميل الطباع والشهوة (إبراهيم ـ ٣)

المَحَبَّةُ : هي الارادة إلا انها تضاف إلى المراد تارة وإلى متعلق المراد أخرى تقول أحب زيد أو احب اكرام زيد ولا تقول في الارادة ذلك لانك تقول أريد إكرام زيد ولا تقول أريد زيدا وإنما كان كذلك لقوة تصرف المحبة في موضع ميل الطباع الذي يجري مجرى الشهوة فعوملت

تلك المعاملة في الاضافة و محبة الله تعالى للعبدهي ارادة ثوابه ومحبة العبدلله هي ارادته لطاعاته وقالوا أحببت فلانافهو محبوب استغنوا به عن محب كما استغنوا بأحببت عن حببت و قال عنترة :

وَ لَقَدْ نَزَلْتِ فَلاَ تَظُنِّي غَيْرَهُ
مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرِمِ

فجاء به على الاصل و حكى الزجاج عن الكسائي حببت من الثلاثي . (آل عمران ـ ٣١)

المَحَبَّةُ الفرق بين المحبة و الشهوة ان الانسان يحب ولده ولا يشتهيه،ان يميل طبعه إليه و يرق عليه و يريد له الخير والشهوة منازعة النفس إلى ما فيه اللذة (يوسف ـ ٨)

حبر

الحِبْرُ : العالم الذى صنعته تحبير المعانى بحسن البيان عنها و هو الحبر و الحبر بفتح الحاء وكسرها . (التوبة ـ ٣١)

الأَحْبَارُ : جمع حبر و هو العالم مشتقٌ من التحبير و هو التحسين فالعالم يحسن الحسن ويقبح القبيح قال الفراء اكثر ما سمعت فيه جره بالكسر . (المائدة ـ ٤٤)

الحَبْرَةُ : المسرة و منه الحبر العالم و الحبر الجمال و في الحديث يخرج رجل من النار ذهب حبره وسبره أي جماله وسحناؤه والتحبير التحسين الذي يسر به و خص ذكر الروضة هاهنا لانه ليس عند العرب شيء احسن منها قال الاعشى :

ما رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُعْشِبَةٌ
خَضْراءَ جادَ عَلَيْها مُسْبِلٌ هَطِلُ
يُضاحِكُ الشَّمْسَ مِنْها كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ
يَوْماً بِأَطْيَبَ مِنْها نَشْرَ رائِحَةٍ
وَلا بِأَحْسَنَ مِنْها إِذْ دَنا الْأُصُلُ

(الروم ـ ١٥)

الحُبُورُ : السرور الذى يظهر فى الوجه اثره وحبّرته أي حسّنته والحبار الاثر . (الزخرف ـ ٧٠)

حبط

الحَبْطُ:حبط عمل الرجل حبطا و حبوطا واحبطه الله إحباطا و الحبط فساد يلحق الماشية في بطونها لاكل الحباط وهو ضرب من الكلا يقال حبطت الابل تحبط حبطا إذا اصابها ذلك ثم سمي الهلاك حبطا وفي الحديث ان ممّا ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم . (البقرة ـ ٢١٧)

الحُبُوطُ : سقوط العمل حتى يصير بمنزلة ما لم يعمل وأصله الفساد من الحبط وهو داء يأخذ البعير في بطنه من فساد الكلا عليه و يقال حبطت الابل تحبط حبطا إذا أصابها ذلك وإذا عمل الانسان عملا على خلاف الوجه الذى امر به يقال احبطه . (الاعراف ـ ١٤٧)

حبك

الحُبُكُ: الطرائق التي تجري على الشيء

كالطرائق التي ترى فى السماء و في الصافي من الماء إذا مرت عليه الريح وهو تكسر جار فيه و يقال للشعر الجعد حبك و الواحد حباك وحبيكه والحبك حسن اثر الصنعة في الشيء و استواؤه يقال حبكه يحبكه و يُحبكه قال زهير في الحبك .

مُكَلَّلُ بِأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسِجُهُ
رِيحٌ خَرِيقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكُ

(الذاريات ـ ٧)

حبل

الحَبْلُ : السبب الذي يوصل به إلى البغية كالحبل الذي يتمسك به للنجاة من بئر او نحوها و منه الحبل للامان لانه سبب النجاة قال الاعشى :

وَ إِذَا تَجَوَّزَهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ
أَخَذَتْ مِنَ الْأُخْرَىٰ إِلَيْكَ حِبَالَهَا

ومنه الحبل للحمل في البطن و أصل الحبل المفتول قال ذوالرمة :

هَلْ حَبْلُ خَرْقَاءَ بَعْدَ الْيَوْمِ مَرْمُومُ
أَمْ هَلْ لَهَا آخِرَ الْأَيَّامِ تَكْلِيم

(آل عمران ـ ٥٠٣)

حَبْلُ الْوَرِيدِ : حبل العاتق و هو منفصل من الحلق إلى العاتق . (ق ـ ١٦)

حتم

الحَتْمُ : القطع بالامر والحتم والجزم والقطع بمعنى . (مريم ـ ٧١)

حثث

الحَثِيثُ : السير السريع بالسوق . (الاعراف ـ ٥٤)

حجّ

الحَجُّ : في اللغة هو القصد على وجه التكرار و في الشريعة عبارة عن قصد البيت بالعمل المشروع من الاحرام و الطواف و السعي والوقوف بالموقفين وغير ذلك قال الشاعر :

وَ أَشْهَدُ مِنْ عَوفٍ حُلُولاً كَثِيرَةً
يَحُجُّونَ بَيْتَ الزِّبْرِقَانِ المُزَعْفَرا

يعني يكثرون التردد إليه لسوءدده . (البقرة ـ ١٥٨)

الحِجَاجُ : الحجاج والجدال والخصام نظائر . (البقرة ـ ١٣٩)

الحِجَاجُ : الفرق بين الحجاج والجدال ان الحجاج يتضمن اما حجة او شبهة في صورة الحجة و الجدال هو فتل الخصم إلى المذهب بحجة اوشبهة او ايهام في الحقيقة لان أصله من الجدل وهو شدة الفتل والحجة هي البيان الذي شهد بصحة المقال و هو والدلالة بمعنى واحد . (آل عمران ـ ٦٥)

المُحَاجَّةُ : المحاجة والمجادلة و المناظرة نظائر فالمحاجة ان يحتج كل واحد من الخصمين على صاحبه والحجة الوجه الذي به يكون الظفر عند الحجاج و يقال حاججته فحججته و في الحديث فحج آدم موسى أي غلبه في الحجة

وأصله من القصد ومنه الحج و هو القصد إلى بيت الله الحرام على وجه مخصوص فالحجة هي النكتة المقصودة في تصحيح الامور . (البقرة ـ ٧٦)

حجب

الحِجَابُ : الحاجز المانع من الادراك و منه قيل للضرير لحجوب وحاجب الامير وحاجب العين . (الاعراف ـ ٤٦)

حجر

الحِجْرُ : الحِجْرُ اخذ من الحجر الذى هو المنع و منه سمى العقل حجرا لانه يمنع من القبائح . (الحجر ـ ٨٠)

الحِجْـرُ : الضيق وسمّى الحرام حجراً لضيقه بالنهى عنه قال المتامس .

حَنَّتْ إلىَ النَخْلَةِ القُصْوىٰ فَقُلْتُ لَهَا
حَجْرٌ حَرَامٌ اَلَا تِلْكَ الدهارِيسُ

و منه حجر الكعبه لانه لا يدخل عليه في الطواف وانما يطاف وراءه لتضييقه بالنهى عنه والحجر العقل لما فيه من التضييق في القبيح . (الفرقان ـ ٢٢)

الحَجْـرُ : الحرام و الحجر العقل و فلان في حجر القاضى من حجرت حجرا أى فى منع القاضى اياه من الحكم في ما له و حجر المرأة وحجرها بالفتح والكسر حضنها . (الانعام ـ ١٣٨)

الحِجْـرُ : العقل وأصله المنع يقال حجر القاضي على فلان ماله أي منعه من التصرف فيه فالعقل يمنع من المقبحات ويزجر عن فعلها . (الفجر ـ ٥ .

حجز

حَاجِزاً : مانعاً .

حدّ

الحَدُّ : (على وجوه) الحد المنع و حدود الله فرائضه قال الزجاج هي ما منع الله من مخالفتها والحد جلد الزّاني و غيره والحد حد السيف وغيره والحد حد الدار والحد فرق بين الشيئين والحد نهاية الشيء التي تمنع من ان يدخله ما ليس منه أوان يخرج عنه ما هو منه وقال الخليل الحد الجامع المانع والحدّاد البواب قال الاعشى :

فَقُمْنا و لَمَّا يَصِحْ دِيكُنا
إلىٰ جَوْنَةٍ (١) عِنْدَ حَدَّادِها

يعنى صاحبها الذي يحفظها ويمنعها وكل من منع شيئا فهو حدّاد ومن ذلك احدّت المرأة على زوجها معناه امتنعت من الزينة والحديد انما سمي حديدا لانه يمتنع به من الاعداء فأصل الباب المنع . (البقرة ـ ١٨٧)

الحَدُّ : الحدّ الحاجز بين الشيئين وأصله المنع و الفصل و حدود الدار تفصلها عن غيرها . (النساء ـ ١٣)

---

(١) الجونة : الخابية المطلية بالقار والمراد مافيها من الخمر .

الحَدِيْدُ : ضدالكليل والجمع حداد.(الاحزاب ـ ١٩)

الحَدِيْدُ : الحادمثل الحفيظ والحافظ (ق ـ ٢٢)

المُحَادَّةُ : مجاوزة الحد بالمشاقه وهى والمخالفة و المجانبه المعاداة نظائر وأصله المنع والمحادة ما يعترى الانسان من النزق لانه يمنعه من الواجب . (التوبة ـ ٦٣)

حدد

المُحَادَّةُ : المخالفة وأصله من الحد وهوالمنع ومنه الحد الحاجز بين الشيئين قال النابغة :

إلَّا سُلَيْمَانَ إذْ قَالَ الْمَلِيكُ لَهُ
قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ

(المجادله ـ ٥)

حدب

الحَدْبُ : الارتفاع من الارض بين الانخفاض و الحدبة خروج الظهر و رجل احدب . (الانبياء ـ ٩٦)

حدث

الحَدِيْثُ : الحديث والخبر والنبأ نظائر مشتق من الحدوث وكأنه اخبار عن حوادث الزمان. (البقرة ـ ٧٦)

حدق

الحَدِيقَةُ : البستان الذى عليه حائط و كل ما احاط به البناء فهو حديقة و قيل الحديقة البستان الّذى فيه النخل . (النمل ـ ٦٠)

الحَدِيقَةُ : الجنة المحوطة و الجمع حدائق و منه أحدق القوم بفلان إذا طافوا به و منه الحدقة لانه يحيط بها جفنها . (النساء ـ ٣٢)

الحَدِيقَةُ : البستان المحوط وجمعه حدائق ومنه قولهم احدق به القوم إذا احاطوا به . (عبس ـ ٣٠)

حذر

الحَذَرُ : طلب السلامة مما يخاف . (البقرة ـ ١٩)

الحَذَرُ : الحِذْرُ وحَذَرٌ لغتان مثل الاذن والاذن والمثل والمثل . (النساء ـ ٧١)

الحَذَرُ : تجنب الشي بما فيه من المضرة . (التوبة ـ ١٢٢)

الحَذَرُ : اعداد ما ينفى الضرر و رجل متيقظ متحرز و رجل حذريان كثير الحذر شديد الفزع . (التوبة ـ ٦٤)

الحَذِرُ والحَاذِرُ : والفرق بين الحذر والحاذر ان الحاذر الفاعل للحذر والحذر المطبوع على الحذر . (الشعراء ـ ٥٦)

حر

الحُرُّ : نقيض العبد والحرّ من كل شيء اكرمه واحرار البقول ما يؤكل غير مطبوخ وتحرير الكتابة اقامة حروفها . (البقرة ـ ١٧٨)

الحَرُورُ : السموم و هي الريح الحارة قال الفراء السموم إلا بالنهار و الحرور يكون بالليل و النهار . (الملائكة ـ ٢١)

التَحْرِيرُ : تفعيل من الحرير وهواخراج الصيد من الرّق إلى الحريه . (النساء ـ ٩٢)

التَّحْرِيْرُ : من الحرية قال الفرزدق .

أَبَنِي غُدَانَةَ إِنَّنِي حَرَّرْتُكُمْ
فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةِ بْنِ جَعَالِ

يريد اعتقتكم من ذل الهجا و لزوم العار . (المائدة ـ ٨٩)

المُحَرَّرُ : معنى المحرر في اللغة يحتمل أمرين ﴿ احدهما ﴾ المحقق من الحرية يقال حررته حريرا اعتقته أي جعلته حرا ﴿ و الاخر ﴾ من تحرير الكتاب يقال حررت الكتاب تحريرا أي أخلصته من الفساد وأصلحته . (آل عمران ـ ٣٥)

حرب

المِحرَابُ : مقام الامام من المسجد وأصله أكرم موضع في المجلس واشرفه و قال الزجاج هو المكان العالي الشريف قال :

رُبَّةَ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا
لَمْ اَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلَّمَا

ويقال للمسجد ايضا محراب ومنه ما يشاء من محاريب أي مساجد وقيل انه اخذ من الحرب لانه يحارب فيها الشيطان . آل عمران ـ ٣٧)

المِحْرَابُ : مجلس الاشراف الذي يحارب دونه لشرف صاحبه ومنه سمي المصلي محرابا وموضع القبلة محراباً . (ص ـ ٢١)

مَحَارِيْبُ : قال المبرّد لايسمى محرابا إلا ما يرتقى إليه بدرج قال عدي بن زيد :

كَدُمَى العَاجِ فِي المَحَارِيبِ أَوْ كَالْبَيْـ
ـضِ فِي الرَّوْضِ زَهْرُهُ مُسْتَنِيرُ

وقال وضاح اليمن :

رَبَّةَ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا
لَمْ اَلْقَهَا أَوْ اَرْتَقِي سُلَّما

(سبأ ـ ١٣)

حرث

الحَـرْثُ : كل ارض ذللته للزرع قال الخليل الحرث قذف البذر في الارض للازدراع والزرع الانبات و الانماء قال عز اسمه: ﴿ افرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون ﴾ (البقرة ـ ٧١)

الحَرْثُ : الحرث الزرع وقال الضحاك الحرث كل نبات . (البقرة ـ ٢٠٥)

الحَـرْثُ : الزرع و الحرث الارض التى تثار الزرع . (الانعام ـ ١٣٦)

حرج

حَرَجٌ : وأصل الحرج الضيق وفي الحديث حدثوا عن بنى اسرائيل ولا جرح أى لاضيق و قيل لا اثم . (النساء ـ ٦٥)

الحَرَجُ: أضيق الضيق قال أبو زيد حرج عليه السحر يحرج حرجا إذا اصبح قبل ان يتسحر وحرم عليه حرما وهما بمعنى واحد وحرجت على المرأة الصلاة وحرمت بمعنى واحد وجرح فلان إذا هاب ان يتقدم على الامر وقاتل فصبر وهو كاره (الانعام ـ ١٢٥)

الحَـرَجُ : الضيق مشتق من الحرجة وهى الشجر

الملتف بعضه ببعض لضيق المسالك فيه و جمعها حرجات وحراج قال :

أما حَرَجَاتُ الْحَيِّ حِينَ تَحَمَّلُوا
بِذِي سَلَمٍ لاجَادَ كُنَّ رَبِيعُ

وحرج فلان إذا اثم و تحرج من كذا إذا تأثم من فعله . (النور ـ ٦١)

حرد

الحَرْدُ : المنع من قولهم حاردت السنة إذا منعت قطرها و حاردت الناقة إذا منعت لبنها قال الكميت .

وَحَارَدَتِ الْمُكْدُ الْجِلادُ وَلَمْ يَكُنْ
بِعُقْبَةِ قِدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ

ويروى النكد وهي النوق الغزيرات الالبان وقيل ان أصل الحرد القصد قال :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللهْ
يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغِلَّة

أي يقصد و حرد يحرد حردا و قيل الحرد الغضب والحنق قال الاشهب بن رميلة .

أُسودُ شَرىً لاقَتْ أُسْوَدَ خَفِيَّةٍ
تَساقُوا عَلىٰ حَرْدٍ دِمَاءَ الاَسَاوِدِ

(القلم ـ ٢٥)

حَرَساً : منصوب على التمييز وهو جمع حارس ويجوز أن يكون جمع حرسي فيكون مثل عربي وعرب . حرساً ، اي حفظة من الملائكة (الجن ـ ٨)

حرص

الحِرْصُ : شدة الطلب و رجل حريص و قوم حراص . (البقرة ٩٦)

الحِرْصُ : طلب الشيء باجتهاد في اصابته والعالم الجماعة من الحيوان التى من شأنها ان تعلم مأخوذ من العلم وقيل لماحواه الفلك عالم على سبيل التبع للحيوان الذى ينتفع به و هو مخلوق لاجله (يوسف ـ ١٠٣)

الحِرْصُ : طلب الشيء بجدواجتهاد يقال حرص يحرص حرصا وحرص يحرص بكسر الراء في الماضى وفتحها في المستقبل لغة وقد روى في الشواذ عن الحسن وإبراهيم ان تحرص بفتح الراء و الاول لغة أهل الحجاز و الاصل من السحابة الحارصة وهى التى تقشر وجه الارض وشجة حارصة التى تقشر جلدة الرأس وكذلك الحرص كان صاحبه ينال من نفسه لشدة اهتمامه بما هو حريص فيه . (النحل ـ ٣٧)

حرض

الحَرِضُ : المشرف على الهلاك يقال رجل حرض و حارض أى فاسد في جسمه و عقله ومنه حرضته على كذا أمرته به لانه إذا خالف الامر فكأنه هلك و احرضه أى افسده قال العرجى :

إِنِّي امْرُؤٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي
حَتّىٰ بَلِيتُ وَحَتّىٰ شَفَّنِي السَّقَمُ

والحرض لايثنى ولايجمع لانه مصدر والشكرى صفة ما عنده من البلوى يقال شكرته إلى فلان شكوى وشكاية وشكواء فأشكانى أي اعتبنى من شكواى واشكانى ايضا اخرجنى إلى الشكوى.

التَّحْرِيضُ : والحض والحث بمعنى وهو الترغيب في الفعل بما يبعث على المبادرة إليه و ضده التفتير . (الانفال ـ ٦٥)

حرف

الحَـرْفُ : والطرف و الجانب نظائر . (الحج ـ ١١)

التَّحْرِيْفُ : في الكلام تغيير الكلمة عن معناها. (البقرة ـ ٧٥)

التَحَرُّفُ : الزوال عن جهة الاستواء إلى جهة الحرف ومنه الاحتراف وهو ان يقصد جهة الحرف لطلب الرزق والمحارف المحدود عن جهة الرزق إلى جهة الحرف و منه حروف الهجاء لانها اطراف الكلمة كحرف الجبل و نحوه . (الانفال ـ ١٦)

حرق

الحَرِيْقُ : النار و كذلك الحرق بفتح الراء والحرق بسكونه المصدر لقولهم حرقت الشيء إذا بردته بالمبرد . (آل عمران ـ ١٨١) .

الحَرِيْقُ : بمعنى المحرق كالاليم . (الحج ـ ٢٢)

حرك

التَحْرِيْكُ : تصيير الشيء من مكان إلى مكان أو من جهة إلى جهة بفعل الحركة فيه والحركة ما به يتحرك المتحرك و المتحرك هو المنتقل من جهة إلى غيرها . (القيمة ـ ١٥)

حرم

الحَرَامُ : المحرّم كما ان الكتاب بمعنى المكتوب والحساب بمعنى المحسوب . (البقرة ـ ١٤٤)

الحَـرَامُ : القبيح الممنوع منه بالنهي و نقيضه الحلال و هو الحسن المطلق بالاذن فيه و التحريم تبيين أن الشيء حرام لا يجـوز و التحريم ايجاب المنع . (التحريم ـ ١)

الحُرُمَاتُ : جمع حرمة وهي ما يجب حفظه و يحرم هتكه .(البقرة ـ ١٩٤)

حُرُم : جمع حرام يقال رجل حرام وقوم حرم قال الشاعر :

فَقُلْتُ لَهَا فِيْئِيْ إِلَيْكَ فَإِنَّنِي
حَرامٌ و إِلى بَعْدَ ذاكَ لَبِيبُ

(المائده ـ ١)

الحَرَامُ : الحرام و الحرم ضده حلال و حريم البئر ما حولها لانها تحرم على غير حافرها و الحُرُم الاحرم و احرم الرجل صار محرما واحرم دخل فى الشهر الحرام و رجل حرمى منسوب إلى الحرم . (المائدة ـ ٢)

حُرُمٌ : جمع حرام و رجل حرام ومحرم بمعنى وحلال ومحل كذلك واحرم الرجل دخل في الشهر الحرام و احرم ايضا دخل في الحرم و احرم احلّ بالحج و الحرم الاحرام و منه الحديث كنت اطيب النبى لحرمه وأصل الباب المنع وسميت النساء حرما لانها تمنع والمحروم الممنوع الرزق . (المائدة ـ ٩٥)

التَحْرِيْمُ : هو حظر الفعل بتقبيحه . (آل عمران ـ ٥٠) .

التَحْرِيْمُ : هوالمنع من الفعل باقامة الدليل على وجوب تجنبه و ضدُّه التحليل و هو الاطلاق في الفعل بالبيان على جواز تناوله و أصل التحريم المنع من قولهم حرَّم فلان الرزق حرمانا فهو محروم و احرم بالحج و حرمة الرجل زوجته والحرمات الجنايات و المحرْم القرابة التى لا يحلُّ تزوجها و حريم الدار ما كان من حقوقها . (الاعراف ـ ٣٣)

حرى

التَحَرِّي : تعمداصابة الحق وأصله طلب الشيء و القصد له قال امرؤ القيس .

دِيَمَةٌ هَطْلاءُ فِيها وَطَفٌ
طَبَقُ الْاَرْضِ تَحَرّيْ وَتُدرّ

(الجنّ ـ ١٤)

حزب

الحِزْبُ : الطائفة والجماعة وأصله من قولهم حزبه الامر يحزبه إذا نابه وكل قوم تشابهت قلوبهم واعمالهم فهم احزاب وتحزب القوم إذا اجتمعوا وحمار حزابية مجتمع الخلق غايظ . (المائدة ـ ٥٦)

الأَحْزابُ : جمع الحزب وهم الجماعة التى تقوم بالنائبة يقال تحزّب القوم إذا صاروا حزبا وحزبهم الامر يحزبهم أى نالهم بمكروه . (الرعد ـ ٣٦)

الأَحْزابُ : الجماعات واحدها حزب وتحزبوا أي تجمّعوا من مواضع . (الاحزاب ـ ٢٠)

الأَحْزَابُ : جمع حزب وهوالجماعة التى تجتمع من كل اوب . (ص ـ ١١)

حزن

الحُـزْنُ : الحزن والغم و الهم نظائر و نقيضه السرور يقال حزن حزناً وحزنه حزناً ويقال حزنه وأحزنه وهو محزون ومحزن وقال قوم لا يقولون حزنه الامر و يقولون يحزنه فاذا صاروا إلى الماضي قالوا احزنه وهذا شاذنادر لانه استعمل احزن و اهمل يحزن و استعمل يحزن و اهمل حزن و أصل الباب غلظ الهم مأخوذ من الحزن و هو ما غلظ من الارض . (البقرة ـ ٣٨)

الحُزْنُ : الغم الذي يغلظ على النفس . (البقرة ـ ٢٦٢)

الحَزَنُ : اسم في القلب بفوت امرمأخوذ من حزن الارض وهى الارض الغليظة المسلك . (التوبة ـ ٩٢)

الحَزَنُ : غلظ الهم مأخوذ من الحزن وهى الارض الغلظة والسرور ضده . (يونس ـ ٦٢)

حس

الحِسُّ : القتل على وجه الاستئصال وأصله من الاحساس ومنه «هل تحس منهم من أحد» وسمي القتل حسا لانه يبطل الحس . (آل عمران ـ ١٥٢)

الإِحْسَاسُ : الادراك بالحاسة و الحس القتل لانه يحس بألمه والحس العطف لاحساس الرقة

على صاحبه . (آل عمران ـ ٥٢)

الإحْسَاسُ : الادراك بالحاسة . (مريم ـ ٨٩)

التَحَسُّسُ : طلب الشيء بالحاسة و التجسس نظيره في الحديث لاتحسسوا ولاتجسسوا وقيل ان معناهما واحد نسق أحدهما على الاخر لاختلاف اللفظين كقول الشاعر ؛

«امتى أدن منه ينا عنى ويبعد» وقيل التجسس بالجيم البحث عن عورات الناس وبالحاء الاستماع لحديث قوم وسئل ابن عباس عن الفرق بينهما قال لايبعد أحدهما عن الاخر التحسس في الخير والتجسس في الشر . (يوسف ـ ٨٧)

الحَسِيْسُ : الحس الحركة . (الانبياء ـ ١٠٢)

حسب

الحِسَابُ :«عطاء حسابا» أي كثيراً كافياً يقال أحسبت فلاناً أي اعطيته ما يكفيه حتى قال حسبي قال :

وَ نُقفي وَلِيدَ الْحَيِّ إنْ كانَ جَائِعاً
وَ نُحْسِبُهُ إنْ كانَ لَيْسَ بِجائِعِ

قال الاصمعي يقال حسبت الرجل بالتشديد أي اكرمته وانشد .

إذا أتاهُ ضَيْفُهُ يُحَسِّبُه
مِنْ حاقِنٍ اَوْمِنْ صَرِيحٍ يَحْلِبُه

(النباء ـ ٣٦)

الحِسَابُ : مصدر كالمحاسبة . (البقره ـ ٢٠٢)

الحِسَابُ : احصاء ماعلى العامل وله وهوهاهنا احصاء ما على المجازى وله (الرعد ـ ٢٢) .

حَسِبْتَ : قال ابو زيد حسبت الشيء أحسبه وأحسبه حسباناً وحسبت الشيء احسبه حسابا وحسابة وحسبانا و احسبت الرجل احسابا إذا اطعمته وسقيته حتى يشبع ويروى وتعطيه حتى يرضى (البقرة ـ ٢٧٣) .

حَسِبْتَ : الفرق بين حسبت و زعمت ان زعمت يحتمل ان يكون يقينا وظنا وحسبت لايحتمل اليقين أصلا (آل عمران ـ ٧٨) .

الحُسْبانُ : هو قوة احد النقيضين في النفس على الاخر واصله الحساب فالنقيض القوى يحتسب به دون الاخر اى هو معا يحتسب ولايطرح و منه الحسب لانه مما يحتسب ولا يطرح لأجل الشرف و منه قولهم حسبك اى يكفيك لانه بحساب الكفاية ومنه احتساب الاجر لانه فيما يحتسب و لا يلغى (المائده ـ ٧١) .

الحُسْبانُ : قوة المعنى في النفس من غير قطع وهو المشتق من الحساب لدخوله فيه يحتسب به (التوبة ـ ١٦) .

الحُسْبانُ : الحسبان جمع حساب مثل شهاب وشهبان وقيل هومصدر حسبت الحساب احسبه حسابا وحسبانا وحكى عن بعض العرب على الله حسبان فلان و حسبته اى حسابه والحسبان بكسر الحاء جمع حسبانة وهى وسادة صغيرة والحسبان و المحسبة مصدر حسبت فلانا عاقلا احسِبه واحسَبه (الانعام ـ ٩٦) .

الحُسْبَانُ : بمعنى الظن وهو ما قوى عندالظان

كون المظنون على ما ظنّه مع تجويزه ان يكون على غيره فبالقوه بتميز من اعتقاد التقليد والتبخيت و بالتجويز يتمز من العلم لان مع العلم القطع (الاعراف ـ ٣٠) .

الحُسْبانُ : قوة المعنى في النفس من غير قطع وهو مشتق من الحساب لدخوله فيما يحتسب به (التوبة ـ ١٦).

الحُسْبَانُ : اصل الحسبان السهام التى ترمى لتجرى في طلق واحد وكان ذلك من رمى الا ساورة و اصل الباب الحساب و انما يقال لما يرمى به حسبان لانه يكثر كثرة الحساب (الكهف ـ ٤٠) .

الحُسْبانُ : مصدر حسبته احسبه حسابا وحسبانا نحو السكران والكفران وقيل هو جمع حساب كشهاب وشهبان (الرحمن ـ ٥) .

الحَسِيبُ : الكافى من قولهم احسبنى الشيء اذا كفانى والحسيب من الرجال المرتفع النسب وقيل الحسيب بمعنى المحاسب (النساء ـ ٦).

الحَسِيبُ : الحفيظ لكل شيء حتى لا يشذ منه شيء والحسيب الفعيل من الحساب الذى هو الاحصاء يقال حاسب فلان فلانا على كذا وهو حسيبه اذا كان صاحب حسابه ومن قال الحسيب الكافى فهو من قولهم احسَبني فلان الشيء احسابا إذا كفانى وحسبى كذا اي كفانى وقال الزجاج معنى الحسيب انه يعطى كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدار ما يحسبه اى يكفيه ومنه قوله «عطاء حسابا» اى كافيا (النساء ـ ٨٦) .

حَسْبُنَااللهُ : أي كافينا الله و أصله من الحساب لان الكفاية بحسب الحاجة وبحساب الحاجة ومنه الحسبان وهو الظن (آل عمران ـ ١٧٣).

حَسبِيَ اللهُ : اى كافى الله و هو من الحساب لانه تعالى يعطى بحسب الكفاية التى تغنى عن غيره و يزيد من نعمه ما لايبلغ الى حد و نهاية اذ نعمه دائمة مننه متواترة متظاهرة (التوبة ـ ١٢٩) .

حسد

الحَسَدُ : ارادة زوال نعمة المحسود اليه اوكراهة النعمة التي هو فيها وارادة ان تصير تلك النعمة بعينها له و قد يكون تمني زوال نعمة الغير حسدا و ان لم يطمع الحاسد في تحول تلك النعمة اليه و اشد الحسد التعرض للاغتمام بكون الخير لاحد و اما الغبطة فهي ان يراد مثل النعمة التي فيها الغير وان لم يرد زوالها عنه ولايكره كونها له فهذه غير مذموم والحسد مذموم ويقال حسدته على الشيء احسده حسدا وحسدته الشيء بمعنى واحد ومنه قول الشاعر:

(يحسد الناس الطعاما) (البقرة ـ ١٠٩) .

الحَسَدُ : تمني زوال النعمة عن صاحبها لما يلحق من المشقة في نيله لها وهو خلاف الغبطة لان الغبطة تمنى مثل تلك النعمة لاجل السرور بها لصاحبها ولهذا صار الحسد مذموماً والغبطه

غير مذمومة وقيل ان الحسد من افراط البخل لان البخل النعمة لمشقة بذلها والحسد تمنى زوالها لمشقة نيل صاحبها في العمل فيهما على المشقة بنيل النعمة (النساء ـ ٥٤) .

حسر

الحَسْرُ : وأصل الحسر الكشف من قولهم حسر عن ذراعه يحسر حسرا اذا كشف عنه والحسرة لانحسار مافات و دابّة حسير اذا كلّت لشدة السير لانحسار قوتها بالكلال ومنه قوله ينقلب اليك البصر خاسئا و هو حسير والمحسور المنقطع به لذهاب ما في يده و انحسار عنه قال الهذلي :

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهٰا داءٌ مُخامِرُها
فَشَطْرَها نَظَرَ الْعَيْنَيْنِ مَحْسورُ

ويقال حسرت الرجل بالمسألة اذا افنيت جميع ما عنده (بنى اسرائيل ـ ٢٩) .

الحَسْرَةُ: شدة الندم حتى يحسر النادم كما يحسر الذي تقوم به دابته في السفر البعيد (الانعام ـ ٣١) .

الحَسْرَةُ : الغم بما انكشف من فوت استدراك الخطيئة و اصله انكشف من قولهم حسر عن ذراعه يحسر حسراً (الانفال ـ ٣٦) .

الحَسَرَاتُ : جمع الحسرة و هي اشد الندامة والفرق بينها وبين الارادة ان الحسرة تتعلق بالماضى خاصه والارادة تتعلق بالمستقبل لان الحسرة انما هي على مافات بوقوعه او ينقضى وقته والحسرة والندامة من النظائر يقال حسر يحسر حسر او حسرة اذا كمد على الشيء الفائت و تلهف عليه واصل الحسر الكشف تقول حسرت العمامة عن راسي اذا كشفتها و حسر عن ذراعيه حسر او الحاسر الذي لا درع عليه ولا مغفر (البقرة ـ ١٦٧) .

الحَسِيرُ : من الابل المعيي الذى لا فضل فيه للسير قال :

بها جِيَفُ الْحَسْرىٰ فَأَمَّا عِظامُها
فَبيضٌ وَ امّا جِلْدُها فَصَلِيبُ

(الملك ـ ٤) .

التَحَسُّرُ : الاغتمام ممّا فات وقته لانحساره عنه بما لا يمكنه استداركه ومثله التأسف و أصل الباب الانقطاع يقال انحسرت الدابة أي انقطع سيرها كلالا (الزمر ـ ٥٦) .

الإِسْتِحْسارُ : الانقطاع من الاعياء بعير حسير أي معى و أصله من قولهم حسر عن ذراعيه فالمعنى انه كشف قوته باعياء و جمال حسرى قال علقمة بن عبدة

بِها جِيَفَ الْحَسْرىٰ فَامّا عِظامُها
فَبيضٌ وَ أَمّا جِلْدُها فَصَلِيبُ

(الانبياء ـ ١٩) .

حسم

الحسوم : المتوالية مأخوذ من حسم الداء بمتابعة الكي عليه فكأنه تتابع الشر عليهم حتى استأصلهم و قيل هو من القطع فكأنها

حسمتهم حسوما أي أذهبتهم وأفنتهم و قطعت دابرهم (الحاقة ـ ٧) .

حسن

الحَسَنَةُ : اسم للاعلى في الحسن و دخول الهاء للمبالغة قال على بن عيسى دخول الهاء يدل على انها طاعة اما واجب او ندب و ليس كل حسن كذلك لان في الحسن ما هو مباح لا يستحق عليه مدح ولا ثواب و اقوى من ذلك ان يقال دخول لام التعريف فيها يدل على انّها المأمور بها لانها لام العهد والله سبحانه لايأمر بالمباح (الانعام ـ ١٦٠) .

الإِحْسَانُ : هو إيصال النفع الحسن إلى الغير و ليس المحسن من فعل الفعل الحسن لأن مستوفي الدين لا يسمى محسناً و إن كان فعله حسنا ولا يقال ان القديم تعالي بفعل العقاب محسن و إن كان العقاب حسنا و إنما اعتبرنا النفع الحسن لانه من أو صل نفعا قبيحا إلى غيره لايقال انه محسن اليه (البقرة ـ ١٩٥).

الإِحْسَانُ : ايصال النفع الحسن الى الغير و ضده الاساءة و هوايصال الضرر القبيح اليه وليس كل من كان من جهته إحسان فهومحسن مطلقاً فالمحسن فاعل الإحسان بشرط ان يكون خالياً من وجوه القبح (المائده ـ ٨٥) .

المُحْسِنُ : الفاعل للاحسان او الفاعل للحسن يقال احسن الي غيره و احسن في فعله والفرق بينهما ان أحسن اليه لا يقال الا في النفع فلا يقال احسن الله الى اهل النار بتعذيبهم ويقال احسن في تعذيبهم بالنار بمعنى احسن في فعله و تدبيره و يقال امرأة حسناء ولا يقال رجل احسن وحد الحسن من طريق الحكمة هو الفعل الذي يدعو اليه العقل وضده القبيح وهو الفعل الذي يزجر عنه العقل وحدّ الاحسان هو النفع الحسن و حدّ الاساءة هو الضرر القبيح و هذا انما يصح على مذهب من يقول ان الانسان يكون محسنا الى نفسه و مسيئا اليها ومن لم يذهب اليه يزيد فيه الوصل الى الغيرمع قصده الى ذلك والاولى في حد الحسن ان يقال هو الفعل الذي اذا فعله العالم به على وجه لم يستحق الذم (البقرة ـ ٥٨) .

حشر

الحَشْرُ : جمع القوم من كل ناحية الى مكان والمحشر المكان الذي يحشرون فيه وحشرتهم السنة إذا أجحفت بهم لانها تضمّهم من النواحي الى المصر وسهم حشر خفيف لطيف لانه ضامر باجتماعه وأذن حشرة لطيفة وضامرة وحشرات الارض دوابّها الصغار لاجتماعها من كل ناحية فأصل الباب الاجتماع (البقرة ـ٢٠٣) .

الحَشْرُ : الجمع مع سوق و منه يقال للنّبي الحاشر لانه يحشر الناس على قدميه كانه يقدمهم وهم خلفه لانه آخر الانبياء فيحشر الناس في زمانه وملته (آل عمران ـ ١٢) .

الحَشْرُ : جمع الناس من كل ناحية و منه

الحاشر الذي يجمع الناس إلى ديوان الخراج (الحشر ـ ٢) .

حص

حَصْحَصَ الحَقُّ : قال **الزجاج** حصحص الحق اشتقاقة من الحصة اى **بانت حصة** الحق وجهته من حصة الباطل و قال غيره هو مكرّر من قولهم حص شعره اذا استأصل قطعه و ازاله عن الرأس فيكون معناه انقطع الحق عن الباطل بظهوره وبيانه و مثله كبوا وكبكبوا وكف الدمع و كفكفه فهو زيادة تضعيف دل عليه الاشتقاق قال :

قَدْ حَصَّتِ الْبيضَةُ رَأسى فَما
أَطْعَمُ يوماً غَيْرَ تَهْجاعِ

وَ حَصْحَصَ البعير بثفناته في الارض اذا حرك حتى تستبين آثارها فيه قال حميد :

وَ حَصْحَصَ في صُمّ الحَصَا ثفناتهُ
وَرامَ الْقِيامَ سَاعَةً ثُمّ صَمَّمَا

(يوسف ـ ٥١) .

حصب

الحَاصِبُ : من قولهم حصبه حصبا إذا رماه بها رمياً متتابعاً قال القتيبى الحاصب التى ترمى بالحصباء وهى الحصا الصغار قال الفرزدق:

مُسْتَقْبِلِينَ شِمالَ الشّامِ يَضْرِبُنا
بِحاصِبٍ كَنَديفِ الْقُطْنِ مَنْدوفِ

(بنى اسرائيل ـ ٦٨) .

الحَاصِبُ : الريح العاصفة التي فيها الحصباء و هي الحصى الصغار يشبه به البرد والجليه قال الفرزدق :

مُسْتَقْبِلينَ رِياحَ الشّام تَضْرِبُنا
بِحاصِبٍ كَنديفِ الْقُطْنِ مَنْثورُ

وقال الاخطل :

وَ لَقَدْ عَلِمْتَ إذِ العِشارُ تَرَوَّحَتْ
هَدَجَ الرِّئالِ بِكَنِسْهُنّ شِمالا
تَرمِي العِضاةَ بحاصبٍ مِنْ ثَلْجِها
حَتّى تَبيتَ عَلَى الْعَضاهِ جِفالا

(العنكبوت ـ ٤٠) .

الحَاصِبُ : الحجارة التي ترمي بها كالحصباء وحصبه بالحصاة يحصبه حصبا إذا رماه بها ويقال للذى يرمى به حاصب اي ذو حصب (الملك ـ ١٧) .

حصد

الحَصِيدُ : بمعني المحصود والحصد قطع الذرع من الاصل و هذا زمن الحصاد بفتح الحاء و كسرها ويقال حصدهم بالسيف اذاقتلهم (هود ـ ١٠٠) .

الحَصِيدُ : ما حصد من انواع النباتات (ق ـ ٩) .

حصر

الحَصْرُ : الضيق و كل من ضاقت نفسه عن شيء من فعل او كلام يقال قد حصر و منه الحصر في القداءة والحصر اعتقال البطن (النساء ـ ٩٠) .

الحَصْرُ : المنع من الخروج عن محيط والحصر

والحبس والاسر نظائر (التوبة ـ ٥) .

الإِحْصَارُ : المنع يقال للرجل الذي قد منعه الخوف او المرض عن التصرف قد احصر فهو محصر و يقال للرجل الذي حبس قد حصر فهو محصور و قال الفراء يجوز ان يقوم كل واحد منهما مقام الآخر وخالفه فيه ابو العباس المبرد والزجاج قال المبرد ونظيره حبسه جعله في الحبس وأحبسه عرضه للحبس واقتله عرضه للقتل و كذلك حصره حبسه أي أوقع به الحصر و أحصره عرضه للحصر وحصر حصرا إذا عَيِيَ في الكلام والحصير البخيل لحبسه رفده والحصير الذي لايبوح بسره لانه قد حبس نفسه عن البوح به والحصير الحبس والحصير الملك والحصور الهيوب المحجم عن الشيء والحصور الذي لاإربة له في النساء وأصل الباب الحبس (البقرة ـ ١٩٦) .

الإِحْصَارُ : المنع عن التصرف لمرض او حاجة او مخافة والحصر هو منع الغير وليس كالاول لانه منع النفس (البقرة ـ ٢٧٣) .

الحَصُورُ : الممتنع عن الجماع ومنه قيل للذي يمتنع ان يخرج مع ندمائه شيئا للنفقة حصور قال الاخطل :

وَ شارِبُ مِرْبَحٍ بِالْكَأْسِ نادِمُني
لا بِالحَصورِ وَ لا فيها بِسَوّارِ

و يقال للذي يكتم سره حصور (آل عمران ـ ٣٩) .

الحَصِيرُ : الحبس و يقال للملك حصير لأنه محجوب قال لبيد .

وَقَماقِمٍ غُلْبُ الرِّقابِ كَأَنَّهُمْ
جِنٌّ لَدىٰ بابِ الحَصيرِ قِيامُ

(بنى اسرائيل ـ ٨)

حصل

حُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ : أى ميّزوا بين ما فيها من الخير والشر وقيل معناه و اظهر مااخفته الصدور (العاديات ـ ١٠) .

حصن

الإِحْصَانُ : الاحراز وأصله من المنع. (الانبياء ـ ٨٠) .

المُحْصَنَاتُ : قال الازهرى يقال للرجل إذا تزوج احصن فهو محصن كقولهم الفج فهو ملفج و اسهب فهو مسهب إذا اكثر الكلام و كلام العرب كله على افعل فهو مفعل و قال سيبويه حصنت المرأة حصنا فهى حصان مثل جبن جبنا فهو جبان و قد قالوا حصناء كما قالوا علماء والحصان الفحل من الافراس واحصن الرجل امرأته واحصنت المرأة فرجها من الفجور . (النساء ـ ٢٤)

حصأ

لَنْ تُحْصُوهُ : اى لن تطيقوا معرفة ذلك و قال الحسن قاموا حتى انتفخت أقدامهم فقال سبحانه انكم لاتطيقون احصاءه على الحقيقة . (المزمل ـ ٢٠)

حض

الحَضُّ : الحض والحث والتحريض بمعنى واحد. (الماعون ـ ٣)

حضر

الإِحْضَارُ : إيجاد ما به يكون الشيء بحيث يشاهد : (القصص ـ ٦١)

الحُضُورُ : وجود الشيء بحيث يمكن ان يدرك. (البقرة ـ ١٨٠)

الحَضِيرَةُ : الجماعة من الناس ما بين الخمسة الى العشرة و احضر الفرس احضارا اذا عدا عدوا شديدا و حاضرت الرجل محاضرة اذا عدوت معه وحاضرته اذا جاثيته عند السلطان أو في خصومة و حضرة الرجل فناوءه و اصل الباب الحضور خلاف الغيبة . (البقرة ـ ١٣٣).

حط

حِطَّةٌ : مصدر مثل ردة وجدة من رددت وجددت قال الخليل الحط وضع الاحمال عن الدواب والحط والوضع والخفض نظائر والحط الحدر من العلو قال امرىء القيس :

كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

و جارية محطوطة المتنين ممدودة حسنة . (البقره ـ ٥٨)

حطم

الحَطْمُ : الكسر ومنه الحطمة من اسماء جهنم والحطام ما تحطم . (النمل ـ ١٨) .

الحُطَامُ : فتات التبن والحشيش والحطم للشيء اليابس و منه سميت جهنم حطمة لانها تكسر كل شيء ومنه الحطيم بمكة قال النضر لأن البيت رفع و ترك ذلك محطوما و هو حجر الكعبة مما يلي الميزاب . (الزمر ـ ٢١)

الحُطَامُ : المستسيم الذى لا ينتفع به في مطعم ولا غذاء و اصل الحطم الكسر والحطم السواق بعنف يحطم بعضها على بعض قال « قد لفّها اللّيل بسوّاق حطم » . (الواقعه ـ ٦٥) .

الحُطَمَةُ : الكثير الحطم اي الاكل و رجل حطمة اكول وحطم الشيء اذا كسره و اذهبه قال :

قَدْ لَفَّها اللّيلَ بِسَوّاقِ حَطْمِ
لَيسَ بُراعِي اَبِلٍ وَ لا غَنَمِ

(الهمزه ـ ٤)

حظ

الحَظُّ : النصيب . (النساء ـ ١١)

حظر

المُحْتَظِرُ : الذي يعمل الحظيرة على بستانه او غنمه وهو المنع من الفعل . (القمر ـ ٣١).

حف

الحَفُّ : القوم بفلان إذا اطافوا واحدقوا به والحفافان الجانبان . (الزمر ـ ٧٥)

حَفَّ القَوْمُ بالشَّئِ : اذا اطافوا به و حفافا الشى جانباه كأنهما اطافا به قال طرفة :

كَأَنَّ جُناحِي مُضْرِحِيٍّ تَكَنَّفا
حَفافَيهِ شَكّا فِي العَسِيبِ بِمِسْرَدِ

(الكهف ـ ٣٢)

حفد

الحَفَدَةُ : جمع حافد و اصل الحفد الاسراع في العمل و منه ما جاء في الدعا و اليك نسعى و نحفد ومر البعير يحفد حفداً إذا مر يسرع في سيرة قال الراعى :

كَلَّفْتُ مَجْهولَها نُوقاً يَمانِيَةً
إذالحُداةِ عَلىٰ اَكْسائِها حَفَدُوا

ومنه قيل للاعوان حفدة لاسراعهم في الطاعة قال جميل :

حَفَدَ الْوَلائِدُ حَوْلَها وَاسْتَسْلَمَتْ
بِاَكُفِّهِنَّ اَزِمَّةَ الاَجْمالِ

(النحل ـ ٧٢)

حفر

الحَافِرَةُ : بمعنى المحفورة مثل ماء دافق اي مدفوق وقيل الحافرة الارض المحفورة ورجع الشيخ في حافرته أي رجع من حيث جاء و ذلك كرجوع القهقرى قال :

أَحافِرَةً عَلىٰ صَلَعٍ وَ شَيْبٍ
مَعاذَ اللهِ مِنْ سَفَهٍ وَ عارِ

أي أرجوعا الى حال الشباب و أوله ؟ و يقال النقد عند الحافر اي لايزول حافر الفرس حتى ينقد السمن لانه لكرامته لايباع نسيئة ثم كثر حتى قيل في غير الحافرة . (النازعات ـ ١٠)

حفظ

الحِفْظُ : ضبط الشيء في النفس ثم يشبه به ضبطه بالمنع من الذهاب والحفظ خلاف النسيان واحفظه أغضبه لانه حفظ عليه مايكرهه ومنه الحفيظة الحمية والحفاظ المحافظة (البقرة ـ ٢٣٨)

حفى

الحَفِيُّ : الحفى المستقصى في السؤال و احفى فلان بفلان في المسئلة اذا اكثر عليه والح قال الاعشى :

فَإن تَسألي عَنّي فَيارُبَّ سائِلٍ
حَفِيٍّ عَنِ الأعْشىٰ بِهِ حَيْثُ أَصْعَدا

و منه احفى شاربه اذا استقصى اخذه و حفيت الدابة تحفى حفى مقصوراً اذا كثر عليها ألم المشى والحفاء ممدوداً المشى بغير نعل(الاعراف ـ ١٨٧)

الحَفِيُّ : المستقصى في السؤال والحفى اللطيف بعموم النعمة و أصل الباب الاستقصاء تقول تحفيت به اى بالغت في اكرامه و حفوته من كل خير بالغت في منعه واحفيت شاربى بالغت في اخذه حتى استأصلته و احفيت في السؤال بالغت ولكى شيءاستوصل فقد احتفى (مريم ـ ٤٧)

الإِحْفَاءُ : الالحاح في السؤال حتى ينتهى إلى مثل الحفاء والمشى بغير حذاء يقال احفاه بالمسألة يحفيه احفا و قيل الاحفاء بالمسألة

الالطاف فيها عن ابي مسلم . (محمد ﷺ ـ ٣٧).

حق

الحَقُّ : قال امير المؤمنين عليه السلام للحرث بن حوط يا حار انه ملبوس عليك ان الحق لا يعرف بالرجال اعرف الحق تعرف اهله . (البقرة ـ ٤٢)

الحَقُّ : وضع الشيء في موضعه اذا لم يكن فيه وجه من وجوه القبح . (البقرة ـ ١٤٤)

الحَقُّ : هو الفعل الذي لا يجوز انكاره و قيل هو ما علم صحته سواء كان قولا او فعلا او اعتقادا وهو مصدر حق يحق حقا . (البقرة ـ ١٨٠)

الحَقُّ : هو وقوع الشيء موقعه الذي هو له من غير تغيير عنه بما لايجوز فيه . (البقرة ـ ٢٥٢)

الحَقُّ : وضع الشيء موضعه على وجه تقتضيه الحكمة و قد استعمل مصدرا على هذا المعنى وصفة كما جرى ذلك في العدل قال الله سبحانه «ذلك بان الله هو الحق» فجرى على طريق الوصف (الاعراف ـ ٨)

الحَقُّ : كون الشيء في موضعه الذى اقتضته الحكمة والباطل الكائن بحيث يؤدّى إلى الهلاك وهو نقيض الحق فان الحق كون الشيء بحيث يؤدّى إلى النجاة . (الاعراف ـ ١١٨)

الحَقُّ : وقوع الشيء في موضعه الذى هو له فاذا اعتقد شيء بضرورة اوحجة فهو حق لانه وقع موقعه الذى هو له و عكسه الباطل .

(الانفال ـ ٨)

الحَقُّ : ما دعا اليه العقل و هو الذي من عمل به نجا ومن عمل بخلافه هلك والحق مطلوب كل عاقل في نظره وان اخطأ طريقه (الحديد ـ ١٦)

الأحَقّ : الفرق بين الاحق والاصلح ان الاحق قد يكون من غير صفات الفعل كقولك زيد احق بالمال والاصلح لايقع هذا الموقع لانّه من صفات الفعل و تقول الله احق بان يطاع ولايقول اصلح . (التوبة ـ ٦٢)

الحَاقّةُ : قال ابن الانباري الحاقة الواجبة حق أي وجب يحق حقا و حقوقا فهو حاق و قال الفراء تقول العرب لما عرفت الحق مني هربت والحقة والحاقة بمعنى و قيل سميت القيامة الحاقة لانها تحقق الكفار من قولهم حاققته فحققته مثل خاصمته فخصمته. (الحاقة ـ ١)

الإسْتِحْقَاقُ : الاستيجاب قريبان واستحق عليه كانه ملك عليه حقا و حققت عليه القضاء حقا واحققته إذا اوجبته ويكون حق بمعنى استحق. (المائده ـ ١٠٨)

حقب

الحُقْبُ: الدهر والزمان و جمعه احقاب قال الزجاج والحقب ثمانون سنه . (الكهف ـ ٦٠)

الأحْقَابُ : جمع واحدها حقب من قوله او امضى حقبا اى دهراً طويلا وقيل واحده حقب

بفتح القاف وواحد الحقب حقبة قال :

وَكُنَّا كَنَدْمانَى جُذَيْمَةَ حِقْبَةً
مِنَ الدَّهْرِ حَتَّىٰ قيلَ لَنْ يَتَصَدَّعا

(النباء ـ ٢٣)

حقف

الأَحْقافُ : جمع حِقْف و هو الرمل المستطيل العظيم لايبلغ ان يكون جبلاقال المبردالحقف هو الرمل الكثير لمكتنز غير العظيم و فيه اعوجاج قال العجاج « بات على ارطاة حقف احقفا » . (الاحقاف ـ ٢١)

حكم

الحَكَمُ : هو الذي يفصل بين الخصمين يمنع كل واحد من منازعة الاخر. (البقرة ـ ١٨٨)

الحُكْمُ: والخبر الذي يفصل الحق من الباطل مأخوذ من الحكمة وهي المنع . (آل عمران ـ ٢٣)

الحُكْمُ : هو فصل الامر على وجه الحكمة فيما يفصل به و قد يفصل به لبيان انه الحق وقد يفصل بالزام الحق والاخذ به كما يفصل الحاكم بين الخصوم بما يقطع الخصومة ويثبت القضية. (المائده ـ ٤٢)

الحِكْمَةُ : نقيض السفه والاحكام الاتقان والحكيم المانع من الفساد ومنه حكمة اللجام لانها تمنع الفرس من الجري الشديد قال جرير

أَبَنِي حَنِيفَةَ أَحْكِمُوا سُفَهاءَكُمْ
إِنّي أَخافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبا

اي امنعوهم والحكمة هي التي تقف بك على مرّ الحق الذي لايخلطه باطل والصدق الذي لايشوبه كذب ومنه قوله :

« حكمة بالغة » و رجل حكيم اذا كان ذلك شأنه وكانت معه اصول من العلم والمعرفة ويقال حكم يحكم في الحكم بين الناس وحكم يحكم اذا صار حكيما والحكمة في الانسان هي العلم الذي يمنع صاحبه من الجهل. (البقره ـ ٣٢)

الحِكْمَةُ : العلم الذي يمكن به الافعال المستقيمة . (البقرة ـ ١٥١)

الحِكْمَةُ : والحكم بمعنى ونظيره الذلة والذل. (آل عمران ـ ٤٨)

الحَكِيمُ : معناه المدبر الذي يحكم الصنع و يحسن التدبير فعلى هذا يكون من صفات الفعل ويكون بمعنى العليم فيكون من صفات الذات . (البقرة ـ ١٢٩)

الحَكِيمُ : ههنا بمعنى المحكم فعيل بمعنى مفعل قال الاعشى :

وَ غَرِيبَةٍ تأتى الْمُلوكَ حَكِيمَةٍ
قَدْ قُلْتُها لِيُقالَ مَنْ ذا قالَها

وانشد ابو عبيدة لابى زويب :

يُواعِدُنى عُكاظَ لَنَنْزِلَنْهُ
وَ لَمْ يَشْعِرْ اذاً انِّي خَلِيفُ

اى مخلف من اخلفته الوعد و قيل هو بمعنى الحاكم ودليله قوله « ليحكم بين الناس فيما

اختلفو فيه » (يونس ـ ١)

الحَكِيمُ : في صفات الله سبحانه يحتمل وجهين ﴿احدهما﴾ان يكون بمعنى محكم فهوفعيل بمعنى مفعل اى محكم افعاله فيكون على هذا من صفات فعله فلايوصف به فيما لم يزل ﴿والثانى﴾ ان يكون بمعنى عليهم فيكون من صفات ذاته فيوصف بانه حكيم لم يزل (هود ـ ١)

المُحْكَمُ : مأخوذ من قولك احكمت الشيء اذا ثقفته واتقنته . (آل عمران ـ ٧)

الإِحْكَامُ : منع الفعل من الفساد والحكمة المعرفة بما يمنع الفعل من الفساد والنقص و بما يميز القبيح من الحسن والفاسد من الصحيح . (هود ـ ١)

حل

الحَلُّ : ضدالعقد ونظيره الفصل والقطع . (طه ٢٧)

التَحِلَّةُ : التحلةوالتحليل بمعنى وهما مصدران لقولهم حللت له كذا و تحلة اليمين فعل ما يسقط التبعة فيه . (التحريم ـ ٢)

الحِلُّ : الحال و هو الساكن والحل الحلال و رجل حل وحلال اي محل . (البلد ـ ٢)

الحُلُولُ : النزول للمقام وهو من الحل خلاف الارتحال و حلول العرض وجوده في الجوهر من غير شغل حيز والمصحح للحلول التحيز . (هود ـ ٣٩)

الحُلُولُ : حصول الشيء في الشيء كحصول العرض في الجوهر وحصول الجواهر وحصول الجوهر في الوعاء والاصل الاول والثانى مشبه به (الرعد ـ ٣١)

حِلٌّ: المباح و هو لامزية لفعله على تركه . (المائده ـ ٢)

حِلٌّ: قال ابو زيد حل عليه امر الله يحل حولا وحل الدار يحلها حولا و حل العقدة يحلها حلا و حل له الصوم يحل حلا و احله الله احلالا و حل عليه حقى يحل محلا و احل الرجل من احرامه احلالا و حل يحل حلا والاسف اشدالغضب ويكون ايضا بمعنى الحزن. (طه ـ ٨١)

الحَلَالُ : المطلق المأذون فيه . (البقرة ـ ١٩٤)

الحَلَالُ: هو الجائز من افعال العباد و نظيره المباح و اصله الحل نقيض العقد و انما سمي المباح حلالا لانحلال عقدالحظر عنه ولايسمي كل حسن حلالا لان افعاله تعالى حسنة و لا يقال انها حلال اذا الحلال اطلاق في الفعل لمن يجوز عليه المنع يقال حل يحل حلالا و حل يحل حلولا وحل العقد يحله حلا واحل من احرامه وحل فهو محل و حلال و حلت عليه العقوبة وجبت . (البقرة ـ ١٦٨)

الحَلَالُ: والفرق بين الحلال والمباح ان الحلال من حل العقد في التحريم و المباح من التوسعة

في الفعل وان اجتمعا في الحل والطيب المستلذ و شبه الحلال به فسمى طيباً واللذة نيل المشتهى . (الانفال ـ ٦٩)

الإِحْلَالُ : هو الاطلاق للفعل بتحسينه . (آل عمران ـ ٥٠)

الإِحْلَالُ : وضع الشيء في محل اما بمجاورة ان كان من قبيل الاجسام أو بمداخلة ان كان من قبيل الاعراض . (ابراهيم ـ ٢٨)

حَلَلْتَ : ويقال حللت من الاحرام تحل والرجل حلال و قالوا احرم الرجل فهو حرام و قيس و تميم يقولون احل من احرامه فهو محلّ واحرم فهو محرم . (المائدة ـ ٢)

الحَلَائِلُ : جمع الحليلة و هى بمعنى المحللة مشتقة من الحلال والذكر حليل وجمعه احلّه كعزيز واعزة سميا بذلك لان كل واحدمنهما يحل له مباشرة صاحبه و قيل هو من الحلول لان كل واحد منهما يحال صاحبه اى يحل معه في الفراش (النساء ـ ٢٣)

حلف

الحَلْفُ : القسم ومنه الحليف لتحالفهم فيه على الامر . (النساء ـ ٦٢)

حلق

الحَلْقُ : حلق الرأس يقال حَلَقَ وحَلَّقَ والمحلق موضع الحلق بمنى والمُحَلِّق الحَلاق و حَلَّق الطائر في الهواء إذا ارتفع وحَلَّق ضرعُ الناقة إذا ارتفع لبنها والحلق مجرى الطعام والشراب في المري و حلوق الارض مجاريها في أوديتها و حلاق المنية و اصل الباب الاستمرار . (البقرة ـ ١٩٦)

حلم

الحِلْمُ : أصله الاناة و هو في صفته تعالى الامهال بتأخير العقاب على الذنب . (البقرة ـ ٢٢٥)

الأَحْلَامُ : جمع حلم و هو الرؤيا في النوم ويقال حلم يحلم حلما واحتلم فهو حالم والحلم بكسر الحاء ضد الطيش و هو الاناءة و كأن اصل حلم النوم من هذا لانه حال اناءة وسكون وتأويل الرؤيا تفسيرما يؤول اليه معناه وتأويل كل شيء تفسير ما يؤول اليه معنى الكلام . (يوسف ـ ٤٤)

الأَحْلَامُ : جمع حلم وهو الامهال الذي يدعو اليه العقل والحكمة . (الطور ـ ٣٢)

حلى

الحُلِيُّ : ما اتخذ للزينة من الذهب والفضة ويقال حلى الشيء في عيني يحلي حلىء وحلا فى فيى يحلو حلاوة و حليت الرجل تحلية اذا و صفته بما ترى منه و تحلّى بكذا تزيّن به وتحسن . (الاعراف ـ ١٤٨)

حم

حَمٓ : من جعل حم للسورة يؤيّده قول شريح بن او في العجلي :

يُذَكِّرُني في حاميمَ وَالرُّمْحُ شاجِرٌ
فَهلّا تَلَا حَمَ قَبْلَ التَقدُّمِ

فجعله اسماً معربا وقول الكميت :

وَجَدْنا لَكُمْ في آلِ حٰمٓ آيةً
تَأَوَّلَها مِنّا تَقِيٌّ وَ مُعْرِبُ

(المؤمن ـ ١)

الحَمِيْمُ: الحار الذي يدني من الاحراق المهلك

قال : أَحَمَّ اللهُ ذلكَ مِنْ لِقاءِ
أُحادَ أُحادَ في الشَّهْرِ الْحَلالِ

اي ادناه و حمم ريش الفرخ حين يدنو من الطيران والحميم الصديق القريب اي الداني من القلب . (الصافات ـ ٦٧)

الحَمِيْمُ: الحار الشديد الحرارة و منه الحمى لشدة حرارتها . (ص ـ ٥٧)

الحَمِيْمُ: الماء الحار احم حتى انتهى غليانه ومنه الحمام . (الانعام ـ ٧٠)

الحَمِيْمُ: الماَ الذى اسخن بالنار اشد اسخان قال المرقش الأصغر :

في كُلِّ يَوْمٍ لَها مُقْطَرَةٌ
فيها كِباءٌ مُعَدٌّ وَ حَمِيْمٌ

(يونس ـ ٤)

الحَمِيْمُ: القريب الذى تودّه ويودّك . (الشعراء ـ ١٠١)

الحَمِيْمُ: القريب النسب إلى صاحبه وأصله من القرب قال :

أُحِمُّ اللهُ ذلِكَ مِنْ لِقاءِ
أُحادَ أُحادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلالِ

(المعارج ـ ١٠)

اليَحْمُومُ : الاسود الشديد السواد باحتراق النار و هو يفعول من الحمّ وهوالسحم المسود باحتراق النار يقال حممت الرجل إذا سخمت وجهه بالفحم . (الواقعه ـ ٤٣)

حمد

الحَمْدُ : الحمد والمدح والشكر متقاربة المعنى والفرق بين الحمد والشكر انّ الحمد نقيض الذم كما انّ المدح نقيض الهجاء . والشكر نقيض الكفران . والحمد قد يكون من غير نعمة والشكر يختص بالنعمة الا ان الحمد يوضع موضع الشكر و يقال الحمد لله شكرا فينصب شكرا على المصدر ولو لم يكن الحمد في معنى الشكر لما نصبه فاذا كان الحمد يقع موقع الشكر فالشكر هو الاعتراف بالنعمة مع ضرب من التعظيم ويكون بالقلب وهو الاصل و يكون ايضا باللسان و انما يجب باللسان لنفي تهمة الجحود و الكفران و اما المدح فهو القول المنبّيء عن عظم حال الممدوح مع القصد اليه . (الحمد ـ ٢)

الحَمْدُ : هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم و نقيضه الذم و هو الوصف بالقبيح على جهة التحقير ثم ينقسم فمنه ما هو أعلى ومنه ماهو أدنى والاعلى ما يقع على وجه العبادة ولا يستحقها إلا الله سبحانه لأن احسان الله عزّ اسمه لا يوازيه احسان احد من المخلوقين ويستحق الحمد على الاحسان والانعام فلا يستحق

احد من المخلوقين مثل ما يستحقه سبحانه .
(سبأ ـ ١)

الحَمِيدُ : المحمود على كل حال. (ابراهيم ـ١)

مُحَمَّدٌ : أخذ من الحمد، والتحميد فوق الحمد فمعناه المستغرق لجميع المحامد لان التحميد لايستوجبه إلا المستولي على الامر في الكمال فأكرم الله عز اسمه نبيه وحبيبه ﷺ باسمين مشتقين من اسمه تعالى محمد ﷺ واحمد واليه أشار حسان بن ثابت في قوله :

نَبِيٌّ أَتانا بَعْدَ يَأْسٍ وَ فِتْرَةٍ
مِنَ الدِّينِ وَالأَوْثانِ فِي الأَرْضِ تُعْبَدُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَ عَبْدَهُ
بِبُرْهانِهِ وَاللهُ أَعْلَى وَ أَمْجَدُ
وَ شَقَّ لَهُ مِنْ إِسْمِهِ لِيُجِلَّهُ
فَذو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهذا مُحَمَّدُ

(آل عمران ـ ١٤٤)

حمر

الحِمارُ : يقال للوحشي والاهلي واصله من الحمرة لان الحمرة اغلب عليه وحمارّة القيظ شدة حرّه و حمِر فو الفرس يحمر حمرا اذا انتن و موت احمر شديد مشبه بحمرة النار والاسود والاحمر العرب والعجم لان السواد اغلب على لون العرب كما أن الحمرة اغلب على لون العجم ومنه قول الاشعث لعلي غلبت عليك هذه الحمراء يعني العجم . (البقرة ـ ٢٥٩)

حمل

الحَمْلُ : اعطاء المركوب من فرس اوبعير اوغير ذلك حمله يحمله حملا اذا اعطاه ما يحمل عليه قال :

اَلاَفتىً عِنْدَهُ خُفّانِ يَحْمِلُني
عَلَيهِما إِنَّني شَيْخٌ عَلىٰ سَفَرٍ

(التوبة ـ ٩٢)

الحَمْلُ : بفتح الحاء ماكان في بطن أو على رأس شجرة والحمل بكسر الحاء ما كان على ظهر أو على راس (الحج ـ ٢)

الحَمْلُ : منع الشيء أن يذهب إلى جهة السفل. (يس ـ ٤١)

الحِمْلُ : بالكسر لما انفصل و بالفتح لما اتصل وجمعه احمال وحمول . (يوسف ـ ٧٢)

الحَمُولَةُ : الابل يحمل عليه الاثقال ولا واحد لها من لفظها كالركوبة و الجزورة والحمولة بضم الحاء هي الاحمال و هي الحمول ايضا . (الانعام ـ ١٤٢)

الاِحْتِمالُ : رفع الشيء على الظهر بقوة الحامل له ويقال علاصوته على فلان فاحتمله ولم يغضبه. (الرعد ـ ١٧)

حمي

الحَمَأُ : جمع حمأة وهو الطين المتغير الى السواد يقال حمئت البئر وا حمأتها انا . (الحجر ـ ٢٦)

حَمِئَة : الطين الاسود يقال حمئت البئر تحمأ فهي حمئة إذا صار فيها الحمأة قال ابو الاسود :

تَجِيءُ بِمِلْئِها طُوراً وَطُوراً
تَجِيءُ بِحَمأةٍ وَ قَلِيلُ مَاءٍ

وحمأت البئر اخرجت منه الحمأة واحمأتها القيت فيها الحماة . (الكهف ـ ٨٦)

الإحْمَاءُ : جعل الشيء حارا في الاحساس وهو فوق الاسخان و ضده التبريد يقال حمى يحمى حمى واحماء غيره . (التوبة ـ ٣٥) .

حن

الحَنَانُ : اصل الحنان الرحمة يقال حنانك وحنانيك وقال امرؤ القيس :

وَ يَمْنَحُها بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ
مَعيزَهُمُ حَنانَكَ ذَا الْحَنانِ

وقال آخر :

قالَتْ حَنانَ مَا أتىٰ بِكَ هٰهُنا
أذو نَسَبٍ أمْ أنْتَ بالْحَيّ عارِفُ

اى امرنا حنان قال ابو عبيدة واكثر مايستعمل بلفظ التثنية قال طرفة :

أَبا مُنْذِرٍ أفْنَيْتَ فَاسْتَبْقِ بَعْضَنا
حنانَيْكَ بعضُ الشَّرِّ اَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وتحنن عليه اى تعطف عليه قال الحطيئة لعمر بن الخطاب :

تَحَنَّنْ عَلَىّ هَداكَ الْمَلِيكُ
فَإنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقَالاً

وحننت عليه احن حيننا وحنانا وحنه الرجل امرأته . (مريم ـ ١٣)

حُنَيْنٌ : اسم وادبين مكة والطائف (التوبة ـ ٢٥)

حنث

الحِنْثُ : نقض العهد المؤكد بالحلف (الواقعه ـ ٤٦)

حنجر

الحَنَاجِرُ : جمع حنجرة وهي الحلقوم. (المؤمن ـ ١٨)

حنذ

الحَنِيْذُ: المشوى و هو المحنوذ فعيل بمعنى مفعول يقال حنذه حنذاً قال العجاج « ورهباً من حنذه ان تهرجا » يعني الحمر الوحشية قال الزجاج : الحنيذ المشوى بالحجارة وقيل الحنيذ المشوى حتى يقطر والعرب تقول : احنذ هذا الفرس اى اجعل عليه الحبل حتى يقطر عرقاً و قيل الحنيذ المشوى فقط و قيل هو السميط و يقال نكرته وانكرته بمعنى واحد ونكرته اشد مبالغة وهى لغت هذيل والحجاز و انكرته لغت تميم قال الاعشى و جمع بين اللغتين :

وَأنْكَرَتنى وَماكانَ الَّذى نَكِرَتْ
مِنَ الْحَوادِثِ إلّا الشَّيْبَ وَالصَّلَعا

(هود ـ ٦٩)

حنف

الحَنِيف : المائل عن الاديان الباطلة الى الدين الحق قال ابن دريد الحنيف العادل عن دين الى دين و به سميت الحنيفة لأنها مالت عن اليهودية والنصرانية وقيل الحنيف الثابت على

الدين المستقيم والحنيفة الاستقامة على دين ابراهيم و انما قيل للذي تقبل احدى قدميه على الاخرى احنف تفاؤلا بالسلامة كما قيل للمهلكة مفازة تفاؤلا بالفوز والنجاة و هو قول كثير من المفسرين و اهل اللغة و قال الزجاج اصله من الحنف و هو ميل في صدر القدم و سمي الاحنف لحنف كان به و قالت حاضنته وهي ترقصه (والله لولا حنف برجله ماكان في صبيانكم كمثله) وفي الحديث احب الاديان الى الله تعالى الحنيفية السمحة و هي ملة النبي ﷺ لاحرج فيها ولاضيق . (البقرة ـ ١٣٥)

الحَنِيفُ : اصله الاستقامة و انما وصف المائل القدم باحنف تفاءلا وقيل أصله الميل فالحنيف هو المائل الى الحق فيماكان عليه ابراهيم من الشرع . (آل عمران ـ ٩٥)

الحَنِيفُ : المائل الى الصواب والحق والحنيفية الشريعة المائلة الى الحق و اصله الميل و من ذلك الاحنف المائل القدم الى جهة القدم الاخرى وقيل اصله الاستقامة وانما قيل للمائل القدم احنف على وجه التفاؤل . (البينه ـ ٥)

حنك

الإِحْتِنَاكُ: الاقتطاع من الاصل يقال احتنك فلان ما عند فلان من مال او علم إذا استقصاه فأخذه كله واحتنك الجراد الذرع إذا أكله كله قال الشاعر :

أَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ أَجْحَفَتْ
جَهْداً إِلَىٰ جَهْدٍ بِنَا وَ أَضْعَفَتْ
وَ إِحْتَنَكَتْ أَمْوالَنَا وَ جَلَفَتْ

و قيل انه من قولهم حنك الدابة يحنكها إذا جعل في حنكها الاسفل حبلا يقودها به (بني اسرائيل ـ ٦٢)

حوب

الحَوْبُ: الاثم يقال حاب يحوب حوبا وحيابة والاسم الحوب وروى عن الحسن انه قرأ حوبا ذهب الى المصدر و تحوب فلان من كذا اذا تحرج منه و نزلنا بحوبة من الارض اي بموضع سوء والحوبة الحزن والتحوب التحزن والحوباء الروح . (النساء ـ ٢)

حوت

حِيْتَانٌ: جمع حوت و اكثر ما يسمى العرب السمك الحيتان والنينان . (الاعراف ـ١٦٣)

حوذ

اِستِحْوَاذٌ : الغلبة والاستيلاء يقال حاذ الحمار اتنه اذا استولى عليها و جمعها و كذلك حازها قال العجاج يصف ثورا و كلابا « يحوذ هن وله حوذى » وروى (يحوز هن وله حوزى) و استحوذ مما خرج عن اصله فمن قال احاذ يحيذ لم يقل الاستحاذ يستحيذ ومن قال احوذ كما قيل احوذت واطيبت بمعنى احدت واطبت

فاخرجه على الاصل قال استحوذ والاحوذى الحاذ" المنكمش الخفيف في اموره (النساء ـ ١٤١)

الإِسْتِحْوَاذُ : الاستيلاء على الشيء بالاقتطاع له واصله من حاذه يحوذه حوذا مثل حازه يحوزه حوزاً . (المجادله ـ ١٩)

حور

الحُورُ : جمع حوراء من الحَوَر و هو شدة البياض و هن" البيض الوجوه و قال ابوعبيدة الحوراء الشديدة بياض العين الشديدة سوادها. (الدخان ـ ٥٤)

الحَوْرُ : الرجوع حار يحور اذا رجع و كلّمته فما حار جوابا اي ما رد" جوابا و نعوذ بالله من الحَور بعد الكَور اي من الرجوع الى النقصان بعد الزيادة والتمام و حوره اذا رد"ه الى البياض والمحور البكرة تدور حتى ترجع الى مكانها . (الانشقاق ـ ١٤)

الحَوَارِي : اصله الحور وهو شدة البياض ومنه الحواري من الطعام لشدة بياضه قال الحرث بن حلّزة :

فَقُلْ لِلْحَواريّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنا
وَ لا تَبْكِنا إلاّ الْكِلابُ النَوابِحُ

يعني النساء لبياضهن . (آل عمران ـ ٥٢)

حَوَارِيٌّ : خالصة الرجل و خلصاؤه من الخبز الحوارى لانه اخلص لبّه من كل ما يشوبه واصله الخلوص ومنه حار يحور اذا رجع الى حال الخلوص ثم كثر حتى قيل لكل راجع . (المائدة ـ ١١١)

التَحَاوُرُ : التراجع وهي المحاورة يقال حاوره محاورة أي راجعه الكلام وتحاورا قال عنترة :

لَوْكانَ يَدْري ما الْمُحاوَرَةُ اشْتَكي
وَ لَكانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلامَ مُكَلِّمي

(المجادله ـ ١)

المُحَاوَرَةُ : مراجعة الكلام في المخاطبة ويقال كلمت فلانا فما رجع إلى" حواراً و محورة وحويراً . (الكهف ـ ٣٤)

حوش

حَاشَ لِلّهِ : وحاشى لله اي صار (يوسف) في حشا اي ناحية مما قذف به اي لم يلابسه . قالوا هذا تنزيه ليوسف عما رمته به امرأة العزيز و قال الاخرون هذا تنزيه له من شبه البشر لفرط جماله . (يوسف ـ ٣١)

حوط

أَحَاطَ : قال الليث يقال لكل من احرز شيئا او بلغ علمه أقصاه قد أحاط به . (البقرة ـ ٢٥٥)

حوق

حَيْقٌ : والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله يقال حاق بهم يحيق حيقا وحيوقا وحيقانا بفتح الياء . (الانعام ـ ١٠)

حول

الحَوْلُ : السنة مأخوذ من الانقلاب في قولك

حال الشيء عما كان عليه يحول ومنه الاستحالة في الكلام لانقلابه عن الصواب و قيل اخذ من الانتقال من قولك تحول عن المكان . (البقرة ـ ٢٣٣)

حَوْلُ : الشيء المحيط من حال يحول اذا دار بالانقلاب و منه الحول للسنة والمحالة لانها تدور في المحور (التوبة ـ ١٠١)

الحَوْلُ : التحول يقال قد حال من مكانه حولا كما قالوا في المصادر صغر صغراً و عظم عظماً و عاد في حبها عوداً و قيل إن الحول ايضاء الحيلة و قيل ان الحول بمعنى التحويل يقال حوّلوا عنها تحويلا وحولا عن الازهرى وابن الاعرابى . (الكهف ـ ١٠٨)

حوى

الأحْوَى :الاسود والحوة السوادقال ذوالرمة: لمياء في شفتيها حوة لعس وفي اللّثات وفي انيابها شنب وقال :

قَرْحاءُ حَوّاءُ أشْراطِيَّةٌ وَكَفَتْ
فِيهَا الْذِهّابُ وَحَفَّتْهَا البَراعِيمُ

(الاعلى ـ ٥)

الحَوَايَا : المباعر قال الزجاج واحدها حاوية و حاوياء و هي ما يحوى في البطن فاجتمع واستدار . (الانعام ـ ١٤٦)

حيد

تَحِيدُ : اي تهرب وتميل. (ق ـ ١٩)

حير

حيران : المتردد في امر لايهتدى الى المخرج منه والفعل منه حاريحا رحيرة و رجل حائر وحيران وقوم حيارى . (الانعام ـ ٧١)

حيز

التَحَيُّزُ : طلب حيز يتمكن فيه والحيّز المكان الذى فيه الجوهر . (الانفال ـ ١٦)

حيص

حاص : يحيص حيصا وحيوصا مثل حادوالحيد الزوال عن المكروه . (ابراهيم ـ ٢١)

المَحِيصُ : المعدل يقال حصت عنه احيص حيصا وجضت اجيض جيضا بمعنى قال :

وَ لَمْ نَدْرِ إنْ جِضْنا عَنِ الْمَوْتِ جَيْضَةً
كَمِ العُمْرُ باقٍ وَالمَدْى مُتَطاوِلُ

روى باللغتين . (النساء ـ ١٢١)

المَحِيصُ : المعدل والملجأ . (الشورى ـ ٣٥)

حيض

حاضت: حاضت المرأة تحيض حيضاً محيضاً ومحاضاً والمصدر من هذا الباب المفعل والمفعل جائز فيه قال الراعي :

بُنِيَتْ مُرافِقِهُنّ فَوْقَ مَزِلّةٍ
لاَ يَسْتَطِيعُ بِهَا القَرادَ مَقيلاً

اي قيلولة وامرأة حائض ونساء حيّض. (البقرة ـ ٢٢٢)

حيف

الحَيْفَ: الجور ينقص الحق . (النور ـ ٥٠)

حين

الحِينُ : الحين والمدة والزمان متقارب والحين في غير هذا الموضع ستة اشهر يدل عليه قوله

تعالى « تؤتي اكلها كل حين باذن ربها »
والحين يصلح للاوقات كلها الا انه في الاستعمال في الكثير منها اكثر . (البقرة ـ ٣٦)
الحِينُ : الوقت قصيرا كان اوطويلا الا انه استعمل هنا على طول الوقت وليس باصل فيه (الاعراف ٢٤)

حي

الحَيُّ : من كان على صفة لا يستحيل معها ان يكون قادرا عالما و ان شئت قلت هو من كان على صفة يجب لاجلها ان يدرك المدركات اذا وجدت . (البقرة ـ ٢٥٥)
الأَحْيَاءُ : فعل الحياة و حياة الارض عمارتها بالنبات و موتها خرابها بالجفاف الذي يمتنع معه النبات . (البقرة ـ ١٦٤)
الحَيَاةُ : لاخلاف في انها معنى وهي عرض يصيّر الجملة كالشيء الواحد حتى يصير قادر او احدا عالما واحدا مريدا واحداً و لا يقدر على فعل الحياة الا الله سبحانه . (البقرة ـ ١٥٤)
أَنّىٰ يُحْيِي : من اين يحيي او كيف يحيى . (البقرة ـ ٢٥٩)
الحَيَوَانُ : قال ابو عبيدة الحيوان والحياة واحد و هما مصدران حي حياة و حيوانا والحيوة عرض يصيّر الاجزاء بمنزلة الشيء الواحد حتى يصح أن يكون قادراً عالما وخاصية الحياة الادراك . (العنكبوت ـ ٦٤)
التَحِيَّةُ : السلام يقال حيي يحيي تحية اذا سلّم قال الشاعر :

إنّا محيّوكَ يا سُلْمىٰ فَحَيِّينا
وَإنْ سَقَيتِ كِرامَ الناسِ فَاسْقينا

والتحية البقا قال :

مِنْ كُلِّ ما نالَ الْفَتىٰ
قَدْ نِلْتُهُ إلّا التَحِيَّةَ

يعنى الملك وإنما سمى بذلك لان اكملاك يحيا بالسلام والثناء الحسن . (النساء ـ ٨٦)
التَحِيَّةُ : التكرمة بالحال الجليلة ولذلك يسمون الملك التحية قال (من كلّ ما نال الفتى قد نلته الا التحية)
وهو مأخوذ من قولهم احياك الله حياة طيبه . (يونس ـ ١٠)
التَحِيَّةُ : التلقى بالكرامة في المخاطبة اما قوله التحيات لله فان ذلك ثلاثة أقوال اولها المعنى ان الملك لله يقال حياك الله إى ابقاك الله فيكون بمعنى احياك الله يقال وصى و اوصى و مهل و امهل و ثالثها ان ذلك بمعنى السلام قال القتيبى و انما جمع لانه كان في الارض ملوك يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم أبيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم و لبعضهم عش الف سنة فقيل لنا قولوا التحيات لله اى كل الالفاظ التى يحياها الملوك هى لله . (ابراهيم ـ ٢٣)
الإِسْتِحْيَاءُ: من الحياء و نقيضه القحة . (البقرة ـ ٢٦)
يَسْتَحْيُونَ: اي يستبقون ومنه قول النبي ﷺ اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي استبقوا شبابهم . (البقرة ـ ٤٩)

خ

خبأ

الخَبْءُ : المخبوء وهو ما احاط به غيره حتى منع من ادراكه و هو مصدر وصف به يقال خبأته اخباؤه خبأ و ما يوجده الله تعالى فيخرجه من العدم الى الوجود يكون بهذه المنزلة وقيل الخبء الغيب وهو كل ما غاب عن الادراك . (النمل ـ ٢٥)

خبت

الإِخْبَاتُ : للطمأنينة واصله الاستواء من الخبت و هو الارض المستوية الواسعة فكان الاخبات خشوع مستمر على استواء فيه . (هود ـ ٢٣)

الإِخْبَاتُ : الخضوع والطمانينة واصله من الخبت و هو المكان المطمئن قيل المنخفض . (الحج ـ ٣٤)

خبث

الخَبِيثُ : الردي من كل شيء و خبث الفضه والحديد ما نفاه الكير لانه ينفي الردي واصله الرداءة . (البقرة ـ ٢٦٧)

خَبِيْثُ : اصله الردى مأخوذ من خبث الحديد و هو ردّيه بعد ما يخلص بالنار جيده ففى الحديد امتزاج جيد بردى . (المائده ـ ١٠٠)

خبر

الخَبِيرُ : العالم بمخبر الخبر وأصله من السهولة والخبار الارض السهلة واخبرت بالشيء لأنه تسهيل لطريق العلم به والخبير الاكار والمخابرة المؤاكرة وهو أن يزرع على النصف او الثلث او نحوه و ذلك لتسهيل الزراعة . (البقرة ـ ٢٣٤)

خبط

التَخَبُّطُ : اصله الخبط و هو الضرب على غير استواء خبطته اخبطه خبطا والخبط ضرب البعير الارض بيده والتخبط ايضا بمعناه يقال تخبط البعير الارض إذا ضربها بقوائمه ويقال للذى يتصرف في امر ولا يهتدى فيه هو يخبط خبط عشواء قال زهير :

رأَيْتُ المَنَايا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تصِبْ
تُمِتْهُ وَ مَنْ تُخْطِىءْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمُ

والتخبط المس بالجنون والتخبل لانه كالضرب على غير استواء في الادهاش والخباط داء كالجنون لانه اضطراب في العقل يقال به خبطة من جنون . (البقرة ـ ٢٧٥)

خبل

الخَبَالُ: الشر والفساد و منه الخبل بفتح الباء و سكونها للجنون لأنه فساد العقل و رجل مخبل الرأي أي فاسد الرأى و منه الاستخبال طلب اعارة المال لفساد الزمان قال زهير :

هُنالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلوا المالَ يُخْبِلوا
وَإِنْ يُسْأَلوا يُعْطوا وَإِنْ يَيْسِروا يُغْلوا

(آل عمران ـ ١١٨)

الخَبَالُ: الخبال الفساد والخبال الموت والخبال الاضطراب في الرأى والخبل بسكون البأ وفتحها الجنون والخبل فساد الاعضاء قال :

أَبَنِي لُبَيْنى لَسْتُمُ بِيَدٍ
إِلَّا يَداً مَخبولَةَ الْعَضُدِ

(التوبة ـ ٤٧)

خبو

الخَبْوُ : سكون النار عن الالتهاب يقال خبت النار تخبو قال عدى بن زيدى :

وَسْطَهُ كَالْيَراعِ أَوْ سُرُجِ الْمُجْدَل
حِيناً يَخْبو وَ حِيناً يُنيرُ

وقال آخر :

وَ كُنّا كَالْحَريقِ أَصابَ غاباً
فَيَخْبُو ساعَةً وَ يَنيرُ ساعاً

(بنى أسرائيل ـ ٩٧)

ختر

الخَتْرُ : اقبح الغدر والختار صاحب الختل والختر قال عمرو بن كرب :

فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيتَ أَبا عُمَيرٍ
مَلَأتَ يَدَيكَ مِنْ غَدْرٍ وَخَتْرِ

(لقمان ـ ٣٢)

ختل

المُخْتَالُ : و اصل المختال من التخيل و هو التصوّر لانه يتخيّل مجاله مدح البطر والمختال الصلف النباه ومنه الخيل لانّها تختال في مشيها اى تتبختر والخول الحشم . (النساء ـ ٣٦)

ختم

الخَتْمُ : نظير الطبع يقال طبع عليه بمعنى ختم عليه ويقال طبعه ايضا بغير حرف ولايمتنع في ختم ذلك قال :

كَأَنَّ قُرادَيْ زورِهِ طَبَعَتْهُما
بطينٍ مِنَ الْجَوْلانِ كُتّابُ أَعْجَمِ

و قوله «ختامه مسك» اي آخره و منه ختم الكتاب لانه آخر حال الفراغ منه وقوله «على سمعهم» يريد على اسماعهم . (البقرة ـ ٧)

خد

الأُخْدُودُ : الشق العظيم في الارض و منه ما روي في معجز النبي ﷺ انه دعا الشجرة فجعلت تخدّ الارض خدّاً حتى أتته و منه

الخدّ لمجاري الدموع و تخدد لحمه اذا صار فيه طرائق كالشقوق . (البروج ـ ٤)

خدع

الخَدْعُ: اصل الخدع الاخفاء والابهام بخلاف الحق والتزوير يقال خدعت الرجل اخدعه خدعا بالكسر و خديعة و قالوا انك لاخدع من ضبّ حرشته و خادعت فلانا فخدعته . (البقرة ـ ٩)

الخَدْعُ: والخديعة اظهار المحبوب في الامر مع ابطان المكروه. (الانفال ـ ٦٢)

خدن

الخِدْنُ: والخدن الصديق و جمعه اخدان نحو ترب و اتراب و يستوى فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع والخدين بمعناه . (النساء ـ ٢٥)

خر

خرّ : سقط . (الحج ـ ٣١)

خرب

الخَرَابُ : الخراب والهدم والنقض نظائر والخربة سعة خرق الاذن و كل ثقب مستدير والخارب اللص قال الاصمعي يختص بسارق الابل والخرابة سرقة الابل . (البقرة ـ ١١٤)

خرج

الخَرَاجُ : والخرج واحد و هو العلة التى تخرج على سبيل الوظيفة ومنه خراج الارض وهما مصدران يجمعان وقدسبق اختلاف القراء فيه سورة الكهف . (المؤمنون ـ ٧٢)

خرص

الخَرْصُ : الكذب يقال خرص يخرص خرصاً وتخرص واخترص واصله القطع قال الشاعر :

تَرىٰ قِصَدَ المُرّانَ فيهِمْ كَأنَّهُ
تَذرُّعُ خِرْصانٍ بِأَيدي الشَواطِبِ

يعنى جريدا يقطع طولا و يتخذ منه الحصر وهو جمع الخرص و منه خرص النخل يخرص خرصا اذا احرزه والخرص حبة القرط اذا كانت منفردة والخرص العود لانقطاعه عن نظائره بطيب ريحه . (الانعام ـ ١١٦)

الخَرَّاصُ : الكذاب والخرص الظن و العدس وسمى الحزر خرصا منه ويقال كم خرص ارضك بكسر الخاء واصل الخرص القطع من قولهم حرص فلان كلاما و اخترصه إذا اقتطعه من غير أصل . (الذاريات ـ ١٠)

خرط

الخُرْطُومُ: ما نتأمن الانف وهو الذي يقع به السم و منه قيل خرطوم الفيل و خرطمه إذا قطع أنفه . (القلم ـ ١٦)

خرق

الخَرْقُ: و اصل الخرق القطع و رجل خرق يتخرق في السخاء و الخرق الفلاة لا نقطاع اطرافها بتباعدها قال روبة (و قائم الاعماق خاوى المختوق) اى خاوى . (بنى اسرائيل ـ ٣٧)

خزن

خَزَائِنُ: جمع الخزانة و هى اسم المكان الذى

يخزن فيه الشيء وخزن الشيء احرازه بحيث لاتناله الايدى ومنه خزن اللحم يخزن خزنا اذا تغير لانه يخبأ حتى ينتن . (الانعام ـ ٥٠)

خزى

الخِزْيُ: السوء والذل يقال خزي الرجل خزيا و يقال في الحياء خزي خزاية . (البقرة ـ ٨٥)

الخِزْىُ: الفضيحة يقال خزى يخزى خزياً اذا افتضح و خزى يخزى خزاية فهو خزيان اذا استحيى وخزوته أخزوة اذاسسته ومنه قول لبيد (وأخزها بالبرلله الاجل)(المائدة ـ ٣٣)

الخِزْيُ: الهوان الذى يستحيى من مثله خوفاً من الفضيحة . (حم السجده ـ ١٦)

الإخزَاءُ: الاذلال بما فيه الفضيحه والخزى النكاح الفاضح . (التوبة ـ ٢)

خسأ

الخَاسِىءُ : المبعد المطرود يقال خسأت الكلب أخسأه خسأ وخسىء الكلب يخسوء خسأ تقول خسأته وخسىء وانخسأ قال الراجز (كالكلب ان قلت له اخسأ انخسأ) اي ان طردته انطرد. (البقرة ـ ٦٥)

الخَاسِىءُ : الذليل الصاغر وقيل هو البعيد مما يريده منه وقيل للكلب اخسأ . (الملك ـ ٤)

الخَاسِىءُ : المطرود المبعد عن الخير من خسأت الكلب اذا اقصيته فخسأ اى بعد . (الاعراف ـ ١٦٦)

خسر

الخَاسِرُ : هو الذي ذهب رأس ماله ورأس مال الانسان نفسه و ما سواها مما يحصل له من المنافع فهو كله ربح . (البقرة ـ ٦٤)

الإِخْسَارُ : اخسرت الميزان وخسرته اي نقصت في الوزن . (المطففين ـ ٣)

الخُسْرَانُ :النقصان والخسار الهلاك والخاسرون الهالكون واصل الخسران ذهاب رأس المال . (البقره ـ ٢٧)

المُخْسِرُ : المعرض للخسران في رأس المال بالنقصان اخسر يخسر اخسارا اذا جعله يخسر في ماله ونقيضه اربحه . (الشعراء ـ ١٨١)

خسف

الخَسْفُ: سوخ الارض بما عليها يقال خسف الله به الارض وخسف القمر اذهاب نوره والخسوف للقمر والكسوف للشمس . (العنكبوت ـ ٤٠)

خشب

خُشُبٌ : «كانّهم خشب مسنّدة» :اى كانّهم اشباح بلا ارواح شبّههم الله في خلوهم من العقول والافهام بالخشب المسنّدة الى شيء لا ارواح فيها و قيل انه شبّههم بخشب نخرة متآكلة لاخير فيها . (المنافقون ـ ٤)

خشع

الخُشُوعُ : الخشوع والخضوع والتذلل والاخبات نظائر و ضد الخشوع الاستكبار و خشع الرجل اذا رمى ببصره الى الارض واختشع اذا طأطأ رأسه كالمتواضع والخشوع

قريب المعنى من الخضوع الا ان الخضوع في البدن والاقرار بالاستخدام والخشوع في الصوت والبصر قال سبحانه «خاشعة ابصارهم» و خشعت الاصوات اي سكنت و اصل الباب من اللين والسهولة والخاشع والمتواضع والمتذلل والمستكين بمعنى قال الشاعر :

لَمّا أَتىٰ خَبَرُ الزُبَيْرِ تَواضَعَتْ
سُورُ المَدِينَةِ وَالْجِبالُ الخُشَّعُ

(البقرة ـ ٤٥)

الخُشُوعُ : أصله السهولة من قولهم الخشعة و هي السهولة في الرمل كالربوة والخاشع من الارض الذي لايهتدي له لان الرمل يعني آثاره والخاشع الخاضع ببصره والخشوع هو التذلل خلاف التصعب. (آل عمران ـ ١٩٩)

الخُشُوعُ : لين القلب للحق والانقياد له ومثله الخضوع . (الحديد ـ ١٦)

خشي

الخَشِيَةُ: الخوف .

خص

الإِخْتِصَاصُ: الاختصاص بالشيء هو الانفراد به وضد الاختصاص الاشتراك ويقال خصه بالشيء يخصه خصا اذا فضله به والخصاص الفرج والخص بيت من قصب او شجر و إنما سمي خصاً لانه يرى ما فيه من خصاصه وكل خلل او خرق يكون في السحاب او المنخل فهو الخصاصه و اصل الباب الانفراد بالشيء منه يقال للفرج الخصائص لانفراد كل واحد عن الاخر من غير جمع بينها و يقال اخصصته بالفائدة و اختصصت أنابها كما يقال افردته بها وانفردت أنابها . (البقرة ـ ١٠٥)

الخَصَاصَةُ : الاملاق والحاجة واصله الاختصاص وهو الانفراد بالامر فكأنه انفراد الانسان عما يحتاج اليه و قيل اصله الفرجة يقال للقمر بلا من خصاص الغيم اى فرجته و منه الخص البيت من القصب لما فيه من الفرج . (الحشر ـ ٩)

خصف

الخَصْفُ : اصله الضم والجمع و منه خصف النعل والمخصف المثقب الذى يخصف به النعل ومنه قول النبى صلى الله عليه وآله لكنه خاصف النعل في الحجرة يعنى عليا عليه السلام والاخصاف سرعة العدو لانه يقطعه بسرعة . (الاعراف ـ ٢٢)

خصم

الخَصْمُ: يستوى فيه الواحد والجمع والذكر والانثى يقال رجل خصم ورجلان خصم ورجال خصم ونسا خصم و قد يجوز في الكلام هذان خصمان اختصمو وهؤلاء خصم اختصمو قال الله تعالى «وهل اتيك نبؤ الخصم اذ تسوروا المحرابه» وهكذا حكم المصادر ان اوصف بها واخبر بها نحو عدل ورضى وصوم وفطر وزور وخرى و فمن وما اشبه ذلك وانما قال في الاية خصمان لانها جمعان و ليسا برجلين و مثله «وان طائفتان من

المؤمنين اقتتلوا» (الحج ـ ١٩)

الخَصْمُ: هو المدعي على غيره حقا من الحقوق والمنازع له فيه ويعبر به عن الواحد والاثنين والجماعة بلفظ واحد لان اصله المصدر فيقال رجل خصم ورجلان خصمان ورجال خصم يقال خاصمته فخصمته اخصمه خصماء . (ص ـ ٢١)

الخِصَامُ: قيل انه جمع الخصم عن الزجاج وفعل اذا كان صفة فانه يجمع على فعال نحو صعب وصعاب وإذا كان إسما فانه يجمع في القلة على افعل وفي الكثرة على فعال كفرخ وفراخ وقيل الخصام مصدر كالمخاصمة عن الخليل. (البقرة ـ ٢٠٤)

الإِخْتِصَامُ: ردّ كل واحد واحد من الاثنين ما أتي به الاخر على وجه الانكار عليه و قد يكون احدهما محقا والاخر مبطلا وقد يكونان جميعاً مبطلين كاليهودي والنصراني وقد يكونان جميعاً محقّين . (الزمر ـ ٣١)

المُخَاصَمَةُ: والمجادلة والمناظرة والمحاجة نظائر و ان كان بينها فرق فان المجادلة هي المنازعة فيما وقع فيه خلاف بين اثنين والمخاصمة المنازعة بالمخالفة بين اثنين على وجه الغلظة والمناظرة فيما يقع بين النظيرين والمحاجة في محاولة اظهار الحجة واصل المجادلة من الجدل وهو شدة الفتل و رجل مجدول كانه قد جدل اى فتل والاجدل الصقر لانّه من اشد الطيور قوة . (النساء ـ ١٠٧)

خضد

الخضد: أصله عطف العود اللين فمن هاهنا المخضود الذي لاشوك له لان الغالب ان الرطب اللين لاشوك له . (الواقعه ـ ٢٨)

خضر

خَضِرٌ : بمعنى اخضر يقال اخضر فهو خضر واخضر واعور فهو عور و اعور و في الحديث ان الدنيا حلوة خضرة اى غضة ناعمة و ذهب دمه خضراً مضراً اى باطلا واخذ الشيء خضراً مضرا اى مجانا بغير ثمن و قيل غضاً طرياً وفلان اخضر الجلدة واخضر المنكب اى ذوسعة وخصب وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب :

وَ أَنَا الأَخْضَرُ مَنْ يعرِفُني
أَخْضَرَ الجِلْدَةِ في بَيْتِ العَرَبْ
مَنَ يَساجِلْني يُساجِلُ ماجِداً
يَمْلَأُ الدَلْوَ إِلىٰ عَقدِ الكَرب
بِرَسولِ اللهِ وَ ابنىٰ بِنْتَهُ
وَ بِعَبّاسِ بْنِ عَبْدُالمُطَلبِ

وكتيبة خضراء اذا كان عليها سواء الحديد والعرب تسمى الاسود اخضر ويسمى سواد العراق سواد لكثرة خضرته (الانعام ـ ٩٩)

خضع

تَخْضَعْنَ : «فلا تخضعن بالقول»: اي لاترققن القول ولاتلنّ الكلام للرجال و لا تخاطبن الاجانب مخاطبة تؤدّى الى طمعهم فتكن كما تفعل المرأة التى تظهر الرغبة في الرجال .

(الاحزاب ـ ٣٢)

خط

تَخُطُّ : « ولا تخطّه بيمينك » معناه و ما كنت ايضاً تكتبه بيدك . (العنكبوت ـ ٤٨)

خطأ

أخطأنا: اي كسبنا خطيئة وقال ابو عبيدة اخطأ و خطيء ان اخطأ قد يكون على وجه الاثم وغير الاثم فاما خطيء فالاثم لاغير قال الشاعر:

وَالناسُ يَلْحَوْنَ الْأَميرُ إذاهُمُ
خَطِئوا الصَّوابِ وَلْايُلام المُرشِدِ

(البقرة ـ ٢٨٦)

الخَطَأُ :خلاف الصواب والفعل منه خطأ واخطأ و خطيء لغتان و الفرق بين اخطأفي الامر اى لم يصب الصواب والخطاء والخطاء بالفتح فيهما و الخطأ و الخطأة بالتسكين فيهما و الخاطئة الذنب و الفعل منه خطأ يخطأ اذا اذنب .

(النساء ـ ٩٢)

الخَطَأُ : ضد الثواب يقال خطأ الرجل يخطأ خطأ وخطا فهو خاطيء و اخطيء اخطاء فهو مخطى قال امرؤ القيس :

يا لَهْفَ هِنْدٍ إذ خِطِئْنَ كاهِلاً
القاتِلينَ المَلِكَ الحَلاحِلاً

(يوسف ـ ٩١)

الخَطِيْئَةُ : الخطيئة والزلة والمعصية نظائر يقال خطا الشيء خطا اذا لم يرده و اصابه و اخطاه اخطاء اذا اراده فلم يصبه والاول خاطيء والثاني المخطيء والخطيئات جمع خطيئة مثل صحيفات جمع صحيفة و سفينات جمع سفينة وخطايا ايضا جمع خطيئة . (البقره ـ ٥٨)

الخَطِيئَةُ : العدول عما تدعو اليه الحكمة الى ما تزجر عنه و يقال لصاحبه خطأ يخطأ خطأ اذا وقع ذلك منه عن قصد فاذا وقع من غير قصد اخطأ المقصد فهو مخطى فاصل الخطا العدول عن الغرض الحكمى بقصد او غير قصد قال امية .

عِبادُكَ يَخْطَاؤنَ وَأَنْتَ رَبّ
بِكَفَّيْكَ المُنايا وَالْحُتوم

(يوسف ـ ٢٩)

خطب

الخَطَبُ : الامر الذى يعظم شأنه فيخاطب الانسان فيه صاحبه يقال هذا خطب جليل .

(يوسف ـ ٥١)

الخَطْبُ: الامر الذى فيه تفخيم و منه الخطبة والخطاب كلّ ذلك فيه معنى العظم و ما خطبكما أي ما شأنكما قال الراجز: «يا عجبا ما خطبه وخطبي » . (القصص ـ ٢٣)

الخَطْبُ : الامر الجليل ومنه الخطبة لانها كلام بليغ لعقد امر جليل يستفتح بالتحميد والخطاب اجل من الابلاغ . (الذاريات ـ ٣١)

الخِطْبَةُ : الذكر الذي يستدعي به إلى عقدة النكاح أخذ من الخطاب و هو توجيه الكلام للافهام والخطبة الوعظ المتسق على ضرب من

التأليف و قيل الخطبة ماله أول و آخر مثل الرسالة والخطبة للحال نحو الجلسة والقعدة. (البقرة ـ ٢٣٥)

خطف

الخَطْفُ : اخذ في استلاب يقال خطف يخطف وخطف يخطف لغتان والثاني افصح وعليه القراءة ومنه الخطاف ويقال للذي يخرج به الدلو من البئر خطاف لاختطافه قال النابغة :

خَطا طِيفُ جُحْنٍ في حِبالٍ مَتِينَةٍ
تُمَدُّ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوازِعُ

(البقرة ـ ٢٠)

التَخَطُّفُ : تناول الشيء بسرعة ومنه اختطاف الطير لصيده . (العنكبوت ـ ٦٧)

الخَطْفَةُ: الاستلاب بسرعة خطفه و اختطفه . (الصافات ـ ١٠)

التَخَطُّفُ : الاخذ بسرعة انتزاع يقال تخطف وخطف واختطف . (الانفال ـ ٢٦)

التَخَطُّفُ : اخذ الشيء على وجه الاستلاب من كل وجه يقال تخطفه تخطفا واختطفه اختطافا وخطفه يخطفه خطفا قال امرؤ القيس :

تَخَطّفُ خِزّ انَ الأُنَيعِمِ بِالْضُحى
وَ قَدْ حَجَرتْ مِنْها ثَعالِبُ أُوْرالِ

(القصص ـ ٥٧)

خطو

الخَطْوَةُ : بعد ما بين قدمي الماشي والخطوة المرة من الخطو يقال خطوت خطوة واحدة وجمع الخطوة خطى و اصل الخطو نقل القدم وخطوات الشيطان آثاره . (البقرة ـ ١٦٨)

خف

التَخْفِيفُ : النقصان من المقدار الذي له . (البقرة ـ ١٦٢)

التَخْفِيفُ : رفع المشقة بالخفة والخفة نقيض الثقل والخفة والسهولة بمعنى . (الانفال ـ ٦٦)

الخِفَّةُ : نقيض الثقل والتخفيف والتسهيل والتهوين نظائر و اختلف في الخفة والثقل فقيل انه يرجع الى تناقص الجواهر وتزايدها وقيل انّ الاعتماد اللازم سفلا يسمى ثقلا و الاعتماد اللازم المختص بجهة العلو يسمى خفة . (البقرة ـ ٨٦)

خفت

المُخَافَةُ: ما لم تسمع اذنيك . (بنى اسرائيل ـ ١١٠)

خفى

الإِخْفَاءُ : الستر والخفي الاظهار خفا يخفيه خفيا اي أظهره قال امرىء القيس :

فَإِنْ تَدْفَنوا الداءَ لا نُخْفِهِ
وَانْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لا نَقْعُدِ

والخوافي من الريش ما دون القوادم لأنها تخفي بها والخفيّة عرين الاسد لانه يختفي فيها واصل الباب الستر والاخفاء والاسرار

والاغماض نظائر . (البقرة ـ ٢٧١)

الاستِخْفَاءُ : طلب خفاءِ الشيء يقال استخفى وتخفى بمعنى و كذلك استغشى و تغشى قالت الخنساء :

اَرعَى النُّجومَ و ما كُلِفْتُ رَعيَتَها
وَ تارةً اَتغشّى فَضْلَ اَطْماري

(هود ـ ٥)

الخُفْيَةُ: خلاف العلانية والهمزة في الاخفاء منقلبةعن الياء كما أن الهمزة في الغناء منقلبة عن الياء بدلالة الغنية و قالوا اخفيت الشيء إذا اظهرته قال الشاعر :

يُخفِي التُّرابَ بِاَظْلافٍ ثَمانِيةٍ
في اَرْبَعٍ مَسُّهُنَّ الاَرضَ تَحْليلُ

و يمكن ان يكون اخفيت الشيء اى ازلت اظهاره و اذا ازلت اظهاره فقدكتمته كما ان اشكيته بمعنى ازلت شكايته والخفية الاخفاء والخيفة الخوف والرهبة . (الاعراف ـ ٥٥)

خل

الخِلالُ: جمع الخلل وهو الفرجة بين الشيئين . (النور ـ ٤٣)

الخلالُ: مصدر خاللته مخالة وخلالا أى صادقته قال امرؤ القيس :

صَرَفْتُ الهَوىٰ عَنهُنّ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدىٰ
وَ لَسْتُ بِمَقْلِيِّ الْخِلالِ و لا قالِ

وقد يكون الخلال جمع خلة ويكون مثل قلة وقلال . (ابراهيم ـ ٣٢)

الخَلِيلُ : مشتق من الخلّة بضم الخاء الّتى هى المحبة او من الخلّة بفتح الخاء التى هى الحاجة و انما استعمل بمعنى الصداقة لان كل واحد من المتصادقين يسدّ خلل صاحبه و قيل لأن كل واحد منهما يطلع صاحبه على اسراره فكانّه في خلل قلبه و انما استعمل في الحاجة للاختلال الذى يلحق الفقير فيما يحتاج اليه ومنه قول زهير :

وَ اِنْ اَتاهُ خَليلٌ يَوْمَ مَسْغَبةٍ
يَقولُ لا غائبٌ مالى وَ لا حَرَمُ

و قال الازهرى الخليل الذى خصّ بالمحبّة يقال دعا فلان فخال اى خصّ . (النساء ـ ١٢٥)

الخُلَّةُ : خالص المودة والخلل الانفراج بين الشيئين وخللته بالخلال اخلّه خلالا اذا شككته به و اختلال الحال انخرافها بالفقر والخليل الخالص المودة من الخلة لتخلل الاسرار بينهما وقيل لانه يمتنع من الشوب في المودة بالنقيصة و الخليل ايضا المحتاج من الخلّة والخلّ معروف لتخلله بحدته و لطفه فيما ينساب فيه والخل الرجل الخفيف الجسم والخل الطريق في الرمل و في فلان خلّة رائقة اي خصلة والخلّة جفن السيف . (البقرة ـ ٢٥٤)

خلد

الخُلُودُ: اللزوم ابدا والبقاء الوجود في وقتين فصاعدا و لذلك لم يجر في صفات الله تعالى خالد

وجاز باق ولذلك يقال اخلد الى قوله اي لزم معنى ما أتى به و منه قوله «ولكنه اخلد الى الارض» اي مال اليها ميل اللازم لها والفرق بين الخلود والدوام ان الدوام هو الوجود في الازل والا يزال فاذا قيل دام المطر فهو على المبالغة و حقيقته لم يزل من وقت كذا الى وقت كذا والخلود هو اللزوم ابداً . (البقرة ـ ١٦٢)

الخُلُودُ : في اللغة طول المكث و لذلك يقال خلّد فلان في السجن و قيل للاثافي خوالد ما دامت في مواضعها وإذا زالت لايسمّى خوالدو الفرق بين الخلود والدوام ان الخلود يقتضى طول المكث فى نحو قولك خلّدفلان في الحبس ولا يقتضى ذلك الدوام و لذلك وصف سبحانه بالدوام دون الخلود إلا أن خلود الكفار المراد به التأييد بلاخلاف بين الامة . (آل عمران ـ ٨٨)

الخُلُودُ : الكون في الامر ابداً . (هود ـ ١٠٧)

إِخلَادٌ : واخلد الى كذا وخلد اليه سكن اليه واخلد اكثر واصله اللزوم على الدوام ورجل مخلد اذا ابطأ عنه الشيب و اخلد الى الارض لصق بها قال مالك بن نويرة :

بِأَنْباءِ حَيٍّ مِنْ قَبائِلِ مالِكٍ
وعَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ أَقامُوا فَأَخْلَدُوا

(الاعراف ـ ١٧٦)

خلص

الإِخْلَاصُ : الاخلاص والافراد والاختصاص نظائر وضد الخالص المشوب . (البقرة ـ ١٣٩)

الإِخْلَاصُ : اخراج كل شائب من الجنس ومنه اخلاص الدين لله و هو توجيه العبادة اليه خالصا دون غيره . (الاعراف ـ ٢٩)

الخَالِصَةُ : الصافية يقال خلص لي هذا الامر اي صار لي وحدي وصفالي يخلص خلوصا وخالصة والخالصة مصدر كالعافية و اصل الخلوص ان يصفو الشيء من كل شائبة . (البقرة ـ ٩٤)

الإِسْتِخْلَاصُ : طلب خلوص الشيء من شائب الاشتراك كانه يريد ان يكون خالصاً له و في حديث سلمان الفارسي (رض) انه كاتبه أهله على اربعين اوقيه . خلاص اي ما اخلصته النار من الذهب و كذلك الخلاصة . (يوسف ـ ٥٤)

خلط

المُخَالَطَةُ : مجامعة يتعذر معها التمييز كمخالطة الخل للماء و ما أشبهه والخليطان الشريكان لاختلاط اموالهما والخليط القوم امرهم واحد. (البقرة ـ ٢٢٠)

خلع

الخَلْعُ : نزع الملبوس يقال خلع ثوبه و خلع نعله . (طه ـ ١٢)

خلف

خَلَفٌ : قال الزجاج يقال للقرن الذى يجيء في اثر قرن خلف والخلف ما اخلف عليك بدلا مما ذهب منك قال الفراء يقال هو خلف صدق وخلف سوء قال لبيد :

ذَهَبَ الذّينَ يُعاشُ في أَكْنافِهِم
وَبَقيتُ في خَلْفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

قال على بن عيسى و قد يوضع احدهما مكان الاخر قال حسان :

لَنَا الْقَدَمُ الأُوْلىٰ إِلَيكَ وَ خَلْفُنا
لِأَوَّلِنا في طاعَةِ اللهِ تابِعُ

والاغلب في الفتح ان يستعمل في المدح. (الاعراف ـ ١٦٩)

الخَلَفُ: بفتح اللام يستعمل في الصالح وبسكون اللام في الطالح وقد يستعمل كل واحد في الاخر قال لبيد :

ذَهَبَ الذينَ يُعاشُ في أَكْنافِهِم
وَ بَقِيتُ في خَلفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

(مريم ـ ٥٩)

الخِلَافُ : مصدر خالفته مخالفة وخلافاً وزعم ابوعبيدة ان معناه بعد وانشد :

عَقَبَ الرَبيعُ خِلافَهُمْ فَكَأَنَّما
بَسَطَ الشَّواطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصيراً

والشواطب النسله يقددن الاديم بعد ما يقدرنه والخالف كل من تأخر عن الشاخص والمتخلف بمعناه . (التوبة ـ ٨٣)

الإِخْلَافُ : نقض ما تقدم من العهد بالفعل . (البقرة ـ ٨٠)

الخَلِيفَةُ : الخليفة والامام واحد في الاستعمال الا ان بينهما فرقا فا لخليفة من استخلف في الامر مكان من كان قبله فهو مأخوذ من انه خلف غيره و قام مقامه و الامام مأخوذ من التقدم فهو المتقدم فيما يقتضى وجوب الاقتداء به وفرض طاعته فيما تقدم فيه . (البقرة ـ ٣٠)

الخَلِيفَةُ: هو المدبر للامور من قبل غيره بدلاً من تدبيره وفلان خليفة الله في ارضه معناه انه جعل اليه تدبير عباده بأمره . (ص ـ ٢٦)

خُلَفَاءُ : و خلفاء جمع خليفة و هو الكائن بدل غيره ليقوم مقامه في تدبيره و هذا الجمع على التذكير لاعلى اللفظ مثل ظريف و ظرفاء و جائزان يجمع على خلائف على اللفظ مثل طريفة وظرائف . (الاعراف ـ ٦٩)

الخَلَائِفُ : وواحد الخلائف خليفة مثل صحيفة وصحائف وسفينة و سفائن و خلّف فلان فلانا يخلفه فهو خليفته اذا جاء بعده . (الانعام ـ ١٦٥)

الإِخْتِلَافُ: نقيض الاتّفاق و اختلاف الليل والنهار اخذ من الخلف لان كل واحد منهما يخلف صاحبه على وجه المعاقبة و قيل هو من اختلاف الجنس كاختلاف السواد والبياض لان احدهما لايسدّ مسدّ الآخر في الادراك والمختلفان مالايسدّ احدهما مسدّ الاخر فيما يرجع الى ذاته . (البقرة ـ ١٦٤)

الإِخِتَلَافُ: الذهاب على جهة التفرق في الجهات واصله من اختلاف الطريق تقول اختلفنا الطريق فجاء هذا من هنا وجاء ذاك من هناك ثم استعمل في الاختلاف في المذاهب تشبيها بالاختلاف في

الطريق من حيث ان كل واحد منهم على نقيض ماعليه الاخر من الاعتقاد واما اختلاف الاجناس فهو ما لايسد احدهما مسد الاخر فيما يرجع الى ذاته كالسواد والبياض . (البقرة ـ ١٧٦)

الإِخْتِلَافُ: هو امتناع احد الشيئين ان يسد مسد الاخر فيما يرجع الى ذاته كالسواد الذى لا يسد مسد البياض وكذلك الذهاب في الجهات المختلفه . (النساء ـ ٨٢)

الإِخْتِلَافُ: ذهاب كل واحد من الشيئين في غير جهة الاخر فاختلاف الليل والنهار ذهاب احدهما في جهت الضياء والاخر في جهة الظلام. (يونس ـ ٦)

الإِخْتِلَافُ : ذهاب كل واحد الى جهة غير جهة الاخر وهو على وجهين اختلاف النقيضين وهذا لايجوز ان يصحا معا فان احدهما مبطل لصاحبه والاخر اختلاف الجنسين كاختلاف المجتهدين في جهة القبلة فهذا يجوز ان يصحا معا . (هود ـ ١١٠)

الإِخْتِلَافُ : ذهاب احد النفسين إلى خلاف ما ذهب اليه الاخر فهذ الاختلاف في الاديان فاما الاختلاف في الاجناس فهو امتناع أحد الشيئين أن يسد مسد الاخر فيما يرجع إلى ذاته . (آل عمران ـ ١٩)

الخَوَالِفُ : قال الزجاج الخوالف النساء لتخلفهن عن الجهاد و يجوز ان يكون جمع خالفة في الرجال والخالفة الذى هو غير نجيب ولم يأت في فاعل فواعل الا في حرفين قالوا فارس وفوارس وهالك وهوالك . (التوبة ـ ٨٧)

التَخْلِيفُ : تأخير الشيء عمن مضى فاما تأخير الشيء عنك في المكان فليس بتخليف و هو من الخلف الذى هو مقابل لجهة الوجه يقال خلفه اى جعله خلفه فهو مخلف : (التوبة ـ ١١٨)

المُخَلَّفُ: المتروك خلف من مضى ومثله المؤخّر عمّن مضى . (التوبة ـ ٨١)

المُخَلَّفُ : هو المتروك في المكان خلف الخارجين من البلد وهو مشتق من الخلف وضده المقدم. (الفتح ـ ١١)

خلق

الخَلْقُ :احداث الشيء على تقدير تقتضيه الحكمة. (الاعراف ـ ١١)

الخُلُقُ : المرور في الفعل على عادة فالخلق الكريم الصبر على الحق و تدبير الامور على مقتضى العقل و في ذلك الاناة والرفق والحلم والمداراة . (القلم ـ ٤)

الخَلْقُ : اصل الخلق التقدير . (البقرة ـ ٢٩)

الخِلْفَةُ : كل شيء بعد شيء الليل خلفة النهار والنهار خلفة الليل لان احدهما يخلف الاخر قال زهير :

بِهَا الْعِينُ وَالآرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وَ أَطلاؤُها يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثَم

(الفرقان ـ ٦٢)

الخَلَاقُ: النصيب من الخير و اصله التقدير فهو

النصيب من الخير على وجه الاستحقاق وقيل انّه من الخلق فهو نصيب مما يوجبه الخلق الكريم. (البقرة ـ ٢٠٠)

الخَلَاقُ: النصيب سواء كان عاجلا او آجلا و قال الزجاج النصيب الذى هو عند صاحبه وافر الحظ . (التوبة ـ ٦٩)

الخَلْقُ : هو الاحداث للشيء على تقدير من غير احتذاء على مثال و لذلك لا يجوز اطلاقه الا في صفات الله سبحانه لانه لا احد سوى الله يكون جميع افعاله على ترتيب من غير احتذاء على مثال و قد استعمل الخلق بمعنى المخلوق كما استعمل الرضا بمعنى المرضي وهو بمنزلة المصدر و ليس معنى المصدر بمعنى المخلوق و اختلف اهل العلم فيه اذا كان بمعنى المصدر فقال قوم هو الارادة له و قال آخرون انما هو على معنى مقدر كقولك وجود وعدم وحدوث وقدم وهذه الاسماء تدل على مسمي مقدر للبيان عن المعاني المختلفة والافالمعني بهاهذا الموصوف في الحقيقة . (البقرة ـ ١٦٤)

الخَلْقُ : الفعل على تقدير و خلق السموات فعلها على تقدير ما تدعو اليه الحكمة من غير زيادة ونقصان والخلق الطبع والخليقة الطبيعة والخلاق النصيب . (البقرة ـ ٢١)

الخَلَاقُ: النصيب من الخير قال امية بن ابي الصلت :

يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ فِيهَا لَاخَلَاقَ لَهُمْ
إلّا سَرابيلَ مِنْ قِطْرٍ وَ أَغْلالٍ

(البقرة ـ ١٠٢)

الاِخْتِلَاقُ : والفري والافتراء متقارب. (ص ـ ٧)

خلا

الخلاء : والخلاء نقيض الملاء ويقال خلوت اليه وخلوت معه ويقال خلوت به على ضربين احدهما بمعنى خلوت معه والاخر بمعنى سخرت منه. (البقرة ـ ١٤)

الخُلُوُّ : انتفاء الشيء عن مكانه يقال خلا عن البيت وكذلك خلت بمعنى مضت لانها اذا مضت بالهلاك فقد خلا مكانها منها . (الاعراف ـ ٣٨)

خَلَتْ : اي مضت و اصله الانفراد يقال خلا الرجل بنفسه اذا انفرد و خلا المكان من اهله اذا انفرد منهم والفرق بين الخلو والفراغ ان الخَلو اذا لم يكن مع الشيء غيره و قد يفرغ من الشيء وهو معه يقال فرغ من البناء و هو معه فاذا قيل خلا منه فليس معه . (البقرة ـ ١٣٤)

خمد

خَامِدُونَ : ساكنون قد ماتوا . (يس ـ ٢٩)

خمر

الخَمْرُ : اصله الستر والخمر ما واراك من الشجر و غيره و منه الخمار للمقنعة و دَخل في خمار اي في الكثير الذي يستتر فيهم و يقال خامره الداء إذا خالطه قال كثير :

هَنيئاً مريئاً غَيْرَ داءٍ مُخامِرٍ
لِعِزَّةَ مِنْ أَعْراضِنا مَااسْتَحَلَّتِ

وخمرت الاناء اي غطيته وفي الحديث كان النبي يسجد على الخمرة و هي السجادة الصغيرة من الحصير سميت بذلك لانها تستر الوجه عن الارض قال الزجاج وقد لبس على ابي الاسود الدوءلي فقيل له انّ هذا المسكر الذي سموه بغير الخمر حلال فظن انّ ذلك كما قيل له ثم ردّه طبعه إلى أن حكم بأنهما واحد فقال له :

دَعِ الْخَمرَ تَشْرَبْهَا الغُواةُ فَإِنَّني
رَأَيْتُ أَخاها مُجزِياً بِمكانِها
فَإِنْ لايَكُنْها أَو تَكُنْهُ فَإِنَّهُ
أَخُوها غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلِبانِها

و أصل الباب الستر . (البقرة ـ ٢١٩)

الخَمْرُ : عصير العنب المشته و هو العصير الذى يسكر كثير وسمى خمراً لانها بالسكر تغطّى على العقل و اصله في الباب التغطية من قولهم خمرت الاناء اذا غطيته ودخل في خمار الناس اذا خفى فيما بينهم . (المائدة ـ ٩٠)

خمص

المَخْمَصَةُ : شدة ضمور البطن و هو مفعلة مثل المجبنة و المبخلة من خمّص البطن و هوطية و اضطماره من الجوع و شدة السغب دون ان يكون مخلوقاً كذلك قال النابغة :

وَالبَطْنُ ذُو عُكَنٍ خَميصٌ لَيِّنٌ
وَالنَحرُ تَنْفُجُهُ بِثَدْيٍ مُقْعَدٍ

لم يصفها بالجوع وانما وصفها بلطافة طى البطن و اما قول الاعشى :

تَبيتونَ في الْمَشْتَىٰ مَلاءً بُطونُكُمْ
وَ جاراتُكُمْ غَرْثَىٰ يَبِتْنَ خَمائِصا

فمن الاضطمار من الجوع (المائدة ـ ٣)

المَخْمَصَةُ : المجاعة واصله ضمور البطن للمجاعة ورجل خميص البطن و امرأة خمصانة ضامرة البطن والموطى الارض . (التوبة ـ ١٢٠)

خمط

الخَمْطُ : قال ابن عباس ، الخمط هو الاراك و قيل هو شجر الفضا و قيل هو كل شجر له شوك . (سبأ ـ ١٦)

خنس

الخُنَّسُ : جمع خانس والكنس جمع كانس اصلهما الستر والشيطان خناس لانه يخنس اذا ذكر الله تعالى اى يذهب و يستتر و كناس الطير والوحش بيت يتخذه و يختفى فيه والكواكب تكنس في بروجها كالظباء تدخل في كناسها . (التكوير ـ ١٦ ، ١٧)

الخُنُوسُ : الاختفاء بعد الظهور خنس يخنس و منه الخنس في الانف لخفائه بانخفاضه عند ما يظهر بنتوّه . (الناس ـ ٤)

خنق

المُنْخَنِقَةُ : يقال خنقه خنقا اذا ضغطه و منه المخنقة للقلادة . (المائده ـ ٣)

خور

الخوار: صوت الثور و هو صوت غليظ و بناء فعال يدل على الافة نحو الصراخ والسكات والعطاس . (الاعراف ـ ١٤٨)

الخوار: الصوت المتردد الشديد التردد كصوت البقر ونحوه . (طه ـ ٨٨)

خوض

الخوض : دخول القدم فيما كان مائعا من الماء والطين ثم كثر حتى استعمل في غيره . (التوبة ـ ٦٥)

الخَوْضُ : الدخول في الماء بالقدم و شبه به الدخول في القول . (الطور ـ ١٢)

خوف

الخَوْفُ: انزعاج النفس لما يتوقع من الضرر . (البقرة ـ ١٥٥)

الخَوْفُ: الخوف والجزع والفزع نظائر ونقيض الخوف الامن و طريق مخوف يخافه الناس ومخيف يخيف الناس . (البقره ـ ٣٨)

الخَوْفُ: توقع الضرر وهو يرجع الى الاعتقاد. (البقرة ـ ٢٦٢)

الخَوْفُ: توقع المكروه و هو ضد الامن و هو الثقة بانتفاء المكروه . (الاعراف ـ ٤٩)

الخَوْفُ والخشية والفزع : نظائر وهوانزعاج بما لايأمن من منه الضر . (الرعد ـ ٢١)

التَخَوُّفُ : التنقص وهو ان يأخذ الاول فالاول حتى لا يبقى منهم أحد و تلك حالة يخاف معها الفناء ويتخوف الهلاك يقال تخوفه الدهر قال الشاعر :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْها تامِكاً قَرِداً
كَما تَخَوَّفُ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ

اى ينقص السير سنامها بعد تموكه و قال آخر:

تَخَوَّفَ عَدُوُهُمْ مالي وَ اَهْدى
سَلاسِلَ في الْحَلوقِ لَها صَليلُ

قال الفراء تحوفته وتخوفته بالحاء والخاء اذا تنقصته من حافاته قال المبرد لايقال تحوفته وانما يقال تحيفته بالياء . (النحل ـ ٤٧)

يَخَافَا : ان يخافا معناه ان يظنا قال الشاعر

أتانِى كَلامٌ عَنْ نُصَيْبٍ يَقولُهُ
وَ ما خِفْتُ يا سَلاّمُ إنَّكَ عائِبى

يعنى ما ظننت وأنشد الفراء :

إذا مِتُّ فَادفِنّي إلىٰ جَنبِ كَرْمَةٍ
تُرَوّي عِظامي بَعْدَ مَوْتي عُروقُها
وَ لا تَدْفِنَنّي فِي الفَلاةِ فَإنَّني
اَخافُ إذا ما مِتُّ أنْ لاأذُوقُها

و قال أبوعبيدة إلا أن يخافا معناه يوقنا فان خفتم ههنا معناه فان ايقنتم . (البقرة ـ ٢٢٩)

خول

التَخوِيْلُ : الاعطاء و اصله تمليك الخول كما ان التمويل هو تمليك الاموال و خوّ له الله اعطاء مالا وفلان خولي مال وخال مال وخائل مال اذكان يصلح المال وهم خول فلان اى اتباعه الواحد خائل (الانعام ـ ٩٤)

التَخْوِيْلُ: العطية العظيمة على وجه الهبة و هي المنحلة خوّله الله مالا و منه الحديث كان يتخولهم بالموعظة مخافة السأمة عليهم أي يتعبّدهم والحديث الاخر إذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دُولا ودين الله دخلاً وعباد الله خولا أي يظنّون عباد الله عبيدهم اعطاهم الله ذلك قال ابو النجم:

أَعْطىٰ فَلَمْ يَبْخَلْ وَ لَمْ يُبَخَّلْ
كُوَمَ الذُّرىٰ مِنْ خَوْلِ المُخَوَّلِ

(الزمر ـ ٨)

خون

الخِيَانَةُ: منع الحق الذى قد ضمن التأدية فيه وهى ضد الامانة واصلها ان تنقص من ائتمنك امانته قال زهير:

بِآرِزَةِ الفِقَارةِ كَمْ يَخُنْها
قِطافٌ فِي الرِكابِ وَلاخَلاءُ

اى لم ينقص من فراهتها . (الانفال ـ ٢٧)

الخِيَانَةُ: نقض العهد فيما أوتمن عليه . (الانفال ـ ٥٨)

الإِخْتِيَانُ: الخيانة يقال خانه يخونه خوناً و خيانة و اختانه اختيانا (و خائنة الاعين) مسارقة النظر الى ما لايحل واصل الباب منع الحق . (البقرة ـ ١٨٧)

الخَائِنَةُ: الخيانة وفاعلة في اسماء المصادر كثير نحو عافاه الله عافية و « اهلكوا بالطاغية » و « ليس لوقعتها كاذبة » و يقال سمعت ثاغية الغنم وراغية الابل وقد يقال رجل خائنة على المبالغة قال الشاعر:

حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِالوَفاءِ وَ لَم تَكُنْ
لِلْغَدْرِ خائِنَةً مُغِلَّ الإِصْبَعِ

قوله مغل الإصبع يدل من خائنة . (المائده ـ ١٣)

خوى

الخَوَاءُ: اصله الخلاء قال الراجز « يبد وخواء الارض من خوائه» والخواء الفرجة بين الشيئين لخلو مابينهما وخوت الدار تخوي خواء فهي خاوية اذا باد اهلها لخلوها منهم والخوى الجوع خوى يخوي خوى لخلو البطن من الغذاء والتخوية التفريج بين العضدين والجنبين لخلوما بينهما بتباعدهما . (البقرة ـ ٢٥٩)

خَاوِيَةٌ: يقال خوت الدار خواء ممدوداً فهى خاويه وخوى جوف الانسان من الطعام خوى مقصورا فهو خوى . (الحج ـ ٤٥)

الخَاوِيَةُ: الخالية التي لاشيء في أجوافها . (الحاقة ـ ٧)

خيب

الخَيْبَةُ: اخلاف ماقدر به المنفعة وضده النجاح وهو ادراك الطلبة . (ابراهيم ـ ١٥)

الخَائِبُ: المنقطع عما امل ولا يكون الخيبة الا بعد الامل لانها امتناع نيل ما امل و اليأس قد يكون قبل الامل وقد يكون بعده واليأس والرجاء نقيضان يتعاقبان كتعاقب الخيبة

والظفر . (آل عمران ـ ١٢٧)

خير

الخَيْر : نقيض الشر والخير النفع الحسن . (البقرة ـ ٢١٦)

خَيْرٌ : اجمع العرب على قولهم هذا خير منه وهذا شر منه الا بعض بني عامر فانهم يقولون هذا أخير منذا وأشر من ذا. (البقرة ـ ١٠٣)

الخِيَرَةُ: قال الزجاج الخيرة التخيير وقال علي بن عيسى الخيرة ارادة اختيار الشيء علىغيره . (الاحزاب ـ ٣٦)

الخَيْرَاتُ : المنافع التى تسكن النفس اليها وترتاح لها من النساء و غير هنّ من نعيم الجنان واحدها **خيرة** قال الشاعر :

وَ لَقَدْ طَعَنْتُ مَجامِعَ الرّبلاتِ
رَبلاتِ هِنْدٍ خَيْرَةِ الْمَلَكَاتِ

و قال المبرد الخيرات الجوارى الفاضلات جمع خيره و قيل يجوز ان يكون خيرة بالتشديد فخفّفت نحو هين وهين . (توبه ٨٧)

الخَيْرَاتُ : جمع خيرة والرجل خير والرجال خيار واخيار قال :

وَ لَقَدْ طَعَنْتُ مِجامِعَ الرّبلاتِ
رَبلاتِ هِنْدٍ خَيرةِ الملَكاتِ

و قال الزجاج اصل خيرات خيّرات فخفف . (الرحمن ـ ٧٠)

الإِخْتِيَارُ : ارادة ما هو خير يقال خيره بين امرين فاختار احدهما والاختيار والايثار بمعنى واحد . (الاعراف ـ ١٥٥)

خيط

الخَيْطُ : الخيط الابيض بياض الفجر والخيط الاسود سواد الليل . فأول النهار طلوع الفجر الثانى لانه اوسع ضياء قال ابو داود :

فَلَمّا أَضاءَتْ لَنا غُدوَةً
وَلاحَ مِنَ الصُبْحِ خَيْطٌ أنارا

والخيط في اللغه معروف يقال خاطه يخيطه خيطا و خياطة والخيط القطيع من النعام ونعامة خيطا. قيل خيطها طول قصعبها وعنقها و اختلاط سوادها ببياضها و السواد و البياض لونان كل واحد منهما اصل بنفسه . (البقرة ـ ١٨٧)

الخِيَاطُ : والمخيط الابرة كالدحاف والملحف والقناع والمقنع والازار والمئزر والقرام والمقرم ذكره الفراء . (الاعراف ـ ٤٠)

خيل

الخَيْلُ : سميت الخيل خيلا لاختيالها فيمشيها والاختيال من التخيل لانه يتخيل به صاحبه في صورة من هو أعظم منه كبرا . (آل عمران ـ ١٤)

خيم

الخِيَامُ: جمع خيمة و هى بيت من الثياب على الاعمدة والاوتاد مما يتخذ للاصحار . (الرحمن ـ ٧٢)

د

دأب

الدَأْبُ : العادة يقال دأب يدأب دأبا و دابا إذا اعتاد الشيء و تمرّن عليه والدأب الاجتهاد يقال دأب في كذا دأبا و دوءوبا إذا اجتهد فيه و بالغ ونقل من هذا إلى العادة لانه بالغ فيه حتى صار عادة له قال زهير :

لَأَرْتَحِلَنْ بِالفَجْرِ ثُمَ لَادئَبَنْ
إلَى اللّيلِ إلا أن يُعرِّجَني طِفْلُ

(آل عمران ـ ١١)

الدَأْبُ : العادة والطريقة يقال ما زال ذلك دأبه ودينه وديدنه قال الزجاج الدأب ادامة الفعل دأب يدأب في كذا إذا دام عليه وهو دائب بفعل كذا اى يجرى فيه على عادة قال خداش بن زهير :

وَما زالَ ذاكَ الدَّأبَ حتّى تَخاذَلَتْ
هَوازِنُ و ارْ فَضَّتْ سُلَيْمُ وَ عامِرُ

(الانفال ـ ٥٢)

الدأب : العادة يقال دأب يادأب داباً ويقال دأب في عمله يدأب دءوبا اجتهد وادأبته انا اذآبا .

(يوسف ـ ٤٧)

الدؤوبُ مرور الشيء في العمل على عادة جاريه فيه يقال دأب يدأب داباً و دؤوبا فهو دائب . (ابراهيم ـ ٣٣)

دب

الدَّابَّةُ : كل مايدبّ من الحيوان و اصله الصفة من دبّ يدبّ دبيبا اذا مشى مشيا فيه تقارب خطو **والدبوب والديبوب** النّمام و في الحديث **لايدخل الجنة ديبوب ولاقلاع** فالديبوب النّمام لانّه يدّب بالنميمة **والقلاع** الواشى بالرجل ليقتلعه قال الازيرى تصغير الدابة **دويبة** الباء مخففة و فيها اشمام الكسر و في الحديث **ايتكنّ صاحبة الجمل الاديب تنبحها كلاب الحوأب** أراد الادبّ فاظهر التضعيف و هو الكثير الوبر و قد دبّ يدبّ دبيبا . (الانعام ـ ٣٨)

الدَّابَّةُ : من الدبيب و كل شيء خلقه الله ممّا

يدب فهو دابة وصار بالعرف اسما لما يركب. (البقرة ـ ١٦٤)

الدَّابَّةُ : الحي الذى من شأنه ان يدب وقد صار في العرف مختصا بنوع من الحيوان وقد ورد القرآن بها على الاصل في قوله : « و ما من دابة » « والله خلق كل دابة » (هود ـ ٦)

الدَّوَابُّ : جمع دابة و هى ما دب على وجه الارض الا انه تختص في العرف بالخيل. (الانفال ـ ٢٢)

دبر

دابِرُ : دابر القوم الذى يدبرهم ويدبرهم لغتان وهو الذى يتلوهم من خلفهم ويأتى على اعقابهم وانشد :

آلُ المُهَلَّبِ جَزَّ اللهُ دَابِرَهُمْ
أَضْحوا رِماداً فَلا أَصْلَ ولا طَرَفُ

و قال الاصمعى **الدابر** الاصل يقال قطع الله دابره اى اصله وانشد :

فَدىً لَكُما رَحْلي وَرَحْلي وَناقَتي
غَداةَ الكِلابِ إِذْ تُجَزُّ الدَّوابِرُ

اى يقتل القوم فتذهب اصولهم فلايبقى لهم اثر وقال غيره **دابر الامر** آخره وروى عن عبدالله انه قال من الناس من لا يأتى الصلاة الادبر يا بضم الدال يعنى في آخر الوقت كذا يقوله اصحاب الحديث قال ابو زيد الصواب دبر يا بفتح الدال والباء . (الانعام ـ ٤٥)

دابِرُ : دابر الامر آخره ودابر الرجل عقبه . (الانفال ـ ٧)

الدّابِرُ : الاصل و قيل ان الدبر الاخر و عقب الرجل دابره . (الحجر ـ ٦٦)

الأَدْبارُ : جمع دبر واصله من الدبر يقال دبره يدبره دبرا فهو دابر إذا صار خلفه والدابر التابع و قوله « والليل اذا ادبر » معناه تبع النهار و **التدبير** احكام ادبار الامور و هى عواقبها . (النساء ـ ٤٧)

الأَدْبارُ: جمع دبر وهوجهة الخلف والقبل جهة القدام وقد يكنى بهما عن الفرج . (الحجر ـ ٦٥)

التَدَبُّرُ: النظر في عواقب الامور **والتدابر** التقاطع لان كل واحد يولى الاخر دبره بعداوته له و **دبر القوم** يدبرون دبارا هلكوا لانهم يذهبون في جهة الادبار عن الغرض والفرق بين **التدبر والتفكر** ان التدبر تصرف القلب بالنظر في العواقب و التفكر تصرف القلب بالنظر في الدلائل . (النساء ـ ٨٢)

دثر

المُدَّثِّرُ: المتفعل من الدثار إلا ان الثاء ادغمت في الدال و هو المتغطي بالثياب عند النوم . (المدثر ـ ١)

دحر

الدَّحْرُ : الدفع على وجه الهوان والاذلال دحره يدحره دحرا ودحورا . (الاعراف ـ ١٨)

المَدْحُورُ : المبعد والمطرود يقال اللهم ادحر

عنا الشيطان اى ابعده (بنى اسرائيل ـ ١٨)
الدُّحُورُ : الدفع بالعنف يقال دحر يدحر دحراً ودحورا (الصافات ـ ٩)

دحض

الإدحَاضُ. الاذهاب بالشيء إلى الهلاك ومكان دحض اى مزلق مزل لايثبت عليه خف ولا حافر ولا قدم قال «وحاد كما حاد البعير عن الدّحض». (الكهف ـ ٥٦)
المُدْحَضِينَ : دحضت حجته أي سقطت وأدحضها الله مأخوذ من الدحض وهو الزلق لانه يسقط المار فيه قال الشاعر « وَحَادَ كَما حادَ البَعيرُ عَنِ الدّحْضِ » . (الصافات ـ ١٤١)

دحا

الدَّحْوُ: البسط دحوت ادحو دحوا و دحيت أدحي دحيا لغتان قال امية بن ابي الصلت :

دارٌ دَحَاهَا ثُمَّ أَعْمَرَ بابَهَا
وَ اقَامَ بالأُخْرىٰ الّتي هِيَ أَمْجَدُ

وقال اوس :

يَنفِي الحِصىٰ عَنْ جَديد الأرضِ مُبترِكٌ
كَأنّهُ فاحِصٌ أوْ لاعِبٌ داحِ

(النازعات ـ ٣٠)

دخر

الإدّخَارُ : الافتعال من الدخر وجوز النحويون تذخرون بالذال . (آل عمران ـ ٤٩)
الدَّاخِرُ : الخاضع الصاغر قال :

فَلَمْ يَبْقَ إلّا داخِرٌ في مُخَيَّسٍ
وَمُنْجَحِرٌ في غَيرِ أرْضِكَ في جُحْرِ

(النحل ـ ٤٨)
الدّاخِرُ : الصاغر اشد الصغر. (الصافات ـ ١٨)

دخل

الدَّخْلُ: ما ادخل في الشيء على فساد و قيل الدخل الدغل والخديعة و انما قيل الدخل لان داخل القلب على ترك الوخاء والظاهر على الوفاء قال ابو عبيدة : كل امر لم يكن صحيحا فهو دخل و كل ما دخله عيب فهو مدخول . (النحل ـ ٩٢)
الدُّخُولُ : الدخول والولوج والاقتحام نظائر والفرق بين الدخول والاقتحام ان الاقتحام دخول على صعوبة و في الامر **دخل** اي فساد ودخل امره اذافسد وفلان **دخيل** في بني فلان اذا كان من غيرهم و اطلعته على دخلة امري اذا بننته مكتومك و فلان مدخول اذا كان في عقله او في حسبه دخل . (البقرة ـ ٥٨)
المَدْخَلُ: المسلك الذى يتدسس بالدخول فيه وهو مفتعل (التوبة ـ ٥٧)

دخن

دُخَاناً : كانت السماء دخاناً : قال ابن عباس : كانت بخار الارض (فصّلت ـ ١١)

در

المِدْرارُ : مفعال من اسماء المبالغة يقال ديمة مدرار اذاكان مطرهاغزيراً داراً وهذاكقولهم امرأة مذكار اذا كانت كثيرة الولادة للذكور

وكذلك مئناث في الاناث و اصل المدرار من درّ اللبن اذا اقبل على الحالب منه شيء كثير ودرّت السماء اذا امطرت والدرّ اللبن ويقال لله درّه اى عمله وفي الذم لادرّ دره اى لا كثير خيره . (الانعام ـ ٦)

المِدْرَارُ : الدار الكثير المتتابع على قدر الحاجة اليه دون الزائد المفسد المضر و مفعال للمبالغة كقولهم معطار ومقدام . (هود ـ ٥٢)

المِدْرَارُ: الكثير الدرور بالغيث والمطر. (نوح ـ ١١)

درأ

ادَّارَأْتُمْ : اختلفتم واصله تدارأتم فادغمت التاء في الدال بعد أن سكنت ثم جعلوا قبلها همزة الوصل ليمكن النطق بالساكن واصل **الدرء** الدفع ومنه الحديث **ادرأوا الحدود بالشبهات** و منه قوله و « **يدرأ عنها العذاب** » و قال رؤبة :

أدْرَكْتُها قُدّامَ كُلِّ مِدْرَهِ
بالدَفْعِ عَنّى دَرْءَ كُلِّ عُنْجُهِ

وقيل الدرأ العوج ومنه قول الشاعر :

فَنكّبَ عَنْهُمْ دَرءَ الأَعادِي
وَ داوُوا بِالجُنُونِ مِنَ الجُنونِ

(البقرة ـ ٧٢)

الدَّرْءُ : الدفع يقال دره عنه اي دفع عنه قال الشاعر :

تَقولُ إذا دَرَأْتُ لَها وَضيني (١)
أَهذا دِينُهُ أَبَداً وَ ديني

(آل عمران ـ ١٦٨)

درج

الدَّرَجَةُ : الرتبة والدرجان مشي الصبي لتقارب الرتب **والترقى** في العلم درجة بعد درجة اي منزلة بعد منزلة كالدرجة المعروفة . (آل عمران ـ ١٦٣)

الدَّرَجَةُ: المنزلة و درجته الى كذا اى رقيته اليه بعد منزلة **وادرجت الكتاب** طويته منزلة بعد منزلة و درج الرجل مضى بسبيله لانّه صار الى منزلة الاخرة و منه فلان اكذب من دب و درج اى اكذب الاحياء والاموات . (النساء ـ ٩٥)

الإسْتِدْرَاجُ: اصله من الدرجة و هو ان يؤخذ قليلا قليلا ولا يباغت كما يرتقى الراقى الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو وقيل اصله **الدرج** الذى يطوى فكأنه يطوى منزلة بعد منزلة كما يطوى الدرج و يقال **دَرَجَ القَوْمُ** اذا مات بعضهم في اثر بعض . (الاعراف ـ ١٨٢)

درس

الدَّرْسُ : اصله استمرار التلاوة و درس الاثر

(١) الوضين : البطان العريض المنسوج من سيور او شعر و قيل ان الوضين للهودج بمنزلة الحزام للسرج .

دروسا اذا انمحى لاستمرار الزمان به ودرست الريح الاثر دروسا محته باستمرارها عيله . (الانعام ـ ١٠٥)

الدَّرْسُ : تكرير الشيء و يقال درس الكتاب اذا كرر قراءته ودرس المنزل اذا تكرّر عليه مرور الأمطار والرياح حتى انمحى اثره . (الاعراف ـ ١٦٩)

درك

الدَّرْكُ : واصل الدرك الحبل الذى يوصل به الرشا ويعلق به الدلو ثم لماكان في النّار سفال من جهة الصورة والمعنى قيل له دَرْك و دَرَك وجمع الدَّرَك ادراك و دروك و جمع الدَّرْك أَدْرُك . (النساء ـ ١٤٥)

الإِدْرَاكُ : اللحاق يقال ادرك قتادة الحسن اى لحقه و ادرك الطعام نضج و ادرك الزرع بلغ منتهاه وادرك الغلام بلغ ولحق حال الرجولية وادركته ببصرى لحقته ببصرى و **تدارك القوم** تلاحقوا و لا يكون الادراك بمعنى الاحاطة لان الجدار محيط بالدار و ليس بمدرك لها والبصر الحاسة التى تقع بها الرؤية . (الانعام ـ ١٠٣)

الإِدْرَاكُ : اللحاق يقال ادرك قتادة الحسن اى لحقه و ادرك الزرع اي لحق ببلوغه و ادرك الغلام اى بلغ وادركت القدر نضجت . (الشعراء ـ ٦١)

إِدَّارَكُوا : اصله تداركوا فادغمت التاء في الدال و اجتلب الف الوصل ليمكن النطق بالساكن الذى بعده ومعناه تلاحقوا . (الاعراف ـ ٣٨)

درى

الإِدْرَاءُ : دريت الشيء دراية و درية علمته . وادريته اعلمته (الحاقة ـ ٣)

دسر

الدُّسُرُ : المسامير التى تشد بها السفينة واحدها دسار ودسير ودسرت السفينة ادسرها دسراً اذا شددتها وقيل ان أصل الباب الدفع يقال دسره بالرمح اذا دفعه بشدة والدسر صدر السفينة لانه يدسر به الماء اي يدفع ومنه الحديث في العنبر هو شيء دسره البحر . (القمر ـ ١٣)

دسى

دَسَسْتُ : الشيء في التراب ادسه دساً إذا أخفيته والدساسة حبة صماء تندس تحت التراب . (النحل ـ ٥٩)

الدَّسْوُ : يقال دسا فلان يدسو دسواً فهو داس نقيض زكا يزكو زكا فهو زاك و قيل ان اصل دسا دسس فأبدل من أحد السينين ياء كما قالوا تظنيت بمعنى تظننت و مثله « تقضى البازي إذا البازى كسر » بمعنى تقضض و انما يفعلون ذلك كراهية التضعيف . (الشمس ـ ١٠)

دع

الدَّعُّ : الدفع يقال دعه يدعه دعاً وصكّه يصكّه صكّاً مثله . (الطور ـ ١٣)

الدَّعُّ : الدفع بشدة و منه **الدعدعة** تحريكك

المكيال ليستوعب الشيء كأنك تدفعه والدعدعة ايضا زجر المعز . (الماعون ـ ٢)

دعا

الدُّعاءُ : اصله النداء عن ابن السراج و كل من يدعو ربه فهو يناديه وحقيقة الدعاء قول القائل لمن فوقه افعل والفرق بينه و بين الامر يظهر بالرتبة . (البقرة ـ ٦١)

الدُّعَا : طلب الفعل من المدعو و نظيره الامر والفرق بينهما يظهر بالرتبة . (البقرة ـ ١٧١)

الدُّعَاءُ : استدعاء الفعل ثم قد يكون بصيغة الامر وبالخبر وبالدلالة . (آل عمران ـ ٢٣)

الدُّعَاءُ : طلب الفعل بما يقع لاجله والداعى الى الفعل خلاف الصارف عنه والفرق بين الدعا والامر ان في الامر ترغيباً في الفعل وزجراً عن تركه وله صيغة تنبى عنه والدعا ليس كذلك وكلاهما طلب و ايضاً فان الامر يقتضى ان يكون المأمور دون الامر في الرتبة والدعا يقتضى ان يكون فوقه . (يونس ـ ٢٥)

الدُّعَاءُ : طلب الفعل من المدعو و في مقابلته الاجابة كما ان في مقابله الامر الطاعة . (مريم ـ ٤)

يَدْعُ : ولا تكتب الواو في يدع في المصحف وهى ثابتة في المعنى . (بنى اسرائيل ـ ١١)

الدَّعْوَى : قول يدعى به الى امر (يونس ـ ١٠)

دفأ

الدِفْءُ : ما استدفأت به و دفؤ يومنا دفأ فهو دفىء . (النحل ـ ٥)

دفع

الدَّفْعُ : اصله الصرف عن الشيء والدفاع السيل الدفعة اندفاع الشيء جملة . (البقرة ـ ٢٥١)

دفق

الدَّفْقُ : صبٌّ الماء الكثير باعتماد قويٍّ و مثله الدفع فالماء الذى يكون منه الولد يكون دافقا وهو القاطر المصب وهى النطفة التي يخلق الله منها الولد و قيل **ماء دافق** معناه مدفوق ومثله سرٌّ كاتم وعيشة راضية . (الطارق ـ ٦)

دك

الدَّكُّ : حط المرتفع بالبسط يقال اندك سنام البعير اذا انفرش في ظهره وناقة دكاء اذا كانت كذلك ومنه الدكان لاستوائه قال :

لَيْتَ الجِبالَ تَداعَتْ عِنْدَ مَصْرَعِها
دَكّاً فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَحْجارِها حَجَرُ

(الفجر ـ ٢١)

دلك

الدُّلُوكُ : الزوال وقال المبرد دلوك الشمس من لدن زوالها الى غروبها و قيل هو الغروب و اصله من الدلك فسمى الزوال دلوكا لأن الناظر اليها يدلك عينيه لشدة شعاعها و سمى الغروب دلوكا لأن الناظر يدلك عينيه ليتبينها قال ثعلب: دلكت الشمس مالت وقال الزجاج: يقال دلكت بِراح و بَراح اى مالت للزوال حتى صار الناظر يحتاج إذا تبصرها ان يكسر الشعاع عن بصره براحته قال الراجز :

هذا مَقامُ قَدَمَيْ رَباحِ

لِلشَّمْسِ حَتَّى دَلَكَتْ بَرَاحِ

و رباح اسم ساقى الابل و من قال براح بفتح الياء جعلها اسما للشمس مبنياً على فعال مثل فطام وحذام ومن روى براح بكسر الباء أراد براحته وقال الفراء اى قال بالراحة على العين لينظر هل غابت الشمس بعد . (بنى اسرائيل ـ ٧٨)

دلو

أَدْلَى : يقال أدلى فلان بحجته اذا اقامها وهو من قولهم **ادليت** الدلو في البئر اذا ارسلتها و **دلوتها** اذا اخرجتها فمعنى قولهم ادلى بحجته ارسلها و اتى بها على صحة و في تشبيه الخصومة بارسال الدلو في البئر و جهان ﴿ احدهما ﴾ انه تعلق بسبب الحكم كتعلق الدلو بالسبب الذي هو الحبل ﴿ الثاني ﴾ انه يمضي فيه من غير تثبيت كمضي الدلو في الارسال من غير تثبيت . (البقرة ـ ١٨٨)

دلا : دلاهما قيل اصله من تدلية الدلو وهوان نرسلها في البئر . (الاعراف ـ ٢٢)

التَدَلِّي: الامتداد إلي جهة السفل يقال دلاه صاحبه فتدلى . (النجم ـ ٨)

دمدم

الدَمْدَمَةُ : ترديد الحال المستكره وهي مضاعفة ما فيه الشقة و قال مؤرج الدمدمة هلاك باستئصال قال ابن الاعرابي دمدم أي عذب عذاباً تاما . (الشمس ـ ١٤)

دمر

التَدْمِيرُ : الاهلاك لامر عجيب و منه التنكيل يقال دمّر على فلان إذا هجم عليه بالمكروه . (الفرقان ـ ٣٦)

التَدْمِيرُ : واهلاك والدمار الهلاك ويقال ذممته وذاميته وذمته . (بنى اسرائيل ـ ١٦)

التَدْمِيرُ : اهلاك بأهول الامور . (الشعراء ـ ١٧٢)

التَدْمِيرُ : الاهلاك على وجه التنكيل. (الصافات ـ ١٣٦)

التَدْمِيرُ : الاهلاك وإلقاء بعض الاشياء على بعض حتى يخرب ويهلك . قال جرير :

وَ كَانَ لَهُم كَبَكْرِ ثَمُودَ لَمَّا
رَعَى ظَهْراً فَدَمَّرَهُمْ دَمَاراً

(الاحقاف ـ ٢٥)

دمع

الدَمْعُ : الماء الجارى من العين ويشبه به الصافى فيقال كانه دمعة والمدامع مجارى الدمع وشبحة دامعة تسيل دما . (المائدة ـ ٨٣)

دمغ

الدَمْغُ : شجع الراس حتى يبلغ الدماغ يقال دمغه يدمغه إذا أصاب دماغه ومنه في صفة النبى ﷺ الدامغ جيشات الاباطيل . (الانبياء ـ ١٨)

دمى

الدَمُ : قد اختلف في وزنه فقال بعضهم دمى

على وزن فعل قال الشاعر :

فَلَوْ أَنَّا عَلىٰ حَجَرٍ ذُبِحْنا
جَرَى الدَّمَيانِ بِالخَبَرِ اليَقِينِ

وقيل اصله دمي على وزن فعل والشاعر لما ردّ الياء في التثنية لقلة الاسم حركة لعلم انه كان متحركا قبل ذلك . (البقرة ـ ٣٠)

الدِمَاءُ : واحد الدماء دم و اصله دمي في قول اكثر النحويين و دليل من قال ان اصله دمي قول الشاعر :

فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا
جَرَى الدَّمَيانِ بِالخَبَرِ اليَقِينِ

وقال قوم اصله دمي الا انه لما حذف وردّ اليه ما حذف منه حركت الميم لتدل الحركة على انه استعمل محذوفا . (البقرة ـ ٨٤)

دنر

الدِيْنَارُ : اصله دنّار بنونين فقلبت احدى النونين ياء لكثرة الاستعمال طلبا للخفة وجمعه دنانير . (آل عمران ـ ٧٥)

الدُنْيا : تأنيث الادنى من دنوت . (الانفال ـ ٤٢)

دنا

أَدْنَى : اي اقرب و ادون كما تقول هذا شيء مقارب او دون و يجوز أن يكون ادنى من **الدَنَاءَةُ** و هى الخِسة يقال دنأ دناءة فهو دني و هو ادنى منه فتركت همزتها و هو اختيار الفراء وحكى الازهري عن ابن زيد الدني بلا همز الخسيس والدنيء بالهمزة الماجن. (البقرة ـ ٦١)

دَانِيَةٌ : قريبة المتناول . (الانعام ـ ٩٩)

دهر

الدَهْرُ: مرورالليل والنهاروجمعه ادهر و دهور. (الانسان ـ ١)

دهق

الدِهَاقُ: الكاس الممتلئةالتي لامزيدفيها وأصل الدهق شدة الضغط ادهقت الكأس ملاتها قال: « يَلَذُّه بِكأسِهِ الدِّهاقِ » (النباء ـ ٣٤)

دهم

الدَهْمَةُ :السواد وادهام الزرع اذا علاه السواد رياومنه الدهماء و تصغيره **الدهيماء** للداهية سميت بذلك لظلامها و**الدهماء** القدر. (الرحمن ـ ٦٤)

دهن

المُدْهِنُ : الذي يجري في الباطن على خلاف الظاهر كالدهن في سهولة ذلك عليه والاسراع فيه يقال ادهن يدهن وداهن يداهن مثل نافق. (الواقعه ـ ٨١)

دور

الدَارُ : هي المنزل الذي فيه ابنية المقام بخلاف منزل الارتحال وقال الخليل كل موضع حلّه قوم فهو دار لهم وان لم يكن فيه ابنية. (البقرة ـ ٨٤)

الدَيَّارُ : ديّاراً فيعال من الدوران ونحوه القيام

والاصل قيوام وديوار فقبلت الواو ياء وادغمت احداهما في الاخرى قال الزجاج يقال ما بالدار ديّار أي ما بها احد يدور في الارض قال الشاعر :

وَ ما نُبالي إذا ما كُنتِ جارَتَنا
أنْ لا يُجاوِرَنا إلّاكِ دَيّارْ

فجعل المتصل موضع المنفصل ضرورة (نوح ـ ٢٦)

الدَّائِرَةُ : والدائرة ههنا الدولة التى تتحوّل الى من كانت له عمن في يده قال حميد الارقط :

كُنْتَ حَسِبْتَ الْخَنْدَقْ المَحْفُوراً
يُرِدُّ عَنْكَ الْقَدَرَ المَقْدُوراً
وَ دائِراتِ الدَّهْرِ اَنْ تَدُورا

يعنى دول الدهر الدائرة من قوم الى قوم . (المائده ـ ٥٢)

الدَّوَائِرُ : جمع دائرة هى من حوادث الدهر و قيل الحال المنقلبة عن النعمة الى البلية والدائرة الدولة . (التوبة ـ ٩٨)

دول

الدَّوْلَةُ : الكرّة لفريق بنيل المراد و ادال الله فلانا من فلان إذا جعل الكرة له عليه و **تداول القوم الشيء** إذا صار من بعضهم إلى بعض وضمّ الدال في الدولة وفتحها لغتان و قيل الضم في المال والفتح في الحرب . (آل عمران ـ ١٤٠)

دوم

الدَّوَامُ : البقاء ابداً ولهذا يوصف سبحانه بأنّه دائم ولا يوصف بأنه خالد . (هود ـ ١٠٨)

دُمْتُ : دُمْتَ ودِمْتَ لغتان مثل مُتَّ ومِتّ ولكن من كسر الدال والميم قال في المضارع تَمَاتُ و تَدامُ و هي لغة ازد السراة . (آل عمران ـ ٧٥)

دون

دُونَ : دون الله : سوى الله قال امية بن ابى الصلت :

يا نَفْسُ مالَكِ دونَ اللهِ مِنْ وَاقِ
وَمَا عَلى حَدَثانِ الدَهْرِ مِنْ باقِ

(البقرة ـ ١٠٧)

دُونَ : يستعمل على ثلاثة اوجه . ان يكون الشيء في المكان و في الشرف و في الاختصاص وهو المراد في الاية . (البقرة ـ ٩٤)

دين

الدِيْنُ : معناه في الاية الجزاء قال الشاعر «وَاعْلَمْ بِأنّك ما تَدين تُدان» وهو قول سعيد بن جبير وقتادة وقيل الدين الحساب و هو المرويّ عن ابي جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام وابن عباس والدين الطاعة قال عمرو بن كلثوم :

وَ أيّامٍ لَنَا غُرٍّ طِوالٍ
عَصَيْنا المَلْكَ فيها أنْ نَدِيْنا

والدين العادة قال الشاعر :

تَقُولُ إذا دَرَأْتُ لَها وَضِيني

أهذا دِينُهُ أَبداً وَ دِيني

والدين القهر والاستعلاء قال الاعشى :

هُو دَانَ الرِّبابَ إذ كَرِهُوا الدِّ
ينَ دِرَاكاً بغَزْوَةٍ وَ احْتِيالٍ
ثُمَّ دانتْ بَعْدُ الرِّبابُ وَ كانَتْ
كَعَذابٍ عُقُوبَةُ الاقوالِ

ويدل على أن المراد به الجزاء والحساب قوله تعالى « **اليوم تجزى كل نفس ماكسبت** » « **واليوم تجزون ما كنتم تعملون** » . (الحمد ـ ٤)

الدِّينُ : ههنا الاذعان بالطاعة كما في قول الأعشى :

هُوَدانَ الرِّبابَ إذْ كَرِهُو الدِّ
ينَ دِرَاكاً بِغَزْوَةٍ واحْتِيال

و قيل هو الاسلام و اصل الدين العادة قال الشاعر :

تَقولُ إذا دَرَأْتُ لَها وَضيني
أَهذا دِينُهُ أَبداً وَ ديني

و قد استعمل بمعنى الطاعة في قوله «ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك» و بمعنى الاسلام في قوله «ان الدين عندالله الاسلام» لان الشريعة يجب أن يجرى فيها على عادة مستمرة . (البقرة ـ ١٩٣)

الدِّينُ : معنى الدين هاهنا الطاعة واصله الجزاء وسميت الطاعة دينا لانها للجزاء و منه الدَّيْنُ لانه كالجزاء في وجوب القضاء . (آل عمران ـ ١٩)

الدِّينُ : هوالجزاء ومنه قولهم كما تدين تدان اي كما تجزي تجزى والدين العمل الذى يستحق به الجزاء . (الواقعه ـ ٨٦)

الدين : في الاصل الطاعة قال زهير :

لَئِنْ حَلَلْتَ بِجوٍّ في بَني أَسَدٍ
في دينِ عَمْرو وحَالَتْ بَيْنَنا فَدَكُ

(التوبة ـ ٢٩)

دَايَنْتُ: تقول داينت الرجل مداينة إذا عاملته بِدَيْنٍ اخذت منه او اعطيته و تداين القوم او الرجلان بمعناه قال الشاعر :

دايَنْتُ أَرْوَي والدُّيونُ تُقْضَى
فَمَطَّلَتْ بَعْضاً وَ أَدَّتْ بَعضاً

و يقال **دنت** و **ادنت** إذا اقترضت و **ادنت إذا اقترضت** قال :

أَدانَ و انبأَهُ الاَوَّلُونَ
بِأنَّ المُدانَ مَليءٌ وَ فيٌّ

(البقرة ـ ٢٨٢)

ذ

ذاب

الذِئْبُ : اصله الهزوان خففت جاز و قراءة الكسائى و خلف و ابو جعفر و ورش والاعشى واليزيدى بتخفيف الهمزة في المواضع الثلاث والباقون بالهمز و جمع الذئب اذؤب و ذئاب و ذؤبان و تداءبت الريح أتت من كل جهة . (يو سف ـ ١٣)

ذأم

الذَأْمُ : الذام والذيم اشد العيب يقال ذامه يذامه ذاما فهو مذؤم و ذامه يذيم ذيماً و ذاما فهو مذيم قال الشاعر :

صَحِبْتُكَ اذْ عَيْنى عَلَيها غِشَاوَةٌ
فَلَمّا انْجَلَتْ قَطعتُ نَفْسي اَذيمُها

وفي رواية الومها . (الاعراف ـ ١٨)

ذب

مُذَبْذَبِينَ : يقال ذبذبته فتذبذب اى حركته فتحرّك فهو كتحريك شيء معلق قال النابغة.

اَلَم تَرَ اَنَّ اللهَ اَعطاكَ سُورَةً
تَرىٰ كُلُ مُلْكٍ دونَها يَتَذَبْذَبُ

(النساء ـ ١٤٣)

ذبح

الذَبْحُ : الذبح والنحر والشق نظائر والذبح فري الاوداج **والتذبيح** التكثير منه و اصله الشق يقال ذبحت المسك اذا فتقت عنه قال :

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّها وَالفَكِّ
فارَةُ مِسْكٍ ذُبِحَتْ في سَكِّ

والذبح الشيء المذبوح **والذباح** و **الـذبحة** بفتح الباء و تسكينها داء يصيب الانسان في حلقه . (البقرة ـ ٤٩)

الذَبْحُ : فري الاوداج و ذلك في البقر والغنم والنحر في الابل ولايجوز فيها عندنا غيرذلك وفيه خلاف بين الفقهاء وقيل للصادق عليه السلام ان اهل مكة يذبحون البقرة في اللبّة فما ترى في اكل لحومها؟ فسكت هنيهة ثم قال قال الله تعالى « **فذبحوها وما كادوا يفعلون** » لا ـ تأكل الا ما ذبح من سذبحه . (البقرة ـ ٧١)

الذِبْحُ : بكسر الذال المهيألان يذبح و بفتح الذال المصدر . (الصافات ـ ١٠٧)

ذخر

إدِّخَارٌ: الافتعال من الدخر و جوز النحويون تذخرون بالذال. (آل عمران ـ ٤٩)

ذر

الذُرِّيَّةُ: الذرية والنسل والولد نظائر و بعض العرب يكسر منها الذال فيقول ذِرية و روي انه قراءة زيد بن ثابت و بعضهم فتحها فقال ذرية وفي اصل الكلمة اربعة مذاهب من **الذرء** و من **الذر** و **الذر** و **والذرى** فان جعلته من الذرء فوزنه فُعّيله ذُرّيئة كمُرّيق ثم ألزمت التخفيف اوالبدل كنبيّ في اكثر اللغة والبرية وان اخذته من الذر فوزنه فُعليّة كقمريّة او فُعّيلة نحو ذرّيرة فلما كثرت الراآت ابدلت الاخيرة باء وادغم الياء الاولى فيها نحو سرّيّة فيمن اخذها من السر و هو النكاح او فُعّولة نحو ذرّورة فابدلوا الراء الاخيرة لما ذكرنا فصار ذُرّوية ثم ادغم فصار ذرية وان اخذته من الذرو او الذري فوزنه فعّولة او فعيلة و فيه كلام كثير يطول به الكتاب ذكره ابن جني في المحتسب. (البقرة ـ ١٢٤)

ذرأ

الذَرْءُ: الخلق على وجه الاختراع و اصله الظهور و منه ملح ذرآنيّ و ذرآني لظهور بياضه والذرأة ظهور الشيب قال «وَ قَدْ عَلَتْني ذُرْأَةٌ بادِی بَدِي» و ذرئت لحيته اذا شابت. (الانعام ـ ١٣٦)

الذَرْأُ: اظهار الخلق بايجاده يقال ذرأالله الخلق يذرؤهم ومنه ملح ذرآنيّ لظهور بياضه ويقال ألمى الله ذراك وذروك اى ذريتك عن الزهرى. (الشورى ـ ١١)

الذَرْأُ: اظهار الشيء بايجاده يقال ذرأه يذرأه و ذرأه و فطره و انشأه نظائر و ملح ذرءانى ظاهر البياض. (النحل ـ ١٣)

ذرع

الذَرْعُ: ذرع الثوب يذرعه ذرعا مأخوذ من الذراع. (الحاقة ـ ٣٢)

ذرو

الذَرْوُ: ذرت الريح التراب تذروه ذروا إذا طيرته واذرته تذريه بمعناه. (الذاريات ـ ١)

الذَرْوُ التَذْرِيَةُ: تطيير الريح الاشياء الخفيفه في كل جهة يقال ذرته الريح تذروه و ذرته و أذرته و أذريت الرجل عن الدابة اذا القيته عنها قال الشاعر:

فَقُلْتُ لَهُ صَوِّبْ وَ لا تُجْهِدَنَّهُ
فَيُذْرُكَ مِنْ أُخْرَى ٱلْقَطاةِ فَتَزْلَقِ

(الكهف ـ ٤٥)

ذعن

الإِذْعانُ: الاسراع مع الطاعة يقال اذعن لى تجعى اى طاوعنى لما كنت التمسه منه و صار يسرع اليه و **ناقة مذعان** منقادة. (النور ـ ٤٩)

ذكر

الذِكْرُ: الحفظ للشيء بذكره و ضده النسيان و الذكر جرى الشيء على لسانك و الذكر الشرف في قوله « **و انه لذكر لك ولقومك** » والذكر الكتاب الذي فيه تفصيل الدين و كل كتاب من كتب الانبياء ذكر والذكر الصلاة والدعاء وفي الاثر كانت الانبياء اذا أحزنهم أمر فزعوا الى الذكر أى الى الصلاة و اصل الباب التنبيه على الشيء . (البقرة ـ ٤٠)

الذِكْرُ: حضور المعنى للنفس وقد يكون بالقلب و قد يكون بالقول و كلاهما يحضر به المعنى للنفس وفي اكثر الاستعمال يقال الذكر بعد النسيان و ليس ذلك بموجب ان لا يكون الا بعد نسيان لان كل من حضره المعنى بالقول او العقد او الخطور بالبال ذاكر له و اصله التنبيه على الشيء فمن ذكّرته شيئا فقد نبهته عليه و اذا ذكر بنفسه فقد تنبه عليه والذكر الشرف والنباهة والفرق بين الذكر والخاطر ان الخاطر ما يمرّ بالقلب والذكر قد يكون بالقول ايضا . (البقرة ـ ١٥٢)

هو حضور المعنى للنفس و قد يستعمل الذكر بمعنى القول لان من شأنه ان يذكر به المعنى والتذكر طلب المعنى لا طلب القول . (المائده ـ ١١)

الذِكْرُ: حضور المعنى للنفس وقد يكون بالقلب وهو التفكر وقد يكون باللسان وكل ما وصل شيئاً إلى شيء فهو سبب يقال للطريق إلى الشيء سبب وللحبل سبب وللباب سبب. (الكهف ـ ١٨٣)

الذِكْرُ: قال سيبويه الذِكر والذُكر بمعنى و ذكر فعل يتعدى الى مفعول واحد فاذا اضاعفت العين يعدي الى مفعولين كما في قوله

يُذَكِّرُ نِيكِ حَنِيْنَ الْعَجُولِ
وَنَوحُ الحَمَامَةِ تَدْعُوهَديلا

و يقول ذكره فتذكر فتفعل مطاوع فعل كما ان تفاعل مطاوع فاعل . (الانعام ـ ١٥٢)

الذِكْرُ: يسمى القرآن ذكراً لانه ذكر فيه الدلائل والاحكام . (حم السجده ـ ٤١)

الذِكْرَى: مصدر ذكر يذكر تذكيراً فهي اسم للتذكير وفيه مبالغة ومثله الرجعى. (الاعراف ـ ٢)

التَذْكِيرُ: التعويض للذكر الذى هو خلاف السّهو . (ابراهيم ـ ٥)

الإِدِّكَارُ: افتعال من الذكر واصله اذتكار لكن التاء ابدل منها الدال وادغمت الذال في الدال ويجوز اذكر بالذال ايضا إلا ان الاجود الدال وهو طلب الذكر ونظيره الاستذكار والتذكر . (يوسف ـ ٤٥)

المُدَّكِرُ: اصله مذتكر فقلبت التاء دالا لتواخي الذال بالجهر ثم ادغمت الذال فيها . (القمر ـ ١٥)

ذكا

التَذْكِيَةُ : فرى الاوداج والحلقوم لماكانت فيه حياة ولا يكون بحكم الميت و اصل الذكاء في اللغة تمام الشيء فمن ذلك الذكاء في السن والفم قال الخليل الذكاء ان يأتى في السن على القروحة و هى في ذات الحافر و هى البزولة في ذات الخف و هى الصلوغة في ذات الظلف وذلك تمام استكمال القوة قال زهير :

يُفَضِّلُهُ اِذَا اجْتَهَدَا عَلَيْها
تَمامُ السِنِّ مِنْهُ وَالذَّكاءُ

و في المثل جرى المذكّيات غلاب اى جرى المسان التى قد اسنت مغالبة يريد ان المسان يحتمل ان تؤخذ بالغلبة لفضل قوتها والصغار لاتحمل على ذلك وتدارى و يروى غلاء و هى جمع غلوة اى هى تمتد امتداداً كما تريد وليست كالجذع الذى لاعلم له فيخرج في اول شوط اقصى ما عنده من الحضر ثم هو مسبوق ومعنى تمام السن النهاية في الشباب فاذا نقص عن ذلك او زاد فلا يقال له الذكاء والذكاء في الفهم ان يكون تا ما سريع القبول و ذكيت النار من هذا اى اتممت اشعالها . (المائده ـ ٣)

ذل

الذِل : بكسر الذال ضد الصعوبة و بضمها ضد العزيقال ذلول بين الذلّ من قوم اذلة و ذليل بين الذلّ من قوم أذلاء والاول من اللين والانقياد والثانى من الهوان والاستخفاف . (المائده ـ ٥٤)

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ : اي فرضت و وضعت عليهم الذلة والزموها من قولهم ضرب الامام الجزية على أهل الذمة وضرب الامير على عبيده الخراج و قيل ضربت عليهم الذلة اى حلوا بمنزل الذل والمسكنة مأخوذمن ضرب القباب قال الفرزدق :

ضَرَبْتْ عَلَيْكَ العَنْكَبوتُ بِنَسْجِها
وَ قَضَى عَلَيْكَ بِهِ الْكِتابُ المُنَزَّلُ

واما الذلة فمشتقة من قولهم ذل فلان يذل ذلا وذلّة . (البقرة ـ ٦١)

الذُلُلُ : جمع الذلول يقال دابة ذلول بين الذلل ورجل ذلول بين الذل والذلة . (النحل ـ ٦٩)

الذَلُول: قوله تعالى لا ذلول يقال للدابة قد ذللها الركوب والعمل دابة ذلول بين الذل بكسر الذال ويقال في مثله من بني آدم رجل ذليل بين الذل بضم الذال والذلة بكسرها والمذلة (البقرة ـ ٧١)

الذَلُولُ : الذلول من المراكب مالا صعوبة فيه. (الملك ـ ١٥)

ذلك

ذَلِكَ : لفظة يشار بها الى ما بَعُدَ وهذا الى ما قرب والاسم من ذلك ذا والكاف زيدت للخطاب ولا حظّ لها من الاعراب واللام تزاد للتأكيد وكسرت لالتقاء الساكنين و تسقط معها هاء

تقول ذاك و ذلك و هذاك و لا تقول هذالك .
(البقره ـ ٢)

ذم

مَذْمُومٌ: مذموم ومذؤوم ومذيم بمعنى ويكون ذامته بمعنى طودته ويقال اصنع ذاك و خلاك ذم اي و لاذم عليك والدحر الابعاد . (بنى ـ اسرائيل ـ ١٨)

ذنب

الذَّنْبُ : والجرم بمعنى واحد والفرق بينهما ان اصل الذنب الاتباع فهو مما يتبع عليه العبد من قبيح عمله كالتبعة والجرم اصله القطع فهو القبيح الذي ينقطع به عن الواجب .
(البقرة ـ ١٦)

الذَّنْبُ : والجرم واحد يقال أذنب فهو مذنب والذنب تلو الشيء يقال ذنبه يذنبه إذا تلاه والذنوب الدلو لانها تالية للحبل في الجذب والذنوب النصيب لانه كالدلو في الانعام والذنوب الفرس الوافر شعر الذنب و اصل الباب التلو فالذنب الجرم لما يتلوه من استحقاق الذم كما ان العقاب سمى بذلك لانه يستحق عقيب الذنب.
(آل عمران ـ ١١)

الذُّنُوبُ: اصل الذنوب الدلو الممتلىء ماء يؤنث ويذكر قال :

لَنا ذُنُوبٌ وَ لَكُمْ ذَنوبٌ
فَإِنْ أَبَيْتُم فَلَنا القَليبُ

وقال علقمة :

وَ في كُلِّ حَيٍ قَدْ خَبطْتَ بِنِعْمَةٍ
فَحقٌّ لِشاسٍ مِنْ نَداكَ ذَنوبٌ

(الذاريات ـ ٥٩)

ذهب

الذَّهَبُ : قال نفطويه سمى الذهب ذهباً لانّه يذهب ولايبقى . (التوبة ـ ٣٤)

ذهل

الذُّهُولُ : الذهاب عن الشيء دهشا وحيرة يقال ذهل عنه يذهل ذهولا و ذهلا بمعنى والذهل السلو قال « صَحاقَلْبهُ يا عِزّ أَوَ كادَ يَذْهَلُ » .
(الحج ـ ٢)

ذود

ذَادَ: شا ته او ابله عن شيء يذودها ذودا أي حبسها عنه بمنعه قال سويد بن كراع :

أَبيتُ عَلى بابِ القَوافي كَأنّما
أذوُدُ بِها سِرْباً مِنَ الوَحْشِ نُزَّعاً

قال الفرّاء ولايقال ذدت في الناس وإنّما يقال في الابل والغنم و هذا ليس بشيء يدل عليه قول الكميت يصف بنى هاشم :

سادَةٌ ذادَةٌ عَنِ الخُرّدِ البيـ
ـضِ إذا الْيَوْمُ كانَ كَالأيّامِ

(القصص ـ ٢٣) .

ذوق

الذَّوْقُ : تناول الشيء بالفم لادراك الطعم وسمى الله سبحانه احلال اللذات بالانسان اذاقة لسرعة زوالها تشبيها بما يذاق ثم يزول كما

قيل « أَحْلامُ نُومٍ اَوْ كَظِلٍّ زائلٍ » (هود ـ ٩)
ذاقَهُ : قال الخليل كل ما نزل بانسان من مكروه فقد ذاقه إلا انه توسع و جاء في الخبر حتى تذوقي من عسيلته و يذوق من عسيلتك كنّى بذلك عن الجماع و هذا من الكنايات المليحة . (آل عمران ـ ١٨١)
أذاقَهَا اللهُ: استعارة تقول العرب اركب هذا الفرس وذقه اى اختبره قال الشماخ :

فَذاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللّينِ جانِباً
كَفىٰ وَلَها اَنْ يُغرِقَ السَهمَ حاجِزُ

يصف قوسا وقال الاخر :

وَ اِنَّ اللهَ ذاقَ حُلُومَ قَيسٍ
فَلَمّا رآهَ خِفَّتَها قَلاها

(النحل ـ ١١٢)

ذيع

الاذاعَةُ : و اصل الاذاعة التفريق قال تبع لما ورد المدنية :

وَ لَقَد شَرِبْتُ عَلى بَراجِمَ شَرْبَةً
كادَتْ بِباقِيَةِ الْحَياةِ تُذيعُ

اى تفرّق وبراجم ماء بالمدنية كان يشرب منه فتشبثت بحلقه عَلَقَهُ وذاع الخبر ذيعاً و رجل مذياع لايستطيع كتمان خبر و اذاع الناس بما في الحوض اذا شربوه و اذاعوا بالمتاع ذهبوا به الاذاعة والاشاعة والافشاء والاعلان والاظهار نظائر و ضده الكتمان والاسرار والاخفاء . (النساء ـ ٨٣)

ر

رأس

الرَأسُ: اعلى كل شيء . (البقرة ـ ١٩٦)

رأف

الرَأْفَةُ : قال ابو زيد رأفت بالرجل ارأف به رأفة و رافة و رؤفت به اروءف به بمعنى . (البقرة ـ ١٤٣)

الرَأْفَةُ : التحنن والتعطف و فيه ثلاث لغات سكون الهمزة و فتحها ومدها و قال الاخفش الرأفة رحمة في توجع . (النور ـ ٢)

رأى

الرَأْيُ : الرؤية من قوله « **يَرَونَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ العَيْنِ** » اى رؤية العين والرأى ايضاً ما يراه الانسان في الامر و جمعه آراء . (هود ـ ٢٧)

الرِئَاءُ : والمرءآة أصله من الرؤية كأنه يفعل ليرى غيره ذلك وجمع في رئاء الناس بين همزتين ولايجمع في ذوائب وإن حال بينهما الالف في كلا الموضعين لخفة الواحد ولانهما مفتوحتان في الواحد فهو اخف لها . (البقرة ـ ٢٦٤)

الرئاء : اظهار الجميل ليرى مع ابطان القبيح . (الانفال ـ ٤٧)

الرُؤْيَةُ: الادراك بالبصر ثم يستعمل بمعنى العلم يقال رأى ببصره رؤية و راى من الرأي رأياً و رأيت رؤيا حسنة والرواء المنظر في البهاء والجمال والمرآة التي ينظر فيها و جمعها المرائى و **تراءيت بالمرآة** اذا نظرت فيها وجاء في الحديث لايتراءى احدكم بالماء اي لاينظر فيه و **تراءى القوم** اذا رأى بعضهم بعضا و تراءى فلان لفلان اذا تصدى له ليراه و يحذفون الهمزة من رأيت في كل كلمة تكون راؤها ساكنة تقول رأيت ارى والاصل أرأى واريته فلاناً أُريه فانا مُرىٍ وهو مُرىً والاصل أرْأيْتُه أُرْإيْه واثبتوها في موضعين مرئى وارأت الناقة والشاة اذا عرف في لون ضرعها انها قد اقربت والرأي حسن الشارة والهيئة قال جرير :

وَكُلُّ قَوْمٍ لَهُمْ رِأْيٌ وَ مُخْتَبَرٌ
وَ لَيْسَ في تَغْلِبَ رِأْيٌ وَ لا خَبَرُ

(البقرة ـ ٥٥)
الرُّؤْيَةُ: هنا بمعنى العلم ومعنى الم تر الم تعلم وهذه الالف الف التوقيف وتر متروكة الهمزة وأصله ألم ترأ من رأى يرأى مثل نأى ينأى إلا أنهم على اسقاط الهمز هنا للتخفيف . (البقرة ـ ٢٤٣)
الرُّؤْيَةُ: ادراك الشيء بالبصر ونظيره الابصار ثم تستعمل بمعنى العلم . (البقره ـ ١٤٤)
يَرَىٰ: قال ابوعلي الفارسي هو من رؤية العين يدل على ذلك تعديه الى مفعول واحد تقديره ولو يرون ان القوة لله اي لو يرى الكفار ذلك و يدل عليه قوله اذ يرون العذاب . (البقرة ـ ١٦٥)
تَرَاءَ الجَمْعَانِ : اى تقابلا بحيث يرى كل منهما صاحبه ويقال تراءى ناراهما اذا تقابلا و انما جاز تثنية الجمع لانه يقع عليه صفة التوحيد فتقول هذا جمع واحد كما تقول جملة واحدة . (الشعراء ـ ٦١)
الرُّؤْيَا: تصور المعنى من المنام على توهم الابصار و ذلك ان العقل مغمور بالنوم فاذا تصور الانسان المعنى توهم انه يراه . (يوسف ـ ٥)
الرُّؤْيَا: الملك القادر الواسع المقدور الذى اليه السياسة والتدبير والرؤيا ما يراه النائم ويرجع الى الاعتقاد ثم يكون على وجوه منها ما يكون من الله تعالى و ملائكته و هو الذى له تعبير و تأويل له و منها ما يكون من الشيطان ولا تأويل له ومنها مايكون من جهة النائم و اعتقاداته او يكون بقيه اعتقاد كان اعتقده . (يوسف ـ ٤٣)

رب

الرَّبُّ : له معان « منها » السيد المطاع كقول لبيد :

وَأَهْلَكْنَ قِدْماً رَبَّ كِنْدَةَ و ابْنِهِ
وَ رَبَّ مَعَدٍّ بينَ خَبتٍ وَ عَرْعَرِ

اي سيد كندة «ومنها» المالك نحو قول النبي لرجل أربُّ غنم ام ربُّ ابل فقال من كلٍّ ما آتانى الله فاكثروا طيب «و منها» الصاحب نحو قول ابي ذؤيب :

قَدْنالَهُ رَبُّ الكِلابِ بِكَفِّهِ
بِيضٌ رِهابٌ رِيشُهُنَّ مُقَزَّعُ

اي صاحب الكلاب «ومنها» المربّب «ومنها» المصلح واشتقاقه من **التربية** يقال ربيته وربيته بمعنى وفلان **يرب** صنيعته اذا كان ينمّمها ولا يطلق هذا الاسم إلا على الله ويقيد في غيره فيقال **رب الدار ورب الضيعة** . (الحمد ـ ٢)
الرَّبُّ : السيد يقال رب الدار ورب الفرس ولا يقال الرب بالالف واللام الا لله تعالى و اصله من **ربيته** اذا قمت بأمره و منه قيل للعالم ربّاني لانه يقوم بأمر الامة . (البقرة ـ ٣٠)
الرَّبُّ : اذا اطلق افاد المالك بتصريف الشيء بأتم التصريف و اذا اضيف فقيل رب الدار

ورب الضيعة فمعناه المالك لتصريفه باتم تصريف العباد و اصله التربية و هي تنشئة الشيء حالا بعد حال حتى يصير الى الكمال والفرق بين الرب والسيد ان السيد المالك لتدبير السواد الاعظم والرب المالك لتدبير الشيء حتى يصير الى الكمال مع اجرائه على تلك الحال .
(الانعام ـ ١٦٤)

الرَّبَّانِيُّ : هو الرب يرب أمر الناس بتدبيره واصلاحه إياه يقال رب فلان امره ربابة وهو ربان إذا دبره و اصلحه و نظيره نعس ينعس و هو نعسان و اكثر ما يجيء فعلان من فعل يفعل فيكون العالم ربانيا لانه بالعلم رب الامر ويصلحه و قيل انه مضاف إلى علم الرب و هو علم الدين الذي يأمره به إلا انه غير في الاضافة ليدل على هذا المعنى كما قيل في الاضافة إلى البحرين بحراني وكما قيل للعظيم الرقبة رقباني و للعظيم اللحية لحياني فقيل لصاحب علم الدين الذي أمر به الرب رباني .
(آل عمران ـ ٧٩)

الرَّبَائِبُ : جمع ربيبة وهي بنت زوجة الرجل من غيره سميت بذلك لتربيته اياها فهي في معنى مربوبة نحو قتيلة في موضع مقتولة و يجوز ان تسمى ربيبة سواء تولى تربيتها أو لم يتول وسواء كانت في حجره اولم تكن لانه إذا تزوج بأمها فهو رابها وهي ربيبة والعرب تسمي الفاعلين والمفعولين بما يقع بهم ويوقعونه يقولون هذا مقتول و إن لم يقتل بعد و هذا و ان لم يذبح بعد اذا كان يراد ذبحه و قتله وكذلك يقولون هذا اضحية لما اعد للتضحية وهذه قتوبة وحلوبة اى هي مما تقتب وتحلب وقد يقال لزوج المرأة ربيب ابن امرأته بمعنى انى رابه كما يقال شهيد و خبير بمعنى شاهد وخابر . (النساء ـ ٢٣)

ربح

الرِبْحُ : الزيادة على رأس المال و منه « و من نجا برأسه فقد ربح » . (البقرة ـ ١٦)

ربص

التَرَبُّصُ : الانتظار ويقال تربصت به قال الشاعر:

تَرَبَّصْ بِهارَيْبَ الْمَنُونِ لَعَلَّها
تُطَلَّقُ يَوْماً اَوْ يَمُوتُ حَليلُها

(البقرة ـ ٢٢٦)

التَرَبُّصُ : التثبيت في الشيء حتى يجيء وقته والتربص والتثبت والتنظر والتوقف نظائر و نقيضه التعجل . (التوبة ـ ٢٤)

التَرَبُّصُ : الانتظار ومنه التربص بالطعام لزيادة الاسعار واصله التمسك بالشيء لعاقبة. (التوبة ـ ٩٨)

التَرَبُّصُ : الانتظار بالشيء من انقلاب حال له إلى خلافها . (الطور ـ ٣٠)

ربط

الرِبَاطُ : أصله ارتباط الخيل للعدو والربط الشد و منه قولهم ربط الله على قلبه بالصبر ثم

استعمل في كل مقيم في ثغر يدفع عمن وراءه ممن ارادهم بسوء والرباط ايضا اسم لما يشدبه. (آل عمران ـ ٢٠٠)

الرِبَاطُ : شدٌ ايسر من العقد يقال ربطه يربطه ربطا ورابطه مرابطة ورباطا . (الانفال ـ ٦٠)

ربع

أَرْبَعِينَ لَيْلَةً: و انما قال اربعين ليلة و لم يقل اربعين يوما لتضمن الليالي الايام على قول للبرد عني بذلك انك اذا ذكرت الليالي دخل فيها الايام و اذ اذكرت الايام لا يدخل فيها الليالي والصحيح ان العرب كانت تراعى في حسابها الشهور والايام والاهلة فاول الشهر الليالي فلذلك ارّخت بالليالي و غلّبتها على الايام واكتفت بذكر الليالي عن الايام فقالت لعشر خلون و لخمس بقين جريا على الليالي . (البقره ـ ٥١)

ربو

الرَبْوَةُ: الربوة والربوة والربوة بالحركات الثلاث في الراء والرباوة الرابية قال ابو الحسن والذي نختاره ربوة بضم الراء و يؤيد هذا الاختيار قولهم ربا في الجمع. (البقرة ـ ٢٦٥)

الربا : اصله الزيادة من قولهم ربا الشيء يربو إذا زاد والربا هو الزيادة على رأس المال وأربى الرجل إذا عامل في الربا و منه الحديث من اجبى فقد اربى . (البقرة ـ ٢٧٥)

آرْبَى : افعل من الربا وهو الزيادة ومنه الربوة والربا في المال واربى فلان للزيادة التى تريدها على عزيمة في رأس ماله قال الشاعر :

وَ اَسْمَرَ حَظِيٍّ كَأَنَّ كُعوبَهُ
نَوَى الْقَسْبِ قَدْ اَرْبى ذِراعاً عَلَى الْعَشْرِ

(النحل ـ ٩٢)

رتل

التَرْتِيلُ : التبيين في تثبيت وترسل و ثغر رَتَل و رَتْل بفتح التاء و سكونها إذا كان مفلجا لا لصص فيه . (الفرقان ـ ٣٢)

التَرْتِيلُ : ترتيب الحروف على حقها في تلاوتها بتثبت فيها والحدر هو الاسراع فيها و كلاهما حسن الا ان الترتيل هنا هو المرغب فيه . (المزمل ـ ٤)

رج

الرَجُّ : التحريك باضطراب واهتزاز ومنه قولهم ارتج السهم عند خروجه من القوس. (الواقعه ـ ٤)

رجز

الرِجْزُ : بكسر الراء العذاب في لغة اهل الحجاز و هو غير **الرجس** لان الرجس النتن و قال النبي ﷺ في الطاعون انه رجز عذب به بعض الامم قبلكم و قال ابو عبيدة الرجس والرجز لغتان مثل البزاق والبساق والزرع والسرع والرجز بضم الراء عبادة الاوثان . (البقرة ـ ٥٩)

الرِجْزُ: الميل عن الحق و منه والرجز فاهجر

يعنى عبادة الوثن والعذاب رجز لانه عقوبة على الميل عن الحق **والرجز** رعدة في رجل الناقة لداء يلحقها تعدل به عن حق سيرها والرجز ضرب من الشعر اخذ من **رجز الناقة** لانه متحرك و ساكن ثم متحرك و ساكن في كل اجزائه فهو كالرعدة في رجل الناقة يتحرك بها ثم يسكن ثم يستمر على ذلك. (الاعراف ـ ١٣٤)

الرِجْزُ: بالزاى هو العذاب واصل الرجز تتابع الحركات يقال ناقة رجزاء اذا كانت ترتعه قوائمها في ناحية. (المائده ـ ٩٠)

رجس

الرِجْسُ : العذاب وقيل الرجس الرجز قلبت الزاى سيناً كما قلبت السين تاء في الشاعر :

أَلَا لَحَى اللهُ بَنِى السَّعْلاتِ
عَمْرَوبنَ يَرْبوعٍ شِرارِ النات

اى الناس « ليسوا باعفاف ولا اكيات » يريد اكياس. (الاعراف ـ ٧١)

الرِجْسُ : قال الزجاج الرجس في اللغة اسم لكل ما استقذر من عمل يقال رَجُس يَرْجُس ورَجِس يَرْجَس إذا عمل قبيحا و الرَّجس بفتح الراء شدة الصوت يقال **رعد رَجّاس** شديد الصوت فكان الرجس الذى يقبح ذكره ويرتفع في القبح. (المائده ـ ٩٠)

رجع

رَجَعَ : يقال رجع الرجل و رجعته انا لازم ومتعد واصل الرجوع العود الى الحال الاولى. (البقرة ـ ٤٥)

الرَّجْعُ: اصله من الرجوع و هو الماء الكثير تزدده الرياح تمرّ عليه قال المنخل في صفة السيف :

أَبْيَضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا
ما ثاخَ في مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

قال الزجاج الرجع المطر لانه يجيىء ويرجع ويتكرر. (الطارق ـ ٨)

الرُجُوعُ : الرجوع قد يكون عن الشيء او الى الشيء فالرجوع عن الشيء هو الانصراف عنه بعد الذهاب اليه و الرجوع الى الشيء هو الانصراف اليه بعد الذهاب عنه. (البقرة ـ ١٨)

الرُجُوعُ : مصير الشيء الى ماكان يقال رجعت الدار الى فلان اذا ملكها مرة ثانية وهو نظير العود والمصير. (البقرة ـ ١٥٦)

الرُّجْعَى : الرجعى والرجوع والمرجع واحد. (العلق ـ ٨)

رجف

الرَّجْفُ : الاضطراب يقال رجف بهم السقف يرجف رجوفا اذا اضطرب من تحتهم وارجف الناس بالشيء اذا خاضوا فيه و اضطربوا. (الاعراف ـ ٧٨).

الرَّجْفُ : حركة الشيء من تحت غيره بترديد واضطراب والرجفة الزلزلة العظيمة وارجفوا

اي ازعجوا الناس باضطراب الأمور. (النازعات ـ ٦)

الرَّجْفَةُ : زعزعة الارض تحت القدم يقال رجف السطح من تحت اهله يرجف رجفا و رجفة شديدة والبحر رجاف لاضطرابه وارجف الناس بالشيء أي اخبروا بما يضطرب لاجله من غير محقق به . (العنكبوت ـ ٣٧)

الإرْجافُ : اشاعة الباطل للاغتمام به و أصله الاضطراب ومنه يقال للبحر رجاف لاضطرابه فارجاف الناس بالشيء اضطرابهم بالخوض فيه ومنه ترجف الراجفة . (الاحزاب ـ ٦٠)

رجل

الرِجَالُ : جمع رجل يقال رجل بين الرجلة أي القوة و هو ارجلهما اي اقواهما و فرس رجيل قوي على المشي و سميت الرجل رجلا لقوتها على المشي ورجل من جراداي قطعة منه تشبيها بالرجل لانهاقطعة من الجملةوالراجل الذي يمشي على رجله وارتجل الكلام ارتجالا لانه قوي عليه من غير ركوب فكرة و ترجل النهارلانه قوي ضياؤه بنزول الشمس إلى الارض و رجل شعره إذا طوله و اصل الباب القوة . (البقرة ـ ٢٢٨)

الرِجَالُ : جمع راجل مثل تجار وصحاب وقيام في جمع تاجر و صاحب و قائم والراجل هو الكائن على رجله واقفا كان او ماشيا . (البقرة ـ ٢٣٩)

رجم

الرَّجْمُ : الرمى بالحجارة والرجم الشتم وأصله من الرّجم والرّجام و هو الحجارة . (مريم ـ ٤٦)

الرَّجْمُ : الرمى بالحجارة و لا يقال للرمى بالقوس رجم و يسمى المشتوم مرجوما لانه يرمى بما يذم . (الشعراء ـ ١١٦)

الرَجِيمُ : المرجوم والرجم الرمى بالشيء بالاعتماد من غير آلة مهيأة للاصابة فان القوس يرى عنها ولا يرجم بها ورجمته شتمته. (الحجر ـ ١٧)

رجا

الرَجَاءُ: الامل وقوله «مالكم لاترجون لله وقارا» أي لاتخافون وقال ابوذؤيب :

إذا لَسَعتْهُ النَحْلُ لَمْ يَرجُ لَسْعَها
وَ خالَفَها في بَيْتِ نُوبٍ عَوامِلِ

أي لم يخف وذلك أن الرجاء للشيء معه الخوف من ان لايكون فلذلك سمي . الخوف باسم الرجاء . (البقرة ـ ٢١٨)

رَجَاءُ : والرجاء قد يستعمل بمعنى الخوف نحو قال الشاعر :

لَا تَرتَجى حينَ تَلاقى الزائِداً
اسبِعَةً لَاقَتْ مَعاً اوْ واحِداً

وقال ابوذويب :

إذا لَسَعتْهُ النّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعِها
وَ خالَفَها في بَيْتِ نُوبٍ عَوامِلِ

قال الفراء نَوْب ونُوب وهى النحل وقال تعالى ﴿ما لكم لاترجون لله وقاراً﴾ والمعنى لاتخافون لله عظمة و انما استعمل على معنى الخوف لأن الرجاء امل و قد يخاف ان لايتم . (النساء ـ ١٠٤)

الرَّجَاءُ: ترقب الخير الذى يقوّى في النفس وقوعه ومثله الطمع والامل . (الفرقان ـ ٢١)

الرَّجَاءُ: بمعنى الخوف قال ابو ذويب إذا لسعته النحل لم يرج لسعها و خالفها في بيت نوب عواسل . (نوح ـ ١٣)

الإِرْجَاءُ : هو التاخير و يكون من تبعيد وقت الشيء عن وقت غيره و منه الارجاء في فساق اهل الصلوة و هو تأخير حكمهم بالعقاب إلى الله تعالى . (الاحزاب ـ ٥١)

الإِرْجَاءُ : النواحي واحدها رجا مقصور والتثنية رجوان . (الحاقة ـ ١٧)

رحب

الرَّحْبُ: السعة في المكان و ضده الضيق و قولهم مرحباً معناه اتيت سعة . (التوبة ـ ٢٥)

رَحُبَتْ : البلاد اذا اتسعت والرحب السعة ومنه **مَرْحَباً** واهلا اى رحبت بلادك واهلت. (التوبة ـ ١١٨)

لَامَرْحَباً بكم : قال ابو عبيدة قولهم لا مرحباً به أى لا رحبت عليه الارض . القتيبي قولهم لامرحباً بك أي أتيت رحباً وسعة قال النابغة:

لا مَرْحَباً بِغَدٍ وَ لا أَهلاً بِهِ
إنْ كانَ تَفريقُ الأَحِبَّةِ في غَدٍ

(ص ـ ٦٠)

رحق

الرَّحِيقُ: الشراب الذى لاغش فيه قال حسان:

يَسْقُونَ مِنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيهِمْ
بَرَدَى تُصَفَّقُ بِالْرَّحيقِ السَّلْسَلِ

قال الخليل هى أفضل الخمر وأجودها. (المطففين ـ ٢٥)

رحل

الرِحَالُ : اراد به الاوعية واحدها رحل وجمعها القليل ارحل قال ابن الانبارى يقال الموعاً رحل والمسكن رحل وأصله الشيء المعد المرحيل من وعاء المتاع ومركب البعير وحلس ورسن. (يوسف ـ ٦٢)

الرِحْلَةُ : حال السير على الراحلة و هي الناقة القوية على السير ومنه الحديث المروي الناس كابل مائة لاتجد فيها راحلة والرحل متاع السفر والارتحال احتمال الرحل للسير في السفر . (قريش ـ ٢)

رحم

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ: اسمان وضعا للمبالغة ، واشتقا من الرحمة، وهي النعمة ، الا ان فعلان اشدّ مبالغة من فعيل وحكي عن ابي عبيدة انه قال : الرحمن ذو الرحمة والرحيم هو الراحم وكرّر لضرب من التأكيد و اما ما روي عن ابن عباس انهما اسمان رقيقان احدهما ارقّ

من الاخر فالرحمن الرقيق والرحيم العطاف على عباده بالرزق والنعم فمحمول على انه يعود عليهم بالفضل بعد الفضل ، والنعمة بعد النعمة ، فعبّر عن ذلك بالرقة ، لانه لا يوصف بالرقة ، و ما حكي عن تغلب ان لفظة الرحمن ليست بعربية و انما هي ببعض اللغات مستدلاً بقوله تعالى « قالوا و ما الرحمن » انكاراً منهم لهذا الاسم فليس بصحيح لان هذه اللفظة مشهورة عند العرب موجودة في أشعارها قال الشنفرى :

أَلا ضَرَبَتْ تِلْكَ الفَتاةُ هَجِينَها
الا قَضَبَ الرَّحْمٰنُ رَبّي يَمِينَها

وقال سلامة بن جندل « و ما يشأ الرحمن يعقد ويطلق » . (الحمد ـ ١)

الرَّحْمٰنُ : هو الذى وسعت رحمته كل شيء فلذلك لا يوصف به الا الله تعالى واما راحم و رحيم فيجوزان يوصف بهما العباد (الرحمن ـ ١)

الأَرْحَامُ : جمع رحم و اصله الرحمة و ذلك لانها مما يتراحم به ويتعاطف يقولون وصلتك رحم . (آل عمران ـ ٦)

رخا

الرَّخَاءُ: الريح اللينة و هي من رخاوة المرور وسهولته . (ص ـ ٣٦)

رد

الرَّدُّ : والدفع واحد و نقيضه الاخذ والفرق بين الرد والدفع ان الدفع قد يكون الى جهة القدام والخلف والرد لا يكون الا الى جهة الخلف (هود ـ ٧٦)

ردأ

الرَّدَى: الهلاك و ردى يردى ردى إذا هلك وتردى بمعناه . (طه ـ ١٦)

المُتَرَدِّيَةُ : المردى الهلاك والتردّى التهور . **المتردّية** هى التى تقع من جبل اومكان عال او تقع في بئر فتموت . (المائده ـ ٣)

الإِرْدَاءُ : الاهلاك . يقال أرداه فردي يردى فهو رد . قال الاعشى :

أَفِي الطَّوْفِ خِفْتَ عَلَى الرُّدّىٰ
وَ كَمْ مِنْ رَدٍ اَهْلَهُ لَمْ يَرِمْ

(حم السجده ـ ٢٣)

الإِرْدَاءُ : الاهلاك وردى يردى ردى اذا هلك وتردى ترديا والمرواة الحجر يتردى من رأس الجبل . (الانعام ـ ١٣٧)

ردف

رِدْفُ : قال ابن الاعرابي ردفت واردفت ولحقت والحقت بمعنى و **ترادفوا** تلاحقوا قال المبرد اللام في ردف لكم زائدة و قيل انه انّما اتي باللام لان معنى ردف دنا فكأنه قال دنا لكم كما قال الشاعر :

فَقُلْتُ لَهَا الحاجاتُ يطرَحْنَ بِالفَتىٰ
وَ هَمٌّ تَعَنّانِي مُعَنّىً رَكَائِبُهُ

قال يطرحن بالفتى لما كان معنى يطرحن يرمين. (النمل ـ ٧٢)

الرَّدِفُ : كل شيء تبع شيئا فقد ردفه وأرداف النجوم تواليها يتبع بعضها بعضاً و أرداف الملوك في الجاهلية الذين يخلفون الملوك و الردفان الليل والنهار . (النازعات ـ ٧)

ردم

الرَّدْمُ : السد و الحاجز يقال ردم فلان موضع كذا يردمه ردماً والثوب المردم الخلق الموقع ومنه قول عنترة :

هَلْ غادَرَ الشُّعَراءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ
أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدّارَ بَعدَ تَوَهُّمِ

اى هل تركوا من قول يؤلف تأليف الثوب المرقع و الزبرة الجملة المجتمعة من الحديد و الصفر و نحوهما و أصله الاجتماع و منه الزبور و زبرت الكتاب إذا كتبته لانك جمعت حروفه . (الكهف ـ ٩٥) .

رذل

الرَّذْلُ : الخسيس الحقير من كل شيء و الجمع ارذل ثم يجمع على اراذل كقولك كلب واكلب واكالب و يجوز ان يكون جمع الارذل فيكون مثل اكابر جمع الاكبر . (هود ـ ٢٧)

الرَّذْلُ : الدون الردى و كذلك الرذال يقال رذل الشيء يرذل رذالة و ارذلته انا . (النحل ـ ٧٠)

الأَرْذَلُونَ : والاراذل السفلة و اوضاع الناس و الرذل الوضيع و الرذيلة نقيض الفضيلة . (الشعراء ـ ١١١)

رزق

الرِزْقُ : هو العطاء الجاري وهو نقيض الحرمان. (البقرة ـ ٣)

رس

الرَّسُّ : البئر التى لم تطوَ بحجارة ولا غيرها . (الفرقان ـ ٣٨)

رسخ

الرَاسِخُونَ : الثابتون يقال رسخ رسوخاً إذا ثبت في موضعه وارسخه غيره . (آل عمران ـ ٧)

رسل

الرِسَالَةُ : تحميل جملة من الكلام لها فائدة إلى المقصود بالدلالة . (البقرة ـ ٢٥٢)

الرَسُولُ : و أصل الرسول من الارسال و هو الاطلاق يقال ارسل الطير إذا اطلقه و ترسل في القراءة إذا تثبت واسترسل الشيء إذا تسلس والرسل اللبن لاسترساله من الضرع والفرق بين الارسال والانباء ان الانباء عن الشيء قد يكون من غير تحميل النبأ و الارسال لا يكون الا بتحميل الرسالة . (المائدة ـ ٩٨)

الرِسَالَةُ : و الرسالات جمع رسالة وهى جملة من البيان يحملها القائم بها ليؤديها إلى غيره . (الاعراف ـ ٦٢)

الإِرْسَالُ : التوجيه بالرسالة و التحميل لها ليؤدي إلى من قصد . (البقرة ـ ١٥١)

الرُّسُلُ : جمع رسول كالصبر و الشكر في جمع صبور وشكور . (البقرة ـ ٨٧)

رسا

الإرْسَاءُ : الاثبات ومرسيها مثبتها ورسا الشيء يرسو فهو راس إذا ثبت وارساه غيره . (الاعراف ـ ١٨٧)

الإرْسَاءُ : امساك السفينة بما تقف عليه يقال ارساها الله فرست قال عنترة :

فَصَبَرْتُ نَفْساً عِنْدَ ذٰلِكَ حُرَّةً
تَرْسو إذا نَفْسُ الجَبانِ تَطَلَّعُ

(هود ـ ٤١).

الرَّوَاسِي : الثوابت و احدها راسية و المراسى ما يثبت به (الحجر ـ ١٩)

الرَّوَاسِي : الجبال رست ترسو رسوا إذا ثبتت بثقلها فهى راسية كما ترسو السفينة إذا وقفت متمكنة في وقوفها . (الانبياء ـ ٣١)

رشد

الرُّشْدُ : نقيض الغي رشد يرشد رشدا و رشد يرشد رشداً و رجل رشيد و ولد فلان لرشدة خلاف لزنية و أصل الباب اصابة الخير و منه **الإرْشَادُ** وهو الدلالة على وجه الاصابة للخير. (البقرة ـ ١٨٦)

الرُّشْدُ: نقيض الغي و هو الرشد و الرشد . (البقرة ـ ٢٥٦)

الرُّشْدُ: سلوك طريق الحق يقال رشد يرشد رشاداً و رشد يرشد رشداً و رشداً وضده الغى غوى يغوى غياً وغواية . (الاعراف ـ ١٤٦)

رص

الرَّصّ : إحكام البناء يقال رصصت البناء أي احكمته و أصله من الرصاص اي جعلته كأنه بنى ـ بالرصاص لتلاؤمه و شدّة اتّصاله . (الصف ـ ٤)

رصد

الرَّصُدُ: جمع راصد وهو الحافظ . (الجن ـ ٢٧)

الإرْصَادُ : الارتقاب تقول رصده يرصد رصداً وارصد له ارصاداً قال الكسائى رصدته رقبته وارصدته اعددته . (التوبة ـ ١٠٧)

المَرْصَدُ : الطريق ومثله المرقب والمربأ ورصده يرصده رصداً . (التوبة ـ ٥)

المِرْصَادُ : هو المعد لامر على ارتقاب الوقوع فيه قال الازهري المرصاد المكان الذى يرصد فيه العدو . (النباء ـ ٢١)

المِرْصَادُ : الطريق مفعال من رصده يرصده رصداً إذا راعى ما يكون منه ليقابله بما يقتضيه . (الفجر ـ ١٤)

رضع

الرَّضْعُ : مص الثدي بشرب اللبن منه يقال رضع ورضع والمصدر الرضع والرضع والرضاع و الرضاعة و لئيم راضع يرضع لبن ناقته من لؤمه لئلا يسمع الضيف صوت الشخب وارضعت المرأة فهي مرضعة وقولهم مرضع بغيرهاء ذات رضاع . (البقرة ـ ٢٣٣)

المَرَاضِعُ : جمع مرضعة (القصص ـ ١٢)

رضى

الرِضَا : الرضا و المودة و المحبة نظائر وضد الرضا الغضب والرضا ايضا بمعنى المرضى وهو من بنات الواو بدلالة قولهم **الرضوان** و تقول رجل رضاً و امرأة رضاً و رجال و نساء رضا . (البقرة ـ ١٢٠)

الرِضَا : الرضا و المحبة نظيران و انما يظهر الفرق بضديهما فالمحبه ضدها البغض و الرضا ضده السخط وهو يرجع إلى الارادة فاذا قيل رضي عنه فكأنه اراد تعظيمه و ثوابه و إذا قيل رضى عمله فكانه اراد ذلك و السخط ارادة الانتقام . (البقرة ـ ١٤٤)

الرِضْوَانُ : الرضوان والرضا من الله ضد السخط وهو ارادة الثواب بمستحقه وقال قوم هو المدح على الطاعة و الثناء و قال على بن عيسى هو جنس من الفعل يقتضى وقوع الطاعة الخالصة مما يبطلها و يضاد الغضب قال لان الرضا بما مضى يصح وارادة ما مضى لايصح اذقد يصح ان يرضى بما كان ولايصح ان يريد ما كان وهذا الذى ذكره غير صحيح لان الرضا عبارة عن ارادة حدوث الشيء من الغير غير انها لاتسمى بذلك الا اذا وقع مرادها ولم يتخللها كراهية فتقف تسميتها بالرضا على وقوع المراد الا ان بعد وقوع المراد بفعل ارادة يسمى رضاء بما كان فسقط ما قاله . المائدة ـ ١٦)

الرِضْوانُ هو معني يستحق بالاحسان ويدعوالى الحمد على ما كان و يضاد سخط العصيان . (التوبة ـ ٢١)

الرَاضِيَةُ : المرضية فاعلة بمعنى مفعول لانها في معني ذات رضى كما قيل لابن و تامر أي ذو لبن و ذو تمر قال النابغة .

كِلِينِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ
وَ لَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِيءُ الْكَوَاكِبِ

يعنى ذو نصب فكأن العيشة اعطيت حتى رضيت لانها بمنزلة الطالبة كما ان الشهوة بمنزلة الطالبة للمشتهي و قيل هو مثل ليل نائم وسر كاتم وماء دافق على وجه المبالغة في الصفة من غير التباس فى المعني . (الحاقة ـ ٢١)

رعب

الرُعْبُ : الخوف يقال رعبته ارعبه رعباً و رعباً والرعب انزعاج النفس بتوقع المكروه وأصله التقطيع من قولهم رعبت السنام ترعيبا إذا قطعته مستطيلا فالرعب تقطع حال السرور بضده من انزعاج النفس بتوقع المكروه **ورعب السيل** فهو راعب إذا امتلا منه الوادى لانه انقطع إليه من كل جهة . (الانفال ـ ١٢)

رعد

الرَعْدُ والبَرْقُ : ذكرنا معناهما في اوّل البقرة (الرعد ـ ١٢)

رعى

الرِعَاءُ : جمع راع ويجمع على الرعيان والرعاة . (القصص ـ ٢٣)

المُرَاعَاةُ : التفقد للشيء في نفسه أو احواله

و المراعاة و المحافظة و المراقبة نظائر و نقيض المراعاة الاغفال و **رعى الله فلانا** أي حفظ و **رعيت له حقه و عهده** فيمن خلف و **ارعيته سمعى** إذا اصغيت إليه و **راعيته بعينى** إذا لاحظته و جمع الراعي **رُعاء** و **رُعاة** و **رُعيان** و كل من وَلِى قوما فهو راعيهم وهم رعيته والمرعيّ من الناس المسوس والراعي السائس و استرعاه الله خلقه أي ولاه امرهم ليرعاهم والارعاء الابقاء على اخيك و الاسم **الرُعوى** و **الرُعيا** و **راعِنى سَمْعَك** أي استمع و **رجل تِرعيَّة** للذي صنعته وصنعة آبائه الرعاية قال الشاعر « يسوسها ترعية حاف فَضَلّ » و أصل الباب الحفظ . (البقرة ـ ١٠٤) .

رغب

الرَّغْبَةُ: المحبة لما فيه للنفس منفعة و رغبت فيه ضد رغبت عنه و الرغبة والمحبة و الارادة نظائر و نقيض الرغبة الرهبة و نقيض المحبة البغضة و نقيض الارادة الكراهة و تقول **رغبت فيه** رغبة و رغبا و رغباً و رغبى إذا ملت إليه و **رغبت عنه** إذا صددت عنه و **رجل رغيب** نهم شديد الاكل و **فرس رغيب** الشحوة أي كثير الاخذ بقوائمه من الارض و **موضع رغيب** واسع و **الرغيبة** العطاء الكثير الذي يرغب في مثله . (البقرة ـ ١٣٠).

الرَّغْبَةُ : طلب المنفعة يقال رغب فيه إذا طلب المنفعة به و **رغب عنه** إذا طلب المنفعة بتركه (التوبة ـ ١٢٠)

الرَّغْبَةُ عَنِ الشَّيءِ : نقيض الرغبة فيه والترغيب الدعاء إلى الرغبة في الشيء . (مريم ـ ٤٢)

رغد

الرَّغَدُ : النفع الواسع الكثير الذي ليس فيه عناء قال ابن دريد الرغد السعة في العيش . (البقرة ـ ٣٥)

رغم

المَرَاغَمُ : المضطرب في البلاد والمذهب وأصله من **الرغام** وهو التراب و معنى **راغمت فلانا** هاجرته ولم ابال **رغم انفه** أي و إن لصق بالتراب انفه و **ارغم الله انفه** الصقه بالتراب و قيل أصله الذل و الشدة و المراغم المعادى الذي يروم اذلال صاحبه ومنه الحديث إذا صلى احدكم فليزم جبينه وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم أي حتى يذل و يخضع لله تعالى وفعلته **على رغمه** أي على ذله يكره وارغم الله انفه اذله والمراغم الموضع والمصدر من المراغمة قال :

إِلىٰ بَلَدٍ غَيْرَ داني الْمَحَلِّ
بَعِيدُ الْمُرَاغَمِ وَ الْمُضْطَرَبِ

(النساء ـ ١٠٠)

رف

الرَّفْرَفُ : رياض الجنة من قولهم رفّ النبات يرفّ أي صار غضا نضراً وقيل الرفرف المجالس و قيل الوسائد و قيل ان كل ثوب عريض عند

العرب فهو رفرف قال ابن مقبل :

وَ إِنَّا لَنَزَّالُونَ تَغْشَى نِعالَنا
سَواقِطُ مِنْ أَصْنافِ رَيْطٍ وَرَفْرَفِ

(الرحمن ـ ٧٦)

رفت

الرُفَاتُ : ما تكسر وبلى من كل شيء ويكثر بناء فعال في كل ما يحطم ويرضض يقال حطام و دقاق وتراب وقال المبرد : «كل شيء مدقوق مبالغ في دقه حتى انسحق فهو رفات» و قال الفراء : «لا واحد له من لفظه يقال رفت الشيء رفتا فهو مرفوت إذا صير كالحطام» . (بنى ـ إسرائيل ـ ٤٩)

رفث

الرفث : الجماع ههنا بلاخلاف وقيل ان اصله القول الفاحش فكنّى به عن الجماع قال العجاج «عن اللغا ورفث التكلم» قال الاخفش انما عدّيت بالى في الاية لانه بمعنى الافضاء . (البقرة ـ ١٨٧)

الرَفَثُ : أصله في اللغة الافحاش في النطق قال العجاج «عن اللغا و رفث التكلم» وقيل الرفث بالفرج الجماع و باللسان المواعدة للجماع وبالعين الغمز للجماع . (البقرة ـ ١٩٧)

رفد

الرِفْدُ : العون على الامر يقال رفده يرفده رفداً و رفدا بفتح الراء وكسرها قال الزجاج: كل شيء جعلته عونا لشيء اواسندت به شيئا فقد رفدته به يقال عمدت الحائط و اسندته و ارفدته و رفدته بمعنى واحد ويقال رفده وارفده إذا اعطاه والاسم الرفد لان العطاء عون المعطى . (هود ـ ٩٩)

رفع

الرَفْعُ : الرفع والاعلاء والاصعاد نظائر ونقيض الرفع الوضع و نقيض الاصعاد الانزال يقال رفع يرفع رفعا وارتفع الشيء نفسه والمرفوع من عدو الفرس دون الحضر وفوق الموضوع يقال ارفع من دابتك و الرفع نقيض الخفض في كل شيء و الرفعة نقيض الذلة . (البقرة ـ ١٢٧)

رفق

رَفِيقٌ : الصاحب و هومشتق من الرفق في العمل وهو الارتفاق فيه ومنه المرافقة والمرفق من إليه بكسر الميم لانه يرتفق به وقوله « و يهيء لكم من امركم مرفقاً » أى رفقاً يصلح به امركم . (النساء ـ ٦٩)

المرتفق : المتكا من المرفق يقال ارتفق إذا اتكأ على مرفقه قال أبو ذؤيب .

باتَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ اللَّيْلَ مُرْتَفِقاً
كأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصابُ مَذْبُوحُ

ويقال إنه مأخوذ من الرفق والمنفعه . (الكهف ـ ٢٩) .

رق

الرَقُّ : جلد يكتب فيه وأصله من اللمعان يقال

ترقرق الشيء إذا لمع والرقراق ترقرق السراب (الطور ـ ٣)

رقب

رَقَبَ : يرقب رقبانا و رقبة انتظر و المرقب المكان العالى الذى يقف عليه الرقيب و ارقبت فلانا دارى واعمرته والاسم الرقبى والعمرى . (طه ـ ٩٤)

الرِقَابُ : جمع رقبة وهي أصل العنق يعبّر به عن جميع البدن يقال اعتق الله رقبته ومنه قوله « فتحرير رقبة » . (البقرة ـ ١٧٧)

الرَّقِيبُ : أصلهمن الترقب وهو الانتظار ومعناه الحافظ و رقيب القوم حارسهم . (المائده ـ ١١٧)

الرَّقِيبُ : من الترقب و هو الانتظار و منه الرقبى لان كل واحد منهما ينتظر موت صاحبه يقال رقب يرقب رقوبا و رقبة و رقبا فعلى هذا يكون الرقيب فعيلا بمعنى الفاعل وهو الحافظ الذى لايغيب عنه شيء . (النساء ـ ١)

رقد

الرُّقُودُ : جمع راقد و رقد يرقد رقادا ورقودا الكهف ـ ١٨)

رقم

الرَّقْمُ : طبع الخط بما فيه علامة الامر يقال رقمت الثوب ارقمه رقما . (المطففين ـ ٩)

الرَّقِيمُ : أصله من الرقم و هو الكتاب يقال رقمت الكتاب ارقمه فهو فعيل بمعنى مفعول كالجريح و القتيل و منه الرقم في الثوب لانه خط يعرف به وثمنه والارقم الحية المنقشة لما فيه من الخطوط وتقول العرب عليك بالرقمة و دع العنفة أي عليك برقمة الوادى حيث الماء ودع الجانب . (الكهف ـ ٩)

رقى

الارْتِقَاءُ : الصعود من سفل إلى علو درجة قال:

لَو لَمْ يَجِدْ سُلَّماً ما كانَ مُرتقياً
وَ المُرْتَقِيْ وَ الَّذي رَقّاهُ سِيّانِ

(ص ـ ١٠)

الرَّاقِي : طالب الشفاء رقاه يرقيه رقية إذا طلب له شفاء باسماء الله الشريفة و آيات كتابه العظيمة و اما العوذة فهي دفع البلية بكلمات الله تعالى . (القيمة ـ ٢٧)

تَرْقَى : ويقال في الصعود رقيت ارقى رقيا وفيما تداويه بالرقية رقيت ارقى رقية و رقيا . (بنى إسرائيل ـ ٩٣)

التَرَاقِي : جمع الترقوة وهو مقدّم الحلق من أعلى الصدر تترقى إليه النفس عند الموت وإليه يتراقى البخار من الجوف وهناك تقع الحشرجة قال ذوالرمة :

وَ رُبَّ عَظيمَةٍ دافَعْتُ عَنْها
وَ قَدْ بَلَغَتْ نُفُوسُهُمُ التَّراقي

(القيمة ـ ٢٦)

ركب

الرَّكْبُ : جمع راكب مثل شارب و شرب وصاحب وصحب . (الانفال ـ ٤٢) .

الرُّكْبَانُ : جمع راكب كالفرسان جمع فارس وكل شيء علا شيئًا فقد ركبه و الركاب المطي و ركبت الرجل اركبه ركبا أي ضربته بركبتي و اصبت ركبته أيضاً و هذا قياس في جميع الاعضاء نحو رأسته وبطنته وظهرته . (البقرة ـ ٢٣٩)

الرِّكَابُ : الابل . (الحشر ـ ٦)

مُتَرَاكِبٌ : متفاعل من الركوب . (الانعام ـ ٩٩)

ركد

الرَّوَاكِدُ : الثوابت . (الشورى ـ ٣٣)

ركز

الرِّكْزُ : الصوت الخفي و أصل الركز الحس ومنه الركاز لانه يحس به مال من تقدم بالكشف عنه قال ذوالرمة :

وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكْزاً مِنْ سَنابِكِها
أو كانَ صاحِبَ أرضٍ أو بِهِ المُومُ

الارض الرعدة والموم البرسام . (مريم ـ ٩٨)

ركس

إرْكَاسٌ : الردّ ومنه قول امية بن أبي الصلت :

فَأُرْكِسُوا في حَميمِ النّارِ إنّهمُ
كانُوا عُصاةً وَقالوا الإفْكَ وَالزُورا

قال الفراء يقال **اركسهم** و **ركسهم** وقدذكر ان عبدالله و أبي بن كعب قرءا رَكَسهم بغير ألف . (النساء ـ ٨٨)

ركض

الرَّكْضُ : العدو بشدة الوطىء و ركض دابته ضربها برجله تعدو وارتكاض الصبى اضطرابه في الرحم . (الانبياء ـ ١٢)

الرَّكْضُ : الدفع بالرجل على جهة الاسراع ومنه ركض الفرس لاسراعه **إذا دفعه** برجله قال سيبويه يقال ركضت الدابة و ركضتها فهو مثل جبر العظم وجبرته . (ص ـ ٤٢)

ركع

الرُّكُوعُ : الركوع و الانحناء و الانخفاض نظائر في اللغة قال ابن دريد الراكع الذي يكبو على وجهه و منه الركوع في الصلاة قال الشاعر :

وَ أَفْلَتَ حاجِبٌ فَوْقَ العَوالي
عَلىٰ شَقّاءَ تَركَعُ فِي الظِّرابِ

و قال صاحب العين كل شيء ينكب لوجهه فتمس ركبته الارض أولا تمس بعد أن يطأطىء رأسه فهو راكع قال الشاعر :

وَ لكِنّي أُنُصُّ العِيْسَ تَدْمىَ
أيا طِلُها وَ تَركَعُ بِالحُزونِ

رُكُوعٌ : وقال لبيد :

أُخَبِّرُ أخْبارَ القُرونِ الّتي مَضَتْ
أدِبُّ كَأَنّي كُلَّما قُمتُ راكِعُ

وقيل انه مأخوذ من **الخضوع** قال الشاعر :

لا تُهينَ الفَقيرَ علَّكَ أنْ
تَرْكَعَ يوماً وَالدهْرُ قَدْ رَفَعه

والاول اقوى وانما يستعمل في الخضوع مجازاً وتوسعاً . (البقرة ـ ٤٣)

الرُكوعُ : هو التطأطؤ المخصوص قال الخليل كل شيء ينكب لوجهه فتمس ركبته الارض او لا يمس بعد ان يطاطيء رأسه فهو راكع وانشد لبيد :

أُخبِّر اَخْبارَ القرُون الّتى مَضَتْ
أدُبُّ كأنّي كُلّما قُمتُ راكِعُ

و قال ابن دريد : الراكع الذى يكبو على وجهه ومنه الركوع في الصلاة قال الشاعر :

وَ أفلِتَ حاجِبٌ فَوْقَ الْعَوالي
علىٰ شَقّاءَ تَركَعُ فِي الظِرابِ

وقد يوصف الخاضع بانه راكع على سبيل التشبيه و المجاز لما يستعمله من التطامن والتطأطؤ وعلى ذلك قول الشاعر :

لا تُهينَ اْلفقيرَ عَلّكَ اَنْ
تَرْكَعَ يَوماً وَ الدَّهْرَ قَدْ رَفَعهُ

(المائدة ـ ٥٥)

الرُكّعُ : جمع الراكع . (البقرة ـ ١٢٥)

ركم

الرَكْمُ : جمعك شيئا فوق شيء حتى تجعله ركاما مركوما مرتكما و هو المتراكب بعضه فوق بعض . (الانفال ـ ٣٧)

الرُكامُ : المتراكم بعضه على بعض و **الركمة** الطين المجموع . (النور ـ ٤٣)

المَرْكُومُ : هو الموضوع بعضه على بعض . (الطور ـ ٤٤)

ركن

الرُكْنُ : معتمد البناء بعدالاساس و ركن الجبل جانباه قال الراجز .

يأوي اِلىٰ رُكْنٍ مِنَ اْلاَرْكانِ
في عَدَدٍ طَيْسٍ وَ مَجْدِيانِ

(هود ـ ٨٠)

الرُكْنُ : الجانب الذى يعمتد عليه يقال ركن يركن و ركن يركن ايضا مثل نصر ينصر . (الذاريات ـ ٣٩)

الرُكُونُ : إلى الشيء هو السكون إليه بالمحبة له و الانصات إليه و نقيضه النفور عنه . (هود ـ ١١٣)

رم

الـرَميمُ : الذى انتفى رمه بانتفاء ملائمه بعضه لبعض و أما رمـّه يرمـّه رمـّاً و الشيء مرموم أي مصلح بملائمة بعضه لبعض و أصل الرميم السحيق البالي من العظم . (الذاريات ـ ٤٢)

رمز

الرَمْزُ : الايماء بالشفتين وقد يستعمل في الايماء بالحاجب والعين واليد والاول اغلب وقال جوبة بن عابد :

كَأنَّ تَكلُّمَ اْلاَبْطالِ رَمْزاً
وَ غَمْغَمَةً لَهُمْ مِثْلَ الْهَرِيرِ

(آل عمران ٤١)

رمض

رَمَضَانُ : أصله من الرمض وهو شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وانما سمّوه رمضان لانهم سمّوا الشهور بالازمنة التي وقعت فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر وقد جمعوا رمضان على رمضانات و قيل ان رمضان اسم من اسماء الله فروي عن مجاهد لاتقل رمضان ولكن قل شهر رمضان فانك لاتدري ما رمضان و قد جاء في الاخبار المروية عن النبي ﷺ انه قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه و قيل انما سمي رمضان لانه يرمض الذنوب أي يحرقها . (البقرة ـ ١٨٥)

رمن

الرُّمَّانُ: مشتق من رمّ يرم رمّاً لان من شأنه أن يرمّ الفؤاد بجلائه له . (الرحمن ـ ٦٨)

رهب

الرَّهْبَةُ : الخوف و ضدها الرغبة و في المثل « رهبوت خير من رحموت » أي لان ترهب خير من أن ترحم . (البقرة ـ ٤٠)

الإِرْهَابُ : ازعاج النفس بالخوف . (الانفال ـ ٦٠)

رُهْبَانُ: جمع راهب مثل راكب و ركبان و فارس و فرسان و الرهبانية مصدره و الترهب التعبد في صومعة و اصله من الرهبة المخافة وقال جرير :

رُهْبانُ مَدْيَنَ لَوْرَأَوْكِ تَنَزَّلُوا
وَالْعُصمُ مِنْ شَعَفِ الجِبالِ الْغادِرِ

و قال بعضهم الرهبان يكون واحداً و جمعاً فمن جعله واحداً جعله بناء على فعلان وانشد:

لو عَايَنَتْ رُهْبانَ دَيْرٍ فِي القُلَلِ
لَانْحَدَرَ الرُّهْبانُ يَمشى وَ نَزَلَ

(المائده ـ ٨٢)

الرُّهْبَانُ : جمع الراهب و هو الخاشى الذى يظهر عليه لباس الخشية و قد كثر استعماله على متنسكى النصارى . (التوبة ـ ٣١)

الرَّهْبَانِيَّةُ: أصلها من الرهبة وهى الخوف إلا على انها عبادة مختصة بالنصارى لقول النبى ﷺ « لارهبانية في الاسلام » . (الحديد ـ ٢٧)

رهط

الرَّهْطُ : عشيرة الرجل و قومه و اصله الشد **والترهيط** شدة الاكل ومنه **الراهطاء** حجر اليربوع لشدته و توسيعه ليبخى فيه ولده . (هود ـ ٩٢)

رهق

الرَّهَقُ: لحاق السرف في الامر و هو الظلم . (الجنّ ـ ١٣)

الرَّهَقُ: لحاق الامر ومنه راهق الغلام اذا لحق بالرجال ورهقه في الحرب ادركه قال الازهرى الرهق اسم من الارهاق وهو ان يحمل الانسان على ما يطيقه ومنه «سارهقه صعودا» . (يونس

ـ ٢٦)
الرَهَقُ: لحاق الاثم واصله اللحوق ومنه راهق الغلام إذا لحق حال الرجال قال الاعشى :

لا شَيءَ يَنْفَعنُى مِنْ دونِ رُؤْيَتِها
هَلْ يَشْتَفِي وامِقٌ ما لَمْ يُصِبْ رَهَقاً

أي لم يغش إثماً . (الجنّ ـ ٦)
الإِرْهَاقُ : ادراك الشيء بما يغشاه و رهقه الفارس اى غشية و ادركه غلام مراهق إذا اقارب ان يغشاه حال البلوغ و يقال ارهقه امرا اى الحقه اياه قال الازهرى الرهق جهل الانسان و ارهقه عسرا كلفه اياه و جاء في الحديث كان النبى ﷺ إذا دخل مكة مراهقاً خرج الى عرفة اى ضاق عليه الوقت. (الكهف ـ ٨٠)

رهن

رَهَنْتُ: يقال رهنت عند الرجل رهنا ورهنته رهنا وانا ارهنه إذا وضعته عنده ورهنته ضيعة وقالوا ارهنته ايضا وفعلت فيه اكثر قال :

يُراهِنُني فَيَرْهَنُني بَنيه
وَ اَرْهَنُهُ بَنِيّ بِما أَقُولُ

قال الاصمعي من روى بيت ابن همام :

فَلَمّا خَشِيتُ أظافيرَهُمْ
نَجَوْتُ وَ اَرهَنْتُهُمْ مالِكاً

فقد اخطأ إنما الرواية وارهنهم مالكا كما تقول و ثبت اليه و اصك عينه و اهضت اليه و اخذ بشعره وتقول ارهنت لهم الطعام اي ادمته لهم وارهيته بمعناه والطعام راهن وراه وقد ارهنت في ثمن السلعة إذا أسلفت فيه قال « عيديّة أُرهِنَت فيها الدنانير » و اما قول النبي ﷺ « لايغلق الرهن » فمعناه ان يقول الراهن ان جئتك بفكاكه إلى شهر و إلا فهو لك بالدين فهذا بالدين فهذا باطل بلاخلاف . (البقرة ـ ٢٨٣)

رهو

الرَهْوُ: السهل الساكن يقال عيش راه أى خافض وادع قال الشاعر :

يَمْشينَ رَهْواً فَلا الْأَعجاز خاذِلَةٌ
وَلَا الصُّدورُ عَلَى الأَعْجازِ تَتَّكِلُ

و قيل الرهو الدمث ليس برمل ولا حزن عن الازهري يقال جاءت الخيل رهواً أي مسابقة قال ابن الاعرابى الرهو من الطير والخيل السراع قال الشاعر :

طَيراً رَأَتْ بازِياً نَضْحُ الدِّماءِ بِهِ
وَ أُمّهُ خَرَجَتْ رَهْواً اِلى عِيدِ

(الدخان ـ ٢٤)

روح

الرُوحُ: ياتى على عشرة اقسام الروح حياة النفوس بالارشاد والروح كما ورد في القراءة « فروح و ريحان » و الروح النبوة كقوله « يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده » والروح عيسى روح الله لانه خلق من غير بشر وقيل من غير فحل و قيل لكونه رحمة

على عبادة بما يدعوهم الى الله والروح جبرائيل ﷺ والروح النفخ يقال أحييت النار بروحى أى ينفخى قال ذوالرمة يصف الزندة :

فَلَمَّا بَدَتْ كَفَنْتُهَا وَ هِيَ طِفْلَةٌ
بِطَلْسَاءَ لَمْ تَكْمِلْ ذِراعاً وَلاشِبْراً
وَ قُلتُ لَهُ ارْفَعها إِلَيكَ وَ أَحْيِها
بِرُوحِكَ وَ اقْتَتْهُ لَها قِيتَةً قَدْراً

والروح الوحى في قول « **وكذلك أو حينا اليك روحا من امرنا** » و قيل انه جبرائيل والروح ملك في السماء من اعظم من خلق الله فاذاكان يوم القيامة وقف صفاً والملائكة كلهم صفا والروح روح الانسان وقال ابن عباس في الانسان روح و نفس فالنفس هى التى يكون فيها التمييز والكلام والروح هوالذى يكون الغطيط والنفس فاذا نام العبد خرجت نفسه وبقى روحه و إذا مات خرجت نفسه و روحه معا . (النحل ـ ٢)

الرَّوْحُ: الراحة والروح الرحمة واصل الباب من **الرِّيْحُ** التى تأتى بالرحمة . (يوسف ـ ٨٧)

الرِّيْحُ : واحدة الرياح و منه الروح لدخول الريح الطيبة على النفس و كذلك **الارتياح والتروح** و **الراحة** من التعب ومنه **الروح** لانها كالريح في اللطافة و منه الرائحة لان الريح تحملها إلى الحس . (آل عمران ـ ١١٧)

الرِّيْحُ : الدولة قال عبيدة بن الابرص .

كَمَا حَمَيْناكَ يَوْمَ النَّعْفِ مِنْ شَطَبٍ
وَ الْفَضْلُ لِلْقَوْمِ مِنْ رِيحٍ وَمِنْ عَدَدٍ

اى من عزة و دولة . (الانفال ـ ٤٦)

الرِّيْحُ : هوالجويشدُّ تارة ويضعف تارة وهى جسم لطيف منقش يمتنع بلطفه من القبض عليه و يظهر للحس بحركته و **العصوف** شدة حركة الريح عصفت تعصف عصفا و عصوفا إذا اشتدت . (الانبياء ـ ٨١) .

الرِّيْحُ : جمعه ارواح و رياح ومنه راح الرجل إلى منزله أي رجع كالريح . (الذاريات ـ٤١)

الرِّيَاحُ : الريح اربع ، الشمال و الجنوب و الصبا و الدبور فالشمال عن يمين القبلة والجنوب عن يسارها والصبا والدبور **متقابلان** فالصبا من قبل المشرق والدبور من قبل المغرب وانشد أبو زيد :

إذا قُلتُ هٰذا حِيْنَ أَسْلو يَهُيجني
نَسيمُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يُطَّلِعُ الفَجْر

فاذا جاءت الريح بين الصبا و الشمال فهى **النكباء** والتى بين الجنوب والصبا . **الجربياء** والصبا هي القبول والجنوب يسمى **الازيب** ويسمى **النعامى** والشمال يسمى **محوة** لاتنصرف ويسمى **مسعا** و **نسعا** و يسمى الجنوب **لاقحا** و الشمال **حائلا** قال أبو داود يصف سحابا :

لَقَحْنَ ضَحِيّاً لِلَقحِ الجَنوبِ
فَأَصْبَحْنَ يَنْتُجْنَ مَاءَ الحَيَاءِ

قوله للقح الجنوب أي لالقاح الجنوب و قال

زهير :

جَرَتْ سُنُحاً فَقُلْتُ لَها مَرُوعاً
نَوًى مَشمولَةٌ فَمَتى اللِّقاءُ

مشمولة أي مكروهة لانهم يكرهون الشمال لبردها و ذهابها بالغيم فصار كل مكروه عندهم مشمولا . (البقرة ـ ١٦٤)

الإِرَاحَةُ : ردالماشيه بالعشى من مراعيها إلى مباركهاوالمكان الذى يراح فيه مراح . (النحل ـ ٦)

رود

الإِرَادَةُ : أصلها الواولانك تقول راودته على ان يفعل كذا مراودة ومنه راد يرود روداً فهو رائد وفي المثل «الرّائد لايكذب اهله» وأصل الباب الطلب و الارادة بمعنى الطلب للمراد لانها كالسبب له . (البقرة ـ ١٨٥) .

المُرِيْدُ: والمارد و المتمرد بمعنى و هو العاتى و الخارج عن الطاعة و المتملس منها يقال **حائط ممرد** أي مملس و **شجرة مرداء** تناثر ورقها ومنه سمّى من لم تنبت له اللحية **امرد** أي املس موضع اللحية و **مرد الرجل يمرد مروداً** إذا عتا و خرج عن الطاعة . (النساء ـ١١٧)

المُرَاوَدَةُ : المطالبة بأمر بالرفق واللين ليعمل به و منه **المرود** لانه **يعمل** به ولا يقال في المطالبة بدين راوده وأصله **من** راد يرود إذا طلب المرعى وفي المثل « **الرائدلايكذب اهله** » وهو في الاية كناية عماتريده النساء من الرجال (يوسف ـ ٢٣)

روض

الرَّوْضَةُ : البستان المتناهى منظراً و طيباً . (الروم ـ ١٥)

روع

الـرَّوْعُ : الافزاع يقال راعه يروعه إذا افزعه قال عنترة .

مٰا راعَني اِلّا حَمْولَةُ اَهْلِها
وَسْطَ الديارِ تَسَفُّ حَبَّ الْخِمْخِمِ

و **ارتاع ارتياعا** إذا خاف والروع بضم الراء النفس يقال القى في روعى أي في نفسى وسميت بذلك لانها موضع الروع . (هود ـ ٧٤)

روغ

الـرَّوْغُ : الميل من جهة إلى جهة يقال راغ يروغ روغا و روغانا أي حاد والرواغ الحياد قال عدي بن زيد :

حينَ لايَنْفَعُ الرَواغُ وَ لايَنْـ
ـفَعُ اِلّا المصادِقُ النِحْرِيرُ

(الصافات ـ ٩١)

الـرَّوْغُ : الذهاب إلى الشيء في خفية يقال راغ يروغ روغا و روغانا وهواروغ من ثعلب. الذاريات ـ ٢٦)

روى

الرِيّ : ما يراه الرجل من ظاهر احوال القوم وهو اسم للمرئى كالذبح اسم للمذبوح . (مريم ـ ٧٤)

ريب

الرَّيْبُ: الشك وقيل هو أسوأ الشك وهو مصدر رابني الشيء من فلان يريبني إذا كنت مستيقنا منه بالريبة فاذا اسأت به الظن ولم تستيقن بالريبة منه قلت ارابني من فلان امر ارابة واراب الرجل إذا صار صاحب ريبة كما قيل الام أي استحق ان يلام . (البقرة ـ ٢)

الرَّيْبُ: أخبث الشك والمريب وهو الذى يأتي بما فيه التهمة يقال أراب يريب إذا اتى بما يوجب الريبة . (إبراهيم ـ ٩)

الإِرْتِيَابُ: والريبة شك مع تهمة . (العنكبوت ـ ٤٦)

ريش

الرِّيْشُ : والاثاث متاع البيت من فراش او دثار وقيل الريش ما فيه الجمال و منه ريش الطائر وقيل انّه المصدر من راشه يريشه ريشا وانشد سيبويه .

رَيشِيْ مِنْكُمْ وَ هَوِ ايَ مَعَكُم
وَ إِنْ كانَتْ زِيارَتُكُمْ لِماماً

قال الزجاج الريش كل ما يستر الرجل في جسمه و معيشته يقال تريش فلان أي صار له ما يعيش به وتقول العرب اعطيته رجلا بريشه أى بكسوته وقال أبو عبيدة الريش و الرياش ما ظهر من اللباس . (الاعراف ـ ٢٦)

ريع

الرِّيْعُ : الارتفاع من الارض و جمعه ارياع و ريعة قال ذوالرمة :

طِراقُ الْخَوافِي مُشْرِفٌ فَوْقَ رِيعَةٍ
نَدىٰ لَيْلِهِ فِي رِيشِهِ يَتَرَقْرَقُ

و منه الريع في الطعام و هو ارتفاعه بالزيادة و النماء و قال أبو عبيدة الريع الطريق بين الجبلين في الارتفاع و قيل هو الفج الواسع (الشعراء ـ ١٢٨)

رين

الرَّيْنُ : أصله الغلبة ران على قلبه أي غلب عليه والخمر ترين على قلب السكران والموت يرين على الميت فيذهب به وفي حديث عمر بن الخطاب انه قال في اسيفع جهينة لما ركبه الدين ادّان معرضاً فاصبح قد رين به أي احاط الدين بماله حتى غلبه . (المطففين ـ ١٤)

ز

زبد

الزَبَدُ: الغليان و هو خبث الغليان و منه زبد القدر و زبد السيل . (الرعد ـ ١٧)

زبر

زَبُورٌ : احكام العمل في البئر خاصة يقال بئر مزبور اى مطوية بالحجارة و يقال ما لفلان زبر اى عقل و **زبرة من الحديد** قطعة منه وجمعه زبر **وزبرت الكتاب** ازبره زبرا وزبرته ازبره زبرا اي كتبته . (النساء ـ ١٦٣)

الزُبُرُ : جمع زبور وكل كتاب فيه حكمة فهو زبور قال امرؤ القيس :

لِمَنْ طَلَلٍ أَبْصَرْتُهُ فَشَجاني
كَخَطِّ زَبُورٍ في عَسيبٍ يَمانِ

تقول **زبرت الكتاب** إذاكتبته **وزبرت الرجل** إذا زجرته والزبرة مجتمع الشعر على كتف الاسد و **زبرت البئر** اذا أحكمت طيّها بالحجارة فهي مزبورة **والزبر** العقل وإنما جمع بين الزبر والكتاب و معناهما واحد لأن أصلهما يختلف فهو كتاب بضم حروف بعضها الى بعض وزبور لما فيه من الزجر على خلاف الحق و إنما سمي كتاب داود زبوراً لكثرة ما فيه من المواعظ والزواجر . (آل عمران ـ ١٨٤)

زبن

الزَبانِيَةُ : واحد الزبانية زبينه عن ابي عبيدة وزبنى عن الكسائي و زابن عن الاخفش اخذ من الزبن وهو الدفع و **الناقة تزبن الحالب** اي تركضه برجلها قال الشاعر :

وَ مُسْتَعجِبٍ مِمّا يرَى مِنْ أَناتِنا
وَ لو زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمْرَمِ

(العلق ـ ١٨)

زجر

الزَجْرُ: الصرف عن الشيء لخوف الذم والعقاب. (الصافات ـ ٢)

المُزْدَجَرُ : المتعظ مفتعل من الزجر الا أن التاء ابدلت دالا لتوافق الزاى بالجهر. (القمر ـ ٤)

زجأ

الإزْجَاءُ : والتزجية الدفع والسوق و زجا الخراجَ فيرجوز جاء اذا انساق إلى اهله وتيسر جبابته (النور ـ ٤٥)

الإزْجَاء : في اللغة السوق والدفع قليلا قليلا ومنه قوله « يزجي سحابا » قال النابغة :

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقاء ذي اُرُلٍ
تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرّادِها صِرَماً

وفلان يزجي العيش اي يدفع بالقليل و يكتفي به قال الاعشى :

الوَاهِبُ المِائَةَ الهِجانَ وَ عَبْدَها
عُوذاً يُزَجّي خَلْفَها اَطْفالَها

أي يدفع و قال آخر : « و حاجة غير مزجاة من الحاج » وانما قيل « ببضاعة مزجاة » لانها يسيرة ناقصة و انما يجوز ذلك على دفع من اخذها . (يوسف ـ ٨٨)

الإزْجَاءُ : سوق الشيء حالا بعدحال . (بني ـ إسرائيل ـ ٦٦)

زحزح

الزَّحْزَحَةُ : التنحية يقال زحزحته فتزحزح وقال الشاعر :

وَ قالوا تَزَحْزَح لأَبِنا فَضْلُ حاجَةٍ
إلَيكَ وَلا مِنّا لِوَهْيِكَ راقِعُ

(البقرة ـ ٩٦)

زحف

الزَّحْفُ : الدنو قليلا قليلا والزاحف التداني يقال زحف يزحف زحفاً و ازحفت للقوم إذا دنوت لقتالهم وثبت لهم قال الليث الزحف جماعة يزحفون إلى عدولهم بمرة و جمعه زحوف . (الانفال ـ ١٥)

زخرف

الزُخْرُفُ : المزين يقال زخرفه إذا زينه و الزخرف كمال حسن الشيء والحديث انه ﷺ لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحى قيل كانت نقوش و تصاوير زينت الكعبة بها وقيل اراد بالزخرف الذهب . (الانعام ـ ١١٢)

الزُخْرُفُ : كمال حسن الشيء ويقال زخرفته اى حسّنته ومنه زخرفت الجنة لاهلها أي زينت باحسن الالوان . (يونس ـ ٢٤)

الزُخْرُفُ : من الزخرفة وهي الزينة وزخرفت الشيء إذا أكملت زينته ولاشى في تحسين بيت وتزيينه وزخرفته كالمذهب. (بني إسرائيل ـ ٩٣)

الزُخْرُفُ : كمال حسن الشيء و منه قيل للذهب زخرف و يقال زخرفه زخرفة إذا حسّنه و زيّنه ومنه قيل للنقوش و التصاوير زخرف وفي الحديث انّه ﷺ لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي . (الزخرف ـ ٣٥)

زرب

الزَرَابِيُّ : البسط الفاخرة واحدتها زربية . (الغاشية ـ ١٥)

زرع

الزَرْعُ : ما ينبت على غير ساق و الشجر ماله ساق واغصان والنبات يعمّ الجميع . (الزمر ـ ٢١)

زرق

زُرْقاً : «نحشر المجرمين يؤمئذ زرقاً»: قال ابن عباس يريد بالمجرمين الذين اتخذوا مع الله الها يحشرن زرق العيون سودالوجوه ومعنى الزرقه الخضرة في سود العيون كعين النور والمعنى في هذا تشويه الخلق و قيل زرقاعميا ترى زرقا وهى عمى ... (طه ـ ١٠٣)

زرى

الإِزْدِرَاءُ : الاحتقار افتعال من الزراية يقال زريت عليه إذا عبته و ازرت به اذا قصرت به قال الشاعر :

زَاُوُهُ فَازْدَروهُ وَ هُوَ خِرْقٌ
وَ يَنْفَعُ اَهْلَهُ الرَجُلُ الْقَبِيحُ
وَ لَمْ يَخْشَوا مَقالَتَه عَلَيْهِم
وَ تَحْتَ الرَغْوَةِ اللَّبَنِ الصَرِيحُ

(هود ـ ٣١)

زعم

الزَعْمُ : القول في الامر على ظن أوعلم ولذلك دخل في باب علمت واخواته قال :

فَاِنْ تَزْعَمِينى كُنْتُ اَجْهَلُ فِيكُمْ
فَاِنّى شَرَيْتُ الحِلْمَ عِنْدَكَ بِالْجَهْلِ

(القصص ـ ٦٢)

الزَعْمُ : قول عن ظن أو علم و لذلك صار من باب الظن والعلم وعمل لذلك العمل قال :

فَاِنْ تَزْعَمِيني كُنتُ اَجْهَلُ فِيكُم
فَاِنّى شَرَيْتُ الحِلْمُ بَعْدَكَ بِالجَهْلِ

(الجمعة ـ ٦)

زَعْمُ : قد يكون حقا و قد يكون باطلا قال الشاعر :

يَقولُ هَلَكْنا اِن هَلَكْتُ وَ اِنَّما
عَلَى اللهِ أرزاقُ العِبادِ كَمَا زَعَمَ

(الانعام ـ ٩٤)

الزَعِيمُ: و الكفيل و الضمين نظائرو الزعيم ايضاً القائم بأمر القوم وهوالرئيس قالت ليلى الاخيلية :

حَتّى إذا رُفِعَ اللِواءُ رَأَيتَهُ
تَحتَ اللِّواءِ عَلَى الخَمِيسِ زَعِيماً

(يوسف ـ ٧٢)

الزَعِيمُ : الزعيم والكفيل والضمين و القبيل نظائر . (القلم ـ ٤٠)

زف

يَزِفُّونَ : « فاقبلوا إليه يزفون» أي اقبلوا بعد الفراغ من عيدهم إلى إبراهيم يسرعون عن الحسن وابن زيد وقيل يزفون زفيف النعام و هو حالة بين المشى والعدو عن مجاهد . . .
(الصافات ـ ٩٥)

زفر

الزَفِيرُ: ترديد النفس مع الصوت من الحزن

حتى تنتفخ الضلوع و أصل الزفير الشدة من قولهم للشديد الخلق مزفور و **الزفر** الحمل على الظهر خاصه بشدته و للزفر السيد لانه يطيق حمل على الشدائد و **زفرت النار** إذا سمع لها صوت من شدة توقدها . (هود ـ ١٠٦)

زقم

الزَّقُّومُ : زعم قطرب ان الزقوم شجرة مرة تكون بتهامة قال أبو مسلم وظاهر التلاوة يدل على ان العرب كانت لاتعرفها فلذلك فسر بعد ذلك . (الصافات ـ ٦٢)

زكا

الزُّكَاةُ : الزكاة والنماء والزياة نظائر في اللغة وقال صاحب العين الزكاة زكاة المال وهو تطهيره و زكا الزرع وغيره يزكو زكاء ممدودا أي نما وازداد وهذا لايزكو بفلان اي لايليق بهوالزكا الشفع والخسا الوتر وأصله تثمير المال بالبركة التي يجعلها الله فيه . (البقرة ـ ٤٣)

التَّزْكِيَةُ : النسبة الى الازدياد من الافعال الحسنة التي ليست بمشوبة و يقال ايضا على معنى التعريض لذلك بالاستدعاء اليه واللطف فيه يقال زكى فلان فلانا اذا اطراه و مدحه وزكاه حمله على ماله فيه الزكاء والنماء والطهارة والقدس . (البقرة ـ ١٥١)

التَّزْكِيَةُ : التطهير والتنزيه وقد يكون الوصف بالتطهير تزكية و اصله من الزكاء و هو النمو يقال زكا الزرع يزكو زكاء و زكا الشيء اذا نما في اصلاح . (النساء ـ ٤٩)

التَّزَكِّي : طلب الزكاء والزكاء النماء في الخير ومنه الزكاة لان المال ينمو بها . (طه ـ٧٦)

زل

الزَّلَّةُ : الزلة والخطيئة والمعصية والسيئة بمعنى واحد و ضد الخطيئة الاصابة يقال زلّت قدمه زلا وزل في مقالته زلّة والمزلّة المكان الدحض والمزلة الزلل في الدحض و ازللت الى فلان نعمة اي اسديت و في الحديث من أزلّت اليه نعمة فليشكرها قال كثيّر :

وَإنّي وَ إنْ صَدّتْ لَمُثْنٍ وَ صادِقٌ
عَلَيْها بِما كانَتْ اِلَيْنا أَزَلَّتِ

والاصل في ذلك الزوال والزلّة زوال عن الحق و ازله الشيطان اذا ازاله عن الحق . (البقرة ـ ٣٦)

زَلَّ : يقال زلّ الرجل يزلّ زلا و زللا و مزلّة إذا اذنب و زل في الطريق زليلا و اصله من الزوال و معنى الزلة الزوال عن الاستقامة (البقرة ـ ٢٠٩)

زلزل

الزَلْزَلَةُ : شدة الحركة و **الزِلْزالُ** البلية المزعجة لشدة الحركة والجمع زلازل وأصله من قولك زلّ الشيء عن مكانه ضوعف لفظه لمضاعفة معناه نحو صر وصرصر وصل وصلصل فاذا قلت زلزلته فتأويله كررت تحريكه عن

مكانه . (البقرة ـ ٢١٤)

اَلزِلْزَلَةُ : و الزلزال شدة الحركة على الحال الهائلة و قيل ان اصله زل فضوعف للمبالغة و اثبته البصريون قالوا ان زل ثلاثى و زلزل رباعى و ان اتفق بعض الحروف في الكلمتين لانه لايمتنع مثل هذا الاترى انهم يقولون دمث و دمثر و سبط و سبطر و ليس احدهما ماخوذا من الاخر وان كان معناهما واحدالان الراى ليست من حروف الزيادة والزلزال بالفتح الاسم قال شاعر :

يَعْرِفُ الْجاهِلَ الْمُضَلَّلُ اَنَّ الدَّ
هْرَ فيهِ النَّكْراءُ وَالزِلْزالُ

(الحج ـ ١)

اَلزِلزِلَةُ : الاضطراب العظيم والزلزلة اضطراب الارض و قيل انه مضاعف زلّ وزلزله غيره .

(الاحزاب ـ ١١)

اَلزِلزِلَةُ : شدة الاضطراب والزلزال بكسر الزاي المصدر و بفتحها الاسم وزلزلت ورجفت ورجت بمعنى واحد . (الزلزلة ـ ١)

زلف

الزُلْفَةُ : القربة وهو مصدر يستوي فيه الواحد والجمع و منه المزدلفة لقربه من مكة و قد تجمع الزلفة زلفا قال العجاج :

ناجٍ طَواهُ الْاَيْنُ مِمّا وَ جَفا
طَيَّ اللَّيالي زُلَفاً فَزُلَفاً

(الملك ـ ٢٧)

الازدِلافُ : الادناء والتقريب و منه المزدلفة ابو عبيدة ازلفنا جمعنا وليلة المزدلفة ليلة جمع قال الشاعر :

وَ كُلُّ يَوْمٍ مَضىٰ اَوْ لَيْلَةٍ سَلَفَتْ
فيها النُفُوسُ إِلَى الآجالِ تَزْدَلِفُ

(الشعراء ـ ٦٤)

الإِزلافُ : التقريب إلى الخير و منه الزلفه والزلفى وازدلف اليه أي اقترب والمزدلفة منزلة قريبة من الموقف و هو المشعر و جمع و منه قول الزاجر :

ناجٍ طَواهُ الْاَينَ مِمّا اَوْ جَفا
طَيَّ اللَيالي زُلَفاً فَزُلَفاً
سَماوَةَ الْهِلالِ حَتّىٰ احْقَوْقَفا

(ق ـ ٣١)

زلق

الزَلَقُ : الارض الملساء المستوية لانبات فيها ولاشيء وأصل الزلق ما تزلق عنه الاقدام فلا يثبت عليه . (الكهف ـ ٤٠)

زلم

اَزْلامُ : جمع زلم وزلم وهو القدح . (المائده ـ ٣)

الاَزْلامُ : القداح و هى سهام كانوا يجيلونها للقمار وقد ذكرنا ماقيل فيها في اول السورة.

(المائده ـ ٩٠)

زمر

الزُمَرُ : جمع زمرة و هي الجماعة لها صوت

كصوت المزمار ومنه مزامير داود وهي اصوات كانت له مستحسنة قال :

لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حادٍ
إذا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أوْ زَميرُ

و قال ابو عبيدة هم جماعات في تفرقة بعضهم في أثر بعض . (الزمر ـ ٧١)

زمل

المُزَّمِّلُ: المتزمل في ثيابه ادغم التاء في الزاى لان الزاي قريبة المخرج من التاء وهى اندى في المسموع من التاء و كل شيء لفّف فقد زمّل قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ ثَبيراً في عَرانِينِ وَبْلِهِ
كَبيرُ أُناسٍ في بِجادٍ مُزَمَّلِ

(المزمل ـ ١)

زمهر

الزَمْهَرِيرُ: اشدّ ما يكون من البرد .
(الانسان ـ ١٣)

زنجبيل

الزَنْجَبيلُ: ضرب من القرفة طيب الطعم يحذو اللسان و يربي بالعسل و يستدفع به المضارّ و اذا مزج به الشراب فاق في الالذاذ والعرب تستطيب الزنجبيل جدا قال الشاعر :

كَأَنّ القَرَنْفُلَ وَالزَّنْجبيلَ
بَاتَا بِفِيها وَ أَرْياً مَشوراً

(الانسان ـ ١٧)

زنم

الزَنيمُ: الدعي الملصق بالقوم وليس منهم وأصله الزنمة وهى الهنيّة المتدلية تحت حلق الجدي ويقال للتيس له زنمتان قال الشاعر :

زَنيمٌ لَيْسَ يُعْرَفُ مَنْ أبُوهُ
بَغِيّ الأُمِّ ذو حَسَبٍ لَئيمِ

و قال حسان :

وَ أَنْتَ زَنيمٌ نِيطَ في آلِ هاشِمٍ
كَما نِيطَ خَلْفَ الرّاكِبِ الْقَدَحُ الفَرْدُ

(القلم ـ ١٣)

زنا

الزِنَا : هو وطء المراة في الفرج من غير عقد شرعى ولا شبهة عقد مع العلم بذلك او غلبة الظن و ليس كل وطء حرام زنا لان الوطء في الحيض والنفاس حرام ولا يكون زنا . (النور ـ ٢)

زهر

الزُهْرَةُ : النور الذى يروق عند الروية و منه يقال لكل شيء مستنير زاهر و منه الحديث في صفة النبى صلى الله عليه وآله كان ازهر اللون والزهراوان: البقرة وآل عمران و يوم الجمعه يوم ازهر .
(طه ـ ١٣١)

زهق

الزُهُوقُ: الخروج بصعوبة واصله الهلاك و كل هالك زاهق زهق يزهق زهوقاً والزاهق من الدواب السمين الشديد السمن لانه هالك بثقل بدنه في السير والكرّ والفرّ و زهق فلان بين

ايدى القوم اذا ذهب سابقاً لهم حتى يهلك منهم . (التوبة ـ ٥٥)

الزَهوقُ : الهلاك والبطلان يقال زهقت نفسه اذا خرجت فكأنه قد خرجت الى الهلاك . (بنى اسرائيل ـ ٨١)

الزَاهِقُ : من الاضداد يقال للهالك زاهق وللمسلمين من الدواب زاهق و زهقت نفسه تزهق زهوقاً اي تلفت (الانبياء ـ ١٨)

زوج

الزَوْجُ : بطرح الهاء قال الاصمعى هو اكثر كلام العرب . (البقرة ـ ٣٥)

الزَوْجُ: يقع على الواحد الذى يكون معه آخر و على الاثنين كما يقال للواحد والاثنين حصم وعدل . (الانعام ـ ١٤٣)

الأَزْوَاجُ : جمع زوج والزوج يقع على الرجل والمرأة ويقال للمرأة زوجة ايضا وزوج كل شيء شكله . (البقره ـ ٢٥)

الأَزْوَاجُ : الاصناف التي بعضها مع بعض كما يقال للخفين زوجان . (الواقعه ـ ٦)

زود

الزَادُ : الطعام الذي يتخذ للسفر والمزود وعاء يجعل فيه الزاد وكل من انتقل بخير من عمل او كسب فقد تزود منه تزوداً . (البقرة ـ ١٩٧)

زَادَ: فعل يتعدى الى مفعولين قال الله تعالى « وزدناهم هدى » و « زاده بسطة » و مصدر الزيادة والزيد قال (كذلك زيد المرء بعد انتقاصه) . (البقرة ـ ١٠)

زور

الزِيَارَةُ : اتيان الموضع كاتيان المألوف على غير اقامة زاره يزوره زيارة ومنه زوّر تزويراً اذا شبّه الخط بما يوهم انه خط فلان و ليس به والمزورة من ذلك اشتقّت . (التكاثر ـ ٢)

زول

لايَزَالُ: أصله من الزوال وهو العدول ومعنى لايزال يدوم موجود او ما زال اي دام. (البقرة ـ ٢١٧)

زيت

زَيْتُونَةٌ : « يوقد من شجرة مباركة زيتونة » اراد بالشجرة المباركة شجرة الزيتون لأن فيها انواع المنافع فان الزيت يسرج به وهو ادام ودهان ودباغ ويوقد بحطبه وثفله ويغسل برماده الابريسم ولا يحتاج في استخراج دهنه إلى اعصار وقيل انه خص الزيتونة لان دهنها اصفى واضوء و. . . (النور ـ ٣٥)

زيغ

الزَيْغُ : ميل القلب عن الحق و منه قوله«فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم»وزاغت اذا مالت وزاغ عن الطريق جاز و عدل . (التوبة ـ ١١٧)

الزَيْغُ : الميل و ازاغه اماله والتزايغ التمايل في الاسنان . (آل عمران ـ ٧)

التَزْييلُ: التفريق ماخوذة من قولهم زلت الشيء عن مكانه ازيله وزيلته للكثرة من هذا إذا نحيته عن مكانه وزايلت فلاناً اذا فارقته. (يونس ـ ٢٨)

زين

الزِينَةُ: تحسين الشيء بغيره من لبسة او حلية اوهيئة يقال زانه يزينه و زينه يزينه تزيينا. (هود ـ ١٥)

التَزْيِينُ : التزيين و التحسين واحد والزين خلاف الشين والزينة اسم جامع لكل مايتزين به. (البقرة ـ ٢١٢)

التَزْيِينُ : جعل الشيء متقبلا في النفس من جهة الطبع او العقل بحق او بباطل و اغواء الشيطان تزيينه الباطل حتى يدخل صاحبه فيه. (الحجر ـ ٣٩)

س

سأل

السُؤَالُ: هو ان يطلب امر ممن يعلم معنى الطلب. (البقرة ـ ١٠٨)

السُؤَالُ: طلب الجواب بصيغة مخصوصة من الكلام. (البقرة ـ ٢١٥)

السُؤَالُ: طلب الجواب بأدائه في الكلام كما انّ الاستخبار طلب الخبر بادائه في الكلام. (الاعراف ـ ٦)

سأم

السَأَمُ : الملل يقال سئم يسأم سأما إذا ملّ من الشيء وضجر منه قال زهير :

سَئِمْتُ تَكاليفَ الْحَياةِ وَمَنْ يَعِشْ
ثَمانِينَ حَوْلًا لا اَبالَكَ يَسْأَمُ

(البقرة ـ ٢٨٢)

سب

السَبَبُ : الوصلة الى المعتذر بما يصلح من الطلب والاسباب الوصلات واحدها سبب ومنه يسمى الحبل سببا لانك تتوصل به الى ما انقطع عنك من ماء بئر اوغيره ومضت سبّة من الدهر اي ملاوة [1] . (البقرة ـ ١٦٦)

السَبَبُ : كل ما يتوصل به الى الشيء و منه قيل للجمل سبب وللطريق سبب وللباب سبب. (الحج ـ ١٥)

السَبَبُ : كل ما يتوصل به إلى شيء يبعد عنك وجمعه الاسباب. (المؤمن ـ ٣٧)

الاَسْبابُ : جمع سبب والسبب ما يوصل به إلى المطلوب واسباب السماوات أبوابها قال زهير:

وَ مَنْ هابَ اَسْبابَ الْمَنَايا يَنَلْنَهُ
وَ لَوْ رامَ أَسْبابَ السَّماءِ بِسُلَّمَ

والفرق بين السبب والعلة في عرف المتكلمين ان السبب ما يوجب ذاتا والعلة ما يوجب صفة. (ص ـ ١٠)

السَبُّ : الذكر بالقبيح ومنه الشتم والذم واصله السبب كانه يتسبب الى ذكره بالقبيح و سبّك

---

(١) اى برهة .

الذى يسابّك قال :

لا تَسَبَنّنَى فَلَسْتَ بِسَبى
إنّ سَبىّ مِنَ الرّجالِ الكَريمُ

وقيل اصل السّب القطع . (الانعام ـ ١٠٨)

سبت

السَبْتُ : من ايام الاسبوع قال الزجاج السبت قطعة من الدهر فسمي بذلك اليوم و قال ابو عبيدة سمي بذلك لانه يوم سبت فيه خلق كل شيء اي قطع وفرغ قوله منكم في موضع نصب حالا من الذين اعتدوا اي المعتدين كائنين منكم قوله في السبت متعلق باعتدوا و اصل السبت مصدر يقال يسبت سبتا اذا قطع ثم سمي اليوم سبتا و قد يقال يوم السبت فيخرج مصدرا على اصله و قد قالوا اليوم السبت فجعلوا اليوم خبرا عن السبت كما يقال اليوم القتال فعلى ما ذكرنا يكون في الكلام حذف تقديره في يوم السبت و قال قوم انما سمي بذلك لان اليهود يسبتون . فيه اي يقطعون فيه الاعمال وقال آخرون سمي بذلك لما لهم فيه من الراحة لان اصل السبت هو السكون والراحه و منه قوله « و جعلنا نومكم سباتا » و يقال للنائم مسبوت لاستراحته وسكون جسده . (البقرة ـ ٦٥)

السُبَاتُ: قطع العمل و منه سبت رأسه يسبته سبتا اذا حلقه ومنه يوم السبت وهو يوم قطع العمل (الفرقان ـ ٤٧)

السُبَاتُ: قطع العمل للراحة ومنه سبت انفه اذا قطعه و منه يوم السبت اى يوم قطع العمل على ماجرت به العادة في شرع موسى عليه السلام . (النباء ـ ٩)

سبح

السَبْحَ : التقلب ومنه السابح في الماء لتقلبه فيه وقرأ يحيى ابن يعمر و الضحاك سبخاً طويلاً بالخاء و معناه التوسعة يقال سبخت القطن اذا وسعته للندف ومنه قول النبى صلى الله عليه وآله لعائشة و قد سمعها تدعو على سارق لا تسبخى عنه بدعائك عليه اى لاتخففى ويقال لقطع القطن اذا نُدِف سبائخ قال الاخطل يصف القناص والكلاب :

فَأرْسَلوهُنّ يُذرينَ التُّرابَ كَما
يُذْري سَبائِخَ قُطْنٍ نَدْفُ اَوْ تارِ

وقال ثعلب السبح التردد والاضطراب و السبح السكون و منه قول النبى صلى الله عليه وآله الحمى من فيح جهنم فسبّحوها بالماء اى اسكنوها . (المزمل ـ ٧)

السِبَاحَةُ : والعوم والسبح والجرى بمعنى . (الانبياء ـ ٣٣)

التَسْبِيحُ : التنزيه لله تعالى عن السوء و عما لا يليق به والسبوح المستحق للتنزيه والتعظيم . (البقره ـ ٣٠)

التَسْبِيحُ : قيل ان التسبيح بالتشديد في اللغة

على اربعه اقسام :
﴿الاول﴾ التنزيه كقوله «سبحان الذى أسرى»
﴿الثانى﴾ بمعنى الاستثناء كقوله « تسبحون »
أى تستثنون بقولكم إن شاء الله ﴿الثالث﴾ بمعنى
الصلاة كقوله « فلولا انه كان من المسبحين »
﴿الرابع﴾ بمعنى النور كما جاء في الحديث
فلولا سبحات وجهه اى نوره (النحل-١)
سُبْحَانَ: اسم المصدر قال سيبويه سبحان الله
معناه براءة الله من كل سوء و تنزيه الله قال
الاعشى :

أَقُولُ وَ لَمَّا جاءَني فَخْرُهُ
سُبحانَ مِنْ عَلْقَمَةِ الفَاخِرِ

اى براءة منه قال و هو معرفة علم خاص لا-
ينصرف للتعريف والزيادة و قد اضطر الشاعر
فنوّنه قال امية :

سُبْحَانَهُ ثُمّ سُبْحاناً يَعودَ لَهُ
وَقبله (١) سَبّحَ الْجودِي وَالْجُمُدُ

و هو مشتق من السبح الذي هو الذهاب ولا-
يجوز ان يسبّح غيرالله و ان كان منزها لانه
صار علما في الدين على اعلى مراتب التعظيم
التي لا يستحقها سواه كما ان العبادة هي غاية
في الشكر لا يستحقها سواه . (البقرة - ٣٠)
سُبْحَانَكَ : معناه تنزيها لك من أن تكون
خلقتهما باطلا و براءة مما لايليق بصفاتك قال
الشاعر :

سُبْحانَهُ ثُمّ سُبْحَاناً يَعَوذُ لَهُ
وَ قَبْلَنَا سَبّحَ الْجُودِيُّ وَالْجَمَدُ

(آل عمران - ١٩١)

سبط

السِّبْطُ : قال الازهرى السبط الفرقة لايثنّى و لا يجمع و لا يؤنث و قد جمع فقيل اسباط واشتقاقها من سبط وهو شجر والواحدة سبطة و رجل سبط الشعر و امرأة سبطة و قد سبط شعره سبوطة وهو الذى لاجعودة فيه و رجل سبط الاصابع طويلها وسبط الكف سمي ومطر سبط و سبط متدارك و سباطته سعته والسبط في كلام العرب خاصة الاولاد قال الزجاج قال بعضهم السبط القرن الذى يجيء بعد قرن والصحيح ان الاسباط في ولد اسحاق بمنزلة القبائل في ولد اسماعيل فولد كل ولد من اولاد يعقوب سبط وولد كل ولد من اولاد اسماعيل قبيلة و انّما سموا هؤلاء بالقبائل و هؤلاء بالاسباط ليفصل بين ولد اسماعيل وولد اسحاق عليهما السلام ومعنى القبيلة الجماعة ويقال الشجرة لها قبائل و كذلك الاسباط من السبط كانه جعل اسحاق بمنزلة شجرة و جعل اسماعيل بمنزلة شجرة و كذلك يفعل النسّابون في النسب يجعلون الوالد بمنزلة شجرة و اولاده بمنزلة اغصانها و يقال طوبى لفرع فلان و فلان من شجرة صالحة فهذا معنى الاسباط والسبط .

(١) هكذا فى النسخ المخطوطة والمطبوعة وفى لسان العرب وقبلنا ولعله الاصح .

(الاعراف ـ ١٦٠)
الأَسْبَاطُ : واحدهم سبط و هم اولاد إسرائيل و هو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم و هم اثنا عشر سبطاً من اثني عشر ابنا و قالوا الحسن والحسين سبطا رسول الله اي و لداه والاسباط في بني اسرائيل بمنزلة القبائل في ولداسماعيل قال الزجاج السبط الجماعة يرجعون الى اب واحد والسبط في اللغة الشجر فالسبط الذين هم من شجرة واحدة وقال ثعلب يقال سبط عليه العطاء او الضرب اذا تابع عليه حتى يصل بعضه ببعض و انشد التوزّي في قطيع بقر (كأنه سبط من الاسباط) شبهه بالجماعة من الناس يتتابعون في امر و من ثمّ قيل لولد يعقوب اسباط . (البقرة ـ ١٣٦)

سبع

السَّبْعُ : السبع للمؤنث والسَّبْعَةُ للمذكر والسَّبُعُ مشتق من ذلك لانه مضاعف القوى كأنه ضوعف سبع مرات . (البقرة ـ ٢٩)

سبغ

اَسْبَغَ : اسبغ عليكم اى اوسع عليكم و اتم عليكم نعمه . (لقمان ـ ٢٠)

سبق

السَّبْقُ : تقدم الشيء على طالب اللحوق به . (الانفال ـ ٥٩)
الإِسْتِبَاقُ : الاستباق والابتدار والاسراع نظائر و له في هذا الامر سبقة وسابقة و سبق اي سبق الناس اليه . (البقرة ـ ١٤٨)
الإِسْتِبَاقُ : يكون بين اثنين فصاعداً يجتهد كل منهم ان يستبق غيره قال تعالى «واستبقا الباب» يعني يوسف وصاحبته تبادرا الى الباب. (المائده ـ ٤٨)
الإِسْتِبَاقُ: افتعال من السبق والاستبقا تبادراً حتى يظهر الاقوى ومنه **المسابقة** وهو على ثلاثة اوجه سباق بالرمي وذلك جائز بالاتفاق وسباق على الخيل والابل وذلك جائز عندنا و سباق على الاقدام و ذلك غير جائز بعوض و به قال الشافعي و عند ابى حنيفه يجوز بعوض و بلا عوض وبه قال قوم من اصحابنا و كذلك القول في الصراع و دم كذب اى مكذوب فيه و هو مصدر وصف وقيل ان تقديره بدم ذى كذب . (يوسف ـ ١٧)

سبل

السَّبِيلُ: السبيل والطريق والمذهب نظائر والجمع السبل . (البقرة ـ ١٠٨)
السَّبِيلُ: الطريق و سبيل الله طريق مرضاته و انما قيل للجهاد سبيل الله لانه طريق الى ثواب الله عز وجل . (البقرة ـ ١٥٤)
السَّبِيلُ: الطريق و هو المكان المهياء للسلوك ودين الاسلام طريق يؤدى الى الجنّة والسبيل يذكر ويؤنث قال :

فَلا تَبْعُدْ فَكُلُّ بَنِي أُناسٍ
سَيَصْبَحُ سالِكاً تِلْكَ السَّبِيلاً

(يوسف ـ ١٠٨)

اِبنُ السَبِيلِ: ابن السبيل هو المنقطع به اذا كان في سفره محتاجاً وان كان في بلده ذا يسار وهو من أهل الزكاة وقيل انه الضيف عن قتادة وانما قيل للمسافر ابن طريق للزومه الطريق كما قيل للطير ابن الماء قال ذوالرمة :

وَرَدْتُ اغتِساقاً وَالثُّرَيّا كأنّها
عَلى قِمَّةِ الرّأسِ ابْنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

(البقرة ـ ١٧٧)

اِبنُ السَبِيلِ : المسافر المنقطع به في سفره وانما قيل ابن السبيل لان السبيل اخرجه إلى هذا المستقر كما اخرجه أبوه إلى مستقره (الانفال ـ ٤١)

سجد

السُجُودُ : الخضوع و التذلل في اللغة وهو في الشرع عبارة عن عمل مخصوص في الصلاة كالركوع والقنوت وغيرهما وهو وضع الجبهة على الارض ويقال سجد واسجد إذا خضع قال الاعشى .

مَنْ يَلْقَ هُوذَةَ يَسْجُدْ غَيرَ مُتَّئِبِ
إذا تَعَمَّمَ فَوقَ الرأسِ أوْ خَضَعَا

قال آخر:

فَكِلْتا هُما خَرَّتْ وَ أَسجَدَ رَأسُها
كَما سَجَدَتْ نَصرانَةٌ لَمْ تَحَنَّفِ

ونساء سجد إذا كن فاترات الاعين قال «وَلَهْوي إلى حُورِ المَدامِعِ سُجَدِ» و الاسجاد الاطراق وادامة النظر في فتور وسكون قال :

أَغَرَّكَ مِنّي أَنَّ دَلَّكَ عِنْدَنا
وَ إسجادَ عَينَيْكَ الصَيُودَيْنِ رابِحُ

(البقرة ـ ٣٤)

السُجُودُ : شدة الانحناء ومنه السجد من النساء وهن الفاترات الاعين قال الشاعر « ولهوي إلى حور المدامع سجد» وقال الاخر (ترى الأُكم فيها سجّداً للحوافر) . (البقرة ـ ٥٨)

السُجُودُ : السجود جمع الساجد وكل فعل مصدره على فعول جاز في جمع الفاعل منه ان يكون على فعول كالعقود والركوع والسجود ونحوها . (البقرة ـ ١٢٥)

السُجُودُ : أصله الانخفاض و حقيقته وضع الجبهة على الارض . (الاعراف ـ ١١)

المَساجِدُ : الاصل في المسجد هو موضع السجود في العرف و يعبّر به عن البيت المهيّأ لصلاة الجماعة فيه . (التوبة ـ ١٧)

سجر

السَجْرُ : أصله القاء الحطب في معظم النار كالتنور الذي يسجر بالوقود . (المؤمن ـ ٧٢)

السَجْرُ : أصل السجر الملا قال لبيد :

فَتَوسَطا عُرضَ السَرِيِّ فَصَدَّعا
مَسْجورَةً مُتَجاوِراً قُلامُها

أي مملوءة و تنور مسجور مملوء بالنار . (التكوير ـ ٦)

المَسْجُورُ : المملوء يقال سجرت التنور أي

ملأتها ناراً وعين سجراء ممتلئة فيها حمرة كأنها احمرت مما هو حولها كالسجار للتنور قال لبيد : فَتَوَسَّطا عُرْضَ السَّرِيِّ فَصَدَّعا
مَسْجورَةً مُتَجاوِراً قُلّامُها
(الطور ـ ٦)

سجل

السِّجِّيلُ : فارسي معرب أي سنك و كل حجارة وطين وقال أبوعبيده :
وَ رَجْلَةٍ يَضْرِبُونَ البَيْضَ ضاحِيَةً
ضَرْباً تواصىٰ بِهِ الأبْطالُ سجّينا
وسجين وسجيل بمعنى واحد والعرب تعاقب بين النون و اللام فقلبت النون هاهنا و قيل انه مشتق من اسجلته أي اعطيته فتقديره انها من مثل العطيه في الادرار و قيل انه من السجل و هو الدلو العظيمة فتقديره انها من مثل السجل في الارسال و قيل انه من اسجلته إذا ارسلته و كانها مرسلة عليهم و قيل انه من السجل وهو الكتاب فكانها سجلت لهم والمراد كتب الله عليهم ان يعذبهم بها . (هود ـ ٨٢)

سجن

السِّجْنُ : المنع عن التصريف بالحبس سجن يسجن سجناً . (يوسف ـ ٣٢)

السَّجِينُ : فعيل من السجن قال ابن مقبل «ضَرْباً تَواصىٰ بِهِ الْأَبْطالُ سجيناً » أي شديداً و قيل السجين هو السجن علي التخليد فيه لان هذا الوزن للمبالغة قالوا شرّيب وسكير وشرير . (المطففين ـ ٧) .

سجى

السَّجْوُ : السكون يقال سجى يسجو إذا هدىء وسكن وطرف ساج وبحر ساج قال الاعشى :
فَما ذَنْبُنا إِذْ جاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ
وَ بَحْرُكَ ساجٍ لايُواري الدَّعامِصا
وقال الاخر :
يا حَبَّذَا الْقَمْراءُ وَ اْللَّيلُ السّاجْ
وَ طُرُقٌ مِثْلُ مُلاءِ النَّسّاجْ
(الضحى ـ ٢)

سحب

السَّحْبُ: جرّ الشيء على الارض هذا أصله . (المؤمن ـ ٧١)

السَّحابُ : مشتق من السحب وهو جرّك الشيء على وجه الارض كما تسحب المرأة ذيلها وكل منجرّ منسحب و سمي سحابا لانجراره في السماء . (البقرة ـ ١٦٤)

السَّحابُ : الغيم الجارى في السماء يقال سحبته فاستحب . (الاعراف ـ ٥٧)

السَّحابُ : جمع سحابة و لذلك قال الثقال ولو قيل الثقيل لجاز . (الرعد ـ ١٢)

سحت

السُّحْتُ : أصل السحت الاستئصال يقال سحته وأسحته أى استأصله ومن اسحت قول الفرزدق:
وَعَضُّ زَمانٍ يا بْنَ مَرْوانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ اْلمالِ اِلّامُسْحَتاً او مُجَلَّفُ
يقال للحالق اسحت أى استأصل وفلان مسحوت

المعدة إذا كان اكولا لايشبع و اسحت ماله افسده و اذهبه . (المائدة ـ ٤٢)

سحر

السِحْرُ : السحر والكهانة والحيلة نظائر يقال سحره يسحره سحرا وقال صاحب العين السحر عمل يقرب إلى الشياطين ومن السحر الاخذة التي تأخذ العين حتى يظن ان الامر كما ترى وليس الامر كما ترى والجمع الاخذ فالسحر عمل خفي لخفاء سببه يصوّر الشيء بخلاف صورته ويقلبه عن جنسه في الظاهر ولا يقلبه عن جنسه في الحقيقة الاترى إلى قوله سبحانه وتعالى « يخيّل إليه من سحرهم انها تسعى » والسّحر الغذاء قال امروء القيس :

أَرَانا مُوْضِعِيْن لِحَتْمِ غَيْبٍ
وَ نُسْحَرَ بِالطَّعامِ وَ بِالشَرابِ

و السحر ايضا الرئة يقال للجبان انتفخ سحره . (البقرة ـ ١٠٢)

السِحْرُ : لطف الحيلة في اظهار اعجوبة توهم العجزة وقال الازهرى السحر صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره و أصل السحر خفاء الامر والسحر آخر الليل لخفاء الشخص ببقية ظلمته والسحر الرئه لخفاء امرها ويقال سحر المطر الارض إذا جادها فقطع نباتها عن اصوله فقلب الارض ظهراً لبطن يسحرها سحرا و الارض مسحورة فشبه سحر السّاحر بذلك لتخييله إلى من سحره انه يرى الشيء بخلاف ما هو به . (الاعراف ـ ١٠٩)

الأَسْحَارُ : جمع سحر و هو الوقت الذي قبيل طلوع الفجر أصله الخفاء لخفاء الشخص في ذلك الوقت و السحر منه ايضا لخفاء سببه و السحر الرئة لخفاء موضعها . (آل عمران ـ ١٧)

المُسَحَّرُ : الذى قد سحر مرة بعد اخرى وهو ان يكون ممن له سحر اى رئة و منه قولهم انتفخ سحرة قال لبيد :

فَإِنْ تَسْأَلِينا فِيمَ نَحْنُ فَانَّنا
عَصافيرُ مِنْ هٰذا الأَنامِ المُسَحَّرِ

أى المعلل بالطعام و الشراب على امر يخفى كخفاء السحر . (الشعراء ـ ١٥٣)

سحق

السُحْقُ : البعد يقال اسحقهم الله اسحاقا وسحقا اى الزمهم الله سحقا عن الخير فجاء المصدر على غير لفظ كما قال « **و الله انبتكم من الارض نباتا** » وتقديره فأسحقهم اسحاقا واما سحقته سحقا فمعناه باعدته بالتفريق عن حال اجتماعه حتى صار كالغبار . (الملك ـ ١١)

السَحِيقُ : البعيد و السحوق النخلة الطويلة (الحج ـ ٣١)

سحل

السَاحِلُ : شط البحر .

سخر

التَسْخِيرُ : التسخير و التذليل والتمهيد نظائر

يقال سخر الله لفلان كذا إذا سهّله له وسخرت الرجل إذا كلفته عملا بلا اجرة وهي السخرة وسخر منه إذا استهزأ به . (البقرة ـ ١٦٤)

التَّسْخِيرُ : التذليل يكون استضعافاً بالقهر والفرق بين السخرية واللعب ان في السخرية خديعة و استقاصا ولا يكون الا بحيوان وقد يكون اللعب بجماد . (هود ـ ٣٨)

السُّخْرِيَّةُ : اظهار خلاف الأبطان على وجم يفهم منه استضعاف العقل . (هود ـ ٣٨)

سط

السُّخْطُ : السخط من الله هو ارادة العقاب لمستحقه ولعنه و هو مخالف للغيظ لان الغيظ هو هيجان الطبع و انزعاج النفس فلا يجوز اطلاقه على الله تعالى . (آل عمران ـ ١٦٢)

سد

السَّدُّ : وضع ما ينتقى به الخرق يقال سدّه يسدُّه و منه سدد السهم لانه سدّ عليه طرق الاضطراب و منه السدد الصواب (الكهف ـ ٩٤).

السَّدِيدُ السليم من خلل الفساد وأصله من سد الخلل تقول سددته اسده سدا و **السداد** الصواب فيهم سداد من عوذ بالكسر و سدد السهم إذا قوّمه والسدّ الردم . (النساء ـ ٩)

سدر

السدر : شجر النبق . (الواقعة ـ ٢٨)

سدى

السُّدَى : المهمل . (القيمة ـ ٣٦)

السِّرُّ : في اللغة على ثلاثة أوجه الاخفاء في النفس والشرف في الحسب يقال فلان في سر قومه أي في صميمهم والجماع في الفرج قال امرؤ القيس:

أَلَا زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ اليَوْمَ أَنَّنِي
كَبُرْتُ وَأَنْ لَا يَشْهَدَ السِّرَّ أَمْثَالِي

وقال الاعشى :

وَلَا تَنْكِحَنَّ جَارَةً إِنَّ سِرَّهَا
عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِحَن أَوْ تَأَبَّدَا

(البقرة ـ ٢٣٥)

السِّرُّ : هو اخفاء المعنى في النفس ومنه السرور لانه لذة تحصل للنفس ومنه السرير لانه مجلس سرور . (الرعد ـ ٢٢)

الإِسْرَارُ: القاء المعنى إلى نفس المحدث على وجه الاخفاء عن غيره . (التحريم ـ) .

السُّرُورُ : اعتقاد وصول المنافع إليه في المستقبل وقال قوم هو لذة في القلب فحسب متعلقة ما فيه النفع وكل سرور فلا بدّ له من متعلق كالسرور بالمال و الولد و الرور بالاكرام والاجلال والسرور بالحمد والشكر والسرور بالثواب . (الانسان ـ ١١)

السَّرِيرُ : المجلس الرفيع موطا السرور وجمعه الاسرة السرر . (الحجر ـ ٤٧) .

السُّرُرُ : جمع سرير ويجمع على اسرّة ايضاً .

(الزخرف ـ ٣٤)

سرب

السِّرْبُ : المسلك و المذهب و معناه في اللغة المحفور في الارض لانفاذله ويقال للذاهب في الارض سارب قال الشاعر :

أَنِّى سَرَبْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبِ
وَ تَقَرَّبُ الْأَحْلَامِ غَيْرَ قَرِيبِ

(الكهف ـ ٦١)

السَّارِبُ : السارى الجارى بسرعة و السرب بفتح السين والراء الماء السائل من المزادةقال ذوالرمة .

ما بالُ عَيْنِكَ مِنْها الماءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ

و قيل السارب الذاهب في الارض و منه قول قيس بن الحطيم « انى سربت و كنت غير سروب» ويقال خلّ سربه أى طريقه .(الرعد ـ ١٠)

السَّرَابُ : شعاع يتخيل كالماء يجرى على الارض نصف النهار حين يشتدالحر والال شعاع يرتفع بين السماء والارض كالماء ضحوة النهار والال يرفع الشخص الذى فيه و إنّما قيل سراب لانه ينسرب أي يجرى كالماء . (النور ـ ٣٩)

سربل

السِّرْبالُ : القميص قال امرؤ القيس :

وَ مِثْلِكِ بَيْضَاءُ العَوارِضِ طِفْلَةٍ
لَعُوبُ تُنَسِّينِي إذا قُمْتُ سِرْبالى

إبراهيم ـ ٥٠)

سرح

السُّرُوحُ : خروج الماشية الى المرعلى بالغداة يقال سرحت الماشية سرحا وسروحا وسرحها أهلها قال :

كَأَنَّ بَقايَا الإِثْرِ فَوْقَ مُتُونِهِ
مَدَبُّ الدُّباقَوْقَالنَّقا وَهُوَسارِحُ

(النحل ـ ٦)

التَّسْرِيحُ : مأخوذ من السرح و هو الاطلاق وسرح الماشيةفيالمرعىسرحاإذا أطلقها ترعى وسرحت الماشيةانطلقت في المرعى و **السرحان** الذئب لاتباعه السرح و **السرحة** الشجرة المرتفعة لانطلاقها في جهة الطول و **المسرح** المشط لاطلاق الشعر به و **السرياح** الجراد لانطلاقه في البلاد . (البقرة ـ ٢٢٩)

سرد

السَّرْدُ : سرد الحديد نظمه قال الشاعر :

عَلَى بْنِ أَبِي العاصِي دِلاصٌ حَصِينَةٌ
أَجادَ الْمُسَدِّي سَرْدَهَا و أذا لَها

وقال ابو ذؤيب :

وَ عَلَيْهِمَا مَسرودَتانِ قَضاهُما
داوُدُ أو صَنَعَ السَّوابِغِ تُبَّعُ

و هو مأخوذ من سرد الكلام يسرد سردا إذا تابع بين بعض حروفه و بعض . (سبأ ـ ١٠)

سردق

السُّرادِقُ : الفسطاط المحيط بما فيه و يقال

السرادق ثوب يدار حول الفسطاط قال رؤبة :

يا حَكَم بْنَ الْمُنْذِرْبْنِ الجارُودِ
سُرادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ

(الكهف ـ ٢٩)

سرع

السَّرِيعُ : السريع من العمل هو القصير المدة يقال سرع سرعة و سرعا فهو سريع واقبل فلان في سرعان قومه اى في اوائلهم المسرعين . (البقرة ـ ٢٠٢)

الْمُسَارَعَةُ : المبادرة و هي من السرعة والفرق بين السرعة والعجلة ان السرعة هي التقدم فيما يجوز أن يتقدم فيه و هي محمودة و ضدها الابطاء و هو مذموم والعجلة هي التقدم فيما لاينبغي ان يتقدم فيه و هي مذمومة و ضدها الاناة وهى محمودة . (آل عمران ـ ١١٤)

سرف

الإِسْرَافُ : مجاوزة المقدار و الافراط بمعناه وضدهما التقتير وقيل الاسراف مجاوزة الحق إلى الباطل بزيادة اونقصان والاول اظهر يقال اسرفت الشيء أي نسيته لانه جاوزه إلى غيره بالسهو عنه . (آل عمران ـ ١٤٧)

الإِسْرَافُ : واصل الاسراف تجاوز الحد المباح الى ما يبح و ربماكان ذلك في الافراط و ربما كان في التقصير غير انه اذاكان في الافراط يقال منه اسرف يسرف اسرافاً واذاكان في التقصير يقال سرف يسرف سرفاً و يقال مررت بكم فسرفتكم يراد به سهوت عنكم واخطأتكم قال الشاعر :

أَعْطُوا هُنَيْدَةَ تَحْدُوها ثَمانِيَةُ
مَا فِي عَطائِهِم مَنٌّ وَلا سَرَفُ

يريد انهم يصيبون مواضع الاعطاء فلا يخطؤونها . (النساء ـ ٦)

الإِسْرَافُ : الخروج من التقصير والاقتصاد هو التعديل بلا اسراف ولا اقتار . (المائده ـ ٣٢)

الإِسْرَافُ : مجاوزة الحد وقديكون بالمجاوزة الى الزيادة وقديكون بالتقصير وهو ان يجاوز حد الحق وقال الشاعر :

أَعْطُوا هُنَيْدَةَ تَحْدُوها ثَمانِيَةٌ
مَا فِي عَطائِهِم مَنٌّ وَلَا سَرَفُ

اى ولا تقصير و قيل معناه ولا افراط . (الانعام ـ ١٤١)

الإِسْرَافُ : مجاوزة الحد في العصيان . (الزخرف ـ ٥)

سرمد

سَرْمَداً : دائماً . (القصص ـ ٧١)

سطح

سُطِحَتْ : « والى الارض كيف سطحت » أى كيف بسطها الله ووسعها . . . (الغاشية ـ ٢٠)

سرى

الإِسْرَاءُ : سير الليل يقال سرى يسرى سرًى وأسرى إسراء لغتان قال امرؤ القيس :

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتّى تَكِلَّ مَطِيُّهُم

وَحتّىَ الْجِيادُ ما يُقَدْنَ بِأَرْسانٍ

(الحجر ـ ٦٥)

السَّرِيّ: النهر لانه يسرى بجريانة قال لبيد :

فَتَوسطاً عَرْضَ السَّرِيِّ فَصَدَّعا

مَسْجورَةً مُتَجاوِراً قُلاّمُها

(مريم ـ ٢٤)

سرى واسرى: لغتان و قد فرّق بينهما . (الشعراء ـ ٥٢)

سطر

السَّطْرُ: الكتابة و هو وضع الحروف على خط مستقيم و **استطر** اكتتب و **المسطر** آلة التسطير . (القلم ـ ١)

المَسْطُورُ : المكتوب قال العجاج :

وَ اعْلَمْ بِأَنَّ ذَالجَلالِ قَدْقَدر

في الصُحُفِ الاوُلىٰ الّذى كانَ سَطر

(بنى اسرائيل ـ ٥٨)

أَساطِيرُ : واحدتها اسطورة و اسطارة ماخوذ من **سطر الكتاب** و هو سطر وسطر فمن قال سطر جمعه اسطارا و من قال سطر فجمعه في القليل اسطر والكثير سطور وقال رؤبة :

اِنّى وَأَسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْراً

لَقائِلٌ يا نَصرَ نَصْراً نَصْراً

و جمع اسطار اساطير قال الزجاج و تأويل السطر في اللغة ان تجعل شيئاً ممتدا مؤلفا و قال الاخفش اساطير و جمع لا واحد له نحو ابابيل و مذاكير و قال بعضهم واحد الابابيل إبّيل بالتشديد وكسر الالف . (الانعام ـ ٢٥)

المُسْتَطِيرُ: المنتشر قال الاعشى :

فَبانَتْ وَ قَدْ أَسْأَرَتْ في الفُؤادِ

صَدْعاً عَلىٰ نَأْيِها مُسْتَطِيراً

(الانسان ـ ٧)

المُسَيْطِرُ : الملزم غيره أمراً من الامور قهرا مأخوذ من السطر . (الطور ـ ٣٧)

سطأ

السَّطْوَةُ : اظهار الحال الهائلة للاخافة يقال سطا عليه سيطو سطوة و سطابه و الانسان مسطوبه والسطوة والبطشة بمعنى . (الحج ـ ٧٢)

سعد

السَّعادَةُ: ضد الشقاوة . (هود ـ ١٠٥)

سعر

سَعِيرٌ : وسعير بمعنى سعورة مثل كفّ خضيب **والسعر** اشتعال النار واستعرت النار في الحطب و منه سعر السوق لاستعارها به في النفاق . (النساء ـ ١٠)

السَّعِيرُ: واصل السعيرمن السعروهو ايقادالنار و استعرت النار او الحرب او الشرّ و سعرتها او اسعرتها والسعر سعر المتاع و سعره تسعيرا وذلك الاستعار السوق بحماها في البيع والساعور كالتنور . (النساء ـ ٥٥)

السَّعِيرُ: النار الملهبه ماخوذة من اسعار النار وهو شدة ايقادها اسعرتها اسعاراً وسعّرها الله

تسعيرا . (الفرقان ـ ١١)
السُّعُرُ : جمع سعير و هو النار المسعرة والسعر الجنون يقال ناقة مسعورة اذا كانت كأن بها جنونا وسعر فلان جنونا واصله التهاب الشيء . (القمر ـ ٢٤) .
التَّسْعِيرُ : تهييج النار حتى تتأجج ومنه السعر لانه حال هيج الثمن بالارتفاع والانحطاط . (التكوير ـ ١٢)

سعى

السَّعْيُ : السعي والركض والعدو نظائر و ضد السعي الوقف وفلان يسعى على عياله اي يكسب لهم و سعى للسلطان اذا ولى امر الصدقة قال الشاعر :

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرُكَ لَهَا سَبَداً
فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ

والعقال صدقة عام و ساعى الرجل الامة اذا فجر بها ولاتكون المساعاة الافي الاماء . (البقرة ـ ١١٤)
سَعَى : قوله سعى قد يكون بمعنى عمل وقد يكون بمعنى اسرع قال الاعشى :

وَسَعَى لِكِنْدَةَ سَعْيَ غَيْرِ مُواكِل
قَيْسٌ فَضَرَّ عَدُوَّها وَ بَنَى لَها

اي عمل لكندة . (البقرة ـ ٢٠٥)

سغب

المَسْغَبَةُ : المجاعة سغب يسغب سغباً فهوساغب اذا جاع قال جرير :

تُعَلِّلُ وَهِيَ ساغِبَةٌ بَنِيها
بِأَنْفاسٍ مِنَ الشَّبِمِ الْقَراحِ

(البلد ـ ١٤)

سفح

المُسَافَحَةُ : والمسافحة والسفاح الزنا اصله من السفح و هو صب الماء لانه يصب الماء باطلاً وسفح الجبل اسفله لانه يصب الماء منه و قال الزجاج المسافحة والسفاح الزانيان لايمتنعان من احد فاذا كانت تزني لواحد فهي ذات خدن. (النساء ـ ٢٤)

سفر

السَّفَرُ : اصله من السفر الذي هو الكشف تقول سفر يسفر سفرا و اسفرت الابل اذا انكشفت ذاهبة و سفرت الريح السحاب قال العجاج « سفر الشمال الزبرج المزبرجا » الزبرج السحاب الرقيق و في السفر يظهر ما لايظهر الابه وينكشف من اخلاق الناس ما لاينكشف الابه . (البقرة ـ ١٨٤)
السَّفَرَةُ: الكتبة لاسفار الحكمة واحدهم سافر وواحد الاسفار سفر واصله الكشف من قولهم سفرت المرأة اذا كشفت عن وجهها وسفرت القوم اذا اصلحت بينهم قال :

وَ ما أَدَعُ السِّفَارَةَ بَيْنَ قَوْمي
وَ ما أَمْشي بِغِشٍ إنْ مَشَيْتُ

(عبس ـ ١٥)
الأَسْفَارُ : الكتب واحدها سفر و إنما سمي

بذلك لانه يكشف عن المعنى باظهاره يقال سفر الرجل عمامته إذا كشفها و سفرت المرأة عن وجهها فهي سافرة و منه والصبح إذا اسفر . (الجمعه ـ ٥)

سفع

السَّفْعُ : الجذب الشديد يقال سفعت بالشيء اذا قبضت عليه وجذبته جذباً شديداً وسفعته النار والشمس اذاغيرت وجهه الى حال تشويه ومنه الحديث ليصيبن اقواماً سفع من النار اى تشويه خلقه . (العلق ـ ١٥)

سفك

السَّفْكُ: صب الدم . (البقرة ـ ٣٠)

السَّفْكُ : الصب سفكت الدم اسفكه سفكا. (البقرة ـ ٨٤)

سفل

السَّفْلُ: قرار فوقه قرار . (الانفال ـ ٤٢)

سفه

السَّفِيهُ : السفيه والجاهل والغبي نظائر. (البقرة ـ ١٤٢)

السَّفِيهُ : الجاهل واصل السفه الخفة قال الشاعر :

نَخافُ اَنْ تَسْفَهَ اَحْلامُنا
فَنَجْهِلُ الدَّهْرَ مَعَ الْخامِلِ

وانما سمي الجاهل بالسفيه لخفة عقله. (البقرة ـ ٢٨٢)

السُّفَهاءُ : جمع سفيه والسفيه الضعيف الرأي الجاهل القليل المعرفة بمواضع المنافع والمضار ولذلك سمى الله الصبيان والنساء سفهاء بقوله « **و لا تؤتوا السفهاء اموالكم التى جعل الله لكم قياما** » و قال قطرب السفيه العجول الظلوم القائل خلاف الحق وقال مؤرّج السفيه الكذاب البهات المتعمد بخلاف ما يعلم و قيل السفه خفة الحلم و كثرة الجهل يقال ثوب سفيه اذا كان رقيقاً بالياً و سفهته الرياح اي طيرته و قد جاء في الاخبار ان شارب الخمر سفيه . (البقره ـ ١٣)

السَّفَاهَةُ: خفة الحلم وثوب سفيه اذاكان خفيفا قال مؤرج السفاهة الجنون بلغة حمير. (الاعراف ـ ٦٧)

سقر

السَّقَرُ : اسم من اسماء جهنم لم يصرف للتأنيث والتعريف وأصله من سقرته الشمس سقرا إذا المت دماغه . (المدثر ـ ٢٦)

سقط

سُقِطَ فِي اَيدِيهِم : معنى سقط في ايديهم وقع البلاء في ايديهم اى وجدوه وجدان من يده فيه يقال ذلك النادم عندما يجده مماكان خفى عليه ويقال سقط في يده واسقط في يده و بغير الف افصح و قيل معناه صار الذى كان يضربه ملقى في يده . (الاعراف ـ ١٤٩)

سقى

السِّقَايَةُ: آلة تتخذ لسقى الماء والسقاية مصدر كالسقى ايضا و قيل انهم كانوا يسقون الحجيج

الماء والشراب وبيت البئر سقاية ايضاً. (التوبة ـ ١٩)

السِّقَايَةُ: الاناء التى يسقى منها وهو من السقى وقيل السقاية والصراع واحد والاذان والتأذين واحد وهو النداء يسمع بالاذن و يقال اذنته بالشيء اي اعلمته و اذنته اكثرت اعلامه. (يوسف ـ ٧٠)

السُّقْيَا : الحظ من الماء والنصيب منه. (الشمس ـ ١٣)

الإِسْتِسْقَاءُ: طلب السقياء ويقال سقيته واسقيته بمعنى وقيل سقيته من سقي الشفه واسقيته دللته على الماء. (البقره ـ ٦٠)

سكب

مَسْكُوبٌ : «وماء مسكوب» اى مصبوب يجرى يجرى الليل والنهار لا ينقطع عنهم فهو مسكوب بسكب الله اياه في مجاريه ... (الواقعه ـ ٣١)

سكت

السَّكْتُ: اى سكن والسكوت هو الامساك عن الكلام بهيئة منافية بسببه و هو تسكين آلة الكلام وانما قيل سكت الغضب توسعا ومجازاً لانه لما كان بعورته دالا على ما في نفس المغضوب عليه كان بمنزلة الناطق بذلك فاذا سكنت تلك الفورة كان بمنزلة الساكت عما كان متكلما به فالسكوت في هذا الموضع احسن من السكون لتضمنه معنى سكوته عن المعاتبة مع سكون غضبه. (الاعراف ـ ١٥٤)

سكر

السُّكْرُ : و اصل السكر من السكر و هو سدٌ مجرى الماء و اسم الموضع الشكر فبالسكر يسند طريق المعرفة و سكرة الموت غشيته ورجل سكران من قوم سكارى وسكرى والمرأة سكرى ايضا (النساء ـ ٤٣)

السُّكْرُ : في اللغة على اربعة اوجه ﴿الاول﴾ ما اسكر من الشراب ﴿والثانى﴾ ما طعم من الطعام قال الشاعر : « جَعَلْتَ عَيْبَ الْاَكْرَمينَ سَكَراً» اى جعلت ذمهم طعمالك ﴿الثالث﴾ السكون و منه ليلة ساكرة أى ساكنة قال الشاعر (و ليست بِطَلْقٍ وَ لَا سا كِرَةٍ) و يقال سكرت الريح سكنت قال «وَجَعَلتُ عَيْنَ الْحَرورِ تَسْكُرُ» ﴿والرابع﴾ المصدر من قولك سكر سكراً ومنه التسكير التحيير فى قوله «سكرت ابصارنا» (النحل ـ ٦٧)

سكن

السُّكُونُ : السكون والاطمئنان والهدوٌ و نظائر والسكن بسكون الكاف العيال و اهل البيت بالفتح المنزل والسكن الرحمة والبركة فى قوله «ان صلاتك سكن لهم». (البقرة ـ ٣٥)

السَّكَنُ : كل ما يسكن والسكن ايضاء المسكن قال الفراء السكن بفتح الكاف الدار وبسكونها أهل الدار و منه الحديث ان الرمانة لتشبع السكن و اصله من السكون الذى هو ضد الحركة وهما من جنس الاكوان التى يكون

الجسم بها كائنا في الجهات و منه السكين لأنه يسكن حركة المذبوح . (النحل ـ ٨٠)

السَكَنُ : السكن الذى يسكن اليه . (الانعام ـ ٩٦)

السَّكِينَةُ : مصدر وقع موقع الاسم نحو القضية والبقيّة والعزيمة وأخذ من السكون. (البقره ـ ٢٤٨)

السَكِينَةُ : الطمأنينة و الامنه و هى فعيلة من السكون . (التوبة ـ ٢٦)

المِسكِينُ : المتخشع المتذلل من الحاجة مأخوذ من السكون كأنه قد اسكنه الفقر . (البقرة ـ ٨٣)

المِسكِينُ و الفَقِيرُ : اختلف اهل اللغة والفقهاء في المسكين والفقير ايّهما اشد احوالا فقال جماعة المسكين الذي لاشيء له و قال الشافعى المسكين من له شيء يسير والفقير الذي له ما لايكفيه و هو قول يونس و ابن دريد و قول ابي حنيفة و قال آخرون الفقير الذي لاشيء له . (البقرة ـ ١٧٧)

المِسْكِينُ : الذى تحل له الصدقة وهو المحتاج الذى من شأنه ان تسكنه الحاجة عما ينهض به الغنى . (الانفال ـ ٤١)

المَسْكَنَةُ : مصدر المسكين يقال ما فيهم أسكن من فلان وماكان مسكينا ولقد تمسكن تمسكنا و منهم من يقول تسكّن تسكّنا والمسكنة هاهنا مسكنة الفاقة والحاجة و هي خشوعها وذلها. (البقره ـ ٦١)

الاِسْتِكَانَةُ : الخضوع و هو استفعل من الكون والمعنى ما طلبوا الكون على صفة الخضوع قال الازهرى اكانه اليه يكينه اى اخضعه حتى ذل ومات فلان يكينه سوء اى بحال سوء وقيل ان استكان من السكينة والسكون الا ان الفتحة اشبعت فتشأت منها الف فصار استكانوا الاصل استكنوا على افتعلوا قال عنترة في اشباع الفتحة:

يَنْباعُ مِنْ ذِفْرىٰ غَضُوبٍ جَسْرَةٍ
زَيّافَةٍ مِثْلِ الْفَنِيقِ الْمُكَدَّمِ

يريد ينبع فاشبع الفتحة وقال آخر :

وَ أَنْتَ مِنَ الْغَوائِلِ حينَ تُرْمىٰ
وَ مِنْ ذَمِّ الرِّجالِ بِمُنْتَزاحِ

اى بمنتزح يقال استكن و استكان و تمسكن بمعنى . (المؤمنون ـ ٧٦)

سل

السِلْسِلَةُ : حلق منتظمة كل واحدة منها في الاخرى و يقال سلسل كلامه اذا عقد شيئا منه بشيء و تسلسل الشيء اذا استمرّ على الولاء شيئا قبل شيء . (الحاقة ـ ٣٢)

السَلَاسِلُ : جمع سلسلة و هي الحلق منتظمة في جهة الطول مستمرة . (المؤمن ـ ٧١)

التَسَلُّلُ : الخروج في خفية يقال تسلل فلان من بين اصحابه اذا خرج من جملتهم و السلة السرقة في الخفية وكذلك الاسلال و منه الحديث « لااغلال ولااسلال » . (النور ـ ٦٣)

السُّلَالَة: اسم لما يسل من الشى كالكساحة اسم لما يكسح و قسمى النطفة سلالة والولد سلالة و سليلة والجمع سلالات و سلائل فالسلالة صفوة الشى التى يخرج منها كالسلافة قال الشاعر :

وَهَلْ كُنْتُ اِلَّا مُهْرَةً عَرَبِيَّةً
سَلِيلَةَ اَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلُ

(المؤمنون ـ ١٢)

السَّلْسَبِيلُ: الشراب السهل اللذيذ يقال شراب سلسل و سلسال وسلسبيل . (الانسان ـ ١٨)

سلح

اَسْلِحَةٌ : جمع سلاح مثل حمار و احمرة والسلاح اسم لجملة ما يدفع به الناس عن انفسهم في الحروب مما يقاتل به خاصة لايقال للدواب وما اشبهها سلاح . (النساء ـ ١٠٢)

سلخ

السَّلْخُ : اخراج الشيء من لباسه ومنه اخراج الحيوان من جلده ومنه قوله «**فانسلخ منها**» اي فخرج منها خروج الشيء مما لابسه . (يس ـ ٣٧)

الإِنْسِلَاخُ : خروج الشيء مما لابسه واصله من سلخ الشاة وهو نزع الجلو عنها و سلخنا شهر كذا نسلخه سلخاً وسلوخاً . (التوبة ـ ٥)

سلط

السُّلْطَانُ : هنا معناه الحجة والبرهان و أصله القوة فسلطان الملك قوته والسلطان البرهان لقوته على دفع الباطل **والتسليط** على الشيء التقوية على الشيء مع الاغراء به و **السلاطة** حدة اللسان مع شدة الصحب للقوة على ذلك مع ايثار فعله **والسليط** الزيت لقوة استعماله بحدته . (آل عمران ـ ١٥١)

السُّلْطَانُ : الحجة قال الزجاج و هو يذكر و يؤنث قالوا قضت عليك السلطان و امرك به السلطان ولم يأت في القرآن الا مذكرا وقيل للامير سلطان و معناه ذوالحجة . (النساء ـ ١٤٤)

السُّلْطَانُ : البرهان والبيان والفرقان نظائر و حدودها تختلف فالبيان اظهار المعنى النفس كاظهار نقيضه **والبرهان** اظهار صحة المعنى و افساد نقيضه **والفرقان** اظهار تميز المعنى مما التلبس به والسلطان اظهار مايتسلط به على نقيض المعنى بالابطال . (الاعراف ـ ٣٣)

السُّلْطَانُ : واصل السلطان وهو القهر وانما سميت الحجة سلطاناً لان الخصم به يقهر وقيل اشتق من **السليط** وهو دهن الزيت و سميت الحجة سلطاناً لاضاءتها في الحديث عن ابن عباس « أرأيت عليا وكأن عينيه سراجا سليط » . (النحل ـ ٩٩)

سلف

السَّلَفُ : المتقدم على غيره قبل مجيء وقته ومنه السلف في البيع والسلف نقيض الخلف. (الزخرف

ـ ٥٦)
السُّلُوفُ : التقدم يقال سلف يسلف سلوفا ومنه الامم **السالفة** اي الماضية والسالفة أعلى العنق **والاسلاف** الاعطاء قبل الاستحقاق يقال اسلفته المال اسلافا ، و **سلافة الخمر** صفوها لانه اول ما يخرج من عصيرها . (البقرة ـ ٢٧٥)
الإِسْلَافُ : تقديم امر لما بعده فمن اسلف الطاعة لله جوزى بالثواب ومن اسلف المعصية جوزى بالعقاب . (يونس ـ ٣٠)

سلق

السَّلْقُ : اصله الضرب و سلق أي صاح و منه خطيب **مسلق** و مصلق فصيح و سلقته بالكلام اسمعته المكروه وفي الحديث « ليس منا من سلق اوحلق او رفع صوته عند المصيبة » وقيل هو ان تصك وجهها و معنى حلق اى يحلق راسه وشعره عند المصيبة . (الاحزاب ـ ١٩)

سلك

سَلَكَ : واسلك بمعنى والمصدر السلك والسلوك
قال عدى بن زيدى :

وَكُنْتُ لِزازَ خَصْمِكَ لَمْ أُعَرِّدْ
وَ قَدْ سَلَكوكَ في يَوْمٍ عَصِيب

وقال آخر :

حَتّى إذا أَسْلَكُوهُمْ في قُتائدَةٍ
شَلّاً كَما تَطْرُدُ الجَمّالَةُ الشُّرُدا

(الحجر ـ ١٢)

سلم

السِّلْمُ : الاستسلام والانقياد . (النحل ـ ٨٧)
الإِسْلَامُ : الانقياد لامر الله تعالى بالخضوع والاقرار بجميع ما اوجب الله و هو **والايمان** واحد عندنا وعند المعتزلة وفي الناس من قال بينهما فرق ويبطله قوله سبحانه « **ان الدين عندالله الاسلام و من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه** » (البقرة ـ ١٢٨)
الإِسْلَامُ : اصله السلم معناه دخل في السلم واصل السلم **السلامة** لانها انقياد على السلامة ويصلح ان يكون اصله **التسليم** لانه تسليم لامر الله والتسليم من السلامة لانه تأدية الشيء على السلامة من الفساد فالاسلام هو تأدية الطاعات على السلامة من الادغال والاسلام والايمان بمعنى واحد عندنا وعند المعتزلة غير ان عندهم الواجبات من افعال الجوارح من الايمان و عندنا الايمان من افعال القلوب الواجبة وليس من افعال الجوارح والاسلام يفيد الانقياد لكل ما جاء به النبي ﷺ من العبادات الشرعية **والاستسلام** له و ترك النكير عليه فاذا قلنا دين المؤمن هو الايمان و هو الاسلام فالاسلام هو الايمان ونظير ذلك قولنا الانسان بشر والانسان حيوان على الصورة الانسانية فالحيوان على الصورة الانسانية بشر . (آل عمران ـ ١٩)
أَسْلَم : يستعمل في شيئين ❋ احدهما ❋ اسلمه الى كذا اى صرفه اليه تقول اسلمت الثوب

اليه﴿والثاني﴾ اسلم له بمعنى اخلص له ومنه قوله : « ورجلا سلما لرجل » اي خالصا وقال زيد بن عمرو بن نفيل :

أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمَتْ
لَهُ الْأَرْضُ تَحمِلُ صَخْراً ثِقَالاً
وَ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمَتْ
لَهُ الْمُزْنُ تَحْمِلُ عَذْباً زُلَالا

ويروى واسلمت نفسي . (البقرة ـ ١١٢)

السَّلَامُ : قال المبرد السلام في اللغة اربعة اشياء مصدر سلمت سلاما و جمع سلامة و اسم من اسماء الله عز وجل و شجر في قوله « إلا سلام و حرمل » و معنى السلام الذى هو مصدر انه دعاء للانسان بان يسلم من الافات والسلام اسم الله تأويله ذو السلام أى الذى يملك السلام الذى هو التخلص من المكروه و اما السلام الشجر فهو شجر قوى سمى بذلك لسلامته من الافات والسلام الحجارة سمى بذلك لسلامتها من الرخاوة والصلح يسمى السلام والسلم لان معناه السلامة من الشر والسلم الدلو التى لها عروة واحدة لانها اسلم الدلاء من الافات . (الانعام ـ ٥٤)

السَّلَامُ : مصدر سلمت والسلام جمع سلامة والسلام اسم من اسماء الاجناس يكثر الابتداء بها و فائدة نكرتها قريب من فائدة معرفتها تقول لبيك و خير بين يديك و ان شئت قلت والخير بين يديك الا انه لما جرى ذكر سلام قبل هذا الموضع بغير الف ولام كان الاحسن ان يرد ثانية بالالف واللام . (مريم ـ ٣٣)

السَّلَامَةُ: النجاة من الافة واسلم الانسان دخل في السلامة و اسلمه اسلاما دفعه عن السلامة و سلّمه اذا نجاه واستلم الحجر اذا طلب لمسه على السلامة . (الانفال ـ ٤٣)

مُسَلَّمَةٌ : مبرأة من العيوب مفعّله من السلامة . (البقرة ـ ٧١)

سُلَّمٌ: الدرج و هو مأخوذ من السلامة قال الزجاج لانه الذى يسلمك الى مصعدك. (الانعام ـ ٣٥)

سلا

السَّلْوَى : طائر كالسمانى قال الاخفش هو للواحد والجمع كقولهم دفلى و قال الخليل واحده سلواة قال « كما انتفض السلواة من بلل القطر » قال الزجاج غلط خالد بن زهير في قوله :

وَ قَاسَمَها بِاللهِ جَهْداً لَأَنتُمْ
أَلَذّ مِنَ السَّلوىٰ إذا ما نَشُورُها

فظن اى السلوى العسل و انما هو طائر قال ابوعلى الفارسي وقرىء على الزجاج في مصنف ابي عبيد انه العسل قال والذي عندي فيه انّ السلوى كأنه ما يسلي عن غيره لفضيلة فيه من فرط طيبه اوقلة معاناة وعلاج في اقتنائه فالعسل لا يمتنع أن يسمى سلوى لجمعه الامرين كما سمي الطائر الذي كان يسقط مع المن به ويقال

سلافلان عن فلان يسلو سلواً اذا تسلّى عنه وفلان في سلوة من العيش اذا كان في رغد يسليه الهم و السلوان ماء من شربه ذهب همّه فيما زعموا قال (لو اشرب السلوان ما سليت) . (البقرة ـ ٥٧)

سم

السُّمُّ : بفتح السين وضمها الثقب و منه السم القاتل لانه ينفذ بلطفه في مسام البدن حتى يصل الى القلب فينقض بنيته و كل ثقب في البدن لطيف فهو سمٌ وسمٌ و جمعه سموم وقال الفرزدق :

فَنَفَّسْتُ عَنْ سَمَّيْهِ حَتّى تَنَفّسَا
وَ قُلْتُ لَهُ لاتَخْشَ شَيْئاً و رائيا

يريد بسميه ثقبى انفه و يجمع السمّ القاتل سماما . (الاعراف ـ ٤٠)

السَّمُومُ: الريح الحارة اخذ من دخولها بلطفها في مسام البدن ومنه السم القاتل سم يومنا يسم اذا هبت فيه ريح السموم . (الحجر ـ ٢٧)

السَّمُومُ : الريح الحاره التي تدخل في مسام البدن و مسام البدن خروقه و منه أخذ السم الذي يدخل في المسام . (الواقعه ـ ٤٢)

سمد

السُّمُودُ: اللهو والسامد اللاهي يقال سمد يسمد قال :

رَمَى الْحَدَثانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ
بِمِقْدارٍ سَمَدْنَ لَهُ سُموداً

فَرَدَّ شُعورُ هُنَّ السُّودَ بيضاً
وَ رَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبيضَ سُوداً

(النجم ـ ٦١)

سمع

السَّمْعُ : مصدر تقول يعجبني ضربكم اي ضربكم فيوحّد لانه مصدر و يجوز ان يريد على مواضع سمعهم فحذفت مواضع ودل السمع عليها كما يقال اصحابك عدل اي ذو وعدل و يجوز ان يكون لما اضاف السمع اليهم دلّ على معنى اسماعهم قال الشاعر:

بِهَا جِيَفُ الحَسْرَى فأَمّا عِظامُها
فَبِيضٌ وَ أَمّا جِلْدُها فَصَلِيبُ

وقال الاخر « في حَلْقِكُم عَظمٌ وقد شجيتا » اي في حلوقكم . (البقره ـ ٧)

السَّمْعُ : يقال سمع يسمع سمعا إذا أدرك بحاسة الاذن والله يسمع من غير ادراك بحاسة **والسميع** من هو على حالة يسمع لاجلها المسموعات إذا وجدت **والسامع** المدرك لذلك وقال المحققون ان الله تعالى سميع فيما لم يزل و سامع عند وجود المسموع و كونه سميعاً بصيرا ليس بصفة زائدة على كونه حيا و كونه سامعا مبصرا عالما بمعناه و قال ابوالقاسم البلخي فائدة كونه سميعا بصيرا انه يعلم المسموعات والمبصرات وهولا يثبت للقديم تعالى صفة الادراك (آل عمران ـ ١٨١)

السَّمِيعُ: من كان على صفة يجب لاجلها أن يدرك المسموعات إذا وجدت و هي ترجع إلى كونه حيا لا آفة به **والسامع** المدرك ويوصف القديم سبحانه في الازل بأنه سميع ولا يوصف في الازل بأنه سامع إنما يوصف به إذا وجدت المسموعات. (البقرة ـ ٢٢٧)

الإِسْمَاعُ : ايجاد المسموع بحيث يدركه السامع. (الملائكة ـ ٢٢)

اِسْمَعُوا : معناه اقبلوا و منه قوله سمع الله لمن حمده اى قبل الله حمد من حمده . (البقرة ـ ٩٣)

سَمَّاعُونَ : لكذب اى قابلون له يقال لا تستمع من فلان قوله اى لا تقبل ، منه سمع الله لمن حمده اى تقبل الله منه حمده وفيه وجه آخر وهو ان معناه انهم يسمعون منك ليكذبوا عليك والسماع الجاسوس . (المائده ـ ٤١)

سمك

السُّمْكُ: الارتفاع وهو مقابل العمق لانه ذهاب الجسم بالتأليف إلى جهة العلو وبالعكس صفة العمق **والمسموكات** السماوات لارتفاعها ومنه قول امير المؤمنين عليه السلام « يا داعم المسموكات » قال الفرزدق :

إنَّ الَّذي سَمَكَ السَّماءَ بَنى لَنا
بَيْتاً دَعائِمُهُ أَعَزُّ وَ أَطْوَلُ

(النازعات ـ ٢٨)

سما

السَّمَاءُ : المعروف و كل ما علاك و اظلك فهو سماء وسماء البيت سقفه واصابهم سماء اي مطر و اصله سما و من سموت فقلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة . (البقرة ـ ١٩)

السَّمَاءُ : سمى السماء سماء لعلوها على الارض و كل شيء كان فوق شي فهو لما تحته سماء و سما فلان لفلان اذا قصد نحوه عاليا عليه قال الفرزدق :

سَمَوْنا لِنَجْرانِ الْيَمانِ وَ أَهلِهِ
وَ نَجْرَانُ أَرْضٌ لَمْ تُدَيَّثْ مَقاوِلُه

(البقره ـ ٢٢)

السَّمَاءُ : السقف قال سبحانه « **و جعلنا السماء سقفا محفوظا** » فالسماء المعروفة سقف الارض واصله من **السمو** و هو العلو فالسماء الطبقة العالية على الطبقة السافلة والارض الطبقة السافلة ويقال ارض البيت و ارض الغرفة فهو سماء لما تحته من الطبقة السافلة و ارض لما فوقه الا انه صار ذلك الاسم بمنزلة الصفة الغالبة على السماء المعروفة و هذا الاسم كالعلم على الارض المعروفة . (البقره ـ ١٦٤)

ما انزل الله من السماء: في قوله تعالى « **و ما انزل الله من السماء** » قال قوم ، السماء يقع على السحاب لان كل شيء علا شيئاً فهو سماء له و قال على بن عيسى قيل : ان السحاب بخارات تصعد من الارض وذلك جائز لا يقطع

به ولا مانع من صحته من دليل عقل ولا سمع.
(البقره ـ ١٦٤)

السَّمَاوَاتُ : جمع السماء و كل سقف سماء غير انّه اذا اطلق لم يفهم منه غير السماوات السبع و انّما جمعت السّماوات و وحدت الارض لانه لما ذكر السماء بأنها سبع في قوله: « **فسويهن سبع سماوات** » و قوله : « **خلق سبع سموات** » جمع لئلا يوهم التوحيد معنى الواحدة من هذه السبع و قوله : « و من الارض مثلهنّ » و ان دلّ على معنى السبع فانه لم يجر على جهة الافصاح بالتفصيل في اللفظ و ايضا فان الارض لتشاكلها تشبه الجنس الواحد الذى لايجوز جمعه الا ان يراد الاختلاف و ليس تجري السماوات مجرى الجنس المتفق لانه دبّر في كل سماء امرها التدبير الذى هو حقها . (البقرة ـ ١٦٤)

الإِسْمُ : قال على بن عيسى الاسم كلمة تدل على المعنى دلالة الاشارة والفعل كلمة تدل على المعنى دلالة الافادة و الصفة كلمة مأخوذة للمذكور من اصل من الاصول لتجرى عليه تابعة له . (الاعراف ـ ١٨٠)

سنن

السُّنَّةُ : الطريقه المجعولة ليقتدى بها ومن ذلك سنة رسول الله (ص) قال لبيد :

مِنْ مَعْشَرٍ سَنَّتْ لَهُم آباؤُهُمْ
وَ لِكُلِّ قَوْمٍ سَنَّةٌ وَ إِمامُها

وقال سليمان بن قتة :

وَإنَّ الْأُولىٰ بِالطَّفِ مِنْ آلِ هاشِمٍ
تآسَوْا فَسَنّوا لِلْكِرامِ التَّآسيا

وأصل السنة الاستمرار في جهة يقال **سن الماء** إذا صبّه حتى يفيض من الإناء و **سن السكين** بالمسن إذا أمرّه عليه لتصديده و منه **السن** واحد الاسنان لاستمرارها على منهاج **والسنان** لاستمرار الطعن به والسنن استمرار الطريق.
(آل عمران ـ ١٣٧)

السُّنَّةُ : الطريقة والسيرة نظائر قال :

فَلا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَها
فَأَوَّلُ راضٍ سُنَّةٍ مَنْ يَسيرُها

(الانفال ـ ٣٨)

الْمَسْنُونُ : المصوب من سننت الماء على وجهه اى صببته ويقال سنت بالسين غير معجمة ارسلت الماء و شننت بالشين معجمة صببت و قيل انه المتغير من قولهم سننت الحديد على المسن اذا غيرتها بالتحديد واصلها الاستمرار في جهة من قولهم هوعلى سنن واحد والسنة الطريقة وسنة الوجه صورته قال ذوالرمة :

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ
مَلْساءَ لَيْسَ بِها خالٌ وَ لا نَدَبُ

(الحجر ـ ٢٦)

سنبل

السُّنْبُلَةُ : على وزن فنعلة كقولهم اسبل الزرع بمعنى سنبل اذا صار فيه السنبل و اصل فيه

الاسبال وهو ارسال الستر ونحوه فكما يسترسل الستر بالاسبال يسترسل الزرع بالسنبل ولانه صار فيه حبّ مستور كما يستر بالاسبال . (البقرة ـ ٢٦١)

سندس

السُّنْدُسُ : ما رقّ من الديباج واحده سندسة. (الكهف ـ ٣١)

السُّنْدُسُ : الحرير : (الدخان ـ ٥٣)

السُّنْدُسُ : الديباج الرقيق الفاخر الحسن . (الانسان ـ ٢١)

سنم

التَّسْنِيمُ : عين ماء يجري من علو الى اسفل يتسنم عليهم من الغرف و اشتقاقه من **السنام** و سنمت العين تسنيما اذا اجريتها عليهم من فوقهم . (المطفّفين ـ ٢٧)

سنا

السَّنَا : معصورا الضوء وهو بالمد الرفعة. (النور ـ ٤٣)

سنه

السِنَةُ : النوم الخفيف و هو النعاس قال عدى بن الرقاع :

وَ سنان اَقْصَدَهُ النُعاسُ فَرَنَّقَتْ
فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَ لَيْسَ بنائِمٍ

وهو مصدر وسن يوسن وسناً وسنة قال المفضل السنة في الراس والنوم في القلب . (البقرة ـ ٢٥٥)

اَخَذَتْهُمُ السِنَةُ : العرب تقول اخذتهم السنة إذا كانت قحطة و يقال اسنت القوم إذا اجدبوا وانّما قيل للسنة المجدبة السنة ولم يقل للمخصبة لانها نادرة في الانفراد بالجدب والنادر احق بالانفراد بالذكر لانفراده بالمعنى الذى ندر به قالوا وجدنا البلاد سنين اى جدوبا قال :

وَ أموالُ اللِئامِ بِكُلِّ أَرْضٍ
تُجَحِّفُها الحَوائِجُ وَالسِّنُوْنِ

وقال آخر :

كَأَنَّ الْنَاسَ إذ فَقَدُوا عَلِياً
نَعامٌ جَالَ في بَلَدٍ سَنيناً

اى في بلد جدب . (الاعراف ـ ١٣٠)

سهر

السَاهِرَةُ : وجه الارض والعرب تسمي وجه الارض من الفلاة ساهرة أي ذات سهر لأنه يسهر فيها خوفا منها قال امية بن ابي الصلت

وَ فيها لَحْمُ ساهِرَةٍ وَ بَحْرٍ
وَ ما فاهوا بِهِ لَهُم مَقيمُ

اي وفيها صيد البر والبحر وقال آخر :

فَاِنَّما قَصْرُكَ تُرْبُ الساهِرَه
ثُمَّ تعودُ بَعْدَها فِي الحافِرَه

(النازعات ـ ١٤)

سهل

السَهْلُ : خلاف الجبل و هو ما ليس فيه مشقّة على النفس . (الاعراف ـ ٧٤)

سهم

المُسَاهَمَةُ : المقارعة مأخوذ من القاء السهام .
(الصافات ـ ١٤١)

سوأ

السُّوءُ : سوء العذاب و اليم العذاب و شديد العذاب نظائر قال صاحب العين السوء اسم العذاب الجامع للافات والداء يقال سؤت فلانا اسوؤه مساءة ومسائية و استاء فلان من السوء مثل اهتمّ من الهم و **السوأة** الفعلة القبيحة والسوأة الفرج والسوأة ايضا كل عمل شين وتقول في النكرة رجل سوء كما يقال رجل صدق فاذا عرّفت قلت الرجل السوء فلا تضيفه ولا تقول الرجل الصدق وقوله « **بيضاء من غير سوء** » اى من غير برص . (البقرة ـ ٤٩)

السُّوءُ :كل فعل قبيح يزجر عنه العقل او الشرع و يسمى ايضا ما تنفر عنه النفس سوء تقول ساءني كذا يسوؤني سوء اوقيل انما سمي القبيح سوءاً سوء عاقبته لانه قد يلتذبه في العاجل .
(البقرة ـ ١٦٩)

السُّوءُ : القبيح الذى يواجه به صاحبه من ساء يسوء سوءا إذا واجهه بقبيح يكرهه و رجل سوء من شأنه ان يواجه الناس بالمكاره فأما السيئة فهى نقيض الحسنة . (النساء ـ ١١٠)

السُّوءُ : الضر الذى يشعر به صاحبه لانه يسوؤه وقوعه . (الشعراء ـ ١٥٦)

السُّوءُ : و رد ما يشق على النفس . (الرعد ـ ٢١)

السُّوءُ : ساءه الامر يسوؤه سوأ أي غمه و حزنه ومنه اساء يسيء اذا فعل ما يؤدّي الى الغمّ .
(الملك ـ ٢٧)

السَّيِّئَةُ : الفعلة القبيحة التى تسوء صاحبها باستحقاق الذمّ عليها والحسنة هي التي تسرّ صاحبها باستحقاق المدح عليها قال علىّ بن عيسى : القبيح ما ليس للقادر عليه ان يفعله والحسن هو ما للقادر عليه ان يفعله وكل فعل وقع لا لامر من الامور فهو لغو لاينسب إلى الحكمة ولا إلى السفه . (الجاثيه ـ ٢١)

السَّيِّئَةُ : خصلة تسوء النفس و نقيضها الحسنة وهى خصلة تسر النفس (الرعد ـ ٦)

سِيءَ : اصل سيء بهم من السوء فاسكنت الواو و نقلت كسرتها الى السين و يقال سؤته فسيء كما يقال شغلته فشغل و سررته فسر والفرق بين **السوء** والقبيح ان السوء مايظهر مكروهه لصاحبه والقبيح ما ليس للقادر عليه ان يفعله و يقال ضاق فلان بامره ذرعاً اذا لم يجد من المكروه في ذلك الامر مخلصاً . (هود ـ ٧٧)

السَّوْأَةُ: الفرج لانه يسوء صاحبه اظهاره .
(الاعراف ـ ٢٠)

السَّوْأَةُ: واصل السواة التكره يقال ساءه يسوءه سوء اذا اتاه بما يتكرهه . (المائده ـ ٣١)

سوح

السَّيْحُ : السير على مهل يقال ساح سيح سيحاً

وسيوحا وسيحانا . (التوبة ـ ٢)

السَائِحُ : من ساح في الارض يسيح سيحاً اذا استمر في الذهاب و منه السيح الماء الجارى ومن ذلك يسمى الصائم سائحاً لاستمراره على الطاعة في ترك المشتهى . (التوبة ـ ١١٢)

السَائِحُ : الجاري والعرب تصف بذلك الماء الجاري الدائم الجرية ثم تصف به الرجل الذي يضرب في الارض و يقطع البلاد فتقول سائح وسياح . (التحريم ـ ٥)

سود

السَوَادُ والبياض لونان كل واحد منهما اصل بنفسه السواد والمساودة المسارة لان الخفاء فيه كخفاء الشخص في سواد الليل و سواد العراق سمي به لكثرة الماء والشجر الذي تسودُّ به الارض و سواد كل شيء شخصه و سويداء القلب وسواده دمه الذي فيه وقيل حبة القلب . (البقرة ـ ١٨٧)

السَّيِّدُ : مأخوذ من سواد الشخص فقيل سيد القوم بمعنى مالك السواد الاعظم وهو الشخص الذى يجب طاعته لمالكه هذا إذا استعمل مضافا او مقيدا فاما اذا اطلق فلا ينبغي الا لله . (آل عمران ـ ٣٩)

سور

السُورَةُ : غير مهموزة مأخوذة من سور البناء وكل منزلة رفيعة فهي سورة و منه قول النابغة :

أَلَم تَرَ أَنَّ اللهَ أَعْطاكَ سُورَةً
تَرَى كُلَّ مُلْكٍ دُونَها يَتَذَبْذَبُ

هذا قول ابي عبيدة و ابن الاعرابي في تفسير السورة فكل سورة من القرآن بمنزلة درجة رفيعة و منزل عال رفيع يرتفع القارىء منها الى منزلة اخرى الى ان يستكمل القرآن و قيل السورة مهموزة والمراد بها القطعة من القرآن انفصلت عما سواها و ابقيت و سؤر كل شيء بقيته و اسأرت في الاناء ابقيت فيه قال الاعشى يصف امرأة :

فَبانَت وَ قَدْ أَسأَرَتْ في الفُؤادِ
صَدْعاً عَلَى نَأْيِها مُسْتَطِيرا

(البقرة ـ ٢٣)

السُورَةُ : ماخوذة من سور البناء وهو ارتفاعه وقيل هو ساق من اسواقه فعلى القول الاول يكون تسميتها بذلك لارتفاعها في النفوس وعلى القول الثانى يكون تسميتها بذلك لانها قطعة من القرآن و قيل ان السورة المنزلة الشريفة والجلالة قال النابغة :

أَلَمْ تَرَ اَنَّ اللهَ اَعْطاكَ سُورَةً
تَرَى كُلَّ مُلْكٍ دونَها يَتَذَبْذَبُ
لِأَنَّكَ شَمْسٌ وَالمُلوكُ كَواكِبُ
إِذا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُن كَوْكَبُ

(النور ـ ١)

السُورَةُ : جملة منزلة محيطة بآيات الله كاحاطة سور البناء بالبناء . (يونس ـ ٣٨)

التَسَوُّرُ : الاتيان من جهة السور يقال تسور

فلان الدار اذا أتاها من جهة سورها . (ص ـ ٢١)

الأَسَاوِرُ : جمع اسوار على حذف الزيادة لأن الأصل اساوير عن قطرب و ابي عبيدة و قيل جمع اسورة واسورة جمع سوار عن الزجاج وهو سوار اليد بالكسر و قد حكى سوار بالضم . (الكهف ـ ٣١)

الأَسَاوِرُ : جمع اسوار و فيه ثلاث لغات اسوار بالالف وسوار وسوار بالكسر والضم والجمع اسورة . (الحج ـ ٢٣)

سوط

السَّوْطُ : معروف قال الفراء السوط اسم للعذاب و ان لم يكن ثمّ ضرب بسوط و اصل السوط خلط الشيء بعضه ببعض فكان السوط قسط عذاب يخالط اللحوم والدماء كما يخالطهما السوط قال الشاعر :

أَحارِثُ إِنّا لَوْ تُساطُ دِماؤُنا
تَزايَلْنَ حَتّى لا يَمَسّ دَمٌ دماً

(الفجر ـ ١٣)

سوع

السَّاعَةُ : ههنا الساعة التى يموت فيها الخلق (الاعراف ـ ١٨٧)

السُّوَاعُ : هنا صنم وفي غيره الساعة من الليل ومثله السعواء . (نوح ـ ٢٣)

سوغ

سَاغَ : الطعام في الحلق و سوغته و اسغته (النحل ـ ٦٦)

الإِسَاغَةُ : اجراء الشراب في الحلق يقال ساغ الشيء واسغته انا . (ابراهيم ـ ١٧)

سوق

السَّوْقُ : حث الشيء في السير حتى يقع الاسراع فيه يقال ساقه واستاقه . (الأعراف ـ ٥٧)

السَّوْقُ : الحثّ على السير ساقه يسوقه سوقا و منه الساق لاستمرار السير بها أو لان القدم يسوقها و منه السوق لأنه يساق بها البيع والشرى شيئا بعد شيء . (مريم ـ ٨٦)

السَّوْقُ : الحثّ على السير و منه قولهم الكلام يجري على سياقة واحدة و منه السوق لان المعاملة تساق فيها بالبيع والشراء . (الزمر ـ ٧١)

السَّاقُ : للانسان و ساق الشجرة ما تقوم عليه وكل نبت له ساق ويبقى صيفا وشتاء فهو شجرة قال طرفة :

لِلْفَتى عَقْلٌ يَعيشُ بِهِ
حَيْثُ تَهْدي ساقَهُ قَدَمُه

وتقول العرب قامت الحرب على ساق وكشفت عن ساق يريدون شدتها و قال جد ابي طرفة:

كَشَفَتْ لَكُمْ عَنْ ساقِها
وَ بَدا مِنَ الشَّرِ الصُّراحْ

وقال آخر :

قَدْ شَمَّرتْ عَنْ ساقِها فَشُدّوا
وَ جَدَّتِ الْحَرْبُ بِكُمْ فَجِدّوا

وَالْقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُرُدٌ . (القلم ــ ٤٢)

السَّاقُ: تقول العرب قامت الحرب على ساق يعنون شدة الامر قال :

فَإِذْ شَمَّرَتْ لَكَ عَنْ ساقِها
فَوَيهاً رَبيعَ و لا تَسْأَمِ

(القيمة ــ ٢٩)

سوم

السَّوْمُ : يسومونكم يكلفونكم من قولهم سامه خطة خسف اذا كلفه اياه وقيل يولونكم سوء العذاب وسامه خسفا اذا اولاه ذلا قال الشاعر:

(إنْ سيمَ خَسْفاً وَجْهُهُ تربَّدا)

و قيل يحشّمونكم و قيل يعذبونكم و اصل الباب السوم الذي هو ارسال الابل في الرعي . (البقره ــ ٤٩)

السِّيْمَا : العلامة وهى فعلى من سام ابله بسومها اذا ارسلها في المرعى معلمة وهى السائمة وقيل ان وزنه عفلى من وسمت فقلبت كما قالوا له جاه في الناس واصله وجه وكما قالوا اضمحل وامضحل و ارض خامة اى وخمة و فيه ثلاث لغات سيما وسيماء بالقصر والمد و سيمياء على زنة كبرياء قال الشاعر :

« له سيمياءُ ما يشُقُّ عَلَى البَصَرِ

(الاعراف ــ ٤٦)

السِّيْمَا : مشتق من السوم و هو رفع الثمن عن مقداره . (الرحمن ــ ٤٢)

المُسَوَّمَةُ : من قولهم أسمت الماشية و سوّمتها إذا رعيتها والسيما الحسن والسيمياء بمعناه بمعناه قال الشاعر :

غُلامٌ رَماهُ اللهُ بِالْحُسْنِ يافِعاً
لَهُ سِيمِياءُ لا تَشُقُّ عَلَى البَصَرِ

والسِيمِيَاءُ العلامة و هو اصل الباب . (آل عمران ــ ١٤)

تُسِيمُونَ: من الاسامة يقال اسمت الابل إذا رعيتها و اطلقتها فترعى متصرفة حيث شاءت وسامت هى إذا رعت و هى تسوم و إبل سائمة و يقال سمتها إذا قصوتها على مرعى بعينه وسمتها الخسف إذا تركتها على غير مرعى ومنه قيل سيم فلان خسفا إذا ذل واهتضم قال الكميت في الاسامة :

راعِياً كانَ مُسجحاً فَفَقدناهُ
وَفَقْدُ المُسِيمِ هُلْكُ السَّوامِ

وقال آخر :

وَ أسكُنُ ما سَكَنْتُ بِبَطْنِ وادٍ
وَ أَظعَنُ إنْ ظَعَنْتُ فَلا اَسِيمُ

و ذهب قوم إلى أن السوم في البيع من هذا لان كل واحد من المتبايعين يذهب فيما يبيعه من زيادة ثمن او نقصانه الى ما يهواه كما تذهب السائمة حيث شاءت وقد جاء في الحديث لاسوم قبل طلوع الشمس فحمله قوم على أن المواشي لاتسام قبل طلوع الشمس لئلا تنتشر و حمله آخرون على أن البيع في ذلك الوقت مكروه لان المبيع لاتنتشر عيوبه فيدخل في

بيع الغرر النهى عنه . (النحل ـ ١٠)

المُسَوَّمَةُ : من السماء و هى العلامة و منه السائمه وهي المرسلة في المرعى وذلك ان الابل السائمه تختلط في المرعى فيجعل عليها السماء لتمييزها . (هود ـ ٨٣)

سوا

سَوَاءٌ: مصدر اقيم مقام الفاعل كقولك زور و صوم و معناه مستو و الاستواء الاعتدال والسواء العدل قال زهير :

أَرونِي خُطَّةً لاخَسْفَ فِيها
يُسَوِّي بَيْنَنَا فِيهَا السَّواءُ

و قالوا سي بمعنى سواء كما قالوا قى و قواء وسيان اي مثلان . (البقره ـ ٦)

سَوَاءٌ: بالمد على ثلاثة اوجه بمعنى قصدوعدل و بمعنى وسط في قوله : « الى سواء الجحيم » و بمعنى غير في قولك اتيت سواك اي غيرك . (البقرة ـ ١٠٨) .

سَوَاءٌ: معنى سواء أي عدل و سوّى بمعناه قال زهير :

أَرُوني خُطَّةً لا ضَيْمَ فِيها
يُسَوِّي بَيْنَنَا فيها السَّواءُ
فَإِنْ تُرِكَ السَواءُ فَلَيْسَ بَيْنِى
وَ بَيْنَكُمْ بَني حِصْنٍ بَقاءُ

و قيل سواء مستو هو مصدر وضع موضع اسم الفاعل و معناه إلى كلمة مستوية و هو عند **الزجاج اسم ليس بصفة و إنما جرّ بتقدير** ذات سواء وجوز نصبه على المصدر . (آل عمران ـ ٦٤)

السَّوَاءُ: العدل قال الراجز :

فَاضْرِبْ وُجُوهَ الْغُرَرِ الْأَعْداءِ
حَتّى يُجيبوكَ إلَى السَّواءِ

اى إلى العدل ومنه قيل للوسط لاعتداله إلى الجهات قال حسان :

يا وَيْحَ أَنْصارِ النَبِىّ وَ رَهْطِهِ
بَعْدَ المُغَيَّبِ في سَواءِ المُلْحَدِ

اى في وسطه و قيل عنى بقوله على سواء على استواء في العلم به . (الانفال ـ ٥٨)

سَوَاءٌ : سواء كل شيء وسطه. (المائده ـ ١٢)

سَوَاءٌ : وسط الطريق قال الشاعر : « حتّى اغيّب في سواء المَلْحَدِ » . (القصص ـ ٢٢)

الإسْتِوَاءُ: الاعتدال والاستقامة و نقيضه الاعوجاج . (البقرة ـ ٢٩)

الإسْتِوَاءُ : على اربعة اقسام استواء في المقدار واستواء في المكان واستواء في الذهاب واستواء في الانفاق والاستواء بمعنى الاستيلاء راجع الى الاستواء في المكان لانّه تمكن و اقتدار . (المائده ـ ١٠٠)

الإسْتِوَاءُ : حصول احد الشيئين على مقدار الاخر ومنه الاستواء في العود والطريق خلاف الاعوجاج لمروه على مقدار وضع له من غير انعدال . (الملائكة ـ ٢٢)

التَسْوِيَةُ : جعل احد الشيئين على مقدار الاخر

في نفسه او في حكمه . (النازعات ـ ٢٨)

سيب

سَائِبَةٌ : فاعلة من ساب الماء إذا جرى على وجه الارض ويقال سيّبت الدابة اى تركتها تسيب حيث شاءت و يقال للعبد يعتق و لاولاء عليه لمعتقة سائبة لانه يضع ماله حيث شاء و اصله المغالاة و هى المسيبة و اخذت من قولهم سابت الحية وانسابت إذا مضت مستمرة . (المائده ـ ١٠٣)

سير

السَيْرُ : المرور الممتد في جهة ومنه السير واحد السيور لامتداد في جهة . (يوسف ـ ١٠٩)

السِيْرَةُ: الطريقة من النظائر و معناه مرور الشيء في جهة . (طه ـ ٢٢)

السَّيَّارَةُ : الجماعة المسافرون لانهم يسيرون في البلاد و قيل هم مادة الطريق . (يوسف ـ ١٠)

التَسْيِيرُ : التحريك في جهة تمتد كالسير الممدود (يونس ـ ٢٢)

ش

شأن

الشَأْنُ: اسم يقع على الامر والحال تقول ما شأنك و ما بالك و ما حالك . (يونس ـ ٦١)

شبه

المُتَشَابَهُ : الذي يشبه بعضه بعضاً فيغمض اخذ من الشبه لانه يشتبه به المراد . (آل عمران ـ ٧)

شتت

الأَشْتَاتُ: المتفرقون و هو جمع شتّ . (النور ـ ٦١)

شَتّى : أي متفرق علي تباعد ما بين الشيئين جداً و منه **شتان** أي بعد ما بينهما كبعد ما بين الثرى والثريا وتشتت امر القوم وشتتهم ريب الزمان . (الليل ـ ٤)

شجر

الشَجَرُ : ما ينبت من الارض وقام على ساق وله ورق وجمعه اشجار ومنه المشاجرة بعض الكلام في بعض كتداخل ورق الشجر وقال الازهرى الشجر ما ينبت من الارض قام على ساق أو لم يقم . (النحل ـ ١٠)

الشَجَرَةُ : ماقام على ساق وجمعها اشجار وشجرات وشجر وتشاجر القوم اختلفوا اخذ من الشجر لاشتباك اغصانه . (البقره ـ ٣٥)

شَجَرُ : شجر الامر شجراً و شجوراً اذ اختلط و شاجرة في الامر إذا نازعه و تشاجروا فيه وكل ذلك لتداخل كلام بعضهم في بعض كتداخل الشجر بالتفافه . (النساء ـ ٦٥)

شح

الشُحُّ : إفراط في الحرص على الشيء و يكون بالمال و بغيره من الاعراض يقال هو شحيح بمودّتك اى حريص على دوامها و لا يقال في ذلك بخيل والبخيل يكون بالمال خاصة قال الشاعر :

لَقَدْ كُنْتَ في قَوْمٍ عَلَيْكَ اَشِحَّةٍ
بِفَقْدِكَ اِلّا أنّ مَنْ طَاحَ طائِحُ
يَوَدّوُنَ لَوْ خاطُوا عَلَيْكَ جُلودَهُمْ
وَهَلْ يَدْفَعُ المَوْتَ النُفُوسُ الشَحائِحُ

(النساء ـ ١٢٨)
الاشحة: جمع شحيح والشح البخل مع حرص يقال شحّ يشحُّ و يشحُّ بضم الشين و فتحها . (الاحزاب ـ ١٩)

شحن

المَشْحُونُ : من شحنه يشحنه شحنا اذا ملأه بما سدّ وشحن الثغر بالرجال ومنه الشحنة . (الشعراء ـ ١١٩)
المَشْحُونُ : المملوء و شحنت الثغر بالرجال اشحنه شحنا إذا ملاته ومنه الشحنة لانه يملا به البلد . (يس ـ ٤١)

شخص

تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ : تكون فيه الابصار شاخصة عن مواضعها لا تغمض لهول ما ترى في ذلك اليوم و لا تطرف عن الجبائى و قيل تشخص ابصارهم الى اجابة الداعى حين يدعوهم عن الحسن وقيل تبقى ابصارهم مفتوحة لا تنطبق للتحير والرعب . (ابراهيم ـ ٤٢)
شفا: شفا جرف الشيء و شفيره وجرفه نهايته في المساحة و يثنى شفوان . (التوبة ـ ١٠٩)

شد

الشِدَّةُ : القوة في الجسم والشدة صعوبة الامر والشد العقد . (البقرة ـ ٧٤)
الشِدَّةُ : قوة العقد وهو ضد الرخاوة . (البقرة ـ ١٦٥)
الشِدَّةُ : تجمع يصعب معه التفكك وقد تكون الشدة تقبضاً يعسر معه التحلل . (هود ـ ٨٠)
الشِدَّةُ : والصلابة و الصعوبة نظائر وقيل الشدة تكون في سبعة اصناف في العقد والمد والزمان والغضب والالم والشراب والبدن . (يوسف ـ ٤٨)
الشِدَّةُ : قوة تدرك بالحاسة لان القوة التي هي القدرة لاتدرك بالحاسة و إنما تعلم بالدلالة فلذلك يوصف تعالى بأنه قويٌ ولايوصف بأنه شديد . (الاحزاب ـ ١١)
أَشُدَّ: واحدها شدٌ مثل الاشرٌ في جمع اشر والاضرٌ في جمع ضرٌ و الشد القوة و هو استحكام قوة الشباب والسن كما ان شد النهار هو ارتفاعه قال عنترة .

عَهْدى بِهِ شَدَّ النَّهارِ كَأَنَّما
خُضِبَ البَنانُ و رَأْسُهُ بِالعِظْلَمِ

وقيل هو جمع شدة مثل نعمة وانعم و قال بعض البصريين الاشد واحد فيكون مثل الانك . (الانعام ـ ١٥٢)
أَشُدُّ : جمع لاواحد له وقيل هوواحد وان كان على وزن الجمع فهومثل الانك وهو الرصاص وقيل انه جمع واحده شدّ كما ان واحد الاشرّ شرّ قال الشاعر :

هَلْ غَيرَ أَنْ كَثُرَ الاشُرُّ وَأَهْلَكَتْ
حَرْبُ المُلوكِ أَكاثِرَ الْأَمْوالِ

(يوسف ـ ٢٢)
الإِشْتِدَادُ : الاسراع بالحركة على عظيم القوة يقال اشتد به الوجع من هذا لانه اسرع اليه على قوة ألمه . (ابراهيم ـ ١٨)

شرب

الشُرْبُ: الحظ من الماء قال :

لَمْ يَمْنَعِ الْشُرْبَ مِنْهاغَيْرَ أَنْ نطَقَتْ
حَمَامَةٌ فِي غُصُونٍ ذاتِ اوْ قالِ

اى لم يمنع حظها من الماء . (الشعراء ـ ١٥٥)

اَشْرَبُوا : اصله من الشرب يقال شرّب واشرب غيره اذا حمله على الشرب و اشرب الزرع اي سقي وأشرب قلبه حبّ كذا قال زهير :

فَصَحْوتُ عَنْهَا بَعْدُ حُبٌّ داخِلٍ
وَالْحُبُّ يَشْرِبُهُ فُؤادُكَ داءُ

(البقرة ـ ٩٣)

شرح

الشَرْحُ: فتح الشيء باذهاب ما يصدّ عن ادراكه واصل الشرح التوسعة ويعبّر عن السرور بسعة القلب وشرحه وعن الهم بضيق القلب لانه يورث ذلك . (الانشراح ـ ١)

شَرْحُ الصَدْرِ: توسعه و منه شرح المعنى و هو بسط القول فيه . (طه ـ ٢٥)

شرد

الشَدِيدُ: التفريق على اضطراب . (الانفال ـ ٥٧)

شرذم

الشِرْذِمَةُ : العصبة الباقية من عصب كثيرة وشرذمة كل شيء بقيته القليلة قال الراجز :

جاءَ الشِّتاءُ وَ قَميصي اَخْلاقُ
شَرَاذِمٌ يَضحَكُ مِنْها التّوّاقُ

(الشعراء ـ ٥٤)

شر

الشَرُّ : الضرر القبيح وهذا هو الاصل ثمّ يستعمل في غير ذلك توسعا يقال شر يشرّ شرارة وشرار النار و شررها لهبها و شرة الشباب نشاطه و تشرير اللحم او الثوب ان تبسطه ليجفّ والاشرار الاظهار . (البقرة ـ ٢١٦)

الشَرُّ : اظهار السوء الذى يبلغ من صاحبه و هو نقيض الخير و قيل الشرّ الضرر القبيح والخير النفع الحسن وقيل الشر الضرر الشديد والخير النفع الكثير وهذا ليس بالوجه لأنه قد يكون ضررا ما لا يكون شراً بان يعقّب خيرا واصل الشرّ الاظهار من قوله :

إذا قِيلَ اَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةٍ
اَشارَتْ كُلَيْبٍ بِالأَكُفِ الأَصابِعِ

(الانفال ـ ٢٢)

الشَرُّ : أصل الشر الظهور فهو ظهور الضرر ومنه شررت الثوب إذا ظهرته للشمس أوالريح قال « وَحَتّى أُشِرّتْ بِالْأَكُفّ المَصَاحِفُ » اى اظهرت و منه شرر النار لظهوره بتطايره . (الانسان ـ ١١)

شرط

الأَشْرَاطُ : العلامات واشرط فلان نفسه للامر إذا اعلمها بعلامة قال اوس بن حجر :

فَأَشْرَطَ فيها نَفْسَهُ وَ هُوَ مُعصِمُ
وَ اَلْقَى بِأَسْبابٍ لَهُ وَ تَوَكَّلا

و واحد الاشراط شرط والشرط بالتحريك العلامة واشراط الساعة علاماتها **والشرط** ايضاً رذال المال . قال جرير :

تَرَى شَرَطَ الْمِعْزَى مُهُورَ نِسَائِهِم
وَ فِي شَرِطِ الْمِعْزَى لَهُنَّ مُهُورُ

و اصحاب الشرط سموا بذلك للبسهم لباسا يكون علامة لهم والشرط في البيع علامة بين المتبايعين (محمد ﷺ ـ ١٨)

شرع

الشَّرْعُ : و منه الشرعة والشريعة و هوالظاهر المستقيم من المذاهب ومنه **المشرعة و الشريعة** لكونهما في مكان ظاهر من النهر ومنه شراع السفينة لظهورها. (الاعراف ـ ١٦٣)

شَرَعَ : بيّن واظهر . شرع الله الدّين اى بينه وأظهره . ومنه المشرعة والشريعة لانهما في مكان معلوم ظاهر من الانهار فالشريعة والشرعة الظاهر المستقيم من المذاهب التى شرعها الله . (الشورى ـ ١٣)

الشِّرْعَةُ: والشرعة والشريعة واحدة وهى الطريقة الظاهرة والشريعة هى الطريقة التى توصل منه الى الماء الذى فيه الحياة فقيل الشريعة في الدين للطريق الذى توصل منه الى الحياة في النعيم وهى الامور التى يعبد الله بها من جهة السمع قال الشاعر :

أَتَنْسُونَنِى يَومَ الشَّرِيعَةِ وَالْقَنا
بِصِفّينَ مِنْ لَبّاتِكُمْ تَتَكَسَّرُ

يريد شريعة الفرات والاصل فيه الظهور ويقال **اشرعت القنا** اذا اظهرت **و** شرعت في الامر مشروعا اذا دخلت فيه دخولا ظاهراً والناس فيه **شرع** اى متساوون . المائده ـ ٤٨

شرق

الإِشْرَاقُ : الدخول في وقت شروق الشمس و يقال شرقت الشمس اذا طلعت و اشرقت اذا اضادت و صفت و اشرقنا دخلنا في الشروق . (الشعراء ـ ٦٠)

المَشْرِقُ : المشرق والشرق اسمان لمطلع الشمس والقمر و **شرقت الشمس** اذا طلعت و اشرقت اضاءت و يقال لا افعل ذلك ما ذر **شارق** اي ما طلع قرن الشمس **و ايام التشريق** ايام تشريق اللحم في الشمس وفي الحديث لاتشريق الا في مصر او مسجد جامع اي لا صلاة عيد لان وقتها طلوع الشمس . (البقرة ـ ١١٥)

شرك

الشِّرْكُ : اصله الاجتماع في الملك فاذا كان الملك بين نفسين فهما شريكان وكذلك كل شيء بين نفسين ولا يلزم على ذلك ما يضاف إلى كل واحد منهما منفردا كالعبد يكون ملكا لله وهو ملك للانسان لانه لو بطل ملك الانسان لكان ملكا لله كما كان لم يزد في ملكه شيء لم يكن . (المائده ـ ٧٢)

شرى

الشِّرَاءُ : من الاضداد يقال شرى إذا باع وشرى

اذا اشترى و قوله «و شروه بثمن بخس دراهم معدودة» اى باعوه . (البقرة ـ ٢٠٧)

الشِرَى: البيع قال الشاعر :

وَ شَرَيْتُ بُرْداً لَيْتَني
مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَه

(يوسف ـ ٢٠)

الإِشْتِرَاءُ : حقيقة الاشتراء الاستبدال والعرب تقول لمن تمسك بشيء و ترك غيره قد اشتراه وليس ثمّ شراء ولابيع قال الشاعر :

أَخَذْتُ بِالجُمَّةِ رَأْساً ازعَراً
وَ بِالثَّنايا الواضِحَاتِ الدُّر دُراً
وَ بِالطَّويلِ العُمْرِ عُمْراً جَيدراً
كَما اشْتَرى المُسْلِمُ إِذْ تَنَصَّرا

(البقره ـ ١٦)

يَشْرُونَ : يقال شريت بمعنى بعت و اشتريت بمعنى ابتعت ويشرون يبيعون و قال يزيد بن مفرغ :

وَ شَرَيْتُ بُرْداً لَيْتَنِي
مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هامَه

وبرد اسم غلامه (النساء ـ ٧٤)

إِشْتَرَوا : افتعلوا من الشراء و اكثر الكلام شريت بمعنى بعت واشتريت بمعنى ابتعت قال يزيد الحميرى :

وَ شَرَيْتُ بُرْداً لَيْتَني
مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هامَه

و ربما استعمل اشتريت بمعنى بعت و شريت بمعنى ابتعت والاكثر ما تقدم . (البقرة ـ ٩٠)

شط

الشَطَطُ: الخروج عن الحد بالغلو فيه و اصله مجاوزة الحد في البعد و شطت الجارية تشط شططا و شطاطة إذا جاوزت الحد في الطول و اشط في السوم إذا جاوز القدر بالغلو فيه . (الكهف ـ ١٤)

الشَطَطُ: اشط الرجل في حكمه اذا جار فهو مشط وشط عليه في السوم يشط شططاً قال :

أَلا يا لَقَوْمي قَدْ اَشَطَّتْ عَواذِلي
وَ يَزْعَمْنَ اَنْ اَوْدِيْ بِحَقّي باطِلي

(ص ـ ٢٢)

شطر

شَطْرُ : شطر المسجد الحرام اي نحوه وتلقاءه قال الشاعر :

وَ قَدْ أَظَلَّكُمْ مِنْ شَطْرِ ثَغْرِكُمْ
هَوْلٌ لَهُ ظُلَمٌ يَغْشاكُم قِطَعَا

اي من نحو ثغركم وقال :

إنَّ العَسِيرَ بِهَا دَاءٌ يُخامِرُها
فَشَطْرَها نَظَرُ العَيْنَيْنِ مَحْسورُ

اي نحوها قال الزجاج يقال هؤلاء القوم مشاطرونا اي دورهم تتصل بدورنا كما يقال هؤلاء يناحوننا أي نحن نحوهم و هو نحونا وقال صاحب العين شطر كل شيء نصفه وشطره نحوه وقصده ومنه المثل احلب حلبا لك شطره

اي نصفه و **شطرت الشيء** اي جعلته نصفين . (البقرة ـ ١٤٤)

شطن

الشَّيْطَانُ : في اللغة هو كل متمرد من الجن والانس والدواب و لذلك جاء في القرآن « شياطين الانس والجن » و وزنه فيعال من شطنت الدار اي بعدت وقيل هوفعلان من شاط يشيط اذا بطل و الاول اصح لانه قد جاء في الشعر شاطن بمعناه قال امية بن ابي الصلت :

أَيـُّما شاطِنٍ عَصاهُ عَكاهُ
ثُمَّ يُلْقي في السِّجْنِ وَالأَغلالِ

(الحمد)

شطا

شَاطِيءُ: الوادى جانبه و هو الشط والجمع الشواطىء : (القصص ـ ٣٠)

شعب

الشُّعُوبُ : الذي يصغر شأن العرب و لا يرى لهم فضلا على غيرهم سمّوا بذلك لانهم تأولوا و « **جعلناكم شعوبا** » علي ان الشعوب من العجم كالقبائل من العرب و قال ابو عبيدة الشعوب العجم واصله من **التشعب** و هو كثرة تفرقهم في النسب و يقال شعبته جمعته و شعبته فرقته وهو من الاضداد . (الحجرات ـ ١٣)

شعر

الشُّعُورُ : ابتداء العلم بالشيء من جهة المشاعر وهي الحواس ولذلك لايوصف تعالى بأنه يشعر وانما يوصف بأنه عالم و يعلم وقيل ان الشعور هو ادراك ما دقّ للطف الحس مأخوذ من **الشعر** لدقته و منه **الشاعر** لانه يفطن من اقامة الوزن وحس النظم لما لايفطن له غيره. (البقرة ـ ١٥٤)

الشُّعُورُ: ادراك الشيء بمثل الشعرة في الدقة و منه المشاعر في البدن والمجي والمصير الى الشيء واحد و قد يكون المصير بالانقلاب كمصير الطين خزفاً وقد يكون بمعنى الانتقال . (يوسف ـ ١٥)

الشَّعَائِرُ : المعالم للاعمال و **شعائر الله** معالمه التي جعلها مواطن للعبادة و كل معلم لعبادة من دعاء او صلاة او غيرهما فهو مشعر لتلك العبادة وواحد الشعائر شعيرة فشعائر الله اعلام متعبدانه من موقف اومسعي اومنحر من شعرت به اي علمت قال الكميت :

نُقَتِّلُهُم جِيْلًا فَجيلاً نَرَاهُمُ
شَعائِرَ قُرْبانٍ بِهِمْ يُتَقَرَّبُ

(البقره ـ ١٥٨)

شَعَائِرُ : جمع عشيرة و هى اعلام الحج و اعماله و اشتقاقها من قولهم شعر فلان بهذا الامر اذا علم به والمشاعر المعالم من ذلك ، **الاشعار** الاعلام من جهة الحس وقيل الشعيرة والعلامة والاية واحدة . (المائده ـ ٢)

الشَّعَائِرُ: علامات مناسك الحج التى تشعر بما جعلت له و اشعرت البدن اعلمتها بما يشعر

أنها هدى . (الحج ـ ٣٢)

يَشْعُرُونَ: يعلمون و اصل الشعر الاحساس بالشيء من جهة تدق ومن هذا اشتقاق الشعر لان الشاعر يفطن لما يدق من المعنى والوزن ولايوصف الله تعالى بانه يشعر لما فيه من معنى التلطف والتخيل . (البقرة ـ ٩)

الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ : هو المزدلفة سمّيت مشعرا لانه معلم للحج والصلاة والمقام والمبيت به والدعاء عنده من اعمال الحج و إنما سمي المشعر الحرام **مزدلفة** لان جبريل قال لابراهيم بعرفات ازدلف الي المشعر الحرام فسمي المزدلفة و سمي جمعا لانه يجمع به بين المغرب والعشاءالاخرة بأذان واحد واقامتين وسميت منى منى لان ابراهيم تمنى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشا يأمره بذبحه فدية له . (البقرة ـ ١٩٨)

الشِّعْرَى : النجم الذي خلف الجوزاء وهو احد كوكبي ذراع الاسد و قسم المرزم و كانوا يعبدونها في الجاهلية . (النجم ـ ٤٩)

شعل

الإشْتِعَالُ : انتشـار شعاع النـار و قوله : « **و اشتعل الرأس شيبا** » من احسن الاستعارات والمعنى اشتعل الشيب في الرأس و انتشر كما ينتشر شعاع النار قال الزجاج يقال للشيب إذا اكثر جدا قد اشتعل رأس فلان وانشد للبيد :

إنْ تَرىٰ رَأسي أمْسىٰ واضِحاً
سَلَّطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَل

(مريم ـ ٤)

شغف

شَغَفَها حُبّاً : اى احبّته حبّاً دخل شغاف قلبها. (يوسف ـ ٣٠)

شَفَا: شفا جرف الشيء و شفيره وجرفه نهايته في المساحة و يثنى شفوان . (التوبة ـ ١٠٩)

شفع

الشَّفَاعَةُ : مأخوذة من الشفع فكأنه سؤال من الشفيع يشفع سؤال المشفوع له و **الشفاعة** والوسيلة والقربة والوصلة نظائر والشفعة في الدار وغيرها معروفة و انما سميت شفعة لأن صاحبها يشفّع ما له بها و يضمها الى ملكه . (البقره ـ ٤٨)

الشَّفَاعَةُ: اصل الشفاعة من الشفع الذى هو ضدّ الوتر فان الرجل إذا شفع بصاحبه فقد شفعه اى صار ثانية ومنه الشفيع في الملك لانّه يضم ملك غيره الى ملك نفسه و اختلفت الامة في كيفية شفاعة النبى يوم القيامة **فقالت** المعتزلة و من تابعهم يشفع لاهل الجنة ليزيد الله درجاتهم وقال غيرهم من فرق الامة بل يشفع لمذنبي الامة ممن ارتضى الله دينهم ليسقط عقابهم بشفاعته . (النساء ـ ٨٥)

شفق

الشَّفَقُ . هو الحمرة بين المغرب والعشاء الاخرة و هو قول مالك والشافعي والاوزاعي و ابي يوسف ومحمد وهو قول الخليل وهو المروي عن

ائمة الهدى عليهم السلام وقال ثعلب هو البياض وهو قول ابي حنيفة قال الفراء سمعت بعض العرب تقول الثوب الاحمر كأنه الشفق و قالوا لشاعر « أَحْمَرُ اللَّوْنِ كَمَحْمَرِّ الشَّفَقِ » وقال آخر :

قُمْ يا غُلامُ أَعِنّي غَيْرَ مُحْتَشَمٍ
عَلَى الزَّمانِ بِكَأْسٍ حَشْوُها شَفَقُ

واصل الشفق الرقة ومثله التشفيق وهو الرقة على خلل فيه و اشفق على كذا اذا رقّ عليه و خاف هلاكه و ثوب شفق رفيق فالشفق هو الحمرة الرقيقة في المغرب بعد مغيب الشمس. (الانشقاق ـ ١٦)

الإِشْفَاقُ : الخوف من وقوع مكروه مع تجويز أن لا يقع و أصله الرقة و منه الشفق لحمرة الرقيقة التى تكون في السماء و شفقة الانسان على ولده رقته عليه . (الكهف ـ ٤٩)

الإِشْفَاقُ : رقة القلب عن تحمل ما يخاف من الامور فاذا قسا قلب الانسان بطل الاشفاق . (المعارج ـ ٢٧)

شفا

شَفَا : الشيء مقصور حرفه و يثنى شفوان و جمعه اشفاء و اشفى على الشيء اشرف عليه و اشفى المريض على الموت من ذلك . (آل عمران ـ ١٠٣)

شق

الشِقَاقُ : المنازعة والمحاربة ويحتمل ان يكون اصله مأخوذا من الشق لانه صار في شق غير شق صاحبه للعداوة و المباينة و يحتمل ان يكون مأخوذا من المشقة لان كل واحد منهما يحرص على ما يشق على صاحبه و يؤذيه . (البقرة ـ ١٣٧)

الشِقَاقُ : الشقاق والمشاقة انحياز كل واحد عن شق صاحبه للعداوة له و هو طلب كل واحد منهما ما يشق على الاخر لاجل العداوة . (البقرة ـ ١٧٦)

الشِقَاقُ : الخلاف والعداوة و اشتقاقه من الشق وهو الجزء البائن فالمتشاقان كل واحد منهما في شق غير شق صاحبه بالعداوة اى في ناحيه . (النساء ـ ٣٥)

الشِقَاقُ : الخلاف مع العداوة و شق العصا اى فارق الجماعة والشقّ النصف واصله من الشق و هو القطع طولا وسميت العداوة مشاقة لان احد المتعاديين يصير في شق غير شق الاخر من اجل العداوة التى بينهما و منه الاشتقاق فانه قطع الفرع عن الاصل . (النساء ـ ١١٥)

الشِقَاقُ : العصيان و اصله الانفصال يقال شقّه فانشق و شاقه شقاقا اذا صار في شق عدوه عليه و منه اشتقاق الكلام لانه انفصال الكلمة عما يحتمل في الاصل . (الانفال ـ ١٣)

الشِقَاقُ : الخلاف في المعنى و تشاقون تكونون في جانب والمسلمون في جانب ومن ثم قيل لمن خرج عن طاعة الامام وعن جماعة المسلمين شق عصا المسلمين اى صار في جانب عنهم فلم يكن

مجتمعا معهم في كلمتهم وهو مأخوذ من الشق الذي هو النصف كأنه صار في شق غير شقهم. (النحل ـ ٢٧)

الشِقَاقُ: والمشاقة المباعدة بالعداوة إلى جانب المباينة وشقها . (هود ـ ٨٩)

الشِقَاقُ: والمشاقة الخلاف و أصله ان يصير كل واحد من الفريقين في شق أي في جانب و منه يقال شق فلان العصا إذا خالف . (ص ـ ٢)

الشُقَّةُ: القطعة من الارض التى لشق ركوبها على صاحبها لبعدها و يحتمل ان يكون من الشق الذى هو الناحية من الجبل ويحتمل ان يكون من المشقة والشقة السفر والمسافة وقريش يضمون الشين وقيس يكسرونها وقريش يضمون العين من بعدت و قيس يكسرونها . (التوبه ـ ٤٢)

يَشَّقَّقُ: اصل يشقق يتشقق ادغمت التاء في الشين و هو ان ينقطع من غير ان يبين . (البقرة ـ ٧٤)

الإِنْشِقَاقُ: افتراق امتداد عن التئام فكل الانشقاق افتراق و ليس كل افتراق انشقاقا . (الانشقاق ـ ١)

شقا

الشَقَاءُ: الشقاء استمرار ما يشق على النفس ونقيضه السعادة . (طه ـ ٢)

شك

الشَكُّ: وقوف في المعنى ونقيضه كمن يشك في كون زيد في الدار فانه لا يكون لاحدى الصفتين عنده مزية على الاخرى فيقف و هو معنى غير الاعتقاد عند ابى على الجبائى و ابى هاشم ثم رجع عنه ابوهاشم وقال ليس بمعني وهو اختيار القاضى . (يونس ـ ١٠٤)

شكر

الشُكْرُ: هو الاعتراف بالنعمة مع ضرب من التعظيم و يكون على وجهين ﴿ احدهما ﴾ الاعتراف بالنعمة متى ذكرها المنعم عليه بالاعتقاد لها و ﴿ الثانى ﴾ الطاعة بحسب جلالة النعمة فالاول لازم في كل حال من احوال الذكر والثاني انه يلزم في الحال التي يحتاج فيها الى القيام بالحق . (البقرة ـ ١٧٢)

اِشْكُرُوا: في قوله « **واشكروا لى** » محذوف اي اشكروا لي نعمتي لأن حقيقة الشكر الاعتراف بالنعمة وفي قوله « **و لا تكفرون** » ايضا محذوف لأن الكفر هو ستر النعمة و جحدها لاستر المنعم و قولهم حمدت زيدا و ذممته لاحذف فيه و ان كنت انما تحمد او تذم من اجل الفعل كما انه ليس في قولك زيد متحرك حذف وان كان انما تحرك لاجل الحركة فليس كل كلام دل على معنى غير مذكور يكون فيه حذف الاترى ان قولك زيد ضارب دل على مضروب و ليس بمحذوف فالحمد للشيء دلالة على انه محسن والذم للشيء دلالة على انه مسيء كقولهم نعم الرجل زيد

و بئس الرجل عمرو وقالوا شكرتك و شكرت لك وانما قيل شكرتك لايقاع اسم المنعم موقع النعمة فعدى الفعل بغير واسطة والاجود شكرت لك النعمة لانه الاصل في الكلام قال الشاعر

هُمْ جَمَعُوا بُؤْسىٰ وَ نُعْمىٰ عَلَيْكُمُ
فَهَلاَّ شَكَرْتَ الْقَوْمَ إِذْ لَمْ تَقابَلِ

و مثل ذلك نصحتك و نصحت لك . (البقرة ـ ١٥٢)

الشَّاكِرُ: فاعل الشكر وانما يوصف سبحانه بأنه شاكر مجازا وتوسعا لانه في الاصل هو المظهر للانعام عليه والله يتعالى عن ان يكون عليه نعمة لاحد . (البقرة ـ ١٥٨)

شكس

التَّشاكُسُ: التمانع والتنازع تشاكسوا في الامر تشاكسا وأصله من **الشكاسة** وهو سوء الخلق . (الزمر ـ ٢٩)

شكل

الشَّكْلُ: بفتح الشين الضرب المتشابه والشكل بالكسر النظير في الحسن و هو الدل ايضا . (ص ـ ٥٨)

الشَّاكِلَةُ : الطريقة والمذهب يقال هذا طريق ذو شواكل اى ينشعب منه طرق جماعة . (بنى اسرائيل ـ ٨٤)

شكا

الإِشْتِكَاءُ: اظهار ما بالانسان من مكروه والشكاية اظهار ما يصنعه به غيره من المكروه. (المجادله ـ ١)

المِشْكَاةُ: قيل انها رومية معربة و قال الزجاج يجوز ان تكون عربية لان في الكلام مثل لفظها شكوة وهى قربة صغيرة فعلى هذا تكون مفعلة واصلها مشكوة فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها . (النور ـ ٣٥)

شمأز

الإِشْمِئْزَازُ : الانقباض والنفور عن الشيء قال عمرو بن كلثوم :

إِذاعَضَّ الثِّقافُ بهااشْمَأَزَّتْ
وَ وَلَّتْهُم عَشَوْزَنَةً زَبُوناً

و روى ثعلب عن ابن الاعرابي الشمز نفور الشيء من الشيء يكرهه . (الزمر ـ ٤٥)

شمت

الشَّماتَةُ: سرور العدوّ بسوء العاقبة يقال شمت به شماتة و اشمته اشماتاء عرضه لتلك الحال . (الاعراف ـ ١٥٠)

شمخ

الشَّامِخَاتُ: العاليات ومنه شمخ بأنفه اذا رفعه كبرا . (المرسلات ـ ٢٧)

شمل

إِشْتِمَالُ : اصله الشمول يقال شملهم الامر يشملهم و شملهم الامر يشملهم شمولا اذا عمّهم و منه الشمال لشمولها على ظاهر الشيء و باطنه بقوتها ولطفها ومن ذلك الشمول للخمر

لاشتمالها على العقل وقيل لان لها عصفة كعصفة الشمال . (الانعام ـ ١٤٣)

شنا

شَنَئَانُ : وشنيئت الرجل أشناه شَنْأً وشُنْأً وشَنَأناً ومَشْنَأً ابغضته و ذهب سيبويه الى ان ما كان من المصادر على فعلان بالفتح لم يتعد فعله الا ان يشذ شيء نحو شنئته شنآنا قال سيبويه وقالوا لويته حقه ليّانا على فعلان فعلى هذا يجوز ان يكون الشنان مصدراً مثله وقال ابو زيد رجل شنان وامرأة شنأنة مصروفان ويقال ايضا رجل شنان غير منصرف و امرأة شنآء فقد جاء الشنآن مصدراً و وصفاً وهما جميعا قليلان . (المائده ـ ٢)

الشَانِئُ : المبغض . (الكوثر ـ ٣)

شهب

الشِهَابُ : القطعة من النار قال الزجاج والشهب المنقضة من آيات النبي ﷺ والدليل على انها كانت بعد مولد النبي ﷺ ان شعراء العرب الذين كانوا يمثلون في السرعة بالبرق و بالسيل و بالاشياء المسرعة لم يوجد في اشعارهم بيت واحد فيه ذكر الكواكب المنقضة فلما حدثت بعد مولد النبي ﷺ استعملت الشعراء ذكرها قال ذو الرمة :

كَأَنَّهُ كَوكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيَةٍ
مُسَوَّمٌ فِي سَوادِ اللَّيلِ مُنْقَضِبُ

(الحجر ـ ١٨)

الشِهَابُ : شعلة نار ساطعة يقال فلان شهاب حرب إذا كان ماضيا . (الصافات ـ ١٠)

شهد

الشَهَادَةُ : اخذ من المشاهدة و هو الاخبار عن الشيء بما يقوم مقام المشاهدة في المعرفة . (البقرة ـ ٨٤)

الشَهَادَةُ : حقيقة الشهادة الاخبار بالشيء عن مشاهدة او ما يقوم مقام المشاهدة . (آل عمران ـ ١٨)

الشَاهِدُ : هو المخبر بالشيء عن مشاهدة هذا حقيقة و قد يتصرف فيه فيقال البرهان شاهد بحق اي هو بمنزلة المخبر به عن مشاهدة ويقال هذا شاهد اي معدّ للشهادة . (آل عمران ـ ٥٣)

الشَهِيْدُ : الشاهد لما يكون و يجوز ان يكون بمعنى العليم . (المائده ـ ١١٧)

الشَهِيْدُ : والشاهد واحد الا ان في شهيد مبالغة والشَهَادَةُ البينة على صحة المعنى من طريق المشاهدة . (الرعد ـ ٤٣)

الشُهَدَاءُ : جمع شهيد والشاهد والحاضر من النظائر تقول حضرت القوم احضرهم حضورا اذا شهدتهم . (البقرة ـ ١٣٣)

شُهَدَاءُ : والشهداء جمع شهيد و هو المقتول في سبيل الله و ليست الشهادة في القتل الذى هو معصية لكنها حال المقتول في اخلاص القيام بالحق لله مقرا و داعياً اليه و هي من اسماء

المدح ويجوز للمرء ان يتمناها ولا يجوز ان يتمنى قتل الكافر اياه لانه معصية وقيل الشهادة هي الصبر على ما امر الله به من قتال عدوّه فاما الصبر على الالم تبرك الانين فليس بواجب و ليس الانين بممنوع عنه بل هو مباح اذا لم يقل ما يكرهه الله تعالى . (النساء ـ ٦٩)

الأَشْهَادُ : جمع شاهد فهو كصاحب و اصحاب قيل جمع شهيد كشريف واشراف . (هود ـ ١٨)

شهر

الشَّهْرُ : معروف و جمعه في القلة اشهر و في الكثرة شهور واصله من اشتهاره بالهلال يقال شهرت الحديث اظهرته وشهرت السيف انتضيته واتان شهيرة عريضة ضخمة واصل الباب الظهور. (البقرة ـ ١٨٥)

الشَّهْرُ : في الشرع عبارة عما بين هلالين من الايام وانما سمّي شهراً لاشتهاره بالهلال و قد يكون الشهر ثلاثين و يكون تسعة و عشرين اذا كان هلاليا فان لم يكن هلاليا فهو ثلاثون. (القدر ـ ٣)

الشَّهْرُ الحَرَامُ : إنما سمّي الشهر الحرام لانه يحرم فيه مايحلّ في غيره من القتال و نحوه . (البقرة ـ ١٩٤)

شهق

الشَّهِيقُ: صوت فظيع يخرج من الجوف بمدّ النفس و اصله الطول المفرط من قولهم جبل شاهق (هود ـ ١٠٦)

الشَّهِيقُ : صوت تقطيع النفس كالنزع واذا اشتدّ لهيب النار سمع منها ذلك الصوت كأنها تطلب الوقود قال رؤبة :

حَشْرَجَ فِي الْجَوْفِ سَحيلًا أَوْشَهَقْ
حَتَّىٰ يُقَالُ نَاهِقٌ وَ مَا نَهَقْ

وقيل ان الشهيق في الصدر والزفير في الحلق. (الملك ـ ٧)

شها

الشَّهْوَةُ: مطالبة النفس بفعل مافيه اللذة وليست كالارادة لأنها قد تدعو الى الفعل من جهة الحكمة والشهوة ضرورية فينا من فعل الله تعالى والارادة من فعلنا يقال شهيت اشهى شهوة قال :

وَ أَشْعَثَ يَشْهَى النَّوْمَ قُلْتُ لَهُ ارْتَحِلْ
اذا ما النُّجومُ أَعْرَضَتْ وَ اسْبَكَرَّتِ
فقَامَ يُجُرُّ البُرْدَ لو أَنَّ نَفْسَهُ
يُقالُ لَهُ خُذْها بِكَفَيْكَ خَرَّتِ

(الاعراف ـ ٨١)

الشَّهَوَاتُ : جمع شهوة و هي توقان النفس إلى المشتهى يقال اشتهى يشتهي شهوة و اشتهاء والشهوة من فعل الله ولا يقدر عليها احد من البشر و هي ضرورية فينا فانه لايمكننا دفعها عن نفوسنا . (آل عمران ـ ١٤)

شوب

الشَّوْبُ : خلط الشيء بما ليس منه و هو شرٌّ منه . (الصافات ـ ٦٧)

شور

التَشَاوُرُ: مأخوذ من الشور وهو اجتناء العسل تقول شرت العسل أشوره شورا إذا اجتنيته من مكانه **والمشورة** استخراج الرأي من **المستشار** لانها تجتنى منه و أشار اليه إشارة أومى اليه **والمشيرة** الاصبع التي تسمّى السبابة لانه يشار بها **والشارة** الهيئة واللباس الحسن لانه مما يشار إليه لحسنه والتشوير استخراج سير الدابة كالاجتناء . (البقرة ـ ٢٣٣)

شَاوَرْتُ: شاورت الرجل مشاورة و شوارا والاسم المشورة و قيل المشورة و فلان حسن الشورة والصورة أي الهيئة واللباس وانه لصيّر شيّر وهو حسن الشارة و معنى قولهم شاورت فلانا أظهرت فى الرأى ماعندي و ما عنده و شرت **الدابة** أشورها إذا امتحنتها فعرفت هيئتها في سيرها وشرت **العسل** وأشرته إذا أخذته من مواضع النحل و عسل مشور و مشار قال الشاعر :

كأنّ القرنفلَ وَالزنجبيلَ
باتا بفيها وَ أرياً مَشُوراً (١)

وقال عدي بن زيد :

وَ غِناءٍ يأذن الشَيْخُ لَهُ
وَحَديثٍ مِثْلِ ماذيّ مُشارِ (٢)

(آل عمران ـ ١٥٩)

شوظ

شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ : اللهب الاخضر المنقطع من النار . (الرحمن ـ ٣٥)

شوك

الشَوْكَةُ : الحد يقال ما اشدّ شوكة بنى فلان وفلان شاك في السلاح وشائك وشاك من الشكة و شاك مخفف مثل قولهم كبش صاف كثير الصوف مثل صائف قال الشاعر :

فَتَوهّمُوني أنَّني أنا ذاكمُ
شاكٍ سِلاحي فِيا لحَوادِثِ مُعْلَم

واصله من الشوك . (الانفال ـ ٧)

شوى

الشَوَى: جلدة الرأس واحدتها شواة قال الاعشى:

قالَتْ قُتَيلَةُ ما لَهُ
قَدْ جُلِّلَتْ شَيْباً شَواتُهُ

والشوى الاركاع والاطراف والشوى ما عدى المقاتل من كل حيوان يقال رماه فأشواه أي اصاب غير مقتله ورمى فاصمى اي اصاب المقتل والشوى أيضا الخسيس من المال . (المعارج ـ ١٦)

شيأ

المَشِيْئَةُ : الارادة والشيء ما يصح ان يعلم ويخبر عنه قال سيبويه هو اول الأسماء واعمها وابهمها لانه يقع على المعدوم والموجود وقيل

---

(١) الاري : العسل .

(٢) وفي الصحاح « فى سماع » بدل « و غناء » اذن له : استمع له . المأذى : العسل الابيض .

الله لايقع الا على الموجود والصحيح الاول و هو مذهب المحققين من المتكلمين و يؤيده قوله تعالى في هذه الاية . « ان الله على كل شيء قدير » فان كل شيء سواه محدث وكل محدث فله حالتان حالة عدم و حالة وجود واذا وجد خرج عن ان يكون مقدورا للقادر لان من المعلوم ضرورة ان الموجود لايصح ان يوجد فعلمنا انه يقدر عليه في حال عدمه ليخرجه من العدم الى الوجود و على هذه المسألة يدور اكثر مسائل التوحيد . (البقرة ـ ٢٠)

المَشِيئَةُ: من قبيل الارادة وكذلك المحبة والاختيار والايثار وان كان لها شروط ذكرت في اصول الكلام . (البقرة ـ ٣٥)

المَشِيئَةُ: والارادةوايثار والاختيار نظائروانما يختلف عليها الاسم بحسب مواقعها على ما بين في موضعه . (يونس ـ ٩٩)

شيد

المَشِيدُ: المرتفع من الابنية شاد الرجل فباه يشده وشيده ويشيده قال عدى بن زيد :

شَادَهُ مَرمَراً وَ جَلَّلَهُ كِلْساً
فَلِلطَيْرِ في ذُراهُ وُكورٌ

وقال امرؤ القيس :

وَ تيْما لَمْ يَتْرُكَ بِها جِذْعَ نَخْلَةٍ
وَ لا اُطُماً اِلّا مشيداً بَجَنْدلٍ

و قيل المشيد المجصص والمبنى بالشيد والشيد الجص والجيار الصاروج . (الحج ـ ٤٥)

مُشَيَّدَةُ: المزينة بالشيد و هو الجص والشَّيد رفع البناء يقال شادبناءه يشيده اذارفعه وانّما قيل للجص شيد لانه مايرتفع به البناء و يجوز اشاد الرجل بناءه إذا رفعه فاما في الذكر فانه يقال اشاد بذكره لاغير . (النساء ـ ٧٨)

شيع

شِيَعٌ : الفرق وكل فرقة شيعة على حدة وشيعت فلاناً اتبعته **والتشيع** هو الاتباع على وجه التدين والولاء للمتبوع **والشيعة** صارت في العرف اسما لمتبعى اميرالمؤمنين على عليه السلام على سبيل الاعتقاد لامامته بعدالنبى صلى الله عليه وآله بلافصل من الامامية والزيدية وغيرهم و لا يقع اطلاق هذه اللفظة على غيرهم من المتبعين سواء كان متبوعهم محقا او مبطلا الا ان يسقط عنه لام التعريف و يضاف بلفظ من للتبعيض فيقال هؤلاء شيعة بنى العباس او شيعة بنى فلان . (الانعام ـ ٦٥)

الشِيَعُ : الفرق التى يمالى بعضهم بعضا على امر واحد مع اختلافهم في غيره و قيل ان اصله من الظهور يقال شاع الخبر يشيع شيوعا ظهر و شيعت النار إذا القيت عليها الحطب فكانك تظهرها و قال الزجاج اصله الاتباع يقال شاعكم السلام و اشاعكم السلام اى تبعكم السلام قال :

أَلا يا نَخْلَةً مِنْ ذاتِ عِرْقٍ

بُرودُ الظِّلِّ شاعَكُمُ السَّلامُ

و يقول آتيك غدا او شيعه اى او اليوم الذى تتبعه فمعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا قال الكميت :

وَ مالِى إلا آل أَحْمَدُ شيعَةٌ
وَ مالِى إلا مَشْعَبَ الحَقِّ مَشْعَبُ

(الانعام ـ ١٥٩)

الشِيَعُ : الفرق وكل فرقة شيعة على حدة سموا بذلك لان بعضهم يشيع بعضا على مذهبه فشيعة الحق هم الذين اجتمعوا على الحق و كذلك شيعة امير المؤمنين عليه السلام هم الذين اجتمعوا معه على الحق . (الروم ـ ٣٢)

الشِيَعُ : الفرق من الزجاج و كل فرقه شيعة و اصله من المشايعة و هى المتابعة يقال شايع فلان فلانا على امرهاى تابعه عليه ومنه شيعة على عليه السلام وهم الذين تابعوه على امره و دانوا بامامته وفي حديث ام سلمة من النبى صلى الله عليه وآله : « شيعة على هم الفائزون يوم القيامة » .

(الحجر ـ ١٠)

الشِيَعُ : الفرق و كل فرقة شيعة وسمّوا بذلك لان بعضهم يتابع بعضا والعرب تقول شاعكم السلام اى تبعكم وشيّعه اتبعه . (القصص ـ ٤)

الشِيْعَةُ : الجماعة المتعاونون على أمر واحد من الامور ومنه تشايع القوم إذا تعاونوا . (مريم ـ ٦٩)

الشِيْعَةُ : الجماعة التابعة لرئيس لهم و صار بالعرف عبارة عن شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام الذين كانوا معه على أعدائه وبعده مع من قام مقامه من ابنائه وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ليهنكم الاسم قلت وما هو قال الشيعة قلت ان الناس يعيروننا بذلك أما تسمع قول الله سبحانه « **وان من شيعته لابراهيم** » وقوله « **فاستغاثه الذى من شيعته على الذى من عدوه** » . (الصافات ـ ٨٣)

ص

صبح

الإِصْبَاحُ : والصبح واحد و هو مصدر اصبحنا اصباحا وقد روى عن الحسن انه قرا « **فالِقُ الإِصْبَاحُ** » بالفتح يريد صبح كل يوم و ما قرأ به غيره (الانعام ـ ٩٦)

المِصْبَاحُ : السراج واصله من البياض والاصبح الابيض . (النور ـ ٣٥)

صبر

الصَّبْرُ : الصبر منع النفس عن محابها و كفها عن هواها ومنه الصبر على المصيبة يكف الصابر نفسه عن الجزع و منه جاء في الحديث و هو شهر الصبر لشهر رمضان لان الصائم يصبّر نفسه ويكفها عما يفسد الصيام وقتل فلان صبرا وهو ان ينصب للقتل ويحبس عليه حتى يقتل وكل من حبسته لقتل او يمين يقال فيه قتل صبر ويمين صبر وصبرته اي حلفته بالله جهد القسم و في الحديث اقتلوا القاتل و اصبروا الصابر وذلك فيمن امسكه حتى قتله آخر فأمر بقتل القاتل وحبس الممسك . (البقرة ـ ٤٥)

الصَّبْرُ : من فعل العبد لانه يجازى عليه و هو حبس النفس عما تنازع اليه من الفعل و هو هاهنا حبسها عما تنازع اليه من الفرار من القتال . (البقرة ـ ٢٥٠)

الصَّبْرُ : حبس النفس عما تنازع اليه من ضد ما ينبغى ان يكون عليه وضده الجزع قال :

فَإِنْ تَصْبرا فَالصَّبْرُ خَيْرٌ مَغَبَّة
وَ إِنْ تَجْزَعا فَالأَمرُ مَا تَرَيانِ

(الانفال ـ ٦٥)

الصَّبْرُ : حبس النفس عن الخروج الى ما لا يجوز من ترك الحق وضدّه الجزع قال :

فَإِنْ تَصْبرا فَالصَّبْر خَيْرٌ مَغَبَّة
وَ إِنْ تَجزَعا فَالأَمْرَ مَا تَرَيانِ

و هو مأخوذ من الصبر المر لانه يجرع مرارة الحق بحبس النفس عن الخروج الى المشتهى و مما يعين على الصبر شيئان ﴿ احدهما ﴾ العلم بما يعقب من الخير في كل وجه وعادة النفس له ﴿ والثاني ﴾ استشعار ما في لزوم الحق من

العز والاجر بطاعة الله . (هود ـ ١١٥)

الصَّابِرُ: الحابس نفسه عن جميع معاصي الله والمقيم على ما أوجب عليه من العبادات . (آل عمران ـ ١٧)

الصَّبَّارُ: كثير الصبر . (ابراهيم ـ ٥)

صبغ

صِبْغَةٌ : صبغة الله مأخوذة من الصبغ لان بعض النصارى كانوا اذا ولد لهم مولود غمسوه في ماء لهم يسمونه المعمورية يجعلون ذلك تطهيرالله فقيل صبغة الله تطهير الله لا تطهيركم بتلك الصبغة وهوقول الفراء و قيل ان اليهود تصبغ ابناءها يهود او النصارى تصبغ ابناءها نصارى اي يلقّنون اولادهم اليهوديّة و النصرانيّة عن قتادة و الى هذا يؤول ما روي عن عمر بن الخطاب اخذ العهد على بني تغلب ان لايصبغوا اولادهم اى لا يلقّنونهم النصرانيّة لكن يدعونهم حتى يبلغوا فيختاروا لانفسهم ماشاء وامن الاديان [في صبغة الله] وقيل سمي الدين صبغة لانه هيئة تظهر بالمشاهدة من اثر الطهارة والصلاة وغير ذلك من الآثار الجميلة التي هي كالصبغة عن الجبائي قال امية :

فِي صِبْغَةِ اللهِ كَانَ إذْ نَسِي الْـ
عَهْدَ وَ خَلَّى الصَّوَاب إذ عَرَفا

و يقال صبغ الثوب يصبغه بفتح الباء و ضمها و كسرها صبغا بفتح الصاد و كسرها. (البقرة ١٣٨)

صبا

صَبَا: الصبارقة القلب يقال صبا فهو صاب قال :

إِلَى هِندٍ صَبَا قَلْبى
وَ هِنْدُ مِثْلُها يُصْبى

وقال :

صَبا صَبْوَةً بَلْ لَجّ وَ هُو لَجُوجُ
وَ زالَتْ لَهُ بالأنْعَمين حَدُوجُ

(يوسف ـ ٣٣)

الصَّابِئُونَ: جمع صابىء وهو من انتقل الى دين آخر وكل خارج من دين كان عليه الى آخر غيره سمي في اللغة صابئا قال ابو علي قال ابو زيد صبأ الرجل في دينه يصبأ صبوئاً اذا كان صابئا و صبأ ناب الصبي يصبأ صبأ اذا طلع و صبأت عليهم تصبأ صبأ و صبوءا اذا طلعت عليهم و طرأت مثله فكأن معنى الصابئ التارك دينه الذي شرع له الى دين غيره كما ان الصابىء على القوم تارك لارضه ومنتقل الى سواها والدين الذى فارقوه هو تركهم التوحيد الى عبادة النجوم او تعظيمها قال قتادة وهم قوم معروفون و لهم مذهب يتفردون به و من دينهم عبادة النجوم و هم يقرون بالصانع وبالمعاد وببعض الانبياء و قال مجاهد والحسن الصابئون بين اليهود والمجوس لادين لهم وقال السدي هم طائفة من اهل الكتاب يقرأون الزبور وقال الخليل هم قوم دينهم شبيه بدين النصارى الا ان قبلتهم نحو مهب الجنوب حيال

منتصف النهار يزعمون انهم على دين نوح وقال ابن زيد هم اهل دين من الاديان كانوا بالجزيرة جزيرة الموصل يقولون لا إله إلا الله و لم يؤمنوا برسول الله فمن اجل ذلك كان المشركون يقولون للنبي ﷺ ولاصحابه هؤلاء الصابئون يشبهونهم بهم وقال آخرون هم طائفة من اهل الكتاب والفقهاء بأجمعهم يجيزون اخذ الجزية منهم وعندنا لايجوز ذلك لانهم ليسوا باهل كتاب . (البقره ـ ٦٢)

صحب

الصَّاحِبُ : الملازم لغيره على وجه الاختصاص و هو خلاف ملازمة الاتصال و منه اصحاب الشافعي و اصحاب ابي حنيفة و اصحاب النبى ﷺ الملازمتهم له و كونهم معه في حروبه و صاحبا السجن هما الملازمان له بالكون فيه . (يوسف ـ ٤١)

الأَصْحَابُ : جمع الصاحب و هو القرين و اصل الصحبة المقارنة فالصاحب هو الحاصل مع آخر مدة لانه اذا اجتمع معه وقتاً واحداً لم يكن صاحبا له لكن يقال صحبه وقتاً من الزمان ثم فارقه . (البقرة ـ ٣٩)

أَصْحَابُ النَّارِ : إنما سمو بذلك لملازمتهم فيها كما يقال هؤلاء اصحاب الصحراء إذا كانوا ملازمين لها و قد يقال اصحاب العقار بمعنى ملاكه و أصحاب الرجل أتباعه و أعوانه و أصحاب العالم المتعلمون منه فالاضافات مختلفة واصل المصاحبة الملازمة . (آل عمران ـ ١١٦)

صحف

الصُّحُفُ : جمع الصحيفة و هي الورقة التي من شأنها ان تقلب من جهة إلى جهة لما فيها من الكتابة ومنه المصحف وجمعه مصاحف . (المدثر ـ ٥٢)

الصُّحُفُ : جمع صحيفة والعرب تسمي كل مكتوب فيه صحيفة كما تسميه كتابا رقا كان أو غيره . (عبس ـ ١٣)

الصِحَافُ : جمع صحفة و هي الجام الّذى يؤكل فيه الطعام . (الزخرف ـ ٧١)

صخ

الصَّاخَّةُ : الصاكة لشدة صوتها الاذان فتصمها. (عبس ـ ٣٣)

صد

الصَّدُّ : الصدّ والمنع والصرف نظاير يقال صدّ عن الشيء يصدّ صدوداً و صدا إذا اعرض و عدل عنه و صدّ غيره يصدّه صدا اذا عدل به عنه و منعه والصدد ما استقبلك و صار في قبالتك لانه يعدل إلى مواجهتك و الصدّان ناحيتا الشعب والوادي والصدّاد ضرب من الجرذان يعدلك لشدة تحرّزه والصدّادالوزغ لانه يعدل عنه استقذارا له واصل الباب العدل. (البقرة ـ ٢١٧)

الصَّدُّ : الصرف عن الفعل بالاغواء فيه كمايصد

الشيطان عن ذكر الله و عن الصلاة يقال صدَّه عن الامر يصدّه اى منعه . (الاعراف ـ ٨٦)
يَصُدُّونَ : و صددت الاصل فيه ان لايتعدى تقول صددت عن فلان اصدّ بمعنى اعرضت عنه ويجوز صددت فلانا عن فلان بالتعدى لانه دخله معنى منعته عنه ومثله رجعت انا ورجعت غيرى لانه دخله معنى رددته . (النساء ـ ٦١)
الصَدِيدُ : القيح يسيل من الجرح أخذ من انه يصد عنه تكرها له والقيح دم مختلط بمدة و قوله : «صديد» بيان للماء الذى يسقون فلذلك اعرب باعرابه . (ابراهيم ـ ١٦)

صدر

الصَدْرُ : معروف و هو اعلى مقدم كل شيء والصدر الانصراف عن الماء بعد الري والتصدير حزام الرجل لميله إلى الصدر والصدار شبيه بالبقيرة تلبسها المرأة لانه قصير يغطي الصدر وما حاذاه . (آل عمران ـ ٢٩)
الصَدْرُ : ما يصدر من جهة التدبير والرأى و منه قيل للرئيس صدر . (الاعراف ـ ٤٣)
الصَدْرُ: الموضع الاجل يكون فيه القلب وصدر المجلس لانه موضع الرئيس . (الانفال ـ ٤٣)
صُدُورُ: انما قال ذات الصدور على لفظ التأنيث لان المراد بذلك المعانى التى تحلّ القلوب ولم يقل ذوات لينبيء عن التفصيل في كل ذات .
(المائده ـ ٧)

صدع

الصَدْعُ : الشق وتصدع القوم تفرّقوا قال :

وَكُنّا كَنَدْ مانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً
مِنَ الدَّهْرِ حَتّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعا

(الروم ـ ٤٣)
الصَدْعُ : والفرق والفصل نظائر وصدع بالحق إذا تكلم به جهادا قال ابو ذؤيب :

وَكَأَنَّهُنَّ رِبابَةٌ وَكَأَنَّهُ
يَسَرٌ يُفِيضُ عَلَى القِداحِ وَيَصْدَعُ

والصديع الصبح يقال لاكأنّ بياض غرّته الصديع (الحجر ـ ٩٤)
الصَدْعُ: الشق فصدع الارض انشقاقها بالنبات وضروب الزروع والاشجار . (الطارق ١٢)
التَصَدُّعُ : التفرق بعد التلاؤم و مثله التفطر يقال صدعه يصدعه صدعا و منه الصداع في الرأس . (الحشر ـ ٢١)

صدف

صَدَفَ : صدف عن الشيء صدوفا إذا مال عنه والصدف والصدفة الجانب والناحية والصدف كل بناء مرتفع و في الحديث كان ﷺ إذا مر بصدف مائل اسرع المشى . (الانعام ـ ٤٦)

صدق

الصِدْقُ: الخبر الذى مخبره على وفق ما اخبر به . (الانعام ـ ١١٥)
الصَادِقُ : المخبر بالشيء علي ما هو به . (آل عمران ـ ١٧)

الصَّادِقُ : هو القائل بالحق العامل به لانه صفة مدح ولا يطلق الاعلى من يستحق المدح على صدقه . (التوبة ـ ١١٩)

الصِّدِّيقُ : هو كثير التصديق بالحق حتى يصير علما فيه . (مريم ـ ٤١)

الصَّدَقَةُ: الفرق بين الصدقة والزكاة ان الزكاة لا تكون إلا فرضا والصدقة قد تكون فرضا وقد تكون نفلا. (البقرة ـ ٢٧١)

صَدُقَاتٌ : الصَداق والصِداق والصَدَقة والصَدُقه المهر . (النساء ـ ٤)

صَدَّقَ : يقال صدّقت زيداً و صدقته و كذّبته و كذبته وينشد الاعشى : « وَ صَدَقْتُهُ وَ كَذَبْتُهُ وَالمَرْءُ يَنْفَعُهُ كِذابُهُ» . (سبأ ـ ٢٠)

التَّصْدِيقُ : الفرق بين التصديق والتقليد ان التصديق لا يكون إلا فيما تبرهن عند صاحبه والتقليد قد يكون فيما لايتبرهن و لهذا لا نكون مقلدين للنبي ﷺ و إن كنا مصدقين له . (آل عمران ـ ٥٠)

الصَّدِيقُ : المداوم على التصديق بما يوجبه الحق وقيل الصديق الذى عادته الصدق وهذا البناء يكون لمن غلب على عادته فعل يقال لملازم السكر سكير وللملازم الشرب شريب . (النساء ـ ٦٩)

الصِّدِّيقَةُ : المبالغة في الصدق والصدّيق فعيّل من ابنية المبالغة كما يقال رجل سكّيت اى مبالغ في السكوت . (المائده ـ ٧٥)

صدى

التَّصَدِّي : التعرض للشيء كتعرض الصديان للماء . (عبس ـ ٦)

التَّصْدِيَةُ : التصفيق و هو ضرب اليد على اليد و منه الصدى صوت الجبل و نحوه . (الانفال ـ ٣٥)

صر

الإِصْرَارُ : اصله الشدّ من الصرّة والصرّ شدة البرد فكأنما هو ارتباط الذنب بالاقامة عليه و قيل اصله الثبات على الشيء و قال الخطيئة يصف الخيل :

عَوابِسُ بِالشُعْثِ الكُماةِ إذا ابْتَغَوْا
عُلالَتَها بِالمُحْصَراتِ أَصَرَّتِ

اي إذا اختاروا بقية جريها بالسياط ثبتت على جريها ، (آل عمران ـ ١٣٥)

الإِصْرَارُ : الاقامة على الامر بالعزيمة عليه . (نوح ـ ٧)

الصِّرُّ : البرد الشديد واصله من الصرير و هو الصوت قال الزجاج الصرّ صوت لهب النار التي كانت في تلك الريح و يجوز ان يكون الصرّ صوت الريح الباردة الشديدة وذلك من صفات الشمال فانها توصف بأن لها قعقعة والصرّة شدة الصياح . (آل عمران ـ ١١٧)

الصَّرَّةُ : شدة الصياح و هو من صرير الباب ويقال للجماعة صرّة ايضا قال امرؤ القيس :

فَأَلْحَقْنا بِالْهادِياتِ وَ دونَهِ

جَواحِرُها في صَرَّةٍ لَمْ تَزيَّلِ

(الذاريات ـ ٢٩)

الصَّرْصَرُ : اشتقاق الصرصر من الصرير ضوعف اللفظ اشعاراً بمضاعفة المعنى يقال صرّ يصرّ صريراً وصرصر يصرصر صرصرة و ريح صرصر شديدة الصوت وأصله صرّر ثم قلبت الراء صادا كما يقال نهنهه و نهّهه و كفكفه و كفّفه قال النّابغة :

أكَفْكِفُ عَبرةً غَلَبَت عَزائِي

إذا نَهْنَهْتُها عادَتْ ذُباحاً

(حم السجده ـ ١٦)

الصَّرْصَرُ : الريح الشديدة الهبوب حتى يسمع صوتها و هو مضاعف صر يقال صر و صرصر و كب و كبكب ونّه ونهنهه . (القمر ـ١٩)

صرح

الصَّرْحُ : القصر و كل بناء مشرف صرح وصرحة الدار وساحتها وقارعتها صحنتها واصله من الوضوح يقال صرح بالامر اي كشفه و اوضحه وصرّح بالتشديد لازم ومتعدّ . (النمل ـ ٤٤)

الصَّرْحُ : البناء العالي كالقصر واصله من الظهور فالتصريح شدة ظهور المعنى قال الشاعر :

بِهِنَّ نِعامٌ بَناهَا الرّجالُ

تَحسِبُ أعلامَهُنَّ الصُّروحا

(القصص ـ ٣٧)

الصَّرْحُ : البناء الظاهر الذي لايخفى على عين الناظر وان بعد وهو من التصريح بالامر وهو اظهاره بأتمّ الاظهار . (المؤمن ـ ٣٦)

صرخ

الإِصْرَاخُ : الاغاثة باجابة الصارخ و يقال استصرخني فلان فاصرخته أي استغاث بي فأغثته . (ابراهيم ـ ٢٢)

الإِسْتِصْرَاخُ : طلب الصراخ على العدو بما يردعه عن الايقاع به . (القصص ـ ١٨)

الإِصْطِرَاخُ : الصياح والنداء بالاستغاثة افتعال من الصراخ قلبت التاء طاء لاجل الصاد الساكنة قبلها وانما فعل ذلك لتعديل الحروف بحرف وسط بين حرفين يوافق الصاد في الاستعلاء والاطباق و يوافق التاء في المخرج . (الملائكة ـ ٣٧)

صرط

الصِّرَاطُ : الطريق الواضح المتسع و سمي بذلك لانه يسرط المارة اي يبتلعها . (الحمد ـ ٦)

صرف

التَّصْرِيفُ: التقليب وصرف الدهر تقلبه وجمعه صروف . (البقرة ـ ١٦٤)

التَّصْرِيفُ: تغيير الشي دائر في الجهات وكذلك تصريف الكلام هو تصييره دائرا في المعاني المختلفة . (بني اسرائيل ـ ٨٩)

التَّصْرِيفُ: تنقيل المعنى في الجهات المختلف (الكهف ـ ٥٣)

المَصْرِفُ : المعدل قال ابو كثير .

أَزُهيرَ هَلْ عَن شَيْبَةٍ مِنْ مَصْرِفِ
أَمْ لاخُلودَ لِباذِلٍ مُتَكَلِّفِ

(الكهف ـ ٥٣)

صرم

الصَّرْمُ: الصرم والجداد في النخل بمنزلة الحصاد والقطاف في الزرع. والكرم يقال صرمت النخلة وجددتها و اصرم النخل واجدت حان ذلك منها **والصريم** الليل الاسود و انشد ابو عمرو :

اَلا بَكَرَتْ وَ عاذلتي تَلومُ
تُجهِّلُني وَ مَا انْكَشَفَ الصَّرِيمُ

وقال الاخر :

تَطاوَلَ لَيْلُكَ الجَوْنَ الْبَهِيمُ
فَما يَنجابُ عَنْ صُبْحٍ صَرِيمُ
اذا ما قُلتُ اَقْشَعَ اَوْ تَناهىٰ
جَرَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ غَيومُ

و يسمى النهار ايضا صريما فهو من الاضداد لان الليل ينصرم عند مجيىء النهار والنهار ينصرم عند مجيىء الليل **والصريم** ايضا المصروم اي صرم جميع ثمارها و قيل الصريم منقطع الرمل الذى لانبات فيه قال امرؤ القيس :

وَ ظَلَّ لِصيرانِ الصَّرِيمِ غَماعِم
تُدَعِّسُها بِالسَّمْهَرِيِّ المُغَلَّبِ

(القلم ـ ١٧)

صطر

المصيطر : المتسلط على غيره بالقهر له يقال تصيطر فلان على فلان وصيطر إذا تسلط وقال ابوعبيدة مصيطر ومبيطر لاثالث لهما في كلام العرب . (الغاشيه ـ ٢١)

صعد

الصَّعْدُ : الغليظ الصعب المتعصب في العظم ومنه التنفس **الصعداء** و **الصعود** العقبة الكؤود الشاقة . (الجنّ ـ ١٧)

الصَعِيدُ : وجه الارض من غير نبات و لا شجر وقال ذوالرمة :

كَأَنَّهُ بِالضُحىٰ تَرْمي الصَّعيدَ بِهِ
ذُبابَةٌ في عِظامِ الرَأْسِ خُرْطُومُ

وقال الزجاج الصعيد ليس هو التراب انماهو وجه الارض تراباكان اوغيره وانما سمى صعيداً لانه نهاية ما يصداليه من باطن الارض.(النساء ـ ٤٣)

الصَعِيدُ: ظهر الارض و قال الزجاج الصعيد الطريق الذىلانبات به. (الكهف ـ ٨)

الصَعُودُ : العقبة التي يصعب صعودها و هى الكؤود . (المدثر ـ ١٧)

الإِصْعَادُ : الفرق بين الاصعادوالصعود ان الاصعاد في مستوى من الارض والصعود في ارتفاع يقال اصعدنا من مكة إذا ابتدأنا السفر منها و منه قول الشاعر :

هَوايَ مَعَ الرَكْبِ اليَمانينَ مُصْعِدٌ
جَنيبٌ وَ جُثْماني بِمَكَّةَ موثَقُ

وروي عن الحسن انه قرأ **تصعدون** بفتح التاء والعين وقال إنهم صعدوا في الجبل فرارا وقال الفراء الاصعاد الابتداء في كل سفر والانحدار الرجوع عنه . (آل عمران ـ ١٥٣)

صعق

الصَّوَاعِقُ: جمع صاعقه وهي الوقع الشديد من السحاب يسقط معه نار تحرق والصاعقة صيحة العذاب . (البقرة ـ ١٩)

الصَّاعِقَةُ: على ثلاثة اوجه ﴿ احدها ﴾ نار تسقط من السماء كقوله : « **ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء** » ﴿ والثاني ﴾ الموت في قوله: « **فصعق من في السماوات** » وقوله: « **فأخذتكم الصاعقة** » و﴿ الثالث ﴾ العذاب في قوله : « **انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود** » . (البقرة ـ ٥٥)

الصَّوَاعِقُ: جمع صاعقة و هي نار تسقط من السماء . (الرعد ـ ١٣)

صغر

الصَّاغِرَ : الذليل بصغر القدر يقال صغر يصغر صغرا وصغاراً فهو صاغر إذا رضي بالضيم ومن **الصغر** ضد الكبر صغر يصغر قال ابن السكيت يقال فلان صغرة ولد ابيه اى اصغرهم (الاعراف ـ ١٣)

الصَّاغِرُ : الذليل والصغر والصغار الذلة يقال صغر الشيء يصغر صغرا و صغرا و صغاراً إذا ذلّ وأصله صغر القدر . (الاعراف ـ ١١٩)

الصغار: الذل الذى يصغر الى المرء نفسة يقال صغر الانسان يصغر صغاراً و صغرا . (الانعام ـ ١٢٤)

الصِّغارُ: الذّل والنكال الذى يصغر قدر صاحبه يقال صغر يصغر صغاراً فهو صاغر . (التوبة ـ ٢٩)

صغا

تَصْغُوا: و صغوت اليه اصغى صغوا و صغوا وصغواً وصغيت اصغى بالياء ايضا واصغيت اليه اصغاء بمعنى قال الشاعر :

تَرَى السَّفيهَ بِهِ عَن كُلِّ مُحْكَمَةٍ
زَيْغٌ وَ فِيه اِلَى التَّشبيهِ إِصْغاءُ

ويقال اصغيت الاناء اذا املحته ليجتمع مافيه ومنه الحديث كان رسول الله ﷺ يصغى الاناء للسهر والاصل فيه الميل الى الشيء لغرض من الاغراض . (الانعام ـ ١١٣)

صف

الصَّافَّاتَ : قال ابو عبيدة كل شيء بين السماء والارض لم يضمّ قطريه فهو صاف و منه الطير صافات إذا نشرت اجنحتها والصافات جمع الجمع لانه جمع صافة . (الصافات ـ ١)

الصَّفْصَفُ : الموضع المستوى الذى لانبات به كانه على صف واحد في استوائه . (طه ـ ١٠٦)

صفح

الصَّفْحُ: الصفح والعفو والتجاوز عن الذنب بمعنى و يقال لظاهر جلدة الانسان صفحته وكذا هو من كل شيء ومنه صافحته اي لقت صفحة كفه صفحة كفي وقولهم صفحت عنه فيه قولان ﴿ احدهما ﴾ ان معناه اني لم آخذه بذنبه وابديت له مني صفحة جميلة والاخر أنه

لم يرمني ما يقبض صفحته و يقال صفحت الورقة اي تجاوزتها الى غيرها و منه تصفحت الكتاب و قد يتصفح الكتاب من لا يحسن ان يقرأه (البقرة ـ ١٠٩)

صَفْحاً : يقال صفح عنّي بوجهه قال كثير وذكر امرأة :

صَفُوحاً فَما تَلْقَيكَ إِلاّ بَخِيلَةً
فَمَنْ مَلّ مِنْها ذلِكَ الْوَصلَ مَلَّتِ

اى معرضة بوجهها **والصفوح** في صفات الله تعالى معناه العفوّ عن الذنب كأنّه اعرض عن مجازاته تفضى يقال صفح عن ذنبه اذا عفا . (الزخرف ـ ٥)

صفد

الأَصْفَادُ : جمع صفد وهو الغل ومنه يقال للعطاء صفد لانه يرتبط بشكره كما قيل « ومن وجد الاحسان قيداً تقيّدا » . (ص ـ ٣٨)

الأَصْفَادُ : جمع الصفد وهو الغل الذى يقرن به اليد الى العنق و يجوز ان يكون السلسلة التى يقع بها التقرين والتقرين جمع الشيء الى نظيره والقران الحبل يقرن به شيئان يقال صفدته بالحديد و اصفدته و صفّدته قال عمرو بن كلثوم :

فَآبُوا بِالنِّهابِ وَبِالسَّبايا
وَأُبْنا بِالْمُلوكِ مُصَفَّدِينا

و منه صفدته اصفاداً إذا اعطيته ما لا والصفد العطيّة وهومن الاول لان العطيّة تصفد المودة و تقيدها والى هذا المعنى أشار المتنبى بقوله « ومن وجد الاحسان قيداً تقيدا » والاختيار في الحديد صفدته والعطيّة اصفدته قال الاعشى :

تَضَيَّفْتُهُ يَوماً فَقَرَّبَ مَجْلِسى
وَ اَصْفَدَنى عَلَى الزَّمانَةِ قائِداً

و معناه واعطانى قايداً و قال النابغة في الصفد الذى هو العطية :

هٰذَا الثَّناءُ فَانْ تَسْمَعْ لِقائِلِهِ
فَما عَرَضْتُ أَبَيْتَ اللَّعْنَ لِلصَّفَدِ

(ابراهيم ـ ٤٩)

صفن

الصَّافِنَاتُ : جمع الصافنة من الخيل و هي التي تقوم على ثلاثة قوائم و ترفع إحدى يديها حتى تكون على طرف الحافر يقال صفنت الخيل تصفن صفونا إذا وقفت كذلك قال الشاعر :

اَلِفَ الصُّفُونَ فَلايَزالُ كَأَنَّهُ
مِمّا يَقُومُ عَلَى الثَّلاثِ كَسِيراً

(ص ـ ٣١)

صفو

الصَّفَا : في الاصل الحجر الاملس مأخوذ من الصفو واحده صفاة قال امرؤ القيس :

لَها كَفَلٌ كَصَفاةِ الْمَسِيلِ
أَبْرَزَ عَنْها جُحافٌ مُضِر

فهو مثل حصاة وحصى ونواة و نوى و قيل ان الصفا واحد قال المبرد الصفا كل حجر لايخلطه

غيره من طين او تراب و انما اشتقاقه من صفا يصفو اذا خلص واصله من الواو لانك تقول في تثنيته صفوان ولا يجوز امالته وقد صار اسم لجبل معروف بمكة والالف واللام فيه للتعريف لا للجنس . (البقرة ـ ١٥٨)

الإِصْطِفَاءُ: الاصطفاء والاجتباء والاختيار نظائر والصفاء والنقاء والخلوص نظائر والصفو نقيض الكدر وصفوة كل شيء خالصه وصفي الانسان اخوه الذي يصافيه المودة و ناقة صفي كثيرة اللبن و نخلة صفية كثيرة الحمل والجمع الصفايا واصطفينا على وزن افتعلنا من الصفوة و انما قلبت التاء طاء لانها اشبه بالصاد بالاستعلاء والاطباق و هي من مخرج التاء فاتي بحرف وسط بين الحرفين . (البقرة ـ ١٣٠)

الإِصْطِفَاءُ: الاختيار والاجتباء نظائر و هو افتعل من الصفوة وهذا من أحسن البيان ألذي يمثل به المعلوم بالمرئي و ذلك ان الصافي هو النقي من شائب الكدر فيما يشاهد فمثّل الله تعالى خلوص هؤلاء القوم من الفساد بخلوص الصافي من شائب الادناس . (آل عمران ـ ٣٣)

إِصْطَفَاهُ : اختاره و استصفاه بمعناه و اصله استفاه إلا ان التاء أبدلت طاء لان التاء من مخرج الطاء والطاء مطبقة كما ان الصاد مطبقة فأبدلوها منها ليسهل النطق بها بعد الصاد . (البقرة ـ ٢٤٧)

الصَّفْوَانُ : واحدته صفوانة مثل سعدان وسعدانة ومرجان ومرجانة وهي الحجر الاملس والصفا بمعنى الصفوان وذكر الكسائي في جمع صفوان صفي وأنكر ذلك المبرد وقال إنما هو جمع صفا مثل عصي وعصا وقفي وقفا . (البقرة ـ ٢٦٤)

صك

الصَّكُّ : الضرب باعتماد شديد و هو ان تصتك ركبتا الرجل . (الذاريات ـ ٢٩)

صل

الصَّلْصَالُ : الطين اليابس اخذ من الصلصلة و هى القعقعة و يقال لصوت الحديد و لصوت الرعد صلصلة وهي صوت شديد متردد في الهواء وصلّ يصل اذا صوّت قال :

رَجَعْتُ إِلَىٰ صَوتٍ كَجَرَّةِ حَنْتَمٍ
اذا قُرِعَتْ صِفْراً مِنَ الماءِ صَلَّتِ

ويقال الصلصال المنتن اخذ من صل اللحم واصل اذا انتن . (الحجر ـ ٢٦)

الصَّلْصَالُ : الطين اليابس الذى يسمع منه صلصلة . (الرحمن ـ ١٤)

صلب

الصَّلْبُ: الشد على الخشبه و غيرها واصله من صلابة الشيء والقراء كلهم على تشديد اللام من التصليب . (الاعراف ـ ١٢٤)

صلح

الصَّلَاحُ : نقيض الفساد . (البقره ـ ١١)

الصَّلَاحُ : استقامة الحال والمصلح من فعل

الصلاح الذى يدعو اليه العقل والشرع والصالح المستقيم الحال في نفسه . (الرعد – ٢٣)

الصَّالِحُ: من استقامت نفسه بحسن عمله. (النساء ٦٩)

الصَّالِحُ: هو الذى يعمل الصلاح في نفسه فان كان عمله في غيره فهو مصلح فلذلك يوصف الله تعالى بانّه مصلح و لم يوصف بانه صالح . (المائده – ٨٤)

الصَّالِحُ: عامل الصلاح الذي يصلح به حاله في دينه وأما المصلح فهو فاعل الصلاح الذي يقوم به امر من الامور و لهذا يوصف سبحانه بأنه مصلح ولا يوصف بأنه صالح . (الجنّ – ١١)

الإِصْلَاحُ : اصلاح العمل هو اخلاصه من قبيح ما يشوبه . (البقره – ١٦٠)

صلد

الصَّلْدُ : الحجر الاملس قال الشاعر :

وَ لَسْتُ بِجُلْبٍ جُلْبِ رِيحٍ وَ قِرَّةٍ
وَلا بِصَفا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مُعْزَلِ

والصلد من الارض ما لا ينبت شيئًا لصلابته والصلد البخيل و صلد الزند صلودا إذا لم يورنارا و فرس صلود اذا ابطأ عرقه و قدر صلود اذا ابطأ عليها و أصل الباب ملاسة في صلابة . (البقرة – ٢٦٤)

صلا

الصَّلْيُ: صلى الرجل النار يصليها صلى وصلاء وصلياً اى لزمها و اصلاه الله اصلاء و هو صال النار من قوم صلى و صالين و يقال صلى الامر اذا قاسى حرّة وشدته قال العجاج « وصاليات للصلى صلى » وقال الفرزدق :

وَ قَاتَلَ كَلْبُ الْحَيِّ عَنْ نارِ أَهْلِهِ
لِيَرْبِضَ فِيهَا وَ الصَّلا مُتَكَنِّفُ

وشاة مصلّيه اى مشوبة . (النساء – ١٠)

الصَّلْيُ : مصدر صلى يصلى صليّا مثل لقى يلقى لقيّاً وصلى يصلى صليّاً مثل مضى يمضى مضياً . (مريم – ٧٠)

الصَّالِي: اللازم للنار المحترق بها والمصطلى المستدفيء بالنار ومنه الصلوة للزوم الدعاء فيها والمصلي الذي يجيىء بعد السابق للزمه أثره . (الصافات – ١٦٣)

الإِصْلَاءُ : الزام موضع النار يقال اصليته فاصطلى . (المدثّر – ٢٦)

التَّصْلِيَةُ : الزام النار و منه الاصطلاء و هو القعود عند النار للدفاء . (الحاقة – ٣١)

نُصْلِيهِمْ : يقال اصليته النار اذا القيته فيها و صليته صليا إذا شويته و شاة مصلية مشوبة والصلاء الشواء وصلى فلان بشر فلان. (النساء – ٥٦)

الصَّلَاةُ: أصل الصلوة عند اكثر اهل اللغة الدعاء على ما ذكرناه قبل و منه قول الاعشى

تَقولُ بِنْتِي وَ قَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحِلاً
يارَبِّ جَنِّبْ أَبِي الأَوصابَ وَالْوَجَعا
عَلَيْكِ مِثْلُ الذي صَلَّيْتِ فَاغْتَمِضِي

نَوماً فَإنَّ لِجَنْبِ المَرْءِ مُضْطَجَعاً

أي دعوت وقيل اصلها اللزوم من قول الشاعر[١] :

لَمْ أكُنْ مِنْ جُناتِها عَلِمَ اللهُ
وَ إنّي لِحَرِّها اليَوْمَ صالِ

اي ملازم لحرها فكأن معنى الصلاة ملازمة العبادة على الحد الذي امر الله تعالى به و قيل اصلها من الصلا و هو عظم العجز لرفعه في الركوع والسجود ومنه قول النابغة :

فَآبَ مُصَلّوهُ بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ
وَغُودِرَ بِالجَوْلانِ حَزْمٌ وَ نائِلُ

اي الذين جاءوا في صلا السابق و على القول الاول اكثر العلماء وقد بينا معنى اقامة الصلاة فيما مضى . (البقره ـ ٤٣)

يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ : يؤدونها بحدودها وفرائضها يقال اقام القوم سوقهم اذا لم يعطلوها من البيع والشراء وقال الشاعر :

أقامَتْ غَزالَةُ سُوقَ الضِّرابِ
لِأَهْلِ العِراقَيْنِ حَوْلاً قَمِيطا

وقال ابومسلم يقيمون الصلاة اي يديمون اداء فرائضها يقال للشيء الراتب قايم و يقال فلان يقيم ارزاق الجند والصلوة في اللغة الدعاء قال الاعشى :

وَ أقْبَلَها[٢] الرِّيحَ في ظِلِّها
وَ صَلّىٰ عَلى دَنِّها و ارْتَسَمْ

اي دعالها ومنه الحديث اذا دعي احد كم الى طعام فليجب وان كان صائما فليصل اي فليدع له بالبركة والخير و قيل اصله رفع الصلا في الركوع و هو عظم في العجز . (البقرة ـ ٣)

صم

الصُّمُّ : هو الذى ولد كذلك و كذلك الا بكم هو الذى ولد اخرس و اصل الصمّ السّدّ **والصمم** سدّ الاذن بما لايقع منه **وقناة صماء** صلبة مكتنزة الجوف لسدّ جوفها بامتلائها وحجر اصم صلب و فتنة صماء شديدة **والصمام** ما يسدّ به رأس القارورة . (البقره ـ ١٨)

الصَّمَمُ : عبارة عن فساد آلة السمع لان الصحيح ان الادراك ايضاً ليس بمعنى (هود ـ ٢٤)

صمد

الصَّمَدُ : السيد المعظم الذي يصمد اليه في الحوائج أي يقصد وقيل هو السيد الذي ينتهى اليه السؤدد قال الاسدي :

ألا بَكَّرَ النّاعي بِخَيْرَيْ بَنِي أَسَدٍ
بِعَمْرِو بنِ مَسْعُودٍ و بِالسَّيِّدِ الصَّمَد

وقال الزبرقان :

« وَلا رَهِينَةً إلا السَّيِّدِ الصَّمَدِ »

و قال رجل مصمد أي مقصود و كذلك بيت **مصمد** قال طرفة :

وَإنْ يَلْتَقِي الْحَيُّ الجَمِيعُ تُلاقِني
إلى ذِرْوَةِ البَيْتِ الرَّفِيعِ المُصَمَّدِ

(الاخلاص ـ ٢)

(١) وهو الحارث بن عباد الكبرى . (٢) فى لسان العرب وتفسير الطبرى « وقابلها » و لعله الاصح .

صمع

الصَّوْمَعَة : اصلها من الانضمام و منه الاصمع لاصق الاذاين و كل منضم فهو متصمع قال ابو ذؤيب يصف صائداً :

فَرَمَى فَانْفَذَمِنْ نُحُوصٍ عائطٍ
سَهماً فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعُ

(الحج - ٤٠)

صنع

الصُّنْع: والعمل واحد و قيل الفرق بينهما ان الصنع مضمّن بالجودة من قولهم ثوب صنيع وفلان صنيعة فلان اذا استخلصه على غيره وصنع الله لفلان اى احسن اليه و كل ذلك كالفعل الجيد . (المائده - ٦٣)

اَلصُّنْعُ: جعل الشيء موجوداً بعد ان كان معدوماً ومثله الفعل و ينفصلان من الحدوث من حيث ان الصنعة يقتضى صانعاً والفعل يقتضى فاعلاً من حيث اللفظ و ليس كذلك الحدوث لانه يفيد تجدد الوجود لا غير والصناعة الحرفة التى يكتسب بها . (هود - ٣٧)

المَصَانِعُ : مأخذ الماء جمع مصنع قال ابوعبيدة كل بناء مصنعة وقال قتاده و مجاهد المصانع هى القصور والحصون . (الشعراء - ١٢٩)

الاِصْطِنَاعُ : افتعال من الصنع والصنع اتخاذ الخير لصاحبه و ولى في الامر بنى و لياوولىء اذا افتر فهو وان ومتوان فيه قال العجاج :

فَما وَلى مُحَمَّدٌ مُذْاَنْ غَفَر
لَهُ الاِلهُ ما مَضَى وَما غَبَر

(طه - ٤١)

صنم

الاَصْنَامُ : جمع صنم والصنم ماكان صورة و الوثن ماكان غير مصوّر . (الانعام - ٧٤)

صهر

الصَّهْرُ : الاذابة يقال صهرته فانصهر قال :

تَرْوي لَقىً اُلقِىَ في صَفْصَفٍ
تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَما يَنْصَهِرْ

يعنى ولدها . (الحج - ٢٠)

الصَّهْرُ : خلطه تشبه النسب القرابة والمصاهرة في النكاح المقاربة و في الحديث كان يوسّس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم إلى بطنهاى يدفيه يقال صهره واصهره . (الفرقان - ٥٤)

صوب

الصَّيِّبُ: المطر اصله صيوب فيعل من الصواب لكن اجتمعت الواو والياء و اولاهما ساكنة فصارتا ياء مشددة ومثلة سيّد وجيّد. (البقره - ١٩)

الاِصَابَةُ : الوقوع على المقصد . (البقرة -٢٦٦)

المُصِيبَةُ : المشقة الداخلة على النفس لما يلحقها من المضرة وهو من الاصابة كأنها تصيبها بالنكبة. (البقرة - ١٥٦)

صور

الصُّوَرُ: قال ابو عبيدة الصور جمع صورة مثل بسرة وبسر وهو مشتق من صاره يصوره صورا إذا اماله فالصورة تميل إلى مثلها بالمشاهدة (يس - ٥١)

التَّصوِيرُ : جعل الشيء على صورة لم يكن عليها

والصورة هيئة يكون عليها الشيء في التأليف و اصلها من صاره يصوره اذا اماله لانها مائلة الى هيئة بالشبه لها والفرق بين الصورة والصيغة ان الصيغة عبارة عما وضع في اللغة ليدل على امر من الامور و ليس كذلك الصورة لأن دلالتها على جعل جاعل شيئا على بنية . (آل عمران ـ ٦)

التَّصْوِيرُ : جعل الشيء على صورة من الصور والصورة بنية مقومة على هيئة ظاهرة . (الاعراف ـ ١١)

صوف

الصَّوَافُ : المصطفة الازهرى عن ابن الاعرابى قال قنعت بما رزقت بالكسر وقنعت الى فلان خضعت له بالفتح . (الحج ـ ٣٦)

صوم

الصَّوْمُ: في اللغة الامساك و منه يقال للصمت صوم لانه امساك عن الكلام قال ابن دريد كل شيء سكنت حركته فقد صام صوما و قال النابغة :

خَيْلٌ صِيامٌ وَ خَيْلٌ غيرُ صائِمَةٍ
تَحْتَ العَجاجِ وَأُخْرى تَمْلُكُ اللُّجُما

اي قيام و صَامَتِ **الرِيحُ** اي ركدت و صَامَت **الشَمسُ** اذا استوت في منتصف النهار و صَامَ **النَهارُ** ايضا بمعناه .

قال امرؤ القيس :

فَدَعها وَ سَلِّ الهَمَّ عَنْكَ بِجَسرةٍ
ذَمولٍ إذا صامَ النَهارُ وَ هَجّرا

والصَّوْمُ ذرقُ النعام واصل الباب الامساك وهو في الشرع امساك عن اشياء مخصوصة على وجه مخصوص ممّن هو على صفات مخصوصة في زمان مخصوص فالاسم شرعيٌ وفيه معنى اللغة والصيام بمعنى الصوم يقال صمت صوماً وصياماً. (البقرة ـ ١٨٣)

صير

المَصِيرُ: المرجع و يفرق بينهما بأن المرجع هو انقلاب الشيء الى حال قد كان عليها والمصير انقلاب الشيء إلى خلاف الحال التي هو عليها نحو مصير الطين خزفا ولايقال رجع الطين خزفا لانه لم يكن قبل خزفا . (آل عمران ـ ١٦٢)

المَصِيرُ : الحال التي يؤدي اليها أول لها وصار وحال وآل نظائر وصيركل امر مصيره **وصير الباب** شقه و في الحديث من نظر في صير باب فقد دمر وصيور الامر آخره . (البقره ـ ١٢٦)

صيص

الصَيَاصِي: الحصون التي يمتنع بها واحدتها صِيصِيَة يقال جذ الله **صِيصِيَةَ** فلان أي حصنه الذي يمنع به و كل ما امتنع به فهو صيصية ومنه يقال لقرون البقر والظباء صياصي ويقال ايضا لشوكة الديك و شوكة الحايك صيصية قال « كَوَقْعِ الصَّيَاصِي في النَّسيجِ المُمَدَّدِ » . (الاحزاب ـ ٢٦)

ض

ضبح

الضَبْحُ: في الخيل الحمحمة عند العدو و قيل هو شدة النفس عند العدو و ضبحت الخيل تضبح ضبحا وضباحا وقيل ضبح و ضبع بمعنى وهو أن يمدّ ضبعه في السير حتي لايجد مزيداً. (العاديات ـ ١)

ضجع

الضُجُوع : واصل الضجوع الاستلقاء يقال ضجع ضُجُوعاً و اضطجع اضطجاعا إذا استلقى للنوم و اضجعته أناء و كل شيء املته فقد اضجعته. (النساء ـ ٣٤)

المَضْجَعُ : موضع الاضطجاع وقال عبدالله بن رواحة يصف النبي صلى الله عليه وآله :

يَبيتُ يُجافي جَنْبَهُ عَنْ فِراشِهِ
إذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالمُشْرِكينَ المَضَاجِعُ

(السجده ـ ١٦)

ضحك

الضِحْكُ : حال تفتح و انبساط يظهر في وجه الانسان عن تعجب مع الفرح . (التوبة ـ ٨٢)

ضحى

الضُحَى : صدر النهار في وقت انبساط الشمس و اصله الظهور من قولهم ضحا الشمس يضحو ضحوا و ضحوا و فعل ذلك الامر ضاحية إذا فعله ظاهرا والاضيحة لانها تذبح عندالضحي يوم العيد : (الاعراف ـ ٩٨)

ضَحِيَ : الرجل يضحى ضحى اذا برز للشمس قال عمرو بن ابى ربيعة :

رَأَتْ رَجُلاً أَيْما إذَا الشَمْسُ عارَضَتْ
فَيَضْحىٰ وَ أَيْما بِالعَشِيِّ فَيَخْصَرُ

(طه ـ ١١٩)

الضُحَى : ضحى الشمس صدر وقت طلوعها و ضحى النهار صدر وقت كونه و اضحى يفعل كذا اذا فعله في وقت الضحى و ضحى بكبش أو غيره اذا ذبحه في وقت الضحى من ايام الاضحى ثم كثر ذلك حتى لو ذبح في غير ذلك الوقت لقيل ضحى. (الشمس ـ ١)

ضر

الضَرَرُ: الضرر و الالم و الاذى نظائر و الضر

لقيض النفع يقال ضره يضره ضرا و اضرّ به اضرارا الضرارا و اضطره اليه اضطرارا قال صاحب العين الضَرّ والضُرّ لغتان فاذا ضممت اليه النفع فتحت الضاد والضرير الذاهب البصر من الناس يقال رجل ضرير بيّن الضرارة وفي الحديث لاضرر ولاضرار وضرير الوادى جانباه وكل شيء دنامنك حتى يزحمك فقد اضرّ بك و اصل الباب الانتقاص . (البقرة ـ ١٠٢)

الضَرَرُ: النقصان وهو كلما يضرّك وينقصك من عمى ومرض وعلة . (النساء ـ ٩٥)

الضَرَرُ: الالم والغم و ما ادّى اليهما او الى واحد منهما . (يونس ـ ٤٩)

الضَرَرُ: هو فعل الالم والغم او ما يؤدى اليهما او الى واحد منهما كالالام التى توجد في الحيوان و كالقذف والسبّ لان جميع ذلك يؤدّى إلى الالم . (المائده ـ ٧٦)

الضِرَارُ: هو طلب الضرر و محاولته كما ان الشقاق محاولة ما يشق يقال ضاره مضارة وضراراً . (التوبة ـ ١٠٧)

الضَرَّاءُ: السقم والوجع و هما مصدران بنيا على فعلاء و ليس لهما افعل لان افعل و فعلاء في الصفات والنعوت ولم يأتيا في الاسماء التى ليست بنعوت . (البقرة ـ ١٧٧)

الضَرَّاءُ: من الضرّ و قد يكون الباساء من البؤس . (الانعام ـ ٤٢)

الضَرَّاء: مضرة تظهر الحال بها لانها اخرجتا مخرج الاحوال الظاهرة مثل حمراء و عيناء مع ما فيها من المبالغة . (هود ـ ١٠)

الاِضطِرَارُ: هو الفعل في الغير على وجه لا يمكنه الانفكاك منه اذاكان من جنس مقدوره ولهذا لايقال فلان مضطر الى لونه وان كان لا يمكنه دفعه عن نفسه لما لم يكن اللون من جنس مقدوره و يقال هو مضطر الى حركة الفالج و حركة العروق لما كانت الحركة من جنس مقدوره . (البقرة ـ ١٢٦)

الاِضْطِرَارُ: كل فعل لا يمكن المفعول به الامتناع منه و ذلك كالجوع الذي يحدث للانسان فلا يمكنه الامتناع منه والفرق بين الاضطرار والالجاء ان الالجاء قد تتوفر معه الدواعي الي الفعل من جهة الضرر والنفع وليس كذلك الاضطرار . (البقرة ـ ١٧٣)

ضرب

الضَرْبُ: يقع على جميع الاعمال إلا قليلا يقال ضرب في التجارة وضرب في الارض و ضرب في سبيل الله و ضرب بيده الى كذا و ضرب فلان على يدفلان اذاافسد عليهامرا أخذ فيهوضرب الامثال إنما هو جعلها لتسير في البلاد يقال ضربت القول مثلا وارسلته مثلاوما اشبه ذلك. (البقرة ـ ٢٦)

الضَرْبُ : في الارض السير فيها و اصله الضرب

باليد و قيل هو الايغال في السير [1] . (آل عمران ـ ١٥٦)

ضَرَبْتُ عَنْهُ : يقال ضربت عنه اى تركته وامسكت عنه . (الزخرف ـ ٥)

ضرع

التَضَرُّعُ : التذلل يقال ضرع فلان لفلان اذا نجع له وسأله ان يعطيه . (الانعام ـ ٤٢)

التَضَرُّعُ : التذلل و هو اظهار الذل الذى في النفس و مثله التخشع و منه التطلب لامر من الامور واصل التضرع الميل في الجهات ذلا من قولهم ضرع الرجل يضرع ضرعا إذا مال باصبعه يمينا وشما لا ذلا وخوفا ومنه ضرع الشاة لان اللبن يميل اليه ومنه المضارعة للمشابهة لانها تميل الى شبه والضريع نبت لايسمن لأنه يميل مع كل داء . (الاعراف ـ ٥٥)

الضَرِيْعُ : نبت تأكله الابل يضر ولاينفع وانما سمى ضريعاً يشتبه عليها امره فتظنه كغيره من النبت والاصل من المضارعة والمشابهة . (الغاشيه ـ ٦)

ضعف

الضِعْفُ: ضِعف الشيء مثله زائدا عليه وضعفاه مثلاه زائدين عليه و قال قوم ضعف الشيء مثلاه . (البقرة ـ ٢٦٥)

الضَعْفُ : نقصان القوة . (آل عمران ـ ١٤٦)

الضَعْفُ : نقصان القوة و هو من الضعف لانه ذهاب ضعف القوة . (الانفال ـ ٦٦)

الضِعْفُ: مثل الشيء الذي يضمّ اليه يقال ضاعفته أي زدت عليه مثله و منه الضعف و هو نقصان القوة بأن يذهب احد ضعفيها فهو ذهاب ضعف القوة . (الاحزاب ـ ٣٠)

الضِعْفُ: المثل الزائد على مثله فاذا قال القائل اضعف هذا الدرهم فمعناه اجعل معه درهما آخر لادينارا و كذلك اذا قال اضعف الاثنين فمعناه اجعلهما اربعة و حكى ان المضعّف في كلام العرب ما كان ضعفين والمضاعف ما كان اكثر من ذلك . (الاعراف ـ ٣٨)

الضَعِيفُ : يجمع على ضعفاء وضعاف . (البقرة ـ ٢٦٦)

ضِعَافٌ : جمع ضعيف وضعيفة . (النساء ـ ٩)

الضُعَفاءُ : جمع ضعيف والضعف نقصان القوة يقال اضعفه فضعف . (ابراهيم ـ ٢١)

التَضْعِيفُ : التضعيف و المضاعفة و الاضعاف بمعنى وهو الزيادة على أصل الشيء حتى يصير مثلين أوا كثر تقول ضعّفت القوم اضعفهم ضعفا إذا كثرتهم فصرت مع أصحابك على الضعف منهم وضعف الشيء مثله في المقدار إذا زيد عليه فكل واحد منهما ضعف وضَعف الشيء ضَعْفا وضِعفا و الضعف خلاف القوة . (البقرة ـ ٢٤٥)

اِسْتِضْعَافٌ : وجدان الشيء ضعيفاً كالاستطراف

---

(١) اى الاسراع فيه .

ونحوه . (النساء ـ ٩٨)

الإِسْتِضْعَافُ : طلب ضعف الشيء بتهوين حاله (الانفال ـ ٢٦)

الإِسْتِعْفَافُ : والتَعَفُّفُ سواء وهو طلب العفة و استعمالها و يقال رجل عف و امراة عفة . (النور ـ ٣٣)

المُضَاعَفَةُ : الزيادة على المقدار مثله أو امثاله (الحديد ـ ١١)

ضغث

الاَضْغَاثُ : الاحلام الملتبة والضغث الحزمة من كل شي. وقال الترمذى الضغث ملء اليد من الحشيش ومنه وخذ بيدك ضغثاً أى قبضة و الفعل منه اضغث وقيل الضغث خلط قش المد و هو غير متشاكل ولا متلائم فشبهو به تخليط المنام . (يوسف ـ ٤٤)

الضِغْثُ: ملء الكف من الشجرة و الحشيش و الشماريخ وما أشبه ذلك . (ص ـ ٤٤)

ضغن

الاَضْغَانُ : جمع الضِغنِ وهوالحقد. (محمّد ﷺ ـ ٢٩)

ضل

ضَـلَّ : معنى ضلّ ها هنا ذهب عن الاستقامة قال الاخطل :

كُنْتَ القَذَىَ في مَوْجٍ أَكْدَرَ مُزْبِدٍ
قَذَفَ الاَتِيُّ بِهِ فَضَلَّ ضَلالاً

أي ذهب يمينا وشمالا . (البقرة ـ ١٠٨)

الضَلالُ : أصل الضلال الهلاك و منه قـوله « ءِإذا ضَلَلْنَا في الأَرضِ » أي هلكنا ومنه قوله « و أَضَلَّ أعمالَهُم » أي اهلكها والضلال في الدين الذهاب عن الحق . (الحمد ـ ٧)

الضَلالُ : أصله الهلاك تقول العرب ضل الماء في اللبن و منه قوله « إنِالمُجْرِمِينَ فيِ ضَلالٍ و سُعُر » وقيل أصله الذهاب بحيث لايوجدو قيل ومنه «ائذا ضللنا فى الارض» . (البقرة ـ ٢٨٢)

الضَلالُ : الهلاك بالعدول عن الطريق المؤدى الى البغية لانه ضدّ الهدى الذى هو الدلالة على الطريق المؤدى الى البغية وله تصرف كثير يرجع جميعه الى هذه النكتة ذكرناها في سورة البقرة عند قوله« و ما يضلّ به الا الفاسقين». (النساء ـ ٦٠)

الضَلالُ: الركوب على غير هدى . (المائده ـ ١٢)

ضمر

الضَامِرُ : المهزول اضمره السير . (الحج ـ ٢٧)

ضنك

الضَنْكُ : الضيق الصعب يقال منزل ضنك وعيش ضنك لايثنى ولايجمع ولايؤنث لان اصله المصدر قال « و إذا هم نزلوا بضنك فانزل » . (طه ـ ١٢٤)

ضوأ

الضِيَاءُ: يجوز ان يكون جمع الضوء كسوط وسياط وحوض و حياض ويجوز ان يكون مصدر

ضاء يضوء ضياء وضوءاً مثل عاذ يعوذ عياذاً وعوذاً و قام يقوم قياماً و على اى وجهين كان فالمضاف محذوف و تقديره جعل الشمس ذات ضياء والقمر ذا نور وجعل النور والضياء لكثرة ذلك فيهما . (يونس ـ ٥)

اَضَاءَ : اضاء يكون لازماً و متعديا يقال اضاء الشيء بنفسه واضاء غيره والذي في الاية متعدٌ . (البقره ـ ١٧)

ضيع

الاِضَاعَةُ : مصدر اَضَاعَ يضيع وضاع الشيء ضياعا وضيع الشيء تضييعا وقال صاحب العين ضيعة الرجل حرفته و يقال ما ضيعتك اي حرفتك ومنه كل رجل و ضيعته و ترك عياله بضيعة ومضيعة والضيعة والضياع معروف واصل الضَّيَاعُ الهلاك . (البقرة ـ ١٤٣)

الاِضَاعَةُ : الاهلاك ضاع الشيء يضيع ضياعا اذا هلك واضاع وضيّع بمعنى ومنه الضيعة للقرية واما قولهم كل رجل وضيعته فان الضيعة ههنا بمعنى الحرفة . (آل عمران ـ ١٩٥)

ضيف

الضَّيْفُ: هو المنضوى الى غيره لطلب القرى و هو يقع على الواحد والاثنين والجمع لانه في الاصل مصدر وصف به وقد يجمع بالاضياف والضيوف والضيفان . (الحجر ـ ٥١)

ضيق

الضِيْقُ: ضد السعة . (التوبة ـ ١١٨)

ضَائِقٌ : وضيق بمعنى واحد الا ان الضائق ههنا احسن لوجهين ﴿احدهما﴾ انه عارض ﴿والاخر﴾ انه اشكل بقوله تارك . (يونس ـ ١٢)

ط

طبع

الطَبْعُ: والختم بمعنى واحد . (التوبة ـ ٨٧)

طبق

الطَبَقُ: اصل الطبق الحال والعرب تسمي الدواهي ام طبق وبنات طبق قال :

« قَد طَرَقَتْ بِبِكرِها أُمُّ طَبَق »

وقال في ان الطبق الحال :

اَلصَّبرُ أَحْمَدُ وَالدُّنيا مُفَجِّعَةٌ
مَن ذَا الذي لَمْ يَذُقْ مِنْ عَيْشِهِ رَنَقاً
إذا صَفا لَكَ مِنْ مَسْرورِها طَبَقٌ
أَهْدىٰ لَكَ الدَهرُ مِنْ مَكروهِها طَبَقاً

وقال آخر

إِنّي امْرُؤٌ قَدْ حَلَبْتُ الدَهْرَ أَشْطَره
وَ ساقَني طَبَقٌ مِنْهُ إلىٰ طَبَقِ
فَلَسْتُ أَصْبو إلىٰ خِلٍ يُفارِقُني
وَ لا تَقَبَّضُ أَحْشائي مِنَ الفَرَقِ

(الإنشقاق ـ ١٩)

الطِبَاقُ : قوله طباقا مصدر طوبقت طباقا فهي مطبق بعضها على بعض عن الزجاج وقيل هو جمع طبق مثل جمل وجمال . (الملك ـ ٣)

طحا

الطَحْوُ : الطحو و الدحو بمعنى يقال طحا بك همك يطحو طحواً إذا انبسط بك إلى مذهب بعيد قال علقمة : « طَحا بِكَ قَلْبٌ في الْحِسانِ طَروبٌ » يقال طحا القوم بعضهم بعضا عن الشيء إذا دفعوا دفعا شديد الانبساط والطواحي النسور تنبسط حول القتلى و أصل الطحو البسط الواسع . (الشمس ـ ٦)

طرد

الطَرْدُ : الابعاد على جهة الهوان و تطارد الاقوال حمل بعضها على بعض (هود ـ ٢٩)

الطَرْدُ : ابعاد الشى على وجه التنفير طرده يطرده واطرده جعله طريدا واطرد في الباب استمر في الذهاب كالطريد . الشعراء ـ ١١٤)

طرف

الطَرَفُ : منتهى الشيء وهو موضع من الشئ ليس وراء ما هومنه واطراف الارض نواحيها (الرعد ـ ٤١)

الطَّـرْفُ : مصدر طرفت عين فلان إذا نظرت وهو ان ينظر ثم يغمض و الطرف العين ايضا (ابراهيم ـ ٤٣)

طرق

الطَّـرْقُ : طرقني فلان إذا اتاني ليلا و أصل الطرق الدق و منه **المطرقة** لانها يدق بها و **الطَّرِيقُ** لان المارة تدقه و **الطارق** الاتي ليلا يحتاج إلى الدق للتنبيه ونهى رسول الله ﷺ ان يطرق الرجل أهله ليلا حتى تستحد المغيبة وتمشط الشعثة و قالت هند بنت عتبة .

نَحْنُ بَناتُ طارِقٍ

نَمْشي عَلَى النَّمارِقِ

تريد ان اباها نجم في شرفه وعلوه قال الشاعر :

يا راقِدَ اللَّيْلِ مَسْروراً بِأَوَّلِهِ

إنَّ الحَوادِثَ قَدْ يَطْرُقْنَ أَسْحاراً

لا تَأْمَنَنَّ بِلَيْلٍ طابَ أَوَّلُهُ

فَرُبَّ آخِرِ لَيْلٍ أَجَّجَ النارا

(الطارق ـ ١)

الطَّرائِقُ : جمع طريقة وهى الجهة المستمرة مرتبة بعد مرتبة . (الجن ـ ١١) .

طعم

طَعْمٌ : يقال طعم الماء كما يقال طعم الطعام وانشدوا :

فَإِنْ شِئْتُ حَرَّمْتُ النِساءَ سِواكُمُ

وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نُقاخاً و لا بَرْداً

اراد لم اذق والنقاخ العذب . (البقرة ـ ٢٤٩) .

الطَّعَامُ : مايتغذى به والطعم بضم الطاء الاكل والطعم عرض يدرك بحاسة الذوق والطعام من قبيل الاجسام . (البقره ـ ٦١) .

طعن

الطَّعْنُ : واصل الطعن بالرمح ونحوه الطعن باللسان (النساء ـ ٤٦) .

الطَّعْنُ : الاعتماد بالعيب واصله الطعن بالرمح (التوبة ـ ١٢) .

طغى

الطُّغْيَانُ: من قولك طغى الماء يطغى اذا تجاوز الحد والطاغيه الجبار العنيد . (البقره ـ ١٥)

الطُّغْيَانُ: تجاوز المقدار فى الفساد (هود ـ ١١٢) .

الطُّغْيَانُ: تجاوز الحد فى العصيان (طه ـ ٢٥) .

الطَّاغُوتُ : وزنها على الاصل فعلوت و هو مصدر مثل الرغبوت و الرهبوت و الرحموت ويدل على انها مصدر وقوعها على الواحد والجماعة بلفظ واحد واصلها **طغيوت** لانها الياء يدل على ذلك قوله «**فى طغيانهم يَعْمَهُونَ**» ثم ان اللام قدمت الى موضع العين فصارت طيغوت ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار طاغوت فوزنها الان بعد القلب فلعوت وجمع طاغوت طواغيت وطواغت وطواغ على حذف الزيادة والطواغى على العوض من المحذوف (البقرة ـ ٢٥٦) .

الطَّاغُوتُ: ذوالطغيان على جهة المبالغة في الصفة. فكلّ من يعبد من دون الله فهو طاغوت وقد يسمى به الاوثان كما يسمى بأنه رجس من عمل الشيطان ويوصف به ايضا كل من طغى بان حكم بخلاف حكم الله . (النساء ـ ٦٠)

الطَّاغِيَةُ : الطغيان مصدر مثل العافيــة . (الحاقة ـ ٥)

الطَّغْوَى : الطغوى و الطغيان مجاوزة الحد في الفساد و بلوغ غايته وفي قراءة الحسن وحماد بن مسلمه « **بطغو يها** » بضم الطاء و على هذا فيكون مصدرا على فعلى كرجعى و الحسنى . (الشمس ـ ١١)

طف

التَّطْفِيفُ : نقص المكيال و الميزان و الطفيف الشيء النزر القليل مأخوذ من طف الشيء وهو جانبه وفي الحديث « كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤه فليس لاحد فضل الا بالتقوى » وطف الصاع قريب من ملئه أي بعضكم قريب من بعض و اناء طفان إذا لم يكن ملان . (المطففين ـ ١)

طفأ

الإِطْفَاءُ : اذهاب نور النار ثم استعمل في اذهاب كل نور . (التوبة ـ ٣٢)

طفق

طَفِقَ : يفعل كذا بمعنى جعل يفعل ومثله ظل يفعل وابتدأ يفعل واخذ يفعل . (الاعراف ـ ٢٢)

طل

الطَّلُّ : المطر الصغار يقال اطلّت السماء فهى مطلّة و روضة طلّة ندية و الطلّ ابطال الدم بأن لا يثأر بصاحبه طلّ دمه فهو مطلول لانه بمنزلة ماجاء عليه الطل فأذهبه فكأنه قيل غسله والطال ماشخص من الدار لانه كموضع الندى بالطل لعمارة الناس له خلاف المستوى القفر لان الخصب حيث تكون الابنية وصار الطَّلَل اسما لكل شخص و **الإِطْلَالُ** الاشراف على الشيء وما بالناقة طلّ أي بها طرق وهو الشحم و **طَلَّةُ الرَّجُلِ** امرأته وأصل الباب الطل المطر . (البقرة ـ ٢٦٥)

طلح

الطَّلْحُ : قال أبو عبيدة هو كل شجر عظيم كثير الشوك قال بعض الحداة .

بَشَّرَها دَليلُها وَ قالا
غَداً تَرَيْنَ الطَّلْحَ وَالجِبالا

وقال الزجاج الطلح شجر ام غيلان فقد يكون على احسن حال . (الواقعة ـ ٢٩)

طلع

الطَّلْعُ : حمل النخلة سمّى بذلك لطلوعه . (الصافات ـ ٦٥)

الطَّلْعُ : طلع النخلة سمى بذلك لطلوعه (ق ـ ١٠)

طَلْعُ النَّخْلِ : اول ما يبدو من تمره وقد اطلع النخل . (الانعام ـ ٩٩)

طلق

الطَّلَاقُ : حل عقد النكاح بسبب من جهة الرجل وامرأة طالق زعم قوم ان تاء التأنيث إنما حذفت لانه لاحظ فيه للمذكر وهذا ليس بشيء لان في الكلام اشياء كثيرة يشترك فيها المذكر و المؤنث لايثبت فيها الهاء في المؤنث يقال بعير ضامر و ناقة ضامر و امثاله كثيرة وقال سيبويه انه وقع على لفظ التذكير صفة للمؤنث لان المعنى شيء طالق و حقيقته انه على جهة النسب نحو قولهم امرأة مُطْفِل أي ذات طفل وطالق أي ذات طلاق فاذا أجريته على الفعل قلت طالقة قال الاعشى :

أيا جارَتي بيني فَإِنَّكَ طالِقة
كَذاكَ أُمورُ الناسِ غادٍ وطارِقَة

و أصل الطلاق من **الانطلاق** و طلقت المرأة عند الولادة فهي مطلوقة إذا تمخضت والطلق الشوط من الجرى و الطلق الحبل الشديد الفتل . (البقرة ـ ٢٢٧)

الإِنطِلَاقُ: الذهاب بسهولة ومنه طلاقة الوجه والخلق . (ص ـ ٦)

طم

الطَّامَّةُ: العالية الغالبة يقال هذا أطم من هذا أي اعلى منه وطم الطائر الشجرة علاها وتسمى الداهية التي لايستطاع دفعها طامة .(النازعات ـ ٣٤)

طمث

الطَّمَثُ : أصل الطمث الدم يقال طمثت المرأة إذا حاضت و طمثت إذا دميت بالاقتضاض و بعير لم يطمث إذا لم يمسه حبل ولا رحل قال الفرزدق :

دُفِعْنَ إِلَيَّ لَمْ يُطْمَثْنَ قَبْلي
وَ هُنَّ أَصَحُّ مِنْ بيضِ النَعامِ

(الرحمن ـ ٥٦)

طمس

الطَّمْسُ : هو عفو الاثر و الطامس و الداثر والدارس بمعنى . (النساء ـ ٤٧)

الطَّمْسُ : محو الشيء حتى يذهب اثره فالطمس على العين كالطمس على الكتاب ومثله الطمس على المال وهو اذها به حتى لايقع عليه ادراك واعمى مطموس وطميس وهو أن يذهب الشق الذي بين الجفنين . (يس ـ ٦٦)

طمع

الطَّمَعُ : تعليق النفس بما تظنّه من النفع و نظيره الامل و الرجاء و نقيضه اليأس . (البقرة ـ ٧٥)

طَمَعٌ : تعلق النفس بما يقوى ان يكون من معنى المحبوب و نظيره الامل والرجاء والطمع ان يكون معه الخوف و ان لايكون (المائدة ـ ٨٤)

الطَّمَعُ : توقع المحبوب و ضدّه اليأس و هو

القطع بانتفاء المحبوب (الاعراف ـ ٥٦)

طمن

اِطْمَأَنَّ: اطمأن يطمئن توطأ و المطمئن من الارض ما انخفض و تطامن و اطمأن إليه إذا وثق به لسكون نفسه إليه و لتوطي حاله بالامانة عنده وأصل الباب التوطئة . (البقرة ـ ٢٦٠)

اِطْمَأَنَّ: الشيء أي سكن و طامنه و طمانه سكنه وقد قيل اطبأن بالباء بمعنى اطمأن . (النساء ـ ١٠٣)

الاِطْمِئْنَانُ: التمكن . (الحج ـ ١١)

طهر

الطُّهْرُ: خلاف الدنس و **الطهور** يكون اسما و يكون صفة فاذا كان اسما كان على ضربين ﴿ احدهما ﴾ أن يكون مصدرا كما حكاه سيبويه تطهرت طهورا حسناً وتوضأت وضوءا ﴿ والاخر ﴾ أن يكون اسما ليس بمصدر كما جاء في قوله طهورا تاء احدكم كذاوهو اسم لما يطهر كالفطور و الوجور و السعوط و السحور و أما كونه صفة فهو في قوله : « **و أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً** » فهذا كالرسول و العجوز و نحو ذلك من الصفات التى جاءت على فعول ولادلالة فيه على التكرير لما لم يكن متعد يا نحو ضروب الاترى انّ فعله غير متعد كما يتعدى ضربت ومن الصفة قوله هو الطهور ماؤه لانه ارتفع به الماء كما يرتفع الاسم بالصفة المتقدمة . (البقرة ـ ٢٢٢)

الطَّهَارَةُ : النظافة بانتفاء النجاسه لان النظافة قد تكون بانتفاء الوسخ من غير نجاسة وقد تكون بانتفاء النجاسة فالطهارة في الاية هو القسم الاخير . (المدثر ـ ٤)

فَاطَّهَّرُوا: معناه فتطهروا الا ان التاء ادغم في الطاء فسكن اول الكلمة فزيد فيها ألف الوصل فقيل اطهروا . (المائدة ـ ٦)

طود

الطَّوْدُ: الجبل قال الاد سود بن جعفر .

حَلُّوا بِأَنْقِرَةٍ يَجِيشُ عَلَيْهِم
ماءُ الفُراتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوادِ

(الشعراء ـ ٦٣)

طور

الطُّورُ: الجبل في اللغة قال العجاج .

دَانَى جَنَا حَيْهِ مِنَ الطُّورِ فَمَرْ
تَقَضِّيَ البازِي إذ البَازِي كَسَر

وقيل انه اسم جبل بعينه ناجى الله عليه موسى عليه السلام عن ابن عباس . (البقرة ـ ٦٣)

الطُّورُ: قال المبرد يقال لكل جبل طور فاذا دخلت الالف و اللام المعرفة فهو لشيء بعينه (الطور ـ ١)

طوع

الطَّوْعُ : الانقياد بارادة لم يحمل عليها . (التوبة ـ ٥٣)

الطَّاعَةُ : اتباع الداعي فيما دعاه إلية بأمره أو إرادته ولذلك قد يكون الانسان مطيعا للشيطان

فيما يدعوه اليه وان لم يقصدان يطيعه لانه إذا مال مع ما يجده في نفسه من الدعاء إلى المعصية فقد أطاع الداعي اليها . (آل عمران ـ ٣٢)

الطَاعَةُ : موافقة الارادة الجاذبة للفعل بالترغيب فيه والاجابة موافقة الارادة الداعية إلى الفعل ولذلك يجوز ان يكون الله مجيبا إلى عبده إذا فعل ما دعا العبد به ولم يجز أن يكون مطيعا له . (آل عمران ـ ١٠٠)

الطَاعَةُ : موافقة الارادة المرغبة في الفعل و بالترغيب ينفصل عن الاجابة وإن كان موافقة الارادة حاصلة و في الناس من قال الطاعة هي موافقة الامر و الاول أصح لان من فعل ما يقتضي العقل وجوبه او حسنه كان مطيعا لله و إن لم يكن هناك أمر . (آل عمران ـ ١٤٩)

التَطَوُّعُ : الفرق بين الطاعة والتطوع ان الطاعة موافقة الارادة في الفريضة والنافلة والتطوع التبرع بالنافلة خاصة و أصلهما من **الطوع** الذي هو الانقياد . (البقرة ـ ١٥٨)

المُطَّوِّعُ : أصله المتطوع ادغمت التأ في الطاء لانها من مخرجها والطاء افضل منها بالاستعلا و الاطباق و التطوع كل فعل يستحق المدح بفعله ولا يستحق الذم بتركه ونظيره النافلة والفضيلة . (التوبة ـ ٧٩)

طَوَّعَتْ : فعلت من الطوع و العرب تقول طاع لهذه الظبية أصول هذه الشجرة وطاع لفلان كذا أى اتاه طوعا ولا يقال اطاعته نفسه لان أطاع يدل على قصد موافقة معنى الامر وليس كذلك طوع لانّه بمنزلة انطاع له أصول الشجرة و في الفعل ما يتعدى إلى نفس الفاعل نحو حرك نفسه وقتل نفسه وفيه ما لا يتعدى إلى ذلك نحو امر ونهى لان الامر والنهى لايكونان الا بمن هوا على إلى من هو دونه . (المائدة ـ ٣٠)

إسْتَطَاعَ : في استطاع ثلاث لغات استطاع يستطيع واسطاع يسطيع و استاع يستيع بحذف الطاء استثقلوا اجتماعهما وهما من مخرج واحد فاما اسطاع يسطيع بقطع الالف وهو أطاع افعل فزاد والسين عوضاً من ذهاب حركة الواو لان أصل أطاع أطوع و مثله اهراق يهريق زادوا الهاء في اراق يريق وليس هذا العوض بلازم الا ترى ان ما كان نحوه لم يلزمه هذا العوض . (الكهف ـ ٩٧)

الإسْتِطَاعَةُ: الفرق بين الاستطاعة و القدرة ان الاستطاعة انطباق الجوارح و الفعل و القدرة هى ما اوجب كون القادر عليه قادرا ولذلك لايوصف تعالى بانه مستطيع ويوصف بانه قادر (المائدة ـ ١١٢)

الإسْتِطَاعَةُ : معنى ينطاع بها الجوارح للفعل مع انتفاع المنع . (الانفال ـ ٦٠)

الإسْتِطَاعَةُ : حالة للحى تنطاع بها الجوارح للفعل وهى مأخوذة من الطوع . (يونس ـ ٣٨)

الاِسْتِطَاعَةُ : و حقيقة الاستطاعة القوة التى تنطاع بها الجارحة للفعل و لذلك لا يقال في الله تعالى انه مستطيع . (هود ـ ٢٠)

الاِسْتِطَاعَةُ : قوة تنطاع بها الجوارح للفعل و منه الطوع و الطاعة و هو الانقياد . (بنى إسرائيل ـ ٦٤)

طوف

الطَائِفُ : الطائف و الجائل و الدائر نظائر و يقال طاف يطوف طوفا إذا دار حول الشيء و اطاف به اطافة إذا المّ به و اطاف به إذا احاط به والطائف العاسّ و **الطوافون** المماليك والطائف طائف الجن والشيطان وهو كل شيء يغشى القلب من وسواسه و هو طيف ايضا . (البقرة ـ ١٢٥)

الطَائِفُ : الطارق بالليل و إذا قيل اطاف به صلح في الليل والنهار وانشد الفراء .

أَطَفْتُ بِها نَهاراً غَيْرَ لَيْلٍ
وَ اَلْهى رَبَّها طَلَبُ الرِخالِ

و الرخال الإناث من اولاد الضان واحدتها رخل . (القلم ـ ١٩)

الطَائِفَةُ : الجماعة وفي أصلها قولان ﴿ احدهما ﴾ انه كالرفقة التي من شأنها أن تطوف البلاد في السفر الذي يقع عليه الاجتماع ﴿ والاخر ﴾ انها جماعة يستوي بها حلقة يطاف حولها . آل عمران ـ ٧٢)

الطَائِفَةُ : الجماعة من الناس و هو من الطوف مأخوذة من انها تجتمع على الطواف (الاعراف ـ ٨٧)

الطَوَافُ : دوران حول الشيء و منه الطائف و في عرف الشرع الدور حول البيت والطائفة الجماعة كالحلقة الدائرة ويطوّف أصله يتطوف ومثله يطوّع . (البقرة ـ ١٥٨) .

الطُوفَانُ : السيل الذى يعم بتغريقه الارض وهو ماخوذ من الطوف فيها و قيل هو مصدر كالرجحان والنقصان قال الاخفش واحدة طوفانة قال أبو عبيدة الطوفان من السيل البعاق و من الموت الذريع . (الاعراف ـ ١٣٣)

الطُوفَانُ : الماء الكثير الغامر لانه يطوف بكثرته في نواحي الارض قال الراجز « اَفْناهُم الطُوفانَ مُوتجارِفٍ» الجرف الاخذ الكثير وقد جرفت الشيء اجرفه بالضم جرفا أي ذهبت به كله . شبّه الموت في كثرته بالطوفان . (العنكبوت ـ ١٤)

طوق

الطَوْقُ : الطاقة وهي القوة يقال طاق الشيء يطوقه طوقا طاقة واطاق إطاقة إذا قوي عليه وطوّقه تطويقا البسه الطوق وهو معروف من ذهب كان أو من فضة لانه يكسبه قوة بما يعطيه من الجلالة و كل شيء استدار فهو طوق و طوّقه الامير أي جعله كالطوق في عنقه . (البقرة ـ ١٨٤)

الطَاقَةُ : القوة يقال اطقت الشيء اطاقة وطاقة

و طوقا مثل اطعته إطاعة و طاعة و طوعا . (البقرة ـ ٢٤٩)

طول

الطَوْلُ: الغناء و هو ماخوذ من الطول خلاف القصر شبّه الغنى به لانّه ينال به معالى الامور والتطول الافضال بالمال والتطاول على الناس التفضل عليهم وكذلك الاستطالة و طال فلان فلانا كذا إذا فضّله في القدرة يقال طاولته فطلته و لم يحل منه فلان بطائل اى بشيء له من اى فضل و طالت طولك و طيلك اى طالت مدتك قال الشاعر :

إِنّا مُحَيُّوكَ فَاسْلَمْ أَيُّها الطَّلَلُ
وَإِنْ بَلَيتَ وَإِنْ طالَتْ بِكَ الطِّيلُ

والطول الحبل قال طرفه :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ ما أَخْطَأَ الْفَتَى
لَكَالطِّوَلِ الْمُرْخَى وَ ثِنْياهُ بِالْيَدِ

(النساء ـ ٢٥)

الطَوْلُ: الانعام الذي تطول مدته على صاحبه كما ان التفضّل انفع الذي فيه افضال على صاحبه ولو وقع النفع على خلاف هذا الوجه لم يكن تفضلا . (المؤمن ـ ٣)

طوى

طُوًى : وسمى الوادى طوى لانه طوى بالبركة مرتين عن الحسن فعلى هذا يكون مصدر قولك طويت قال عدى بن زيد :

أَعاذِلَ إِنَّ اللَّوْمَ في غَيْرِ كُنْهِهِ
عَلَيَّ طُوىً مِنْ غَيِّكِ الْمُتَرَدِّدِ

(طه ـ ١٢)

طيب

الطَّيِّبُ: هو الخالص من شائب ينغص وهو على ثلاثة اقسام الطيب المستلذ والطيّب الجائز والطيّب الطاهر والاصل هو المستلذ الا انه وصف به الطاهر والجائز تشبيهاً اذ ما يزجر عنه العقل او الشرع كالذي تكرهه النفس في الصرف عنه وماتدعو اليه بخلاف ذلك والطيب الحلال والطيّب النظيف واصل الباب الطيّب خلاف الخبيث . (البقرة ـ ١٦٨)

الطَيِّبُ: هو الحلال وقيل هو المستلذ . (المائده ـ ٤) .

طُوبَى : فعلى من الطيب و هو تأنيث الاطيب و لم يغيروا طوبى بأن يقولوا طيبى كما قالوا ضيزى فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة لان طوبى اسم و ضيزى صفة فرّقوا بين الاسم و الصفة (الرعد ـ ٢٩) .

طير

الطَيْرُ : معروف و طار يطير طيرانا و طيرورة والباب يدل على خفة الشيء في الهواء ثم يستعار ذلك في غيره وفي كل سرعة وتطيّر من الطيرة و هو زجر الطير بما يكره و **طائر الانسان** عمله الذي تقلده من خير او شر لأنه بمنزلة طائر الزجر في البركة والتشؤم وفجر **مستطير** منتشر في الافق و غبار **مستطار** و فرس **مطار**

حديد الفؤاد لانه طيار في جريه . (البقرة ـ ٢٦٠)

الطَّائِرُ: هاهنا عمل الانسان شبه بالطائر الذى يسنح ويتبرك به و الطائر الذى يبرح فيتشأم به والسانح الذى يجعل ميامنه إلى مياسرك والبارح الذى يجعل مياسره إلى ميامنك والاصل فى هذا انه إذا كان سائحاً أمكن الرامى وإذا كان بارحاً لم يمكنه قال ابو زيد كل ما يجرى من طائر أو ظبى أو غيره فهو عندهم طائر وانشد لكثير :

فَلَسْتُ بِناسِيها وَ لَسْتُ بِتارِكٍ
إِذا اَعْرَضَ الاُدْمُ الجَوارِي سُؤالَها
أَأُدْرِكُ مِنْ أُمِّ الْحَكيمِ غَبطَةً
بِها خَبَّرَتْني الطَّيْرُ أَمْ قَدْ أَتى لَها

يخبر في البيت الاخير ان الذى زجره طائر وانشد لزهير في ذلك :

فَلَمَّا اَنْ تَفَرَّقَ آلُ لَيْلى
جَرَتْ بَيْني وَ بَيْنَهُمْ ظِباءُ
جَرَتْ سُنُحاً فَقُلْتُ لَها مَروعاً
نَوىً مَشْمُولَةً فَمَتَى اللِّقاءُ

قال وقولهم سألت الطير وقلت للطير إنما هو زجرتها من خير أو شر ويقوىّ ما ذكره قول الكميت :

وَلا أَنا مِمَّنْ يَزْجُرُ الطَّيْرَ هَمُّهُ
أَصاحَ غُرابٌ أَمْ تَعَرَّضَ ثَعْلَبُ

وانشد لحسان بن ثابت :

ذَريني وَعِلْمي بِالأُمورِ و شِيْمَتي
فَما طائِري فيها عَلَيْكَ بِأَخْيَلا

اى ليس رأيى بمشؤوم وأنشد لكثير :

أَقُولُ إذا مَا الطَّيْرُ مَرَّتْ مُخيلَةً
لَعَلَّكَ يَوْماً فَانْتَظِرْ أَنْ تَنالَها

وانما قال طائره في عنقه ولم يقل في يده لينبه على لزوم ذلك له وتعلقه به كما يقال طوقتك كذا اي قلدتك كذا والزمته إياك و منه لزمهما قلدهُ السلطان كذا اى صارت الولاية لزومها له في موضع القلادة و مكان العلوق قال الاعشى :

قَلَّدْتُكَ الشِعْرَ يا سَلامَةُ ذَا الإِـ
فْضالِ وَالشِعْرُ حَيْثُ ما جُعِلا

وقال الاخر :

اِنَّ لِي حاجَةً إِلَيْكِ فَقالَتْ
بَيْنَ أُذني وَ عاتِقِي ما تُريدُ

والعرب تقيم هذا العضو مقام الذات أعتقت رقبة وطوقت عنقى أمانة ولذلك قال ابوحينفة إذا قال الانسان عنقك أو رقبتك حرٌّ عتق لانه يعبّر بذلك عن جميع البدن و لو قال يدك أو شعرك حرٌ لا يعتق لانه لايعبّر بذلك عن جميع البدن وقال الشافعى هما سواء يعتق في الحالين. (بنى اسرائيل ـ ١٢)

تطيّر : الطِّيَرَةُ من الشيء و هو التشأوم به واشتقاقه من الطير و طائر الانسان عمله اخذ من ذلك لان العرب كانت تزجر الطير فتشأم

بالبارح و هو الذى يأتى من جهة الشمال وتتبرك بالسانح وهو الذى يأتى من قبل اليمين قال الشاعر :

زَجَرْتُ لَها طَيْرَ الشِّمالِ فَإِنْ يَكُنْ
هَواكَ الّذى تَهْوى يُصِبْكَ اجْتِنابُها

ثم كثر ذلك فسمى نصيب الانسان طائره ويقال طار له من القسم كذا و كذا و انشد ابن الاعرابى:

فَإِنّى لَسْتُ مِنْكِ وَ لَسْتِ مِنّى
إذا ما طارَ مِنْ مالى الثَّمِينَ

يريد الزوجة اذا أخذ ثمنها من ماله . (الاعراف ـ ١٣١)

طين

الطِينُ : معروف وطنت الكتاب جعلت عليه طينا لاختمه به وطيّنت البيت تطيينا . (آل عمران ـ ٤٩)

ظ

ظفر

الظُفْرُ : ظفر الانسان و غيره و رجل اظفر إذا كان طويل الاظفار كما يقال اشعر لطويل الشعر . (الانعام ـ ١٤٦)

ظل

الظُلّةُ: الظله والغمامة والسترة نظائر يقال ظلت تظليلا والظل ضد الضح و نقيضه و ظل الشجره سترها و لا زال الله عناظل فلان اي ستره ويقال سواد الليل ظل لانه يستر الاشياء قال الله تعالى:«الم تر الى ربك كيف مدالظل» (البقره ـ ٥٧)

الظِلُّ : اصله الستر لانه يستر من الشمس قال رؤبة كل موضع تكون فيه الشمس و تزول عنه فهوظل وفيء وما سوى ذلك فظل ولايقال فيه فيء والظل الليل كانه كالستر من الشمس والظلة السترة .

ظَلِيلٌ : الكنين . (النساء ـ ٥٧)

ظَلَّ: يقال ظل يفعل كذا إذا فعله في صدر النهار و يقال ظللت اظل ظلولا و مثله اضحى غير انه كثر حتى صار بمنزلة أخذ يفعل . (النمل ـ ٥٨) .

الظُلّةُ: السترة العاليه جمعها ظلل . (الزمر ـ ١٦)

الظُلَلُ: جمع ظلة و هو ما أظلّك . (لقمان ـ ٣٢)

الظُلَلُ : جمع ظلة وهي ما يستظل به من الشمس وسمّي السحاب ظلة لانه يستظل به . (البقرة ـ ٢١٠)

الظُلّةُ: كلما اظلك اى سترك من سقف او سحابة او جناح حائط . (الاعراف ـ ١٧١)

الظِلَالُ: جمع الظل و هو ستر الشخص ما بازائه والظل الظليل وهو ستر الشمس اللازم و اما الفيءفهو الذى يرجع بعد ذهاب ضوئه و منه الظلة لسترها . (الرعد ـ ١٥)

ظَلْتُ : ظلت اصله ظللت وللعرب فيها مذهبان فتح الظاء و كسرها فمن قال ظلت ترك الظاء على حالها و من قال ظلت بالكسر نقل حركة اللام اليها للاشعار باصلها ومثله مَست ومِست

في مسست وهل احست في احسست قال شاعر:

خَلَا إِنَّ العِتَاقَ مِنَ المَطَايَا
أَحَسْنَ بِهِ فَهُنَّ إِلَيه شُوسٌ

(طه - ٩٧)

يَظْلَلْنَ : فيظللن اى يدمن و يقمن يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا . (الشورى - ٣٣)

ظلم

الظُّلْمُ : الظلم والجور والعدوان متقارب وضد الظلم الانصاف وضد الجور عدل واصل الظلم انتقاص الحق قال الله تعالى: **« كِلَتا الجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَ لَمْ تَظلِمْ مِنْهُ شَيْئاً »** أي لم تنقص و قيل اصله وضع الشيء في غير موضعه من قولهم من اشبه اباه فما ظلم اي فما وضع الشبه في غير موضعه و كلاهما مطرود و على الوجهين فالظلم اسم ذم لا يجوز اطلاقه على الانبياء والمعصومين . (البقرة - ٣٥)

الظُّلْمُ : هو الالم الذى لانفع فيه يوفى عليه ولا دفع مضرة اعظم منه عاجلا ولا آجلا ولا يكون مستحقاً و لا واقعا على وجه المدافعة واصله وضع الشيء في غير موضعه وقيل اصله الانتقاص من قوله : **« وَلَمْ تَظلِمْ مِنْهُ شَيْئًا »** فالظلم على هذا انتقاص الحق **والظُّلْمَةُ** انتقاص النور بذهابه وسقاء مظلوم إذا شرب منه قبل ان يدرك **والظليم** ذكر النعام لانه يضع الشيء غير موضعه من حيث يحضن غير بيضه . (النساء - ٤٠)

الظُّلْمُ : قال الاصمعى الظلم في اللغة وضع الشيء في غير موضعه قال الشاعر يمدح قوما « حُرْتُ الشّقاشق ظلّامون لِلْجُزُرِ » يريد انهم عرقبوها فوضعوا النحر غير موضعه و قال النابغة « والنُؤْىُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلَدِ » يريد الارض التى صرف عنها المطر و انما سماها مظلومة لانّهم يتحوضون فيها حوضاً لم يحكموا صنعه ولم يضعوه في موضعه لكونهم مسافرين . (الانعام - ٨٢)

الظُّلُمَاتُ : جمع ظلمة و أصلها انتقاص الحق من قوله : **« ولن تظلم منه شيئا »** اي لم تنقص و منه و من أشبه اباه فما ظلم اي ما انتقص حق الشبه . (البقره - ١٧)

ظمأ

الظَّمَأُ : شدة العطش . (التوبة - ١٢٠)

ظن

الظن : الظن المذكور في الاية بمعنى العلم واليقين كما قال دريد بن الصمة .

فَقُلْتُ لَهُمْ ظُنّوا بألفي مُدَجَّجٍ
سَراتُهُمْ في الفارسيّ المُسَرَّدِ

وقال ابو داود :

رُبَّ هَمٍّ فَرَّجْتُهُ بِعَزِيمٍ
وَ غُيوبٍ كَشَفْتُها بِظُنونِ

وقال المبرد ليس من كلام العرب اظن عندذيد مالا بمعنى اعلم لان العلم المشاهد لا يناسب باب الظن و قد افصح عن ذلك اوس بن حجر

في قوله :

الأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّنْ
كَأَنْ قَدْ رَأَى وَ قَدْ سَمِعَا

وقال آخر :

فَإِلَّا يَأْتِكُم خَبَرٌ يَقِينٌ
فَإِنَّ الظَّنَّ يَنقُصُ أَوْ يَزِيدُ

و قال بعض المحققين اصل الظن ما يجول في النفس من الخاطر الذى يغلب على القلب كأنه حديث النفس بالشيء و يؤول جميع ما في القرآن من الظن بمعنى العلم على هذا والظن والشك والتجويز نظائر الا أن الظن فيه قوة على احد الامرين دون الاخر وحده ما قوي عند الظان كون المظنون على ما ظنه مع تجويزه ان يكون على خلافه فبالتجويز ينفصل من العلم و بالقوة ينفصل من الشك والتقليد و غير ذلك و هو من جنس الاعتقاد عند ابي هاشم و جنس برأسه سوى الاعتقاد عندابن علي والقاضي واليه ذهب المرتضى قدس الله روحه و ضد الظن اليقين **و الظنين** المتهم ومصدره الظنة **و الظنون** الرجل السيء الظن بكل احد **و الظنون** البئر التي يظن ان بها ماء و لا يكون و مظنة الرجل حيث يألفه ويكون فيه . (البقره ـ ٤٦)

الظَّنُّ : هو ترجيح احد الجانبين على الاخر لامارة صحيحة وليس هو من قبيل الاعتقادات على الصحيح من المذهب و في الناس من قال هو اعتقاد . (البقرة ـ ٧٨)

الظَّنُّ : هنا بمعنى اليقين كما في قول دريد بن الصمة :

فَقُلْتُ لَهُمْ ظُنُّوا بِأَلْفَى مُدَجَّجٍ
سَرَاتُهُمُ فِي الفَارِسِيِّ المُسَرَّدِ

التوبة ـ ١١٨)

ظهر

الظَّهْرُ : الصفحة القابلة لصفحة الوجه. (البقرة ـ ١٨٩) .

الظُّهُورُ : العلو بالغلبة و اصله خروج الشيء الى حيث ان يدرك الرقبة .
والانتظار والمراقبة والمراعاة والمحافظة نظائر.
(التوبة ـ ٨) .

تَظَاهَرُونَ : تعاونون والظهير المعين و قوله : «والملائكة بعد ذلك ظهير» التقدير فيه الجمع واللفظ على الافراد و مثله قول رؤبة (دَعها فَما النَحوِىّ من صَديقها) اي من اصدقائها و ظاهر بين درعين لبس احداهما فوق الاخرى . (البقرة ـ ٨٥) .

الظَّاهِرُ : الكائن على وجه يمكن ادراكه . (الانعام ـ ١٢٠)

الظِهْرِيّ : جعل الشي وراء الظهر حتى ينساه ويقال لكل من لايعبأ بامر قد جعل فلان هذا الامر بظهر قال :

تَميمَ بْنَ قَيْسٍ لاتَكُونَنَّ حاجَتِي
بِظَهْرٍ فَلا يَعْيا عَلَيَّ جَوابُها

(هود ـ ٩٢)

الظَّهِيرُ : المعين وهو المظاهر واصله من الظهر كان كل واحد يسند ظهره إلى ظهر صاحبه فيتقوى به . (بنى اسرائيل ـ ٨٨)

التَّظَاهُر : التعاون والظهير المعين و اصله من الظهر . (التحريم ـ ٤)

المُظَاهَرَةُ: المعاونة وهى زيادة القوة بأن يكون المعاون ظهيرا لصاحبه في الدفع والظهير المعين.
(الاحزاب ـ ٢٦)

يَظْهَرُونَ: ظهر عليه اذ علاه و صعده . قال النابغه :

بَلَغْنَا السَّماءَ مَجْدَنا و جُدُودَنا
وَ اِنّا لَنَرْجو فَوْقَ ذٰلِكَ مَظْهَراً

(الزخرف ـ ٣٣)

ع

عبأ

مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ : اى وزن يكون لكم عنده كما يقال ما عبات بفلان اى ما كان له عندى وزن ولا قدر وأصل العب في اللغة الثقل وقيل اصله من تهيئة الشى يقال عبئت الطيب اعبو عبأ إذا هيأته قال الشاعر لصيف اسدا :

كَأنَّ بِنَحْره وَ بِمِنكَبَيْهِ
عَبيراً ، بَاتَ تَعْبَأُهُ عَرُوسُ

اى تهيئه و عبات الجيش بالتشديد والتخفيف اذا هيأته و ما اعبؤ به اى لا اهيء به امرا . (الفرقان ـ ٧٧)

عبد

العَبْدُ : المملوك من جنس ما يعقل و نقيضه الحرّ من التعبيد وهو التذليل لان العبد يذل لمولاه **و العُبُودِيَّةُ** من احكام الشرع لانه بمنزلة ذبح الحيوان و يستحق عليها العوض وليست بعقوبة ولذ لك يسترق المؤمن والصبى. (البقره ـ ٢٣)

العِبَادَةُ: في اللغة هي الذلة يقال طريق معبّد اى مذلل بكثرة الوطء قال طرفة :

تُبارِيْ عِتاقاً ناجِياتٍ وَ أتْبَعَتِ
وَظَيفاً وَظِيفاً فَوقَ مَورٍ مُعبَّدِ

و بعير معبّد اذا كان مطليا بالقطران و سمي العبد عبدا لذلته وانقياده لمولاه (الحمد ـ ٥)

العِبَادَةُ: فهي ضرب من الشكر الا انها غاية فيه ليس وراءها شكر و يقترن به ضرب من الخضوع و لا يستحق العبادة غير الله سبحانه لانها انما تستحق باصول النعم التي هي الحياة والقدرة والشهوة و انواع المنافع و بقدر من النفع لايوازيه نعمة منعم فلذلك اختص الله سبحانه باستحقاقها . (البقرة ـ ١٧٢)

عبر

العَبْرُ : العبر والتعبير تفسير الرؤيا و هو من عبور النهر . (يوسف ـ ٤٣)

العِبْرَةُ: الاية يقال اعتبرت بالشيء اعتبارا و عبرة والعبور النفوذ من احد الجانبين إلى الاخر و سميت الاية عبرة لانه يعبر عنها من منزل العلم الى منزل الجهل والمعتبر بالشيء تارك جهله و أصل إلى علمه بما رأى **والعِبَارَةُ** الكلام يعبر بالمعنى إلى مخاطب **والعِبَارَةُ** تفسير الرؤيا و **التَعبِيرُ** وزن الدراهم و غيرها **والعَبْرَةُ** الدمعة و اصل الباب النفوذ . (آل عمران ـ ١٣)

العِبْرَةُ: الدلالة التى تعبر الى البغية . (يوسف - ١١١)

العَابِرُ: العابر من العبور يقال عبرت النهر والطريق عبورا إذا قطعته من هذا الجانب الى الجانب الاخر . (النساء - ٤٣)

عبس

العُبُوسُ: عبس يعبس عبوساً إذا قبض وجهه والعبوس والتكليح والتقطيب نظائر و ضدّها الطلاقة والبشاشة . (المدثر - ٢٢)

عبقر

العَبْقَرِيُّ: عتاق الزرابي والطنافس المخملة الموشمة وهواسم الجنس واحدته عبقرية قال ابوعبيدة كل شيء من البسط عبقري و كل ما بولغ في وصفه بالجودة نسب الى عبقر و هو بلد كان يوشى فيه البسط و غيرها . (الرحمن - ٧٦)

عتب

الإِعْتَابُ: الارضاء و أصل الاعتاب عند العرب استصلاح الجلد باعادته في الدباغ ثمّ استعير فيما يستعطف به البعض بعضاً لاعادته ماكان من الالفة . (حم السجده - ٢٤)

الإِسْتِعْتَابُ: طلب العتبى و هى الرضا و هو الاسترضاء . (حم السجده - ٢٤)

عتد

العَتِيدُ: المعد للزوم الامر . (ق - ١٨)

إِعْتَدَتْ: مأخوذة من العتاد و مثله اعددت . (يوسف - ٣١)

عتل

العُتُلُّ: الجافي الغليظ وأصله الدفع عتله يعتله إذا زعزعه بغلظة وجفاء . (القلم - ١٣)

عتأ

العُتُوُّ: تجاوز الحد في الفساد . (الاعراف - ٧٧)

العُتُوُّ: الخروج الى افحش الذنوب **والعاتى** المبالغ في المعاصى والليل العاتى الشديد الظلمة. (الاعراف - ١٦٦)

العُتُوُّ: الخروج الى افحش الظلم . (الفرقان - ٢١)

العِتِيُّ: والعسى بمعنى يقال عتا يعتوا عتوا وعتيا وعسى يعسو عسوا وعسيا فهوعات وعاس إذاغيره طول الزمان إلى حال اليبس والجفاف و في حرف ابى وقد بلغت من الكبر عسيا . (مريم - ٨)

عثر

عَثَرَ: الرجل على الشيء يعثر عثورا إذا اطلع على امر لم يطلع عليه غيره واعثرت فلانا على امر اطلعته عليه ومنه قوله «**وَكَذٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ**» و اصله الوقوع بالشيء من قولهم عثر الرجل عثارا إذا وقعت اصبعه بشيء صدمته وعثر الفرس عثارا قال الاعشى :

بِذاتِ لَوْثٍ عَفَرْناةٍ إذا عَثَرَتْ
فَالتَّعْسُ أَوْلىٰ بها مِنْ أنْ يُقالَ لَعَا

والعِثْيَرُ الغبار لانه يقع على الوجه و غيره **و العَاثُورُ** حفرة تحفر ليعثر بها الاسد فيصطاد. (المائده - ١٠٨)

عَثَرَ : على الشيء يعثر إذا اطلع عليه واعثرت عليه غيرى **والعاثور** حفرة تحفر ليصطاد به الاسد يقال للرجال إذا تورط وقع في عاثور واصله من **العِثار** . (الكهف ـ ٢١)

عثي

العَثْيُ : الفساد يقال عثى يعثى و عاث يعيث بمعنى . (الاعراف ـ ٧٤) .

ولا تَعْثَوْا : اي ولا تفسدوا و لا تطغوا والعثيّ شدة الفساد يقال عثا يعثو عثّوا وعثى يعثي عثى وَ عاثَ يعيث عيثا و عيوثا و عيثاناً قال رؤبة (وَعاثَ فينا مُسْتَحِلٌّ عايِثُ) . (البقره ـ ٦٠)

عجب

العَجَبُ : يجرى على المصدر وعلى المتعجب منه تقول هذا امر عجيب و لا يجوز العجب من امر الله تعالى لانه يجب ان يعلم انه قادر على كل شيء من الاجناس لا يعجزه شيء وماعرف سببه لايتعجب منه . (هود ـ ٧٢)

العَجَبُ والتَعَجُّبُ : هجوم ما لايعرف سببه على النفس . (الرعد ـ ٥)

العَجَبُ : والفرق بين التعجب والعجب ان العجب بضم العين عقد النفس على فضيلة لها ينبغى ان يعجب منها و ليس كذلك العجب بفتح العين والجيم لانه قد يكون حسنا وفي المثل لاخير فيمن لايتعجب من العجب وارذل منه المتعجب من غير عجب . (الاعراف ـ ٦٩)

الإعْجابُ : هو سرور المعجب بما يستحسن ومنه **العُجْبُ بالنفس** وهو سرور المعجب من الشيء استحسانا له و ذلك إذا تعجب من شدة حسنه تقول عجب وتعجب وعجّبه غيره واعجبه واستعجب الرجل إذا اشتد تعجبه قال الازهري العجب كل شيء غير مألوف . (البقرة ـ ٢٠٤)

الإعْجابُ : السرور بما يتعجّب منه والعجب السرور بالنفس . (التوبة ـ ٢٥)

الإعْجابُ : السرور بما يتعجب منه يقال اعجبنى حديثه اى سرّنى . (التوبة ـ ٥٥)

الإعْجابُ : سرور بما يتعجب منه والعجب والاعجاب و التعجب من اصل واحد **والعجب** مذموم لانه كبر يدخل على النفس بحال يتعجب منها **و عجب الذنب** اصله **وعجوب الرمل** اواخره لانفراده عن جملته كانفراد ما يتعجب منه . (المائده ـ ١٠٠)

العَجِيبُ : والعَجَبُ هو كل ما لايعرف علته ولا سببه . (ق ـ ٢)

عجز

الإعْجازُ : ايجاد ما يعجز عنه والعجز معنى عند ابى على الجبائى وابى القسم البلخى وليس بمعنى عند ابى هاشم و اصحابه بل هو عدم القدرة وذهب اليه المرتضى. (الانفال ـ ٥٩)

الإعْجازُ : ايجاد العجز والعجز ضد القدره عند من اثبته معنى. (التوبة ـ ٢)

الإعْجازُ : هو الفوت بالهرب . (هود ـ ٣٣)

عَجَزَ : وعجزت عن الامراعجز عجزاً ومَعْجَزة ومَعْجِزَة . (المائده ـ ٣١)

أَعْجَازُ نَخْلٍ: اعجاز النخل اسافله والنخل يذكر ويؤنث . (القمر ـ ٢٠)

عجف

العَجَفُ: ذهاب السمن والذكر أَعْجَفُ والانثى عَجْفَاءُ وجمعها عِجَافٌ ولايجمع افعل على فعال الاهذا . (يوسف ـ ٤٣)

عجل

العَجَلَةُ: تقديم الشيء قبل وقته و هو مذموم والسرعة تقديم الشيء في اقرب اوقاته و هو محمود والاستعجال طلب الشيء قبل وقته الذى حقّه أن يكون فيه دون غيره . (الانبياء ـ ٣٧)

العَجَلَةُ: التقدم بالشيء قبل وقته والسرعة عمله في اول وقته و لذلك صارت العجلة مذمومة و يقال عجلته اى سبقته و اعجلته استحثثته . (الاعراف ـ ١٥٠)

العَجَلَةُ: طلب عمل الشيء قبل وقته الذي ينبغي أن يعمل فيه و نقيضه الابطاء والسرعة عمل الشيء في أول الوقت الذي هو له و ضدّه الاناة . (القيمة ـ ١٥)

العِجْلُ : البقرة الصغيرة يقال عجل وعجول وهو من **العَجَلَةِ** لان قصر المدة كالعجل في الشيء وقال بعضهم انما سمي عجلالانهم عجلوا فاتخذوه آلها قبل أن يأتيهم موسى . (البقره ـ ٥١)

العِجْلُ: ولد البقر و **العجول** لغة فيه و جمعه العَجَاجِيلُ و سمى بذلك لتعجيل امره بقرب ميلاده . (هود ـ ٦٩)

إِسْتِعْجَالُ : طلب الشيء في غير وقته . (الانعام ـ ٥٧)

الإِسْتِعْجَالُ : طلب التعجيل بالامر والتعجيل تقديم الامر قبل وقته . (الرعد ـ ٦)

عجم

الأَعْجَمُ : الذى يمتنع لسانه عن العربية والعجمى نقيض العربى والاعجمى نقيض الفصيح . (الشعراء ـ ١٩٨)

عد

العِدَّةُ : فعلة من العدّ و هي بمعنى المعدود كالطحن بمعنى المطحون والحمل بمعنى المحمول . (البقرة ـ ١٨٤)

الأَعْدَادُ : جعل الشيء مهيئا لغيره و اصله من العدد لانّه قد عدد الله جميع ما يحتاج الى تقديمه له من الامور و مثله اتخاذ الاعتاد . (التوبة ـ ٨٩)

الإِعْدَادُ : اتخاذ الشيء لغيره مما يحتاج اليه في امره . (الانفال ـ ٦٠)

الإِعْدَادُ : اعدت مشتق من العدد والاعداد وضع الشيء لما يكون في المستقبل على ما يقتضيه من عدد الامر الذي له . (الحديد ـ ٢١)

المَعْدُودَاتُ: تستعمل كثيرا في اللغة للشيء القليل و كل عدد قلّ أو كثر فهو معدود

ولكن معدودات ادل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء . (البقرة ـ ٢٠٣)

إِعْتَدْنَا : اعتدنا قيل ان اصله اعددنا فالتاء بدل من الدال وقيل هو افعلنا من العتاد وهو العدة قال عدى بن الرقاع :

تَأْتِيهِ أَسْلَابُ الأَعِزَّةِ عَنْوَةً
قَسْراً وَ يَجْمَعُ لِلْحُرُوبِ عَتَادَهَا

يقال للفرس المعد للحرب عَتَد وعَتِد . (النساء ـ ١٨)

عدس

العَدَسُ: حب معروف. (البقره ـ ٦١)

عدل

العَدْلُ : العدل والحق والانصاف نظائر ونقيض العدل الجور والعدل المرضي من الناس الذكر والانثى والجمع والواحد فيه سواء والعدل الفدية في الاية والفرق بين **العدل** و **العدل** ان العدل هو مثل الشيء من جنسه والعدل هو بدل الشيء و قد يكون من غير جنسه قال سبحانه : « **او عدل ذلك صياما** » . (بقره ـ ٤٨) .

عَدْلٌ : قال الفراء العدل بفتح العين ما عادل الشيء من غير جنسه والعدل بالكسر المثل تقول عندى عدل غلامك او شاتك اذا كانت شاة تعدل شاة او غلام يعدل غلامـــا فاذا اردت قيمته من غير جنسه فتحت فقلت عدل و قال البصريون العدل والعدل في معنى المثل كان من الجنس او غير الجنس . (المائده ـ ٩٥)

العَدْلُ : ضد الجور و قيل ان افعال الله تعالى كلها عدل لانها كلها على الاستقامة وقيل انما يوصف بذلك فيما يعامل به عباده . (الانعام ـ ١١٥)

العَدْلُ : خلاف الجور وعدلت به غيره اى سويته به و **عدلت** عنه اى اعرضت و **عدلت** الشيء فاعتدل ان قومته فاستقام . (الانعام ـ ١)

عدن

العَدْنُ : والاقامة والخلود نظائر و منه المعدن قال الاعشى :

فَإِنْ يَسْتَضِيفُوا إِلَىٰ حُكْمِهِ
يُضَافُوا إِلَىٰ راجِحٍ قَدْ عَدَنَ

(التوبة ـ ٧٢)

العَدْنُ : الاقامة الطويلة و عدن بالمكان يعدن عدنا ومنه **المعدن** . (الرعد ـ ٢٣)

العَدْنُ : الاقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا . (الكهف ـ ٣١)

عدو

العَدُوُّ : نقيض الولي والعداوة المصدر و اصله من المجاورة . (البقرة ـ ٣٦)

العَدُوُّ : المباعد عن الخير الى الشر والولي نقيضه . (البقرة ـ ١٦٨)

العَدُوُّ : قال على بن عيسى العدو هو النائى بنصرته فى وقت الحاجة الى معونته والولى هو

الدانى بنصرته في وقت الحاجة اليها. (الاعراف ـ ٢٤)

العَدُوُّ : المتباعد عن النصرة للبغضة من عدا يعدو إذا باعد خطوه وعدا عليه باعد للايقاع به و تعدى في فعله إذا ابعد في الخروج عن الحق ومنه عدوتا الوادى لانها بعداه ونهايتاه. (الفرقان ـ ٣١)

عَدُوٌّ : و انما قال في الكافرين انهم عدواً لان لفظة فعول تقع على الواحد والجماعات. (النساء ـ ١٠١)

العَدَاوَةُ : الابعاد من حال النصرة و ضدها الولاية و هى التقريب من حال النصرة و اما البغض فهو ارادة الاستخفاف والاهانة وضدها المحبّة وهى ارادة الاعظام والكرامة. (النساء ـ ٤٥)

العُدْوَانُ : الافراط في الظلم يقال عدا فلان في ظلمه عَدْوا و عُدُوّاً و عدوانا و عَداء و قيل العدوان مجاوزة الحد. (البقرة ـ ٨٥)

العَادِي: والظالم والجائر نظائر وهو من العدوان واصله من العدو الذى هو الاسراع في السعى. (الشعراء ـ ١٦٦)

العَادِي: الخارج عن الحق يقال عدا فلان إذا اعتدى و عدا في مشيه إذا اسرع و هو الاصل والعادى الظالم بالاسراع الى الظلم. (المعارج ـ ٣١)

يَعْدُونَ: وعدا فلان يعدو عدوانا وعداء وعدوا وعدوّاً ظلم واصله مجاوزة الحد. (الاعراف ـ ١٦٣)

لاتَعْدُوا : قال ابو زيد يقول عدا عليّ اللص اشدالعدو والعدوان والعداوالعدوّ اذاسرقك و ظلمك وعدا الرجل يعدو عدوا في الحضر و قد عدت عينه عن ذلك اشدّ العدو تعدو ، وعدا يعدو اذا جاوز يقال ما عدوت ان زرتك اى ما جاوزت ذلك. (النساء ـ ١٥٤)

الإعْتِدَاءُ: تجاوز الحد الذي حده الله لعباده الى غيره و كل مجاوز حد شيء إلى غيره فقد تعداه الى ما تجاوز اليه. (البقره ـ ٦١)

الإعْتِدَاءُ : مجاوزة الحد يقال عدا طوره إذا جاوز حدّه. (البقرة ـ ١٩٠)

إعْتَدَى: اعتدى عليه و عدي عليه بمعنى مثل قرب واقترب و جلب و اجتلب و قيل ان في افتعل مبالغة ليست في فعل. (البقرة ـ ١٩٤)

إعْتَدُوا : اي ظلموا و جاوزوا ما حدّ لهم. (البقرة ـ ٦٥)

العُدْوَةُ: شفير الوادى و للوادى عدوتان وهما جانباه والجمع عدى وعدى. (الانفال ـ ٤٢)

عذب

العَذَابُ: استمرار الالم يقال عذبته تعذيبا وعذابا ويقال عذب الماء اذا استمر في الحلق وحمار عاذب وعذوب اذا استمر به العطش فلم يأكل من شدة العطش وفرس عذوب مثل ذلك واعذبته عن الشيء بمعنى فطمته. (البقره ـ ٧)

العَذَابُ : الالم الذي له امتداد والفرق بين العذاب والايلام ان الايلام قد يكون بجزء من الالم في الوقت الواحد مقدار ما يتألم به والعذاب الالم الذي له استمرار في اوقات ومنه **العَذْبُ** لاستمراره في الحلق **والعذبة** لاستمرارها بالحركة . (البقرة - ١٦٢)

العَذَابُ : والفرق بين العذاب والالم ان العذاب استمرار الالم قال عبيد :

وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ فِي تَكْذِيبٍ
طُولُ الحَيَاةِ لَهُ تَعْذِيبُ

(هود - ١٠٣)

الاِعْتِذَارُ : اظهار ما يقتضى العذر . (التوبه - ٦٦)

المَعذِرَةُ : والعذر والعذرى والعذرة واحد مصدر عذرته اعذره **والمُعْذِرُ** الذى له عذر صحيح **والمُعَذِّرُ** بالتشديد الذى لاعذر له وهو يريك انه معذور و هو المقصر و **المُعْتَذِرُ** يقال لمن له عذر ولمن لاعذر له وقولهم من يعذرني معناه من يقوم بعذرى . (الاعراف - ١٦٤)

عر

المَعَرَّةُ: الامر القبيح المكروه يقال عرّ فلان فلاناً إذا شانه وألحق به عيباً وبه سمّي الجرب عرّاً والعذرة عرّة . (الفتح - ٢٥)

المُعْتَرّ : والمعترى واحد و روى عن الحسن وابى رجاء وعمر بن عبيد انهم قرأوا المعترى يقال عراء و اعتراء وعرّه واعترّة كله بمعنى اتاه وقصده قال طرفة :

فِي جِفَانٍ نَعْتَرِى نَادِيَنَا
وَسَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصِنَّبَرُ

(الحج - ٣٦)

عرب

العَرَبُ : رجل عربى اذا كان من العرب و ان سكن البلاد ورجل اعرابى اذا كان ساكناً في الباديه والعرب صنفان عدنانية و قحطانية والفضل للعدنانية برسول الله ﷺ . (التوبة - ٩٧)

الأَعْرَابُ : الجماعة من عرب البادية و عرب الحاضرة ليسوا باعراب فرقوا بينهما وان كان اللسان واحداً (الفتح - ١١)

عرج

العُرُوجُ : الصعود في الدرج والمضارع يعرج ويعرج . (الحجر - ١٤)

المَعَارِجُ : الدرج واحدها معرج والعروج الصعود . (الزخرف - ٣٣)

المَعَارِجُ : مواضع العروج وهو الصعود مرتبة بعد مرتبة ومنه الاعرج لارتفاع احدى رجليه عن الاخرى . (المعارج - ٣)

عرجن

العُرْجُونُ : العذق الذي فيه الشماريخ و هو العثكول والعثكال والكباسة والقنو وهو فعلول قال رؤبة : «في خِدْرِ مَيَّاسِ الدُّمِي مُعْرَجَنِ» . (يس - ٣٩)

عرش

العرشُ :« **عَلَى عُرُوشِهَا** » : اى على ابنيتها قال ابو عبيدة هي الخيام وهى بيوت الاعراب وقال غيره «**خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا**» اى بقيت حيطانها لا سقوف عليها وكل بناء عرش و **عَرِيشُ** مكة ابنيتها وعرش يعرش عرشا اذا بنى **والعَرِيشُ** البيت لارتفاع ابنيته والعرش السرير لارتفاعه عن غيره **وعرش** الرجل قوام امره و **عرش** البيت سقفه **والتَعْرِيشُ** جعل خشب تحت الكرم ليمتد عليه يقال عرشته وعرّشته . (البقرة ـ ٢٥٩)

عَرْشٌ : اصله الرفع ومنه سمى السرير عرشاً لارتفاعه والعرش السقف والملك وعرش الكريم رفع بعض اغصانها على بعض والعريش شبه الهودج يتخذ للمرأة . (الانعام ـ ١٤١)

عَرْشٌ : السرير و منه «**ولها عرش عظيم**» والعرش الملك يقال ثلّ عرشه والعرش السقف و منه قوله : «**فهى خاوية على عروشها**» . (الاعراف ـ ٥٤)

يَعرِشُونَ : قال ابو عبيدة يعرشون يبنون يقال عرش مكة اى بناؤها . (الاعراف ـ ١٣٧)

عرض

العَرْضُ : من قولهم عرضت الشيء عليه وعرضت الجند قال الزجاج اصله في اللغة الناحية من نواحي الشيء فمن ذلك العرض خلاف الطول و **عِرضُ** الرجل ما يمدح به او يذم و يقال **عرضه** خليقته المحمودة و يقال **عرضه** حسبه و قال على بن عيسى هو ناحيته التى يصونها من المكروه والسبّ ، و **العرض** ما يعرض في الجسم و يغير صفته و يقال عرضت المتاع على البيع عرضا اى اظهرته حتى عرفت جهته . (البقره ـ ٣١)

العَرْضُ : اظهار الشيء بحيث يرى للتوقيف على حاله يقال عرضت الكتاب على فلان وعرضت الجند و معنى **العرض على الله** انهم يقفون في المقام الذى يريه العباد للمطالبة بالاعمال فهو كالعرض عليه سبحانه . (هود ـ ١٨)

عَرَضٌ : جميع متاع الدنيا عرض يقال ان الدنيا عرض حاضر ويقال لكل شيء يقل لبثه عرض و منه **العَرَضُ** الذى هو خلاف الجوهر عند المتكلمين لانه ما لا يجب له من اللبث ما يجب للاجسام والعرض ما يعرض للانسان من مرض او غيره . (النساء ـ ٩٤)

العَرَضُ : ما يعرض ويقل لبثه ومنه سمى العرض القائم بالجسم عرضا لانه يعرض في الوجود و لا يجب له من اللبث ما يجب للاجسام . (الاعراف ـ ١٦٩)

عُرْضَةٌ : يقال لكل من يصلح للشيء هو عرضة له والمرأة عرضة للنكاح والدابة المعدة للسفر عرضة له وقال الشاعر :

فَهذي لِأَيّامِ الْحُرُوبِ وَ هذهِ
لِلّهَوْي و هذيْ عُرْضَةٌ لِارْتِحالِنا

أي عدّة وقال ابو العباس العرضة الاعتراض في الخير والشر . (البقرة ـ ٢٢٤)

العَارِضُ : السحاب يأخذ في عرض السماء قال الاعشى :

يا مَن رأى عارِضاً قَدْ بِتُّ أَرْمقُهُ
كَأَنَّما البَرْقُ في حافاتِهِ شُعَلُ

(الاحقاف ـ ٢٤)

الإِعْرَاضُ: اصله الانصراف بالوجه الى جهة العرض ومنه :

وَ أَعْرَضَتِ اليَمامَةُ وَ اشمَخَرّتْ
كَأَسْيافٍ بِأَيْدي مُصْلِتينا

اى ظهرت كالظهور بالعرض و منه المعارضة لظهور المساواة بهاكالظهور بالعرض والاعتراض المنع من الشيء الحاجز عنه عرضا ومنه العرض الذى يظهر كالظهور بالعرض ثم لايلبث و حداً ايضا انّه ما يظهر في الوجود ولايكون له ليث كلبث الجواهر . (الانعام ـ ١٠٦)

الإِعْرَاضُ: صرف الوجه عن الشيء وقديكون عن قلى و قد يكون للاشتغال بما هو الاولى وقد يكون للاذلال كما قال « **وَ أَعرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ** » . (بنى اسرائيل ـ ٢٨)

التَعْرِيضُ: ضد التصريح وهو ان تضمن الكلام دلالة على ما تريد واصله من العرض من الشيء الذي هو جانبه و ناحية منه وفي الحديث من عرّض عرّضنا ومن مشى على الكلا القيناه في النهر و معناه من عرّض بالقذف عرّضنا له بتأديب لايبلغ الحدّ ومن صرح القيناه في نهر الحدّ والفرق بين التعريض والكناية ان الكناية ان التعريض تضمين الكلام دلالة على شيء ليس فيه ذكر له والكناية العدول عن الذكر الاخص بالشيء إلى ذكر يدل عليه فالاول كقول القائل ما أقبح البخل تعرّض بأن المخاطب بخيل والثاني كقولك زيدا ضربته كنيت عنه بالهاء . (البقرة ـ ٢٣٥)

عرف

العُرْفُ : ضد النكر و مثله المعروف والعارفة و هو كل خصلة حميدة تعرف صوابها العقول وتطمئنّ اليها النفوس قال الشاعر « لايَذهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ وَالناسِ » . (الاعراف ـ ١٩٩)

المَعْرُوفُ : هو العدل الذي لا يجوز ان ينكر ولاحيف فيه ولاجور . (البقرة ـ ١٨٠)

المَعْرُوفِ: المراد بالمعروف هاهنا الحق الذي يدعو اليه العقل او الشرع للمعرفة بصحته خلاف المنكر الذي يزجر منه العقل اوالسمع لاستحاله المعرفة بصحته فما يجوز المعرفة بصحته معروف و ما لا يجوز المعرفة بصحته منكر . (البقرة ـ ٢٣١)

الأَعْرَافُ: الامكنة المرتفعة اخذ من عرف الفرس و منه عرف الديك وكل مرتفع من الارض عرف لانه بظهوره اعرف مما انخفض قال الشماخ :

وَ ظِلْتُ بِأعرافٍ تَعالَى كَأَنّها

رِماحٌ نَحاها وِجْهَةَ الرّيحِ راكِزٌ

وقال آخر :

كُلٌّ كِنازٍ لحمُهُ نِيافِ

كَالْعَلَمِ المُوفى عَلَى الأَعْرافِ

يعني نشوزاً من الارض . (الاعراف ـ ٤٦)

عَرَفَاتٌ: اسم للبقعة المعروفة يجب الوقوف بها في الحج ويوم عرفة يوم الوقوف بها واختلف في سبب تسميتها بعرفات فقيل لان ابراهيم عليه السلام عرفها بما تقدم له من النعت لها والوصف روي ذلك عن علي ؑ وابن عباس وقيل انها سميت بذلك لان آدم وحواء اجتمعا فيها فتعارفا بعد أن كانا افترقا عن الضحاك والسدي و قد رواه اصحابنا ايضا و قيل سميت بذلك لعلوّها و ارتفاعها و منه عرف الديك و قيل سمّيت بذلك لان ابراهيم كان يريه جبرائيل المناسك فيقول عرفت عرفت عن عطاء و روي عن ابن عباس أن ابراهيم رأى في المنام انه يذبح ابنه فأصبح يروّي يومه أجمع أي يفكّر أهو أمر من الله أم لا فسمي بذلك يوم التروية ثم رأى في الليلة الثانيه فلما أصبح عرف انه من الله فسمي يوم عرفة و روي ان جبريل قال لادم هناك اعترف بذنبك و اعرف مناسكك فقال « ربنا ظلمنا انفسنا » (الاية) فلذلك سميت عرفة . (البقرة ـ ١٩٨)

عرم

العَرِمُ : المسناة التي تحبس الماء واحدها عرمة اخذ من عَرَامَةِ المَاءِ و هي ذهابه كل مذهب قال الاعشى :

فَفِي ذاكَ لِلْمُؤْتَسِي أُسْوَةٌ

و مَأْرِبُ قَفّىٰ عَلَيْهِ الْعَرِمْ

رُخامٌ بَنَتْهُ لَهُ حِمْيَرٌ

إِذا جاءَ ماؤُهُمْ لَمْ يَرِمْ

قيل العرم اسم واد كان يجتمع فيه سيول من أودية شتى و قيل العرم هنا اسم الجرد الذي نقب السكر عليهم و هو الذي يقال له الخلد وقيل العرم المطر الشديد . (سبأ ـ ١٦)

عرى

العَرَاءُ : الفضاء الذي يواريه شجر وقيل العراء وجه الارض الخالي قال :

وَ رَفَعْتُ رِجْلاً لا أَخافُ عِثارَها

وَ نَبَذْتُ بِالبَلَدِ الْعَراءِ ثِيابِي

(الصافات ـ ١٤٥)

العَرَاءُ : الارض العارية من النبات قال قيس بن جعدة :

وَ رَفَعْتُ رِجْلاً لا أَخافُ عِثارَها

وَ نَبَذْتُ بِالبَلَدِ الْعَراءِ ثِيابِي

(القلم ـ ٤٩)

إِعتَرَاكَ : من قولهم عراه يعروه اذا اصابه قال الشاعر: «من القوم يعروه اجتراء و مأثم» .

(هود ـ ٥٤)

العُرْوَةُ: عروة الدلو ونحوه لانها متعلقة وعروت الرجل أعروه عروا إذا ألممت به متعلقا بسبب

منه و اعتراه هم ّ إذا تعلق به و عرته الحمى تعروه إذا علقت به فالاصل في الباب التعلق قال الازهري العروة كل نبات له اصل ثابت كالشيح والقيصوم وغيره وبه شبهت عرى الاشياء في لزومها . (البقرة ـ ٢٥٦)

عز

العِزَّةُ : الشدّه يقال عززت فلانا على امره اى غلبته عليه والعزاز الارض الصلبة و عز يعزّ الشيء اذا لم يقدر عليه واصل الباب الامتناع. (المائده ـ ٥٤)

العِزَّةُ : القوةالتي تمتنع بها عن الذلة. (البقرة ـ ٢٠٦)

العَزِيزُ: القدير الذي لايغالب وقيل هوالقادر الذي لايمتنع عليه شيء اراد فعله و نقيض العز الذل وعزّ يَعِزُّ عزة وعزا إذا صار عزيزا و عَزّ يَعُزُّ عزا اذا قهر و منه قولهم من عَزَّ بَزَّ اي من غلب سلب و اعتز الشيء اذا صلب و هو من العزاز من الارض وهو الطين الصلب الذي لا يبلغ ان يكون حجارة وعزالشيء اذا قلّ حتى لا يكاد يوجد و اعتز فلان بفلان اذا تشرف به .(البقرة ـ ١٢٩)

العَزِيزُ: هو القدير المنيع الذي لايعجزه شيء و اصل **العزة** الامتناع و منه **ارض عزاز** إذا كانت ممتنعة بالشدة . (البقرة ـ ٢٠٩)

العِزَّةُ : واصل العزة الشدّة و منه قيل للارض الصلبة الشديدة **عزاز** و منه قيل **عز على** ان يكون كذا اى شدّ على **وعز الشيء** اذا صعب وجوده و اشتد حصوله و **اعتز فلان** بفلان اذا اشتدّ ظهره به **والعزيز** القوى المنيع بخلاف الذليل . (النساء ـ ١٣٩)

العِزَّةُ : شدة الغلبه من عزه يعزه اذا غلبه ومنه قولهم اذا عزا خوك فهن يعنى اذا غلبك و لم تقاومــه فلن له وعز الشيء يعزّ بفتح العين اذا اشتد ويعزّ بكسرها اذا صارعزيزاً لايوجد فكأنه اشتدوجوده . (يونس ـ ٦٥)

العَزِيزُ: الشديد والعزيز في صفات الله تعالى معناه المنيع القار الذى لا يتعذر عليه فعل ما يريده **والعزة** امتناع الشيء بما يتعذر معه ما يحاول منه وهو على ثلاثة اوجه امتناع الشيء بالقدرة او بالقلة او بالصعوبة . (التوبة ـ ١٢٨)

العَزِيزُ: المنيع بقدرته عن ان يضام في امره وسمى بذلك لانه كان ملكاممتنعاً بملكه واتساع مقدرته وقال : ابوداود :

دُرَّةٌ غاصَ عَلَيْها تاجِرٌ
جُلِبَتْ عِنْدَ عَزِيزٍ يَوْمَ طَلِ

(يوسف ـ ٣٠)

العَزِيزُ: القادر الغالب الذي لا يغالب المنيع بقدرته على غيره ولايقدر عليه غيره . (المؤمن ـ ٢)

الأَعَزُّ : الاقوى الامنع و الاعز نقيض الاذل . (هود ـ ٩٢)

عزب

عَزَبَ : عزب عنه يعزُب ويعزِب إذا بعد و في الحديث من قرأ القران في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدأ منه و ابطأ في تلاوته . (سبأ ـ ٣)

عزر

عَزَّرُوهُ : قال الزجاج اختلف اهل اللغة في معنى قوله : « عَزَّرُوهُ » و في قولهم عزرت فلانا اعزره و اعزره عزرا فقيل معناه رددته وقيل معناه اعنته وقيل معناه لمته ويقال عزرته بالتشديد نصرته ويقال منعت منه فمعنى عزّروه منعوا اعداءه من الكفر به وقيل نصروه والمعنى قريب لأن منع الاعداء منه نصرته و معنى عزرت فلانا اذا ضربته ضربا دون الحد انه يمنعه بضربه اياه من معاودته مثل عمله ويجوز ان يكون من عزرته اى رددته معناه فعلت به ما يردّه عن المعصية . (الاعراف ـ ١٥٧)

التَعْزِيرُ : قال ابو عبيدة التعزير التوقير وانشد:

وَكَمْ مِنْ ماجِدٍ لَهُمْ كَرِيم
وَمِنْ لَيْثٍ يُعَزَّرُ فِي النَّدِيِّ

اى يعظم والعزر الردو المنع في قول الفرآء تقول عزرت فلانا اذا ادّبته و فعلت به ما يردعه عن القبيح و منه التعزير في النصرة والتعظيم لان ذلك يمنع صاحبه ممن اراد بسوء . (المائده ـ ١٢)

عزل

الاِعْتِزَالُ : التنحي عن الشيء وكل شيء نحيّته عن موضع فقد عزلته عنه و منه عزل الوالي و انت عن هذا بمعزل اي متنحي و **عزلاء المزادة** مخرج الماء من إحدى جانبيها و الجمع عزال و **المعزال** من الناس الذي لاينزل مع القوم في السفر لكنه ينزل ناحية. (البقرة ـ ٢٢٢)

الاِعْتِزَالُ: ان يتنحى الرجل عن الشيء يقال اعتزلت البيت وتعزلته قال الدحوص .

يا بَيْتَ عاتِكَةَ الذى اتَعَزَّلُ
حَذَرَ العِدىٰ وَ بِهِ الفُؤادُ مُوَكَّلُ

و سميت **المُعْتَزِلَةُ** معتزلة لاعتزالهم مجلس الحسن البصرى بعد ان كانوا من أهله و ذلك ان واصل بن عطاء لما اظهر القول بالمنزلة بين المنزلتين و تابعه عمرو بن عبيد على التدين به و وافقهم جماعة على هذا المذهب فآل الامر بهم إلى الاعتزال للحسن البصرى وأصحابه فسمّاهم الناس معتزلة و جرى علهيم ذلك الاسم . (النساء ـ ٩٠)

الاِعْتِزَالُ : التنحى عن الامر و التعزل بمعناه قال: يا بَيْتَ عاتِكَةَ الّتِي اَتَعَزَّلُ
حَذَرَ العِدىٰ وَ بِهِ الفُؤادُ مُوَكَّلُ

و سمى عمرو بن عبيد و أصحابه معتزلة لما اعتزلوا حلقة الحسن . (الكهف ـ ١٦)

عزم

العَزْمُ : على الشيء يعزم عزما واعتزم وعزمت عليك لتفعلن أي اقسمت و**عزم الراقى** كأنه اقسم على الداء وما لفلان **عزيمة** أي ما يثبت

على شيء لتلاونه و **عزائم القرآن** التي تقرأ على ذوي الافات لما يرجى من البرء بها . (البقرة ـ ٢٢٧)

العَزْمُ : عقد القلب على أمر تفعله وفي الحديث خير الامور عوازمها يعني ما و كدت عزمك عليه . (البقرة ـ ٢٣٥)

العَزْمُ : عقد القلب على الشيء تريد أن تفعله و العزيمة كذلك قال ابن دريد يقال عزمت عليك يعني اقسمت عليك . (آل عمران ـ ١٥٩)

العَزْمُ : الارادة المتقدمة لتوطين النفس على الفعل . (طه ـ ١١٥)

عزا

عِزِينٌ : جماعات في تفرقة واحدتهم عزة و إنما جمع بالواو والنون لانه عوض مثل سنة وسنون وأصل عزة عزوة من عزاه يعزوه إذا اضافه إلى غيره فكل جماعة من هذه الجماعات مضافة إلى الاخري قال الراعي :

أَخَلِيفَةَ الرَّحْمٰنِ إنَّ عَشِيرَتِي
أَمْسىٰ سَوامُهُمْ عِزِينَ فُلُولا

وقال عنترة :

وَ قِرْنٍ قَدْ تَرَكْتُ لَدىٰ مَكَرٍّ
عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْعَصَبِ الْعِزِينَا

وقيل ان المحذوف من عزة هاء والاصل عزهة وهو من العزهاة وهو المنقبض عن النساء وعن اللهو معهن قال الاحوص .

إذا كُنْتَ عِزْهاةً عَنِ اللَّهْوِ وَ الصِّبىٰ
فَكُنْ حَجَراً مِنْ يابِسِ الصَّخْرِ جَلْمَداً

و عن أبي هريرة قال خرج النبي ﷺ على أصحابه وهم حلق حلق متفرقون فقال مالي أراكم عزين . (المعارج ـ ٣٧)

عس

عَسْعَسَ اللَّيْلُ : عسعس الليل إذا اقبل من اوله وأظلم وعسعس إذا أدبر وهو من الاضداد قال علقمة بن قرط :

حَتّىٰ إذاَ الصُّبْحُ لَها تَنَفَّسا
وَ انْجابَ عَنْها لَيْلُها وَ عَسْعَسا

والعس طلب الشيء بالليل ومنه اخذ العسعس ويقال عسعس الليل وسعسع . (التكوير ـ ١٧)

عسر

العُسْرُ : أصله الصلابة يقال عسر الشيء عسرا و رجل **اعسر** يعمل بشماله واعسر الرجل إذا افتقر وضدّه اليسر . (البقرة ـ ١٨٥)

العُسْرَى : تأنيث الاعسر من العسر . (الليل ـ ١٠)

عسى

عَسَى : موضوعة للشك وهي من الله تعالى تفيد الوجوب لان الكريم إذا أطمع في خير يفعله فهو بمنزلة الوعد به في تعلق النفس به ورجائها له ولذلك حق لايضيع ومنزلة لاتخيب . (المائدة ـ ٥٢)

عشر

العَشِيرَةُ : الجماعة ترجع إلى عقد واحد كالعشرة ومنه المعاشرة . (التوبة ـ ٢٤)

العَشِيرُ : الصاحب المعاشر اى المخالط . (الحج ـ ١٣)

المُعَاشَرَةُ : المصاحبة وهو من العشرة . (النساء ـ ١٩)

العِشَارُ : جمع عشراء وهى الناقة التي قد اتى عليها عشرة أشهر من حملها والناقة إذا وضعت لتمام ففي سنة . (التكوير ـ ٤)

عشا

العِشَا : آخر النهار و منه اشتق الاعشى لانه يستضيء ببصر ضعيف و يقال العشاء اول ظلام الليل ويقال **العشي** من زوال الشمس إلى الصباح والعشاء من صلاة المغرب إلى العتمة . (يوسف ـ ١٦)

العَشِيُّ :من حين زوال الشمس إلى غروبها في قول مجاهد قال الشاعر :

فَلَا الظِلُّ مِنْ بَرْدِ الضُحٰى يَسْتَطِيعُهُ
وَلَا الفِيءَ مِنْ بَرْدِ العَشِيِّ يَذُوقُ

و **العِشاء** من لدن غروب الشمس إلى أن يولى صدر الليل و **العَشاء** طعام العشي و **العَشا** مقصوراً ضعف العين وأصل الباب الظلمة . (آل عمران ـ ٤١)

العَشْوُ : أصله النظر ببصر ضعيف يقال عشى يعشو عشواً و عُشُوّاً إذا ضعف بصره و أظلمت عينه كأن عليها عشاوة وقال الاعشى :

مَتٰى تَأْتِهِ تَعْشُو إلٰى ضَوْءِ نارِهِ
تَجِدْ خَيْرَ نارٍ عِنْدَها خَيْرُ مُوْقِدِ

و إذا ذهب البصر قيل عشى يعشى عشاً والرجل اعشى و قرأ في الشواذ و من يعش بفتح الشين ومعناه يعم و يقال عشى إلى النار إذا أتاها و قصدلها و عشى عنها إذا اعرض عنها قاصداً لغيرها كقولهم مال إليه ومال عنه .(الزخرف ـ ٣٦)

عصب

العُصْبَةُ : الجماعة التى يتعصب بعضها لبعض ويقع على جماعة من عشرة إلى خمس عشر وقيل ما بين العشرة إلى الاربعين ولا واحد له من لفظه كالقوم والرهط والنفر (يوسف ـ ٨)

العُصْبَةُ : الجماعة الملتف بعضها ببعض يقال ناءت المفاتيح بالعصبة و اناءت العصبة بمعنى كما يقال ذهبت به وأذهبته فالباء والهمز يتعاقبان في تعدي الفعل قال سبحانه : « **فَأَجَاءَهَا المَخَاضُ** » أي جاء بها وقال أبو عبيدة هذا من المقلوب ومعنى قوله: « **لتنوء بالعصبة** » تنوء العصبة بها كما قال الشاعر :

إنَّ سِراجاً لَكَرِيمٌ مَفْخَرُهُ
تَجْلىٰ بِهِ العَيْنُ إذا ما تَجْهَرُهُ

ومعناه يجلى بالعين فقلب، وقال آخر :

كانَتْ عُقُوبَةُ ما جَنَيْتُ كَما
كانَ الزِناءُ عُقُوبَةَ الرَّجْمِ

قال امرؤ القيس :

يُضيءُ الظَّلامَ وَجْهُهَا لِضَجيعِها
كَمِصْباحِ زَيْتٍ في قَنادِيلَ ذُبّالِ

أي في ذبال قناديل وهذا غير صحيح ولا يجوز ان يحمل القرآن عليه لانّه يجرى مجرى الغلط من العرب و مثل ذلك في شعرهم كثير قال :

غَداةٌ أَحَلَّتْ لِابْنِ صَرْمَةَ طَعْنَةً
حُصَيْنٍ عَبيطاتُ السَّدايِفِ وَالْخَمْرُ

والعبيطات مفعولة و الطعنة فاعلة فقلب ومن اغلاطهم قول الراجز :

جارِيَةٌ لَمْ تَعْلَمِ الْمُرَقَّقا
وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الفُسْتُقا

فظن الفستق من البقول فاما قول خداش بن زهير :

وَ تَرْكَبُ خَيْلاً لا هَوادَةَ بَيْنَها
وَتَشْقَى الرِماحُ بالضَّياطِرَةِ الْحُمْرُ

فذهب كثير من العلماء إلى ان المعنى وتشقي الضياطره الحمر بالرماح فقلب وليس الامر كذلك و إنما أراد ان رماحهم تشرف عن هؤلاء الضياطرة فاذا طعنوا بها فقد شقيت الرماح لان منزلتها ارفع من ان يطعنوا بها وقالوا ايضا في قول زهير .

فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمانَ اَشْأَمَ كُلُّهُمْ
كَأَحْمَرِ عادٍ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ

انه غلط فنسبه إلى عاد و إنما هو احمر ثمود و هذا ايضا ليس بغلط فان ثمود يسمى عاداً الاخرة لقوله تعالى «و انه أهلك عاد الاولى» وإنما سموا ثمود لان الله تعالى اهلك و بقيت منهم بقية تناسلوا فهم ثمود و اشتق لهم هذا الاسم من الثمد و هو الماء القليل لانهم قلوا عن عدد عاد الاولى وإذا جاء في الشعر مايجرى مجرى الغلط فلا يجوز أن يحمل كلام الله تعالى عليه . (القصص ـ ٧٦)

العَصِيبُ : الشديد في الشر خاصة و اصله من الشد يقال عصبت اى شددته وعصبت فخذالناقه لتدرو ناقة عصوب و يوم عصيب و عصبصب كانه التف على الناس بالشرّ او يكون التف شره بعضه ببعض قال الشاعر :

فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَرْضَ بَكْرَ بْنِ وائِلٍ
يَكُنْ لَكَ يَومٌ بِالعِراقِ عَصيبُ

وقال عدى بن زيد :

وَ كُنْتُ لِزازُ خَصْمِكَ لَمْ أُعَرِّدْ
وَ قَدْ سَلَكوكَ في يَومٍ عَصيبُ

وقال الراجز :

يَوْمٌ عَصيبٌ يَعْصِبُ الاَبْطالا
عَصْبَ القَوِيِّ السَّلَمِ الطِوالا

(هود ـ ٧٧)

عصر

العَصْرَ : اصل العصر عصر الثوب و نحوه و هو فتله لاخراج مائه و منه عصر الدهر فانه الوقت الذى يمكن فيه فتل الامور كما يفتل الثوب والعصر العشي قال :

يَروحُ بِنا عَمْرٌو وَقَدْ قَصُرَ العَصْرُ
وَ في الرَّوحَةِ الأُولَى الغَنيمَةُ والأَجْرُ

والعَصْرَانُ الغداة والعشي والعصران الليل والنهار قال :

وَ لَنْ يَلْبِثَ العَصْرانِ يَوْمٌ وَ لَيْلَةٌ
اذا طَلَبا اَنْ يُدرِكا ما تَيَمَّما

(العصر ـ ١)

الإِعْصَارُ: غبار يلتف بين السماء والارض كالتفاف الثوب في العصر قال الشاعر :

﴿ إِنْ كُنْتُ رِيحاً فَقَدْ لاقَيْتُ اَعْصاراً ﴾

والمُعْصِرَاتُ السحب . (البقرة ـ ٢٦٦)

المُعْصِرَاتُ : السحائب تعتصر بالمطر كأن السحاب يحمل الماء ثم تعصره الرياح و ترسله كارسال الماء بعصر الثوب وعصر القوم مطروا.
(النباء ـ ١٤)

عصف

العَصْفُ : شدة حركة الريح ، عصفت تعصف عصفاً وعصوفاً إذا اشتدت و **العصف** التبن لان الريح تعصفه بتطيير هاله . (الانبياء ـ ٨١)

العَاصِفُ : الريح الشديدة و عصفت الريح فهى عاصف وعاصفة قال :

حَتّى إذا عَصَفَتْ رِيحٌ مُزَعْزِعَةٌ
فيها قِطارٌ وَ رَعْدٌ صَوتُهُ زَجِلُ

(يونس ـ ٢٢)

عَاصِفٌ: شديد الريح والعصف شدة الريحوانما جعل العصف صفة لليوم لانه يقع فيه كمايقال ليل نائم و يوم ماطر و يجوز ان يكون المراد يوم عاصف ريحه و مثله جحر ضب خرب أى خرب جحره . (ابراهيم ـ ١٨)

عصم

العَصْمُ : عبارة عن فساد آلة السمع لان الصحيح ان الادراك ايضاً ليس بمعنى . (هود ـ ٢٤)

العِصْمَةُ: المنع . (هود ـ ٤٣)

الاِعْتِصَامُ : اصله الامتناع و عصمه يعصمه **إذا** منعه و« **لاعَاصِمَ اليَومَ مِن أمرِاللهِ** » أي ولا مانع و **العِصَامُ** الحبل لانه يعتصم به والعصم الاوعال لامتناعها بالجبال. (آل عمران ـ ١٠١)

الاِعْتِصَامُ : والاعتصام الامتناع **واعتصم** فلان بالله اى امتنع من الشرّ به **والعصمة** من الله دفع الشرّ عن عبده و **اعتصمت** فلانا هيّئت له ما يعتصم به والعصمة من الله تعالى على وجهين احدهما بمعنى الحفظ وهو ان يمنع عبده كيد الكافرين كما قال سبحانه لنبيّه ﷺ : «**والله يَعصِمُكَ مِنَ النَّاسِ** » والاخر ان يلطف بعبده بشيء يمتنع عنده من المعاصى. (النساء ـ ١٧٥)

الصَّاغِرِينَ : من الصغار صَغُرَ يَصْغُرُ، صَغاراً و هو الذل والهوان . (يوسف ـ ٣٢)

الاِعْتِصَامُ : الامتناع عن طلب المعصية والاستعصام طلب العصمة من الله تعالى . (يوسف ـ ٣٢)

عصا

عَصَا : يقال عصا وعصوان و ثلاث اعص و جمعه

عصي . (البقرة ـ ٦٠)

العَصَا : عود كالقضيب يابس و اصله الامتناع بيبسه يقال عصى بالسيف يعصى إذا امتنع قال جرير :

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْصى بِها
يَا ابنَ القُيُونِ وذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ

ويقال عصا بالسيف اى أخذه اخذ العصا ويقال لمن استقر بعد تنقل القى عصاه قال :

فَأَلْقَتْ عَصاهاوَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوى
كَمَا قَرَّ عَيْناً بِالإِيابِ المُسافِرِ

وليست المعصية بمشتقة من العصا لان العصا من نبات الواو والمعصية من بنات الياء قال :

فَجاءَتْ بِنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ
عَلىٰ عَصَوَيْها سابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ

(الاعراف ـ ١٠٧)

عض

العَضُّ : بالاسنان معروف و منه العض علف الامصار لان له مضغة في العضّ يسمن عليها الحال و **رجل عض** لزاز الخصم لانه يعضه بالخصومة . (آل عمران ـ ١١٩)

عضد

العَضُدُ : ما بين المرفق الى الكتف وفيه خمس لغات عضُد وعَضَد وعَضِد وعُضُد وعَضْد و عَضَدْتُ فلانا أَعَنْتُه وفلان عضدى استعارة و اعتضد به اى استعان قال ثعلب كل شيء حال بين شيئين . (الكهف ـ ١٥١)

عضل

العَضْلُ: الحبس و قيل هو مأخوذ من المنع و قيل هو مأخوذ من الضيق والشدة والامر المعضل الممتنع بصعوبته و **عضلت الناقة** فهي معضلة اذا احتبس ولدها في بطنها و **عضلت الدَجَاجَةُ** اذا احتبس بيضها وتقول **عضل المرأة** يعضلها عضلا اذا منعها من التزويج ظلما و **اعضل الداء** الاطباء اذا اعياهم ان يقوموا به وامتنع عليهم لشدته و داء **عضال** و فلان **عضلة من العضل** أي داهية من الدواهي . (البقرة ـ ٢٣٢)

العَضْلُ: التضييق بالمنع من التزويج و اصله الامتناع يقال **عضلت الدجاجة** ببيضتها إذا عسرت عليها و **عضل** الفضاء بالجيش الكثير إذا لم يمكن سلوكه لضيقه ومنه الداء **العضال** الذى لايبرأ . (النساء ـ ١٩)

عضه

عِضِينُ : جمع عضة و اصله عضوة فنقصت الواو ولذلك جمعت عضين بالنون كما قال عزة وعزون والاصل عزوة والتعضية التفريق مأخوذ من الاعضاء يقال **عضيت الشيء** اى فرقته و بعضته قال رؤبة « وليس دين الله بالمعضى» وقال آخر:

تِلْكَ دِيارُ تأْزُمُ الْمَآزِما
وَ عَضَواتٌ تَقْطَعُ اللَّهازِما

وقيل أصل عضة **عضهة** فحذفت الهاء كما حذفت من شفة وشاة و أصلها شفهة و شاهة بدلالة ان

الجمع شفاه و شياه بالهاء والتصغير شفيهة وشويهة . (الحجر ـ ٩١)

عطل

التَّعْطِيلُ : ابطال العمل بالشيء و لهذا يقال للدهرى معطل لانه ابطل العمل بالعلم على مقتضى الحكمة . (الحج ـ ٤٥)

عطا

الإِعْطَاءُ : على وجهين اعطاء تمليك و اعطاء غير تمليك واعطاء الكوثر اعطاء تمليك كاعطاء الاجر واصله من عطا يعطو اذا تناول. (الكوثر ـ ١)

التَّعَاطِي : التناول . (القمر ـ ٢٩)

عظم

العَظِيمُ: الكبير يقال هو عظيم الجثة و عظيم الشأن ومن الثاني سمّي سبحانه عظيما وعظمته كبرياؤه . (البقره ـ ٧)

العَظِيمُ: معناه العظيم الشان وقيل العظيم بمعنى المعظم كما قالوا في الخمر العتيق اي المعتقة والاول اقوى . (البقرة ـ ٢٥٥)

العَظِيمُ: هو الذي يقصر مقدار ما يكون من غيره عما يكون منه وهو ضربان عظيم الشخص وعظيم الشأن . (الواقعه ـ ٧٦)

عف

التَّعَفُّفُ: ترك السؤال يقال عف عن الشي وتعفف عنه إذا تركه و منه قول رؤبة « فعف عن أسرارِها بَعْدَ العَسَقِ »[1] اي تركها. (البقرة ـ ٢٧٣)

عفا

العَفْوُ : العفو والصفح والمغفرة والتجاوز نظائر قال ابن الانباري **عفا الله** عنك معناه محا الله عنك مأخوذ من قولهم **عفت الريح** الاثر اذا درسته و محته **فعفو الله** محوه الذنوب عن العبد و قال الرماني اصل العفو الترك و منه قوله: «**فمن عفى له من اخيه شيء**» اي ترك فالعفو ترك العقوبة والعفو احل المال وأطيبه والعفو المعروف **والعفاة والمعتفون** طلاب المعروف **والعافيه** من الطير والدواب طلاب الرزق و منه الحديث من غرس شجرة مثمرة فما اكلت العافية منها إلا كتب له صدقة والعافية دفاع الله عن العبد **والعفاء** التراب قال زهير (عَلىٰ آثارِ مَنْ ذَهَبَ العِفاءُ) . (البقرة ـ ٥٢)

العَفْوُ : الترك و عفت الدار اي تركت حتى درست والعفو عن المعصية ترك العقاب عليها وقيل معنى العفو هاهنا ترك القود بقبول الدية من اخيه . (البقرة ـ ١٧٨)

العَفْوُ : مأخوذ من الزيادة ومنه قيل حتي عفوا اي زادوا على ما كانوا عليه من العدد قال الشاعر :

وَلٰكِنّا يَعَضُّ السَّيْفُ مِنّا

---

١ ـ عسق به عسقا : اولع به .

بِأَسْوُقٍ عافياتِ الشَّحْمِ كُومِ

اي زائدات الشحم وقيل هو مأخوذ من الترك من قوله : « فمن عفى له من أخيه شيء » اي ترك ومنه قوله عفوت لكم عن صدقة الخيل اي تركتها فيكون العفو المتروك غنى عنه . (البقرة ـ ٢١٩)

العَفْوُ : الترك من قوله : « فمن عفى له من اخيه شيء» فمعنى قوله عفوا تركوا حتى كثروا قال :

وَ لٰكِنَّا نُعِضُّ السَّيْفَ مِنْها
بِأَسْوُقٍ عافياتِ اللَّحْمِ كُومِ

(الاعراف ـ ٩٥)

عقب

العَقِبُ : مؤخر القدم و **عقب الانسان** نسله قال ثعلب: «نرد على اعقابنا» اي نعقب بالشر بعد الخير و كذلك رجع على عقبيه و **العقبة** الكرة بعد الكرة في الركوب و المشي و **التعقيب** الرجوع الى امر تريده و منه ولم يعقب و عقب الليل النهار يعقبه . (البقرة ـ ١٤٣)

العِقَابُ : مصدر يقال عاقبه عقابا ومعاقبة وعقوبة وأصله من عقب **الشيء** أي خلفه فكأن القبيح يعقبه الشدة وعقب **الانسان** نسله وعقبه مؤخر قدميه . (البقرة ـ ١٩٦)

العِقَابُ: هو الضرر المستحق المقارن للاستخفاف والاهانة ولو اقتصرت على ان تقول هو الضرر المستحق لكن كافيا و كذلك لو قلت هو الضرر الذى يقارنه استخفاف و اهانة لكفى و انما سمى عقابا لانه يستحق عقيب الذنب الواقع من صاحبه . (المائدة ـ ٩٨)

العَاقِبَةُ: ما يؤدي اليها السبب المتقدم و ليس كذلك الاخرة لانه قدكان يمكن أن تجعل هي الاولى في العدة . (آل عمران ـ ١٣٧)

العَقَبَةُ : الطريقة التي ترتقى على صعوبة ويحتاج فيها الى معاقبة الشدة بالضيق والمخاطرة وقيل العقبة الثنية الضيقة في رأس الجبل يتعاقبها الناس فشبّهت النفقة في وجوه البرّ بها وعاقب الرجل صاحبه إذا صار في موضعه بدلا منه . (البلد ـ ١١)

العُقْبَى: فعلى من العاقبة و هو الانتهاء الذى يؤدى اليه الابتداء من خيرا و شر . (الرعد ـ ٢٤)

التَّعْقِيبُ ردّ الشيء بعد فصله ومنه **عقب العقاب** على صيده اذا ردّ الكرور عليه بعد فصله عنه ومنه قول لبيد «طَلَبَ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلومِ». (الرعد ـ ٤١)

المُعَقِّبَاتُ : المتناوبات التى يخلف كلّ واحد منها صاحبه ويكون بدلا منه وأصل التعقيب أن يكون الشيء عقيب آخر والمعقب الطالب دينه مرة بعد مرة قال الشاعر :

حَتّى تَهَجَّرَ فِي الرَّواحِ وَهاجَها
طَلَبَ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلومِ

ومنه **العقاب** لانه يستحق عقيب الجرم والعقاب

لانها تعقيب الصيد تطلبه مرة بعد مرة و قيل ان واحد المعقبات معقب و الجمع معقّبة و معقّبات جمع الجمع كماقالوا رجالات عن الفراء (الرعد ـ ١١)

عقد

العُقْدَةُ: من العقد وهو الشد وفي المثل ياعاقد اذكر حلا وعقد اليمين خلاف اللغو. (البقرة ـ ٢٣٥)

العُقْدَةُ: جملة مجتمعة يصعب تفكيكها . (طه ـ ٢٧)

عُقُودُ : جمع عقد بمعنى معقود و هو اوكد العهود والفرق بين العقد والعهد ان العقدفيه معنى الاستيثاق والشدّ و لا يكون الا بين متعاقدين والعهد قد ينفرد به الواحد فكل عهد عقد ولايكون كل عقد عهدا و اصله عقد الشيء بغيره و هو وصله به كما يعقد الحبل و يقال اعقدت العسل فهو معقد و عقيد قال عشرة :

وَكَأَنَّ رُبّاً اَوْكُحَيْلاً مُعْقَداً
حَشَّ الوَقودُ بِهِ جَوانِبَ قُمقُمٍ

(المائده ـ ١)

عقر

العُقْرُ : الجرح الذى يأتى على اصل النفس وهو من عقّر الحوض : اصله قال امرؤالقيس باذاء الحوض او عقره . (الاعراف ـ ٧٧)

العَقْرُ : قطع شيء من بدن الحى فاذاكثر انتضت معه الحياة و اذا قل لم ينتف . (الشعراء ـ ١٥٧)

العَقْرُ : قطع اللحم بما يسيل الدم و هو من عقر الحوض اي اصله والعقر نقص شيء من اصل بنية الحيوان . (الشمس ـ ١٤)

العَاقِرُ : من الرجال الذي لا يولد له و من النساء التي لا تلد يقال عقرت تعقر عقرا فهى عاقر قال عبيد :

أَعاقِرٌ مِثْلَ ذاتِ رِحْمٍ
أَمْ غَانِمٌ مِثْلَ مَنْ يَخيبُ

والعَقرَدية فرج المرأة إذا غصبت نفسها و بيضة العقر آخر بيضة والعقر محلة القوم والعقر اصل كلشيء . (آل عمران ـ ٤٠)

العَاقِرُ : المراةالتىلاتلد يقالامرأة عاقرورجل عاقر لايولد له ولد قال الشاعر :

لَبِئْسَ الفَتى إِنْ كُنْتُ أَسوَدَ عاقِراً
جَباناً فماعُذرى لَدَىٰكلّ مَحضَرٍ

والعُقْرُ في البدن الجرح ومنه أخذ العاقرلانه نقص أصل الخلقة أما بالجراحة وامّا بامتناع الولادة وعقرت الفرس بالسيف ضربت قوائمه. (مريم ـ ٥)

عقل

العَقْلُ : العقل والفهم والمعرفة واللب نظائر و رجل عاقل فهم لبيب ذومعرفة و ضد العقل الحمق يقال عقل الشيء عقلا واعقله غيره وقيل لابن عباس انى لك هذا العلم قال قلب عقول

ولسان سؤول وقال صاحب كتاب العين العقل ضد الجهل يقال عقل الجاهل اذا علم و عقل المريض بعد أن اهجر و عقل المعتوه و نحوه والعقال الرباط يقال عقلت البعير اعقله عقلا اذا شددت يده بالعقال والعقل مجموع علوم لاجلها يمتنع الحي من كثير من المقبحات و يفعل كثيراً من الواجبات وانما سميت تلك العلوم عقلا لأنها تعقل عن القبيح و قيل لانها تعقل العلوم المكتسبة ولا يوصف القديم تعالى بأنه عاقل لانه لا يعقله شيء عن فعل القبيح و انما لا يختاره لعلمه بقبحه و بأنه غني عنه ولانه لايكتسب علما بشيء فيثبت بعض علومه ببعض و قال على بن عيسى: العقل هو العلم الذي يزجر عن قبيح الفعل و من كان زاجره اقوى فهو اعقل و قيل العقل معرفة يفصل بها بين القبيح والحسن في الجملة وقيل هو التمييز الذي به فارق الانسان جميع الحيوان و هذه العبارات قريبة معانى بعضها من بعض والفرق بين العقل والعلم ان العقل قد يكمل لمن فقد بعض العلوم ولا يكمل العلم لمن فقد بعض عقله فان قيل اذا كان العقل مختلفاً فيه فكيف يجوز ان يستشهد به قلنا ان الاختلاف في ماهية العقل لايوجب الاختلاف في قضاياه الاترى أن الاختلاف في ماهية العقل حتى أن بعضهم قال معرفة و بعضهم قال قوة لاتوجب الاختلاف في ان المائة اكثر من واحد وان الكل اعظم من الجزء و غير ذلك من قضايا العقول . (البقره ـ ٤٤)

العَقْلُ: والنهى والحجى متقاربة المعنى فالعقل الامساك عن القبيح و قصر النفس وحبسها عن الحسن قال الاصمعى وبالدهناً خبراء يقال له معقلة قال وتراها سميت معقلة لانها تمسك الماء كما يعقل الدواء البطن والنهى لا يخلو ان يكون مصدراً كالهدى او جمعاً كالظلم وهو في معنى ثبات وحبس ومنه النهى والتنهية للمكان الذى ينتهى اليه الماء فيستنقع فيه لتسفله ويمنع ارتفاع ما حوله من ان يسيح على وجه الارض والحجى اصله من الحجور وهو احتباس وتمكث قال «فهن يعكفن به اذا حجا» وحجيت بالشيء وتحجيت به يهمز ولايهمز اى تمسكت عن الازهرى قال ابو على فكان الحجى مصدر كالشبع و من هذا الباب الحجّيا للغز لتمكث الذى يلقى عليه حتى يستخرجه . (الانعام ـ ٣٢)

عقم

العَقِيمُ: العاقر و اصل العقم الشدّ و جاء في الحديث تعقم اصلاب المشركين فلايستطيعون السجود اي تشد وداء عقام إذا اشتد حتى إذا يأس منه ان يبرء ومعاقم الفرس مفاصله يشد بعضها ببعض والعقيم والعقمة ثياب معلمة أي شدت بها الاعلام و عقمت المرأة فهي معقومة وعقيم من نساء عقم وعقمت ايضا ورجل عقيم من قوم عقمى قال الشاعر :

عَقُمَ النِّساءُ فَما يَلِدْنَ شَبِيهَهُ
إنَّ النِّساءَ بِمثْلِهِ عُقُمُ

والريح العقيم التى لاتنشىء السحاب المطر والملك عقيم لان الاب يقتل الابن على الملك. (الذاريات ـ ٢٩)

عكف

العُكُوفُ : العكوف والاعتكاف اصله اللزوم يقال عكفت بالمكان اي اقمت به ملازما له قال الطرماح :

فَباتَ بَناتُ اللَيلِ(١) في اللَيْلِ عُكَّفاً
عُكوفَ البَواكِي بَيْنَهن صَرِيعُ

وهو في الشرع عبارة عن اللبث في مكان مخصوص للعبادة. (البقرة ـ ١٨٧)

عُكُوفُ: وعكف على الشيء واظب عليه ولزمه ومنه الاعتكاف وهو لزوم المسجد للعبادة فيه. (الاعراف ـ ١٣٨)

العُكُوفُ : الاقامة وملازمة الشيء ومنه الاعتكاف في المسجد. (طه ـ ٩١)

العَاكِفُ : المقيم على الشيء اللازم له و عكف يعكف عكفا وعكوفا قال النابغة :

عُكُوفُ عَلَى أَبياتِهِم يَثْمِدُونَها
رَمَى اللهُ في تِلْكَ الأَكُفِ الكَوانِعَ(٢)

والعاكف المعتكف في المسجد وقل ما يقولون عكف وانما يقولون اعتكف. (البقرة ـ ١٢٥)

المَعْكُوفُ : الممنوع من الذهاب في جهة بالاقامة في مكانه ومنه الاعتكاف وهو الاقامة في المسجد للعبادة و عكف على هذا الامر يعكف عكوفا إذا قام عليه. (الفتح ـ ٢٥)

علق

العَلَقُ : جمع علقة وهي القطعة الجامدة من الدم التي تعلق لرطوبتها بما تمرّ به فاذا جفت لا تسمى علقة والعلق ضرب من الدود اسود لانه يعلق على العضو فيمتص منه الدم. (العلق ـ ٢)

العَلَقَةُ : القطعة من الدم المنعقد. (القيمة ـ ٣٨)

علم

العِلْمُ : ما اقتضى سكون النفس وقيل هو تبين الشيء على ما هو به للمدرك له. (البقرة ـ ١٦٩)

العِلْمُ: ما اقتضى سكون النفس فان شئت قلت هو اعتقاد الشيء على ما هو به عليه مع سكون النفس الى ما اعتقده والاوّل اوجز ولا يجوز ان يحدّ العلم بالمعرفة لان المعرفة هى العلم فكيف يحدّ الشيء بنفسه والعلم يتناول الشيء

(١) بنات الليل وبنات الصدر : الهموم. الصريع : المصروع المجنون.
(٢) فى ديوان النابغة هكذا قعودا لذى ابياتهم يثمدونها رمى الله فى تلك الانوف الكوانع و فى نسخة اخرى آبادهم و النصب فى قعودا اوعكوفا على الحالية متعين.

على ما هو به و كذلك الرؤية و الفرق بينهما ان العلم يتعلّق بالمعلوم على وجوه و الرؤية لاتتعلق بالمرئى الاعلى وجه واحدوالعلم معنى يحل القلب و الرؤية ليست معنى على الحقيقة لكن للرائى صفة بكونه رائيا . (المائده ـ ٩٨)

التَّعْلِيمُ: تفهيم الدلالة المؤدية إلى العلم بالمعنى وقد يكون الاعلام بالمعنى في القلب . (يوسف ـ ٣٧)

العَلِيمُ: في معنى العالم قال سيبويه اذا ارادوا المبالغة عدلوا الى فعيل نحو عليم و رحيم . (البقره ـ ٢٩)

أَعْلَمُ : و لفظة اعلم اذا لم يذكر معها من فله معنيان « احدهما » اعلم من الكل واجتزىء عن ذكر من كقولهم الله اكبر اى من كل شيء « والثانى » بمعنى فعيل كقول الفرزدق :

إِنَّ الَّذى سَمَكَ السَّماءَ بَنى لَنا
بَيْتاً دَعائِمُهُ أَعَزُّ و أَطْوَلُ

اى عزيز وطويل . (الانعام ـ ١١٧)

الأَعْلَمُ: الاعلم والاعرف والادرى بمعنى واحد والاظلم والاجور و الاعتى نظائر و افعل هذه تستعمل بمعنى الزيادة وانمايصح معناه فيما يقع فيه التزايد كقولهم افضل و اطول و قد قال المحققون الصفات على ثلاثة اضرب صفة ذات وصفة تحصل بالفاعل وصفة تحصل بالمعنى ﴿فالاول﴾ مثل كون الذات جوهرا او سواد او هذا لا يصح فيه التزايد ﴿والثاني﴾ كالوجود ولا يصح فيه ايضا التزايد ﴿والثالث﴾ على ضربين ﴿ احدهما ﴾ يصح فيه التزايد و هو كل ما يوجبه معنى له مثل كالالوان والاكوان ونحوها (والاخر) لايصح فيه التزايد وهو كل ما يوجبه معنى . (البقرة ـ ١٤٠)

تَعَلَّمَ : قد تكون بمعنى اعلم كما قيل علّمت و اعلمت بمعنى و كذلك فهمت و أفهمت قال كعب بن زهير :

تَعَلَّمَ رَسُولَ اللهِ أَنَّكَ مُدرِكي
وَ أَنَّ وَعيداً مِنكَ كَالأَخْذِ بِالْيَدِ

وقيل ان بينهما فرقاً فمعنى تعلم تسبب الى ما به تعلم من النظر في الادلة وليس في اعلم هذا المعنى فقد يقال ذلك لما يعلم بلا تأمل كقولك اعلم ان الفعل يدل على الفاعل و أنّ ما لم يسبق المحدث محدث و تقول في الاول تعلّم النحو والفقه . (البقرة ـ ١٠٢)

عَلِمْتُمْ : اي عرفتم هنا تقول علمت اخاك و لم اكن اعلمه اي عرفته ولم اكن اعرفه كقوله تعالى : « **و آخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم** » اي لاتعرفونهم الله يعرفهم .

والذين اعتدوا في موضع نصب لانه مفعول به والفرق بينه و بين ما يتعدى الى مفعولين ان المعرفة تنصرف الى ذات المسمى والعلم ينصرف الى احواله فاذا قلت علمت زيدا فالمراد عرفت شخصه و اذا قلت علمت زيدا كريما او لئيما فالعلم يتعلق بأحواله من فضل ونقص. (البقرة ـ ٦٥) .

العَلامَةُ: صورة يعلم بها المعنى من خط او لفظ

اواشارة اوهيئة وقد تكون وضعية وقد تكون برهانية . (النحل - ١٦)

العَلَامَةُ: ترفع باظهارها لتقع المعرفة بها . (الرحمن - ٤٢)

الأَعْلَامُ : الجبال واحدها علم. قالت الخنساء:

وَإِنَّ صَخْراً لَتَأْتَمُّ الهُداةُ بِهِ
كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نارٌ

(الشورى - ٣٢)

الأَعْلَامُ : الجبال واحدها علم قالت الخنساء :

وإنَّ صَخْراً لَتَأْتَمُّ الهُداةُ بِهِ
كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نارٌ

و قال جرير « إذا قطعن علما بدا علما » . (الرحمن - ٢٤)

العَالَمُونَ : جمع عالم والعالم جمع لاواحد لهمن لفظه كالنفر والجيش و غيرهما و اشتقاقه من **العَلَامَة** لانه يدل على صانعه وقيل انه من **العلم** لانه اسم يقع على ما يعلم و هو في عرف اللغة عبارة عن جماعة من العقلاء لانهم يقولون جاء في عالم من الناس ولا يقولون جاءني عالم من البقر و في المتعارف بين الناس هو عبارة عن جميع المخلوقات وتدل عليه الاية : **«قال وما رب العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما»** و قيل انه اسم لكل صنف من الاصناف و اهل كل قرن من كل صنف يسمى عالما ولذلك جمع فقيل عالمون لعالم كل زمان وهذا قول اكثر المفسرين كابن عباس و سعيد بن جبير و قتادة و غيرهم و قيل العالم نوع ما يعقل و هم الملائكة والجن والانس و قيل الجن والانس لقوله تعالى: **« ليكون للعالمين نذيرا »** وقيل هم الانس لقوله تعالى **« اتأتون الذكران من العالمين »** . (الحمد - ٢)

علا

عَلَى : للاستعلاء ومعناه هنااضافة الكذب إلى النبي ﷺ من جهة انه أمر بما لم يأمر به الله و اوجب مالم يوجبه الله و فرق بين من كذب عليه وكذب له لان من كذب عليه يفيد انه كذب فيما يكرهه و كذب له يجوز أن يكون فيما يريده . (آل عمران - ٩٤)

علو

العُلُوُّ : قرار تحته قرار . (الانفال - ٤٢)

العُلُوُّ : الارتفاع و علا فلان الشيء اذا طاقه و يقال علا في المكارم يعلى علا فهو على و علا في المكان يعلوا علوا فهو عال . (بني اسرائيل - ٤)

تَعَالَوْا : اصله من العلو يقال تعاليت أتعالى اي جئت و اصله المجيء الى ارتفاع الا انه كثر في الاستعمال حتى صار بمعنى هلمّ . (آل عمران - ٦١)

تَعَالَوْا : اصله من العلو فاذا قلت لغيرك تعال فمعناه ارتفع الىّ . (النساء - ٦١)

تَعَالَوْا : مشتق من العلو على تقدير ان الداعي في المكان العالي وان كانا في مستو من الارض

كما يقال للانسان ارتفع الى صدر المجلس . (الانعام ـ ١٥١)

العَلِي : اصلهمن العلو وهوسبحانهعليٌّ بالاقتدار ونفوذ السلطان ولا يقال رفيع بالاقتدار لأن الرفعة في المكان والعلو منقول الى معنى الاقتدار يقال فلان علا على قرنه يعلو علوا فهو عال و علا بمعنى اقتدار و لا يقال ارتفع عليه بمعناه ولذلك يقال استعلى عليه بالحجة ولا يقال ارتفع عليه بالحجة والعلو بضم العين وكسرها خلاف السفل وعلافي الارض علوا تجبر و منه قوله : «**ان فرعون علا في الارض**» اي تجبر والله تعالى العالي والمتعالي اي القادر القاهر لايعجزه شيء وفلان منعليّة الناس اي من اشرافهم . (البقرة ـ ٢٥٥)

العَلِيُّ : العظيم العلو والعلى العظيم فيما يقدر به على الامور ومنه يوصف الله تعالى بانه على والفرق بين العلى والرفيع ان العلى قد يكون بمعنى الاقتدار بمعنى علو المكان والرفيع من رفع المكان لاغير و لذلك لا يوصف الله تعالى بانه رفيع و اما رفيع الدرجات فانه وصف للدرجات بالرفعة . (مريم ـ ٥٧)

الأَعْلَى: نظير الاكبر و معناه العالى بسلطانه وقدرته و كل من دونه في سلطانه و لا يقتضي ذلك المكان قال الفرزدق :

إِنَّ الّذي سَمَكَ السَّماءَ بَنىٰ لَنا
بَيْتاً دَعائِمُهُ أَعَزُّ وَ أَطْوَلُ

(الاعلى ـ ١)

الأَعْلَوْنَ : واحده الاعلى ومؤنثه العلياء وجمعه العليات والعلى . (آل عمران ـ ١٣٩)

العُلَى : جمع العليا و منه الدنيا ودنا والقصوى والقصى . (طه ـ ٤)

عِلِّيُوْنَ: علوعلى علو مضاعف ولهذا جمع بالواو والنون تفخيماً لشأنه و تشبيهاً بما يعقل في عظم الشأن وهي مراتب عالية محفوفة بالجلالة قال الشاعر :

فَأَصْبَحَتَ المَذاهِبُ قَدْ أَذاعَتْ
بِهِ الإِعْصارُ بَعْدَ الْوابِلِينا

يريد قطرا بعدقطر غيرمحدود العدد وكذلك تفخيم شأن العدد الذي ليس على الواحد نحو ثلاثون واربعون الى التسعين وجرت العشرون عليه وقال الزجاج عليون اسم لأعلى الامكنة و اعرابه كاعراب الجمع لانه على لفظ الجمع كما تقول هذا قنسرون و رأيت قنسرين . (المطفّفين ـ ١٨)

المُتَعَالِي : والعالى واحد و تعالى اى جلّ عن كل ثناء و قيل المتعالى المقتدر على وجه يستحيل ان يساريه غيره . (الرعد ـ ٩)

عمد

العَمَدُ : والعُمُدُ جميعاً بمعنى واحد و هما جمع عمود و عماد الا ان عمدا جمع عمود و عماد و عمدا اسم للجمع و مثله اديم و ادم و اهاب و أهب وافيق وأفق . (الرعد ـ ٢)

العِمَادُ : جمعه عمد و هو ما تبنى به الابنية و يستعمل في القوة والشرف يقال فلان رفيع العماد قال :

وَ نَحْنُ إِذَا عِمادُ الْبَيْتِ خَرَّ تْ
عَلَى الأَخْفاضِ تَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

(الفجر ـ ٧)

عمر

العُمُرُ : البقاء وأصله طول المدة و قولهم لعمر الله بالفتح لاغير. (الملائكة ـ ١١)

العَمْرُ : بفتح العين وسكون الميم والعمر بضمهما البقا و اذا استعمل في القسم فالفتح لا غير . (يونس ـ ١٦)

العَمْرُ : والعُمُرُ واحد غير انه لايجوز في القسم إلا بالفتح لان الفتح اخف عليهم وهم يكثرون القسم بِلَعَمْرِي ولَعَمْرُكَ فلزموا الاخف. (الحجر ـ ٧٢)

العُمْرَةُ: الزيارة اخذ من العمارة لأن الزائر يعمر المكان بزيارته وهي في الشرع زيارة البيت بالعمل المشروع . (البقرة ـ ١٥٨)

العِمَارَةُ : ان يجدّد منه ما استرم من الابنيه ومنه اعتمر اذا زار لانه يجدد بالزيارة ما استرم من الحال . (التوبة ـ ١٧)

التَّعْمِيرُ : طول العمر والعُمر والعَمر لغتان و اصله من **العمارة** الذي هو ضد الخراب فالعمر المدة التي يعمّر فيها البدن بالحياة . (البقرة ـ ٩٦)

الإِسْتِعْمَارُ: جعل القادر يعمر الارض كعمارة الدار و منه العمرى في الفقه وهو ان يقول لانسان يقول اعطيتك هذا الدار عمرى او عمرك. (هود ـ ٦١)

عمق

العَمِيقُ: البعيد قال الراجز «يقطعن بعد النازح العميق» . (الحج ـ ٢٧)

عمل

الأَعْمَالُ : الاعمال والاحداث والافعال نظائر . (البقرة ـ ١٣٩)

عمه

العَمَهُ: التحيّر يقال عمه يعمه فهو عمه و عامه قال رؤبة :

وَ مَهْمَهٍ أَطْرافُهُ فِي مَهْمَهِ
أَعْمَى الْهُدىٰ بِالحائِرِينَ العُمَّهِ

(البقره ـ ١٥)

عمى

العَمَى : اصل العمى ذهاب الادراك بالعين والعمى في القلب مثل العمى في العين آفة تمنع من الفهم ويقال ما اعماه من عمى القلب ولا يقال ذلك في العين وانما يقال ما اشد عماه وماجرى مجراه والعماية الغواية والعماء السحاب الكثيف المطبق . (البقره ـ ١٨)

العَمَى : عبارة عن فساد آلة الرؤية وليس بمعنى يضاد الابصار . (هود ـ ٢٤)

عنب

العِنَبُ : ثمر الكرم ورجل عانب وعنب ورجل

عناب عظيم الأنف . (البقره ـ ٢٦٦)

الاعناب : جمع عنب و هو ثمر الكرم قبل ان يجف فاذا جف فهو الزبيب . (النباء ـ ٣٢)

عنت

العَنَتُ : اصله المشقة عنت الرجل يعنت عنتاً دخلت عليه المشقة وأكمة عنوت صعبةالمسلك لمشقة السلوك فيها وأعنت فلان فلانا حمله على المشقة الشديدة فيما يطالبه فيه و منه قوله تعالى: « ولو شاء الله لاعنتكم » .(آل عمران ـ ١١٨)

العَنَتُ : الجهد والشدة و اكمة عنوت صعبة المرتقى قال المبرد العنت الهلاك . (النساء ـ ٢٥)

العَنَتُ : لقا الشدة والاذى الذى يضيق بها الصدر و عنت الدابة يعنت عنتاً اذا حدث في قوائمه كسر بعد جبر لايمكنه معه الجرى فكانه شق عليه الجرى و اكمة عنوت شاقة المصعد . (التوبة ـ ١٢٨)

العَنَتُ : المشقة يقال عنت الدابة تعنت عنتا إذا حدث في قوائمه كسر بعد صبر لا يمكنه معه الجري قال ابن الانباري اصل العنت التشديد يقال فلان ينعت فلانا اي يشدد عليه و يلزمه ما يصعب عليه ثم نقل إلى معنى الهلاك . (الحجرات ـ ٧)

الإعْنَاتُ : الحمل على مشقة لاتطاق ثقلا وعنت العظم عنتا أصابه وهن اوكسر بعد جبر وعنت عنتا إذا اكتسب مأثما و تعنته إذا لبّس عليه في سؤاله له والاكمة **العنوت** الطويلة واصل الباب المشقة والشدة . (البقرة ـ ٢٢٠)

عند

العَنِيدُ: العاتي الطاغى عند يعند عنوداً اذاتجبر و عند الامر اذا حاد عنه فهو عاند و عنود . (هود ـ ٥٩)

العَنِيدُ: مبالغة العاند والعناد الامتناع من الحق مع العلم به كبراً وبغيا قال :

إذا نَزَلْتُ فَاجعَلانى وَسَطاً
إِنِّى كَبيرٌ لا اُطيقُ الْعُنَدا

(ابراهيم ـ ١٥)

العَنِيدُ: الجائر عن القصد وهو العنود والعاند وناقة عنود لاتستقيم في سيرها والعنيدالمتحير منه . (ق ـ ٢٤)

العَنِيدُ : الذاهب عن الشيء على طريق العداوة له يقال عند العرق يعند عنودا فهو عاند إذا نفر **والمُعَانَدَةُ** منافرة المضادة و كذلك **العناد** وبعير **عَنُودٌ** أي نافر قال الشاعر :

إذانَزَلْتُ فَاجْعَلوني وَسَطاً
إنّي كَبيرٌ لا أُطيقُ العُنَدا

(المدثر ـ ١٦)

عنكبوت

العَنْكَبُوتُ : جمع العنكبوت عَنَاكِبُ و تصغيره عُنَيْكِبٌ ووزنه فعللوت وهو يذكر ويؤنث قال الشاعر :

عَلَى هَطَّالِهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ
كَأَنَّ العَنْكَبُوتَ هُوَ ابْتَناها

ويقال فيه العنكباء . (العنكبوت ـ ٤١)

عنا

العُنُوَّةُ: الخضوع والذل والعانى الاسير واخذت الشيء عنوة اى غلبة تذل الماخوذ منه و قد يكون العنوة عن تسليم و طاعة لانه على طاعة الذليل للعزيز قال الشاعر :

هَلْ أَنْتَ مُطيعى اَيُها الْقَلْبُ عَنْوَةً
وَلَمْ تَلْحَ نَفْسٌ لَمْ تُلَمْ في اِحْتِيالِها

وقال آخر :

فَما اَخذُوها عَنْوَةً عَنْ مَوَدَّةٍ
وَ لٰكِن بِضَربِ المَشرِفي استفالَها

(طه ـ ١١١)

عهد

العَهْدُ: العقد والعهد الموثق والعهد الالتقاء وهو قريب العهد بكذا وعهد الله وصيته وامره يقال عهد الخليفة الى فلان بكذا اي امره واوصاه به ومنه قوله تعالى : « **الم اعهد اليكم يابنى آدم** » . (البقره ـ ٢٧)

العَهْدُ : الامر والعهد الوصية . (البقره ـ ٤٠)

المُعَاهَدَةُ : هى ان تقول على عهد الله لا فعلن كذا فانه يكون بذلك قد عقد على نفسه وجوب ما ذكره لان الله تعالى قد حكم بذلك وقدّر وجوبه عليه في الشرع . (التوبة ـ ٧٥)

عهن

العِهْنُ : الصوف ذو الالوان يقال عهن وعهنة . (العاديات ـ ٥)

عوج

العِوَجُ : بفتح العين ميل كل شيء منتصب نحو القناة والحائط و بكسر العين هو الميل عن طريق الاستواء في طريق الدين و في القول وفي الارض ومنه قوله : « **لاترى فيه عوجا و لا أمتا** » . (آل عمران ـ ٩٩)

العِوَجُ: بالفتح فيما يرى كالقناة والخشبه و بالكسر فيما لا يرى شخصاً قائماً كالدين والكلام . (الكهف ـ ١)

عَوَجُ : بالكسر يكون في الطريق و في الدين و بالفتح يكون في الخلقة تقول في ساقه عوج بفتح العين وفي دينه عوج بالكسر. (الاعراف ـ ٤٥)

العِوَجُ : بكسر العين في الدين و كل ما لايرى **والعَوَجُ** بفتح العين في العود و كل ما يرى كالحائط وغيره . (الاعراف ـ ٨٦)

العِوَجُ : العدول عن طريق الصواب يقال في الدين **عوج** بالكسر و في العصا **عَوَجٌ** بالفتح فرقا بين ما يرى و ما لا يرى فجعلوا السهل للسهل والصعب للصعب اعنى الفتح و الكسر والاعجاز والامتناع عن المراد بما لا يمكن معه ايقاعه . (هود ـ ١٩)

عود

العَوْدُ : الرجوع و عيادة المريض المصير اليه ليعرف خبره والعود من الميدان لانه يعود إذا قطع ومنه العود الذي يتبخر به والمعادكل شيءاليه المصير والاخرة معاد الناس **والعادة** تكرار الشيء مرة بعد مرة **والعيد** كل يوم مجمع عظيم لانه يعود في السنة او الاسبوع **والعَائِدَةُ** الصلة لانها تعود بالنفع على صاحبها. (البقرة ـ ٢٧٥)

العَوْدُ : فعله ثانى مرة و قد يكون فعل اول خصلة منه بدء كبدء الصلاة وبدء القراءة وبدأ وابدأ لغتان . (الاعراف ـ ٢٩)

العَوْدُ : الرجوع و هو مصير الشيء إلى حال كان عليها و منه اعادة الله الخلق و تستعمل لفظة الاعادة في الفعل مرة ثانية حقيقة و في فعل مثله مجازاو كلاهما يسمى اعادة تقول اعدت الكتابة والقراءة ومعناه فعلت مثله قال الزجاج يقال قد عاد على من فلان مكروه وان لم يكن سبقه مكروه قبل ذلك و تأويله انه قد لحقنى منه مكروه قال الشاعر :

لَئِنْ كانَتِ الأَيامُ أَحْسَنَ مَرَّةً
إِلَيَّ فَقَدْ عادَتْ لَهُن ذُنُوبُ

(الاعراف ـ ٨٤)

العِيدُ : اسم لما عاد اليك من شيء في وقت معلوم حتى قالوا للخيال عيد و لما يعود اليك من الحزن عيد قال الاعشى :

فَواكَبِدى مِنْ لاعِجِ الهَمِّ والهَوىٰ
إذا اعْتادَ قَلْبى مِنْ أُمَيْمَةَ عِيدُها

وقال الليث العيد كل يوم مجمع قال العجاج « كما يعود العيد نصرانى » قال المفضل عادنى عيدى اى عادنى وانشد «عاد قلبى من الطويلة عيد » وانما قول تأبط شراً « يا عيد مالك من شوق وابراق » فانه اراد الخيال الذى يعتاده . (المائده ـ ١١٤)

عوذ

العَوْذُ : العوذ والعياذ هو اللجا . (الحمد)

الاِسْتِعَاذَةُ : الاستجارة فمعناه استجير بالله دون غيره . (الحمد)

الاِسْتِعَاذَةُ : طلب المعاذ استفعال من العوذة والعياذ والله سبحانه معاذ من عاذ به وقال النبى صلى الله عليه وآله للمرأة التى قالت له اعوذ بالله منك لقد عذت بمعاذ فالحقى بأهلك . (النحل ـ ٩٨)

اَعُوذُ بِاللهِ: الجأ الى الله عوذ او عياذا و حقيقة العياذ استدفاع ما يخاف من شره بما يطمع ذلك منه . (البقرة ـ ٦٧)

عور

العَوْرَةُ: كل شيء يتخوف منه في ثغر اوحرب ومكان معور ودار معورة إذا لم تكن حريزة . (الاحزاب ـ ١٣)

عوق

التَعْوِيقُ : التثبيت والعوق الصرف ورجل عوق وعوقه يعوق الناس عن الخير . (الاحزاب ـ ١٨)

عول

عَوْلٌ : وعال الرجل يعول عولا وعيالة اى مال و جار و منه عول الفرائض لان سهامها اذا زادت دخلها النقص قال ابو طالب بميزان قسط وزنه غير عائل و عال يعيل عيلة اذا احتاج قال الشاعر :

فَما يَدْرى الفَقيرُ مَتىٰ غِناهُ
وَما يَدْرى الغَنِىُّ متى يعَيلُ .

اى يفتقر فمن قال قوله : «الا تعولوا» الا تفتقروا فقد اخطأ لانه من باب الياء كما ترى و من قال ان معناه لا تكثر عيالكم فقد اخطأ ايضاً لان ذلك يكون من الاعالة يقال اعال الرجل يعيل فهو معيل اذا كثر عياله و عال العيال اذ امانهم (من المؤونة) ومنه قوله إبدا بمن تعول و قد حكى الكسائى عال الرجل يعول اذا كثر عياله . (النساء ـ ٣)

عوم

العَامُ : الحول و جمعه الاعوام و هو حول يأتي بعد شتوة وصيفة لان فيه سبحا طويلا ربما يمكن من التصرف فيه و **العوم** السباحة والسفينة **تعوم** في جريها والابل تعوم في سيرها و **الاعتيام** اصطفاء خيار مال الرجل لانه يجري في اخذه شيئاً بعد شيء كالسابح في الماء الجاري و **اعتام** الموت النفوس اولا فاولا كذلك و اصل الباب السبح . (البقرة ـ ٢٥٩)

عون

الاستعانة : طلب المعونة يقال استعنته واستعنت به . (الحمد ـ ٥)

العَوَانُ: دون المسنة وفوق الصغيرة وهي النصف التي ولدت بطنا او بطنين قال الفراء يقال من العوان عوّنت المرأة تعوينا اذا بلغت ثلاثين سنة ومنه قيل للحرب عوان اذا لم يكن اول حرب بين القوم وكانوا قد قاتلوا قبله. (البقرة ـ ٦٨)

عير

العِيْرُ : القافلة من الحمير و قيل هو القافلة التى فيها الاجمال والاصل للحمير ثم كثر فسمى كل قافلة عيراً و قيل العير الابل السائرة المركوبة والجمع عيران . (يوسف ـ ٧٠)

عيش

المَعِيشَةُ : ما يكون وصلة الى ما فيه الحياة من جهة المطعم والمشرب والملبس . (الاعراف ـ ١٠)

المَعَايِشُ : جمع معيشة وهى طلب اسباب الرزق مدة الحياة وقد يطلبها الانسان لنفسه بالتصرف والتكسب وقد يطلب له فان أتاه اسباب الرزق من غير طلب فذلك العيش الهنيء . (الحجر ـ ٢٠)

عِيشَةٌ رَاضِيَةٌ : عيشة راضية ، مرضية بمعنى المفعول و قيل معناه ذات رضى كقولهم فلان نابل اى ذو نبل قال :

وَ غَرَّرتَني وَ زَعَمْتُ اَنَّكَ
لابْنٌ بالصَّيْفِ تامِرِ

أى ذولبن وتمر وقال النابغة :

كِليني لِهَمّ يا أُمَيْمَةُ ناصِبِ
وَ لَيْلٍ أُقاسيهِ بَطِيءِ الْكَواكِبِ

أي ذي نصب . (القارعة ـ ٧)

عيل

العَيْلَةُ : الفقر تقول عال يعيل اذا افتقر. (التوبة ـ ٢٨)

العَيْنُ : من الاسماء المشتركة فالعين من الماء مشبهة بالعين من الحيوان لخروج الماء منها كخروج الدمع من تيك [1] وبلد قليل العين اى قليل الناس و ما بالدار عين متحركة الياء والعين مطر أيام لايقلع والعين الذهب والعين الميزان والعين الشمس والعين المتجسس للاخبار (البقرة ـ ٦٠)

العُيُونُ: جمع عين الماء وهو ما يفور من الارض مستديراً كاستدارة عين الحيوان فالعين مشتركة بين عين الحيوان وعين الماء وعين الذهب وعين السحاب وعين الركبة . (القمر ـ ١٢)

العَيْنُ : النجل العيون الحسانها . (الصافات ـ ٤٨)

العِيْنُ : جمع العيناء و هى العظمة العينين . (الدخان ـ ٥٤)

عى

العِيُّ وَالعَيَاءُ: يقال عييت بالامر اذا لم تعرف وجهه وتعذر ذلك عليك واعييت اذا تعبت وكل ذلك من التعب الا ان احدهما في الطلب و الاخر فيما وقع الفراغ عنه . (ق ـ ١٥)

١ـ اشارة الى العين من الحيوان .

غ

غبر

الغَابِرُ : الباقى قال الاعشى :

عَضَّ بِمُا أَبْقَي الْمَواسِيَ لَهُ
مِنْ أُمِّهِ فِي الزَّمَنِ الْغابِرِ

(الاعراف ـ ٨٣)

الغَابِرُ : الباقى فيمن يهلك قال الشاعر :

فَماوَني مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ
لَهُ الْآلِهُ ما مَضى وَ ما غَبَرَ

(الحجر ـ ٦٠)

الغَابِرُ : الباقى في قلة كالتراب الذى يذهب بالكنس و يبقى غباره والغبر البقية من اللبن في الاخلاف قال الحرث بن حلزة :

لاتَكْسَع الشَّولَ بِاَغْبارِها
إنَّكَ لاتَدْرى مِنَ النّاتِجِ

(الشعراء ـ ١٧١)

الغَابِرُ : الباقي قليلا بعد ما مضى و منه **الغبار** لانه يبقى بعد ذهاب التراب قليلا . (الصافات ـ ١٣٥)

غثى

الغُثَاءُ : ما يقذف به السيل على جانب الوادي من الحشيش والنبات و أصله الاخلاط من اجناس شق والعرب تسمي القوم اذا اجتمعوا من قبائل شتى اخلاط و غثاء . (الاعلى ـ ٥)

غدر

المُغَادَرَةُ : الترك ومنه الغدر لانه ترك الوخاء ومنه **الغدير** لترك الماء فيه . (الكهف ـ ٤٧)

غدق

الغَدَقُ : ماء غدق كثير وغدق المكان يغدق غدقاً كثر فيه الماء والندى و هو غدق عن الزجاج وقال امية بن ابي الصلت :

مِزاجُها سَلْسَبِيلٌ ماؤُها غَدَقٌ
عَذْبَ الْمَذاقَةِ لاَ مِلْحٌ وَ لاَ كَدِرٌ

(الجنّ ـ ١٦)

غدا

الغَدُ: اصل غد غدو الا أنه لم يأت في القرآن الامحذوف الواو وجاء في الشعر بحذف الواو

وانباتها :

وَمَا النَّاسُ الّاَ كَالدِّيارِ وَ اَهْلُها
بِها يَوْم حُلوِّها وَ غدواً بِلاقِعُ

وقال آخر :

لاَ تَقْلُوٰاها وَ اَدْلُوٰاها دَلْواً
اِنّ مَعَ الْيَومِ اَخاها غَدْواً

(الحشر ـ ١٨)

غر

الغُرُورُ : الاطماع فيما لايصح غرّه يغرّه غرورا فهو مغرور والغرور الشيطان لانه يغرّ الناس **والغار** الغافل لانه كالمغتر و **الغرارة** الدنيا تغر اهلها و **الغر** الغمر الذي لم يجرب الامور ومصدره **الغرارة** لانه من شأنه ان يقبل الغرور **والغر** الخطر اخذ منه **والغر** آثار طيّ الثوب اطوه على غرّه اى على آثار طيّه **والغرّ** زقّ الطائر فرخه . (آل عمران ـ ٢٤)

الغُرُورُ : ايهام حال السرور فيما الامر بخلافه في المعلوم وليس كل ايهام غرورا لانه قد يتوهمه تخوفا فيحذر منه فلا يقال غره والغرر نظير الخطر والفرق بينهما ان الغرور قبيح كله لانه ترك الجزم فيما يمكن ان يتوثق منه والخطر قد يحسن على بعض الوجوه لانه من العظم من قولهم رجل خطير أي عظيم . (آل عمران ـ ١٩٦)

الغُرُورُ : ماله ظاهر تحبّه وفيه باطن مكروه والشيطان غرور لانه يحمل على محاب النفس و وراء سوء العاقبة و بيع الغرر ما لا يكون على ثقة . (الانعام ـ ١١٢)

الغُرُورُ: اظهار النصح من ابطان الغش و اصل الغرّ طي الثوب يقال اطوه على غره اى على كسر طيه فالغرور بمنزلته لما فيه من اظهار حال واخفاء حال . (الاعراف ـ ٢٢)

الغُرُورُ : ايهام المحبوب بالمكروه والغرور الشيطان قال الحرث بن حلزة :

لَمْ يَغرُّوكُمْ غُروراً وَلكِنْ
يَرْفَعُ الآلُ جَمْعَهُمْ وَالضُحاءُ

(الاحزاب ـ ١٢)

الغُرُورُ : ظهور امر يتوهم به جهلا الامان من المحذور يقال غره غروراً و اغترة اغتراراً قال الحرث بن حلزة :

لَمْ يَغرُّوكُمْ غُروراً وَ لكِنْ
رَفَعَ الآلَ جَمْعَهُمْ وَالضُحاءُ

(الانفطار ـ ٦)

غرب

الغُرُوبُ : الذهاب عن المعلوم و ضدّه حضور المعنى للنفس و تغرب اذا انفرد عن اهله . (يونس ـ ٦١)

المَغرِبُ : المغرب والمغيب بمعنى و هو موضع الغروب يقال غربت الشمس تغرب اذا غابت و اصل الغرب الحد والتباعد و **غربة النوى** بعد المنتأى وغرب **السيف** حدّه سمي بذلك لانه يمضي و لا يرد فهو مأخوذ من الابعاد .

(البقرة ـ ١١٥)

الغِرْبِيْبُ : الشديد السواد الذي يشبه لون الغراب . (الملائكة ـ ٢٧)

غرف

غَرَفَ : غرف الماء يغرف غرفا واغترف بمعنى و **المغرفة** الالة التي يغرف بها و غرب غروف كبير . (البقرة ـ ٢٤٩)

الغُرَفُ : المنازل الرفيعة واحدها غرفة . (الزمر ـ ٢٠)

غرق

الغَرَقُ : الرسوب في الماء والنجاة ضد الغرق كما انها ضد الهلاك واغرق في الامر اذا جاوز الحد فيه و اصله من نزع السهم حتى يخرج عن كبد القوس واغرورقت عينه شرقت بدمعها. (البقره ـ ٥٠)

الغَرْقُ : اسم اقيم مقام المصدر و هو الاغراق يقال اغرق في النزع اذا استوفى في مدّ القوس وبالغ فيه . (النازعات ـ ١)

غرم

الغَرَامُ : اشد العذاب و هو اللازم الملحّ و منه **الغَرِيمُ** لملازمته والحاحه وفلان مغرم بالنساء اى ملازم لهن لا يصبر عنهن قال بشر بن ابى حازم :

وَيَوْمُ النِسارِ وَ يَوْمُ الجِفارِ
كَانَا عَذاباً وَ كَانَا غَراماً

وقال آخر :

اِنْ يُعاقِبْ يَكُنْ غَراماً وَاِنْ يُعْطِ جَزِيلاً فَانِهُ لَايُبالي . (الفرقان ـ ٦٥)

المُغْرَمُ: الغرم و هو نزول نائبة بالمال من غير خيانة و اصله لزوم الامر و منه قوله : « **ان عذابها كان غَرَامًا** » اى لازما وحب **غرام** اى لازم و **الغريم** يقال لكل واحد من المتداينين للزوم احدهما الاخر وغرمته كذا اى الزمته اياه في ماله . (التوبة ـ ٩٨)

المُغْرَمُ: الذى ذهب ماله بغير عوض وأصل الباب اللزوم والغرام العذاب اللازم قال الاعشى :

إِنْ يُعاقِبْ يَكُنْ غَراماً وَ إِن يُع
طِ جَزِيلاً فَانِّه لاَ يُبالي

(الواقعه ـ ٦٦)

المَغْرَمُ: ما يلزم من الدين الذي يلح في اقتضائه و اصله من اللزوم بالالحاح ومنه قوله : « **ان عذابها كان غَرَامًا** » أي لازما ملحا قال الشاعر:

وَيَوْمُ الْجِفارِ وَيَوْمُ النِسارِ
كانا عَذاباً وَ كانا غَراماً

(القلم ـ ٤٦)

غرا

اِغْرَاءُ : تسليط بعضهم على بعض و قيل معناه التحريش واصله اللصوق ويقال غريت بالرجل غرى اذا لصقت به عن الاصبعى وقال غيره غريت به غرآء ممدود واغريت زيدا بكذا حتى غرى به ومنه الغرآء الذى تلصق به الاشياء. (المائدة ـ ١٤)

الاغراء : الدعاء إلى تناول الشيء بالتحريض عليه يقال اغراه بالشيء اغراء فغري به أى أولع به . (الاحزاب ـ ٦٠)

غزا

غُزًّى : جمع غاز نحو ضارب و ضرّب و طالب وطلّب . (آل عمران ـ ١٥٦)

غسق

غَسَقُ : الليل ظهور ظلامه يقال غسقت القرحة اذا انفجرت فظهر ما فيها . (بنى اسرائيل ـ ٧٨)

الغَاسِقُ: في اللغة الهاجم بضرره وهو ههنا الليل لانه يخرج السباع من آجامها والهوام من مكامنها فيه يقال غسقت القرحة اذا جرى صديدها ومنه الغساق صديد أهل النار لسيلانه بالعذاب و غسقت عينه سال دمعها . (الفلق ـ ٣)

الغَسّاقُ: قيح الشديد النتن يقال غسقت القرحة تغسق غسوقاً و قيل هو مشتق من الغسق و هو السواد و الظلمة أي هو على ضدّ ما يراد في الشراب من الضياء والرقة عن ابي مسلم و منه يقال ليل غاسق و غسقت عينه أظلمت و أغسق المؤذّن المغرب أخّره إلى الظلمة . (ص ـ ٥٧)

غسل

الغِسْلِينُ : الصديد الذي ينغسل بسيلانه من ابدان اهل النار و وزنه فعلين من الغسل . (الحاقة ـ ٣٦)

غشى

الغِشَاوَةُ : الغطاء و كل ما اشتمل على الشيء بني على فعالة نحو العمامة والقلادة والعصابة و كذلك اسماء الصناعات كالخياطة والقصارة والصياغة لان معنى الصناعة الاشتمال على كل ما فيها و كذلك كل من استولى على شيء فاسم ما استولى عليه الفعالة كالامارة والخلافة و غير ذلك . (البقرة ـ ٧)

الغَاشِيَةُ: المجللة للشيء بانبساطها عليه و غشيه يغشاه اذا غطاه والغشاء الغطاء (يوسف ـ ١٠٧)

الغَاشِيَةُ: المجللة لجميع الجملة غشيه يغشاه غشيانا و اغشاه غيره اذا جعله يغشي و غشاه بمعناه . (الغاشيه ـ ١)

غَوَاشِي: جمع غاشية و هو كل ما يغشاك اى يسترك ومنه غاشية السرج و فلان يغشى فلانا اى يأتيه و يلابسه . (الاعراف ـ ٤١)

الإِسْتِغْشَاءُ: طلب التغشي . (نوح ـ ٧)

غص

الغُصَّةُ : تردد اللقمة في الحلق ولايسيغها آكلها يقال غص بريقه يغص غصصا و في قلبه غصة من كذا و هى كاللدغة التي لا يسوغ معها الطعام والشراب قال عدي بن زيد :

لَوْ بِغَيْرِ الْمَاءِ حَلْقِي شَرِقٌ
كُنْتُ كَالْغَصّانِ بِالْمَاءِ إِعْتِصَارِي

(المزمل ـ ١٣)

غض

أنغضَ : ويقال انغض رأسه ينغضه ونغض رأسه ينغضه نغضاً إذا حركه قالوا و النغض تحريك الرأس بارتفاع وانخفاض ومنه قيل للظليم نغض لأنه يحرك رأسه في مشيه بارتفاع و انخفاض قال العجاج « أَصَكّ نَغْضاً لايَنِي مُسْتَهْدَجاً » و نغض السن اذا تحرّكت قال (فَنَغَضتْ مِنْ هَرِم أَسْنانِها) . (بنى اسرائيل ـ ٥١)

الغَضُّ : النقصان يقال غض من صوته ومن بصره اى نقص ومنه حديث عمرو بن العاص لما مات عبدالرحمن ابن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم تتعضعض منها بشيء يقال غضغضت الشيء فتغضغض اذا نقص . (النور ـ ٣٠

الغَضُّ : الحط من منزلة على وجه التصغير يقال غض فلان من فلان إذا صَغَّر حالة من هو ارفع منه وغض بصره إذا ضعفه عن حدة النظر قال جرير :

فَغُضَّ الطَّرْفَ إنكَ مِنْ نميرٍ
فَلا كَعْباً بَلَغْتَ وَ لا كِلاباً

(الحجرات ـ ٣)

غضب

الغَضَبُ: ارادة ايصال الضرر الى من غضب عليه فاذا اضيف الى الله تعالى فالمراد به انه يريد انزال العقوبة بالمغضوب عليه نعوذ بالله من غضبه . (البقره ـ ٦١)

الغَضَبُ: اصل الغضب الشدة ومنه الغضبته وهي الصخرة الصلبة الشديدة المركبة في الجبل و **الغضوب** الحية الخبيثة والناقة العبوس واما الغضب من الله تعالى فهو ارادته انزال العقاب المستحق بهم و لعنهم وبراءته منهم . (الحمد ـ ٧)

غطش

الغَطَشُ : الظلمة وأغطشه الله اظلمه والاغطش الذي في عينيه شبه العمش وفلاة غطشاء لايهتدى فيها . (النازعات ـ ٢٩)

غفر

المَغْفِرَةُ : تغطية الذنب بما يصير به بمنزلة غير الواقع في الحكم . (البقرة ـ ١٩٢)

المَغْفِرَةُ : هي الستر للذنب برفع التبعة . (آل عمران ـ ١٦)

المَغْفِرَةُ : هى ستر الخطيئة برفع عقابها. (المائده ـ ٩٨)

الغُفْرانُ : الغفران والعفو والصفح نظائر يقال غفر الله له غفراناً اى ستر الله على ذنوبه والغفر التغطية و ثوب ذو غفر له زئبر يستر نسجه ويقال **المغفر** لتغطيته العنق و **الغفيرة** و**المغفرة** بمعنى و **الغفارة** خرقة تلف على سية القوس و **المغفور** و **المغفار** صمغ العرفط. واغفر الشجر اذا ظهر ذلك فيه ومنه الحديث انه صلى الله عليه وآله دخل على عائشة فقالت يارسول الله اكلت مغافير يعني هذا الصمغ و منهم من يقول مغاثير كما قيل

جدث وجدف ويقال جاؤا الجماء الغفير وجاؤا جماغفيرا و جمآء الغفير اي مجتمعين جمعا يغطي الارض والغفر ولد الاروية لانه يأوى الجبال ويتستر عن الناس ويقال اصبغ ثوبك فانه اغفر للوسخ اي استر له واصل الباب الستر و حد المغفرة ستر الخطيئة برفع العقوبة . (البقرة ـ ٥٨)

الاِسْتِغْفَارُ : طلب المغفرة والمغفرة التغطية للذنب والفرق بين غفور و غافر ان في غفور مبالغة لكثرة المغفرة فاما غافر فيستحق الوصف به من وقع منه الغفران و العفو هو المغفرة وقد فرّق بينهما بأن العفو ترك العقاب عن الذنب والمغفرة تغطية الذنب بايجاب المثوبة و لذلك كثرت المغفرة في صفات الله دون صفات العباد فلايقال استغفر السلطان كما يقال استغفر الله. (البقرة ـ ١٩٩)

يَغْفِرْلَكُمْ : لا يجوز في القياس إدغام الراء في اللام كما جاز ادغام اللام في الراء في هل رأيت لان الراء مكررة ولا يدغم الزائد في الناقص للاخلال به . (آل عمران ـ ٣١)

الغَفْلَةُ : السهو عن الشيء وهو ذهاب المعنى عن النفس بعد حضوره و يقال تغافلت على عمد أي عملت عمل الساهي . (البقرة ـ ٧٤)

الغَفْلَةُ : الغفلة والسهو والنسيان نظائر و هو ذهاب المعنى عن النفس والصحيح ان السهو ليس بمعنى و انما هو فقد علوم مخصوصة فان استمر به السهو مع صحة سمي جنونا فاذا قارنه ضرب من الضعف سمي اغماء و اذا قارنه ضرب من الاسترخاء سمي نوما فان قارنه نوع من الطرب سمي سكر او اذا حصل السهو بعد علم سمي نسيانا . (البقرة ـ ١٤٠)

الغَفْلَةُ : السهو عن بعض الاشياء خاصة واذاكان السهو عاما فهو فوق الغفلة لان النائم لا يقال له غفل الامجازا . (البقرة ـ ١٤٤)

الغَفْلَةُ : عن المعنى والسهو عنه و الغروب عنه نظائر و ضد الغفلة اليقظة وضد السهو الذكر وضد الغروب الحضور . (الانعام ـ ١٣١)

الغَفْلَةُ : حال تعترى النفس تنافى الفطنة واليقظة . (الاعراف ـ ١٣٦)

غل

غِلٌّ : الحقد الذى ينغل بلطفه الى صميم القلب و منه الغلول وهو الوصول بالحيلة الى دقيق الخيانة ومنه الغلّ الذى يجمع اليدين والعنق بانغلاله فيهما . (الاعراف ـ ٤٢)

الغِلُّ : الحقد الذى ينغل في القلب و منه الغل الذى يجعل في العنق والغلول الخيانة التى يطوق عارها صاحبها . (الحجر ـ ٤٧)

الاَغْلَالُ : جمع الغل و هو طوق يدخل في العنق للذل والالم وأصله الدخول يقال انغل العنق في الشيء إذا دخل فيه والغلول الخيانة لأ نها تصير كالغل في عنق صاحبها . (المؤمن ـ ٧١)

الغُلُولُ: أصله من الغلل و هو دخول الماء في

خلل الشجر يقال انغل الماء فى اصول الشجر و الغلول الخيانة لانها تجري في الملك على خفاء من غير الوجه الذي يحل كالغلل ومنه الغل الحقد لانه يجري في النفس كالغلل ومنه **الغَلِيلُ** حرارة العطش و الغلة كانها تجري في الملك من جهات مختلفة **والغلالة** لانها شعار تحت البدن . (آل عمران ـ ١٦١)

غلب

الغَلْبُ : قال الزجاج الغلب والغلبة مصدرغلبت مثل الجلب والجلبة والغلبة الاستيلاء على القرن بالقهر . (الروم ـ ٢)

الغُلْبُ : الغلاظ شجرة غلباء غليظة قال الفرزدق:

عَوىٰ فَأَثارَ أَغْلَبَ ضَيْغَمِياً
فَوَيْلَ ابْنِ المَراغَةَ مااسْتَثارا

(عبس ـ ٣٠)

الغَلَبَةُ : الظفر بالبغية من العدو في حال المنازعة. (الاعراف ـ ١١٩)

غلظ

غِلْظَةٌ : قال الزجاج يقال غلظة وغلظة و غلظة ثلاث لغات قال ابو الحسن قراءة الناس بالكسر و هى العربية والمراد بالمرض في الاية الشك فانه فساد في القلب يحتاج الى العلاج كما ان الفساد في البدن يحتاج الى مداواة ومرض القلب اعضل وعلاجه اعسر ودواؤه أعزو طباؤه أقل. (التوبة ـ ١٢٣)

غلق

التَغْلِيقُ : التغليق اطباق الباب بما يعسر فتحه وانما شدد ذلك لتكثير الاغلاق او للمبالغة في الايثاق . (يوسف ـ ٢٣)

غلم

غُلامٌ : يقال غلام بين الغلومية والغلومة وهو الشاب من الناس و **الغلمة والاغتلام** شدة طلب النكاح وسمي الغلام غلاما لأنه في حال يطلب في مثلها النكاح و **الغيلم** منبع الماء من الابار لانه يطلب الظهور . (آل عمران ـ ٤٠)

الغُلامُ : اسم المذكر اول ما يبلغ ومنه اشتق اغتلم الرجل اذا اشتدت شهوته للجماع ثم يستعمل في التلميذ فيقال غلام تغلب . (مريم ـ ٧)

غلا

الغُلُوُّ : اصل الغلو مجاوزه الحد يقال غلا في في الدين يغلوا غلوا اوغلا بالجارية لحمها وعظمها إذا اسرعت الشباب و تجاوزت لداتها تغلوغلوا وغلاء قال الحرث بن خالد المخزومى

خَمْصانَةٌ قَلِقٌ مُوَشَّحُها
رَوْدُ الشَبابِ غَلابِها عَظْمٌ

و غلا بسهمه غلوا اذا رمى به اقصى الغاية و تغالى الرجلان تفاعلا من ذلك . (النساء ـ ١٧١)

غم

الغَمامُ : السحاب والقطعة منها غمامة والماسمي

غما ما لانه يغمّ السماء اي يسترها وكل ما يستر شيئا فقد غمّه و قيل هو ما ابيضّ من السحاب والغمّة الغطاء على القلب من الغمّ وفلان في غمة من امره اذا لم يهتد له . (البقرة ـ ٥٧)

الغَمَامُ : السحاب الابيض الرقيق سمي بذلك لانه يغمّ أي يستر . (البقرة ـ ٢١٠)

الغُمَّةُ : ضيق الامر الذى يوجب الحزن والغمة والكربة والضغطة والشدة نظائر و نقيضه الفرجة و قيل غمة معطى تغطية خبره مأخوذ من غم الهلال اذا حال دون رؤية غيم . (يونس ـ ٧١)

غمر

غَمْرَةٌ : غمرة كل شيء معظمه و غمرات الموت شدائده قال الشاعر :

اَلغَمَراتُ ثُمَّ يَنْجَلِينا
وَ ثمَّ يَذْهَبْنَ فَلا يَجِينا

واصله الشيء يغمر الاشياء فيغطيها . (الانعام ـ ٩٣)

الغَمرَةُ : الستر والتغطية يقال غمرت الشيء اذا سترته وغمرات الموت شدائده و كل شدة غمرة يقال الغمرات ثم ينجلينا ثم يذهبن يجينا (المؤمنون ـ ٦٣)

الغَمَرَةُ : من غمره الماء يغمره و غمره الدين إذا غطاه بكثرته والغمر السيد الكثير العطاء لانه يغمر بعطائه . (الذاريات ـ ١١)

غمز

التَغَامُزُ : اشارة بعضهم إلى بعض بالاعين استهزاء وطلبا للعيب يقال غمز بجفنه اذا اشار. (المطففين ـ ٣٠)

غمض

الإِغمَاضُ : في البيع الحطّ من الثمن لعيب فيه وذلك لاخفاء بعض الثمن بالحط له **والغموض** الخفاء غمض يغمض فهو غامض **والتغميض** للعين اطباق الجفن و **الغمض** النوم و **الغمض** المطمئن من الارض و اصل الباب الخفاء **والإِغمَاضُ** غمض البصر واطباق جفن على جفن قال رؤبة :

أَرَّقَ عَيْنَيَّ عَنِ الْإِغْمَاضِ
بَرْقٌ سَرَىٰ فِي عارِضٍ نَهّاضٍ

ثم صار عبارة عن التسامح والتساهل في البيع. (البقرة ـ ٢٦٧)

غنم

الغنِيمَةُ : ما اخذ من اموال اهل الحرب من الكفار بقتال وهى هبة من الله تعالى للمسلمين والفيء ما اخذ بغير قتال وهو قول عطا ومذهب الشافعى وسفيان وهو المروى عن ائمتنا عليهم السلام و قال قوم الغنيمة والفيء واحد و ادّعوا ان هذه الاية ناسخة للتى في الحشر من قوله : **« ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله و للرسول و لذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل »** الاية . (الانفال

ـ ٤١)

غنى

الغَنِيُّ : الواسع الملك والله غني بأنه مالك لجميع الاشياء لانه قادر عليها لا يتعذر عليه شيء منها والغنى ضد الحاجة يقال غني يغنى غناً واستغنى وأغناه الله **والغناء** الكفاية للغنى به عن غيره و **الغنية** الاستغناء و قد غني القوم إذا نزلوا في مكان يغنيهم والمكان الذي ينزلون به مغنى و قد غنى فلان غناء إذا بالغ في التطريب في الانشاد حتى يستغني الشعر أن يزاد في نغمه وقد غنيت المرأة غنياناً قال قيس ابن الحطيم :

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيانُها
فَتَهْجُرُ أَمْ شَأْنُنا شَأْنُها

غنيانها غناؤها والغواني النساء لانهن غنين بجمالهن وقيل بأزواجهن . (البقرة ـ ٢٦٣)

الغِنَى : الكفاية في المال لانه اكتفى به وربما مد لضرورة الشعر والغناء بكسر الغين المد من الصوت يقال منه غنى يغنى غناء والغناء بالفتح والمد الكفاية و غنى عن كذا فهو غان و غنى القوم في دارهم أقاموا والمغانى المنازل لأنهم اكتفوا بها والغانية المراة لانها تكتفى بزوجها عن غيره او بجمالها عن التزين . (يوسف ـ ٦٧)

أَغْنَى : يقال اغنى عنه إذا دفع عنه ضرراً لولاه لنزل به و إذا قيل أغناه كذا عن كذا أفاد أن أحد الشيئين صار بدلا من الاخر في نفي الحاجة والغنى الاختصاص بما ينفي الحاجة فان اختص بما ينفى الحاجة فلذلك غني وكذلك الغنى بالجاه و الاصحاب و غير ذلك فأما الغني في صفات الله فهو اختصاصه بكونه قادراً على وجه لايعجزه شيء و قولنا فيه انه غني معناه انه لا تجوز عليه الحاجة . (آل عمران ـ ١١٦)

اَغْنَى عَنْهُ: اى دفع عنه فأغناه اى نفى الحاجة عنه بما فيه كفايته . (ابراهيم ـ ٢١)

غَنِي : بالمكان يغنى غناً و غنيانا أقام به كانه استغنى بذلك المكان عن غيره والمغانى المنازل واصل الباب الغنى قال حاتم طيء :

غَنِيْنا زَماناً بالتَّصَعْلُكِ وَالغِنى
فَكُلاً سَقاناهُ بِكأْسَيْهِما الدَّهْرُ
فَما زادَنا بَغْياً عَلىٰ ذى قَرابَةٍ
غِنانا وَ لا اَزْرىٰ بِأحْسابِنَا الفَقْرُ

(الاعراف ـ ٩٢)

غَنِيَ : بالمكان اقام به والمعانى المنازل قال النابعة :

غَنِيَتْ بذلِكَ اِذهُمُ لَكَ جيرَةٌ
مِنْها بِعَطْفِ رِسالَةٍ وَتَوَدُّدِ

(يونس ـ ٢٤)

المَغْنَى: غنى بالمكان اذا أقام به والمغنى المنزل قال النابعة :

غَنِيتْ بِذلِكَ اِذهُمُ لَكَ جيرَةٌ
مِنْها بِعَطْفِ رِسالَةٍ وَتَوَدُّدِ

واصل الغنى الاكتفا ومنه الغنى بالمال والغناء بالمد الصوت الذى يكتفى به والغناء الاكتفاء بحال الشيء ومنه غنى بالمكان لاكتفائه بالاقامة فيه . (هود ـ ٦٨)

غوث

الغَوْثُ: هو نفع يأتى على شدة حاجة ينفى المضرة ومنه **الغيث** المطر الذى يأتى في وقت الحاجة قال الازهرى غاث الله البلاد يغيثها و قد غيث الارض فهى مغيثة و مغيوثة والغيث الكلاينبت من ماء السماء وجمعه غيوث **والغياث** اصله الواو ومنه الغوث و غوث تغويثا اذا قال و اغوثاه من يغيثنى و يغاث يحتمل ان يكون من الواو ويحتمل ان يكون من الياء . (يوسف ـ ٤٩)

غور

الغَوْرُ : ماء غور أي غائر وصف بالمصدر مبالغة كما يقال هؤلاء زور فلان و ضيفه . (الملك ـ ٣٠)

المَغَارَاتُ : جمع المغارة مفعلة من غار الشيء في الشيء يغور اذا دخل منه في موصع ليستره والغار النقب في الجبل . (التوبة ـ ٥٧)

غوط

الغائط: والغائط اصله المطمئن من الارض يقال غائط و غيطان و كانوا يتبرزون هناك ليغيبوا عن غيون الناس ثم كثر ذلك حتى قالوا للحدث غائط و كنّوا بالتغوط عن الحدث في الغائط و قيل انهم كانوا يلقون النجو في هذا المكان فسمّي باسمه على سبيل المجاز والغوطة موضع كثير الماء والشجر بدمشق وقال مؤرج الغائط قرارة من الارض تحفّها اكام تسترها والفعل منه غاط يغوط مثل عاد يعود . (النساء ـ ٤٣)

غول

الغَوْلُ : فساد يلحق الشيء خفيا يقال اغتاله اغتيالا وغاله غولا ومنه الغيلة وهي القتل سرّا قال الشاعر :

وَ ما زَالَتِ الْكَأْسُ تَغتَالُنا
وَ تَذْهَبُ بِالاَوَّلِ الاَوَّلِ

(الصافات ـ ٤٧)

غوى

غوى : تقول غوى يغوى غيا و غواية إذا سلك طريق الهلاك و غوى اذا خاب قال الشاعر :

وَمَنْ يَلْقَ خَيْراً يَحْمَدُ النَاسُ اَمْرَهُ
وَمَنْ يَغْوَ لايَعْدِمُ عَلَى الغَيِّ لائِماً

وغوى الفصيل يغوي غوى إذا قطع عن اللبن حتى يكاد يهلك . (البقرة ـ ٢٥٦)

الإِغْوَاءُ : الدعاء إلى والاغواء وخلاف الارشاد وهذا أصله وقد يكون الحكم بالغى على وجه الذم . (الحجر ـ ٣٩)

الغَاوِي: العامل بما يوجب الخيبة من الثواب. (الشعراء ـ ٩١)

الغَيُّ : الخيبة ومنه الغواية . (النجم ـ ٢)

غيب

الغَيْبُ : اما الغيب فهو كلما غاب عنك و لم تشهده وقوله: « **بالغيب** » كأنه اجمال لما فصل في قوله : «**كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله** » اي يؤمنون بما كفر به الكفار من وحدانية الله و انزال كتبه وارسال رسله فكل هذا غيب فعلى هذا يكون الجار والمجرور في موضع نصب بأنه مفعول به و فيه وجه آخر و هو ان يكون اراد يؤمنون اذا غابوا عنكم و لم يكونوا كالمنافقين و مثله قوله : « **وخشي الرحمن بالغيب** » فعلى هذا يكون الجار والمجرور في موضع الحال اي يؤمنون غائبين عن مرآة الناس لايريدون بايمانهم تصنعا لاحد ولكن يخلصونه لله . (البقرة ـ ٣)

الغَيْبُ : والغيب ماغاب عن الحواس ومنه الغيبة و هو الذكر بظهر الغيب بالقبيح . (المائده ـ ٩٤)

الغِيبَةُ : ان تذكر الانسان من ورائه بسوء هو فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان . (الحجرات ـ ١٢)

غير

التَغْيِيرُ : تصيير الشيء على خلاف ما كان بما لوشوهدلشوهدعلىخلاف ماكان (الانفال ـ٥٣)

غيض

الغيض: ذهاب المائع في جهة العمق و غاضت المياه نقصت وغيضته نقصته قال :

غَيَّضْنَ مِنْ عَبَرَاتِهِنَّ وَ قُلْنَ لِي
مَا ذا لَقِيْتَ مِنَ الْهَوىٰ وَ لَقِينا

(الرعد ـ ٨)

غيظ

الغيظ : الفرق بين الغيظ والغضب ان الغضب ضدالرضا وهو ارادة العقاب المستحق بالمعاصي و لعنه و ليس كذلك الغيظلانه هيجانالطبع بتكرٌه ما يكون من المعاصي و لذلك يقال غضب الله على الكفار ولا يقال اغتاظ منهم . (آل عمران ـ ١٣٤)

الغيظ : انتقاض الطبع بما يرى مما يسوؤه يقال غاظه يغيظه . (التوبة ـ ١٢٠)

والتغيظ : الهيجان والغليان و منه قيل لشدة الغضب الغيظ . (الفرقان ـ ١٢)

ف

فأد

الفُؤَادُ : القلب مأخوذ من المفتأد وهو المشوى قال :

كَأَنَّهُ خارِجاً مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ
سَفُّودَ شَرْبٍ نَسُوهُ عِندَ مُفْتَأَدِ

(هود ـ ١٢٠)

افئدتهم هواء : اى متجوفة لاتعى شيئا للخوف والفزع شبهّها بهواء الجو .

قال حسان :

آلا آبْلِغْ آبَا سُفْيَانَ عَنِّي
فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخْبٌ هَواءُ

وقال زهير :

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْها فَوْقَ صَعْلٍ
مِنَ الظِّلْمانِ جُؤْجُؤُهُ هَواءُ

(ابراهيم ـ ٤٣)

الأَفْئِدَة : جمع فؤادكما يقال غراب و لم يجمع الفواد على اكثر العدد لم يقل فيه فئدان كما قولوا غربان . (النحل ـ ٧٨)

فتأ

تفتؤوا : يقال مازلت افعل كذا ومافتئت افعله افتأ فتأ قال اوس بن حجر يصف حرباً .

فَما فَتَأَتْ خَيْلٌ تثوبُ وَ تَدَّعى
وَ يَلْحَقُ مِنْها لاحِقٌ و تَقَطَّعُ

(يوسف ـ ٨٥)

الفَتْحُ : في الاصل فتح المغلق و قد يستعمل في مواضع كثيرة فمنها الحكم يقال اللهم افتح بيني و بين فلان اي احكم[1] **«يقولون متى هذا الفَتْحُ »** اي متى هذا القضاء و يوم الفتح يوم القضا وقال الشاعر :

أَلا أَبْلِغْ بَنِي عُصْمٍ رسولاً
فَانِّي عَن فُتاحَتِكُمْ غَنِيٌّ

ويقال للقاضي الفتاح و منها التعليم يقال افتح عليّ هذا اي علمني ما عندك فيه ومنها النصرة يقال استفتحه اي اطلب منه النصر ومنه قوله: **« ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح »** ويستعمل في فتح البلدان يقال فتح المسلمون ارض كذا.

---

(١) [ومنه و]

(البقرة ـ ٧٦)

الفَتْحُ: الحكم والفاتح والفتاح الحاكم لانه يفتح باب العلم الذى انغلق على غيره و فاتحته في كذا اى قاضيته قال ابن عباس ما كنت ادرى ما الفتح حتى سمعت بنت سيف بن ذى يزن و قد جرى بينى و بينها كلام فقالت انطلق افاتحك الى القاضى اى احاكمك اليه.

(الاعراف ـ ٨٥)

الفَتْحُ : الحكم والفتاح الحاكم لانه يفتح على وجه الامر بالحكم الفصل قال الشاعر :

اَلَا اَبْلِغْ بَنى اَعيار سُولاً
فَاِنّي عَن فُتاحَتِكُمْ غَنِيُّ

(الشعراء ـ ١١٨)

الفَتْحُ : ضد الاغلاق وهو الاصل ثم استعمل في مواضع فمنها الحكم والقضاء ويسمّى الحاكم فتاحا والفتاحه الحكومة و منها النصر والاستفتاح الاستنصار ومنهافتح البلدان ومنها العلم و قوله : « **وعنده مفاتح الغيب** » من ذلك . (الفتح ـ ١)

المَفَاتِحُ جمع مفتح فالمفتح بالكسر المفتاح الذى يفتح به والمفتح بفتح الميم الخزانة و كل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهو مفتح قال الفراء في قوله: « **ان مفاتحة لتنوء بالعصبة** » يعنى خزائنة . (الانعام ـ ٥٩)

المَفَاتِحُ : جمع مفتح والمفاتيح جمع مفتاح ومعناهما واحد وهما عبارة يفتح به الاغلاق .

(القصص ـ ٧٦)

الاِسْتِفْتَاحُ: طلب الفتح و هو النصر الذى تفتح به بلاد العدو والفتح ايضا الحكم ويقال للقاضى الفتاح و اصل الباب من الفتح الذى هو ضد الاغلاق . (الانفال ـ ١٩)

فتر

الفَتْرَةُ : فعلة من فتر عن عمله يفتر فتوراً اذا سكن فيه و فترته عنه والفترة انقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين والاصل فيها الانقطاع عما كان الامر عليه من الجدّ في العمل و فتر الماء اذا انقطع عما كان عليه من البر و الى السخونة و امرأة فاترة الطرف اى منقطعة عن حدة النظر . (المائدة ـ ١٩)

فتل

فَتيلًا : واصل الفتيل ما يفتل وهو لىّ الشيء والفتيلة معروفة وناقة فتلاء اذا كان في ذراعيها فتل عن الجنب والفتيل بمعنى المفتول و هو عبارة عن الشيء الحقير قال النابغة :

يَجْمَعُ الجَيْشَ ذا الأُلوُفِ وَيَغزُو
ثُمَّ لاَ يَرْزَأُ العَدوَّ فَتيلا

(النساء ـ ٤٩)

فتن

الفِتْنَةُ : الفتنة والامتحان والاختبار نظائر يقال فتنته فتنة وافتنه قال اعشى همدان فجاء باللغتين :

لَقَدْ فَتَنْتَني وَ هِيَ بِالأَمسِ أَفْتَنَتْ

سَعيداً فَأمْسىَ قَد قَلا كُلَّ مُسْلِمٍ

وفتنت الذهب في النار اذا اختبرته فيها لتعلم اخالص هو ام مشوب فقيل لكل ما أحميته في النار انضجتها ومنه قوله : « يوم هم على النار يفتنون » اي يشوون . (البقرة ـ ١٠٢)

الفِتْنَةُ : اصلها الاختبار ثم ينصرف إلى معان منها الابتلاء نحو قوله : « **فتناك فتونا** »اي ابتليناك ابتلاء على أثر ابتلاء و منها العذاب كقولـه : « **جعل فتنة الناس كعذاب الله** » ومنها الصدّ عن الدين نحو قوله: « **واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك** » والمراد بها في الاية الشرك بالله و برسوله . (البقرة ـ ١٩١)

الفِتْنَةُ : اصلها الاختبار فتنت الذهب بالنارأي اختبرته وقيل معناه خلصته . (آل عمران ـ ٧)

الفِتْنَةُ فتنت الرجل افتنه فهو مفتون لغة اهل الحجاز و بني تميم و ربيعة و اهل نجد كلهم واسد يقولون افتنت الرجل فهوفاتن وقد فتن فتونا اذا دخل في الفتنة . (النساء ـ ١٠١)

الفِتْنَةُ الاختبار واصله التخليص من قولهم فتنت الذهب في النار اى خلصته من الغش . (المائده ٤١)

الفِتْنَةُ : الفتنه ههنا العقوبة و اصله الاختبار ومنه افتتن فلان بفلانة إذا هويها لانه ظهر ما يطوى من خبره بها و فتنت الذهب بالنار إذا خلصته ليظهر خبر في نفسه متميزا من شائب غيره . (المائده ـ ٧١)

الفِتْنَةُ قال الازميرى جماع الفتنة في كلام العرب الامتحان مأخوذ من قولك فتنت الذهب والفضة اذا اذبتهما بالنار و احرقتهما و قد فتن الرجل بالمرأة وافتتن وقد فتنته المرأة وافتننته قال الشاعر :

لَئِنْ فَتَنْتَنى لَهْىَ بِالأَمْسِ أَفْتَنَتْ
عَقِيلاً فَأمْسىٰ قَدْ قَلىٰ كُلَّ مُسْلِمٍ

(الانعام ـ ٢٣)

الْفِتْنَةُ : الابتلاء والامتحان يقال فتنت الذهب بالنار امتحنته و قلبٌ فاتن اى مفتون قال الشاعر :

رَخيمُ الكلامَ قَطيعُ الْقِيامِ
اَمْسىٰ فُوادى بِها فاتِناً

(الاعراف ـ ٢٧)

الفِتْنَةُ : الكشف والاختبار و قال المسيب بن عبس :

اِذْ تَسْتَبيكَ بِأَصْلَتِى ناعِمٍ
قامَتْ لِتَفْتِنَهُ بِغَيرِ قِناعٍ

اى لتكشفه وتبرزه . (الاعراف ـ ١٥٥)

الفِتْنَةُ : اصلها الامتحان ثم تستعمل في اشياء منها الكفر والشرك و ذلك نحو قوله تعالى « **والفتنة اكبر من القتل** » و « **قاتلوهم حتى لا تكون فتنة** » و منها العذاب نحو قوله تعالى: « **جعل فتنة الناس كعذاب الله** »

و قوله : « ذوقوا فتنتكم » يعنى عذابكم بالتحريق بالنار و منها المعذرة في نحو قوله تعالى : « ثم لم تكن فتنتهم » اى معذرتهم و منها القتل في نحو قوله : « ان خفتم ان يفتنكم» اى يقتلكم وقوله «على خوف من فرعون وملأئهمان يفتنهم» منهـا الهـرج والابتلاء على اثر البلاء في نحو قوله : «وهم لايفتنون » و«لقد فتنا الذين من قبلهم» و هذا التفصيل مأخوذ من قول الصادق عليه السلام . (الانفال ـ ٧٣)

الفِتْنَةُ : اصلها البليه وهى معاملة تظهر الامور الباطنة يقال فتنت الذهب اذا احرقته بالنار ليظهر الخلاص وقوله : «يوم هم على النار يفتنون» اى يحرقون لما فيه من اظهار حالهم في الضلال وقوله « والفتنة اشد من القتل » معناه التعذيب للرّد عن الدين لما فيه من اظهار النصرة اشد . (يونس ـ ٨٣)

الفِتْنَةُ : هاهنا المحنة . (الحج ـ ١١)

الفِتْنَةُ : يقال فتنت الشيء احرقته و **الفتين** حجارة سود كأنهامحرقة وأصل الفتنة الامتحان ثم يستعمل في العذاب . (البروج ـ ١٠)

الفَاتِنُ : الداعي إلى الضلال بتزيينه وأصل الفتنة من قولهم فتنت الذهب بالنار إذا اخرجته إلى الخلاص . (الصافات ـ ١٦٢)

المَفْتُونُ : المبتلى بتخييل الرأي كالمجنون يقال فتن فلان بفلانة وأصل الفتنة الابتلاء والاختبار. (القلم ـ ٦)

فتي

الفَتَى : الفتى الشاب والفتاة الشابة والفتاة الامة وإن كانت عجوزا الا انها كالصغيرة في انها لاتوقّر توقير الحرة **والفتوة** حالة الحداثة و منه الفتيا تقول افتى الفقيه يفتى لأنه في مسالة حادثة . (النساء ـ ٢٥)

الفَتَى : الغلام الشاب والمرأة فتاة قال ابومسلم والزجاج و تسمى العرب العبد فتى . (يوسف ـ ٣٠)

فَتًى: قال الزجاج كانوا يسمون المملوك فتى فجائز ان يكون الفتيان حدثين او شيخين وقال غيره يقال العبد فتى وللامة فتاة و في الحديث لا يقولن احدكم عبدى و امتى و لكن فتاى وفتاتى . (يوسف ـ ٣٦)

الفِتْيَةُ : جمع فتى وفعلة من اسماء الجمع وليس بناء يقاس عليه يقال صبى وصبيه وغلام وغلمة و لا يقال غنى و غنية لانه غير مطرد في بابه والضرب معروف . (الكهف ـ ١٠)

الإِستِفْتَاءُ: الاستفتاء والاستقصاء بمعنى واحد يقال فاتيته وقاضيته قال الشاعر :

تَعالُوا نُفاتيكُمْ أَأَعْيا وَ فَقْعَسُ
اِلَى الْمَجْدِ اَدْنىٰ اَمْ عَشيرَةَ حاتِمِ

هكذا انشده الحسن بن على المغربى وهو استفعال من الفتيا و هو الفتوى وافتى في المسألة بيّن حكمها . (النساء ـ ١٢٧)

الاِسْتِفْتَاءُ : السؤال عن الحكم وهو استفعال من الفتيا و يقال افتى في المسئلة اذا بيّن حكمها فتوى وفتيا . (النساء ـ ١٧٦)

فج

الفَجُّ : الطريق الواسع بين الجبلين . (الانبياء ـ ٣١)

الفِجَاجُ : الطرق المتسعة المتفرقة واحدها فج وقيل الفج المسلك بين جبلين . (نوح ـ ٢٠)

فجر

الفَجْرُ : شقّ عمود الصبح فجره الله لعباده فجراً اذ اظهره في افق المشرق مبشراً بادبار الليل المظلم و اقبال النهار المضيىء و هما فجران : ﴿ احدهما ﴾ الفجر المستطيل و هو الذى يصعد طولا كذنب السرحان و لا حكم له في الشرع .

﴿ والاخر ﴾ هو المستطير المنتشر في افق السماء و هو الذى يحرم عنده الاكل والشرب لمن اراد ان يصوم في شهر رمضان وهو ابتداء اليوم. (الفجر ـ ١)

الاِنْفِجَارُ : الانشقاق والانبجاس اضيق منه فيكون اولا انبجاساً ثم يصير انفجاراً . (البقرة ـ ٦٠)

التَفَجُّرُ : التفعل من فجر الماء و ذلك اذا انزل خارجا من منبعه و كل سائل شخص خارجا من موضعه ومكانه فقد انفجر ماء كان اودما او غير ذلك قال عمر بن لجأ :

وَلَمَّا أَنْ قُرِنْتَ إِلَى جَرِيرٍ
أَبِي ذُوْ بَطْنِهِ إِلَّا انْفِجاراً

اي خروجاً وسيلاناً . (البقرة ـ ٧٤)

التَفْجِيرُ : التشقيق عما يجرى من ماء او ضياء و منه سمى الفجر لانه ينشق عن عمود و منه الفجور لانه خروج الى الفساد يشقق به عمود الحق . (بنى اسرائيل ـ ٩١)

التَفْجِيرُ : خرق بعض مواضع الماء الى بعض على التكثير و منه الفجور لانخراق صاحبه بالخروج الى كثير من الذنوب و منه الفجر لانفجاره بالضياء . (الانفطار ـ ٣)

فجا

الفَجْوَةُ : المتسع من الارض وجمعه فجوات وفجاء ممدود وفجوة الدار ساحتها . (الكهف ـ ١٧)

فحش

الفَحْشَاءُ : الفحشاء والفاحشة والقبيحة والسيئة نظائر و هي مصدر نحو السراء والضراء يقال فحش فحشاً و فحشاء و كل من تجاوز قدره فهو فاحش و افحش الرجل اذا اتى بالفحشاء و كل ما لا يوافق الحق فهو فاحشة و قوله : « الَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ » معناه خروجها من بيتها بغير اذن زوجها المطلّق لها. (البقرة ـ ١٦٩)

الفَحْشَاءُ : الفحش والفاحش البخيل قال طرفة:

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ وَيَصْطَفي
عَقيلَةَ مالِ الْفاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

قال علي بن عيسى الفحشاء المعاصي وانما سمي البخيل فاحشا لانه مسيء برده الاضياف والسؤال قال كعب :

أَخي يا أَخي لافاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ
وَ لا بَرَمٌ عِندَ اللِّقاءِ هَيُوبُ

(البقرة ـ ٢٦٨)

الفَاحِشَةُ : اصله الفحش وهوالخروج الى عظيم القبح او رأي العين فيه و لذلك قيل للطويل المفرط انه لفاحش الطول و افحش فلان اذا افصح بذكر الفحش . (آل عمران ـ ١٣٥)

الفَاحِشَةُ : مصدر كالعاقبة والعافية قال ابوعبيدة الفاحشة الشناروالفحش القبيح . (النساء ـ١٩)

الفَوَاحِشُ: جمع فاحشة وهو القبيح العظيم القبح والقبيح يقع على الصغير والكبير لانه يقال القرد قبيح الصورة ولايقال فاحش الصورة وضدالقبيح الحسن و ليس كذلك الفاحش . (الانعام ـ ١٥١)

فخر

الفَخُورُ : الذى يعد مناقبه كبرا اوتطاولا واما الذى يعددها اعترافاً بالنعمة فيها فهو شكور غير فخور . (النساء ـ ٣٦)

الفَخُورُ : الذى يكثر فخره وهو التطاول بتعديد المناقب و هى صفة ذم اذا ا طلقت لما فيها من التكبر على من لايجوز ان يتكبر عليه . (هود ـ ١٠)

الفَخّارُ : الطين الذي طبخ بالنار حتى صارخزفا.

(الرحمن ـ ١٤)

فدى

الفِدْيَةُ : البدل من الشيء في ازالة الاذية ومنه فداء الاسير لانه بدل منه في ازالة القتل والاسر عنه اذا كسر مدّ واذا فتح قصر تقول فدى لك او فداء لك ويجوز قصرهذا الممدود للضرورة والافتداء افتعال من الفدية . (آل عمران ـ٩١)

الإفْتِدَاءُ : ايقاع الشيء بدل غيره لدفع المكروه به يقال فداه يفديه فدية و فداء . (يونس ـ ٥٣)

الإفْتِدَاءُ : افتداء الضرر عن الشيء ببدل منه . (المعارج ـ ١١)

فر

الفِرَارُ: اصل الفرار الانكشاف عن الشيء ومنه يقال فر الفرس يفر فراً اذا كشف عن سنّه . (المدثر ـ ٥١)

فرت

الفُرَاتُ: اعذب المياه يقال فرت الماء يفرت فروتة فهو فرات اذا عذب . (الفرقان ـ ٥٣)

الفُرَاتُ : ماء فرات وزلال وعذب ونمير كله من العذوبة والطيب و منه سمي النهر العظيم المعروف بالفرات قال الشاعر :

اذا غابَ عَنّا غابَ عَنّا فُراتُنا
وَ إنْ شَهِدَ أَجْدىٰ نَيْلُهُ وَ فَواضِلُهُ

قال ابن عباس اصول الانهار العذبة أربعة جيحان ومنه دجلة وسيحان نهر بلخ و فرات

الكوفة ونيل مصر. (المرسلات - ٢٧)

فرث

الفَرْثُ: الثفل الذي ينزل إلى الكرش. (النحل - ٦٦)

فرج

الفُرُوجُ : الشقوق والصدوع وفي الحائط فرجة (بضم الفاء) فاذا قيل فرجة بفتح الفاء فهو التفصى من الهم قال :

رُبما تَكْرَهُ النُفوسُ مِنَ الا
مْرِ لَهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ

أي رب شيء تكره النفوس و ما هاهنا نكرة موصوفة و الفرج موضع المخافة و في عهد الحجاج انى وليتك الفرجين يعني خراسان وسجستان . (ق - ٦)

فرح

الفَرَحُ : ضد الغم وهو لذة في القلب بنيل المشتهى و مثله السرور و قال البصريون من المعتزلة ان السرور والغم يرجعان إلى الاعتقاد فالسرور اعتقاد وصول منفعة إليه في المستقبل او دفع ضرر مظنون عنه او معلوم والغم اعتقاد وصول الضرر إليه في المستقبل او فوت منفعة عنه و إليه ذهب المرتضى قدّس الله روحه . (التوبة - ٨١)

الفَرَحُ : والسرور من النظائر وهو انفتاح القلب بما يلتذ به و ضدّه الغم و الصحيح ان الغم والسرور من جنس الاعتقادات وليسا بجنسين من الاعراض ومن الناس من قال انهما جنسان (هود - ١٠)

الفَرَحُ : والسرور نظير ان و نقيضهما الغم و ليس شيء من ذلك بجنس والصحيح انها من جنس الاعتقاد . (الروم - ٤)

الفَرَحُ : والبطر والاشر نظائر . (المؤمن - ٧٥)

فرد

فُرادَى : جمع فرد وفريد فرد والعرب تقول فرادى وفراد فلايصرفونها تشبيها بثلاث ورباع قال الشاعر :

تَرَى النُّعَرَاتِ الْبِيضَ تَحْتَ لَبانِهِ
فُرادَ وَ مَثْنَىٰ أَصْعَقَتْها صَواهِلُهُ

وقال النابغة

مِنْ وَحشِ وَجْرَةَ مَوْشِيٍّ أَكارِعُهُ
طاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَيْقَلِ الْفَرَدِ

و مثل الفرادى الردا في القرابى . (الانعام - ٩٤)

فردوس

الفِرْدَوْسُ : البستان الذى يجتمع فيه التمر والزهر وسائر ما يمتع ويلذ قال الزجاج هو البستان الذى يجمع محاسن كل بستان قال و قال قوم ان الفردوس الاودية التى تنبت ضروبا من النبت و قالوا هو بالرومية منقول إلى لفظ العربية ولم نجده في اشعار العرب الا في بيت حسان .

فَإِنَّ ثَوابَ اللهِ كُلَّ مُوَحِّدِ

جَنانٌ مِنَ الفِرْدوسِ فيها يُخَلَّدُ

(الكهف ـ ١٠٧)

فرش

الفِرَاشُ : الفراش و البساط و المهاد نظائر . (البقرة ـ ٢٢)

الفَرَاشُ : الجراد الذى ينفرش ويركب بعضه بعضاً وهو غوغاء الجراد عن الفراء . (القارعة ـ ٤)

فَرْشٌ : وانما قيل للصغار فرش لامرين احدهما لاستواء اسنانها في الصغر والانحطاط كاستواء ما يفرش و الثانى انه من الفرش و هو الارض المستوية التى يتوطأها الناس . (الانعام ـ ١٤٢)

الفُرُشُ : جمع الفراش وهو الموطأ الممهد للنوم عليه . (الرحمن ـ ٥٤)

فرض

الفَرْضُ : الفرق بين الفرض و الوجوب ان الفرض يقتضى فارضاً فرضه وليس كذلك الوجوب لانه قد يجب الشيء في نفسه من غير ايجاب موجب و لذلك صح وجوب الثواب و العوض عليه تعالى ولم يجزان يقال لذلك فرض ومفروض و اصل الفرض الثبوت **فالفرض** الحز في سية القوس حيث يثبت الوتر و **الفرض** ما اثبته على نفسك من هبة أوصلة **والفرض** مااعطيت من غير قرض لثبوت تمليكه و أصل الوجوب الوقوع يقال وجب الحائط وجوبا إذا وقع وسمعت وجبة أي وقعه كالهدة و وجب الحق وجوباً إذا دقع سببه و وجب القلب وجيبا إذا خفق من فزع وقعة . (النساء ـ ٧)

الفَرْضُ وأصل الفرض القطع و **الفرضة** الثلمة تكون في النهر و **الفرض** الحز الذى يكون في السواك وغيره يشدّ فيه الخيط و **الفرض** في القوس الحزّ الذى يكون فيه و الوتر و **الفَرِيضَةُ** ما امر الله به العباد فجعله حتما عليهم قاطعا واما قول الشاعر :

إذا أَكَلْتَ سَمَكاً وَ فَرْضاً
ذَهَبْتَ طُولاً وَ ذَهَبْتَ عَرْضاً

فالفرض هنا التمر وانما سمى التمر فرضاً لانه يوخذ في فرائض الصدقة . (النساء ـ ١١٨)

الفَرْضُ : من فرض القوس و هو الحز الذى فيه الوتر ثم اتسع فيه فجعل في موضع الايجاب وفصل بين الفرض والواجب فان الفرض واجب بجعل جاعل لانه فرضه على صاحبه كما انه أوجبه عليه والواجب قد يكون واجبا من غير جعل جاعل كوجوب شكر المنعم فجرى مجرى دلالة الفعل على الفاعل في انه يدل من غير جعل جاعل . (النور ـ ١)

الفَارِضُ : الكبير المسنة يقال فرضت البقرة تفرض فروضا إذا اسنت قال الشاعر :

لَعَمْري قَدْ أَعْطَيْتَ جارَكَ فارِضاً
تُساقُ إلَيْهِ ما تَقوُمُ عَلى رِجْلِ

و قيل ان الفارض التى ولدت بطوناً كثيرة

فيتسع لذلك جوفها لان معنى الفارض في اللغة الواسع الضخم وهو قول بعض المتأخرين واستشهد بقول الراجز .

يا رُبَّ ذي ضِغْنٍ عَلَيَّ فارِضِ
لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الحائِضِ

ويقال لحيته فارضة أي عظيمة . (البقرة ـ ٦٨)

فرط

الفَرَطُ: التقدم و منه الفارط المتقدم إلى الماء قال « قَدْ فَرَطَ العجلُ عَلَيْنَا وَ عَجَل » و منه **الافراط** الاسراف لانه تقدم بين يدى الحق و **التفريط** التقصير لانه تأخر عما يجب فيه التقدم . (طه ـ ٤٥)

الفَرْطُ: التجاوز للحق و الخروج عنه من قولهم افرط افراطا إذا سرف . (الكهف ـ ٢٨)

التفريط: و التفريط التقصير و أصله التقديم و الافراط التقديم في مجاوزة الحد والتفريط التقديم في العجز والتقصير . (الأنعام ـ ٣١)

التَفْرِيطُ :اهمال ما يجب ان يتقدم فيه حتى يفوت وقته ومثله التقصير وضده الاخذ بالحزم يقال فلان حازم وفلان مفرط . (الزمر ـ ٥٦)

فرع

فِرْعَوْن : اسم لملك العمالقة كما يقال لملك الروم قيصر و لملك الفرس كسرى و لملك الترك خاقان ولملك اليمن تبع فهو على هذا بمعنى الصفة وقيل ان اسم فرعون مصعب بن الريان وقال محمد بن إسحق هو الوليد بن مصعب .

(البقرة ـ ٤٩)

فرغ

الإِفْراغُ : الصب للسيال على جهة اخلاء المكان منه يقال فرغ يفرغ فراغا و افرغ افراغا « **وَ اصبَحَ فُؤادُ امِّ مُوسٰى فَارِغاً** » أي خاليا من الصبر و أصل الفراغ الخلو . (البقرة ـ ٢٥٠)

الإِفْرَاغُ : صب ما في الاناء اجمع حتى يخلو مشتق من الفراغ و الصبر حبس النفس عن اظهار الجزع والصبر على الحق عزٌ كما ان الصبر على الباطل ذل . (الاعراف ـ ١٢٦)

فرق

الفَرْقُ : هو الفصل بين شيئين إذا كانت بينهما فرجة والفرق الطائفة من كل شيء ومن الماء إذا انفرق بعضه عن بعض فكل طائفة من ذلك فرق و منه « **كل فرق كالطود العظيم** » و الفرق الخوف وفي الحديث ما اسكر الفرق فالجرعة منه حرام وهو مكيال يعرف بالمدينة. (البقرة ـ ٥٠)

الفَرَقُ : انزعاج النفس بتوقع الضرر و أصله من مفارقة الاموال حال الانزعاج . (التوبة ـ ٥٦)

الفَرِيقُ : جمع كالطائفة لا واحد له من لفظه وهو فعيل من التفرق كما سميت الجماعة بالحزب من التحزب قال الاعشى بن ثعلبة .

أَجَدُّوا فَلَمَّا خِفْتُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا

فَرِيقَيْنِ مِنْهُمْ مُصْعِدٌ وَ مُصَوِّبُ
(البقرة ـ ٧٥)

الفَرِيقُ : القطيعة المعزولة من الجملة سواء كان من الناس أو من غيرهم . (البقرة ـ ١٨٨)

ألفَرِيقُ : جماعة انفصلت من جماعة . (الاعراف ـ ٣٠)

التَفْرِيقُ : الفرق بين التفريق و الفرق ان التفريق جعل الشيء مفارقا لغيره و الفرق نقيض الجمع و الجمع جعل الشيء مع غيره والفرق جعل الشيء لا مع غيره والفرق بالحجة هو البيان الذي يشهد ان الحكم لاحد الشيئين دون الاخر . (البقرة ـ ١٣٦)

الفُرْقَانُ : مصدر فرقت بين الشيئين افرق فرقا وفرقانا ويسمى كل فارق فرقانا كما سمي كتاب الله فرقانا لفصله بين الحق و الباطل وسمى الله تعالى يوم بدر الفرقان لانه فرق في ذلك اليوم بين الحق و الباطل وقال : « **ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا** » أي يفرق بينكم وبين ذنوبكم . (البقرة ـ ٥٣)

فرى

الفَرِيُّ: قال أبو مسلم الفرى مأخوذ من فرى الاديم إذا قطعه على وجه الاصلاح ثم يستعمل في الكذب و قال الزجاج يقال فلان يفرى الفرى إذا كان يعمل عملا يبالغ فيه قال الراجز « قَدْ كُنْتِ تَفْرِينَ بِهِ الفَرِيّا » .

الإِفْتِرَاءُ : الكذب و فرى فلان كذبا يفريه فرية و الفرى الشق وفرية مفرية أي مشقوقة وقد تفرى خرزها أي تشفق و فريت الارض سرتها و قطعتها . (آل عمران ـ ٢٤)

الإِفْتِرَاءُ : افتراء الكذب و أصله قطع ما قدّر من الاديم [١] يفريه فرياً إذا قطعه . (آل عمران ـ ٩٤)

الإِفْتِرَاءُ : أصل الافتراء القطع من فريت الاديم افريه فريا فكان الافتراء هو القطع على خبر لاحقيقة له و الفترة الغشية . (الانعام ـ ٩٣)

الإِفْتِرَاءُ: مشتق من فرى الاديم و هو مثل الاختلاف والافتعال . (الاعراف ـ ٨٥)

الإِفْتِرَاءُ : الفرق بين افتراء الكذب و قول الكذب ان قول الكذب قد يكون على وجه تقليد الانسان فيه لغيره واما الافتراء الكذب فهو افتعاله من قبل نفسه . (هود ـ ٣٥)

إِفْتَرَى : واختلق واخترق وخلق وخرص وخرق إذا كذب . (هود ـ ١٣)

إِفْتَرَى : اختلق و كذب وأصله من خلق الاديم يقال فريت الاديم افريه فريا إذا قطعته على وجه الاصلاح و افريته إذا قطعته على وجه الافساد . (النساء ـ ٤٨)

فز

الإِسْتِفْزَازُ : الارعاج و الاستنهاض على خفة

(١) [يقال فرى الاديم] .

واسراع وأصله القطع وتفزز الثوب إذا تخرق و فززته تفزيزا فكأن معنى استفزة استزله بقطعه عن الصواب و رجل فز ّ اى خفيف .
(بنى إسرائيل ـ ٦٤)

فزع

فَزِعَ : قال أبو عبيدة فزع عن قلوبهم نفس عنها يقال فزع وفزع إذا ازيل الفزع عنها .
(سبأ ـ ٢٣)

فسح

التَفَسُّحُ : الاتساع في المكان والتفسح والتوسع واحد وفسح له في المجلس يفسح فسحان ومكان فسيح و في صفة النبي ﷺ كان فسيح ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما لسعة صلبه
(المجادلة ـ ١١)

فسد

الإِفْسَادُ : هو عمل الضرر بغير استحقاق ولا وجه من وجوه المصلحة . (البقرة ـ ٢٠٥)

الإِفْسَادُ : ايقاع الشيء على خلاف ما توجبه الحكمة و الاصلاح ايقاعه على ما توجبه الحكمة والفرق بين الفساد والقبيح ان الفساد تغيير عن المقدار الذي تدعو إليه الحكمة وليس كذلك القبيح لانه ليس فيه معنى المقدار وانما هوما تزجر عنه الحكمة كما ان الحسن ما تدعو إليه الحكمة . (آل عمران ـ ٦٣)

الإِفْسَادُ : اخراج الشيء إلى حد لاينتفع به بدلا من حال ينتفع بها و ضده الاصلاح .
(الاعراف ـ ٨٥)

الإِفْسَادُ : احداث الفساد و هو كل ما تغير عن استقامة الحال . (البقرة ـ ١١)

فسق

الفِسْقُ : الفسق والفسوق الترك لامر الله وقال الفراء الفسق الخروج عن الطاعة تقول العرب فسقت الرطبة عن قشرها إذا خرجت و لذلك سميت الفارة فويسقة لخروجها من جحرها .
(البقرة ـ ٢٦)

الفِسْقُ : فسق يفسق والضم اشهر وعليه القراءة و معنى الفسق في اللغة الخروج من العقيدة وكل من خرج عن شيء فقد فسق الا انه في الشرع مخصوص بالخروج عن امر الله تعالى او طاعته . (البقرة ـ ٥٩)

الفِسْقُ : الخروج إلى حال تضر يقال فسقت الرطبة إذا خرجت من قشرها و فسقت الفأرة إذا خرجت من جحرها قال روبة .

يَهْوِينَ فِي نَجْدٍ وَ غَوْراً غائِراً
فَواسِقاً عَنْ قَصْدِها جَوائِراً

قال أبو عبيدة هذه التسمية لم نسمعها في شيء من اشعار الجاهلية ولا احاديثها و إنما تكلم بها العرب بعد نزول القرآن وقال المبرد الامر على ما ذكره أبو عبيدة وهى كلمة فصيحة على السنة العرب وقال قطرب «فسق عن امر ربه» أي عن رد امر ربه كقولهم كسوته عن عرى

وأطعمته عن جوع . (الكهف ـ ٥)

فشل

الفَشَلُ : الجبن يقال فشل يفشل فشلا و الفشل الرجل الضعيف . (آل عمران ـ ١٢٢)

الفَشَلُ : ضعف من فزع والفعل منه فَشِلَ يفشَل (الانفال ـ ٤٣)

فصل

الفَصْلُ : القطع و فصل بالجنود أي ساربهم وقطعهم عن موضعهم وفصل الصبي فصا لاقطعه عن اللبن . (البقرة ـ ٢٤٩)

الفَصْلُ : أصله القطع ومنه قيل للحاكم فيصل لانه يقطع الامور . (يوسف ـ ٩٤)

الفِصَالُ : الفطام لانفصال المولود عن الاغتذاء بثدي امه إلى غيره من الاقوات وفصيلة **الرجل** بنوابيه لانفصالهم من أصل واحد و **الفصل** الفرق . (البقرة ـ ٢٣٣)

التَفْصِيْلُ : والتبيين والتقسيم نظائر. (الاعراف ـ ٥٢)

الفَصِيلَةُ : الجماعة المنقطعة عن جملة القبيلة برجوعها إلى أبوة خاصة عن أبوة عامة . (المعارج ـ ١٣)

فصم

الإِنْفِصَامُ : الانفصام و الانقطاع و الانصداع نظائر قال الاعشى :

وَ مَبْسِمُها مِنْ شَتَيتِ النّبات
غَيْرُ أَكَسّ وَلا مُنْفَصِم

يقال فصمته فانفصم . (البقرة ـ ٢٥٦)

فض

الفَضُّ : بالضاد تفريق الشيء والانفضاض التفرق (آل عمران ـ ١٥٩)

الإِنْفِضَاضُ : التفرق و فضّ الكتاب إذا فرّقه و نشره و سميت الفضة فضة لتفرقها في اثمان الاشياء المشتراة . (المنافقين ـ ٧)

الفِضَّةُ : سميت الفضه فضة لانها تنفض أي تتفرق فلا تبقى وحسبك بالاسمين دلالة على فنائهما (التوبة ـ ٣٤)

فضل

الفَضْلُ: في أصل اللغة هو الزيادة على المقدار وقد استعمل في النفع ايضاً و افعال الله تعالى كلها فضل وتفضّل وافضال لانّه لايقتصر بالعبد على مقدار ما يستحق بمثل عمله فيما بين الناس بل هو يزيد عليه زيادات كثيرة ولايجرى ذلك على طريق المساواة . (النساء ـ ٧٠)

الفَضْلُ: الزيادة في الخير على مقدار ما واما التفضل فهو الزيادة من الخير الذى كان للقادر عليه ان يفعله وان لايفعله . (التوبة ـ ٧٤)

الفَضْلُ: الفضل والافضال و التفضل واحد وهو النفع الذي كان للقادر ان يفعله بغيره وله ان لا يفعله . (الحديد ـ ٢١)

الإِفْضَالُ: النفع الزائد على اقل المقدار . (آل عمران ـ ١٧٤)

فضا

الإِفْضَاءُ : الافضاء الى شيء هو الوصول اليه بالملامسة و أصله من الفضاء و هو السعة فضا يفضوا فضواً اذا اتّسع . (النساء ٢٠)

فطر

الفِطْرُ : الشق عن امر الله كما ينفطر الورق عن الشجر و منه فطر الله الخلق لانه بمنزلة ما شق عنه فظهر . (هود ـ ٥١)

الفِطْرُ : الشق عن الشيء باظهاره للحس وفاطر السموات خالقها . (الملائكة ـ ١)

الفُطُورُ : الشقوق و الصدوع من الفطر وهو الشق . (الملك ـ ٣)

فِطْرَةٌ : ابتداء الخلقة قال ابن عباس ما كنت ادرى معنى الفطرة حتى احتكم الىّ اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اى ابتدأت حفرها و اصل **الفطر** الشق ومنه « **إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ** » اى انشقّت قال الزجاج فان قال قائل كيف يكون الفطر في معنى الخلق والانفطار في معنى الانشقاق قيل انهما يرجعان الى شيء واحد لان معنى فطرهما خلقهما خلقا قاطعا (الانعام ـ ١٤)

الإِنْفِطَارُ : الانفطار والانشقاق والانصداع نظائر (الانفطار ـ ١)

فظ

الفَظُّ : الغليظ الجافي القاسي القلب يقال منه فظظت تفظ فظاظة وأنت فظٌ على وزن فعل إلا انه أدغم كصبٌ والفظاظة خشونة الكلام والافتظاظ شرب ماء الكرش لجفائه على الطبائع فان أصل الفظاظة الجفوة والفظ ماء الكرش . (آل عمران ـ ١٥٩)

فقر

الفَقْرُ : الحاجة وهو ضد الغنى والفقر لغة فيه يقال افقره الله افقارا وافتقر افتقارا لان الفقر بمنزلة كسر الفقار في تعذر المراد والفقار عظام منتظمة في النخاع تسمى خرز الظهر واحدتها فقرة والافقار اعادة الدابة لتركب ثم ترد و **الفَاقِـرَةُ** الداهية لانها تكسر الفقار . (البقرة ـ ٢٦٨)

الفَاقِرَةَ : الكاسرة لفقار الظهر شدة وقيل الفاقرة الداهية والابدة . (القيمة ـ ٢٤)

فقع

الفَاقِعُ : فاقع لونها اي شديدة الصفرة يقال اصفر فاقع و احمر ناصع و اخضر ناضر و احمر قانيء وابيض يقق ولهق ولهاق واسود حالك وحلوك وحلكوك وغربيب ودجوجي فهذه كلها صفات مبالغة في الالوان وقيل انه اراد بصفراء هاهنا سوداء شديدة السواد كما يقال صفراء اي سوداء وقال الشاعر :

تِلْكَ خَيْلي مِنْه وَتِلْكَ رِكابي
هُنَّ صُفْرٌ أَولادُها كالزَّبيبِ

والاول اصح فان الابل ان وصفت به فلا يوصف البقر به و ايضا فان السواد لا يوصف بالفقوع

وانما يوصف بالحلوكة و غيرها على ما ذكرناه . (البقرة ـ ٦٩)

فقه

الفِقْهُ : الفقه الفهم يقال فقه الرجل يفقه فقها والاسم الفقيه وصار بعرف الاستعمال علما على علم الفقهاء من علوم الدين و فقه الرجل يفقه فقاهة إذا صارفقيها والتفقه تعلم الفقه. (النساء ـ ٧٨)

التَفَقُّهُ : تعلم الفقه والفقه العلم بالشيء وفي حديث سلمان انه قال لامراة فقهت اى علمت وفهمت فاما فقهت بضم القاف فمعناه صارت فقيهة وقد اختص في العرف بعلم الاحكام الشرعية فيقال لكل عالم بها فقيه و قيل الفقه فهم المعانى المستنبط ولذلك لايقال الله سبحانه فقيه. (التوبة ـ ١٢٢)

الفِقْهُ : فهم الكلام على ما تضمنه من المعنى وقد صار علماً لضرب من علوم الدين و هو علم بمدلول الدلائل السمعية و اصول الدين علم بمدلول الدلائل العقلية . (هود ـ ٩١)

الفِقْهُ : العلم بالشيء فقّهت الحديث افقهه وكل علم فقه إلا انه اختصّ به علم الشريعة و كل من علمها يقال انه فقيه و افقهتك الشيء بينت لك وفقه الرجل بالضم صار فقيها . (المنافقين ـ ٣)

فك

الفَكُّ : فرق يزيد المنع ويمكن معه امر لم يكن متمكنا كفك القيد والغل لانه يزول به المنع ويمكن به تصرف لم يمكن قبل فكه الرقبة فرق بينها و بين حال الرق بايجاب الحرية وابطال العبودية . (البلد ـ ١٣)

الانْفِكَاكُ : الانفصال عن شدة اتصال قال ذوالرمة

قَلائِصُ ما تَنْفَكُّ إلاّ مُناخَةً
عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلَداً قَفْراً

و اكثر ما يستعمل ذلك في النفي مثل ما زال تقول ما انفك من هذا الامر اي ما انفصل منه لشدة ملابسته له . (البيّنة ـ ١)

فكر

الفِكْرُ : جولان القلب بالخواطر يقال افكر وفكر وتفكر بمعنى . (البقرة ـ ٢٦٦)

فكه

التَفَكُّهُ أصله تناول ضروب الفواكه للاكل والفكاهة المزاح و منه حديث زيد كان من أفكه الناس مع اهله و رجل فكه طيب النفس . (الواقعه ـ ٦٥)

الفَاكِهُونَ: اللاهون والفكهون المرحون الاشرون والفكاهة المزاح . (المطفّفين ـ ٣١)

فلح

المُفْلِحُونَ: المنجحون الفائزون والفلاح النجاح قال الشاعر :

إعْقِلي إنْ كُنْتِ لَمّا تَعْقِلي
فَلَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ عَقَل

اي ظفر بحاجته والفلاح ايضاً البقاء قال لبيد:

نَحُلُّ بِلاداً كُلُّها حُلّ قَبْلَنا

وَنَرْجُو الفَلاحَ بَعْدَ عادٍ وَتُبَّعاً

واصل **الفلح** القطع ومنه قيل **الفلاح** للاكّار [الحراث] لانه يشق الارض وفي المثل الحديد بالحديد يفلح فالمفلح على هذا كأنه قطع له بالخير . (البقره ـ ٥)

فلق

الفَلَقُ : الشق يقال فلقه فانفلق والفلق الصبح لان الظلام ينفلق عنه و الفلق المطمئن من الارض كانه منشق عنها . (الانعام ـ ٩٥)

الفَلَقُ : أصل الفلق الفرق الواسع من قولهم فلق رأسه بالسيف يفلقه فلقاً ويقال ابين من فلق الصبح وفرق الصبح لان عموده ينفلق بالضياء عن الظلام . (الفلق ـ ١)

فلك

الفُلْكُ : السفن تقع على الواحد والجمع والفلك فلك السماء و كل مستدير فلك قال صاحب العين قيل هو اسم للدوران خاصة و قيل بل اسم لاطباق سبعة فيها النجوم و **فلكت الجارية** اذا استدار ثديها واصل الباب الدور . (البقرة ـ ١٦٤)

الفُلْكُ : السفن يقع على الواحد و على الجمع واصله الدور مشتق من قولهم فلك ثدى الجارية اذا استدار و منه الفلكة والفلك . (الاعراف ـ ٦٤)

الفُلْكُ : السفن و سميت فلكاً لدورانها في الماء واصله الدور ومنه فلكة المغزل و تفلك ثدى الجارية اذا استدار والفلك يكون جمعاً وواحداً و هو ههنا جمع . (يونس ـ ٢٢)

الفَلَكُ : اصله كل شيء دائر ومنه فلكة المغزل و يقال فلك ثدى المراة تفليكا اذا استدار . (الانبياء ـ ٣٣)

الفُلْكُ : السفن لانها تدور في الماء ومنه الفلكة لانها تدور في المغزل والفلك لانها تدور بالنجوم وفلك ثدي المرأة إذا استدار . (يس ـ ٤١)

فلن

فُلاَنٌ : كناية عن واحد بعينه من الناس لأنه معرفة وقال ابن دريد عن ابى حاتم عن العرب انهم كنو عن كل مذكر بفلان وعن كل مؤنثه بفلانة فاذا كنوا عن البهائم ادخلوا عليه الالف واللام فقالوا الفلان والفلانة . (الفرقان ـ ٢٨)

فن

الأَفْنَانُ : جمع فنن و هو الغصن الغضّ الورق ومنه قولهم هذا فن آخر اي نوع آخر ويجوز أن يكون جمع فن . (الرحمن ـ ٤٨)

فند

التَفْنِيدُ : تضعيف الرأى قال :

يا صاحِبَيَّ دَعا لَوْمِي وَ تَفْنِيدي
فَلَيسَ مافاتَ مِنْ أمرٍ بِمَرْدُودٍ

والفند ضعف الرأى وقيل ان اصله الفساد قال النابغة :

إلّا سُلَيْمانَ إذْ قالَ المَليكُ لَهُ
قُمْ فِي البَرِيّةِ فاحْدُدْها عَنِ الفَنَدِ

(يوسف ـ ٩٤)

فنا

الفَنَاءُ : انتفاء الاجسام والصحيح انه معنى يضاد الجواهر [لان الجوهر] باق لا ينتفي إلا بضد اوما يجري مجرى الضد وضده الفناء. (الرحمن ـ ٢٦)

فوت

التَفَاوُتُ : الاختلاف والاضطراب . (الملك ـ ٣)

فور

الفَوْرُ : اصله فور القدر فهو غليانها عند شدة الحمى و منه فورة الغضب لانه كفور القدر و منه فارت العين بالماء اذا جاشت به و منه الفوّارة لانها تفور بالماء كما تفور القدر بما فيها ومنه جاء على الفور أي على ابتداء الحمى قبل ان تبرد عنه نفسه و قيل الفور القصد الى الشيء بحدة . (آل عمران ـ ١٢٥)

الفَوْرُ : الغليان واصله الارتفاع فار القدر يفور فوراً و فؤراً وفوراناً ارتفع ما فيه بالغليان ومنه قولهم فعل ذلك من فوره اى من قبل ان يسكن . (هود ـ ٤٠)

الفور : ارتفاع الشيء بالغليان يقال فارت القدر تفور و منه **الفوارة** لارتفاعها بالماء ارتفاع الغليان و منه فار الدم من الجرح و فار الماء من الارض . (الملك ـ ٧)

فوز

الفَوْزُ : الفوز والفلاح نظائر . (النساء ـ ١٣)

الفَوْزُ : اخذ الحظ الجزيل من الخير . (النور ـ ٥٢)

فَازَ: يقال لكل من نجا من هلكة و كل من لقي يغتبط به فقد فاز وتأويل فاز تباعد عن المكروه و لقي ما يحب و معنى قولهم مفازة للمهلكة التفأل و انما المفازة المنجاة كما سموا اللذيغ سليما والاعمى بصيرا . (آل عمران ـ ١٨٥)

فوق

الفَوَاقُ: قال الزجاج مالها من فواق اي رجوع وفواق الناقة مشتق من الرجوع ايضا لانه يعود اللبن إلى الضرع بين الحليتين وافاق من مرضه اي رجع الى الصحة . (ص ـ ١٥)

فوم

الفَوْمُ : الحنطة عن ابن عباس وقتادة والسدي وهو المروى عن ابي جعفر الباقر عليه السلام وانشد ابن عباس قول احيحة بن الجلاح :

قَدْ كُنْتُ أَغْنَى النَّاسِ شَخصاً واحِداً
وَرَدَ المَدِينَةَ عَنْ زِرَاعَةِ فُوْمِ

و قال الفراء والازهري هو الحنطة والخبز تقول العرب فوموا لنا اي اختبزوا وقال قوم هو الحبوب التي تخبز وقال الكسائى هو الثوم ابدل من الثاء فاء كما قالوا جدث وجدف قال الفراء وهذا أشبه بما ذكره بعده من البصل قال الزجاج و هذا بعيد لانه قد روي في الشواذ عن ابن مسعود و ابن عباس و ثومها بالثاء . (البقرة ـ ٦١)

فوه

الأَفْوَاهُ : جمع فم و اصله فوه فحذفت الها و ابدلت من الواو ميم لانه حرف صحيح من مخرج الواو مشاكل لها . (التوبة ـ ٣٢)

فيأ

الفَيْءُ : الرجوع يقال فاء يفيء فيئًا إذا رجع و فاء الفيء إذا تحول عن جهة الغداة برجوع الشمس عنه و الفرق بين الفيء و الظل ما قال المبرد ان الفيء ما نسخ الشمس لأنه هو الراجع والظل ما لاشمس فيه وكل فيء ظل وليس كل ظل فيئًا واهل الجنة في ظل لا في فيء لان الجنة لاشمس فيها وفي التنزيل و« ظل ممدود » و جمع الفيء افياء و الفيء غنائم المشركين افاء الله علينا منهم وهو من رجوع الشيء إلى حقه و فلان سريع الفيء من غضبه أي الرجوع . (البقرة ـ ٢٢٦)

الفَيْءُ : رد ما كان للمشركين على المسلمين بتمليك الله اياهم ذلك على ما شرط فيه يقال فاء يفيء فيئاً اذا رجع وأفأته انا عليه أي رددته عليه . (الحشر ـ ٦)

الفِئَةُ : الطائفة من الناس والجمع فئون وفئات ولا يجوز في عدة إلّا عدات لان نقص عدة من اوله وليس كذلك فئة وما نقص من اوله يجري في الباب على اطراد بمنزلة غير المنقوص واما فئة ومائة وعزة فان النقص فيه على غير اطراد و تقول فأوت راسه بالسيف إذا قطعته و انفاء الشيء انفياء اذا انقطع و اصل الباب القطع ومنه الفئة لانهم قطعة من الناس . (البقرة ـ ٢٤٩)

الفِئَةُ القطعة من الناس وهى جماعة منقطعة عن غيرها وذكر الفئة في هذا الموضع حسن جدّاً وهو من فأوت راسه بالسيف إذا قطعته .(الانفال ـ ١٦)

التَفَيُّوءُ : التفعل من الفيء يقال فاء الفي يفيء اذا رجع و عاد بعد ما كان ضياء الشمس نسخه و منه فيء المسلمين لما يعود عليهم وقتاً بعد وقت من الخراج والغنائم و يعدى فاء بزيادة الهمزة نحو افاء و بالتضعيف نحو فاء الظل وفيأه الله فتفيأ والفيء ما نسخه ضوء الشمس والظل ما كان قائما لم تنسخه الشمس قال الشاعر :

فَلَا الظِّلَّ مِنْ بَرْدِ الضُّحىٰ تَسْتَطِيعُهُ
وَلَا الفَيْءَ مِنْ بَرْدِ العَشِيِّ تَذُوقُ

فجعل الظل وقت الضحى لان الشمس لم تنسخه في ذلك الوقت وجمع الفيء افياء وفيؤ قال :

أَرَى المَالَ أَفْياءَ الظِّلَالِ فَتارَةً
يَؤُوبُ وَأُخْرىٰ يَحْبِلُ المَالَ حابِلُهُ

وقال النابغة الجعدى :

فَسَلامُ الإِلٰهِ يَغْدُو عَلَيْهِمْ
وَ فُيُوءُ الفِرْدَوْسِ ذاتُ الظِّلَالِ

(النحل ـ ٤٨)

فيض

فَيْضٌ : و فيض العين من الدمع امتلاؤها منه كفيض النهر من الماء وفيض الاناء وهو سيلانه من شدة امتلائه وفاض صدر فلان بسره وافاض القوم من عرفات إلى منى إذا دفعوا و افاضوا في الحديث إذا تدافعوا فيه . (المائدة ـ ٨٣)

الإِفَاضَةُ : مأخوذة من فيض الاناء عن امتلائه فمعنى أفضتم دفعتم من عرفات إلى المزدلفة عن اجتماع وكثرة ويقال أفاض القوم في الحديث إذا اندفعوا فيه و أكثروا التصرف و أفاض الرجل بالقداح إذ اضرب بها لانها تقع متفرقة قال ابو ذؤيب :

وَ كَأَنَّهُنَّ رِبابَةٌ وَ كَأَنَّهُ
يَسَرٌ يُفِيضُ عَلَى الْقِداحِ وَ يَصْدَعُ

وأفاض البعير بجرته إذا رمى بها متفرقة كثيرة قال الراعي :

وَ أَفَضْنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ
مِنْ ذِي الْأَباطِح إِذْرَعَيْنَ حَقِيلاً

فالافاضة في اللغة لا تكون إلا عن تفرق أو كثرة. (البقرة ـ ١٩٨)

الإِفَاضَةُ : اجراء المائع من علو و منه قولهم افاضوا في الحديث اى اخذوا فيه من اوله لانه بمنزلة اعلاه و افاضوا من عرفات الى المزدلفة صاروا اليها . (الاعراف ـ ٥٠)

الإِفَاضَةُ : الدخول في العمل على جهة الانصباب اليه مأخوذ من فيض الاناء اذا انصب الماء من جوانبه ومنه قوله: « **افضتم من عرفات** » اى تفرقتم كتفرق الماء الذى ينصب من الاناء . (يونس ـ ٦١)

الإِفَاضَةُ : افاض القوم في الحديث اذا مضوا فيه واصل الافاضة الدفع وافاضوا من عرفات اندفعوا منها وحديث مفاض ومستفاض ومستفيض اى جار شائع . (الاحقاف ـ ٨)

الإِيفَاضُ : الاسراع . (المعارج ـ ٤٣)

ق

ق

قِ : اصلهمن **وقى** يقى وقاية ووقاء والوقاء اصله الحجز بين الشيئين والوقاء الحاجز الذى يسلم به من الضرر . (البقرة ـ ٢٠١)

قبح

القُبْحُ : الابعاد قبحه الله اي ابعده يقبحه قبحا و يقال قبحه إذا جعله قبيحا و قيل قبحه فهو مقبوح ، اهلكه . (القصص ـ ٤٢)

قبر

الإقْبَارُ: اقبره جعل له قبراً فالاقبار جعل القبر لدفن الميت فيه ويقال اقبرني فلانا اي اجعلني اقبره و **القابر** الدافن الميت بيده قال الاعشى:

لَوْ أَسْنَدْتَ مَيْتاً إِلىٰ نَحْرِها
عَاشَ وَ لَمْ يُنْقَلْ إِلىٰ قابِرِ
حَتّىٰ يَقُولَ النّاسُ مِما رَأَوْا
يا عَجَباً لِلْمَيِّتِ النّاشِرِ

(عبس ـ ٢١)

قبس

القَبَسُ: الشعلة من النار في طرف عود اوقصبة. (طه ـ ١٠)

الإقْتِبَاسُ: اخذالنار ويقال قبسته ناراً واقتبسته علما . (الحديد ـ ١٣)

قبض

القَبْضُ : خلاف البسط يقال قبضه يقبضه قبضا والقبض ضم الكف على الشيء و **التقبض** التشنج و **تقبض عنه** إذا اشمأز عنه لانه ضم نفسه عن الانبساط إليه و **قبض الانسان** إذا مات و الملك **قَابِضُ الأَروَاحِ** . (البقرة ـ ٢٤٥)

القَبْضُ: جمع الاجزاء المنبسطة . (الفرقان ـ ٤٦)

قبل

القَبُولُ : انما جاء مصدر تقبلها على القبول دون **التقبل** لان فيه معنى قبلها كما يقال تكرم كرما لان فيه معنى كرم ومثله «**وأنبتها نباتا حسنا**» لان فيه معنى فنبت وقال أبو عمرو

ولا نظير لقبول في المصادر بفتح فاء الفعل والباب كله مضموم الفاء كالدخول و الخروج و قال سيبويه جاءت خمس مصادر على فعول بالفتح قبول و وضوء و ظهور و ولوغ و وقود إلا ان الاكثر في وقود الضم إذا اريد المصدر و اجاز الزجاج في قبول الضم و **القبيل** الكفيل . (آل عمران - ٣٧)

القَبُولُ: قبول الشيء هو تلقيه والاخذ به خلاف الاعراض عنه ومن ثم قيل لتجاه الشيء قبالته وقالوا اقبلت المكواة الداء أي جعلتها قبالته قال « وَأَقبلتُ أَفواهَ العُروقِ المَكاويا » والقبول و الانقياد و الطاعة و الاجابة نظائر و نقيضه الامتناع . (البقرة - ٤٨)

التَقَبُّلُ : اخذ الشيء على الرضا به كتقبل الهدية وأصل التقبل المقابلة . (آل عمران-٣٥)

القِبْلَةُ : مثل الجلسة للحال التي يقابل الشيء غيره عليها كما أن الجلسة للحال التي يجلس عليها وكان يقال فيما حكي هو لي قبلة و اناله قبلة ثم صار علما على الجهة التي تستقبل في الصلاة . (البقرة - ١٤٢)

القَبِيْلُ: الجماعة من قبائل شيء فاذا كانوا من اب وام واحد فهم قبيلة (الاعراف - ٢٧)

القَبِيْلُ : الكفيل من قبلت به اقبل قبالة اى كفلت و تقبل فلان بالشيء إذا تكفل به قال الزجاج أن يكون المعنى تاتى بهم حتى تراهم مقابلة أي معاينة وانشد غيره .

نُصالِحُكُمْ حَتّى تَبُوؤُا بِمِثْلِها
كَصَرْخَةِ حُبْلَى أَسْلَمْتها قَبيلُها

أى قابلتها التى هى مقابلتها و العرب في **هذا** المعنى مجرى المصدر فلايثنى و لايجمع **ولا** يونث (بنى اسرائيل - ٩٢)

قتر

القَتَرُ : الغبار و **القترة** الغبرة **والقتار** الدخان ومنه **الاقتار** في المعيشة . (يونس - ٢٧)

القَتَرُ : التضييق و **القتور** فعول منه للمبالغة ويقال يقتر وتقتر واقتر وقتر اذا قدر في النفقة (بنى اسرائيل - ١٠٠)

القَتَرةُ : ظلمة الدخان ومنه القتار ريح الشواء لانها كالدخان . (عبس - ٤١)

المُقْتِرُ: الذي يكون في ضيق لفقره يقال اقتر الرجل اذا افتقر و قترت الشيء أقتره قترا و قترّته تقتيرا اذا ضيّقت الانفاق منه و **القتار** دخان الشحم على النار لقلته بالاضافة الى بقيته و **القَتَرُ** الغبار و **القتير** مسامير الدرع لقلتها وصغرها و **القتير** ابتداء الشيب لقلته و يجوز أن يكون مشبها بالدخان اول ما يرتفع و **القَتَرَةُ** ناموس الصائد لانها كالقتار واصل الباب الاقلال . (البقرة - ٢٣٦)

قتل

القَتْلُ : القتل و الذبح والموت نظائر و الفرق بينهما ان القتل نقض بنية الحياة والذبح فري الاوداج والموت عند من اثبته عرض يضاد الحياة

و القتل العدو و جمعه اقتال و القتال النفس وناقة ذات قتال اذا كانت و ثيقة و قتلت الشيء علما اذا ايقنته وتحققته وفي المثل قتلت ارض جاهلها وقتل ارضاً عالمها [١] وتقتلت الجارية للفتى حتى عشقها كأنها خضعت له قال :

تَقَتَّلْتِ لِي حَتّى اِذَا مَا قَتَلْتِنِي
تَنَسَّكْتِ مَا هذا بِفعلِ النَواسِكِ

(البقرة ـ ٥٤)

قَتَلَ : يقال قتلت الشيء خبرا وعلما اى علمته علما تاما وذلك لان القتل هو التذليل ويكون كالدرس انه من التذليل و منه الرسم الدارس لذلته فقولك درست العلم بمعنى ذللته و يقال في المثل قتل ارضاً عالمها و قتلت ارض جاهلها قال الاصمعى معناه ضبط الامر من يعلمه واقول معناه ان العالم يغلب أهل ارضه والجاهل مغلوب مقهور كما ان الجاهل بالطريق لا يهتدى فيتردد فيه . (النساء ـ ١٥٧)

القِتَالُ : و المقاتلة محاولة الرجل قتل من يحاول قتله و التقاتل محاولة كل واحد من المتعادين قتل الاخر . (البقرة ـ ١٩٠)

قثا

القِثّاءُ : فيه لغتان ضم القاف و كسرها والكسر اجود وهي لغة القرآن وقد روي عن عيسى الثقفي في الشواذ بالضم . (البقره ـ ٦١)

قحم

الإِقْتِحَامُ : الدخول في الشيء بشدة وصعوبة . (ص ـ ٥٩)

الإِقْتِحَامُ : الدخول على الشدة بالضيق يقال اقتحم و تقحم و اقحمه و قحمه غيره . (البلد ـ ١١)

قد

القَدُّ : شق الشيء طولا مثل قد الاديم يقال قده يقده قداً فهو مقدور اذا كان ذاهباً في الطول على استواء وفي الحديث كانت ضربات على بن ابي طالب عليه السلام ابكاراً كان اذا اعتلى قدواً اذا اعترض قط و القد بكسر القاف السير المقطوع طولا والالفاء المصادفة قال ذوالرمة .

وَ مُطْعِمُ الصَيْدِ هَبّالٌ لِبُغْيَتِهِ
اَلفى اَباهُ بِذلِكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

اى وجداباه (يوسف ـ ٢٥)

القِدَدُ : القطع جمع قِدّة وهي المستمرة بالقد في جهة واحدة . (الجنّ ـ ١١)

قدر

اَلْقَدْرُ : قدرت الشيء أقدره قدر أو قدرت على الشيء أقدرعليه قدرةوقدورا . (البقرة ـ ٢٣٦)

اَلْقَدْرُ : اقتران الشيء بغيره من غير زيادة و لانقصان والوزن يزيد وينقص فاذا كان مساوياً فهو القدر وقرأ الحسن يقدرها بسكون الدال

---

(١) عالمها » يراد بالمثل ان الرجل العالم بالارض عند سلوكها يذلل الارض ويغلبها بعلمه ، يضرب في مدح العلم .

وهما لغتان يقال أعطى قدر شبر والمصدر بالتخفيف لاغير وهم يختصمون في القدر معا بالسكون والحركة قال .

أَلا يا لَقَوْم لِلنَّوائب وَ الْقَدْرِ
وِلِلْأَمْرِ يأتي المَرْءَ منْ حَيْثُ لا يَدْري

(الرعد ـ ١٧)

القَدَرُ : المقدر المعلوم الذى لازيادة فيه ولا نقصان والقدر مصدر من قولهم قدر يقدر قدراً وقدرا اى قدر فمن شدد جمع بين اللغتين كما قال الاعشى .

وَ أَنكَرَتْني وَما كانَ الّذِي نَكِرَتْ
مِنَ الْحَوادِثِ إلَّا الشَّيْبَ وَ الصَّلَعا

(المرسلات ـ ٢٢)

القَدْرُ : كون الشيء مساويا لغيره من غير زيادة ولا نقصان وقدر الله هذا الامر يقدره قدرا اذا جعله على مقدار ما تدعو اليه الحكمة .

(القدر ـ ١)

القُدْرَةُ : مأخوذة من القدر فهى معنى يمكن ان يوجد بها الفعل و الا يوجد لتقصير قدره عن ذلك المعنى . (يونس ـ ٣٨)

الإِقْدَارُ : اعطاء القدرة خاصة . (الانعام ـ٦)

قدس

القُدْسُ : الطهر والتقديس التطهير وقولنا في صفة الله تعالى **القدوس** أي الطاهر المنزه عن ان يكون له ولد او يكون في فعله و حكمه ما ليس بعدل و **بيت المقدس** لايخلو المقدس فيه اما ان يكون مصدرا أو مكانا فان كان مكانا فالمعنى بيت المكان الذي فعل فيه الطهارة واضيف إلى الطهارة لانه منسك كما جاء **أن** طهرا بيتي للطائفين و تطهيره اخلاؤه من الصنم وابعاده منه فعلى هذا يكون معناه بيت **مكان** الطهارة وان كان مصدرا كان كقوله : « **الى مرجعكم** » ونحوه من المصادر التي جاءت **على** هذا المثال . (البقرة ـ ٨٧)

التَقْديسُ : التطهير ونقيضه التنجيس والقدوس المستحق للتطهير والقدس السطل الذي **يتطهر** منه وقد حكى سيبويه ان منهم **من يقول** سبوّح قدّوس بالفتح و الضم اكثر في الكلام والفتح أقيس لانه ليس في الكلام فعول الاذرّوح .

(البقرة ـ ٣٠)

التَقْديسُ : أصل التقديس التطهير و منه قيل للسطل الذى يتطهر به القدس ومنه تسبيح الله و تقديسه و هو تنزيهه عما لايجوز عليه من الصاحبة و الولد و فعل الظلم و الكذب .

(المائدة ـ ٢١)

القُدُّوسُ : المعظم بتطهير صفاته من ان تدخلها صفة نقص قال ابن جني ذكر سيبويه في الصفة السبوح و القدوس بالضم و الفتح و إنما باب الفعول الاسم كشبّوط وسمّور وتنّور وسفّود

(الحشر ـ ٢٣)

المُقَدَّسُ : المطهر قال امرؤ القيس « **كماشبرق الوِلْدانُ ثَوبَ المُقَدَّسِ** » يُريد العابد **من النصارى**

كالقسيس ونحوه (طه ـ ١٢)

قدم

القَدَمُ : قال الازهرى القدم الشيء الذى تقدمه قدامك ليكون عدة لك حتى تقدم عليه وقيل القدم المقدم كالنقض والقبض قال ابن الاعرابى القدم المتقدم في الشرف وقال العجاج .

ذَلَّ بَنُوالْعَوّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ
وَتَرَكُوا الْمُلْكَ لِمُلْكٍ ذى قِدَمٍ

وقال الازهرى فلان يمشي اليقدمية والتقدمية اذا تقدم في الشرف وقال أبوعبيدة و الكسائى كل سابق في خير او شر فهو عند العرب قدم و يقال لفلان قدم في الاسلام و هو مؤنث يقال قدم حسنة قال حسان .

لَنَا الْقَدَمُ الْعُلْيا اِلَيْكَ وَ خَلْفُنا
لِأَ وَّلِنا في طاعَةِ اللهِ تابِعُ

وقال ذوالرمة

لَكُمْ قَدَمٌ لاُينْكِرُ النّاسُ اَنَّها
مَعَ الْحَسَبِ الْعاديّ طَمَّتْ عَلَى الْبَحْرِ

(يونس ـ ٢)

القديم : ما تقادم وجوده وفي عرف المتكلمين هو الموجود الذي لااول لوجوده . (الاحقاف ـ ١٢)

الاقدام : جمع قدم و هو العضو الذي يقدم صاحبها للوطء به على الأرض . (الرحمن ـ ٤١)

الإِقْدامُ : الموجود قبل غيره و مثله الاول و الاسبق و القد وجود الشيء لا إلى اول . (الشعراء ـ ٧٦)

يقدم : يقال قدمت القوم اقدمهم قدماً اذامشيت امامهم واتبعوك الازهرى قدم يقدم و تقدم وقدم واقدم واستقدم بمعنى . (هود ـ ٩٨)

التَقْديمُ : قدم تقديما واقدم اقداما واستقدم وقدم كل ذلك بمعنى تقدم . (الحجرات ـ ١)

قذف

القَذْفُ : الطرح . (طه ـ ٣٩)

قر

الْقَرارُ : الثبات و البقاء وضد القرار الانزعاج وضد الثبات الزوال وضد البقاء الفناء والاستقرار الكون اكثر من وقت واحد على حال والمستقر يحتمل ان يكون بمعنى الاستقرار و يحتمل ان يكون بمعنى المكان الذي يستقر فيه . (البقرة ـ ٣٦)

الْقَرارُ : المكان المطمئن الذى يستقرّ فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة قرارة و منه حديث ابن عباس قال علمى في علم على «عليه السلام» كالقرارة في المثعنجر اى كالغدير في البحر . (النمل ـ ٦١)

الْقَرارُ : المكان الذى يمكن طول المكث فيه . (المرسلات ـ ٢١)

الاِقْرارُ : الاعتراف . (البقرة ـ ٨٤) .

قـورت : ويقال قورت به عينا اقر قرورافهى لغة قريش واهل نجد يقولون قورت به بفتح العين اقرقرارا كما يقولون قورت بالمكان بالفتح . (مريم ٢٦)

الْمُسْتَقِرُّ : هو موضع الاستقرار و هو ايضا الاستقرار بعينه لان المصدر يحيىء على وزن المفعول . (الاعراف ـ ٢٤)

القِرَّةُ : مصدر يقال قرّت عينه قرة ويكون من القرور وهو بردالعين عندالسروروبكون ايضاً من استقرارها عند السرور . (الفرقان ـ ٧٤)

قرأ

القُرُوءُ : جمع قرء وجمعه القليل اقرء والكثير اقراء وقروء وصار بناء الكثير فيه اغلب في الاستعمال يقال ثلاثة قروء مثل ثلاثة شسوع استغنى ببناء الكثير عن بناء القليل و وجه آخر وهو انه لما كانت كل مطلقة يلزمها هذا دخله معنى الكثرة فأتى ببناء الكثرة للاشعار بذلك فالقروء كثيرة الا انها ثلاثة في ثلاثة في القسمة وهذا الحرف من الاضداد وأصله في اللغة يحتمل وجهين ﴿احدهما﴾ الاجتماع و منه قرأت القرآن لاجتماع حروفه و ما قرأت الناقة سلاً قط أي لم يجتمع رحمها على ولد قط قال عمرو بن كلثوم :

ذِراعَيْ عَيْطَلٍ أدْماءَ بِكـرٍ
هِجانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنيناً

فعلى هذا يقال اقرأت المرأة فهي مقرىء إذا حاضت وانشد « له قروء كقروء الحائض » وذلك لاجتماع الدم في الرحم و يجيء على هذا ان يكون القرء الطهر لاجتماع الدم في جملة البدن ﴿ و الوجه الثاني ﴾ ان أصل القرء الوقت الجاري في الفعل على عادة وهو يصلح للحيض و الطهر يقال هذا قارىء الرياح أي وقت حبوبها قال الشاعر :

شَنِئْتُ العَقْرَ عَقْرَ بَني شُلَيلٍ
إذا هَبَّتْ لِقاريها الرِّياحُ

أي لوقت هبوبها و شدة بردها و الذي يدل على ان القرء الطهر قول الاعشى .

وَفي كُلِّ عامٍ أنْتَ جاشِمُ غَزْوَةٍ
تَشُدُّ لِأقْصاها عَزيمَ عَزائِكا
مُوَرِّثَةٍ مالاً وَ في الأرْضِ رِفْعَةً
لِما ضاعَ فيها مِنْ قُروءِ نِسائكا

فالذي ضاع هاهنا الاطهار لا الحيض (البقرة ـ ٢٢٨)

القُرْآنُ : أصله الجمع لقولهم ما قرأت الناقة سلاً قط أي ما جمعت رحمها على سلا ومنه القراءة و القارىء لانه يجمع الحروف . (البقرة ١٨٥)

القُرْآنُ : عبارة عن هذا الكلام الذى هو في اعلى طبقات البلاغة مع حسن النظام والجزالة و التفصيل و التقسيم و التمييز نظائر و ضد التلبيس والتخليط . (يونس ـ ٣٧)

القُرْآنُ : أصله الضم و الجمع وهو مصدر كالرجحان والنقصان . (القيمة ـ ١٧)

الإقْراءُ : اخذ القراءة على القارىء بالاستماع لتقويم الزلل والقارىء التالي وأصله الجمع

لانه يجمع الحروف . (الاعلى - ٦)

قرب

القُرْبُ : الدنو قرب الشيء يقرب قربا و قرب فلان أهله يقرب قربانا اذا غشيها وما قربت هذا الامر قربانا وقربا . (البقرة - ٣٥)

القُرْبَى: مصدر قولهم قربت مني رحم فلان قرابة وقربى وقرباً . (البقرة - ٨٣)

القُرْبَةُ: هى طلب الثواب والكرامة من الله تعالى بحسن الطاعة . (التوبة - ٩٩)

القُرْبَانُ : مصدر على وزن عدوان و خسران تقول قربت قربانا و قد يكون اسما كالبرهان والسلطان و هو كل برّ يتقرب به العبد الى الله . (آل عمران - ١٨٣)

القُرْبَانُ : ما يقصد به القرب من رحمة الله من اعمال البرّ و هو على وزن فعلان من القرب كالفرقان من الفرق والشكران و الكفران من الشكر و الكفر و قرابين الملك جلساؤه لقربهم اليه . (المائده ٢٧)

القُرْبَانُ : كل ما يتقرب به الى الله تعالى من طاعة او نسك والجمع قرابين . (الاحقاف - ٢٨)

القرْبُ : يقال قرب يقرب متعدّ وقرب يقرب لازم و قرب الماء يقربه اذا ورده . (النساء - ٤٣)

الاِقْتِرَابُ: في اقتربت زيادة مبالغة على قرب كما ان في اقتدار زيادة مبالغة على قدر لأن اصل افتعل اعداد المعنى بالمبالغة نحو اشتوى اذا اتخذ شواء بالمبالغة في اعداده . (القمر-١)

المَقْرَبَةُ : القرابة ولايقال فلان قرابتي و انما يقال ذو قرابتي لانه مصدر كما قال الشاعر :

يَبْكِي الْغَرِيبُ عَلَيْهِ لَيْسَ يَعْرِفُهُ
وَ ذو قِرابَتِهِ فِي الحَيِّ مَسْرُورُ

(البلد - ١٥)

قرح

القَرْحُ: الجرح و اصله الخلوص من الكدر ومنه ماء قراح أي خالص والقراح من الارض ما خلص طينه من السبخ و غيره والقريحة خالص الطبيعة واقترحت عليه كذا اي اشتهيته عليه لخلوصي على ما تتوق نفسه اليه كأنه قال استخلصته وفرس قارح طلع نابه لخلوصه عن نقص الصغار ببلوغ تلك الحال والقرح الجراح لخلوص ألمه إلى النفس . (آل عمران - ١٧٢)

قرد

القِرَدَةُ: جمع قرد والانثى قردة . (البقرة -٦٥)

قرض

القَرْضُ : هو قطع جزء من المال بالاعطاء على أن يردّ بعينه او يردّ مثله بدلا منه و أصل القرض القطع بالناب يقال قرض الشيء يقرض اذا قطعه بنابه واقرض فلان فلانا اذا اعطاه ما يتجازاه منه والاسم منه القرض . (البقرة - ٢٤٥)

القَرْضُ : القطع يقال قرضت الموضع إذا قطعته وجاوزته قال الكسائى هو المجازاة يقال قرضنى فلان يقرضنى و جذانى يجذونى بمعنى قال ذوالرمة :

إِلىٰ ظُعُنٍ يَقْرَضْنَ أَجوازَ مُشْرِفٍ
شِمالاً وَعَنْ أَيْمانِهِنَّ الْفَوارِسُ

ويستعمل القرض في اشياء غير هذا منه القطع في اشياء غيرهذا منه القطع للثوب وغيره ومنه **المِقْرَاضُ** و منه قرض الفأر قال ابوالدردا « ان قارضتهم قارضوك و ان تركتهم لم يتركوك » يعنى ان طعنت فيهم و عبتهم فعلوا بك مثله ان تركتهم من ذلك لم يتركوك و **القِرَاضُ** بلغة الحجاز المضاربة و القرض هو قول الشعر القصيدة منه خاصة دون الرجز ومنه قيل للشعر **القريض** قال الاغلب العجلى لارجزا تريد أم قريضا . (الكهف ـ ١٧)

القَرْضُ : ماتعطيه غيرك ليقضيكه واصله القطع فهو قطعه عن مالكه باذنه على ضمان رد مثله والعرب تقول لي عندك قرض صدق و قرض سوء اذا فعل به خيرا أو شرا قال الشاعر :

وَيَقْضِي سَلامانُ بْنُ مُفْرَجَ قَرْضَها
بِما قَدَّمَتْ أَيْديهِمُ وَ أَزَلَّتِ

(الحديد ـ ١١)

قرع

القَارِعَةُ : الشديدة من الشدائد الدهر و منه سميت القيامة قارعة و اصله من القرع و هو الضرب و مقارعة الابطال ضرب بعضهم بعضاً و قوارع القرآن الايات التى من قرأها أمن من الشيطان كأنها تضرب الشياطين اذا قرئت. (الرعد ـ ٣١)

القَارِعَةُ: سميت القارعة لانها تقرع قلوب العباد بالمخافة إلى أن يصير المؤمنون إلى الامن . (الحاقة ـ ٤)

القَارِعَةُ : البلية التي تقرع القلب بشدة المخافة **والقَرْعُ** الضرب بشدة الاعتماد قرع يقرع قرعاً و منه **المقرعة** و**تقارع** القوم في القتال اذا تضاربوا بالسيوف **والقرعة** كالضرب بالفال و **قَوَارِعُ** الدهر دواهيه . (القارعة ـ ١)

قرف

اِقْتِرَافُ: اكتساب الاثم و يقال خرج يقترف لاهله اى يكتسب لهم وقارف فلان هذا الامر واقعه وعمله وقرف الذنب واقترفه عمله وقرفه بما ادعاه عليه اى رماه بالريبة وقرف القرحة اى قشر منها واقترف كذبا . (الانعام ـ١١٣)

الإِقْتِرَافُ: اقتطاع الشيء من مكانه الى غيره من قرفت القرحة اذا قشرتها والقرف القشر . (التوبة ـ ٢٤)

قرن

القَرْنُ : اهل كل عصر مأخوذ من اقرانهم في العصر قال الزجاج والقرن ثمانون سنة وقيل سبعون سنة قال والذى يقع عندى ان القرن اهل كل مدة كان فيها بنى او كان فيها طبقة

من اهل العلم قلت السنون او كثرت والدليل عليه قول النبي ﷺ خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم . (الانعام ـ ٦)

القَرْنُ : قال الزجاج القرن اهل كل عصر فيهم نبيٌّ اوامام اوعالم يقتدى به فان لم يكن واحد منهم لم يسم قرنا (طه ـ ٥١)

القَرْنُ : قرن الشاة و غيرها و **قرون الشعر** الذوائب و منه قول أبي سفيان ولا الروم ذوات القرون أراد قرون شعورهم لانهم كانوا يطولونه . (الكهف ـ ١٨٣)

القُرُونُ : جمع قرن وهو اهل كل عصر سمو بذلك لمقارنة بعضهم لبعض و منه قرن الشاة لمقارنته آخر بازائه والقرن بكسر القاف هو المقاوم لقرينه في الشدة . (يونس ـ ١٣)

القَرِيْنُ : أصله من الاقتران و منه القرن لاهل العصر لاقترانهم والقرن المقاوم في الحرب والقرين الصاحب المألوف وقال عدى بن زيد .

عَنِ الْمَرْءِ لاتَسْأَلَ وَأَبْصِر قَرِينَهُ
فَإنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِي

(النساء ـ ٣٨)

الإِقْرَانُ : الاطاقة يقال اقرنت لهذا البعير أي اطقته . (الزخرف ـ ١٣)

التَقْرِيْنُ : جمع الشيء إلى نظيره و القران الحبل يقرن به شيئان . (ابراهيم ـ ٤٩)

مُقَرَّنِيْنَ: ماخوذمن القرآن وهوالحبل شيّد فيه بعيران او ابعرة ثم يستعمل في كل مجتمعين . (الفرقان ـ ١٣)

قرى

القَرْيَةُ: القرية و البلدة و المدينة نظائر قال ابو العباس و أصله الجمع و قريت الماء في الحوض اقريه قريا وقريت الضيف اقريه قرىً والمقراة الجفنة التى يعدفيها الطعام للاضياف قال « عِظامُ المُقارى جارُهم لايُفزَعَ » وقال الخليل القَرية و القِرية لغتان و الكسر لغة يمانية والقرى الظهر من كل شيء وجمعه الاقراء (البقرة ـ ٥٨)

القَرْيَةُ: أصله الجمع من قريت الماء وسميت قرية لاجتماع الناس فيها للاقامة بها .(البقرة ـ ٢٥٩)

القَرْيَةُ : الارض الجامعة لمساكن كثيرة وأصله من القرى و هو الجمع يقال قريت الماء في الحوض ونظيره البلدة والمدينة والعيرقدمضى ذكر معناه . (يوسف ـ ٨٢)

قس

قِسِّيسٌ : قال الزجاج القسيس و القسّ من رؤساء النصارى فامّا القس في اللغة فهو النميمةونشر الحديث يقال قسّى فلان الحديث قساً قال الفراء ويجمع القسيس قساوسة جمعوه على مهالبة فكانت قساسسة فكسرت السينان فابدلوا احداهن واو أو القسوسة مصدرالقس والقسيس وقدتكلمت العرب بهما وانشدالمازنى

لَوْ عَرَضَتْ لِأَيْبُلِيٍّ قَسٍّ
أَشْعَثَ فِي هَيْكَلِهِ مُنْدَسٍّ
حَنَّ الَيْها كَحَنينِ الطَّسِّ

وقال امية

لَوْ كانَ مُنْقَلَبٌ كانَتْ قَساوِسَةٌ
يُحْيِيهِمُ اللّٰهُ فِي اَيْدِيهِمُ الزُبُرُ

(المائدة ـ ٨٢)

قسر

القَسْوَرَةُ : الاسد وقيل هم الرماة من قسره يقسره قسراً إذا قهره . (المدثر ـ ٥١)

قسط

القِسْطُ : والاقساط العدل يقال الرجل اقساطا اذا عدل و اتى بالقسط و قسط الرجل يقسط قسوطا اذا جار ويقال قسط البعير يقسط قسطا اذا يبست يده ويدقسطاء اى يابسة فكأن معنى القسط اقام الشيء على حقيقته في التعديل وكان قسطاى جار معناه يبس الشيء وافسد جهته المستقيمة . (النساء ـ ١٣٥)

القِسْطُ : اصل القسط العدل فاذا كان إلى جهة الحق فهو عدل ومنه قوله : « ان الله يحب المُقْسِطِينَ» و اذا كان إلى جهة الباطل فهو جورومنه قوله : « و اما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا » . (الاعراف ـ ٢٩)

القِسْطُ : العدل ومنه القسط النصيب و القسط بفتح القاف الجور والقسط بفتح القاف والسين اعوجاج في الرجلين . (يونس ـ ٤)

القِسْطُ : العدل وهو مصدر يوصف به والتقدير وتضع الموازين ذوات القسط . (الانبياء ـ ٤٧)

القِسْطُ : العدل ونحوه الاقساط و القسوط والقسط بالفتح الجور والعدول عن الحق فأصل الباب العدول فمن عدل إلى الحق فقد اقسطْ و من عدل عن الحق فقد قسط . (الحجرات ـ ٩)

القَاسِطُ : الجائر والمقسط العادل ونظيره الترب الفقير والمترب الغني و أصله التراب فالاول ذهب ماله حتى لصق بالتراب والاخر كثر ماله حتى صار بعدد التراب وكذلك القاسط هو العادل عن الحق و، المقسط العادل إلى الحق قال :

قَوْمٌ هُمُ قَتَلوا ابْنُ هِندٍ عَنْوَةً
عَمْراً وَ هُمْ قَسَطوا عَلَى النُّعْمانِ

وقال آخر

قَسَطْنا عَلَى الْأَمْلاكِ فِي عَهْدِ تُبَّعٍ
وَ مِنْ قَبْلُ ما اَرْدَى النُّفُوسُ عِقابُها

(الجن ـ ١٥)

الإِقْسَاطُ : العدل و الانصاف و القسط الجور (النساء ـ ٣)

أَقْسَطَ : أي اعدل و القسط العدل يقال اقسط إذا عدل وقسط يقسط قسوطا إدا جار والقسط الحصة . (البقرة ـ ٢٨٢)

قسم

القَسَمُ : جملة من الكلام يؤكد بها الخبر بما

يجعله في قسم الصواب دون الخطأ . (الواقعة ـ ٧٦)

المُقَاسَمَةُ : وأصل القسم من القسمة قال اعشى بنى ثعلبة .

رَضيعَيْ لِبانٍ ثَدْيَ أُمٍّ تَقاسَما
بِأَسْحَمَ داجٍ عَوْضُ لَا نَتَفَرَّقُ

و المقاسمة لاتكون الابين اثنين و القسم كان من ابليس لامن آدم فهو من باب عاقبت اللص وطارقت النعل و عافاه الله و قيل ان في جميع ذلك معنى المقابلة فالمعاقبة مقابلة بالجزاء وكذلك المعافاة مقابلة المرض بالسلامة وكذلك المقاسمة مقابلة في المنازعة باليمين. (الاعراف ـ ٢١)

الإِسْتِقْسَامُ : طلب القسمة و القسم المصدر والقسم بالكسر النصيب . (المائدة ـ ٣)

قسو

القَسْوَةُ: ذهاب اللين و الرحمة من القلب يقال قساقلبه يقسو قسوا وقسوة وقساوة و القسوة الصلابة في كل شيء و نقيضه الرقة . (البقرة ـ ٧٤)

القَسْوَةُ: خلاف اللين والرقة وانشد أبو عبيدة « وقد قوت وقسالداتى » اى فارقنى لين الشباب ولدونته فالقاسى الشديد الصلابة قال ابو العباس الدرهم انما يسمّى قسيّقاً إذا كان فاسداً زائفا لشدة صوته بالقسو الذى فيه قال أبو زبيد يصف وقع المساحى في الحجارة .

لَها صَواهِلُ في صُمِّ السِلامِ كَما
صاحَ القَسِيّاتُ في أَيْدِي الصَياريفُ

قال أبوعلى احسب قسّيا في الدراهم معرّباً واذا كان معرّباً لم يكن من القسّى العربى في شيء الاترى قابوس و ابليس و جالوت وطالوت و نحو ذلك من الاسماء الا عجميّة التى من الفاظها عربى لايكون مشتقة من باب القيس والابلاس يدل على ذلك منعهم الصرف فيها.. (المائدة ـ ١٣)

القَسْوَةُ: غلظ القلب بالجفاء عن قبول الحق (الحديد ـ ١٦)

قص

القَصُّ : اتباع الاثر ومنه القصص في الحديث لانه يتبع فيه الثاني الاول و **القصاص** اتباع الجانى في الاخذ بمثل جنايته في النفس . (القصص ـ ١١)

القَصَصُ : القصة وفعل بمعنى مفعول كالنفض والقبض والقصص جمع القصة ويقال **اقتصصت** الحديث و قصصته قصاوقصصا رويته **على جهته** وهو من اقتصصت الاثر أي اتبعته ومنه اشتق القصاص و القصص الخبر الذى تتابع فيه المعانى . (آل عمران ـ ٦٢)

القَصَصُ: ما يتلو بعضه بعضا و منه المقص لان قطعة يتلو بعضه بعضا و منه القصة من الشعر والقصة من الكتاب و منه القصاص لانه يتلو الجناية في الاستحقاق و منه المقاصة في الحق

لانه يسقط ماله قصاصا بما عليه . (الاعراف ـ ٧)

القَصَصُ : اتباع الحديث الحديث يقال فلان يقص الاثر اى يتبعه و منه المقص لانه يتبع في القطع اثر القطع (الاعراف ـ ١٠١)

القَصَصُ : الخبر عن الامور بما يتلو بعضه بعضا لانه من قصه يقصه اذا اتبع اثره لانه يتبع اثر من يخبر عنه . (هود ـ ١٢٠)

القَصَصُ : الخبر يتلو بعضه بعضاً من اخبار من تقدم (يوسف ـ ١١١)

القَصَصُ : القصاص والمقاصة والمعاوضة والمبادلة نظائر يقال قصّ اثره أي تلاه شيئا بعد شيء ومنه القصاص لانه يتلو اصل الجناية و يتبعه وقيل هو ان يفعل بالثاني ما فعله هو بالاول مع مراعاة المماثلة و منه اخذ القصص كأنه يتبع آثارهم شيئا بعد شيء . (البقرة ـ ١٧٨)

القِصَاصُ : الاخذ للمظلوم من الظالم من أجل ظلمه إياه . (البقرة ـ ١٩٤)

قصد

القَصْدُ : استقامة الطريق يقال طريق قصد وقاصد إذا قصد إلى ما يريد . (النحل ـ ٩)

القَاصِدُ: السهل المقصد عن غير طول لانه مما يقصد لسهولته و سمّى العدل قصداً لانه مما ينبغي ان يقصد . (التوبة ـ ٤٢)

الاِقْتِصَادُ : والاقتصاد الاستواء في العمل الذى يؤدى إلى الغرض و اشتقاقه من القصد لان القاصد إلى ما يعرف مكانه فهو يمر على الاستقامة إليه خلاف الطالب المتحير في طلبه (المائدة ـ ٦٦)

قصر

قَصْرٌ : في قسر الصلاة ثلاث لغات قصرت الصلات اقصرها و هى لغة القرآن و قصرتها تقصيرا واقصرتها اقصارا . (النساء ـ ١٠١)

القُصُورُ : جمع قصر وهو الدار التى لها سور يكون به مقصورة وأصله **القصر** الذي هو الجعل على منزلة دون منزلة ومنه **القصير** لانه دون غيره و **القصر** الغاية يقال قصرك الموت لانّه قصر عليه . (الاعراف ـ ٧٤)

القَاصِرَاتُ : جمع قاصرة و هن اللاتي يقصرن طرفهن على ازواجهن لاينظرن إلى غيرهم والقصر معناه الحبس . (القاصرات ـ ٤٨)

قصف

القَاصِفُ : الكاسر بشدة قصفه يقصفه قصفاً . (بنى إسرائيل ـ ٦٩)

قصم

القَصْمُ : الكسر يقال قصمه يقصمه و هو قاصم الجبابرة . (الانبياء ـ ١١)

قصى

القَصِيُّ: البعيد و القاصى خلاف الدانى . (مريم ـ ٢٢)

القُصْوَى : تأنيث الاقصى وما كان من النعوت على فعلى من بنات الواو فان العرب تحوله

إلى الياء نحو الدنيا و العليا استثقلوا الواو مع ضم الاول الاان اهل الحجاز قالوا القصوى فاظهروا الواو وهو نادر وغيرهم يقولون القصيا والاقصى الابعد والقصا البعد وقصوت منه اقصو اى تباعدت . (الانفال - ٤٢)

قض

الإِنْقِضَاضُ: السقوط بسرعة قال ذوالرمة « فَانْقَضَّ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ مُنْصَلِتاً » (الكهف - ٧٧)

قضى

القَضَاءُ: أصل القضاء الفصل واحكام الشيء قال أبوذؤيب :

وَعَلَيْهِما مَسْرودَتانِ قَضاهُما
دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ

أي احكمها ثم ينصرف على وجوه منها الامر و الوصية كقوله تعالى: « **وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه** » اى وصى ربك و امر ومنها ان يكون بمعنى الاخبار و الاعلام كقوله : « **وقضينا الى بنى اسرائيل** » اي اخبرناهم و قوله : « **و قضينا اليه ذلك الامر** » اى عهدنا إلى لوط و منها ان يكون بمعنى الفراغ نحو قوله : « **فاذا قضيتم مناسككم** » أي فرغتم من امر المناسك وقوله : « **فاذا قضيتم الصلاة** » و فيما رواه علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده الصادق عليه السلام قال القضاء على عشرة اوجه ذكر فيه الوجوه الثلاثة التي ذكرناها ﴿ والرابع ﴾ بمعنى الفعل في قوله : « **فاقض ما انت قاض** » أي فافعل ما انت فاعل و منه قوله : « **اذا قضى امرا** » يعني اذا فعل امرا كان في علمه ان يفعله « **انما يقول له كن فيكون** » ومنه قوله « **اذا قضى الله و رسوله امرا** » يقول ماكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا فعل الله و رسوله شيئا في تزويج زينب ان يكون لهم الخيرة من امرهم ﴿ والخامس ﴾ في قوله : « **ليقض علينا ربك** » اي لينزل علينا الموت و قوله » « **لا يقضى عليهم فيموتوا** » اي لاينزل بهم الموت وقوله: « **فوكزه موسى فقضى عليه** » أى فانزل به الموت ﴿ والسادس ﴾ قوله : « **و انذرهم يَوْمَ الحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرِ** » اي وجب العذاب فوقع بأهل النار وكذا قوله : « **وقال الشيطان لما قضى الامر** » ﴿ والسابع ﴾ قوله « **وكان امراً مقضياً** » اي مكتوبا في اللوح المحفوظ انه يكون ﴿ والثامن ﴾ بمعنى الاتمام في نحو قوله : « **فلما قضى موسى الاجل** » اي اتم « **وايما الاجلين قضيت** » اي اتممت وقوله « **من قبل ان يقضى اليك وحيه** » يعني من قبل ان يتم جبرائيل اليك الوحى ﴿ والتاسع ﴾ بمعنى الحكم و الفصل كقوله « **وقضى بينهم بالحق** » و « **ان ربك يقضى بينهم** » اي يفصل وفي الانعام « **يقضى بالحق** » اي يفصل الامر بيني و بينكم بالعذاب

﴿والعاشر﴾ بمعنى الجعل في قوله : «**فقضيهن سبع سموات** » اي جعلهن . (البقرة ـ ١١٧)

القَضَاءُ: أصله فصل الامر على احكام وقد يفصل بالفراغ منه كقضاء المناسك و قد يفصل بأن يعمل على تمام كقوله : « **فقضاهن سبع سماوات** » وقد يفصل بالاخبار به على القطع كقوله : « **وقضينا الى بنى اسرائيل**» وقد يفصل بالحكم كقضاء القاضي على وجه الالزام. (البقرة ـ ٢٠٠)

القَضَاءُ: فضل الامر على احكام ومنه سمى القاضى ثم يستعمل بمعنى الخلق والاحداث كما قال « **فقضاهن سبع سموات** » وبمعنى الايجاب كما قال: «**وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه**» وبمعنى الاعلام والاخبار بما يكون من الامر و هو المعنى و أصله الاحكام . (بنى اسرائيل ـ ٤)

القاضِيَةُ : الفاصلة بالاماتة يقال قضى فلان اذا مات و إصله فعل الامر و منه قضية الحاكم ومنه قضاء الله و هو في الاخبار بما يكون على القطع . (الحاقة ـ ٢٧)

قط

القِطُّ : الكتاب قال الاعشى :

وَلَا المَلِكُ النُّعْمانَ يَوْمَ لَقِيتُه
بِنِعْمَتِهِ يُعْطِى القُطُوطَ وَ يأفِقُ

اي كتب الجوائز واشتقاقها من القط وهو القطع لانه نفع النصيب لكل واحد بما كتب فيها والقط النصيب ايضا قال ابو عبيدة والقط الحساب وفي الاثر ان عمر و زيداً كانا لايريان ببيع القطوط بأسا اذا خرجت والفقهاء لا يجيزونه وهي الجوائز وهي الارزاق و قولهم ما رايته قط اي قطع الدهر الذي مضى . (ص ١٦)

قطر

القِطْرُ : قال ابو عبيدة القطر الحديد المذاب وأنشد :

حُسامٌ كَلَونِ المِلحِ صافٍ حَديدُهُ
جُرازٌ مِن اَقطارِ الحَديدِ المُنَعَّتِ

و أصله من القطر لأن الرصاص والحديد إذا إذيب قطر كما يقطر الماء . (الكهف ـ ٩٦)

القُطْرُ : الناحية والجانب و جمعه الاقطار يقال طعنه فقطره إذا القاه على احد قطريه أي احد شقيه . (الاحزاب ـ ١٤)

الاَقْطَارُ : جمع القطر وهو الناحية يقال طعنه فقطره إذا القاه على احد قطريه وهما جانباه . (الرحمن ـ ٣٣)

قطع

القَطْعُ : الفصل بين الشيئين واصل ذلك في الاجسام و يستعمل ذلك ايضاً في الاعراض تشبيها به يقال قطع الحبل و قطع الكلام . (البقرة ـ ٢٧)

القَطْعُ : القطعة العظيمة تمضى من الليل وقيل نصف الليل كانه قطع نصفين . (هود ـ ٨١)

القَطْعُ: كأنه جمع قطعة مثل يسرة ويسر وتمرة وتمر . (الحجر ـ ٦٥)

التَقَطّعُ: التباعد بعد اتصال . (البقرة ـ ١٦٦)

التَقْطِيعُ: تكثير القطع والقطع تفصيل المتصل. (الرعد ـ ٣١)

فطف

القُطُوفُ: جمع قطف وهو ما يقطف من التمر والقطف بالفتح المصدر . (الحاقة ـ ٢٣) .

قطمر

القِطْمِيرُ: لفافة النواة و قيل الحبة في بطن النواة . (الملائكة ـ ١٣)

قطن

اليَقْطِينُ: كل شجرة تبقى من الشتاء إلى الصيف ليس لها ساق قال أمية بن ابى الصلت :

فَأَنْبَتَ يَقطِيناً عَلَيْهِ بِرَحْمَةٍ
مِنَ اللهِ لَوْلَا اللهُ أُلْفِيَ ضاحِياً

و هو يفعيل من قطن بالمكان إذا أقام به اقامة زائل لاإقامة راسخ والقطانى من الحبوب التي تقيم في البيت مثل الحمص والعدس والخلر واحدها قطنيّة و قطنية . (الصافات ـ ١٤٦)

قعد

القَوَاعِدُ: القواعد والاساس والاركان نظائر و واحـد القواعـد قاعدة واصله في اللغة الثبوت والاستقرار فمن ذلك القاعدة من الجبل وهي اصله وقاعدة البناء اساسه الذي بني عليه و امراة قاعدة اذا اتت عليها سنون لم تتزوج و اذا لم تحمل المرأة او النخلة قيل قد قعدت فهي قاعدة وجمعها قواعد وتأويله انها قد ثبتت على ترك الحمل و اذا قعدت عن الحيض فهي قاعدة بغير ها لانه لافعل لها فى قعودها عن الحيض و قعدت المرأة اذا أتت بأولاد لئام فهي قاعدة وقيل في ان واحدة النساء القواعد قاعد قولان ❊ احدهما ❊ انها من الصفات المختصة بالمؤنث نحو الطالق و الحائض فلم يحتج الى علامة التأنيث ❊و الاخر ❊ و هو الصحيح ان ذلك على معنى النسبة اي ذات قعود كما يقال نابل ودارع اى ذونبل وذودرع ولايراد بذلك تثبت الفعل . (البقرة ـ ١٢٧)

القَوَاعِدُ: الاساس والواحدة القاعدة و قواعد الهودج خشباب اربع معترضات في اسفله . (النحل ـ ٢٦)

قعر

المُنْقَعِرُ: المنقطع عن اصله لان قعر الشيء قراره وتقعّر في كلامه تقعّراً اذا تعمّق . (القمر ـ ٢٠)

قفا

القَفْوُ: اتباع الاثر يقال قفاه يقفوه والتقفيه الاتباع يقال قفيته بكذا اى اتبعته وانما سميت قافية الشعر قافية لانها تتبع الوزن . (المائده ـ ٤٦)

القَفْوُ: اتباع الاثر و منه القيافة فكأنه يتبع قفا المتقدم قال :

وَمِثْلِ الدُّمىٰ شُمُّ العَرانِينِ ساكِنٌ
بِهِنَّ الحَياءُ لا يُشِعْنَ التَّقافيا

اى التقاذف قال ابو عبيده القفو المضيهة يقال قافه يقوفه وقفاه يقفوه بمعنى فهو مثل جذب وجبذ . (بنى اسرائيل ـ ٣٦)

التَقْفِيَةُ: جعل الشيء في اثر شيء على الاستمرار فيه و لهذا قيل لمقاطع الشعر قواف إذ كانت تتبع البيت على اثره مستمرة في غيره على منهاجه. (الحديد ـ ٢٧)

قَفَّيْنَا : اي اردفنا و اتبعنا بعضهم خلف بعض و اصله من القفا يقال قفوت فلانا اذا صرت خلف قفاه كما يقال دبرته قال امرؤ القيس :

وَ قَفَّى عَلَى آثارِهِنَّ بِحَاصِبٍ
وَغَيْبَةِ سَوْءٍ بُوبٍ مِنَ الشَّدِّ مُلْهِبِ

(البقرة ـ ٨٧)

قل

القِلَّةُ : نقصان عن عدة كما ان الكثرة زيادة على عدة . (الانفال ـ ٤٣)

الاِقْلَالُ : حمل الشيء بأسره حتى يقل في طاقة الحامل له بقوة جسمه يقال استقل بحمله استقلالا واقلّه اقلالا . (الاعراف ـ ٥٧)

قلب

القَلْبُ : سمى القلب قلبا لتقلبه بالخواطر قال الشاعر :

ماسُمِّيَ القَلْبُ إلّا مِنْ تَقَلُّبِهِ
وَالرَّأيُ يَعْزُبُ وَالإنْسانُ أطوارُ

والفؤاد محل القلب والصدر محل الفؤاد وقد يعبر عن القلب بمحله «كقوله لنثبت به فؤادك» وقال«الم نشرح لك صدرك» يعنى به القلب في الموضعين . (البقرة ـ ٧)

التَقَلُّبُ: التقلب والتحول والتصرف نظائر وهو التحرّك في الجهات . (البقرة ـ ١٤٤)

الاِنْقِلَابُ : الرجوع . (الحج ـ ١١)

قلد

قَلَائِدُ : جمع قلادة و هى ما يقلّد به الهدى والتقليد في البدن ان يعلق في عنقها شيء ليعلم انها هدى والقلد السوار لانها كالقلادة لليد . (المائدة ـ ٢)

قلع

الاِقْلَاعُ : اذهاب الشيء من اصله حتى لايرى له اثر يقال اقلعت السماء اذا ذهب مطرها حتى لا يبقى شيء منه و اقلع عن الامر اذا تركه رأسا . (هود ـ ٤٤)

قلم

القَلَمُ : الذي يكتب به والقلم الذي يجال بين القوم كل انسان وقلمه وهو القدح والقلم قصّ الظفر ومقالم الرمح كعوبه واصله قطع طرف الشيء . (آل عمران ـ ٤٤)

قلى

القِلَى : البغض إذا كسرت القاف قصرت و اذا فتحت مددت قال :

عَلَيْكَ سَلامٌ لا مُلِلْتِ قَرِيبَةً

وَ ما لَكِ عِنْدي إنْ نَأَيْتِ قَلاءُ

(الضحى ـ ٣)

القَالِي : المبغض يقال قلاه يقليه قلى ابغضه .

(الشعراء ـ ١٦٨)

قمح

المُقْمَحُ: الغاض بصره بعد رفع رأسه وقيل هو المقنع و هو الذي يجذب ذقنه حتى يصير في صدره ثم يرفع و قيل للكانونين شهرا قماح لان الابل إذا اوردت الماء ترفع رؤوسها لشدة برده ويقال قمح البعير إذا رفع رأسه و لم يشرب الماء بعير قامح وإبل قماح واقمحتها انا قال الشاعر يصف سفينة ركبها :

وَ نَحْنُ عَلىٰ جَوانِبِها قُعُودٌ

نَغُضُّ الطَّرْفَ كَالإبِلِ القِماحِ

(يس ـ ٩)

قمر

قَمَرٌ: يسمى ثلاث ليال من اول الشهر الهلال ثم يسمى قمرا الى آخر الشهر وانما يسمى قمراً لبياضه وحمار اقمر ابيض . (الانعام ـ ٧٧)

قمطر

قَمْطَرِيراً : الشديد في الشر وقد اقمطر اليوم اقمطراراً ويوم قمطرير وقماطر كأنه قد التف شرّه بعضه على بعض قال الشاعر :

بَنِي عَمِّنا هَلْ تَذْكُرونَ بَلاءَنا

عَلَيْكُمْ إذا ما كانَ يَوْمٌ قَماطِرُ

قيل ان هل هنا بمعنى قال الشاعر :

أَمْ هَلْ كَبيرٌ بَكىٰ لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ

إثْرَ الأحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومُ

(الانسان ـ ١٠)

قمع

المَقَامِعُ : جمع مقمعه و هى مدقة الراس من قمعه اذا ردعه . (الحج ـ ٢١)

قمل

القُمَّلُ: كبار القردان قال ابوعبيدة هو الحمنان واحدته حمنة وحمنانة . (الاعراف ـ ١٣٣)

قنت

القُنُوتُ : الاصل في القنوت الدوام ثم يستعمل على وجوه منها ان يكون بمعنى الطاعة كقوله: **«كل له قانتون »** اي مطيعون و منها ان يكون بمعنى الصلاة كقوله : **« يامريم اقنتي لربك و اسجدى و اركعى مع الراكعين »** و بمعنى طول القيام و روى جابر بن عبدالله قال سئل النبي ﷺ اي الصلاة افضل قال طول القنوت اي طول القيام و يكون بمعنى الدعاء قال صاحب العين القنوت في الصلاة دعاء بعد القراءة في آخر الوتر يدعو قائما ومنه قوله: **«امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما»** ويكون بمعنى السكوت قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت **« و قوموا لله قانتين »** فامسكنا عن الكلام . (البقرة ـ ١١٦)

القُنُوتُ: اصله الدوام على امر واحد وقيل اصله

الطاعةوقيل اصله الدعاء في حال القيام قال على بن عيسى والاول احسن لحسن تصرفه في الباب لان المداوم على الطاعة قانت وكذلك المداوم في صلاته على السكوت إلا عن الذكر المشروع وكذلك المداوم على الدعاء ويقال فلان يقنت عليه أي يدعو عليه دائما . (البقرة ـ ٢٣٨)

القَانِتُ : الداعي والقانت المصلي قال :

قَانِتاً لِلّٰهِ يَتْلُو كُتُبَه
وَعَلَى عَمْدٍ مِنَ النَاسِ اعتَزَلْ

(الزمر ـ ٩)

قنطر

القِنْطَارُ : مأخوذ من القنطرة و منه القنطر للداهية لانها كالقنطرة في عظم الصورة و يقال قنطر في الامر يقنطر إذا عظّمه بتكثير الكلام فيه من غير حاجة اليه . (النساء ـ ٢٠)

القَنَاطِيرُ : جمع قنطار وهو المال الكثير العظيم وأصله من الاحكام يقال قنطرت الشيء أحكمته والقنطر الداهية وقيل أصله من القنطرة وهو البناء المعقود للعبور والمقنطرة المحصلة من قناطير كقولهم دراهم مدرهمة أي مجعولة كذلك ودنانير مدنّرة وقيل إنما ذكر المقنطرة للتأكيد و قد يؤتى بالمفعول والفاعل تأكيدا فالمفعول مثل قوله حجرا محجورا و نسيامنسيا والفاعل كقولهم شعر شاعر وموت مائت والمراد بالجميع المبالغة والتأكيد (آل عمران ـ ١٤)

قنع

قنع: و يقال قنع الرجل الى فلان قنوعاً اذا سأل قال الشماخ :

لمالُ المَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي
مَفاقِرَهُ أَعَفُّ مِنَ القُنُوعِ

(الحج ـ ٣٦)

الإِقْنَاعُ : رفع الرأس و قال الزجاج المقنع الرافع و المقنع المرتفع .

قال الشماخ :

يُبا كِرْنَ العِضاهَ بِمُقْنِعاتٍ
نَواجِذُهُنَّ كَالحَدَإِ الوَقِيعِ

اى كالفؤوس المحد به يصف ابدا ترعى الشجر .

(ابراهيم ـ ٤٣)

قنو

قِنْوَانٌ: جمع قنو و هو الغدق بكسر العين اى الكباسة والغدق بفتح العين النخلة و قنوان و قنوان بكسر القاف و ضمها لغتان وقنيان بالياء لغة تميم . (الانعام ـ ٩٩)

قنى

الإِقْنَاءُ : اقنى من القنية وهى أصل المال وما يقتنى والاقتناء جعل الشيء للنفس على الدوام ومنه القناة لانها ما تقتنى . (النجم ـ ٤٨)

قوب

القَابُ : القاب والقيب والقاد والقيد عبارة عن مقدار الشيء . (النجم ـ ٩)

قوت

المَقِيتُ والمقيت اصله من القوت فانه يقوته قوتا اذااعطاء مايمسك بهرمقه والمقيت المقتدر لاقتداره على ذلك و اقات يقيت اقاتة و ينشد للزبير بن عبدالمطلب :

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ
وَكُنْتُ عَلَىٰ مَسَاءَتِهِ مُقِيتاً

(النساء ـ ٨٥)

قول

القَوْلُ : موضوع في كلام العرب للحكاية نحو قولك قال زيد خرج عمرو . (البقرة ـ ٣٠)

القَوْلُ : كلام له عبارة تنبيء عن الحكاية وذلك ككلام زيد يمكن ان يأتي عمرو بعبارة عنه ينبيء عن الحكاية له فيقول قال زيدكذا وكذا فيكون قوله قال زيد يؤذن بأنه يحكى بعده كلام و ليس كذلك اذا قال تكلم زيد لأنه لا يؤذن بالحكاية . (البقرة ـ ١٦٩)

القَوْلُ : الفرق بين القول والكلام أن القول يدلّ على الحكاية و ليس كذلك الكلام نحو قال الحمد لله فاذا اخبرت عنه بالكلام قلت تكلّم بالحق والحكاية على ثلاثة اوجه ﴿احدها﴾ حكاية على اللفظ والمعنى نحو قال : «آتوني افرغ عليه قطرا» اذا حكاه من يعرف لفظه ومعناه و حكاية على اللفظ نحوها اذا حكاه من يعرف لفظه دون معناه وحكاية على المعنى نحو ان تقول نحاسا بدل قوله قطرا . (البقرة ـ ٢٠١)

القَوْلُ : الفرق بين القول والكلام ان القول فيه معنى الحكاية وليس كذلك الكلام . (آل عمران ـ ١٦)

قوم

الإِقَامَةُ: نصب الشيء و نقيضه الاضجاج و اقام بالمكان استمرّ فيه كاستمرار القيام في جهة الانتصاب . (يونس ـ ١٠٥)

القِيَامَةُ: مصدر الا انه صار كالعلم على وقت بعينه وهو الوقت الذي يبعث الله عز وجل فيه الخلق فيقومون من قبورهم الى محشرهم تقول قام يقوم قياما وقيامة مثل عاد يعود عياد اوعيادة. (البقرة ـ ١١٣)

الأَقْوَمُ: الاخلص استقامة . (المزمل ـ ٦)

قَامُوا: اي وقفوا . (البقره ـ ٢٠)

القَيِّمُ : المستقيم واصله من قام يقوم . (يوسف ٤٠)

القَيِّمَةُ : المستمرة في جهة الصواب . (البينة ـ ٣)

قَـوَّامٌ : يقال رجل قيم و قيّام و قوام و هذا البناء للمبالغة والتكثير (النساء ـ ٣٤)

قَوَامٌ : فعال من القيام و هو ان يكن عادته القيام (النساء ـ ١٣٥) .

القَيُّومُ : أصله قيووم على وزن فيعول الاان الياء والواو إذا اجتمعتا واولاهما ساكنة قلبت الواو ياء و ادغمت الياء في الياء قياسا مطردا و القيام أصله قيوام على وزن فيعال ففعل به

ما ذكرناه قال امية بن أبي الصلت :

لَمْ يُخْلَقِ السماءُ وَ النُجومُ
وَ الشَمْسُ مَعْها قَمَرٌ يَعُوْمُ
قَدَّرَها المُهَيْمِنُ القَيّومُ
وَ الْحَشْرُ وَ الجَنَّةُ وَ النَّعيمُ

إلا لامر شَأنُهُ عَظيمٌ . (البقرة ـ ٢٥٥)

مقام : قال زهير :

وَفيهِمْ مَقاماتٌ حِسانٌ وُجوُهُها
وَ أَنْدِيَةٌ يَنْتابُها القَوْلُ وَ الفِعْلُ

وجمع المقام مقاوم قال :

وَإنِّي لَقَوّامٌ مَقاوِمَ لَمْ يَكُنْ
جَريرٌ وَلَا مَوْلَى جَريرٍ يَقوُمُها

(البقرة ـ ١٢٥)

المَقامُ : الموضع الذى يقام فيه . (الشعراء ـ ٥٨)

المُقامَةُ : الاقامة وموضع الاقامة و إذا فتحت الميم كان بمعنى القيام وموضع القيام قال الشاعر :

يَوْمانِ يَوْمُ مَقاماتٍ وَأَنْدِيَةٍ
وَ يَوْمُ سَيْرٍ إلَى الْأَعداءِ تَأْويبِ

(الملائكة ـ ٣٥)

التَقْوِيْمُ: تصيير الشيء على ما ينبغي ان يكون عليه من التأليف والتعديل يقال قومه فاستقام وتقوم . (التين ـ ٤)

الإسْتِقامَةُ : خلاف الاعوجاج . (آل عمران ـ ٥١)

الإسْتِقامَةُ : الاستمرار في جهة واحدة و ان لايعدل يميناً و شمالا . (هود ـ ١١٢)

المُسْتَقيمُ: المستوي الذي لا اعوجاج فيه قال جرير :

أَميرُ المُؤمِنينَ عَلى صِراطٍ
إذَا اعْوَجَّ المَوارِدُ مُسْتَقيمِ

(الحمد ـ ٦)

قوى

القُوَّةُ : القدرة وهي عرض يصير به الحي قادرا و كل جسم قادر بقدرة لايصح منه فعل الجسم . (البقرة ـ ٦٣)

القُوَّةُ : القدرة وأصله الشدة . (النجم ـ ٥)

المُقْوِي: النازل بالقواء من الارض ليس بها احد واقوت الدارخلت من اهلها قال النابغة :

أَقْوىٰ وَ أَقْفَرَ مِنْ نعْمٍ وَ غَيرَها
هُوجُ الرِياحِ بِهَا بِي التُّرْبِ مَوّارُ

وقال عنترة :

حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ تَقادَمَ عَهْدُهُ
أَقْوىٰ وَ اقفَرَ بَعْدَ أُمِّ الهَيْثَمِ

(الواقعة ـ ٧٣)

قيض

التَقْيِيْضُ: اصل التقييض التبديل ومنه المقايضة وهى مبادلة مال بمال . قال الشماخ :

تَذَكَّرْتُ لَما أثْقَلَ الدَّيْنُ كاهِلي
وَ عابَ بِزَيدٍ ما أَرَدتُ تَعَذُّراً
رِجالاً مَضَوْا مِنّي فَلَسْتُ مُقايِضاً

بِهِمْ أَبَداً مِنْ سائِرِ النَّاسِ مَعْشَراً
(حم السجدة ـ ٢٥)

التَّقْيِيضُ : الاتاحة . الازهري: قيض الله فلاناً لفلان جاء به . (الزخرف ـ ٣٦)

قيع

القَاعُ : الارض الملساء وقيل مستنقع الماء وجمعه اقواع وقيعان وقيعة . (طه ـ ١٠٦)

قِيْعَةً : جمع قاع وهو الواسع من الارض المنبسطة وفيه يكون السراب ولجة البحر معظمه الذى يتراكب امواجه فلا يرى ساحله والتج البحر التجاجا . (النور ـ ٣٩)

ك

كأس

الكَأْسُ : قال الاخفش كل كأس في القرآن فالمراد به الخمر . (الصافات ـ ٤٥)

الكأس : الاناء إذا كان فيه شراب قال عمرو بن كلثوم .

صَدَدْتِ الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو
وَ كانَ الكَأسُ مَجْراهَا الْيَمِينا

(الانسان ـ ٥)

كب

الكَبُّ : يقال كببته فأكب و هو نادر مثل قشعت الريح السحاب فاقشعت و نزفت البئر فانزفت أي ذهب ماؤها ونسلت ريش الطائر فانسل . (الملك ـ ٢٢)

كُبْكِبُوا : أصله كببوا الا انه ضوعف بتكرير الفاء اى دهدهوا و طرح فيها بعضهم على بعض جماعة جماعة . (الشعراء ٩٤)

كبت

الكَبْتُ:الخزي وهومصدر كبت الله العدوّ أي اخزاه واذله وقال الخليل الكبت صرع الشيء على وجهه كبتهم الله فانكبتوا وحقيقة الكبت شدة الوهن الذى يقع في القلب و ربما صرع الانسان لوجهه للخرور الذي يدخله . (آل عمران ـ ١٢٧)

الكَبْتُ: مصدر كبت الله العدو أي أذله وأخزاه. (المجادله ـ ٥)

كبد

الكَبَدُ : في اللغة شدة الامر و منه تكبد اللبن إذا غلظ و اشتدّ و منه الكبد لأنه دم يغلظ ويشتدّ وتكبد الدم اذا صار كالكبد قال لبيد :

عَينِ هَلّا بَكَيْتَ أَرْبَدَ إِذْ
قُمنا وَقامَ الْخُصُومُ في كَبَدِ

(البلد ـ ٤)

كبر

الكِبْرُ : حال زائدة على مقدار آخر والفرق بين الكبير والكثير ان الكثير مضمّن بعدد و ليس كذلك الكبير تقول دار واحدة كبيرة ولايجوز كثيرة . (البقرة ـ ٢٦٦)

الكَبِيرُ : قال الكسائى الصبىّ في المجاز اذا

جاء من عند معلمه قال جئت من عند كبيرى والكبير في اللغة الرئيس و لهذا يقال للمعلم الكبير . (طه ـ ٧١)

الاكبار : الاعظام والاجلال و قال قوم معنى اكبرنه انهى حضن حين رأينه و أنشد و اقول الشاعر :

يَأْتي النِّساءَ عَلىٰ أَطْهارِهِنَّ وَلا
يَأْتي النِّساءُ إِذا أَكْبَرْنَ إِكْباراً

و أنكر ذلك ابو عبيدة و قال لانعرف ذلك في اللغة ولكنه يجوز ان يكن قد حضن من شدة اعظامهن اياه والبيت مصنوع لا يعرفه العلماء بالشعر . (يوسف ـ ٣١)

التَّكْبِيرُ : وصف الاكبر على اعتقاد معناه كتكبير المكبّر في الصلاة بقوله الله اكبر والتكبير نقيض التصغير و الكبير الشأن هو المختص باتساع المقدور والمعلوم . (المدثّر ـ ٣)

كُبّارٌ : الكبير جدا يقال كبير ثم كُبار ثم كُبّار ومثله عجيب وعُجاب وعُجّاب وحسن وحُسان و حُسّان وروى أن اعرابيا سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ « **ومكروا مكرا كبارا** » فقال ما افصح ربك يا محمد و هذا من جفاء الاعراب لأن الله تعالى سبحانه لا يوصف بالفصاحة . (نوح ـ ٢٢)

اكابر : الاكابر جمع الاكبر وقد قالوا الاكابرة والاصاغرة كما قالوا الاساورة والاجامرة قال الشاعر :

إِنَّ الْأَجامِرَةَ الثَّلاثَةَ أَهْلَكَتْ
مالى وَكُنْتُ بِهِنَّ قِدْماً مُولِعاً
اَلْخَمْرَ وَاللَّحْمَ السَّمِينَ أُجِبُّه
وَالزَّعْفَرانَ وَقَدْ أَبِيتُ مُرَدَّعاً

(الانعام ـ ١٢٣)

أَكْبَرْنَهُ: انهن حضن حين رأينه و انشدوا قول الشاعر :

يَأْتِي النِّساءَ عَلىٰ أَطْهارِهِنَّ وَ لا
يَأْتِي النِّساءَ إِذا أَكْبَرْنَ إِكْباراً

و أنكر ذلك ابوعبيدة و قال لانعرف ذلك في اللغة ولكنه يجوز ان يكن قد حضن من شدة اعظامهن اياه والبيت مصنوع لايعرفه العلماء بالشعر . (يوسف ـ ٣١)

الإِسْتِكْبارُ : الاستكبار والتكبر والتعظم والتجبر نظائر و ضده التواضع و حقيقة الاستكبار الانفة مما لاينبغي ان يؤنف منه وقيل حده الرفع للنفس الى منزلة لاتستحقها فأصل الباب الكبر و هو العظم و يقال على وجهين كبر الجثة و كبر الشأن والله سبحانه الكبير من كبر الشأن و ذلك يرجع الى سعة مقدوراته ومعلوماته فهو القادر على ما لايتناهى من جميع اجناس المقدورات والعالم بجميع المعلومات . (البقرة ـ ٣٤)

الإِسْتِكْبارُ : الاستكبار طلب الكبر من غير استحقاق والتكبر قد يكون باستحقاق فذلك جاز في صفة الله تعالى المتكبر و لا يجوز المستكبر . (النساء ـ ١٧٢)

الإِسْتِكبَارُ : والتكبر والتجبر واحد وهو رفع النفس فوق مقدارها في الوصف . (ابراهيم ـ ٢١)

كتب

كَتَبَ : فرض و اصل الكتابة الخط الدال على معنى فسمي به ما دلّ على الفرض قال الشاعر:

كُتِبَ القَتْلُ .وَالقِتالُ عَلَيْنا
وَ عَلَى الغانِياتِ جَرُّ الذ ّيُولِ

(البقرة ـ ١٧٨)

الكِتَابُ : مصدر وهو بمعنى المكتوب كالحساب قال الشاعر :

بَشَرْتُ عِيالي إذ رَأَيْتُ صَحِيفَةً
أَتَتْكَ مِنَ الحَجّاجِ يُتْلَىٰ كِتابُها

اي مكتوبها و اصله الجمع من قولهم كتبت القربة اذا خرزتها والكتبة الخرزة و كتبت البغلة اذا جمعت بين شفريها بحلقة و منه قيل للجند كتيبة لانضمام بعضهم الى بعض. (البقرة ـ ٢)

الكِتَابُ : صحيفة فيها حروف مسطورة تدلّ بتأليفها على معان مفهومة . (الاعراف ـ ٥٢)

الكِتَابُ : والمكاتبة ان يكاتب الرجل مملوكه على مال يؤديّه اليه فاذا ادّاه عتق واصله من الجمع و كل شيء جمعته الى شيء فقد كتبته و منه الكتاب لتداني بعض حروفه الى بعض وهنا قد جمع العبد نجوم المال و قيل جمع ماله إلى مال السيد . (النور ـ ٣٣)

كتم

كَتَمَ : كتم واخفى واسرّ واحد . (البقرة ـ ١٤٠)

كثب

الكَثِيبُ : الرمل المجتمع الكثير . (المزمّل ـ ١٤)

كثر

الأَكْثَرُ: الفرق بين الاكثر والاعظم ان الاعظم قد يوصف به واحد ولا يوصف بالاكثر واحد بحال ولهذا يقال في صفة الله تعالى عظيم واعظم ولا يوصف باكثر وانما يقال اكبر بمعنى اعظم. (الانعام ـ ١١٦)

الكَوْثَرُ : فوعل من الكثرة وهو الشيء الذي من شأنه الكثرة والكوثر الخير الكثير . (الكوثر ـ ١)

التَكَاثُرُ: التفاخر بكثرة المناقب يقال تكاثر القوم اذا تعادّوا مالهم من المناقب . (التكاثر ـ ١)

الإِسْتِكْثَارُ : طلب الكثرة وهو هنا طلب ذكر الاستكثار للعطية . (المدثر ـ ٦)

كدح

الكَدْحُ: السعي الشديد في الامر والدأب في العمل و يقال كدح الانسان في عمله يكدح وثور فيه كدوح اي آثار من شدة السعي قال ابن مقبل :

وَ مَا الدّهْرُ إِلّا تارَتانِ فَمِنْهُما
أَموتُ وَأُخْرىٰ أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ

(الانشقاق ـ ٦)

كدر

الإنْكِدَارُ : انقلاب الشيء حتى يصير اعلاه أسفله لما لو كان ماء لتكدر و اصله الانصباب قال العجاج «أَبْصَرَ خِرْبانَ فَضاءٍ فَانْكَدَرْ». (التكوير ـ ٢)

كدى

الإكْدَاءُ : الكدى أي قطع الماء كما تقطع البئر الماء و اشتقاقه من كدية الركية و هى صلابة تمنع الماء إذا بلغ الحافر اليها يئس من الماء فيقال اكدى إذا بلغ الكدية و يقال كديت اصابعه إذا كلت فلم تعمل شيئا وكديت أظفاره إذا غلظت و كدى النبت إذا قل ريعه والاصل واحد فيها . (النجم ـ ٣٤)

كذب

الكِذْبُ: ضد الصدق وهو الاخبار عن الشيء لا على ما هو به والكذب ضرب من القول و هو نطق فاذا جاز في القول ان يتسع فيه فيجعل غير نطق في نحو قوله « قَدْ قَالَتِ الأنْساعُ لِلبَطْنِ الْحَقِي » جاز ايضا في الكذب ان يجعل غير نطق في نحو قوله :

وَ ذِبْيانِيَّةٍ وَصَّتْ بَنِيها
بِأنْ كَذِبَ القَراطِفُ وَالقُرُوفُ

فيكون في ذلك انتفاء لها كما انه اذا اخبر عن الشيء بخلاف ما هو به كان فيه انتفاء للصدق اي كذب القراطف فاوجدوها بالغارة. (البقرة ـ ١٠)

الكَاذِبَةُ: مصدر العافية والعاقبة . (الواقعه ـ ٢)

كر

الكَرَّةُ : معنا الرجعة والدولة والنفير العدد من الرجال قال الزجاج و يجوز ان يكون جمع نفر كما قيل العبيد والفئين والمعيز والكليب . (بنى اسرائيل ـ ٦)

الكَرَّةُ: الرجعة قال الاخطل :

وَ لَقَدْ عَطَفْنَ عَلى فَزارَةَ عَطْفَةً
كَرَّ المُنِيحِ [1] وَجُلْنَ ثَمَّ مَجالَا

والكرّ نقيض الفرّ قال صاحب العين الكر الرجوع عن الشيء و الكر الحبل الغليظ و قيل الشديد الفتل . (البقرة ـ ١٦٧)

كرس

الكُرْسِيُّ : كل اصل يعتمد عليه قال الشاعر :

تَحفُّ بِهِمْ بَيْضُ الوُجوهِ وَ عُصْبَةٌ
كَراسِيُّ بِالأحْداثِ حينَ تَنوُبُ

اي علماء بحوادث الامور وقال آخر :

نَحْنُ الكَراسِيَّ لا تَعُدُّ هَوازِنُ
أفْعالُنا فِي النائِباتِ وَ لا أسَدُ

(١) المنيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له الا ان يصح صاحبه شيئا ، ولعل التشبيه بالمنيح من جهة انه يرجى لصاحبه المغنم فى الكرة الثانية .

وقال آخر :

مَا لي بِأَمْرِكَ كُرسيٌّ أُكاتِمُهُ
وَهَلْ بِكُرْسِيِّ عِلمِ الغَيْبِ مَخْلُوقُ

وكل شيء تراكب فقد تكارس ومنه الكرّاسة لتراكب بعض ورقها على بعض ورجل كرّوس عظيم الرأس ويقال كرسي الملك من كذا وكذا اي ملكه مشبه بالكرسي المعروف واصل الباب الكرسي تراكب الشيء بعضه على بعض . (البقرة ــ ٢٥٥)

الكُرْسِيُّ : السرير و أصله من التكرس و هو الاجتماع و منه الكراسة لاجتماعها . (ص ــ ٣٤)

كرم

الكَرِيمُ : هو الذي من شأنه أن يعطي الخير الكثير فلما كان القرآن من شأنه ان يعطى الخير الكثير بأدلته المؤدية الى الحق كان كريما على حقيقة معنى الكريم لا على التشبيه بطريق المجاز والكريم في صفات الله تعالى من الصفات النفسة التي يجوز أن يقال فيها لم يزل كريما لان حقيقته تقتضى ذلك من جهة أن الكريم هو الذي من شأنه ان يعطى الخير الكثير فلما كان القادر على الكرم الذي لا يمنعه مانع من شأنه أن يعطي الخير الكثير صح أن يقال انه لم يزل كريما . (الواقعه ــ ٧٧)

الكَرِيمُ : فاعل الكرم والكرم الجود العظيم والشرف قال :

تِلكَ المَكَارِمُ لا قَعْبانِ مِنْ لَبَنٍ
شَيبا بِماءٍ فَعادا بَعْدُ أَبْوالاً

والرزق الكريم العظيم الواسع . (الانفال ــ ٧٥)

الكَرِيمُ : الحقيق باعطاء الخير الجزيل و هى صفة تعظيم في المدح . (الشعراء ــ ٥٨)

الإِكْرَامُ : اعطاء المراد على جهة الاعظام فهو يتعاظم فاعلاه منزلة ما يستحق بالنبوة و ادناه ما يستحق بخصلة من الطاعات . (يوسف ــ ٢١)

كره

الكَرْهُ : بالفتح المشقة التي تحمل على النفس **والكُرْهُ** بالضم المشقة حمل على النفس او لم يحمل و قيل الكَرْه الكراهة والكُرْه المشقة و قد يكره الانسان ما لايشق عليه و قد يشق عليه مالايكرهه و قيل الكَره و الكُره لغتان مثل الضَعف والضُعف . (البقرة ــ ٢١٦)

الكَرْهُ : فعل الشيء بكراهة حمل عليها . (التوبة ــ ٥٣)

كسب

الكَسْبُ: اصل الكسب العمل الذي يجلب به نفع او يدفع به ضرر وكل عامل عملا بمباشرة منه له ومعاناة فهو كاسب له قال لبيد :

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنازَعَ شِلْوَهُ
غُبْسٌ كَواسِبُ مَا يُمَنُّ طعامُها

وقيل الكسب عبارة عن كل عمل بجارحة يجتلب به نفع او يدفع به مضرة ومنه يقال للجوارح من

الطير كواسب . (البقرة ـ ٧٩)

الكَسْبُ: العمل الذى يجلب به نفع او يدفع به ضرعن النفس و كسب لاهله اذا اجتلب ذلك لهم بعلاج ومراس و لذلك لايطلق الكسب في صفة الله . (البقرة ـ ١٣٤)

الكَسْبُ: ما يفعل لاجتلاب النفع او دفع الضرر وانما يوصف به العبد دون الله تعالى لاستحالة النفع والضرر عليه سبحانه والكواسب الجوارح من الطير لانها تكسب ما تنتفع . (الانعام ـ ١٢٠)

الكَسْبُ: اجتلاب النفع والجزاء والمكافاة. (يونس ـ ٢٧)

كسف

الكِسْفُ: جمع كسفة فهو مثل سدرة و سدر والكسفة القطعة من الغيم بقدر ما يكسف ضوء الشمس . (الطور ـ ٤٤)

كسو

الكِسْوَةُ : مصدر كسوته ثوبا اي البسته واكتسى اي لبس والكسوة اللباس . (البقرة ـ ٢٣٣)

كشط

الكَشْطُ: القلع عن شدة التزاق والكشط والقشط واحد وفي حرف عبدالله و إذا السماء قشطت . (التكوير ـ ١١)

كشف

الكَشْفُ: رفع الساتر المانع من الادراك فكان الضرّ ههنا ساتر يمنع من ادراك الانسان . (يونس ـ ١٠٧)

كظم

الكَظْمُ: شدّ رأس القربة عن ملئها تقول كظمت القربة اذا ملأتها ماء ثم شددت رأسها و فلان كظيم ومكظوم إذا كان ممتلئاً حزنا و كذلك إذا كان ممتلئاً غضباً لم ينتقم و كظم البعير إذا لم يجترّ والكظامة القناة التي تجري تحت الارض سميت بذلك لامتلائها تحت الارض وفي غريب الحديث لابي عبيدة عن اوس بن ابي اوس انه رأى النبي ﷺ اتى كظامة قوم فتوضأ و مسح على قدميه و يقال أخذ بكظمه اى مجرى نفسه لانه موضع الامتلاء بالنفس. (آل عمران ـ ١٣٤)

الكَظْمُ: اجتراع الحزن و هو ان يمسكه في قلبه ولايبثه الى غيره . (يوسف ـ ٨٤)

الكَاظِمُ: الممسك على ما في قلبه يقال كظم غيظه إذا تجرعه و أصل الكظم للبعير على جرته في حلقة . (المؤمن ـ ١٨)

الكَظِيمُ : المغموم الذى يطبق فاه لا يتكلم للغم الذي به مأخوذ من الكظامة و هى اسم لما يشد به فم القربة والكظامة ايضاء العقب على رؤوس القذذ والكظامة ايضا البئر و منه الحديث ان النبى ﷺ اتى كظامة فتوضأ ومسح قدميه وجمعها كظائم . (النحل ـ ٥٨)

المَكْظُومُ: المحبوس عن التصرف في الامور منه كظمت رأس القربة اذا شدّدته و كظم

غيظه إذا حبسه بقطعه عما يدعو اليه و كظم خصمه إذا اجابه بالمسكت . (القلم ـ ٤٨)

كعب

الكَعْبَةُ: سميّت الكعبة كعبة لتربيعها و انما قيل للمربع كعبة لنتوء زوايا الاربع والكعوبة النتوء ومنه كعب الانسان لنتوئه و كعبت المرأة إذا نتأثديها و كعبت بمعناه والعرب تسمى كل بيت مربع كعبة و قيل سميت كعبة لانفرادها عن البنيان و هذا ايضا يرجع الى الاوّل لان المنفرد من البنيان كعبة لنتوئه من الارض قال الرماني و البيت الحرام سمى بذلك لان الله حرّم ان يصاد صيده و ان يعضد شجره و ان يختلى خلاه و لانّه عظّم حرمته وفي الحديث مكتوب في اسفل المقام انى انا الله ذو بكة حرّمتها يوم خلقت السموات والارض و يوم وضعت هذين الجبلين و حففتهما بسبعة املاك حنفاء من جاءنى زائراً لهذا البيت عارفاً بحقه مذعنا لى بالربوبيّة حرّمت جسده على النار. (المائده ـ ٩٧)

الكَوَاعِبُ : جمع الكاعب وهي الجارية التي نهد ثدياها . (النبأ ـ ٣٣)

كف

كَافَّةً: معناه جميعاً و اشتقاقه في اللغة مما يكف الشيء في آخره ومن ذلك كفة القميص لحاشيته لانها تمنعه من ان ينتشر وكل مستطيل فحرفه كفة و يقال في كل مستدير كفة نحو كفة الميزان و استكف السائل و تكفف اذا بسط كفّه للسؤال و كل شيء جمعته فقد كففته واستكف القوم بالشيء اذا احدقوا به. (البقرة ـ ٢٠٨)

كَافَّةً: بمعنى الاحاطه مأخوذ من كافة الشيء وهي حرفه و إذا انتهى الشيء الى ذلك كفّ عن الزيادة واصل الكف المنع ومنه المكفوف و هو الممنوع البصر و كافة نصب على المصدر ولايدخل عليه الف و لام لانه من المصادر التى لا تتصرف لوقوعه موقع معا و جميعا بمعنى مصدر الذى في موضع الحال المؤكدة في لزوم النكرة نظير اجمعين في لزوم المعرفة هذا قول الفراء وقال الزجاج كافة تنصب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة وهو في موضع قاتل المشركين محيطين بهم باعتقاد مقاتلتهم و لايثنى ولا يجمع فلا يقال قاتلوهم كافات ولا كافين كما انك اذا قلت قاتلوهم عامه لم تثن ولم تجمع و كذلك خاصه هذا مذهب النحويين . (التوبة ـ ٣٦)

كفؤ

الكُفْوُ : الكفو و الكفيء و الكفاء واحدوهو المثل والنظير قال النابغة .

لَا تَقْذِفَنِّي بِرُكْنٍ لَا كِفاءَ لَهُ
وَلَوْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفَدِ

وقال حسان

وَ جِبْرِيلُ رَسُولُ اللهِ مِنَّا

وَ رُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفاءُ

وقال آخر في الكفيء

أَما كانَ عَبّادٌ كَفيئاً لِدارِمٍ
بَلىٰ وَلِأَبْياتٍ بِها الْحُجُراتِ

(الاخلاص ـ ٤)

كفت

الكِفَاتُ : كفت الشيء يكفته كفتا و كفاتا إذا ضمه ومنه الحديث اكفتوا صبيانكم اى ضمّوهم إلى أنفسكم و مثله ضموا مواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء و يقال للوعاء كفت وكفيت و قال ابو عبيده كفاتا أى اوعية . (المرسلات ـ ٢٥)

كفر

الكُفْرُ : خلاف الشكر كما ان الحمد خلاف الذم فالكفر ستر النعمة واخفاؤها و الشكر نشرها واظهارها و كل ما ستر شيئًا فقد كفره قال لبيد (في لَيْلَةٍ كَفَرَ النُجُومَ غمامُها) اى سترها . (البقرة ـ ٦)

الكافِرُ:قوله« اول كافر »قال الزجاج يعنى اول الكافرين وفيه قولان قال الأخفش معناه اول من كفر به وقال غيره من البصريين معناه اول فريق كافر به اى بالنبي ﷺ قال و كلا القولين صواب حسن و نظيرقوله اول كافر به قال الشاعر :

وَ إِذاهُمُ طَعِموا فَأَلأَمُ طاعِمٍ
وَ إِذاهُمُ جاعُوا فَشَرُّ جِياعٍ

(البقرة ـ ٤١)

التَّكْفِيرُ : والتكفير أصله الستر . (النساء ـ ٣١)

التَّكْفِيرُ : أصل التكفير التغطية و منه تكفّر في السّلاح . (المائدة ـ ٦٥) .

كفل

كِفْلُ : في اللغة النصيب واخذ من قولهم اكتفلت البعير إذا ادرت على سنامه كساء و ركبت عليه وانما يقال ذلك لانه لم يستعمل الظهر كله وانما استعمل نصيب من الظهر وقال الازهرى الكفل الذى لايحسن ركوب الفرس و أصله الكفل وهو ردف العجز و منه الكفالة بالنفس والمال والكفل المثل . (النساء ـ ٨٥)

الكِفْلُ: الحظ و منه الكفل الذى يتكفل به الراكب وهو كساء اونحوه يحويها على الابل إذا اراد أن يرقد فيه فيحفظه من السقوط ففيه حظ من التحرز من الوقوع . (الحديد ـ ٢٨)

الكَفِيلُ : القبيل وهو الضامن يقال كفلته اكفله كفلا و كفولا و كفالا فأنا كافل إذا تكفلت مؤنته ومنه الحديث وانت خير المكفولين أي أحق من كفل في صغره و ارضع حتى نشأ والمكفول عنه في الفقه هو الذي عليه الدين و المكفول له هو الذى له الدين و المكفول به هو الدين و الكفيل هو الذى ثبت عليه الدين . (آل عمران ـ ٣٧)

كفى

الكِفَايَةُ : بلوغ الغاية يقال يكفي و يجزى و يغني بمعنى واحد و كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر وكفاك هذا الأمر اى حسبك و رأيت رجلا كافيك من رجل اى كفاك به رجلا . (البقرة ـ ١٣٧)

الكِفَايَةُ : يقال استكفيته الامر فكفاني وكفاك هذا الامر أى حسبك و الفرق بين الاكتفاء و الاستغناء ان الاكتفاء هو الاقتصار على ما ينفى الحاجة و الاستغناء الاتساع فيما ينفي الحاجة . (آل عمران ـ ١٢٤)

الكِفَايَةُ : بلوغ الغاية في مقدار الحاجة كفى يكفى كفاية فهو كاف و الاكتفاء الاجتزاء بالشيء دون الشيء ومثله الاستغناء . (النساء ـ ٤٥)

كل

كُلٌّ : لفظة عموم على وجه الاستيعاب وحقيقته للاحاطة بالابعاض يقال ابعض القوم جآءك ام كلهم و يكون تأكيدا مثل اجمعون الا أنه يبدأ في الذكر بكل كقوله تعالى : « **فسجد الملائكة كلهم اجمعون** » لان كلا قد يلي العوامل واجمعون لا يكون الاتابعا . (البقرة ـ ١٣١)

الكَلُّ : الثقل يقال كلّ عن الامر يكل كلا إذا ثقل عليه فاء ينبعث فيه وكلت السكين كلولا اذا غلظت شفرتها وكل لسانه اذا لم ينبعث في القول لغلظة و ذهاب حده فلاصل فيه الغلظ المانع من النفود . (النحل ـ ٧٦)

الكَلالَةُ : اصل الكلالة الاحاطة و منه **الإِكْليلُ** لاحاطته بالرأس ومنه **الكل** لاحاطته بالعدد فالكلالة تحيط باصل النسب الذى هو الولد والوالد وقال أبو مسلم أصلها من كلّ اى اعيى فكأن الكلالة تناول الميراث من بعد على كلال واعياء وقال الحسين بن على المغربى أصله عندى ماتركه الانسان وراء ظهره ماخوذ امن الاكل و هو الظهر تقول العرب ولانى فلان اكلّه على وزن اطلّه اى ولانى ظهره والعرب تخبر بهذا الاسم عن جملة النسب والوراثة قال عامر بن الطفيل .

وَإنّي وَإنْ كُنْتُ ابْنَ فارِسِ عامِرٍ
وَفي السِّرِّ مِنْها وَالصَّريحِ المُهَذَّبِ
فَما سَوَّدَتْني عامِرٌ عَنْ كَلالَةٍ
أَبَى اللهُ اَنْ أَسْمُوَ بِأُمٍّ وَلا أَبِ

ويروى عن وراثة وقال زيادة بن زيد العذرى .

وَلَمْ اَرِثِ الْمَجْدَ التَّليدَ كَلالَةً
وَلَمْ يَأْنِ مِنّى فَتْرَةٌ لَعِقيبِ

ويقال رجل كلالة وقوم كلالة وامراءة كلالة لاتثنى ولا تجمع لانه مصدر . (النساء ـ ١٢)

كلا

الكَلاءَةُ : الحفظ قال ابن هرمة .

اِن سُلَيْمى وَاللهُ يَكْلُوها
ضَنَّتْ بِشَيْءٍ ما كانَ يَرْزَؤُها

(الانبياء ـ ٤٢) .

كلح

كُلُوحُ: تقلص الشفتين عن الاسنان حتى تبدو الاسنان قال الاعشى .

وَلَهُ الْمَقْدَمُ لَا مِثْلَ لَهُ
ساعَةَ الشِّدْقِ عَنِ النابِ كلح [1]

(المؤمنون ـ ١٠٤)

كلف

التَكْلِيفُ : الالزام الشاق وأصله من الكلف وهو ظهور الاثر لانه يلزمه مايظهر فيه اثره وتكلّف أى تحمّل و الكلف بالشيء الايلاع به .
(البقرة ـ ٢٣٣)

التَكْلِيفُ : تحميل ما فيه المشقة بالامر والنهى و الاعلام ماخوذ من الكلفة في الفعل والله سبحانه يكلّف عباده تعريضاً اياهم للنفع الذى لايحسن الابتداء بمثله وهو الثواب.(المؤمنون ـ ٦٢)

كلم

كَلِمَةٌ : قال الزجاج معنى كلمة كلام فيه شرح قصة و ان طال و لذلك تقول العرب للقصيدة كلمة ، يروى ان حسان بن ثابت كان إذا قيل له انشدنا قال هل انشد كلمة الحويدرة يعنى قصيدته التي أولها « بَكَرَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً فَتَمَتَّعُ » . (آل عمران ـ ٦٤)

الكَلِمَةُ : الوحدة من الكلام وقد يقال للعقيدة كلمة لانها قطعة واحدة من الكلام يسال عنه فيقال إن الكلمات لاقل العدد فكيف جاء بها هاهنا والجواب ان العرب تستغنى بالجمع القليل عن الجمع الكثير وبالكثير عن القليل قال الله تعالى : « **وهم في الغرفات آمنون**» و الغرف في الجنة اكثر من ان تحصى وقال « **هم درجات عندالله** » وقال حسان .

لَنا الْجَفَناتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ في الضُحى
وَ اَسْيافُنا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَماً

وكان أبوعلى الفارسى ينكر الحكاية التى تروى عن النابغة و انه قال لحسان قللت جفناتكم و اسيافكم فقال لايصح هذا عن النابغة .
(الكهف ـ ١٠٩)

كَلِمَاتٌ : جمع كلمة والكلمة اسم جنس لوقوعها على الكثير من ذلك والقليل قالوا قال امرؤ القيس في كلمته يعنون في قصيدته وقال قيس في كلمته يعنون خطبته فقد وقعت على الكثير و قيل لكل واحد من الكلم الثلاث كلمة فوقعت على القليل من الاسم المفرد والفعل المفرد والحرف المفرد واما الكلام فان سيبويه قد استعمله فيما كان مؤلفا من هذه الكلم و على هذا جاء التنزيل قال الله تعالى « **يريدون ان يبدلوا كلام الله** » يعنى به قوله تعالى: « **فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معى ابدا** » الاترى إلى قوله : « **كذلكم قال الله**

---

(١) الشدق جانب الفم .

من قبل » يقال كلّمه تكليما و كلاما و تكلم تكلما و الكلم و الجرح يقال كلّمته اكلمه و اصل الباب التاثير و الكلم اثر دال على الجارح و الكلام اثردال على المعنى الذي تحته والذي حرره المتكلمون في حدالكلام هو انه ما انتظم من حرفين فصاعدا من هذه الحروف المعقولة إذا وقع ممن يصح منه اومن قبيله الافادة و قال بعضهم هو ما انتظم من الحروف المسموعة المتميزة ليتميز من الكتابة التي ليست بمسموعة ويتميز من اصوات كثير من الطيور لانها ليست بمتميزة وينقسم الكلام الى مهمل ومستعمل و انما اراد سيبويه بقوله ان المهمل لا يكون كلاما أنه لا يكون مفيدا اذ الكلام عنده لا يقع الاعلى المفيد و به قال أبو القاسم البلخي . (البقرة ـ ٣٧)

كم

الأَكْمَامُ : جمع كِم وكِمّ جمع كمّة عن ابن خالويه وقيل هى جمع كمة عن أبي عبيدة وهى الكُمْرى وتكمّم الرجل في ثوبه اذا تلفّف به. (حم السجدة ـ ٤٧)

الأَكْمَامُ: جمع كم وهو وعاء ثمرة النخل تكمم في وعائه إذا اشتمل عليه . (الرحمن ـ ١١)

كمل

كَمُلَ : يقال كمل الشيء واكملته و كملته اى تممته . (البقرة ـ ١٨٥)

كمه

الكَمَهُ : العمى قال سويد بن أبي كاهل :

كَمِهَتْ عَيْناهُ حَتَّى ابْيَضَتا
فَهْوَ يَلْحىٰ نَفْسَهُ لَمّا نَزَعَ

(آل عمران ـ ٤٩)

كن

كَنَّ: كننت الشيء في نفسى واكننته إذا استرته في نفسك فهو مكن و مكنون قال الرماني الاكنان جعل الشيء بحيث لايلحقها أذى بمانع يصدّه عنه . (النمل ـ ٧٤)

أَكِنَّةٌ : جمع كنان و هو ما وقى شيئاً وستره مثل عنان واعنة قال الليث كل شيء وقى شيئاً فهو كنانة و كنّه والفعل منه كننت واكننت و الكنّة امراة الابن اوالاخ لانها في كنّه و استكنّ الرجل من الحر واكتن استتر . (الانعام ـ ٢٥)

الإِكْنَانُ: الستر للشيء و الكنّ الستر ايضا والفرق بين الاكنان والكن ان الاكنان اضمار في النفس ولا يقال كننته في نفسي والكنّ في معنى الصون وفي التنزيل « **بيض مكنون** » و **الكَانُونُ** يحتاج اليه في وقت الاكتنان من البرد و **الكنانة** الجعبة الصغيرة تتخذ للنبل. (البقرة ـ ٢٣٥)

الأَكْنَانُ : جمع كنّ وهو الموضع الذى يستتر صاحبه فيه و يقال كننت الشي في كنّه أى صنته واكننته أى اخفيته و كل مالبسته من

قميص اودرع اوجوشن غير فهو كن . (النحل ـ ٨١)

المَكْنُونُ : المصون من كل شيء قال الشاعر :

وَهِيَ زَهْراءُ مِثْلُ لُؤْلُؤَةِ الْغَوّا
مِنْ مُيِّزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنونِ

(الصافات ـ ٤٩)

كند

الكَنُودُ : الكفور ومنه الارض الكنود وهي التي لاتنبت شيئًا و الاصل فيه منع الحق و الخير قال الاعشى .

أَحْدِثْ لَها تُحْدِثْ لِوَصْلِكَ إِنَّها
كُنُدٌ لِوَصْلِ الزّائِرِ الْمُعْتادِ

وقيل إنما سميت كندة لقطعها اياها .(العاديات ـ ٦)

كنز

الكَنْزُ : في الاصل هو الشيء الذى جمع بعضه الى بعض ويقال للشيء المجتمع مكتنز وناقة كناز اللحم مجتمعة . (التوبة ـ ٣٤)

الكَنْزُ : المال المدفون سمى بذلك لاجتماعه وكل مجتمع من لحم وغيره مكتنز وصار في الشرع اسم ذم لكل مال لايخرج منه حق الله تعالى من الزكاة وغيره وان لم يكن مدفونا . (هود ـ ١٢)

الكَنْزُ : جمع المال بعضه على بعض وصار بالعرف عبارة عما يخبأ تحت الارض ولايطلق في الشرع اسم الكنز إلا على مال لاتخرج زكاته للوعيد الذى جاء فيه . (القصص ـ ٧٦)

الكُنُوزُ : الاموال المخباة في مواضع غامضة من الارض بعضها على بعض ومنه **كناز التمر** وغيره ما يعبا بعضه على بعض . (الشعراء ـ ٥٨)

كهف

الكَهْفُ : المغارة في الجبل الا انه واسع فاذا صغر فهو غار (الكهف ـ ٩)

كهل

الكَهْلُ: ما بين الشاب و الشيخ و منه اكتهل النبت إذا طال وقوي والمرأة كهلة قال الشاعر:

وَلا أَعُودُ بَعْدَها كَرِيّا
أُمارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيّا

ومنه الكاهل ما فوق الظهر الى ما يلي العنق و قيل الكهولة بلوغ اربع و ثلاثين سنة . (آل عمران ـ ٤٦)

كهن

الكَاهِنُ: الذى يذكر انه يخبر عن الحق على طريق العزائم والكهانة صنعة الكاهن .(الطور ـ ٢٩)

كوب

الأَكْوَابُ : جمع كوب وهي اناء على صورة الابريق لا أذن له ولا خرطوم و قيل انّه كالكأس الشراب قال الاعشى :

صَرِيفِيَّةٌ طَيِّبٌ طَعْمُها
لَها زَبَدٌ بَيْنَ كُوبٍ وَ دَنِّ

(الزخرف ـ ٧١)

كور

التَكْوِيرُ : طرح الشيء بعضه على بعض يقال كوّر المتاع إذا القى بعضه على بعض و منه كوّر العمامة (الزمر ـ ٥)

التَكْوِيرُ : التلفيف على جهة الاستدارة و منه كور العمامة كرت العمامة على رأسي اكورها كوراً و كورتها تكويراً و طعنه فكوره إذا القاه مجتمعاً ونعوذ بالله من الحور بعد الكور أي من النقصان بعد الزيادة . (التكوير ـ١)

كون

الإِسْتِكَانَةُ : أصلها من الكينة وهي الحالة السيئة يقال فلان بات بكينة أى بنية سوء . (آل عمران ـ ١٤٦)

كوى

الكَيُّ : الصاق الشيء الحار بالعضو من البدن . (التوبة ـ ٣٥)

كيد

الكَيْدُ وَالمَكِيدَةُ : المكر الذي يغتال به صاحبه من جهة حيلة عليه ليقع في مكروه به و أصله الشقة يقال رأيت فلانا يكيد بنفسه أى يقاسي المشقة في سياق المنية ومنه المكائدة لايراد ما فيه من المشقة . (آل عمران ـ ١٢٠)

الكَيْدُ : السعي في فساد الحال على وجه الاحتيال تقول كاد يكيد كيدا فهو كائد اذا حمل في ايقاع الضرر به على وجه الحيلة فيه (النساء ـ ٧٦)

الكَيْدُ : طلب الحيلة واللام في « يكيدوا لك » لام التعديد كما تقول قدمت لك طعاما وقدمت اليك طعاما وشكرت لك وشكرتك يقال كاده يكيده كيداً وكادله . (يوسف ـ ٥)

الكَيْدُ : الشيء بما يكرهه كما طلبت المرأة يوسف بما يكرهه وياباه (يوسف ـ ٢٨)

الكَيْدُ : الاحتيال سرّاً لايصال الضرر الى الغير (يوسف ـ ٥٢)

الكَيْدُ: هو المكر و قيل هو فعل ما يوجب الغيظ في خفية . (الطور ـ ٤٢)

كيف

كَيْفَ : موضوعة للسؤال عن الحال و معناه هاهنا التنبيه بصيغة السؤال على حال من يساق الى النار و فيه بلاغة و اختصار شديد لان تقديره أىّ حال يكون حال من اغتر بالدعاوى الباطلة حتى ادّاه ذلك الى الخلود في النار ونظيره قول القائل «انا اكرمك وان لم تجيء فكيف اذا جئتني » معناه فكيف اكرامي لك اذا جئتني يريد عظم الاكرام والتقدير فكيف حالهم اذا جمعناهم أى في وقت جمعهم لانه خبر مبتدء محذوف . آل عمران ـ ٢٥)

كيل

الكَيْلُ: تقدير الشيء بالمكيال حتى يظهر مقداره منه . (الاعراف ـ ٨٥)

الإِكْتِيَالُ : الاخذ بالكيل و نظيره الاتزان

وهو الاخذ بالوزن و اذا كالوهم او وزنوهم ، كان عيسى عمر يجعل « هم » فصلا في موضع رفع او تأكيدا للضمير في كالوأووزنوا والباقون يجعلونها ضمير المنصوب و الصحيح و اهل الحجاز يقولون وزنتك حقك و كلتك طعامك وعليه جاء التنزيل وغيرهم يقول و زنت لك و كلت لك (المطففين ـ ٢)

كِلْتُ فُلاناً : يقال كلت فلاناً اى اعطيته الشيء كيلا و اكتلت عليه أخذت منه. (يوسف ـ ٦٣)

ل

لب

اللُبُّ : العقل سمّي بذلك لانه افضل ما في الانسان وافضل كل شيء لبه . (البقرة ــ ١٩٧)

اللُبُّ : العقل سمى به لانه خير ما في الانسان واللب من كل شيء خيره وخالصه . (آل عمران ــ ١٩٠)

الألبَابُ : العقول واحدها لبٌ مأخوذ من لبّ النخلة ولبّ بالمكان و ألبّ به إذا قام و اللبّ البال . (البقرة ــ ١٧٩)

الألبَابُ : العقول واحدها لب وانما سمى بذلك لانه انفس شيء في الانسان ولب كل شيء خياره . (يوسف ــ ١١١)

لبث

اللَبْثُ : المكث يقال لبث فهو لابث وتلبث تلبثا اذا تمكث . (البقرة ــ ٢٥٩)

لبد

اللَبَدُ : الكثير مأخوذ من تلبد الشيء إذا تراكب بعضه على بعض ومنه اللبد يقال ماله سبد ولا لبد . (البلد ــ ٦)

لبس

اللَبْسُ : اللبس والتغطية والتعمية نظائر والفرق بين التغطية والتعمية ان التغطية تكون بالزيادة و التعمية قد تكون بالنقصان و الزيادة وضد اللبس الايضاح و **اللباس** ماواريت به جسدك و **لباس التقوى** الحياء و **للبس** خلط الامور بعضها ببعض و الفعل لبس الامر يلبس لبسا و لبس الثوب يلبسه لبساً و الفرق بين اللبس و الاخفاء ان الاخفاء يمكن ان يدرك معه المعنى ولا يمكن مع اللبس ادراك المعنى و الاشكال قد يدرك معه المعنى الا انه بصعوبة لاجل التعقيد. (البقرة ــ ٤٢)

اللَبْسُ: يقال لبست الامر على القوم البسه لبسا اذا شبهته عليهم و جعلته مشكلا قال ابن السكيت يقال لبست عليه الامر إذا خلطته عليه حتى لايعرف جهته و معنى اللبس منع النفس من ادراك الشيء بما هو كالستر له وأصله من الستر بالثوب وهو لبس الثوب لانّه يستر النفس يقال لبست الثوب البسه لباسا **ولبسا** .

(الانعام ـ ٩)

اللَّبْسُ: لبست عليهم الامر البسه اذا لم ابيّنه وخلطت بعضه ببعض ولبست الثوب البسه واللبس اختلاط الامر والاختلاط الكلام ولابست الامر خالطته . (الانعام ٦٥)

اللِبَاسُ : الثياب التي من شأنها ان تستر الابدان ويشبّه به الاغشية فيقال لبس السيف بالحلية والعرب تسمي المرأة لباسا وازارا قال الشاعر:

إذا مَا الضَجِيعُ ثَنَى عِطْفَهُ
تَثَنَّتْ فَكانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسا

وقال :

أَلا أبلِغْ أَبا حَفْصٍ رَسُولًا
فَدىً لَكَ مِنْ أخى ثِقَةٍ إزاري

قال اهل اللغة معناه امرأتي . (البقرة ـ ١٨٧)

اللِبَاسُ : كل ما يصلح للبس من ثوب اوغيره من نحو الدرع وما يغشى به البيت من نطع او كسوة وأصله المصدر تقول لبسه يلبسه لبسا ولباسا و لبسا بكسر اللام قال الشاعر :

فَلَمّا كَشَفْنَ اللِبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ
بِأَطْرافِ طَفْلٍ زانَ غَيْلًا مُوَشَّماً

و الغيل الساعد الريان الممتلىء . (الاعراف ـ ٢٦)

اللَبُوسُ : اسم للسلاح كله عند العرب درعا او جوشنا او سيفا او رمحا قال الهذلى يصف رمحاً .

وَمَعِي لَبوسٌ لِلَبْسِ كَأَنَّهُ
رَوْقٌ بِجَبْهَةِ ذِي نِعاجٍ مُجْفِلِ

وقيل هو كل ما يلبس من ثياب و درع وقيل هو الدرع وأصل اللباس من الاختلاط و منه سميت المراة لباسا وسمي الليل لباسا لانه يباشر الناس بظلمته . (الانبياء ـ ٨٠)

لتا

اللَاتِي: جمع التى و كذلك اللواتى قال :

مِنَ اللَّواتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي
زَعَمْنَ أَنِّي كَبُرَتْ لِداتِي

وقد تحذف التاء من اللاتى فيقال اللاى قال :

مِنَ اللّاي لَمْ يَحْجُجْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً
وَلكِنْ لِيَقْتُلْنَ الْبَرِيءَ الْمُغَفَّلا

(النساء ـ ١٥)

لج

اللُجَّةُ : معظم الماء و الجمع لجج ولج البحر خلاف ساحل ومنه لج بالامر اذا بالغ بالدخول فيه . (النمل ـ ٤٤)

لجأ

المَلْجَأُ: الموضع الذى يتحصن فيه المعقل و الموئل والمعتمد . (التوبة ـ ٥٧)

لحد

الإلْحَادُ : العدول عن الاستقامة و الانحراف عنها ومنه اللحد الذى يحفر في جانب القبر خلاف الضريح الذى يحفر في وسطه و روى أبوعبيدة عن الاحمر لحدت جزت وملت والحدت ماريت وجادلت أبوعبيدة لحدت للميت والحدت

بمعنى واحد . (الاعراف ـ ١٨٠)

أَلْحَدَ : مال عن الحق و يقال لحد يلحد ايضاً بمعناه . (حم السجده ـ ٤٠)

المُلْتَحَدُ : الملتجأ بالميل إلى جهة . (الجن ـ ٢٢)

لحف

الإِلْحَافُ : الالحاح في المسئلة قال الزجاج معنى الحف شمل بالمسألة و هو مستغن عنها واللحاف من هذا اشتقاقه لانه يشمل الانسان في التغطية . (البقرة ـ ٢٧٣)

لحق

لَحِقْتُ : لحقت الشيء والحقته غيري وقيل لحقت والحقت لغتان بمعنى واحد وجاء في الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء أي لاحق . (آل عمران ـ ١٧٠)

لحم

اللَّحْمُ : قال صاحب العين رجل لحم إذا كان اكولا للحم وبيت لحم يكثر فيه اللحم والحمت القوم اذا قتلتهم وصار والحما و **الملحمة** الحرب ذات القتل الشديد و **استلحم** الطريد إذا اتسع و **اللحمة** قرابة النسب و اصل الباب اللزوم ومنه اللحم للزوم بعضه بعضا . (البقرة ـ ١٧٣)

لحن

اللَّحْنُ : أصله ازالة الكلام عن جهته ثم انه يستعمل على وجهين في الصواب والخطأ اما فى الصواب فمعناه الكناية عن الشيء والعدول عن الافصاح عنه قال الشاعر :

وَلَقدْ وَحَيْتُ لَكُمْ لِكَيْلا تَفْطنُوا
وَلَحَنْتُ لَحْناً لَيْسَ بِالمُرتابِ

وقيل اللحن هي الفطنة وسرعة الفهم والفاعل منه لحن يلحن إذا فطن ومنه الحديث « لعل احدكم يكون ألحن بحجته من بعض » اى افطن لها واغوص بها ومنه قول الشاعر :

مَنْطِقُ صائِبُ وَيَلْحَنُ أَحْياناً
وَ خَيْرَ الحَديثِ مَا كانَ لَحْناً

وانما يسمى التعريض لحنا لانه ذهاب بالكلام الى خلاف جهته و منه قول عمر : « تعلموا اللحن كما تتعلمون القرآن » واما في الخطأ فان اللحن ازالة الاعراب عن جهته و الفعل منه لحن يلحن فهو لاحن . (محمد ﷺ ـ ٣٠)

لد

الأَلَدُّ : الشديد الخصومة تقول لدّ يلدّ لدودا ولدّه يلدّه اذا غلبه فى الخصومة ولدّ الدواء في حلقه إذا اوجره في احد شقي فمه واللديدان جانبا الوادي ولديدا كل شيء جانباه و التلدد التلفت عن تحير . (البقرة ـ ٢٠٤)

اللَّدَدُ : شدة الخصومة وفي التنزيل ألد الخصام أى اشد الخصام خصومة و جمع الالد لُدّ قال الشاعر: إِنَّ تَحْتَ الأَشجارِ حَزْماً وَعَزْماً
وَ خَصِيماً أَلَدُّ ذا مِعْلاقِ .

اى شديد الخصومة . (مريم ـ ٩٧)

لدن

لَدُن : في لدن خمس لغات لَدُن و لُدُن بضم اللام والدال ولَدَن بفتح اللام والدال ولَدِن بفتح اللام وسكون الدال و كسر النون ولَدُ بحذف النون . (آل عمران ـ ٨)

لذ

اللَّذُّ : اللذيذة يقال شراب لذّ و لذيذ . (الصافات ـ ٤٦)

لذا

الَّذي : الذى قد يوضع موضع الجمع كقوله تعالى«والذي جاء بالصدق و صدّق به»ثم قال «اولئك هم المتقون»قال الشاعر :

وَإنَّ الّذي حَانَتْ بِفَلجٍ دِماؤُهُمْ
هُمُ القَوْمُ كُلُّ القَوْمِ يا أُمَّ خالِد

لزب (البقرة ـ ١٧)

اللّازِبُ : واللازم بمعنى ابدلت من الميم الباء قال النابغة :

وَلا يَحْسَبُونَ الخَيْرَ لاشَرَّ عِنْدَهُ
وَلا يَحْسَبونَ الشَرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ

وبعض بني عقيل لاتب ايضا بالتاء . (الصافات ـ ١١)

لسن

اللِّسَانُ : العضو المعروف و يقال للغة اللسان و تقول العرب للعقيدة هذه لسان فلان قال الشاعر :

لِسانَ السُّوءِ تُهْديها إلَيْنا
وَحِنْتَ وَما حَسِبْتُكَ أنْ تَحِينا

(النحل ـ ١٠٣)

لِسَانٌ : تقول العرب جاء في لسان فلان اى مدحه و ذمه قال عامر بن الحدث .

إنّي أَتَتْني لِسانٌ لا أُسَرُّ بِما
مِنْ عَلْوَ لاعَجَبٌ مِنْها وَلاسُخُرُ
جاءَتْ مُرَجَّمَةً قَدْ كُنْتُ أحْذَرُها
لَوْ كانَ يَنْفَعُني الإشْفاقُ وَالحَذَرُ

(مريم ـ ٥٠)

الأَلْسِنَةُ : جمع لسان على التذكير كحمار واحمرة و يقال السن على التأنيث كعناق و اعنق . (آل عمران ـ ٧٨)

الأَلْسِنَةُ ، الالسنه جمع اللسان وهو آلة الكلام واللسان اللغة و منه قوله : « **و ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه** » و تقول لسنته السنة إذا اخذته بلسانك قال طرفة .

وَ إذا تَلْسُنُني أَلْسُنُها
إنّني لَسْتُ بِمَوْهونٍ فَقِرٍ

(النساء ـ ٤٦)

لطف

اللَّطِيفُ : اللطف من الله الرأفة والرحمة والرفق و اللطيف الرفيق بعباده يقال لطف به يلطف لطفا إذا رفق به . (الملك ـ ١٤)

لظى

اللَّظَى : اسم من اسماء جهنم مأخوذة من التوقد

(المعارج ـ ١٥)
التَلَظِّي : تلهب النار بشدة الايقاد وتلظت النار تتلظى فحذف احدى التاءين تخفيفا وقرأ ابن كثير تلظى بتشديد التاء ادغم احدى التاءين في الاخرى . (الليل ـ ١٤)

لعب

اللَعِبُ: الاخذ على غير طريق الحق ومثله العبث وأصله من لعاب الصبى يقال لعب يلعب اذا سال لعابه لانّه يخرج إلى غير جهته فذلك اللاعب يمرّ الى غير جهة الصواب . (المائدة ـ ٥٧)
اللَعِبُ : طلب المرح بما لا يحسن ان يطلب به واشتقاقه من اللعاب و هو المرور على غير استواء . (الاعراف ـ ٥١)
اللَعِبُ : فعل ما فيه سقوط المنزلة لتعجل اللذة كفعل الصبى ولذلك قالوا ملاعب الاسنة اى انه لشجاعته يقدم على الاسنة كفعل الصبى الذى لايفكر في عاقبة امره . (التوبة ـ ٦٥)

لعن

اللعن : هو الاقصاء والابعاد يقال لعن فلان فلانا فهو ملعون ثم يصرف مفعول منه إلى فعيل فقيل لعين قال الشماخ .

وَ مَاءٍ قَدْ وَرَدْتُ لِوَصْلِ أَرْوَى
عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالوَرَقِ اللَّجِيْنِ
ذَعَرْتُ بِهِ القَطَا وَ نَفَيْتُ عَنْهُ
مَقامَ الذِئْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ

(البقرة ـ ٨٨)
اللَعْنُ: واصل اللعن البعد و منه قيل للطريد اللعين . (النساء ـ ١١٨)
اللَعْنَةُ : الابعاد من رحمة الله عقابا على معصية فلذلك لايجوز لعن البهائم ولا من ليس بعاقل من المجانين والاطفال لانه سؤال العقوبة لمن لايستحقها فمن لعن بهيمة اوحشرة او نحو ذلك فقد اخطأ لانه سال الله تعالى ما لا يجوز في حكمته فان قصد بذلك الابعاد لا على وجه العقوبة جاز . (النساء ـ ٥٢)

لغب

اللُغُوبُ : الاعياء من التعب .(الملائكة ـ٣٥)
اللُغُوبُ : الاعياء . (ق ـ ٣٨)

لغا

اللَغْوُ: أصله الكلام الذي لافائدة فيه يقال لغا يلغو لغوا إذا أتى بكلام لافائدة فيه والغى الكلمة إذا طرحها لانه لافائدة فيها و **اللاغية** الكلمة القبيحة الفاحشة و منه اشتقاق **اللغة** لانها كلام لافائدة فيه عند غير اهله و **لغو الطائر** منطقه قال ثعلبة بن صعير المازني :

بَاكَرْتُهُمْ بِسَباء جَوْنٍ ذارِعٍ
قَبْلَ الصَباحِ وَقَبْلَ لَغْوِ الْطائِرِ

واللغاء الذكر بالكلام القبيح لغى يلغى لغى .
(البقرة ـ ٢٢٥)
اللَغْوُ :في اللغة ما لايعتد به قال الشاعر :

أَوْ مِائَةٌ تَجْعَلُ أَوْلادَها
لَغْواً وَعُرْضُ الْمِائَةِ الْجَلْمَدُ

اى الذى يعارضها في قوة الجلمد يعنى بالمائة نوقا اى لايعتدباولادها ولغواليمين هوالحلف على وجه الغلط من غير قصد مثل قول القائل لا والله و بلى والله على سبق اللسان هذا هو المروى عن أبي جعفر وأبي عبدالله يقال عقدت الحبل والعهد واليمين عقدا قال الحطيئة «قوم اذا عقدوا عقدالجارهم» البيت و قال في بيت آخر «وان عاهدوا افوا وان عاقدوا شدوا» واعقدت العسل فهو معقدوعقيد . (المائدة ـ ٨٩)

اللَغْوُ : الكلام الذى لامعنى له والغاء الكلمة اسقاط عملها يقال لغي يلغي و يلغو لغواً ولغى يلغي لغاً قال عن اللغاء و رفث الكلام . (حم السجدة ـ ٢٦)

لف

اللَفيفُ: مصدرقولك لففت الشي اى جمعته يقال لففته لفاً ولفيفاً ومن ذلك قولهم لففت الجيوش ضربت بعضها ببعض فاختلط الجميع قال الزجاج اللفيف الجماعات من قبائل شتى . (بنى اسرائيل ـ ١٠٤)

الاِلْفَافُ : الاخلاط المتداخلة يدور بعضها على بعض واحدها لف ولفيف و قيل شجرة لفاء و اشجار لف بضم اللام و جنات الفاف . (النباء ـ ١٦)

لفت

اللَفْتُ : الصرف عن الامر يقال لفته يلفته لفتاً وامرأة لفوت ذات زوج لها ولد من غيره لانها تلفت الى والدها عنقها . (يونس ـ ٧٨)

الاِلْتِفَاتُ : افتعال من اللفت و هو اللّى يقال لفت فلانا عن رأيه اى صرفته و امراة لفوت لها ولد من غير زوجها وكانها تلفت الى ولدها ومنه الحديث في صفة النبى صلى الله عليه وآله انه كان اذا التفت التفت معا اى كان لايلوى عنقه يمنة ويسرة . (هود ـ ٨١)

لفح

اللَفْحُ: والنفح بمعنى الا ان اللفح اشد تاثيرا واعظم من النفح وهوضرب من السموم للوجه و النفح ضرب الريح الوجه . (المؤمنون ـ ١٠٤)

لفى

أَلْفَيْنَا : اى صادفنا و وجدنا . (البقرة ـ ١٧٠)

لقح

اللَوَاقِحُ : الرياح التى تلقح السحاب حتى يحمل الماء اى يلقى اليه ما يحمل به الماء يقال لقحت الناقة إذا حملت و القحها الفحل فاللواقح في معنى الملقحات وقيل في علة ذلك قولان «احدهما» انه في معنى ذات لقاح و مثله هم ناصب اى ذو نصب قال النابغة .

كِلِينى لِهَمّ يا أُمَيْمَةُ ناصِبٍ
وَ لَيْلٍ أُقاسِيهِ بَطِيءِ الكَواكِبِ

اى منصب وقال نهشل بن جرى .

لِيُبكَ يَزيدُ ضارِعٌ لِخُصُومَةٍ
وَ مُخْتَبِطٍ مِمّا تُطِيعُ الطَوائِحُ[1]

(١) الشعر في جامع الشواهد .

اى المكاوح ﴿والاخر﴾ ان الرياح لاقحة بحملها الماء ملقحة بالقائها إياه الى السحاب و يقال سقيته فيما يشربه بشفته واسقيته بألالف فيما تشربه ارضه قال على بن عيسى وقد يجيء احدهما بمعنى الاخر كقوله : « **نسقيكم مما في بطونه** » و قال ذوالرمة .

وَقَفْتُ عَلىٰ رَبْعٍ لِمَيَّةَ نَاقتى
فَما زِلْتُ أبكي عِنْدَهُ وَ أُخاطِبُهْ
وَ أسقِيهِ حَتىٰ كادُ مِمَّا أَبُثُّهُ
تُكَلِّمُني أحْجارُهُ وَ مَلاعِبُهْ

(الحجر ـ ٢٢)

لقط

الإلتِقَاطُ : تناول الشي من الطريق ومنه اللقطة واللقيط ومعناه ان يجده من غير ان يحسبه يقال وردت الماء التقاطا اذا وردته من غير ان تحسبه . (يوسف ـ ١٠)

لقف

تَلْقَفُ : يقال لقفت الشيء و تلقفته و التقفته إذا أخذته بسرعة . (طه ـ ٦٩)

لقم

الإلتِقَامُ : ابتلاع اللقمة يقال لقمه و التقمه وتلقمه بمعنى . (الصافات ـ ١٤٢)

لقى

اللِقَاءُ: نقيض الحجاب قال الخليل كل شيء استقبل شيئا اوصادفه فقد لقيه و اصل اللقاء الاجتماع مع الشيء على طريق المقاربة و الاجتماع قد يكون لاعلى طريق المجاورة كاجتماع العرضين في محل . (البقرة ـ ١٤)

اللِقَاءُ : الاجتماع على وجه المقاربة لان الاجتماع قد يكون على غير وجه المقاربة فلا يكون لقاء كاجتماع الاعراض في المحل الواحد . (الانفال ـ ١٥)

اللِقَاءُ : المصير الى الشي من غير حامل . (الفرقان ـ ٢١)

الإلْقَاءُ : تصيير الشيء إلى جهة السفل **وقد** يقال القى عليه مسألة مجازاً كما يقال طرح عليه مسألة وقد يقال لكل من أخذ في عمل القى يديه اليه وفيه قال لبيد :

حَتىٰ إذا اَلْقَتْ يَداً في كافِرٍ
وَأَجَنَّ عَوْراتِ الثُغُورِ ظَلامُها

يعنى الشمس اى بدأت في المغيب . (البقرة ـ ١٩٥)

الإلْقَاءُ : أصله في الاعيان يدل عليه قوله : « **و القى الالواح** » « **فالقوا حبالهم** » واستعمل في غير عين اتساعا إذ ليس الرعب بعين وكذلك قوله : « **و القيت عليك محبة منى** » و مثل الالقاء في ذلك الرمي قال سبحانه : « **الذين يرمون أزواجهم** » أى بالزنا فهذا اتساع لانه ليس بعين كذلك قوله :

رَماني بِأمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَ والِدي
بَريئاً وَ مِنْ خَولِ الطَويِّ رَماني

(آل عمران ـ ١٥١)

أَلْقَيْتُ : تقول القيت الشيء إذا طرحته واللقى الشيء المُلقى و القيت اليه مقالة أي قلتها له و تلقاها إذا قبلها . (النمل ـ ٨٦)

الإِلْتِقَاءُ : الالتقاء والتلاقي والاجتماع واحد. (آل عمران ـ ١٣)

التلقي: نظير التلقن يقال تلقيت منه اي اخذت وقبلت واصله من لقيت خيرا فتعدى الى مفعول واحد ثم يعدّى الى مفعولين بتضعيف العين نحو لقّيت زيدا خيرا كقوله تعالى: «**ولقاهم نضرة و سرورا**» و مطاوعة تلقيته بالقبول اي قبلته منه ومن ذلك قال ابي مهدية في آيات من القرآن تلقيتها من عمّي تلقاها من ابي هريرة تلقاها من رسول الله و تلقيت الرجل استقبلته وتلقاني استقبلني . (البقرة ـ ٣٧)

المُلاَقَاةُ: أصل الملاقاة الملاصقة من قولك التقى الخطان اذا تلاصقا ثم كثر حتى قيل التقى الفارسان اذا تحاذيا و لم يتلاصقا . (البقرة ـ ٤٦)

الإِلْتِقَاءُ : اجتماع الاتصال لأن الاجتماع قد يكون في معنى من غير اتصال كاجتماع القوم في الدار و ان لم يكن هناك اتصال و يقال للعسكرين اذا تصافا التقيا لوقوع العين على العين . (الانفال ـ ٤٤)

أَلْقَى : واصل القى من اللقاء الذى هو الاتصال فألقى عصاه اى ازال اتصالها عما كان عليه . (الاعراف ـ ١٠٧)

تِلْقَاءَ : جهة اللقاء و هى جهة المقابلة و لذلك كان ظرفا من ظروف المكان تقول هو تلقاءك نحو هو حذاءك . (الاعراف ـ ٤٧)

التِلْقَاءُ: جهة مقابلة الشيء الا انه قد يستعمل ظرفا فيقال هو تلقاءه كما يقال هو حذاءه وقبالته وتجاهه وازاءه . (يونس ـ ١٥)

تلقاء الشيء : حذاؤه ويقال فعل ذلك من تلقاء نفسه اي من حذاء داعي نفسه . (القصص ـ ٢٢)

لم

اللَمَمُ : قال الفراء الملم ان يفعل الانسان الشيء في الحين ولا يكون له عادة ومنه المام الخيال والالمام الزيادة التى لا تمتد و كذلك اللمام قال امية :

إِنْ تَغْفِرْ اللّٰهُمّ تَغفِرْ جَمّاً
وَ أَيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمّا

و قد روى ان النبى ﷺ كان ينشدهما ويقولهما اي لم يلم بمعصية وقال الاعشى باهلة:

تَكْفيهِ حُزَّةُ فِلْذانٍ أَلَمَّ بِها
مِنَ الشَّواءِ وَ يَرْوي شُرْبَهُ الغُمَرُ

(النجم ـ ٣٢)

اللَمُّ: الجمع و لممت ما على الخوان المّه لمّا اذا اكلته اجمع كأنه يأكل ما ألمّ به ولا يميز شيئا من شيء . (الفجر ـ ١٩)

لمز

اللَمْزُ : يقال لمزت الرجل المزه والمز اذا عبته

. وكذلك همزته قال الشاعر :

إذا لَقِيْتُكَ تُبْدِى لِى مُكاشِرَة
وَ إنْ تَغَيَّبْتُ كُنْتَ الْهامِزَ اللُّمَزَه

و قيل الهمز العيب بكسر العين و غمزها اى يكسر عينه إذا غاب واللمز العيب على وجه المسارة و قيل لاعرابى اتهمز الفارة قال الهرّ يهمزها على الأكل والهمز كاللمز . (التوبة - ٥٨)

اللَمْزُ : العيب والهمزة واللمزة بمعنى وقدقيل بينهما فرق فان الهمزة الذي يعيبك بظهر الغيب واللمزة الذي يعيبك في وجهك عن الليث و قيل الهمزة الذى يؤذي جليسه بسوء لفظه واللمزة الذي يكسر عينه على جليسه و يشير برأسه و يؤمى بعينه و يقال لمزه يلمزه ويلمزه بكسر الميم وضمها و رجل لماز و لمزة وهماز وهمزة قال زياد الاعجم :

تُدْلي بِوُدّي إذا لاقَيْتَني كَذِباً
وَإنْ تَغَيَّبْتُ كُنْتَ الهامِزَ اللُّمَزَة

(الهمزه - ١)

لمس

اللَمْسُ: اللمس يكون باليد ثم اتسع فيه فاوقع على غيره وقالوا التمس و هو افتعل من اللمس فاوقع على ما لايقع عليه اللمس قال :

اَلعَبْدُ وَالْهجينُ وَ الْفَلَنْقَسُ
ثَلاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلَمَّسُ

اراد ايهم تطلب وملتمس المعروف طالبه وليس هنا مماسة ولا مباشرة . (النساء - ٤٣)

لهث

اللَهْثُ : ان يدبع الكلب لسانه من العطش **واللهاث** حرّ العطش و في حديث سعيد بنْ جبير في المرأة اللهثى انما تفطر في رمضان و قيل هو النفس الشديد من شدة الاعياء . (الاعراف - ١٧٦)

لهى

اللَهْوُ : طلب صرف الهمّ بما لايحسن ان يطلب به . (الاعراف - ٥١)

الإلْهاءُ: كل شيء يشغلك عن شيء فقد الهاك عنه قال :

اَلْهىٰ بَني جُشَمٍ عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ
قَصيدَةٌ قالَها عَمْرُو بْنُ كُلْثومِ

وقالت امرؤ القيس :

فَمِثْلِكَ حُبْلىٰ قَدْطَرَقْتُ وَمُرْضِع
فَألْهَيْتَها عَنْ ذي تَمائِمَ مُحْوِلِ

(المنافقين - ٩)

الإلْهاءُ: الصرف الى اللهو واللهو الانصراف الى ما يدعو اليه الهوى يقال لها يلهو لهواً ولهى عن الشيء يلهى ومنه قولهم فاذا استأثر الله بشيء فاله عنه . (التكاثر - ١)

لوح

اللَوْحُ : صحيفة مهيأة للكتابة واصله من الكوح و هو اللمع يقال لاح يلوح إذا لمع و تلألأ والتلويح التضمير و لوّحه السفر غيّره تغييراً

تبيّن عليه اثره لأن حاله يلوح بما نزل به و اللوح الهواء لانه كاللامع في هبوبه فاللوح تلوح المعانى بالكناية فيه . (الاعراف ـ ١٤٥)

التَلْوِيحُ : تغيير اللون إلى الاحمرار و لوّحته الشمس تلويحاً فهى لوّاحة على المبالغة . (المدثّر ـ ٢٩)

لوذ

اللِوَاذُ: ان يستتر بشيء فحافة من يراه وقيل اللواذ الاعتصام بالشيء بأن يدور معه حيث دار من قولهم لاذبه و قال الزجاج الملاوذة المخالفة هاهنا بدلالة قوله: « **فليحذر الذين يخالفون عن امره** » و قال خالفه الى الامر اذا ذهب اليه دونه و منه قوله : « **و ما اريد ان اخالفكم الى مانهيكم عنه**» و خالفه عن الأمر اذا صدعنه دونه . (النور ـ ٦٣)

لوط

لُوطُ : قال الزجاج لوط اسم غير مشتق لان العجمى لا يشتق من العربى و انما قال ذلك لانه لم يوجد الا علماً فياسماء الانبياء وقيل انه مشتق من لطت الحوض اذا الزقت عليه الطين و ملسته به و يقال هذا الوط بقلبى من ذاك اى الصق و الليطة للصوقه بما اتصل به . (الاعراف ـ ٨٠)

لوم

المُلِيمُ: الام الرجل فهومليم أتى بما يلام عليه قال لبيد :

سَفَهاً عَذَلْتَ وَلُمْتَ غَيْرَمُلِيمٍ
وَهَداكَ قَبْلَ الْيَومِ غَيْرُ حَكِيمٍ

(الصافات ـ ١٤٢)

المُلِيمُ: الذياتى بمايلام عليه و **الملوم** الذى وقع به اللوم و في المثل رب لائم مليم و رب ملوم لاذنب له . (الذاريات ـ ٤٠)

لون

اللَوْنُ : عرض يتعاقب على الجوهر تعاقب المتضاد و هو عبارة عما اذا وجد حصلت به الجوهر على هيئة مخصوصة لولاه لما حصلت على تلك الهيئة ولايدخل تحت مقدور العباد. (البقرة ـ ٦٩)

لوى

اللَيُّ : أصله الفتل من قولك لويت يده اذا فتلتها ومنه لويت الغريم لوياً وليانا إذا مطلته حقه قال الشاعر :

تُطِيلِينَ لَيّانِي وَ أَنْتِ مَلِيَّةٌ
وَأُحْسِنُ يا ذاتَ الوِشاحِ التَّقاضِيا

و منه الحديث ليّ الواجد ظلم . (آل عمران ـ ٧٨)

اللَيُّ : الدفع يقال لويت فلانا حقّه اذا رفعته و مطلته و منه الحديث لىّ الواجد ظلم اى مطل الغنى جور . (النساء ـ ١٣٥)

لَيّاً : اصل اللّى الفتل يقال لويت العود الويه ليّا ولويت الغريم اذا مطلته واللوية ماتتحف به المرأة ضيفها لتلوى بقلبه اليها والوى بهم

الدهر اذا افناهم ولوى البقل اذا اصفر و لم يستحكم يبسه . (النساء ـ ٤٦)

لا تَلْوُنَ عَلَى اَحَدٍ : اي لاتعرجون على احد كما يفعله المنهزم و لا يذكر هذه إلا في النفي لا يقال لويت على كذا و اصله من ليّ العنق للالتفات . (آل عمران ـ ١٥٣)

ليل

اللَيْلَةُ : الوقت من غروب الشمس الى طلوع الفجر الثاني واليوم من طلوع الفجر الثانى الي غروب الشمس و ليلة ليلاء اذا اشتدت ظلمتها وليلة تصغير ليلة اخرجوا الياء الاخيرة مخرجها في الليالي وقال بعضهم أصل ليلة ليلاة فقصّر . (البقرة ـ ٥١)

اللَيْلُ : هو الظلام المعاقب للنهار واحدته ليلة فهو مثل تمر و تمرة . (البقرة ـ ١٦٤)

اللَيْلُ : عبارة عن وقت غروب الشمس الى طلوع الفجر الثانى وليل وليلة مثل تمر و تمرة . (يونس ـ ٦)

لين

اللِينَةُ : النخلة و اصله من اللون قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها و جمعها ليان قال امرؤ القيس :

وَ سالِفَةٍ كَسُحوقِ اللِّيانِ
أَضْرَمَ فيهَا الْغَوِيُّ السُّعُرُ

وقال ذوالرمة :

طِراقُ الخَوافِي واقِعٌ فَوْقَ لينَةٍ
بذي لَيْلَةٍ في ريشهِ يَتَرقْرَقُ

فكأن اللينة نوع من النخل أى ضرب منه وقيل هو من اللين للين ثمرها . (الحشر ـ ٥)

م

ما

مَا : انما ذكر لفظ ما لانها أعمّ من من فانها تتناول ما يعقل وما لايعقل لانها تفيد الجنس و لو قال من في السماوات لم يدخل فيه الا العقلاء إلا ان يحمل على التغليب، وذلك ليس بحقيقة . (آل عمران ـ ١٢٩)

مائة

المِائَةُ : معروفة يقال أمات الغنم اذا بلغت مائة و امأيتها انا أي وفيتها مائة والمأي، الفساد بين القوم . (البقرة ـ ٢٦١)

متع

المَتَاعُ : المتاع والتمتع والمتعة والتلذذ متقاربة المعنى وكل شيء تمتعت به فهو متاع. (البقرة ـ ٣٦)

المَتَاعُ : النفع الذي يتعجل به اللذة اما بوجود اللذة او بما يكون به اللذة نحو المال الجليل والملك والاولاد والاخوان . (آل عمران ـ ١٩٧)

المَتَاعُ : الانتفاع بما يظهر للحواس و منه قولهم تمتع بالرياض والمناظر الحسان و يقال للاشياء التى لها اثمان متاع تشبيهاً به. (التوبة ـ ٣٨)

التَمَتُّعُ: أصله الالتذاذ والاستمتاع ومتعة الحجة هي أن يعتمر في اشهر الحج ثم يحل و يتمتع بالاحلال بأن يفعل ما يفعله المحل ثم يحرم بالحج من غير رجوع إلى الميقات فهو احلال بين احرامين . (البقرة ـ ١٩٦)

المتعة : المنفعة و قد فرّق بينهما بأن المتعة منفعة توجب الالتذاذ في الحال والمنفعة قد تكون بألم تؤدي عاقبته إلى نفع فكل متعة منفعة وليس كل منفعة متعة . (القصص ـ ٦١)

الإسْتِمْتَاعُ : طلب المتعة وهى فعل ما فيه اللذة من الماكل والمشرب والمناكح . (التوبة ـ ٦٩)

متن

المَتِينُ: القوى والشديد واصله من المتن وهو

اللحم الغليظ الذى عن جانب الصلب و هما متنان . (الاعراف ـ ١٨٣)

مثل

اَلْمِثْلُ : المِثْل والمَثَل والشِبْه والشَبَه نظائر و حقيقة المثل ما جعل كالعلم على معنى سائر يشبه فيه الثاني بالاول و مثاله قول كعب بن زهير :

كَانَتْ مَواعِيدُ عُرقُوبٍ لَنَا مَثَلاً
وَ ما مَواعِيدُهُ إلاّ الأباطيلُ

فمواعيد عرقوب علم في كل ما لا يصح من المواعيد و منه التمثال لانه يشبه الصورة . (البقرة ـ ١٧)

اَلْمِثْلُ : المثل والمثل كالشبه والشبه قال كعب بن زهير :

كَانَتْ مَواعِيدُ عُرقوبٍ لَنا مَثَلاً
وَ مَا مَواعِيدُهُ إلاّ الأَباطِيلُ

(البقرة ـ ٢٦)

اَلْمَثَلُ : قول سائر يدل على ان سبيل الثاني سبيل الاول . (البقرة ـ ١٧١)

اَلْمِثْلُ : في الجنس ما سد احدهما مسدّ صاحبه فيما يرجع الى ذاته والمثل في غير الجنس ما كان على معنى يقربه من غيره كقربه من جنسه كتشبيه اعمال الكفار بالسراب . (يونس ـ ١٠٢)

اَلْمَثَلُ : قول سائر يشبه فيه حال الثانى بحال الاول . (هود ـ ٢٤)

المِثْلُ : المِثْل والمَثَل بمعنى مثل الشِبْه والشَبَه والبدل والبدل [1] . (محمد صلى الله عليه وآله وسلم ـ ١٥)

المَثُلاَتُ : العقوبات واحدها مثلة بفتح الميم و ضمّ الثاء ومن قال فى الواحد مثله بضم الميم و سكون الثاء قال في الجمع مثلات بضمتين نحو غرفة وغرفات وقيل في جمعها مثلات ومثلات ايضا قال الشاعر :

وَ لَمّا رَأَوْنا بادِياً رُكْباتِنا
عَلَىٰ مَوْطِنٍ لايُخْلِطُ الجِدُّ بِالْهَزْلِ

(الرعد ـ ٦)

التَماثِيلُ : صور الاشياء واحدها تمثال واصلها من المثول و هو القيام كأنه نصب قائما و منه الحديث من سرّه ان يمثل له الناس فليتبوء مقعده من النار . (سبأ ـ ١٣)

مجد

المَجِيدُ : الكريم يقال مجد الرجل يمجد مجادة اذا كرم قال الشاعر :

رَفَعْتُ مَجْدَ تَميمٍ يا هِلالُ لَها
رَفْعَ الطِرافِ عَلَى العَلْياءِ بِالعَمِدِ [2]

(هود ـ ٧٣)

المَجِيدُ : الكريم المعظم والعظيم المكرم والمجد في كلامهم الشرف الواسع يقال مجدالرجل

(١) كلاهما بمعنى الشريف الكريم و منهما الابدال .
(٢) الطراف بيت من ادم ليس له كفاء .

ومجد مجدا إذا عظم و كرم وأصله من قولهم مجدت الابل مجودا إذا عظمت بطونها من كثرة أكلها من كلاء الربيع و امجد فلان القوم قرى قال :

أَتَيْنَاهُ زُوَّاراً فَأَمْجَدْنا قِرًى
مِنَ البَثِّ وَالدّاءِ الدَّخيلِ المُخامِرِ

(ق ـ ١)

محص

التَمْحِيصُ: أصله التخليص قال الخليل المحص الخلوص من العيب ومحصته امحصه محصاً إذا خلصته من كل عيب و يقال اللهم محصّ عنا ذنوبنا أي اذهبها عنا لأنه تخليص الحسنات بتكفير السيئات . (آل عمران ـ ١٤١)

محق

المَحْقُ: نقصان الشيء حالا بعد حال يقال محقه الله يمحقه محقا فانمحق و امتحق اي هلك و تلف بذهابه حالا بعد حال والمحاق آخر الشهر لانمحاق الهلال فيه . (البقرة ـ ٢٧٩)

المَحْقُ : اصله فناء الشيء حالا بعد حال و لهذا دخله معنى النقصان و انمحق الشيء انمحاقا وامتحق الشيء وتمحق إذا ذهبت بركته حالا بعد حال والمحاق آخر الشهر لذهاب ضوء الهلال حالا بعد حال . (آل عمران ـ ١٤١)

محل

المِحَالُ: الاخذ بالعقاب هاهنا فقال ماحله مماحلة و محالا اذا قاواه حتى يتبين ايّهما أشد ومحلت به محلا قال الاعشى :

فَرْعُ نَبْعٍ يَهتَزُّ في غُصُنِ المَجْدِ
غَزِيرِ النَّدَى شَديدِ المِحَالِ (١)

(الرعد ـ ١٣)

مخر

المَخْرُ : شق الماء من عن يمين والشمال مخرت السفينة الماء تمخر مخرا فهي ماخرة والمخر ايضا صوت هبوب الريح إذا اشتد هبوبها و مخر الارض شقها للذراعة ومخرها بالماء إذا ارسل عليها الماء لتطيب . (النحل ـ ١٤)

مد

المَدُّ : أصله الزيادة في الشيء و المد الجذب لانه سبب الزيادة في الطول و المادة كل شيء يكون مدداً لغيره وقال بعضهم كل زيادة حدثت في الشيء من نفسه فهو مددت بغير ألف كما تقول مدّ النهر ومدّه نهر آخر و كل زيادة احدثت في الشيء من غيره فهو امددت بالالف كما يقال امدّ الجرح لان المدّة من غير الجرح وامددت الجيش . (البقرة ـ ١٥)

المَدَد : المصدر و هو مجيء شيء بعد شيء . (الكهف ـ ١٩)

المداد: الذى يكتب به . (الكهف ـ ١٠٩)

المُدَّةُ : الزمان والحين نظائر وأصله من مددت الشيء مدا فكانه زمان طويل الفسحة و المدة

---

(١) النبع شجر تتخذ من اغصانه القسى و السهام .

عندالمتكلمين اسم للمعدود من حركات الفلك وهو محدث. (التوبة ـ ٤)

الإِمْدَادُ : هو اعطاء الشيء حالا بعد حال والمدّ في السير هو الاستمرار عليه و امتدّ بهم السير إذا طال استمرّ و أمددت الجيش بمدد و امدّ الجرح فهو ممدّ إذا صارت فيه المدّة ومدّ النهر إذا جرى يقال مدا النهر ومدّه نهر آخر و يقال مدّه في الشر و امدّه في الخير. (آل عمران ـ ١٢٤)

الإِمْدَادُ : الحاق الثاني بالاول على النظام حالا بعد حال يقال امدّه بكذا ومدّ النهر نهر آخر (نوح ـ ١٢)

مرة

المَرَّةُ : والمرتان كالكرة والكرتين وأصل المرة المرور خلاف الوقوف و المرّة شدة الفتل لاستمراره على الاحكام. (البقرة ـ ٢٢٩)

المَرَّةُ : الكرة الواحدة من المر. (طه ـ ٣٧)

المَرَّةُ : أصل المرة شدة الفتل ثم تجري المرة على القدرة فالمرة و القوة و الشدة نظائر. (النجم ـ ٦)

المُسْتَمِرُّ : الجاري على طريقة واحدة. (القمر ـ ١٩)

مرأ

المَرْءُ : تأنيثه المرأة و يقال مرة بلا ألف. (البقرة ـ ١٠٢)

مَرِيئًا : مرأني أي صارلي دواء و علاجا شافيا وهناني ومداني بالكسر وهي قليلة وتقول في المستقبل يهناني و يمراني ويهنئني و يمرأني وإذا افردوا قالوا امراني ولايقولون اهناني وقد مرؤ هذا الطعام مراءة ويقال هنأت القوم إذا علتهم وهنأت فلانا المال إذا وهبته له اهنأه هنأ و منه المثل انما سميت هانئا لتهني اى لتعطى. (النساء ـ ٤)

مرج

المَرْجُ: الخلط و منه امر مريج أى مختلط و في الحديث مرجت عهودهم أى اختلطت ومرجت الدابة و امرجتها إذا خليتها ترعى وعذب الماء عذوبة فهو عذاب. (الفرقان ـ ٥٣)

المَارِجُ : المضطرب المتحرك و قيل المختلط يقال مرج الامر أى اختلط و مرجت عهود القوم واماناتهم قال الشاعر :

مَرَجَ الدينُ فَأَعْدَدتُ لَهُ
مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبوكَ الْكَتَدَ

و مرج الدابة في المرعى إذا خلاها لترعى. (الرحمن ـ ١٥)

المَرِيجُ : المختلط الملتبس وأصله ارسال الشيء مع غيره من المرج قال الشاعر :

فَجالَتْ فَالْتَمَسْتُ بِهِ حَشاها
فَخَرَّ كَأَنَّهُ غُصْنٌ مَرِيجُ

أى قد التبس بكثرة شعبه و مرجت عهودهم وأمرجوها أى خلطوها و لم يفوا بها. (ق ـ ٥)

مرح

المَرَحُ: شدة الفرح و فرس مروح أي نشيط قال :

وَ لاَ يُثْنِى عَلَى الْحَدَثانِ عِرضي
وَلاَ أُرخي مِنَ المَرَحِ الإِزارا

(المؤمن ـ ٧٥)

مرد

المَرْدُ : أصله الملاسة و منه صرح ممرّد أى مملس و **الامرد** الذى لاشعر على وجهه و **المرداء** الرملة التي لاتنبت شيئا ذكره على بن عيسى وقيل أصله الظهور و **المارد** الذى ظهر شره وشجرة **مرداء** إذا تساقط ورقها وظهرت عيدانها و رجل امرد لظهور مكان الشعر منه عن ابن عرفة ومرد الرجل يمرد مروداً إذا عتا وخرج من الطاعة واعيا خبثاً ومنه شيطان مارد ومريد وفي المثل تمرد مارد و عز الابلق وهما حصنان . (التوبة ـ ١٠١)

المَارِدُ: الخارج إلى الفساد العظيم وهو من وصف الشياطين وهم المردة و أصله الإنجراد و منه الامرد فالمارد المنجرد من الخير . (الصافات ـ ٧)

المَرِيدُ: المتجرد للضاد وقيل ان اصله الملاسة فكانه متملس من الخير ومنه صخرة **مرداء** اى ملساء ومنه **الامرد** و**الممرد** من البناء المتطاول المتجاوز . (الحج ـ ٣)

المُمَرَّدُ: المملس و منه الامرد و شجرة مرداء اى ملساء لاورق عليها والمارد المتملس عن الحق الخارج منه . (النمل ـ ٤٤)

مرض

المَرَضُ : العلة في البدن و نقيضه الصحة قال سيبويه امرضته جعلته مريضا و مرّضته قمت عليه ووليته . (البقرة ـ ١٠)

المَرَضُ : والمراد بالمرض في الاية الشك فانه فساد في القلب يحتاج الى العلاج كما ان الفساد في البدن يحتاج الى مداواة مرض القلب اعضل وعلاجه اعسر ودواؤه اعزواطباؤه أقل . (التوبة ـ ١٢٥)

مروة

المَرْوَةُ في الاصل الحجارة الصلبة اللينة وقيل الحصاة الصغيرة والمرو لغة في المروة وقيل هو جمع مثل تمرة وتمر .

قال ابوذؤيب :

حَتّىٰ كَأَنّي لِلْحَوادِثِ مَرْوَةٌ
بِصَفا الْمُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ

والمرو نبت و اصله سمي الصلابة فالنبت انما بذلك الصلابة بزرع وقد صار اسم لجبل معروف بمكة و الالف واللام فيه للتعريف لا للجنس . (البقرة ـ ١٥٨)

مرى

المِرْيَةُ: بكسر الميم و ضمّها الشك مع ظهور الدلالة للتهمة و هى مأخوذة من مرى ضرع الناقه ليدر بعد دروره . (هود ـ ١٠٩)

المِرَاءُ: الجدال، ما ريت الرجل اماريه مراء. (الكهف ـ ٢٢)

الإِمْتِرَاءُ: الاستخراج و قيل الاستدرار قال الاعشى:

تَدِرُّ عَلى أَسْوُقِ الْمُمْتَرِين
وَكَفاً إذا مَا السَّحَابُ ارْجَحَنّ

يعنى الشاكّين في درورها لطول سيرها وقيل المستخرجين ما عندها قال صاحب العين المري مسحك ضرع الناقة تمريها بيدك لتسكن للحلب والريح تمري السحاب مريا والمرية من ذلك والمرية الشك و منه **الامتراء والتمارى والمماراة والمراء** الجدال و اصل الباب الاستدرار يقال بالشكر تمتري النعم اي تستدر. (البقرة ـ ١٤٧)

الإِمْتِرَاءُ: الشك و اصله من مرات الناقة اذا مسحت ضرعها لاستخراج اللبن و منه ما راه يماريه مراء و مماراة اذا استخرج ما عنده بالمناظرة فالامتراء استخراج الشبهة المشكلة من غير حلّ. (الانعام ـ ٢)

الإِمْتِرَاءُ: طلب الشك مع الظهور الدليل وهو من مرى الضرع و هو مسحه ليدر فلا معنى لمسحه بعد دروره بالحليب. (يونس ـ ٩٣)

مزج

المَزْجُ: خلط مائع بمائع على خلاف صفته كمزج الشراب بالماء. » المطففين ـ ٢٧)

مس

المَسُّ: نظير اللمس والفرق بينهما ان مع اللمس احساسا فإ اصله اللصوق وجدٌه الجمع بين الشيئين على نهاية القرب. (البقرة ـ ٨٠)

المَسُّ: يقال بفلان مسٌ و الس و اولق اي جنون. (البقرة ـ ٢٧٥)

المَسُّ: الفرق بين اللمس والمس ان اللمس لصوق باحساس والمس لصوق فقط. (آل عمران ـ ١٤٠) .

المَسُّ: والمس ههنا معناه مايكون معه إحساس و هو حلوله فيه لان العذاب لايمس الحيوان إلا أحس به وقد يكون المس بمعنى اللمس. (المائده ـ ٧٣)

المَسُّ: واللمس بمعنى و فرق على بن عيسى بينهما بان المس قد يكون بين جمادين واللمس لايكون الابين حيين لما فيه من الادراك. (هود ـ ٦٤)

المَسُوسُ: الذى به مس جن والممسوس من المياه ما نالته الايدى. (الاعراف ـ ٢٠١)

المُمَاسَّةُ: والمطابقة والمجامعة نظائر و ضدها المباينة. (يونس ـ ١٠٧)

مسح

المَسِيحُ: فعيل بمعنى مفعول و اصله انه مسح من الاقذار و طهر والمسيح ايضاً الذي احد شقي وجهه ممسوح لا عين له و لا حاجب و لذلك سمّي الدجال به و قيل المسيح عيسى

بفتح الميم والتخفيف و هو الصديق والمسّيح بكسر الميم وتشديد السين نحو الشرّير الدجال عن ابراهيم النخعى و انكره غيره قال الشاعر « إذ المسيح يقتل المسّيحا » . (آل عمران ـ ٤٥)

المَسِيحُ : و اصل المسيح الممسوح سمّاه الله بذلك لتطهيره اياه من الذنوب والادناس التى تكون في الادميين و قيل انه سريانى و اصله مشيحا فعربت كما عربت اسماء الانبياء وقيل انه ليس مثل ذلك فان اسحاق و يعقوب واسماعيل وغيرها اسماء لاصفات والمسيح صفة ولا يجوز ان يخاطب الله خلقه في صفة شيء الا بما يفهم و اما الدجال فانه سمى المسيح لانه ممسوح العين اليمنى اواليسرى وعيسى ممسوح البدن من الادناس والاثام كما روى عن النبى ﷺ. (النساء ـ ١٧١)

مسخ

المَسْخُ : قلب الصورة إلى خلقة مشوهة كما مسخ قوم قردة وخنازير . (يس ـ ٦٧)

مسد

المَسَدُ : الحبل من الليف وجمعه امساد قال :

وَ مَسَدٍ أُمِرَّ مِنْ أَيانِقِ .
لَيْسَ بِأَنْيابٍ وَ لا حَقائِقِ

(تبت ـ ٤)

مسك

الإِمْسَاكُ : خلاف الاطلاق و ما بفلان مسكة وتماسك اذا لم يكن فيه خير والممسك البخيل والمسك الاهاب لانه يمسك البدن باحتوائه عليه والمسك السوار لاستمساكه في اليد . (البقرة ـ ٢٢٩)

يُمَسِّكُونَ : امسك ومسك وتمسك و استمسك بالشيء بمعنى واحد اى اعتصم به . (الاعراف ـ ١٧٠)

مشج

الأَمْشَاجُ : واحد الامشاج مشيج و مشجت هذا بهذا اى خلطة وهو ممشوج ومشيج . (الانسان ـ ٢)

مصر

المِصْرُ : اما اشتقاق مصر فقال بعضهم هو من القطع لانقطاعه بالمعمارة عما سواه ومنهم من قال هو مشتق من الفصل بينه وبين غيره وقال عدي بن زيد :

وَجاعِلُ الشَّمْسِ مِصْراً لاخَفاء بِهِ
بَيْنَ النَّهارِ وَ بَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلا

(البقرة ـ ٦١)

مضغ

المُضْغَةُ: مقدار ما يمضغ من اللحم . (الحج ـ ٥)

مطى

التَمَطِّي : تمدد البدن من الكسل و اصله ان يلوي مطاه اي ظهره و قيل اصله يتمطط فجعل احدى الطائين ياء وهو من المط بمعنى

المد كقولهم تطنيت وامليت ونحو ذلك و نهى عن مشية المطيطاء وذلك ان يلقي الرجل يديه مع التكفي في مشيته . (القيمة - ٣٣)

معن

مَعِين : يحتمل ان يكون فعيلا من أمعن في الامر إذا اشتدّ دخوله فيه وهو الماء الشديد الجري ويحتمل ان يكون مفعولا من عين الماء لانه يجري ظاهرا للعين . (الصافات - ٤٥)

المَعِينُ: قيل انه مفعول مأخوذ من العين فعلى هذا يكون مثل مبيع من البيع وقيل انه من الامعان في الجري فعلى هذا يكون على وزن فعيل فكأنه قيل ممعن في الاسراع والظهور. (الملك - ٣٠)

المَاعُونَ : كل ما فيه منفعة قال الاعشى :

بِأَجْوَدَ مِنْهُ بِما عُونِهِ
إِذا ما سَماؤُهُمْ لَمْ تُغِمْ

وقال الراعي:

قَوْمٌ عَلَى الْإِسلامِ لَمَّا يَمْنَعُوا
ماعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلا

وقال اعرابي في ناقة له :

« كَيْما أَنَّها تُعْطِيكَ الْماعُون »

أى تنقاد لك و تطيعك واصله القلة من المعن وهو القليل قال الشاعر :

« فَإِنَّ هِلاكَ مالِكَ غَيْرَ مَعْنٍ »

اي غير قليل ويقال ماله سمن ولا معن فالماعون القليل القيمة مما فيه منفعة ويقال معن الوادي اذا جرت مياهه قليلا قليلا . (الماعون - ٧)

معا

الأَمْعَاءُ: جمع معى وفي الحديث « المومن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء » وفيه وجوه من التأويل : احدهما انه قال على ﷺ في رجل معين . والثاني ان المعنى يأكل المؤمن فيسمي الله تعالى فيبارك في اكله و الثالث ان المؤمن يضيّق عليه في الدنيا والكافر يصيب منها والرابع انه مثل لزهد المؤمن في الدنيا و حرص الكافر عليها و هذا احسن الوجوه . (محمد ﷺ - ١٥)

مقت

المَقْتُ : بغض عن امر قبيح يرتكبه صاحبه يقال مقت الرجل الى الناس مقاته و مقته الناس يمقته مقتاً فهو مقيت وممقوت و يقال ان ولد الرجل من امرأة أبيه كان يسمى المقتيّ ومنهم اشعث بن قيس وابو معيط جدّ الوليد بن عقبة . (النساء - ٢٢)

المَقْتُ : البغض مقته يمقته وهو ممقوت ومقيت. (الملائكة - ٣٩)

مكث

المَكْثُ: الكون في المكان على مرور الزمان يقال مكث ومكُث وتمكث اى تلبث . (الرعد - ١٧)

مكر

المَكْرُ : الالتفات ومنه قولهم لضرب من الشجر

مكر لالتفافه والممكورة من النساء الملتفة الخلق و حدّ المكر خبّ يختدع به العبد لايقاعه في الضر والفرق بين المكر والحيلة ان الحيلة قدتكون لاظهار ما يعسر من الفعل من غير قصد الى الاضرار بالعبد والمكر حيلة على العبد توقعه في مثل الوهق . (آل عمران ـ ٥٤)

المَكْرُ : و اصل المكر الفتل و منه جارية ممكورة اى مفتلة البدن فكان المكر معناه الفتل الى خلاف الرشد . (الانعام ـ ١٢٣)

المَكْرُ : قال الخليل المكر الاحتيال باظهار خلاف الاضمار وقيل ان اصل المكر الالتفاف و منه ساق ممكورة اى ملتفة حسنة قال ذوالرّمة :

عَجْزاءُ مَمْكُورَةٌ خَمْصَانَةٌ قَلِقٌ
عَنْهَا الْوِشاحُ وَتَمَّ الْجِسْمُ وَالْقَصَبِ

والمكور شجر ملتف قال « يَسْتَنُّ في عَلْقىً وَفي مُكُورٍ » فمعنى قولك مكر فلان يمكر مكرا التف تدبيره على مكروه لصاحبه . (الاعراف ـ ٩٩)

المَكْرُ : الميل الى جهة الشرّ في خفية قال الازهرى المكر من الناس خبّ وخداع ومن الله جزاء و اصل المكر الالتفاف من قولهم جارية ممكورة قال ذوالرمة :

عَجْزاءُ مَمْكُورَةٌ خَمْصَانَةٌ قَلِقٌ
عَنْهاالوِشاحُ وَتَمَّ الْجِسْمِ وَالْقَصَبِ

اى ملتفه والفرق بين المكر والغدر نقض العهد الذى يجب به الوفاء به والمكر قد يكون ابتداء من غير عقد . (الانفال ـ ٣٠)

المَكْرُ : الفتل بالحيلة ما يراد من الطلبة وجارية ممكورة الساقيين أى مفتولة الساقين. (يوسف ـ ٣١)

المَكْرُ : الفتل عن البغية بطريق الحيلة . (الرعد ـ ٤٢)

مكن

المَكَانُ : ما يتمكن عليه الشيء قيل هو اسم لما احاط بالشيء والمكان والموضع والمستقر نظائر . (الحج ـ ٢٦)

المَكَانُ الشَرْقِيُّ : الذىكان في جهة الشرق قال جرير :

هَبَّتْ جَنُوبُ فَذِكرىٰ ما ذَكَرْتُكُمْ
عِنْدَ الصَّفا إلى شَرْقِيِّ حَوْرانا

(مريم ـ ١٦)

المَكَانَةُ وقال ابوزيد المكانة المنزلة يقال رجل مكين عند السلطان من قوم مكناء وقد مكن مكانة . (الانعام ـ ١٣٥)

المَكَانَةُ: الطريقة التى يتمكن من العمل عليها وله مكانة عند السلطان اى جاه و قدر . (هود ـ ١٢١)

المَكِينُ: من المكانة و اصله التمكن في الامر يقال مكن مكانة فهو مكين اذا كان له قدر وجاه يتمكن بهما مما يروم . (يوسف ـ ٥٤)

التَمْكِينُ : اعطاء ما به يصحُّ الفعل كائنا ما كان من آلة وغيرها . (الانعام ـ ٦)

التَمْكِينُ : اعطاء ما يصحُّ به الفعل مع رفع المنع لان الفعل كما يحتاج الى القدرة فقد يحتاج الى آلة والى دلالة والى سبب ويحتاج الى ارتفاع المنع فالتمكين عبارة عن جميع ذلك . (الاعراف ـ ١٠)

التَمْكِينُ : تكميل ما يتمُّ به الفعل . (القصص ـ ٦)

التَمْكِينُ : اعطاء ما يتمكن به من الفعل وتدخل فيه القدرة والالة وسائر ما يحتاج اليه الفاعل وقيل التمكين ازالة الموانع و ذلك داخل في الاول لانه كما يحتاج الفاعل فى الفعل الى الالات يحتاج الى زوال الموانع فاذا ازيحت عنه العلل كلها فقد مكّن. (الاحقاف ـ ٢٦)

مكا

المُكَاءُ : الصفير والمكاء طائر يكون بالحجاز له صفير بالتشديد يقال مكا يمكو مكاء اذا صفر بفيه قال عنترة :

وَحَليلِ غانيةٍ تَرَكتُ مُجَدَّلا
تَمْكُو فريصَتُهُ كشِدْقِ الأَعْلَمِ

(الانفال ـ ٣٥)

مل

المِلَّةُ : الملة والنحلة والديانة نظائر و ملة رسول الله ﷺ الامر الذي اوضحه و امتلَّ الرجل اذا أخذ في ملة الاسلام اي قصد ما امل منه والاملال املاء الكتاب ليكتب . (البقرة ـ ١٢٠) .

المِلَّةُ : الشريعة مأخوذة من الاملاء كانه ما يأتى به الشرع ويورده الرسول من الشرائع المتجددة فيمله على امته ليكتب او يحفظ فاما التوحيد والعدل فواجبان بالعقل و لا يكون فيهما اختلاف والشرائع تختلف و لهذا يجوزان يقال ديني دين الملائكة و لا يقال ملتى ملة الملائكة فكل ملة دين و ليس كل دين ملة . (الانعام ـ ١٦١)

المِلَّةُ : الديانة التي يجتمع على العمل بها فرقة عظيمة والاصل فيه تكرار الامر من قولهم طريق مليل إذا تكرَّر سلوكه حتى توطأ ومنه **الملل** وهو تكرُّر الشيء على النفس حتى تضجر **والملة** الرماد الحار تدفن الخبزة حتى تنضج لتكرر الحمى عليها . (الاعراف ـ ٨٥)

الإِمْلَالُ : الاملاء يقال املَّ عليه و املى عليه بمعنى . (البقرة ـ ٢٨٢)

ملا

المَلأُ : الجماعة الاشراف من الناس وروي ان رجلا من الانصار قال يوم بدر إن قتلنا الا عجايز صلعا فقال النبي اولئك الملأ من قريش لو رأيتهم في انديتهم لهبتهم و لو امروك لا طعتهم ولاحتقرت فعالك عند فعالهم و ملات الاناء اترعته لانه يجتمع فيه ما لا يكون مزيد

عليه و ما لات الرجل عاونته و تمالأوا على ذلك اذا تعاونوا و ملأ الرجل ملاءة فهو ملّي بالامر إذا امكنه القيام به والملأ الخلق لأن جميع افعاله صاحبه يجري عليه يقال احسنوا املاءكم اي اخلاقكم قال :

تَنَادَوْا يَالَ بُهْثَةَ إِذْ رَأَوْنا
فَقُلْنا أَحْسِني مَلَأً جُهَيْنا

و اصل الباب الاجتماع فيما لا يحتمل المزيد وإنماسمي الاشراف ملأ لانه لامزيدعلىشرفهم و قيل لان هيبتهم تملا الصدور والملا مقصورا المتسع من الارض قال الشاعر :

أَلَاغَنِّيانِي وَارفَعَا الصَّوْتَ بالمَلا
فَإِنَّ المَلاعِنْدي تَزِيدُالمَدَىٰ بُعْدا

(البقرة ـ ٢٤٦)

المَلْءُ : أصله الملا وهو تطفيح الاناء ومنه الملا الاشراف لانهم يملؤن العين هيبة و جلالة ومنه رجل مليء بالامر وهو املاء به من غيره فالملء اسم للمقدار الذي يملا والملؤ المصدر. (آل عمران ـ ٩١)

المَلأُ : الجماعة من الرجال خاصة ومثلهالقوم والنفر والرهط عنالفراء وسمّوا بذلك لانهم يملاؤن المحافل والقوم الجمع الذى يقوم بالامر سمّوا بالمصدر . (الاعراف ـ ٦٠)

ملح

المِلْحُ : الاجاج الشديد الملوحة . (الفرقان ـ ٥٣)

ملق

الإِمْلَاقُ : الافلاس من المال والزاد ومنه الملق والتملق لانه اجتهاد في تقرب المفلس للطمع في العطية . (الانعام ـ ١٥١)

ملك

المُلْكُ القدرة على تصريف ما للقادر عليه ان يصرفه فملك الضرر والنفع اخصّ من القدرة عليهما لان القادر قد يقدر من ذلك على ماله ان يفعل و قد يقدر منه على ما ليس له ان يفعله . (المائده ـ ٧٦)

المَلِكُ : القادرالواسع المقدرة الذي لهالسياسة والتدبير والمالك القادر على التصرف فيماله وله أن يتصرف فيه على وجه ليس لاحد منعه منه ويوصفالعاجز بأنه مالك منجهةالحكم يقال ملك بيّن الملك بضم الميم و مالك بيّن الملك و الملك بكسر الميم وفتحها وضم الميم لغة شاذة و يقال طالت مملكتهم الناس ومملكتهم بكسر اللام وفتحها ولي في هذا الوادي ملك وملك وملك ذكرها أبوعلي الفارسي و قال الملك للشيء اختصاص من المالك به وخروجه من ان يكون مباحا لغيره و معنى الاباحة في الشيء كالاتساع فيه وخلافالحصر والقصر على الشيء الاتراهم قالوا باح السر و باحت الدار و قال أبوبكر محمّد بن السري السراج الملكوالملك يرجعان إلى أصلواحد و هو الربط و الشد كما قالوا ملكت العجين

أي شددته قال الشاعر :

مَلَكْتُ بها كَفِّي فَأَنهرْتُ فَتْقَها
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِها ماوَرَاءَها

يقول شددت بهذه الطعنة كفّي ومنه الاملاك ومعناه رباط الرجل بالمرأة . (الحمد ـ ٤)

المَلَكُوتُ : بمنزلة الملك غير أنّ هذا اللفظ ابلغ لان الواو والتاء تزادان للمبالغة و مثله الرغبوت والرهبوت و وزنه فعلوت و في المثل « رَهَبوتُ خَيْرٌ مِنْ رَحَموت » اى لان ترهب خير من ان ترحم . (الانعام ـ ٧٥)

المَلَكُوتُ : هو الملك الاعظم للمالك الذى ليس بمملوك . (الاعراف ـ ١٨٥)

ملا

الإمْلاءُ : اطالة المدة والمّلي الحين الطويل و الملاء الدهر و الملوان الليل و النهار لطول تعاقبهما . (آل عمران ـ ١٧٨)

الإمْـلاءُ : التأخير و الامهال من الملي يقال مضى عليه ملى من الدهر و ملاوة من الدهر بضم الميم وفتحها و كسرها اى قطعة منه واصل الاملاء الاستمرار على العمل من غير لبث من امليت الكتاب ومنه الملاة للغلاة ذات الحرو السراب لاستطالة المكث فيه . (الاعراف ـ ١٨٣)

الإمْـلاءُ : التاخير و هو من الملاوة و الملوان الليل والنهار قال ابن مقبل .

أَلا يادِيارَ الحَيِّ بِالسَّبُعانِ
أَلَحَّ عَلَيْها بِالبِلَى المَلَوَانِ

وقال في التهنئة البس جديداً وتملّ حبيباً اى لتطل أيامك معه . (الرعد ـ ٣٢)

الملى : الدهر الطويل قال الفراء يقال كنت عندنا مُلْوَةً ومَلْوَةً ومِلْوَةً ومُلاوة و مِلاوة و كله من طول المقام . (مريم ـ ٤٦)

من

المَنُّ : الاحسان إلى من لا يستثيبه والاسم المنة والله تعالى هو المنان علينا والرحيم بنا و المن قطع الخير ومنه قوله : « **اجر غير ممنون** » أي غير مقطوع والمنّة قوة القلب وفلان ضعيف المنة و أصل الباب الاحسان فالمن الذي كان يسقط على بنى إسرائيل هو مما منّ الله به عليهم اي احسن به اليهم . (البقرة ـ ٥٧)

المَنُّ : هو ذكر ما ينغص المعروف كقول القائل احسنت إلى فلان وانعشته ونحو ذلك و أصل المن القطع ومنه قوله : « **لهم اجر غير ممنون** » اي غير مقطوع و منه قولهم حبل منين أي ضعيف لانه مقطع و سمي مايكدر المعروف بأنه منّة لانه يقطع الحق الذى يجب به والمنة النعمة العظيمة سميت بذلك لانها تجل عن قطع الحق بها لعظمها والمنة القوة في القلب والمن الذي يقع من السماء والمن الذي يوزن به لانه يقطع على مقدار مخصوص . (البقرة ـ ٢٦٢)

المَنُّ : أصله القطع يقال منّه يمنه إذا قطعه

والمن النعمة لانه يقطع بها عن البلية يقال من فلان علي بكذا اي استنقذني به مما أنا فيه والمن تكدير النعمة لانه قطع لها عن وجوب الشكر عليها والمنة القوة لانه يقطع بها الاعمال. (آل عمران ـ ١٦٤)

المَنُّ : القطع ومنه اجر غير ممنون و حبل منين اى منقطع فالمن نعمة تقطع لصاحبها من غيره . (طه ـ ٣٧)

المَنُّ : ذكر النعمة بما يكدرها و يقطع حق الشكر بها يقال من بعطائه يمن مناً إذا فعل ذلك فاما المن على الاسير فهو اطلاقه بقطع الاسباب الاعتقال عنه . (المدثر ـ ٦)

المَنُونُ : المنية و ريبها الحوادث التى تريب عند مجيئها قال :

تَرَبَّصْ بِها رَيْبَ الْمَنُونِ لَعَلَّها
سَيَهْلِكُ عَنْها بَعْلُها اَوْ سَيَجْنَحُ

(الطور ـ ٣٠)

المَمْنُونُ : المقطوع يقال منه السير يمنه مناً إذا قطعه والمنين الضعيف . (القلم ـ ٣)

منع

المَنْعُ : المنع و الصد و الحيلولة نظائر و ضد المنع الاطلاق يقال منعته فامتنع و رجل منيع اي لايخلص إليه وهو في عز ومنعة تخفف وتثقل وامرأة منيعة لاتوءاتي على فاحشة . (البقرة ـ ١١٤)

المَنْعُ : أمر يضاد الفعل وينافيه وهو على وجهين منع ان يفعل ومنع ان يفعل به فهؤلاء منعوا من ان يفعل بهم قبول نفقتهم . (التوبة ـ ٥٤)

المَنْعُ : وجود ما لايصح معه وقوع الفعل من القادر عليه وإنما جاز في وصف الله تعالى منعنا للمبالغة في انه لايقع منه الفعل فكأنه قد منع منه الفعل وان كان لايجوز اطلاق مثل هذه الصفة عليه سبحانه لانه قادر لذاته ومقدوراته غير متناهية فلا يصح ان يمانعه شيء . (بنى إسرائيل ـ ٥٩)

منى

المَنِيُّ : التقدير يقال منى يمنى فهو مان قال الشاعر « حَتىٰ تَبَيَّن ما يُمنى لَكَ الماني » ومنه المنية لانها المقدرة . (النجم ـ ٤٦)

الأمنِيَةُ : ذكر فيها وجوه ﴿ احدها ﴾ ان معناها التلاوة يقال تمنى كتاب الله أي قرأ وتلا وقال كعب بن مالك .

تَمَنّىٰ كِتابَ اللهِ أَوَّلَ لَيْلَةٍ
وَ آخِرَهُ لاقَى حِمامَ الْمَقادِرِ

وقال آخر

تَمَنّىٰ كتابَ اللهِ بِاللَّيْلِ خالياً
تَمَنّيَ داوُدَ الزَّبُورَ عَلَى رِسْلِ

﴿ و ثانيها ﴾ ان المراد بالاماني الاحاديث المختلقة عن الفراء و العرب تقول أنت انما تتمنى هذا القول اى تختلقه و قال بعضهم ما تمنيت هذا سلمت أي ما كذبت ﴿ وثالثها ﴾ ان المراد بالاماني انهم يتمنون على الله ما ليس

لهم مثل قولهم : « **لن تمسنا النار الا اياما معدودة** » و قولهم : « **نحن ابناء الله واحباوءه** » و قال الزجاج إذا قال القائل ما لا يعلمه فكأنه انما يتمناه و هذا مستعمل في كلام الناس تقول للذي يقول ما لاحقيقة له وهويحبه هذا امنيتي وهذه امنيته . (البقرة ـ ٧٨)

الأَمَانِي : جمع امنية وهي تقدير الامن في النفس على جهة لاستمتاع به و وزن امنية افعولة من المنية وأصله التقدير يقال منى له المانى اى قدّر له المقدّر ومنه سميت المنية وهى فعلة اى مقدرة . (النساء ـ ١٢٣)

التَمَنّي : من جنس الاقوال عند اكثر المتكلمين وهو ان يقول القائل لما كان ليته لم يكن ولما لم يكن ليته كان وقال أبو هاشم هو معني في القلب ولا خلاف في أنه ليس من قبيل الشهوة . (البقرة ـ ٩٤)

التَمَنّي : الفرق بين التمني والارادة ان الارادة من أفعال القلوب والتمني قول القائل ليت كان كذا اوليت لم يكن و قيل إن التمنى معنى في القلب يطابق هذا القول والصحيح هو الاول (آل عمران ـ ١٤٣)

التَمَنّي : هو قول القائل لما لم يكن ليته كان كذا وليته لم يكن كذا لما كان و قال ابوهاشم فى بعض كلامه التمنى معنى فى القلب ومن قال بذلك قال ليس هو من قبيل الشهوة ولا من قبيل الارادة لان الارادة لا تتعلق الا بما يصح حدوثه و الشهوة لا تتعلق بما مضى كالارادة والتمنى قد يتعلق بما مضى وأهل اللغة ذكروا التمنى في اقسام الكلام . (النساء ـ ٣٢)

التَمَنّي : هو قول القائل لما كان ليته لم يكن ولما لم يكن ليته كان فهو يتعلق بالماضى و المستقبل وهومن جنس الكلام عن الجبائي و القاضي و قال أبو هاشم هو معنى في النفس يوافق هذا القول . (الجمعة ـ ٦)

الإِمْنَاءُ : يقال أمنى يمنى و منى يمني بمعنى ومنه قراءة أبي السماك تمنون بفتح التاء و الاصل من المنى وهو التقدير قال الشاعر :

لا تَأْمَنَنَّ وَ إِنْ أَمْسَيْتَ في حَرَمٍ
حَتّى تُلاقِيَ ما يَمْني لَكَ الْماني

و منه المنية لانها مقدرة تأتي على مقدار . (الواقعة ـ ٥٨)

مهد

المِهَادُ : الوطاء من كل شيء و كل شيء وطئته فقد مهدّته والارض مهاد لاجل توطئته للنوم والقيام عليه . (البقرة ـ ٢٠٦)

المِهَادُ : القرار وهي الموضع الذي يتمهد فيه أي ينام فيه مثل الفراش . آل عمران ـ ١٢)

المِهَادُ : الذي يسكن فيه الانسان و يفترشه . (آل عمران ـ ١٩٧)

المِهَادُ : الوطاء الذى يفترش ومنه مهد الصبى وقدمهدت له هذا الامر اى وطأته له .(الاعراف

ـ ٤١)

المِهَادُ : الفراش الموطأ يقال مهّدت له تمهيداً مثل وطّأت له توطئة . (ص ٥٦)

المِهَادُ : الوطاء ومهد الشيء تمهيدا اى وطأه توطية . (النباء ـ ٦)

المَاهِدُ : هو الموطيء للشيء وهو المهيي لمايصلح الاستقرار عليه يقال مهد يمهد مهداً ومهد تمهيدا مثل وطيء توطئة . (الذاريات ـ ٤٨)

التَّمْهِيْدُ : التمهيد والتوطئة والتذليل والتسهيل نظائر . (المدثر ـ ١٤)

مهل

المُهْلُ : خثارة الزيت وقيل هو النحاس الذائب (الكهف ـ ٢٩)

المُهْلُ : قال الزجاج المهل دردي الزيت وقيل هو الجاري بغلظه وعكزه على رفق من أمهله أمهالا (المعارج ـ ٨)

موت

المَوْتُ : الموت عند من قال انه معنى عرض ينافى الحياة منافاة التعاقب ومن قال انه ليس بمعنى قال هو عبارة عن بطلان الحياة وهو الاصح . (البقرة ـ ١٥٤)

موج

المَوْجُ: جمع موجة وهى قطعة عظيمة ترتفع عن جملة الماء الكثير . (هود ـ ٤٢)

المَوْجُ: اضطراب الماء بتراكب بعضه على بعض (الكهف-٩٩)

مور

المَوْرُ : تردد الشيء بالذهاب و المجيء كما يتردد الدخان ثم يضمحل مار يمور موراً فهو مائر و روى بيت الاعشى :

كَأَنَّ مِشْيَتَها مِنْ بَيْتِ جارَتِها
مَوْرُ السَّحابَةِ لارَيْثٌ وَلا عَجَلُ

وقيل مر السحابة . (الطور ـ ٩)

موسى

مُوسَى : اسم مركب من اسمين بالقبطيّة فمو ، هو الماء ، وسى ، الشجر وسمى بذلك لان التابوت الذى كان فيه موسى وجد عند الماء والشجر وجده جوارى آسية امرأة فرعون وقد خرجن ليغتسلن بالمكان الذى وجد فيه عن السرى وهو موسى بن عمران بن يصهر بن فاهث بن لاوى بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عن محمد بن إسحاق بن يسار . (البقرة ـ ٥١)

موه

المَاءُ : أصله موه وجمعه امواه و تصغيره مويه . (البقرة ـ ٢٢)

ميد

المَيْدُ : الميل يمينا وشمالا وهو الاضطراب ماد يميد ميدا . (النحل ـ ١٥)

المَيْدُ : الاضطراب بالذهاب في الجهات .(الانبياء ـ ٣١)

مأد

المَائِدَةُ : الخوان قال الازيرى في تهذيب اللغة هى في المعنى مفعولة و لفظها فاعلة لانها من العطا وقد ماد زيد عمرا إذا اعطاه وقيل هى

من ماد يميد إذا تحرك فهى فاعلة ويقال مائدة وميدة قال الشاعر :

وَمَيْدَةٍ كَثيرَةِ الْاَ لْوانِ
تُصْنَعُ لِلإِخْوانِ وَالْجيرانِ

و ماد به البحر يميد فهو مائد إذا تحرك به وماد يميد تبختر وماد أهله إذا مادهم و أصله الحركة (المائدة ١١٢)

مير

المِيْرَةُ: الاطعمة التى تحمل من بلد إلى بلد و يقال مرتهم أميرهم ميرا إذا أتيتهم بالميرة و مثله امترتهم امتياراً قال :

بَعَثْتُكَ مائِراً فَمَكَثْتَ حَوْلاً
مَتىٰ يَأْتِي غِياثُكَ مَن يُغيثُ

(يوسف ـ ٦٦)

ميز

التَمْييزُ : اخراج الشيء عما خالفه مما ليس منه و الحاقه بما هو منه يقال ميزه يميزه و مازه ويميزه فامتاز وانماز . (الانفال ـ ٣٧)

ميل

المَالُ : معروف واموال العرب انعامهم ورجل مال أي ذومال . (البقرة ـ ١٥٥)

الأَمْوالُ : جمع المال و هو عند العرب النعم . (نوح ـ ١٢)

ن

نأى

النَأيُ : البعد يقال نأيت عنه انأى نايا و منه اخذ النـّوى و هو الحاجز حول البيت لئلا يدخله الماء . (الانعام ـ ٢٦) .

نبأ

النَبأُ : الخبر عن الامر العظيم و منه اشتقاق النبوة نبأهالله أي جعله نبيا . (الاعراف ـ ١٧٥)

النَبأُ : الخبر بما فيه عظيم الشأن يقولون لهذا الامر نبأ . (هود ـ ١٢٠)

النَبأُ : الخبر عما يعظم شأنه يقال لهذا الامر نبأ عظيم اى شأن و نبأ الله محمداً و تنبأ مسيلمة الكذاب ادعى النبوة . (إبراهيم ـ ٩)

النَبأُ : الخبر العظيم الشأن و منه النبيء على مذهب من يهمز . (النباء ـ ٢)

الأَنْباءُ: الانباء والاعلام والاخبار واحد والنبأ الخبر ويقال منه انبأته ونبـّأته و « **انبئونى باساءهؤلاء** » اى اخبروني بها وأما المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل نحو انبات زيدا عمراً خير الناس و كذلك نبأت فهو هذا في الاصل الا أنه حمل على المعنى فعدّي إلى ثلاثة مفاعيل لان الانباء بمعنى الاعلام .(البقره ـ ٣٢). و دخول هذا المعنى فيه وحصول مشابهته للاعلام لم يخرجه عن الاصل الذي هو له من الاخبار و عن أن يتعدى إلى مفعولين احدهما بالباء أو بعن نحو : « **نبئهم عن ضيف ابراهيم** » والنبوة إذا أخذت من الانباء فهي مهموزة وقد روى عن النبي ﷺ انه قال لاتنبئن باسمي لرجل قال له يا نبيء الله مهموزا و النبي بغير همز الطريق الواضح يأخذبك إلى حيث تريد والفرق بين الاعلام و الاخبار إن الاعلام قد يكون بخلق العلم الضروري في القلب كما خلق الله من كمال العقل و العلم بالمشاهدات وقد يكون بنصب الادلة على الشيء و الاخبار هو اظهار الخبر علم به اولم يعلم ولا يكون مخبرا بما يحدثه من العلم في القلب كما يكون معلما بذلك . (البقرة ـ ٣١)

الإِسْتِنْبَاءُ : طلب النبأ الذى هو الخبر .(يونس ـ ٥٣)

نبت

النَبْتُ : الحشيش و كل ما ينبت من الارض

يقال نبت نبتا و نباتا وانبته الله انباتا و **الينبوت** شجر الخشخاش و **أنبت الغلام** إذا راهق واستبان شعر عانته . (البقرة ـ ٢٦١)

الإِنْبَاتُ: اخراج النبات و أصله من الظهور فكانه ظهر إذا نبت . (البقرة ـ ٦١) .

أنبتها : « **أنبتها نباتا حسنا** » لان فيه معنى فنبت وقال أبو عمرو ولا نظير لقبول في المصادر بفتح فاء الفعل و الباب كله مضموم الفاء . (آل عمران ـ ٣٧)

نبذ

النَّبْذُ : طرحك الشيء عن يدك امامك او خلفك و **المنابذة** انتباذ الفريقين للحرب و نابذناهم الحرب و **المنبوذون** هم الاولاد الذين يطرحون و **المنابذة** في البيع منهي عنها وهو كالرمي كانه إذا رمى به وجب البيع له وسمي **النبيذ** نبيذ الان التمر كان يلقى في الجرة و غيرها وقيل معنى نبذه تركه وقيل ألقاه قال أبو الاسود الدوءلي :

نَظَرْتُ إِلَىٰ عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ
كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقَتْ مِنْ نِعالِكَا

(البقرة ـ ١٠٠)

النَّبْذُ : القاء الخبر الى من لايعلمه . (الانفال ـ ٥٨)

النَّبْذُ : اصله الطرح والانتباذ افتعال منه ومنه قوله: « **فنبذوه وراء ظهورهم** » اى القوه و انتبذ فلان ناحية اى تنحى ناحية و جلس فلان نبذة بفتح النون وضمها اى ناحيه وإنما يقال ذلك إذا جلس قريبا منهم حتى لو نبذوا اليه شيئا لوصل اليه فالانتباذ اتخاذ الشيء بالقاء غيره عنه . (مريم ـ ١٦)

النَّبْذُ: الالقاء والطرح والشيء منبوذ قال ابو الاسود :

نَظَرْتَ إِلَىٰ عُنْوانِهِ فَنَبَذْتَهُ
كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقَتْ مِنْ نِعالِكَا

(القصص ـ ٤٠)

نبز

النَّبْزُ : القذف باللقب يقال نبزته انبزه . (الحجرات ـ ١١)

نبط

الإِسْتِنْبَاطُ: واصل الاستنباط الاستخراج يقال فكل ما استخرج حتى يقع عليه رؤية العين او معرفة القلب قد استنبط و **النبط** الماء الذى يخرج من البئر اول ما تحفر و **انبط** فلان اى استنبط الماء من طين و منه اشتقاق النبط لاستنباطهم العيون . (النساء ـ ٨٣)

نبع

الْيَنْبُوعُ: يفعول من نبع الماء ينبع فهو نابع اذا فار . (بنى اسرائيل ـ ٩٠)

الْيَنَابِيعُ : جمع ينبوع وهو الموضع الذي ينبع منه الماء يقال نبع الماء من موضع كذا إذا فار منه . (الزمر ـ ٢١)

نبى

النَّبِيُّ: اشتقاقه من النبأ الذي هو الخبر لانه المخبر عن الله سبحانه فان قلت لم لايكون من **النَّبَاوَةُ** و مما انشده ابو عثمان قال انشدني كيسان :

مَحْضُ الضَّرِيبَةِ فِي الْبَيْتِ الَّذي وُضِعَتْ
فيهِ النَّبَاوَةُ حُلواً غَيْرَ مَمْذُوقِ

فالقول فيه انه لا يجوز ان يكون منها لان سيبويه زعم انهم يقولون في تحقير النبوة كان مسيلمة نبيئة سوء و كلهم يقول تنبأ مسيلمة فلو كان يحتمل الامرين لما اجتمعوا على ذلك قال ابوعلي و مما يقوي انهمن النبأ الذي هو الخبر ان النباوة الرفعةوكأنه قال في البيت الذي وضعت فيه الرفعة و ليس كل رفعة نبوة و قد يكون في البيت رفعة ليست بنبوة و المخبرعن الله تعالى المبلغ عنه نبي ورسول فهذا الاسم اخص به و اشدمطابقة للمعنى المقصود اذا اخذ من النبأ . (البقرة ـ ٦١)

نتق

النَّتْقُ : قلع الشيء من الاصل و كل شيء قلعته ثم رميت به فقد نتقته ومنه قيل للمرأة الكثيرة الاولاد ناتق لانها ترمى بالاولاد رمياً هذاقول أبي عبيدة وقيل أصل النتق الرفع ومنه امرأة ناتق لرفعها الاولاد ونتقت المرأة فهي ناتق ومنتاق إذا كثر ولدها وهو قول ابن الاعرابى و قيل أصله الجذب يقال نتقت الغرب من البئر جذبته عن أبي مسلم (الاعراف ـ ١٧١)

نثر

الانتثار : تساقط الشيء في الجهات (الانفطار ـ ٢)

نجد

النَّجْدُ : أصل النجد العلو و سمي نجد نجداً لعلوه عن انخفاض تهامة و كل عال من الارض نجد والجمع نجود قال امرؤ القيس .

غَداةَ غَدَوْا فَسالِكٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ
وَآخَرُ مِنْهُمْ جازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

أراد طريقه في ارتفاع و كبكب جبل وفي المثل انجد من رأى حضناً و رجل نجد بين النجدة إذا كان جلداً قوياً لاستعلائه على قرنه و استنجدت فلاناً فأنجدنى أي استعنته للاستعلاء على قرني فأعانني وشبه طريق الخير و الشر بالطريقين العاليين لظهور ما فيهما . (البلد ـ ١٠)

نجس

نَجَسٌ : كل مستقذر نجس يقال رجل نجس و امرأة نجس و قوم نجس لانّه مصدر و إذا استعملت هذا اللفظة مع الرجس قيل رجس نجس بكسر النون . (التوبة ـ ٢٨)

نجم

النَّجْمُ : من النبات مالم يقم على ساق نحو العشب والبقل والشجر وما قام على ساق وأصله الطلوع يقال نجم القرن والنبات إذا طلعا وبه سمي نجم

السماء لطلوعه . (الرحمن ـ ٦)
النَّجْمُ : الكواكب الطالعة في السماء يقال لكل طالع ناجم تشبيها به نجم النبت و نجم السن والقرن . (الطارق ـ ٣)

نجو

النَّجَاةُ : مأخوذة من النجوة وهى الارتفاع عن الهلاك وكذلك السلامة مأخوذة من اعطاء الشيء من غير نقيصة أسلمته إليه إذا اعطيته سالماً من غير آفة . (يونس ـ ١٠٣)
النَّجَاةُ: يقال ناجاه يناجيه إذا اختصّه بكلام القاه إليه وأصل النجاة الارتفاع من الارض و منه النجاة ايضاً وهو الارتفاع عن الهلكة و النجاة السرعة لانه ارتفاع في اليسر و منه **المُنَاجَاةُ** لانه ارتفاع الحديث إلى المحدث و **النَّجِى** بمعنى المناجى كالجليس و الضجيع و قيل نجى مصدر بمعنى ارتفاع لان معنى قربناه رفعناه و يجوز ان يكون التقدير و قربناه مكانا رفيعاً . (مريم ـ ٥٢)
الإِنْجَاءُ : الانجاء و التنجية والتخليص واحد والنجاة والخلاص والسلامة و التخلص واحد و يقال للمكان المرتفع نجوة لان الصائر إليه ينجو من كثير من المضار وفرق بعضهم بين الانجاء و **التَّنْجِيَةُ** فقال الانجاء يستعمل في الخلاص قبل وقوعه في المهلكة و التنجية يستعمل في الخلاص بعد وقوعه في المهلكة . (البقرة ـ ٤٩)
النَّجْوَةُ : الارض التى لايعلوها السيل وأصلها من الارتفاع . (يونس ـ ٩٢)
النَّجْوَى : قال على بن عيسى النجوى هو الاسرار عند أهل اللغة وقال الزجاج النجوى في الكلام ما ينفرد به الجماعة أو الاثنان سراً كان أو ظاهراً و معنى نجوت الشيء في اللغة خلصته والقيته يقال نجوت الجلد إذا القيته عن البعير أوغيره قال الشاعر :

فَقُلْتُ أَنْجُوا مِنْها نَجا الْجِلْدِ إِنَّهُ
سَيُرضيكُما مِنْها سَنامٌ وَ غارِبُهْ

ونجوت فلانا إذا استنكهته قال :

نَجَوتُ مُجالِداً فَشَمَمْتُ مِنْهُ
كَرِيحِ الْكَلْبِ ماتَ حَدِيثَ عَهْدِ

وأصله من النجوة و هو ما ارتفع من الارض فالمراد بنجواهم ما يديرونه بينهم من الكلام وفلان نجىّ فلان اى مناجيه والقوم انجية . (النساء ـ ١١٤)
النَّجْوَى : الكلام الخفى يقال ناجيته وتناجوا وفلان نجىّ فلان والجمع انجيه قال :

إِنّي اذا مَا الْقَوْمُ كانُوا أَنْجِيَةْ
وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرابَ الْأَرْشِيَةْ

و اصله من النجوى وهو البعد كان المتناجيين قد تباعدا من غيرهما وقيل هو من النجوة اى المكان المرتفع الذى لايصل اليه السيل فكانهما رجعا الى حيث لايصل اليه غيرهما . (التوبة ـ ٧٨)
النَّجْوَى : مصدر يوصف به الواحد والاثنان

والجمع والمذكر والمونث وهو مقر على لفظه. (بني اسرائيل ـ ٤٧)

النَّجْوَى: هي اسرار ما يرفع كل واحد إلى آخر واصله من النجوة الارتفاع من الأرض والنجاء الارتفاع في السير والنجاة الارتفاع من البلاء. (المجادله ـ ٧)

النَّجِيُّ: القوم يتناجون الواحد والجمع فيه سواء قال سبحانه: «**وقربناه نجيا**» وانما جاز ذلك لانه مصدر وصف به والمناجاة المسارة واصله من النجوة وهو المرتفع من الارض فانه رفع السر من كل واحد الى صاحبه في خفية والنجوى يكون اسما ومصدراً قال سبحانه: «**واذهم نجوى**» اى يتناجون وقال في المصدر «**انما النجوى من الشيطان**» وجمع النجي انجية قال «إِنِّي إِذا ما القَوْمُ كانوا أَنْجِيَةْ». (يوسف ـ ٨٠)

نحب

النَّحْبُ: النذر قال بشر بن ابي حازم:

وَ إِنّي وَالْهِجاءُ لِآلِ لامٍ
كَذاتِ النَّحْبِ تُوفي بِالنُّذُورِ

والنحب الموت قال ذوالرمة:

عَشِيَّةَ مَرَّ الحارِثِيُّونَ بَعْدَما
قَضى نَحْبَهُ في مُلْتَقَى الْخَيْلِ هَوْبَرُ

وهوبر اسم رجل والنحب الخطر قال جرير:

بِطِخْفَةَ جالَدْنَا المُلوكَ وَ خَيْلُنا
عَشِيَّةَ بِسْطامٍ جَرَيْنَ عَلى نَحْبِ

أي على خطر والنحب المد في السير يوما وليلة. (الاحزاب ـ ٢٣)

نحل

النِّحْلَةُ: غطية تكون على غير جهة المثامنة يقال نحلت الرجل اذا وهبت له نحلة ونحلا وسمى النحل نحلا لان الله نحل منها الناس العسل الذى في بطونها. (النساء ـ ٤)

نخل

النَّخِيلُ: معروف وقيل انه مأخوذ من **نخل المنخل** لاستخلاصه كاستخلاص اللباب بالنخل والنخل جمع نخلة وهي شجرة التمر ويذكر ويؤنث قال الله سبحانه: «**كانهم اعجاز نخل خاوية**» و«**اعجاز نخل منقعر**» **والانتحال** الاختيار و**التنخل** التخير واصل الباب النخل للدقيق. (البقرة ـ ٢٦٦)

ند

النِّدُّ: المثل والعدل قال حسان بن ثابت:

أَتَهْجُوهُ وَ لَسْتَ لَهُ بِنِدٍّ
فَشَرُّكُما لِخَيْرِكُما الفِداءُ

وقال جرير:

أَتَيْماً تَجعَلونَ إِلَيَّ نِدّاً
وَ ماتَيْمٌ لِذِي حَسَبٍ نَدِيدُ

وقيل الند الضد. (البقرة ـ ٢٢)

الأَنْدادُ: الانداد والاشباه والامثال نظائر واحدها ندّ وقيل هي الاضداد واصل الند المثل المناوىء. (البقرة ـ ١٦٥)

أَلْأَنْدَادُ: الامثال المناد ون قال :

تُهْدىٰ رُؤُوس الْمُتْرَفِينَ الْأَنْدادِ
إِلىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّادِ

(ابراهيم ـ ٣٠)

ندا

النِّدَاءُ : مصدر نادى مناداة و نداء والدعاء والسؤال بمعناه والندى له وجوه في المعنى يقال ندى الصوت و ندى الخير والشر و ندى الصوت وندى الحضر فالندى هو الطل وندى الخير هو المعروف يقال اندي فلان علينا ندى كثيرا ويَدُهُ ندية بالمعروف و ندى الصوت بعْد مذهبه وندى الحضر صحة جريه واشتق النداء من ندى الصوت ناداه اي دعاه بأرفع صوته . (البقرة ـ ١٧١)

النِّدَاءُ : الدعاء بمد الصوت على طريقه يا فلان واصله ندى الصّوت و هو بعد مذهبه و صحة جرمه و منه قوله اناديك و لا اناجيك اى اعالنك الندا و لا اسر لك النجوى قال ابو ذهيل :

وَ أَبْرَزْتُها مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا
أَصاتَ الْمُنادى بِالصَّلاةِ فَأَعْتَما

و اصل الباب الندو و هو الاجتماع يقال ندا القوم يندون ندوا اى اجتمعوا في النادى ومنه **دار الندوة** وندى الماء لانه يجتمع قليلا قليلا وندى الصوت منه لانه عن جرم الندى. (المائده ـ ٥٨)

النِّدَا : امتداد الصوت و رفعه ونادى نظير دعا الا ان الدعاء قد يكون بعلامة من غير صوت و لا كلام و لكن باشارة تنبى عن معنى تعال ولا يكون النداء الا برفع الصوت وهو مشتق من الندى . (الاعراف ـ ٤٨)

النَّدَى : والنادى المجلس الذى قد اجتمع فيه و أهله و منه دار الندوة و هى دار قصى بمكة و كانوا يجتمعون فيه للتشاور تيمنابه وقد ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في مجلس و أصل الندى انه مجلس أهل الندى و هو الكرم قال حاتم :

وَدُعِيتُ فِي أَوْلَى النَّدِيِّ وَلَمْ
يُنْظَرْ إِلَىَّ بِأَعْيُنٍ خُزْرِ

(مريم ـ ٧٣)

النَدى : والجهر رفع الصوت يقال جهر يجهر جهراً فهو جاهر والصوت مجهور و ضده المهموس . (طه ـ ٧)

النَّادِي: والندي المجلس اذا اجتمعوا فيه وتنادى القوم اجتمعوا في النادي ودار الندوة دار قصي بن كلاب كانوا يجتمعون فيه للمشاورة تبركا به والاصل في النداء لأن القوم ينادي بعضهم بعضا . (العنكبوت ـ ٢٩)

النَّادِي: مجلس اهل النادي ثم كثر فسمي كل مجلس ناديا . (العلق ـ ١٧)

نذر

النَّذْر : النذر هو عقد المرء على النفس فعل

شيء من البر بشرط ولا ينعقد ذلك الا بقوله لله عليّ كذا ولا يثبت بغير هذا اللفظ و اصل النذر الخوف لانه يعقد ذلك على نفسه خوف التقصير في الامر و منه **نذر الدم** و هو العقد على سفكه للخوف من مضرة صاحبة قال عمرو بن معدي كرب:

هُمْ يَنْذُرُونَ دَمِي وَ اَنْـ
ذُرُ اِنْ لَقَيْتُ بِأَنْ اَشُدَّا

يقال نذرت النذر انذره و منه **الانذار** و هو الاعلام بموضع العدو والخوف ليتقى. البقرة - ٢٧٠)

النَّذْرُ : عقد علي فعل برّ يوجبه الانسان على نفسه نذر ينذر قال عنترة :

اَلشَّاتِمَيْ عِرْضي وَ لَمْ اَشْتُمْهُما
وَالنَّاذِرَيْنِ اِذا لَمْ اَلْقَهُمادَمي

اى يقولان ان لقينا عنترة لنقتله . (الانسان - ٧)

الإِنْذَارُ: اعلام معه تخويف فكل منذر معلم و ليس كل معلم منذرا ويوصف القديم تعالى بانه منذر لان الاعلام يجوز وصفه به والتخويف ايضا كذلك لقوله : «ذلك يخوّف الله به عباده» فاذا جاز وصفه بالمعنيين جاز وصفه بما يشتمل عليهما و انذرت يتعدى الى مفعولين كقوله : « **انا انذرناكم عذابا قريبا** » و قد ورد معدّى الى المفعول الثاني بالباء في قوله : « **قل انما انذركم بالوحي** » و قيل الانذار هو التحذير من مخوّف يتسع زمانه للاحتراز منه فان لم يتسع فهو اشعار . (البقره - ٦)

النُّذُرُ : جمع نذير وهو صاحب النذارة. (يونس - ١٠١)

النُّذُرُ : اسم من الانذار يقوم مقام الصدر يقال انذره نذرا بمعنى إنذاراً و مثله انزله نزلاً بمعنى انزالا و يجوز ان يكون جمع نذير . (القمر - ١٨)

نزع

النَّزْعُ : قلع الشيء عن الشيء يقال نزع فلان إلى احواله أي نزع اليهم بالشبه فصار واحدا منهم بشبهه لهم و **النزاع** الحنين إلى الشيء و**النُّزُوعُ** عن الشيء الترك له . (آل عمران - ٢٦)

النَّزْعُ: ازالة الشيء عن مكانه الملابس له المتمكن فيه كنزع الرداء عن الانسان والنزع والقلع والجذب نظائر . (الاعراف - ١٠٨)

النَّزَّاعَةُ : الكثيرة النزع وهو اقتلاع عن شدة ضم والاقتلاع اخذ بشدة اعتماد . (المعارج - ١٦)

التَّنَازُعُ : الاختلاف الذى يحاول كل واحد نزع صاحبه مما هو عليه . (الانفال - ٤٣)

نزغ

النَّزْغُ: الازعاج بالاغراء و اكثر ما يكون ذلك عنه الغضب و اصله الازعاج بالحركة نزغه ينزغه نزغاً و قيل النزغ الفساد و منه

لأنزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد قال الزجاج النزغ ادنى حركة تكون و من الشيطان ادنى وسوسة . (الاعراف ـ ٢٠٠)

النَّزْغُ : النخس بما يدعو إلى الفساد يقال نزغ ينزغ و فلان ينزغ فلاناً كأنه ينخسه بما يدعوه الى خلاف الصواب . (حم السجده ـ ٣٦)

نزل

النَّزْلُ : ما يهيى للنزيل و هو الضيف قال الشاعر :

نَزيلُ الْقَوْمِ اَعْظَمُهُمْ حُقُوقاً
وَحَقُّ اللهِ فِي حَقِّ النَّزيلِ

وطعام ذو نزل و نزل بفتح النون والزاء ايضاء ذوفضل . (الكهف ـ ١٠٢)

النُّزُلُ : الريع والفضل يقال لهذا الطعام نزل ونزل وقيل هي الانزال التي يتقوت بها فتقيم الابدان و تبقي عليها الارواح و يقال اقمت للقوم نزلهم اي ما يصلح أن ينزلوا عليه من الغذاء . (الصافات ـ ٦٢)

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ: اي من ناحية السماء قال الشاعر « أَمِنْكِ اَلْبَرْقَ اَرْقُبُهُ فَهاجا » اي من ناحيتك . (البقرة ـ ٢٢)

نسأ

النِّسَاءُ : النساء والنسوة والنسوان لاواحد لها من لفظها . (البقرة ـ ٤٩)

المِنْسَأَةُ : العصا الكبيرة التي يسوق بها الراعي غنمه مفعلة من نسأت الناقة والبعير إذا زجرته . (سبأ ـ ١٤)

نسب

النَّسَبُ : ما يرجع إلى ولادة قريبة . (الفرقان ـ ٥٤)

نسخ

النَّسْخُ : النسخ في اللغة ابطال شيء واقامة آخر مقامه يقال نسخت الشمس الظل اي اذهبته و حلت محله و قال ابن دريد كل شيء خلف شيئًا فقدانتسخه وانتسخ الشيب الشباب وتناسخ الورثة ان تموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قائم لم يقسم وكذلك تناسخ الازمنة والقرون بعد القرون الماضية و اصل الباب الابدال من الشيء غيره و قال على بن عيسى النسخ الرفع لشيء قدكان يلزم العمل به الى بدل منه كنسخ الشمس بالظل لأنه يصير بدلا منها في مكانها وهذا ليس بصحيح لانه ينتقض بمن يلزمه الصلاة قائمافعجزعن القيام فانه يسقط عنه القيام لعجزه ولا يسمى العجز ناسخا ولا القيام منسوخا وينقض أيضا بمن يستبيح الشيء بحكم العقل وورد الشرع بحظره فانه لا يقال ان الشرع نسخ حكم العقل ولا ان حكم العقل منسوخ واولى ما يحد به النسخ ان يقال هو كل دليل شرعي دل على أن مثل الحكم الثابت بالنص الاول غير ثابت في المستقبل على وجه لولاه لكان ثابتا بالنص الاول مع تراخيه عنه والنسخ في القرآن على

ضروب منها أن يرفع حكم الاية و تلاوتها كما روي عن ابي بكر انه قال كنا نقرأه لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم و منها ان تثبت الاية في الخط و يرفع حكمها كقوله **«وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم»** الاية فهذه ثابتة اللفظ في الخط مرتفعة الحكم و منها ما يرتفع اللفظ ويثبت الحكم كآية الرجم فقد قيل أنها كانت منزلة فرفع لفظها وقد جاءت اخبار كثيرة بأن اشياء كانت في في القرآن فنسخ تلاوتها فمنها ما روي عن ابي موسى انهم كانوا يقرأون لو ان لابن آدم واديين من مال لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب ثم رفع وعن أنس ان السبعين من الانصار الذين قتلوا ببئر معونة قرأنا فيهم كتابا بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم ان ذلك رفع . (البقرة ـ ١٠٦)

نسف

لَنَنْسِفَنَّهُ : يقال نسف فلان الطعام بالمنسف اذا ذراه ليطير عنه قشوره . (طه ـ ٩٧)

نسك

النُسُكُ: جمع النسيكة و هي الذبيحة و يجمع ايضا نسائك كصحيفة وصحائف وصحف و كلما ذبح لله فهو نسيكة والنسك العبادة ومنه رجل **نَاسِكٌ** اي عابد . (البقرة ـ ١٩٦)

نُسُكٌ : العبادة و رجل ناسك و منه النسيكة الذبيحة **والمنسك** الموضع الذى تذبح فيه النسائك قال الزجاج فالنسك كل ما تقرب به الى الله تعالى الا ان الغالب عليه امر الذبح و قول الناس فلان ناسك ليس يراد به ذابح إنما يراد به انه يؤدّى المناسك اى يؤدى ما افترض عليه مما يتقرب به الى الله . (الانعام ـ ١٦٢)

المَنْسِكُ : موضع العبادة . (الحج ـ ٣٤)

المَنَاسِكُ : هاهنا المتعبدات قال الزجاج كل متعبد منسك والنسك في اللغة العبادة و رجل ناسك عابد و قد نسك نسكا والنسك الذبيحة يقال من فعل كذا فعليه نسك اي دم يهريقه والنسيكة الذبيحة والمنسك الموضع الذي تذبح فيه النسائك والمنسك ايضا هو النسك نفسه قال سبحانه **« ولكل امة جعلنا منسكا »** وقال ابن دريد النسك اصله الذبائح كانت تذبح في الجاهلية والنسيكة شاة كانوا يذبحونها في المحرم في الاسلام ثم نسخ ذلك بالاضاحي قال الاعشي :

وَذَا النُّصُبَ الْمَنْصُوبَ لاتَنْسُكَنَّهُ
وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللهَ فَاعْبُدَا

قال ابوعلي الفسوي المناسك جمع منسك و هو المصدر جمع لاختلاف ضروبه . (البقرة ـ ١٢٨)

نسل

النَسْلُ : العقب من الولد والنسل كل ذات روح ويقال نسل ينسل نسولا إذا خرج فسقط

و منه نسل وبر البعير او ريش الطائر والناس نسل آدم لخروجهم من ظهره و اصل باب النسول الخروج . (البقرة ـ ٢٠٥)

النُسُولُ : الخروج عن الشيء الملابس يقال نسل ينسل وينسل قال امرؤ القيس :

فَانْ تَكُ قَدْ ساءَتْكِ مِنّى خَليقَةٌ
فَسُلّي ثِيابى مِنْ ثِيابِكِ تَنْسَلي

و نسل ريش الطائر اذا سقط و قيل النسول الخروج باسراع نحو نسلان الذئب قال :

نَسَلانُ الذِئبِ أَمْسىٰ قارِباً
بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلْ

(الانبياء ـ ٩٦)

النُسُولُ : الاسراع في الخروج يقال نسل ينسل وينسل قال امرؤ القيس :

وَإِنْ تَكُ قَدْ ساءَتكِ مِنّي خَليقَةٌ
فَسُلّي ثِيابي مِنْ ثِيابِكِ تَنْسَلِ

وقال آخر :

نَسَلانُ الذِئبِ أَمْسىٰ قارِباً
بَرَدَ اللَّيلُ عَلَيْهِ فَنَسَل

(يس ـ ٥١)

نسي

النِسيَانُ : النسيان والسهو والغفلة نظائر وضد النسيان الذكر و حقيقته غروب الشيء عن النفس بعد حضوره وهو عدم علم ضروري من فعل الله تعالى والسهو قد يقع عما كان الانسان عالما به وعما لم يكن عالما به وقد يكون النسيان بمعنى الترك نحو قوله: « **نسوا الله فنسيهم** » تركوا ذكر الله فخذلهم . (البقرة ـ ٤٤)

النِسْيَانُ : ذهاب المعنى عن النفس و اختلف المتكلمون فيه فقال ابو على الجبائى انه معنى وقال ابوهاشم ليس بمعنى و انما هو من قبيل السهو وقال القاضى هو ذهاب العلم الضرورى واليه ذهب المرتضى . (الاعراف ـ ٥٣)

النِسْيَانُ : ذهاب المعنى عن النفس و نظيره السهو و نقيضه الذكر وهو ذهاب العلم الضروري بما جرت به العادة ان يعلمه و ليس بمعنى و قال ابو علي الجبائي هو معنى من فعل الله تعالى . (الاعلى ـ ٦)

نُنْسِأْهَا: قال ابو عبيدة معنى ننسأها اي نمضيها فلا ننسخها قال طرفة :

أَمونٍ كَأَلْواحِ الإِرانِ نَسَأْتُها
عَلَى لاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ

اي امضيتها و قال غيره نسأت الابل في ظمئها انسأها نسأ اذا زدتها في ظمئها يوما او يومين و ظمؤها منعها الماء و نسأت الماشية تنسأ نسأ اذا سمنت و كل سمين ناسىء قال الزجاج و تأويله ان جلودها نسأت اي تاخرت عن عظامها وقال غيره انما قيل ذلك لانها تأخرت في المرعى حتى سمنت و يقال للعصا **المنسأة** لانها ينسأبها اي يؤخر ما يساق عن مكانه و يدفع بها الانسان عن نفسه الاذى و نسأت ناقتي اذا دفعتها في السير واصل الباب التأخير.

(البقرة ـ ١٠٦)

النَّسِيءُ : قال أبو زيد نسأت الابل في ظمئها يوماً أو يومين أو اكثر من ذلك والمصدر النسيء يقال نسأت الابل عن الحوض انساها نساء إذا اخرتها عنه . (التوبة ـ ٣٧)

نشأ

الإِنْشَاءُ: الابتداء انشأ الله الخلق إذا خلقهم وابتدأهم ومنه قولهم انشأ فلان قصيدة و النشأ الاحداث من الاولاد قال نصيب .

وَلَوْلَا اَنْ يُقالُ صَبا نُصَيْبٌ
لَقُلْتُ بِنَفْسِي النَشأُ الصِغارُ

(الانعام ـ ١٣٣)

الإِنْشَاءُ: احداث الفعل ابتداء لاعلى مثال سبق وهو كالابتداع. والاختراع الافعال في الغير من غير سبب . و الخلق هو التقدير و الترتيب .

(الانعام ـ ١٤١)

الإِنْشَاءُ: ايجاد ابتدا من غير استعانة بشيء من الاسباب وانشأ فلان حديثاً اوشعراً (هود ـ ٦١)

النَّشْأَةُ : الصنعة المخترعه خلاف المشيئة .(النجم ـ ٤٧)

نشر

النَّشْرُ : خلاف الطيّ و النشر إذاعة الحديث وحتّ العود بالمنشار و النشر الرائحة الطيبة و ربما قيل في الخبيثة والنشرة الرقية . (البقرة ـ ٢٥٩)

النُّشُورُ: الحياة بعد الموت يقال نشر الميت ينشر نشورا إذا عاش وانشره الله احياه قال الاعشى

حَتّى يَقوُلَ النّاسُ مِمّا رَأوْا
يا عَجَباً لِلْمَيِّتِ النّاشِرِ

وأصله من النشر ضد الطي . (الملك ـ ١٥)

الإِنْشَارُ : الاحياء. يقال أنشر الله الخلق فنشروا أى احياهم فحيوا قال الاعشى :

لَوْ اَسْنَدَتْ مَيْتاً إلىٰ نَحْرِها
عاشَ وَلَمْ يُنْقَلْ إلى قابِرِ
حَتّىٰ يَقُولَ الناسُ مِمّا رَأوا
يا عَجَباً لِلْمَيِّتِ الْناشِرِ

(الزخرف ـ ١١)

الإِنْشَارُ : الاحياء للتصرف بعد الموت كنشر الثوب بعد الطي . (عبس ـ ٢٢)

نشز

النَّشَزُ : بالزاي المرتفع من الارض و النشز الارتفاع قال أبو الحسن نشز وانشزته فتقدير ننشزها نرفع بعضها إلى بعض للاحياء ومن هذا **النشوز** من المرأة وهوان تنبو عن الزوج في العشرة فلا تلائمه . (البقرة ـ ٢٥٩)

النُّشُوزُ: و أصل النشوز الترفع على الزوج بخلافه مأخوذ من قولهم فلان على نشز من الارض أي ارتفاع يقال نشزت المرأة تنشُز وتنشِز (النساء ـ ٣٤)

النُّشُوزُ : الارتفاع عن الشيء بالذهاب عنه . (المجادله ـ ١١)

نشط

النَشْطُ: النزع ايضاً ومنه حديث ام سلمة فجاء عمار وكان أخاها من الرضاعة ونشط زينب من حجرها أي نزعها ونشط الوحش من بلد إلي بلد إذا خرج بنشاط والهموم تنشط بصاحبها أي تخرج به من حال إلى حال قال هميان بن قحافة:

أَمْسَتْ هُمُومِي تَنْشِطُ الْمُنَاشِطا
الشَّامَ بي طَوْراً وَطَوْراً واسِطاً

وانشطت العقدة حللتها ونشطتها عقدتها قالوا. كأنما انشط من عقال والانشوطة العقدة تنحل إذا مد طرفاها يقال ما عقالها بانشوطة.
(النازعات ـ ٢).

نصب

النَصَبُ: التعب و مثله الوصب قال النابغه:

كليني لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةُ ناصِبِ
وَلَيْلٍ أُقاسِيهِ بَطِيءُ الكَواكِبِ

(التوبة ـ ١٢٠)

النَصَبُ: التعب والوهن الذى يلحق من العمل مشتق من الانتصاب لان صاحبه ينتصب بالانقطاع عن العمل للوهن الذى يلحقه.
(الحجر ـ ٤٨).

النَصَبُ: والوصب والتعب نظائر وهو الوهن الذى يكون على الكد. (الكهف ـ ٦٢)

النَصَبُ: التعب و انصبه الهم فهو منصب قال الشاعر:

(تَعَنّاكَ هَمٌّ مِنْ أُمَيْمَةِ مُنْصِبُ).

وهم ناصب ذو نَصَب قال النابغة:

(كِلِينِي لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةُ ناصِبِ)

(الانشراح ـ ٧)

الأَنْصَابُ: واحدها نصب وسمى ذلك لانها كانت تنصب للعبادة لها والانتصاب القيام ومنه النصب التعب عن العمل الذى ينتصب له و نصاب السكين لانه ينصب فيه ومناصبة العدو الانتصاب لعداوته قال الاعشى:

وَ ذَا النُصُبُ الْمَنْصوبَ لَاتَنْسُكَنَّهُ
وَلَا تَعْبُدِ الشَيْطانَ وَاللهِ فَاعبُدا

(المائدة ـ ٩٠)

النُصُبُ: الحجارة التى كانوا يعبدونها واحدها نصاب وجائز ان يكون واحداً وجمعه انصاب.
(المائدة ـ ٣)

النَصَبُ: التعب و فيه لغتان النُصب و النصَب لغتان كالرُشد و الرَشد و الحُزن والحَزَن.
(الملائكة ـ ٣٥)

النُصُبُ: الصنم الذى كانوا يعبدونه قال الاعشى

وَ ذَا النُصُبُ الْمَنْصوبَ لَاتَنْسُكَنَّهُ
لِعاقِبَةٍ وَاللهَ رَبَّكَ فَاعْبُدا

(المعارج ـ ٤٣)

النَصِيبُ: الحظ و جمعه أنصباء و انصبة وحد النصيب الجزء الذي يختص به البعض من خير او شر. (البقرة ـ ٢٠٢)

النَصِيبُ: الحظ من الشيء وهو القسم المجعول لمن اضيف إليه. (آل عمران ـ ٢٣)

النَّصِيبُ: الحظ وهو القسم المجعول له و منه انصباء الورثة. (هود ـ ١٠٩)

نصت

الإِنْصَاتُ: السكوت مع استماع قال ابن الاعرابى نصت وانصت وانتصت استمع الحديث وسكت وانصته وانصت له وانصت الرجل سكت وانصته غيره عن الازهرى. (الاعراف ـ ٢٠٤)

نصح

النُصْحُ: نقيض الغش يقال نصحته انصحه وهو اخلاص الفاعل ضميره فيما يظهر من عمله. (الاعراف ـ ٢١)

النُصْحُ: اخلاص العمل من جانب الفساد وهو نقيض الغش. (القصص ـ ١٢)

النَصِيحَةُ: اخلاص النية من شائب الفساد في المعاملة. (الاعراف ـ ٦٢)

نصر

النُصْرَةُ: النصرة والمعونة والتقوية نظائر وفي الحديث إنصر اخاك ظالما أو مظلوما اي امنعه من الظلم ان كان ظالما وامنع عنه الظلم إن كان مظلوما و انصار الرجل اعوانه و نصرت السماء إذا امطرت. (البقرة ـ ٤٨)

النَصْرُ: هو المعونة على العدو و يكون ذلك باشياء منها بزيادة القوة و منها بالرعب عن الملاقاة و منها بالاطلاع على العورة و منها بتخيل الكثرة ومنها باختلاف الكلمة والفرق بين النصر و اللطف ان كل نصر من الله فهو لطف وليس كل لطف نصرا لان اللطف يكون في اخذ طاعة بدلا من معصية و قد يكون في فعل طاعة من النوافل و النصر فعل الله. (البقرة ـ ٢٥٠)

النَصْرُ: المعونة الا ان كل نصر معونة و ليس كل معونة نصرا لان النصر يختص بالمعونة على الاعداء والمعونة عامة. (الصافات ـ ١١٦)

النُصْرَةُ: الزيادة في القوة للغلبة ومثلها المعونة و ضدّها الخذلان ولا يكون ذلك الا عقوبة لان منع المعونة من يحتاج إليها عقوبة. (النساء ـ ٤٥)

النُصْرَةُ: المعونة و قيل ان النصرة هاهنا الرزق تقول العرب من ينصرنى نصره الله أى من اعطانى اعطاه إليه قال الفقعسى.

وَ إِنَّكَ لاتُعْطِى امْرءاً فَوْقَ حَظِّهِ
وَلاتَمْلِكُ الشِّقَّ الَّذى الْغَيْثُ ناصِرُهُ

أى معطيه و جائده و يقال نصر الله ارض فلان اى جاد عليها بالمطر. (الحج ـ ١٥)

النَصِيرُ: الناصر وهو المؤيد والمقوي. (البقرة ـ ١٠٧)

الأَنْصَارُ: جمع نصير مثل شريف و أشراف و النصير هو المعين على العدو. (البقرة ـ ٢٧٠)

الأَنْصَارُ: جمع نصير كالاشراف جمع شريف. (آل عمران ـ ٥٢)

النَصَارَى: جمع نصران كقولهم سكران وسكارى وندمان وندامى هذا قول سيبويه قال الشاعر:

تَرَاهُ إذا كانَ العَشِيُّ مُحَنَّفاً
يُضَحِّي لَدَيْهِ وَهُوَ نَصْرانُ شامِسُ

وهو الممتلىء نصرا كما ان الغضبان هو الممتلىء غضبا وقيل في مؤنثه نصرانة كما قال «كما سجدت نصرانة لم تحنف» وقيل ان واحد النصارى نصرى مثل مهرى ومهارى واختلفوا في اشتقاق هذا الاسم فقال ابن عباس هو من ناصرة قرية كان يسكنها عيسى عليه السلام فنسبوا إليها وقيل سموا بذلك لتناصرهم اي نصرة بعضهم بعضا وقيل انما سمو بذلك لقوله : « **من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله** »

(البقرة ٦٢)

نصف

النِصْفُ : احد قسمي الشيء المساوي للاخر في المقدار كما ان الثلث جزء من الثلاثة والربع جزء من أربعة وهذه من صفات الاجسام فاذا رفعت التأليفات عنها بقيت اجزاء لا توصف بأن لها نصفاً أو ثلثاً أو ربعاً و العرض لا يوصف بالنصف والجزء والقديم لا يوصف ايضاً بذلك لان هذه عبارات عن مؤلفات على وجوه فان قيل فاذا يجب ان لا يكون وصف القديم تعالى بأنه واحد مدحاً فالجواب ان معنى قولنا انه واحد اختصاصه بصفات لا يستحقها غيره وهي كونه قادراً عالماً لذاته قديماً ونحو ذلك و إذا قيل انه لا يتجزأ فليس بمدح الا ان يقال انه حيٌّ لا يتجزأ بخلاف غيره من الاحياء .

(المزمل - ٣)

نصا

النَاصِيَةُ : قصاص الشعر وأصله الاتصال من قولهم مفازة تناصى مفازة إذا كانت الاخيرة متصلة بالاولى قال « في تناصيها بلاد فيء » وقال أبو النجم .

إِنْ يُمْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي
كَأَنَّما فَرَّقَهُ الْمُنَاصِي

(هود - ٥٦)

النَاصِيَةُ: شعر مقدم الرأس وأصله الاتصال من قول الشاعر « قِيٌّ تناصيها بلاد قِيٌّ » أي تتصل بها فالناصية متصله بالرأس . (الرحمن - ٤١)

النَاصِيَةُ : شعر مقدم الرأس سميت بذلك لانها متصلة بالرأس من قولهم ناصى يناصي مناصاة إذا وصل قال الراجز « قِيٌّ تُناصيها بِلادٌ قِيٌّ ».

(العلق - ١٥)

نضخ

النَضْخُ: بالخاء المعجمة أكثر من النضح بالحاء غير المعجمة لان النضح الرش و بالخاء كالبزل و **النَضَّاخَةُ** الفوارة التي ترمي بالماء صعداً .

(الرحمن - ٦٦)

نضد

النَضِيدُ : ما نضد بعضه على بعض (ق - ١٠)

المَنْضُودُ : من نضدت الشيء بعضه على بعض.

(هود - ٨٢)

المَنْضُودُ : من نضدت المتاع إذا جعلت بعضه

على بعض . (الواقعة ـ ٢٩)

نضر

النَضْرَةُ : مثل البهجة والطلاقة وضدّه العبوس والبسور نضر وجهه ينضر نضارة و نضرة فهو ناضر . (القيمة ـ ٢١)

النَضْرَةُ : حسن الالوان ونبت ناضر و نضير ونضر . (الانسان ـ ١١)

نطح

النَطِيحَةُ : والنطيحة المنطوحة نقل عن مفعول إلى فعيل وانما يثبت فيها الهاء وان كان فعيل بمعنى المفعول لاتثبت فيه الهاء مثل لحية دهين و عين كحيل و كف خضيب لانها دخلت في حيز الاسماء وقال بعض الكوفيين انما تحذف الهاء من فعيلة بمعنى مفعولة إذا كانت صفة لاسم قد تقدمها مثل كف خضيب وعين كحيل فاما إذا حذفت الكف والعين وما يكون فعيلة نعتاله و اجتزوا بفعيل اثبتوا فيه هاء التأنيث ليعلم ثبوتها فيه انها صفة لمؤنث فيقال راينا كحيلة . (المائدة ـ ٣)

نطف

النُطْفَةُ : الماء القليل و قد يقال للماء الكثير ايضاً ومنه قول أمير المؤمنين عليه افضل الصلوات « مصارعهم دون النطفة» يريد النهروان يعني الخوارج ومنه الحديث « حتى يسير الراكب بين النطفتين لايخشى جوراً » يعني بحر المشرق وبحر المغرب . (المؤمنون ـ ١٣)

النُطْفَةُ : الماء القليل والماء الكثير و هو من الاضداد ومنه قول أمير المؤمنين عليه السلام لما قيل له ان الخوارج عبّروا جسر النهروان، مصارعهم دون النطفة . (الملائكة ـ ١١)

النُطْفَةُ : أصل النطفة الماء القليل وقد تقع على الكثير قال أمير المؤمنين عليه السلام حين ذكر الخوارج « مصارعهم دون النطفة » يريد النهروان والجمع نطاف ونطف قال الشاعر :

وَ مَا النَفْسُ اِلّا نُطْفَةٌ بِقَرارَةٍ
إذا لَمْ تُكَدَّرْ كانَ صَفْواً غَديرُها

(الانسان ـ ٢)

نطق

النُطْقُ : إدارة اللسان في الفم بالكلام و لذلك لايوصف سبحانه بأنّه ناطق و ان وصف بأنّه متكلّم . (حم السجدة ـ ٢١)

الإنطَاقُ : جعل القادر على الكلام ينطق اما بالالجاء إلى النطق أو الدعاء إليه . (حم . السجدة ـ ٢١)

نظر

النَظَرُ : النظر بالعين يقال نظرت إلى كذا و نظرت في الكتاب وفي الامر وقول القائل انظر إلى الله ثم إليك معناه اتوقع فضل الله ثم فضلك ونظرته وانتظرته بمعنى واحد والنظر التفكر وأصل الباب كله الاقبال نحو الشيء بوجه من الوجوه فالنظر بالعين الاقبال نحو المبصر والنظر بالقلب الاقبال بالفكر به نحو المفكر فيه و

النظر بالرحمة هو الاقبال بالرحمة وحقيقة النظر هو تقليب الحدقة الصحيحة نحو المرئي طلبا لرؤيته . (البقرة ـ ٥٠)

النَّظَرُ : نظرت الرجل انظره نظرة بمعنى انتظرته و أرتقبته . (البقرة ـ ١٠٤)

النَّظَرُ : هنا بمعنى الانتظار كما في قول الشاعر :

فَبَيْنا نَحْنُ نَنْظُرُهُ أَتانا
مُعَلِّقَ شَكْوَةٍ وَ زِنا دِ راعٍ

اي ننتظره واصل النظر الطلب لادراك الشيء و إذا استعمل بمعنى الانتظار فلان المنتظر يطلب أدراك ما يتوقع و إذا كان بمعنى الفكر بالقلب فلان المتفكر يطلب به المعرفة و إذا كان بالعين فلان الناظر يطلب الرؤية . (البقرة ـ ٢١٠)

النَّظَرُ : هو الاقبال على الشيء بالبصر و منه النظر بالقلب و كذلك النظر بالرحمة والنظر إلى الشيء التأمل له و الانتظار الاقبال على الشيء بالتوقع و **المناظرة** اقبال كل واحد على الاخر بالمحاجة و **النظير** مثل الشيء لاقباله على نظيره بالمماثلة والفرق بين النظر والرؤية ان الرؤية هي ادراك المرئي والنظر الاقبال بالبصر نحو المرئي و لذلك قد ينظر ولايراه ولذلك يجوز ان يقال الله تعالى انه راء ولا يجوز ان يقال انه ناظر . (النساء ـ ٥٠)

النَّظَرُ : طلب الشي من جهة الفكر كما يطلب ادراكه بالعين . (يونس ـ ١٠١)

النَّظَرُ : تقليب الحدقة الصحيحة نحو المرئي طلبا لرؤيته و يكون النظر بمعنى الانتظار كما قال عزّ شأنه « **و انی مرسلة اليهم بهدية فناظرة** » أي منتظرة وقال الشاعر :

وُجُوهٌ يَوْمَ بَدْرٍ ناظِراتٌ
إِلَى الرَّحْمٰنِ تَنْتَظِرُ الْفَلاحا

ثم يستعمل في الفكر فيقال نظرت في هذه المسألة اي تفكرت ومنه المناظرة وتكون من المقابلة يقال دورهم فلان تتناظر اي تتقابل . (القيمة ـ ٢٢)

النَظِرَةُ : التأخير وهو اسم قام مقدم الانظار مثل اخرة يقال بعته باخرة وبنظرة اي بنسيئة و رأيت فلانا باخرة الناس اي في آخرهم . (البقرة ـ ٢٨٠)

الإِنْظَارُ : الامهال قدرما يقع النظر في الخلاص و أصل النظر الطلب فالنظر بالعين و كذلك النظر بالقلب أو باليد أو بغيرها من الحواس تقول انظر الثوب اين هو اي اطلبه اين هو . (البقرة ـ ١٦٢)

الإِنْظَارُ : التأخير للعبد لينظر في امره والفرق بينه و بين الامهال ان الامهال هو تأخيره لتسهيل مايتكلفه من عمله . (آل عمران ـ ٨٨)

الإِنْظَارُ : الانظار والامهال والتأخير والتأجيل نظائر وبينها فروق و ضدّ الامهال الاعجال . (الاعراف ـ ١٤)

الإِنْظَارُ : الفرق بين الانظار و التأخير ان الانظار امهال لينظر صاحبه في امره والتأخير خلاف التقديم . (هود ـ ٥٥)

الإِنْتِظَارُ : هو الثبات لتوقع مايكون من الحال تقول انتظرني حتى الحقك و لو قلت توقعني لم تكن قد أمرته بالثبات . (يونس ـ ١٠٢)

الإِنْتِظَارُ : طلب الادراك لايأتى من الامر لانه من النظر والفرق بين الانتظار والترجى ان الترجى للخير خاصة والانتظار في الخير والشر . (هود ـ ١٢٢)

يَنْظُرُونَ : اى ينتظرون والانتظار هو الاقبال على ما يأتى بالتوقع له و أصله الاقبال على الشيء بوجه من الوجوه . (الاعراف ـ٥٣)

نعس

النُعَاسُ : الوسن وناقة نعوس توصف بالسماحة في الدر . (آل عمران ـ ١٥٤)

نعق

نَعَقَ : نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا اذا صاح بها زجرا قال الاخطل :

فَانْعِقْ بِضَأْنِكَ يَا جَرِيْرُ فَاِنَّمَا
مَنَّتْكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالَا

ونعق الغراب نعاقا ونعيقا اذاصوت من غيران يمد عنقه و يحركها ونغق بالغين بمعناه فاذا مد عنقه وحركها ثم صاح قيل نعب والناعقان كوكبان من كواكب الجوزاء و رجلها اليسرى و منكبها الايمن و هو الذي يسمى الهنعة وهما اضوأ كواكب الجوزاء . (البقرة ـ ١٧١)

نعم

النِعْمَةُ : هي المنفعة التي يستحق بها الشكر إذا كانت خالية من وجوه القبح لأن المنفعة على ضربين ﴿احدهما﴾ منفعة اغترار و حيلة ﴿والاخر﴾ منفعة خالصة من شائبة الاساءة والنعمة تعظم بفعل غير المنعم كنعمة النبي ﷺ على من دعاه إلى الاسلام فاستجاب له لان دعاؤه انفع من وجهين ﴿احدهما﴾ حسن النية في دعائه إلى الحق ليستجيب له «والاخر» بقصده الدعاء الحى حق يعلم ان يستجيب له المدعو وانما يستدل بفعل غير المنعم على موضع النعمة في الجلالة وعظم المنزلة . (آل عمران ـ ١٧١)

النِعْمَةُ : اصل النعمة المبالغة والزيادة يقال دققت الدواء فانعمت دقه اي بالغت في دقه . (الحمد ـ ٧)

النِعْمَةُ : بفتح النون لين اللمس وضدها الخشونة والنعمة الثروة والمنة ايضاً والنعمة بضم النون المسرة يقال نعم ونعمة عين و نعمى عين . (المزمل ـ ١١)

الأَنْعُمُ : جمع نعمة فهو مثل شدة و اشد و قيل ان واحدها نعم فهو كغصن و اغصن و قيل واحدها نعماء فيكون كبأساء وأبؤس . (النحل ـ ١١٢)

نَعَم : قال سيبويه نعم عدة و تصديق فاذا استفهمت

اجبت بنعم قال ابو على والذى يريده بقوله عدة وتصديق انه يستعمل عدة ويستعمل تصديقاً وليس يريد انه يجتمع التصديق مع العدة الا ترى انه اذا قال اتعطينى فقلت نعم كان عدة ولا تصديق في هذا واذا قال قد كان كذا فقلت نعم فقد صدّقته ولا عدة في هذا فليس هذا القول من سيبويه كقوله في اذا انها جواب وجزاء لان اذا يكون جوابا في الموضع الذى يكون فيه جزاء وقوله اذا استفهمت اجبت بنعم يريد اذا استفهمت عن موجب اجبت بنعم ولو مكان الايجاب النفى لقلت بلى ولم تقل نعم كما لاتقول في جواب الموجب بلى **«قال الست بربكم قالوا بلى»** (الاعراف ـ ٤٤)

النَعِيمُ: مشتق من النعمة وهى اللين فاما النعمة بكسر النون فهى منفعة يستحق بها الشكر لانها كنعمة العيش . (التوبة ـ ٢١).

النَعِيْمُ: الفرق بين النعيم والنعمة ان النعمة كالانعام في التضمين لمعنى منعم انعم انعاماً ونعمة وكلاهما موجب للشكر والنعيم ليس كذلك لأنه من نعم نعيماً فلو عمل ذلك بنفسه لكان نعيماً لا يوجب شكراً واما النعمة بفتح النون فمن نعم بضم العين اذا لان . (التكاثر ـ ٨)

النَعَمُ: في اللغة هى الابل والبقر والغنم وان انفردت الابل قيل لها نعم وان انفردت البقر والغنم لم تسمّ نعما ذكره الزجاج . (المائده ـ ٩٥)

الأَنْعَامُ: جمع النعم مأخوذ من نعمة الوطء ولا يقال لذوات الحافر انعام . (الانعام ـ ١٣٦)

الأَنْعَامُ: جمع نعم وهى الابل والبقر والغنم سميت بذلك لنعمة مشيها بخلاف الحافر الذى يصلب مشيها . (النحل ـ ٥)

النَعْمَاءُ: انعام يظهر اثره على صاحبه . (هود ـ ١٠)

نفث

النَفْثُ : شبيهة بالنفخ واما التفل فنفخ بريق فهذا الفرق بين النفث والتفل قال الفرزدق :

هُما نَفَثا في فِيَّ مِنْ فَمَوَيْهِمَا
عَلَى النّافِثِ الغاوِي أَشَدُّ رِجَامِ

(الفلق ـ ٤)

نفح

النَفْحَةُ : الوقعة اليسيرة تقع بهم يقال نفح ينفح نفحاً ونفح الطيب ينفح فله نفحة طيبة ونفحت الدابه اذا رمت بحافرها فضربت به ونفحه بالسيف اذا تناوله من بعيد واما حديث شريح انه ابطل النفح من نفح الدابة فالمعنى انه كان لايلزم صاحبها شيئاً . (الانبياء ـ ٤٦)

نفخ

النَفْخُ : معروف نفخ ينفخ نفخا والنفاخة للماء. (آل عمران ـ ٤٩)

نفد

النَفَادُ : الفناء ونفد الشيء ينفد نفاداً اذا فنى

و انفد القوم إذا فنى زادهم و نافدت الرجل مثل حاكمته ومعناه يرجع إلى ان كل واحد من الخصمين يريد نفاد حجة الاخر و منه الحديث ان نافدتهم نافدوك و من الناس من يرويه بالقاف والمعنى ان قلت قالوا لك . (النحل ـ ٩٦)

نفر

النَّفْرُ : الخروج الى الغز و واصله الفزع نفر ينفر نفوراً فزع و نفر اليه فزع من امر اليه والنفر جماعة تفزع إلى مثلها والمنافرة المحاكمة للفزع اليها فيما تختلف فيه وقيل إنما سميت بذلك لانهم يسالون الحاكم عند التنافر اينّا اعز نفراً . (النساء ـ ٧١)

النَّفْرُ : الخروج الى الشيء لامر هيج عليه و منه نفور الدابة يقال نفرت الدابة نفوراً ونفرا الى الثغر نفراً ونفيرا . (التوبة ـ ٣٨)

النُّفُورُ: جمع نافر و هذا الجمع قياس في كل فاعل اشتق من فعل مصدره على فعول مثل ركوع و سجود و شهود . (بنى اسرائيل ـ ٤٦)

نَفِيراً : نفر الانسان و نفره و نفيره و نافرته رهطه الذين ينصرونه و ينفرون معه . (بنى اسرائيل ـ ٦)

نفس

النَّفْسُ: النفس في الكلام على ثلاثة اوجه النفس بمعنى الروح والنفس بمعنى التاكيد تقول جاءني زيد نفسه والنفس بمعنى الذات و هو الاصل و يقال النفس غير الروح و يقال هما اسمان بمعنى واحد . (البقرة ـ ٩)

النَّفْسُ: مأخوذة من النفاسة وهي الجلالة فنفس الانسان انفس ما فيه . (البقرة ـ ٨٤)

النَّفْسُ: تقع على وجوه فالنفس نفس الانسان وغيره من الحيوان وهي التي اذا فارقها خرج من كونه حيا ومنه قوله : «كل نفس ذائقة الموت » والنفس ايضا ذات الشيء الذي يخبر عنه كقولهم فعل ذلك فلان نفسه والنفس ايضا الارادة كما في قول الشاعر :

فَنَفْسَاىَ نَفْسٌ قالَتِ ائتِ ابْنَ بَجْدَلٍ
تَجِدْ فَرَجاً مِنْ كُلِّ غُمّى تَهابُها
وَنَفْسٌ تَقولُ اجْهَدْ بَخائِكَ لاتَكُنْ
كَخاضِبَةٍ لَمْ يُغْنِ شَيْئاً خِضابُها

وقال النمر تولب :

أَمّا خَليلى فَأنّى لَسْتُ مُعْجِلَهُ
حَتّى يُؤامِرُ نَفْسَيْهِ كَما زَعَما
نَفْسٌ لَهُ مِنْ نُفوسِ القَوْمِ صالِحَةٌ
تُعْطِى الْجَزيلَ وَنَفْسٌ تَرْضَعُ الغَنَما

يريد انه بين نفسين نفس تأمره بالجود واخرى تامره بالبخل و كنى برضاع الغنم عن البخل كما يقال لئيم راضع والنفس العين التي يصيب الانسان و روى ان رسول الله ﷺ كان يرقى فيقول بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء هو فيك من كل عين عاين و نفس نافس وحسد

حاسد قال ابن الاعرابى النفوس الذى تصيب الناس بالنفس و ذكر رجلا فقال كان حسودا نفوسا كذوبا وقال ابن قيس الرقيات :

يَتَّقِي اَهْلُهَا النُّفوسَ عَلَيْها
فَعلى نَحْرِهَا الرُّقى وَالتَّميمُ

وقال مضرس :

وَ اِذا نَموا صُعُداً فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ
مِنَّا الْخِيالُ وَ لا نُفُوسُ الحُسَّدِ

والنفس الغيب يقال انى لاعلم نفس فلان اى غيبه وعلى هذا تأويل الاية ويقال النفس ايضا العقوبة و عليه و حمل بعضهم قوله تعالى « و يحذركم الله نفسه » . (المائدة ـ ١١٦)

النَّفْسُ: قال على بن عيسى النفس خاصة الشيء التى لو بطل ماسواها لم يبطل ذلك الشيء ونفسه و ذاته واحد الا انه قد يؤكّد بالنفس ولايؤكّد بالذات والنفس مأخوذة من النفاسة. (يونس ـ ١٠٠)

التَّنَافُسُ : تمني كل واحد من النفسين مثل الشيءالنفيس الذي للنفس الاخرى ان يكون له. تنافسوا في الشيء تنافسا ونافسه فيه منافسة و نفس عليه بالشيء ينفس نفاسة اذا ضنّ به لجلالة قدره عنده و ذلك الشيء الذي ينفس به نفيس . (المطففين ـ ٢٦)

نفش

النَّفْشُ: بفتح الفاء و سكونها ان تنتشر الابل والغنم بالليل فترعى بلا راع و ابل نفاش . (الانبياء ـ ٧٨)

نفع

النَّفْعُ : النفع والمنفعة و اللذة نظائر و حد النفع هو كل ما يكون به الحيوان ملتذا اما لانّه لذة او يؤدي الى لذة و حدّ الضرر كل ما يكون به الحيوان ألما اما لانه الم او يؤدّي الى الم . (البقرة ـ ١٠٢)

النَّفْعُ : هو فعل اللذة و السرور او ما ادّى اليهما او الى احدهما مثل الملاذ التى تحصل في الحيوان والصلة بالمال والوعد باللّذه فان جميع ذلك نفع لانه يؤدّى إلى اللذّة. (المائده ـ ٧٦)

النَّفْعُ : هو اللذة والسرور ما ادى اليهما او الى واحد منهما . (يونس ـ ٤٩)

المَنْفَعَةُ: هي اللذة او السرور اوما ادّىاليهما او الى واحد منهما والنفع والخير والحظ نظائر و قد تكون المنفعة بالالام اذا ادّت الى لذات . (البقرة ـ ١٦٤)

نفق

النَّفَقُ : سرب في الأرض له مخلص الى مكان آخر واصله الخروج و منه المنافق لخروجه من الايمان الى الكفر و منه النفقة لخروجها من اليد . (الانعام ـ ٣٥)

النَّفَقَةُ : اخراج الشيء من الملك ببيع او هبة او صلة او نحو ذلك وقد غلب في العرف على اخراج ما كان من المال من عين او ورق .

(البقرة ـ ٢١٥)

الإِنْفَاقُ : اخراج المال يقال انفق ماله اي اخرجه عن ملكه و نفقت الدابة اذا خرج روحها والنافقاء جحر اليربوع لانه يخرج منها و منه النفاق لان المنافق يخرج الى المؤمن بالايمان و الى الكافر بالكفر. (البقرة ـ ٣)

الإِنْفَاقُ : إخراج الشيء عن ملكه إلى ملك غيره لانه لو أخرجه إلى هلاك لم يسمّ انفاقا .
(البقرة ـ ١٩٥)

مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ: ومما رزقناهم ينفقون ما هذه حرف موصول و رزقناهم صلته و هما جميعا بمعنى المصدر تقديره و من رزقنا اياهم ينفقون او اسم موصول والعائد من الصلة الى الموصول محذوف والتقدير ومن الذي رزقناهموه ينفقون فيكون ما رزقناهم في موضع جر بمن والجار والمجرور في موضع نصب بانه مفعول ينفقون . (البقرة ـ ٣)

المُنَافِقُ : الذى يظهر من الايمان خلاف ما يبطنه من الكفر مشتق من نافقاء اليربوع لانه يخفى باباً و يظهر باباً ليكون اذا اتى من احدهما خرج من الاخر . (التوبة ـ ٦٤)

نفل

الأَنْفَالُ : جمع نفل والنفل الزيادة على الشيء يقال نفلتك كذا اذا زدته قال لبيد :

إِنَّ تَقْوىٰ رَبِّنا خَيْرُ نَفَل
وَ بِاذنِ اللهِ رَيْثى وَ عَجَل

و قيل النفل العطية ونفلتك اعطيتك والنافلة عطية التطوع من حيث لا يجب و منه نوافل الصلاة والنوفل الرجل الكثير العطية. (الانفال ـ ١)

النَّافِلَةُ : والنفل الغنيمة قال لبيد :

إِنَّ تَقْوىٰ رَبِّنا خَيْرُ نَفَل
وَ بِاذنِ اللهِ رَيْثى وَ عَجَل

اى وعجلى وعسى من الله واجبة وقد أنشد لابن مقبل في وجوبها :

ظَنّى بِهِمْ كَعَسىٰ وَ هُمْ بِتَنُوفَةٍ
يَتَنازَعونَ جَوائِزَ الْأَمْثالِ

يريد كيقين . (بنى اسرائيل ـ ٧٩)

النَّافِلَةُ: العطية الخاصة و النفل النفع الذى يجر الحمد فيما زاد على حد الواجب و منه النافلة للصلاة وهي الفضل على الفرائض وقيل النافلة الغنيمة قال « لله نافلة الاغر الافضل » (الانبياء ـ ٧٢)

نفى

النَّفْيُ : أصل النفى الاهلاك بالاعدام و منه النفاية لردىء المتاع ومنه النفى وهو ماتطاير من الماء عن الدلو قال الراجز .

كَأَنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَفِيِ
مَواقِعُ الْطَيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

والنفى الطرد قال أوس بن حجر .

يُنْفَوْنَ مِن طُرُقِ الكِرامِ كَما

يَنْفِي الْمَطارِقُ ما يَلِي الْقَرَدُ

(المائدة ـ ٣٣)

نقب

النَقِيبُ: واصل النقيب في اللغة من النقب وهو الثقب الواسع ونقيب القوم كالكفيل والضمين ينقب عن الاسرار و مكنون الاضمار و منه نقاب المرأة ومنه المناقب الفضايل لانها تظهر بالتنقيب عليها والنقب الطريق في الجبل ويقال نقب الرجل على القوم ينقب إذا صار نقيبا وصناعته النقابة ولقد نقب وكذلك عرف عليهم إذا صار عريفا و نكب عليهم ينكب نكابة إذا صار منكبا وهو عون العريف و **النقاب** الرجل العالم بالاشياء الذكى القلب الكثير البحث عن الامور و **النُقبة** اوّل الجرب و جمعها النُقب والنَقب قال .

مُتَبَذِّلًا تَبْدو مَحاسِنُهُ

يَضَعُ الْهِناءَ مواضِعَ النُّقَبِ

و أصل الباب كله معناه التأثير الذى له عمق و دخول فمن ذلك نقبت الحائط اى بلغت في النقب آخره ومن ذلك النقبة في الجرب لانه داء شديد الدخول والنقبة السراويل التى لا رجلين لها فقد بولغ في فتحها وانما قيل نقيب لانه يعلم دخيلة امور القوم يعرف مناقبهم وهو الطريق إلى معرفة امورهم (المائدة ـ ١٢)

التَنْقِيبُ : التفتيح بما يصلح للسلوك وهو من النقب الذى هو الفتح قال امرؤ القيس :

لَقَدْ نَقَّبْتُ فِي الْآفاقِ حَتّىٰ

رَضيتُ مِنَ الْغَنيمَةِ بِالإِيابِ

أي طوّفت في طرقها و سرت في نقوبها . (ق ـ ٣٦)

نقذ

الإِنْقاذُ: الانجاء . (الزمر ـ ١٩)

نقر

النَقيرُ: النقير من النقر و هو النكت و منه **المِنْقارُ** لانّه ينقر به و **الناقور** الصور لانه ينقر فيه بالنفخ المصوت والنقير خشبة ينقر و ينبذ فيها و انتقر اختص كما تختص بالنقر واحدا واحداً قال طرفة .

نَحْنُ فِي الْمَشْتاةِ نَدْعوا الْجَفَلَىٰ

لاتَرَى الْآدِبَ فيها يَنْتَقِر

(النساء ـ ٥٣)

النَقِيرُ: النكتة في ظهر النواة كأن ذلك نقر فيه. (النساء ـ ١٢٤)

النَاقُورُ : فاعول من النقر كهاضوم من الهضم و حاطوم من الحطم و هو الذى من شأنه ان ينقر فيه للتصويب به . (المدثر ـ ٨)

نقص

النَقْصُ: نقيض الزيادة والنقصان يكون مصدرا واسما ونقص الشيء و نقصته لازم ومتعد ودخل عليه نقص في عقله و دينه ولا يقال نقصان و النقيصة الوقيعة في الناس و النقيصة انتقاص الحق و تنقصه تناول عرضه وأصل النقص الحط

من التمام . (البقرة ـ ١٥٥)

النَّقْصُ: أخذ الشيء من الجملة ثم يستعمل في نقصان المنزلة . (الرعد ـ ٤١)

نقض

النَّقْضُ: نقيض الابرام . (البقرة ـ ٢٧)

الأَنْقَاضُ : الاثقال التي كان ينتقض بها ماحمل عليه و النقض و الهدم واحد ونقض المذهب ابطاله بما يفسده و بعير نقض سفر إذا اثقله السفر . (الانشراح ـ ٣)

نقع

النَّقْعُ : الغبار يغوص فيه صاحبه كما يغوص في الماء . (العاديات ـ ٤)

نقم

نَقَمَ : يقال نقم الامر ينقم نقما ونقم ينقم إذا انكره و الاوّل اكثر قال عبدالله بن قيس الرقيات .

ما نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إلاّ
أَنَّهُمْ يَحْلِمُونَ إنْ غَضِبُوا

و سمى العقاب نقمة لانه يجب على ما ينكر من الفعل . (المائدة ـ ٥٩)

النِقْمَةُ : الازهرى يقال نقمت على الرجل انقم ونقمت والفصيح نقمت . ابن الاعرابى النقمة العقوبة والانكار قال على بن عيسى النقمة ضد النعمة والفرق بين النقمة والاساءة ان النقمة قد تكون بحق جزاء على كفر النعمة والاساءة لا تكون إلا قبيحة والمسيء مذموم لامحالة

(الاعراف ـ ١٢٦)

نكب

المَنَاكِبُ : مناكب الارض ظهورها و منكب كل شيء اعلاه و أصله الجانب و منه منكب الرجل والريح النكباء . (الملك ـ ١٥)

نكث

النَّكْثُ: نقض العهد الذى يلزم الوفاء به . (الاعراف ـ ١٣٦)

الأَنْكَاثُ : الانقاض واحدها نكث و النكث المصدر وهذا قول لانكثه فيه اى لاخلف وكل شيء نقض بعد الفتل فهو انكاث حبلا كان أو غزلا والحبل منتكث اى منتقض و منه سموا من تابع الامام طائعاثم خرج عليه ناكثالانه نقض ماوكد على نفسه بالايمان والعهودكفعل الناكثة غزلها . (النحل ـ ٩٢) .

نكح

النِكَاحُ : اسم يقع على العقد والوطء وقيل ان أصله الوطء ثم كثر حتى قيل للعقد نكاح كما ان الحدث يسمى عدرة وهى اسم للفناء ويسمى غائطا وهو اسم للمكان المطمئن يقال نكح ينكح نكاحا إذا تزوج و انكحه غيره زوّجه . (البقرة ـ ٢٢١)

النِكَاحُ: اسم يقع على العقد ومنه « **وانكحوا الايامى منكم** » ويقع على الوطء و منه « **الزانى لاينكح الازانية اومشركة** » اى لايطأ بالحرام الا من يطاوعه ومنه ملعون

من نكح يده و ملعون من نكح بهيمة قال الشاعر:

كَبِكْرٍ تَشَهَّى لَذيذَ النِّكاحِ
وَ تَفْزَعُ مِنْ صَوْلَةِ الناكِحِ

و أصله الجمع و منه انكحنا الفرا فسنرىٰ . (النساء ـ ٢٢)

الإِنْكاحُ : التزويج يقال نكح إذا تزوج وانكح غير إذا زوجه . (النور ٣٢)

نكد

النَّكَدُ : العسر الممتنع من اعطاء الخير على وجه البخل يقال نَكَد يَنْكُدُ نَكْدا ونَكَداً فهو نَكِد ونَكَد و قد نكد إذا سئل فبخل قال الشاعر :

وَ أَعْطِ ما أَعْطَيْتَهُ طَيِّباً
لاخَيْرَ فِي المَنْكُودِ وَالنّاكِدِ

(الاعراف ـ ٥٨)

نكر

النُّكْرُ : يقال انكرت الشيء فهو منكر ونكرته فهو منكور وقدجمع الاعشي بين اللغتين فقال:

وَ أَنْكَرَتْني وَ ما كانَ الذي نَكِرَتْ
مِنَ الْحَوادِثِ إلاّ الْشَّيْبَ وَ الْصَّلَعَا

والنكر والمنكر الشيء الذى تأباه النفس ولا تقبله من جهة نفور الطبع وأصله من الانكار الذى هو نقيض الاقرار . (القمر ـ ٦)

التَّنْكِيرُ : تغيير الشيء من حال إلى حال ينكرها صاحبها إذا رآه . (النمل ـ ٤١)

نكس

النَّكْسُ : هو ان يجعل اسفل الشيء اعلاه و منه النكس في العلة وهو ان يرجع إلى اول حاله و منه النكس و هو السهم فوقه فيجعل اعلاه اسفله ويقال للمائق ايضا نكس تشبيها بذلك . (الانبياء ـ ٦٥)

النَّكْسُ: قلبك الشيء على رأسه ويقال في المرض **النكس** بضم النون وأما **النكس** بكسر النون فهو السهم ينكس فيجعل اعلاه اسفله. (لقمان ـ ١٢)

نكص

النُّكُوصُ : رجوع القهقرى و هو المشي على الاعقاب إلى خلف وهو اقبح حال وهى الاعراض عن الداعى إلى الحق . (المؤمنون ـ ٦٦)

نكف

الإِسْتِنْكافُ: الاستنكاف الانفة من الشيء وأصله في اللغة من نكفت الدمع إذا نحيته باصبعك من خدك قال الشاعر :

فَبانوا فَلَوْلا ما تَذَكَّرَ مِنْهُمْ
مِنَ الْحَلْفِ لَمْ يُنْكَفْ لِعَيْنِكَ مَدْمَعُ

و درهم منكوف مبهرج ردى لانه يمتنع من أخذه لرداءته ونكفت من الامر بكسر الكاف بمعنى استنكفت أيضا حكاها أبو عمرو فتاويل لن يستنكف لن ينقبض ولم يمتنع . (النساء ـ ١٧٢)

نكل

النَّكالُ : الارهاب للغير وأصله المنع لانه ماخوذ

من النكل وهو القيد وهو ايضا اللجام وسميت العقوبة نكالا لانها تمنع عن ارتكاب مثل ما ارتكبه من نزلت ونكّل فلان بفلان تنكيلا ونكالا . (البقرة - ٦٦)

الأَنكَالُ : القيود واحدها نكل (المزمل - ١٢)

تنكيل : نَكل به ونَدّد وشَرّد به نظائر وأصله **النكول** وهو الامتناع للخوف يقال نكل عن اليمين وغيرها والنكال ما يمتنع به من الفساد خوفا من مثله من العذاب و النكل القيد . (النساء - ٨٤)

نم

النَمِيمُ: التضريب بين الناس بنقل الكلام الذي يغيظ بعضهم على بعض والنميم والنميمة بمعنى ومنه **النمام** المشموم لانه بحدة ريحه كالمخبر عن نفسه . (القلم - ١١)

نمرق

النَمارِقُ : واحدتها نمرقة ، « **و نمارق مصفوفة** » أي وسائد يتصل بعضها ببعض على هيئة مجالس الملوك . (الغاشيه - ١٤)

نمل

الأَنَامِلُ : اطراف الاصابع وأصله النمل المعروف فهي مشبهة به في الدقة والتصرف بالحركة و منه رجل **نمل** اي نمام لانه ينقل الاحاديث الكرهة كنقل النملة في الخفاء و الكثرة . (آل عمران - ١١٩)

نهج

المِنْهَاجُ : الطريق المستمر يقال طريق نهج و منهج اى بيّن قال الراجز .

مَنْ يَكُ ذاشَكٍ فَهذا فَلْجُ
ماءُ رَواءُ وَ طَرِيقٌ نَهْجُ

وقال المبرد الشرعة ابتداء الطريق و المنهاج الطريق المستقيم قال وهذه الالفاظ إذا تكررت فلزيادة فائدة فيه ومنه قول الخطيئة « وَ هِنْدُ أتى مِنْ دونِها النَأىَ وَالْبُعْدُ » قال والنأى لما قل بعده وقد جاء بمعنى واحد قال عنترة .

حُيّيتَ مِنْ طَلَلٍ تَقادَمَ عَهْدُهُ
أَقْوىٰ وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمّ الْهَيْثَمِ

واقوى واقفر بمعنى واحد يقال نهجت لك الطريق و انهجته فهو منهوج و منهج و نهج الطريق وانهج إذا وضح (المائدة - ٤٨)

نهر

النَهْرُ : المجرى الواسع من مجارى الماء والجدول والسرى دون ذلك يقال نَهْرٌ و نَهَرٌ والفتح افصح قال سبحانه « **في جنات و نهر** » وجمعه نهر وانهار . (البقرة - ٧٤)

النَهْرُ : الواسع من مجارى الماء ومنه الانهار لاتساع ضيائه . (الاعراف - ٤٣)

النَهْرُ : نهره وانتهره بمعنى و هو ان يصيح في وجه السائل الطالب للرفد . (الضحى - ١٠)

الأَنْهارُ : جمع النهر و هو المجرى الواسع من مجاري الماء . (البقرة - ٢٦٦)

النَّهَارُ : عبارة عن اتساع الضياء من طلوع الفجر الثانى إلى غروب الشمس و النهار و اليوم بمعنى واحد الا ان في النهار فائدة اتساع الضياء (يونس - ٦)

الأَنْهَارُ : جمع نهر و نهر كفرد وافراد و جمل واجمال و النهر المجرى الواسع من مجارى الماء على وجه الارض و أصله الاتساع ومنه النهار لاتساع الضياء فيه انهرت الدماء وسعت مجراها وقال « مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتْقَهَا اى وَسَّعْتُهُ » . (الرعد - ٣٥)

النَّهَارُ : هو الضياء المتسع وأصله الاتساع ومنه قول الشاعر :

مَلَكْتُ بِها كَفِيّ فَأَنْهَرْتُ فَتْقَهَا
يَرى قَائِمٌ مِنْ دُونِها ما وَراءَهَا

اى أوسعت و انما جمعت الليلة ولم يجمع النهار لان النهار بمنزلة المصدر كقولك الضياء يقع على الكثير والقليل على انه قدجاء جمع النهار نهر على وجه الشذوذ قال الشاعر :

لَوْلَا الثَرِيدَانِ هَلَكْنا بِالضُّمُرْ
ثَرِيدُ لَيْلٍ وَ ثَرِيدٌ بِالنُّهُرْ

(البقرة - ١٦٤)

نهى

النُّهَى : جمع نهية وانما قيل لاولى العقول أولوالنهى لانهم ينهون الناس عن القبائح وقيل لانه ينتهى إلى آرائهم . (طه - ٥٤)

تَنَاهَى : للتناهى هاهنا معنيان احدهما انه تفاعل من النهى اى كانوا لاينهى بعضهم بعضاً والثانى انه بمعنى الانتهاء يقال انتهى عن الامر وتناهي عنه إذا كفّ عنه . (المائدة - ٧٩)

الإِنْتِهَاءُ : الامتناع و النهي الزجر عن الفعل بصيغة لاتفعل مع كراهة الناهي لذلك الفعل والامر الدعاء إلى الفعل بصيغة افعل مع ارادة الامر لذلك والنهي الغدير لمنعه الماء ان يفيض و النهي بمنزلة المنع و نهاية الشيء غايته و النُّهى جمع نُهية وهي العقل والتناهي هى المواضع التي تنهبط فيتناهي اليهاماء السماء واحدها تنهية والانهاء ابلاغ الشيء الشيء نهايته . (البقرة - ١٩٢)

الإِنْتِهَاءُ : ترك الفعل لاجل النهى عنه يقال نهيته فانتهى وامرته فائتمر . (الانفال - ١٩)

الإِنْتِهَاءُ : الاقلاع عن الشيء لاجل النهى يقال نهاه عن كذا فانتهى . (الانفال - ٣٨)

الإِنْتِهَاءُ : الامتناع من الفعل المنهى عنه يقال نهاه عن الامر فانتهى و أصله النهاية و النهى زجر عن الخروج من النهاية المذكورة والتناهى بلوغ نهاية الحد . (مريم - ٤٦)

الإِنْتِهَاءُ : بلوغ الحد من غير مجاوزة إلى ما وقع عنه النهى و أصل النهاية بلوغ الحد و النهى الغدير لانتهاء الماء إليه (الشعراء - ١١٦)

نوأ

نَاءَ : ناء بحمله ينوء نوءً إذا نهض به مع ثقله

عليه و منه اخذت الانواء لانها تنهض من المشرق على ثقل نهوضها و قال أبو زيد ناءلى الحمل إذا اثقلني . (القصص ـ ٧٦)

نوب

الإِنَابَةُ : الرجوع إلى الحق بالتوبة انتاب فلان القوم أتاهم مرة بعد مرة و يقال ناب ينوب نوبة إذا رجع مرة بعد مرة (الرعد ـ ٢٨)

الإِنَابَةُ : الانقطاع إلى الله بالطاعة فاصله على هذا القطع ومنه الناب لانه قاطع وينيب في الامر إذا نشب فيه كما ينشب الناب القاطع ويجوز ان يكون من ناب ينوب إذا رجع مرّة بعد مرة فتكون الانابة التوبة التي يجدّدها مرّة بعد مرة . (الروم ـ ٣١)

نور

النَّارُ : جوهر مضيء حار محرق و أصله من النور يقال نار وانار واستنار بمعنى والمنارات العلامات . (البقرة ـ ١٧)

النَّارُ : أصله من النور و هو جسم لطيف فيه حرارة ونور و اعتماد علويّ . (آل عمران ـ ١١٦)

النَّارُ : مأخوذة من النور قال الحارث :

فَتَنَوَّرَتْ نَارَها مِنْ بَعيدٍ
بِخَزازَى هَيْهاتَ مِنْكِ الصِلاءُ

(الواقعة ـ ٧١)

نوس

النَّاسُ : الناس و البشر و الانس نظائر و هى الجماعة من الحيوان المتميّزة بالصورة الانسانية و اصله أناس من الانس و وزنه فعال فاسقطت الهمزة منها لكثرة الاستعمال اذا دخلها الالف و اللام للتعريف ثم ادغمت لام التعريف في النون كما قيل لكنا والاصل لكن انا و قيل الناس مأخوذة من النوس و هو الحركة و تصغيره نويس و وزنه فعل و قيل اخذ من الظهور فسمي ناساً و انسانا لظهوره و ادراك البصر اياه يقال آنست ببصري شيئا وقال الله سبحانه : « **انى آنست نارا** » والانسان واحد والناس جمعه لامن لفظه وقيل اخذ من النسيان لقوله تعالى : « **فنسى ولم نجد له عزما** » واصل الانسان انسيان ولذلك قيل في تحقيره و تصغيره انيسيان فردّ إلى الاصل. (البقره ـ ٨)

النَّاسُ : واحد الناس انسان في المعنى فاما في اللفظ فلا واحد له فهو كنفر ورهط مما يقال انه اسم للجمع . (البقرة ـ ١٦١)

النَّاسُ : اصل الناس الاناس فحذفت الهمزة التي هى فاء و يدلّك على ذلك الانس والاناس واما قولهم في تحقيره نويس فان الالف لما كانت ثانية زائدة اشبهت الف فاعل فقلبت واوا . (الناس ـ ١)

نوص

المَنَاصُ : من النوص وهو التاخر ناص ينوص إذا تاخّر و باص يبوص بالباء إذا تقدّم قال

امرؤ القيس :

أَمِنَ ذِكْرِ لَيْلىٰ إنْ نَأَتْكَ تَنوصُ
فَتُقْصِرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَ تَبُوصُ

(ص ـ ٣)

نوق

النَّاقَةُ : اصلها من التوطئة والتذليل يقال بعير منوّق اى مذلل موطأ وتنوق في العمل جوده.
(الاعراف ـ ٧٣)

نوم

النَّوْمُ : خلاف اليقظة يقال نام نوما و استنام اليه اي استأنس اليه و اطمأن الى ناحيته .
(البقرة ـ ٢٥٥)

النَّوْمُ : نقيض اليقظة و هو سهو يغمر القلب ويغشى العين ويضعف الحس وينافى العلم يقال نام الرجل ينام نوما وهو حَسَن النيمة إذاكان حسن هيئة النوم و رجل نُوْمَة بسكون الواو إذا كان خسيسا لايؤبه به و رجل نُوَمَة بفتح الواو اذاكان كثير النوم والنيم الفرو لان من شانه ان ينام فيه اولانه يغشى كما يغشى النوم.
(الاعراف ـ ٩٧)

النَّوْمُ : ضرب من السهو يزول معه معظم الحس و المنام موضع النوم كالمضطجع موضع الاضطجاع . (الانفال ـ ٤٣)

نوى

النَّوَى: جمع نواة . (الانعام ـ ٩٥)

نيل

النَّيْلُ : و اللحاق و الادراك نظائر و النيل والنوال ما نلته من معروف انسان و انا له معروف و نوله اعطاه قال طرفة :

إنْ تُنَوِّلْهُ فَقَدْ تَمْنَعُهُ
وَ تُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهُر

و قولهم نولك ان تفعل كذا معناه حقك ان تفعل (البقرة ـ ١٢٤)

النَّيْلُ : وصول النفع إلى العبد اذا اطلق فان قيّد وقع على الضرر لان أصله الوصول إلى الشيء من نلت انال نيلا قال امرؤ القيس .

سَماحَةُ ذا وَبِرُّ ذا وَ وَفاءُ ذا
وَ نائِلُ ذا إذا صَحا وَ إذا سَكِرَ

(الاعراف ـ ٣٧)

النَّيْلُ : لحوق الامر يقال نال ما اشتهى أو تمنى اى ادركه ونقم منه شيئاً اى انكر قال .

ما نَقَمُوا مِنْ بَنى أُمَيَّةَ إلاّ
أَنَّهُمْ يَحْلِمون إنْ غَضِبوا

(التوبة ـ ٧٤)

النَّوْلُ : اللحوق و أصله مدّ اليد الى الشيء الذى يبلغه و منه قولهم نولك ان تفعل كذا اى ينبغي ان تفعله فانه يلحقك خيره . (الاعراف ـ ١٥٢)

هـ

ها

هَاؤُمُ : أمر للجماعة بمنزلة هاكم تقول للواحد **هاء** يارجل وللاثنين **هاؤما** يارجلان وللجماعة هاؤم يارجال وللمرأة **هاء** يا امرأة بكسر الهمزة و ليس بعدها ياء و للمرأتين **هاؤما** وللنساء **هاؤن** هذه لغة أهل الحجاز و تميم وقيس يقولون هاء يا رجل مثل قول اهل الحجاز و للاثنين **هاءا** و للجماعة **هاؤا** و للمرأة **هائي** و للنساء **هأن** و بعض العرب يجعل مكان الهمزة كافا فيقول **هاك**، **هاكما**، **هاكم**، **هاك**، **هاكما**، **هاكن** و معناه خذ و تناول و يؤمر بها ولاينهي و وقف الكسائي على هاؤم و ابتدأ « **اقرأوا كتابيه** » اعلاماً منه أنه لا يذهب إلى اعمال الفعل الاول و انما العمل للثاني . (الحاقة ــ ١٩)

هبط

الهُبُوطُ : الهبوط والنزول والوقوع نظائر و هو التحرك من علو إلى سفل و يقال هبطته واهبطته والهبوط كالحدور وهو الموضع الذي يهبطك من اعلى إلى اسفل و قد يستعمل الهبوط بمعنى الحلول في المكان والنزول قال الله تعالى « **اهبطو مصراً** » و يقول القائل هبطنا بلد كذا يريد حللنا قال زهير .

مَا زِلْتُ أَرْمُقُهُمْ حَتّىٰ إذا هَبَطَتْ
أَيْدِي الرِّكابِ بِهِم مِنْ راكِس فَلِقَا

(البقرة ــ ٣٦)

الهُبُوطُ : النزول من موضع عالى إلى استفال وقد يستعمل في هبوط المنزلة قال لبيد .

كُلُّ بَني حُرَّةٍ مَصيرُهُمْ
قُلُّ وَ إنْ أَكْثَروا مِنَ العَدَدِ
إنْ يُغْبَطوا يَهْبِطوا وَ إنْ أُمِرُوا
يَوْماً فَهُمْ لِلفنَاءِ وَ الْفَنَدِ (١)

(البقرة ــ ٣٨)

هبا

الهَبَاءُ : غبار كالشعاع لايمكن القبض عليه . (الفرقان ــ ٢٣)

الهَبَاءُ : غبار كالشعاع في الرقة وكثيراً ما يخرج مع شعاع الشمس من الكوة النافذة

(١) الفند: الفناء وضعف الرأى من الهرم.

(الواقعة ـ ٥)

هجد

اَلتَهَجُّدُ : التيقظ و السهر بما ينفى النوم و الهجود النوم وهو الأصل هجد يهجد نام وقد هجدته إذا نوّمته قال لبيد :

قُلْتُ هَجِّدْنا وَ قَدْ طالَ السُّرىٰ
وَ قَدَرْنا اِنْ خَنَا الدَّهْرِ غَفَلْ

وقال آخر :

اَلا طَرَقَتْنا وَ الرِّفاقُ هُجُوْدٌ
فَباتَتْ بِعَلّاتِ النَّوالِ تَجُوْدُ

وقال الحطيئة

اَلا طَرَقَتْ هِنْدُ الْهُنودِ وَصُحْبَتي
بِحُورانِ حَوْرانِ الجُنودِ هُجُودُ

قال المبرد التهجد السهر للصلاة أو لذكر الله و قال علقمة التهجد يكـون بعد نومة .

(بنى إسرائيل ـ ٧٩)

هجر

اَلهَجْرُ : ضدالوصل يقال هجره يهجره هجرانا وهجراً و هجرة إذا قطع مواصلته و هجر المريض يهجر هجرا إذا قال ما ينبغي أن يهجر من الكلام وسمو المهاجرين لهجرتهم قومهم وأرضهم وإنما أطلق على هؤلاء اللفظ الذي يقع على الاثنين لان كل واحد من هؤلاء فعل مثل فعل صاحبه و ترك ما تركه اختيار الصحبة النبي ﷺ . (البقرة ٢١٨)

اَلهَجْرُ : الترك على قلى يقال هجر الرجل إذا تركت كلامه عن قلى و الهاجرة نصف النهار لانه وقت يهجر فيه العمل و هجر الرجل البعير إذا ربطه بالهجار . (النساء ـ ٣٤)

اَلهِجْرَةُ : والمهاجرة فراق الوطن إلى غيره من البلاد وأصله من الهجر ضد الوصل . (الانفال ـ ٧٢)

اَلمُهَاجِرَة : المفارقة و أصله من الهجر الذى هو ضد الوصل . (النساء ـ ١٠٠)

هَاجَرَ : فاعل من الهجر وهو ضد الوصل يقال هاجر القوم من دار الى دار أي تركوا الاولى للثانية وتهجر الرجل أي تشبه بالمهاجرين . (آل عمران ـ ١٩٥)

مُهَاجِرٌ: هاجر القوم من دار إلى دار منعاه تركوا الاولى للثانية قال الازهري أصل المهاجرة خروج البدوي من البادية إلى المدن و تهجّر أي تشبّه بالمهاجرين و منه حديث عمر هاجروا ولا تهجروا أي اخلصوا الهجرة لله . (العنكبوت ـ ٢٦)

هد

اَلهَدُّ : الهدم بشدة صوت . (مريم ـ ٩٠)

اَلهُدَى : الدلالة مصدر هديته و فعل قليل في المصادر قال أبوعلي يجوز ان يكون فعل مصدر اختص به المعتل وان لم يكن في المصادر كما كان كينونة ونحوه لايكون في الصحيح والفعل منه يتعدى إلى مفعولين يتعدى إلى الثاني منهما باحد حرف جر إلى او اللام كقوله «**واهدنا الى سواء**

الصراط » و « الحمد لله الذى هدانا لهذا » وقد يحذف منه حرف الجر فيصل الفعل إلى المفعول نحو « اهدنا الصراط المستقيم » اي دلنا عليه واسلك بنافيه وكأنه استنجاز لما وعدوا به في قوله : « يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام » اي سبل دار السلام . (البقرة ـ ٢)

الهَدْىُ : في أصل الهدي قولان ﴿ احدهما ﴾ انه من الهديّة يقال اهديت الهدية اهداء وأهديت الهدي إلى بيت الله اهداء فعلى هذا إنما يكون هديا لاجل التقرب به إلى الله ﴿ والاخر ﴾ انه من هداه إذا ساقه إلى الرشاد فسمّي هديا لانه يساق إلى الحرم الذى هو موضع الرشاد و واحد الهدي هدية كما يقال شربة وشرى وتمرة وتمر وجمع الهدي هَدِيٌ على زنة فعيل كما يقال عبد وعبيد وكلب وكليب وقيل واحد الهديّ هديّة مثل مطية و مطي قال الفرزدق :

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَ الْمُصَلّىٰ
وَ أَعْناقَ الهَدِيِّ مُقَلَّداتِ

(البقرة ـ ١٩٦)

الهِدَايَةُ : في اللغة الارشاد والدلالة على الشيء يقال لمن يتقدم القوم ويدلهم على الطريق هاد خريت اي دال مرشد قال طرفة :

لِلْفَتَىٰ عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ
حَيْثُ تَهْدِي ساقَهُ قَدَمُهُ

والهداية التوفيق قال :

فَلَا تَعْجَلَنَّ هَداكَ الْمَلِيكُ
فَإِنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالا

اي وفقك . (الحمد ـ ٦)

الإِهْتِدَاءُ : الاصابة لطريق الحق بالعلم . (البقرة ـ ١٧٠)

لَمْ يَهْدِ : يقال هداه في الدين يديه هدى وإلى طريق هداية واهتدى إذا قبل الهداية والواجب من الهدى هو ما يؤدّى إلى ما ليس للعبد عنه غنى في دينه فاللطف على هذا هدى والنظر إلى معرفة الله تعالى هدى . (السجدة ـ ٢٦)

الهَدْيُ : مايهدى إلى الحرم من النعم . (المائدة ـ ٢)

هرع

الإِهْرَاعُ : الاسراع في المشي قال مهلهل .

فَجاؤا يُهْرِعونَ وَهُمْ أُسارىٰ
تَقُودُهُمْ عَلىٰ رَغْمِ الأُنُوفِ

و قال صاحب العين الاهراع السوق الحثيث قال أبو مسلم والقرآن بالسوق اشبه . (هود ـ ٧٨)

يُهْرَعُونَ : هرع الرجل واهرع إذا استحثّ فأسرع قال الازهري الاهراع والمهرع الحريص (الصافات ـ ٧٠)

هزؤ

الهُزْءُ : اللعب والسخرية يقال هزأت به هزءا ومهزأة . (البقرة ـ ٦٧)

الهُزْؤُ : السخرية و هو اظهار ما يلهى تعجبا مما يجرى قال الله تعالى « **و لقد استهزىء برسل من قبلك** » وقال الشاعر :

أَلَا هَزِئَتْ وَأَعْجَبَهَا الْمَشِيبُ
فَلَا نُكْرٌ لَدَيْكِ وَلَا عَجِيبُ

يقال هزأ به هزأ و نهزأ و استهزاء . (المائدة ـ ٥٧)

الهُزْوُ : اظهار خلاف الابطان لايهام النقص عن فهم القصد يقال هزأ منه يهزأ هزواً فهو هازى و مثله السخرية و يقول العرب ذكرت فلاناً اى عتبة قال عنترة .

لا تَذْكُرِى مُهْرِى وَمَا أَطْعَمْتُهُ
فَيَكُونَ جِلْدُكِ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ

(الانبياء ـ ٣٦)

الإِسْتِهْزَاءُ : طلب الهزؤ والهزؤ اظهار خلاف الاضمار للاستصغار . (الرعد ـ ٣٢) .

يَسْتَهْزِءُونَ : اى يهزءون و مثله يستسخرون أى يسخرون وقر واستقر وعلاقرنه واستعلى قرنه و رجل هزاءة يهزء بالناس و هزءة يهزء به الناس و هذا قياس (البقرة ـ ١٤)

هزم

الهَزْمُ : الهزم الدفع يقال هزم القوم في الحرب يهزمهم هزما اذا دفعهم بالقتال هربا منه فانهزموا انهزاما و تهزم السقاء إذا يبس فتصدع لاندفاع بعضه عن بعض و الاهتزام الذبح يقال اهتزم شاتك قبل ان تهزم فتهلك لدفع ضياعها بتذكيتها .

(البقرة ـ ٢٥١)

هش

الهَشُّ : ضرب ورق الشجر ليتساقط . (طه ـ ١٨)

هشم

الهشيم: ما يكسر ويحطم من يبس النبات . (الكهف ـ ٤٥)

هضم

الهضم : النقص يقال هضمني حقى ويهضمنى اى ينقصني وامراة هضيم الحشا اى ضامرة الكشحين لنقصانه عن حد غيره ومنه هضمت المعدة الطعام اى نقصته مع تغيير ها (طه ـ ١١٢)

الهَضِيمُ: اللطيف في جسمه ومنه هضيمة الحشا اى لطيفة الحشا و منه هضمه حقه اى نقصه لانه لطف جسمه ينقصه و منه هضم الطعام اذا لطف واستحال إلى مشاكلة . (الشعراء ـ ١٤٨)

هطع

الإِهْطَاعُ : الاسراع قال :

فِي مُهْطِعٍ سَرِعٍ كَأَنَّ زِمَامَهُ
فِي رَأْسِ جِذْعٍ مِنْ أَرَاكٍ مُشَذَّبِ

وقال آخر:

بِدَجْلَةَ أَهْلُهَا وَلَقَدْ أَرَاهُمْ
بِدَجْلَةَ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ

أى مسرعين و قيل ان الاهطاع سد العنق و **الهطع** طول العنق قال أحمد بن يحيى الهطع الذى ينظر في ذل و خشوع لايقلع بصره .

(إبراهيم ـ ٤٣)

المُهْطِعُ : قال الزجاج المهطع المقبل ببصره على الشيء لايزايله و ذلك من نظر العدو و قال أبو عبيدة الاهطاع الاسراع . (المعارج ـ ٣٦)

هلع

الهَلُوعُ : الشديد الحرص الشديد الجزع . (المعارج ـ ١٩)

هل

الإهْلَالُ : في الذبيحة رفع الصوت بالتسمية و كان المشركون يسمّون الاوثان و المسلمون يسمون الله و **انهلال المطر** شدة انصبابه و **الهِلَالُ** غرة القمر لرفع الناس اصواتهم عند رؤيته بالتكبير و المحرم يهل بالاحرام وهو أن يرفع صوته بالتلبية و استهل الصبي إذا بكى وقت الولادة . (البقرة ـ ١٧٣)

اِهلَالُ: أصل الاهلال رفع الصوت بالشيء ومنه استهلال الصبى وهو صياحه اذا سقط من بطن امه و منه اهلال المحرم بالحج أو العمرة اذا لبى به قال ابن احمر .

يُهِلُّ بِالْفَرْقَدِ رُكْبانُنا
كَما يُهِلُّ الرّاكِبُ الْمُعْتَمِر

وسمى الهلال هلالا لانه يرفع الصوت عنده . (المائدة ـ ٣)

الأَهِلَّةُ : جمع هلال واشتقاقه من قولهم استهلّ الصبيّ إذا بكى حين يولد أوصاح وقولهم أهل القوم بالحج إذا رفعوا أصواتهم بالتلبية وإنما قيل هلال لانه حين يرى يهلّ الناس بذكره يقال أهلّ الهلال واستهل ولا يقال أهلّ ويقال أهللنا الهلال و أهللنا شهر كذا أي دخلنا فيه و قد اختلف في تسميته هلالا كم يسمى ومتى يسمى قمراً فقال بعضهم يسمى هلالا ليلتين من الشهر ثم لايسمى هلالا إلى أن يعود في الشهر الثاني وقال آخرون يسمى هلالا ثلاث ليال ثم يسمى قمرا و قال بعضهم يسمى هلالا حتى يحجّر و تحجيره أن يستدير بخطة دقيقة وهذا قول الاصمعى و قال بعضهم يسمى هلالا حتى يبهر ضوءه سواد الليل ثم يقال قمر و هذا يكون في الليلة السابعة واسم القمر عند العرب الزبرقان و اسم دارته الهالة و اسم ضوئه الفخت . (البقرة ـ ١٨٩)

هلك

الإهْلَاكُ : العمل الذي ينفي الانتفاع . (البقرة ـ ٢٠٥)

التَهْلُكَةُ : التهلكة والهلاك واحد وقيل التهلكة مصدر بمعنى الهلاك و ليس في كلام العرب مصدر على تفعلة بضم العين إلا هذا وقيل التهلكة كل ما يصير عاقبته إلى الهلاك و أصل الهلاك الضياع و هو مصير الشيء بحيث لا يدرى أين هو و منه يقال للكافر هالك و للمعذب هالك والهلوك الفاجرة والهالكيّ الحداد وأصله ان بني الهالك بن عمر وكانوا قيونا فنسب اليه كل

قين . (البقرة ـ ١٩٥)

هلم

هَلُمَّ: قال الزجاج انها هاء ضمت اليها و لم جعلنا كالكلمة الواحدة فاكثر اللغات ان يقال هلم للواحد والاثنين والجماعة بذلك جاء القرآن نحو قوله «**هلم الينا**» و معنى هلم شهداءكم هاتوا شهداءكم ومن العرب من يثنى ويجمع ويؤنث فيقول للمذكّر **هلم** وللاثنين **هلما** و للجماعة **هلموا** و للمؤنث **هلمى** و للنسوة **هلممن** وفتحت لانها مدغمة كمافتحت ردّ يا هذا في الامر لالتقاء الساكنين ولايجوز فيها هلمُ للواحد بالصنم كما يجوز في ردّ الفتح والضم والكسر لانها لا تتصرف قال ابو علىهى في اللغة الاولى بمنزلة رويد وصه ومه ونحو ذلك من الاسماء التى سميت بهاالافعال و في الاخرى بمنزلة ردّ في ظهور علامات الفاعلين فيهاكما يظهر في ردّ واما هاء اللاحق بها فهى التى للتنبيه لحقت اولا لان لفظالامر قد يحتاج الى استعطاف المأمور به و استدعاء اقباله على الامر فهو لذلك يقرب من المنادى و من ثم دخل حرف التنبيه في الايا اسجدوا الا ترى انه امر كما ان هذا امر وقد دخلفي جمل اخر نحوها انتم هؤلاء فكما دخل فيهذه المواضع كذلك لحقت في لم الا انه كثر الاستعمالمعها فغيّر بالحذف لكثرةالاستعمال كاشياء تغير لذلك نحو لم ابل وما لم ادر و ما اشبه ذلك مما يغير للكثرة . (الانعام ـ ١٥٠)

هم

الهَمُّ: الهم ما هممّت به و منه الهمة والهمام الملك العظيم الهمة . (النساء ـ ١١٣)

الهَمُّ الهمُّ بالامر هو حديث النفس بفعله يقال همَّ بالامر يهمُّ همّاً ومنهالهم وهوالفكر الذى يغمّ وجمعه هموم و اهمّه الامر اذا عنى به فحدث نفسه به والفرق بين الهمّ بالشيء والقصد اليهانّه قد يهمّ بالشيء قبل انيريده ويقصده بان يحدث نفسهبه وهو مع ذلكمقبل على فعله . (المائدة ـ ١١)

الهَمُّ: مقارنة الفعل بالعزم من غير ايقاع له وقد ذمّر بهذا الهم ففيه دليل على العزم و قد يستعمل الهم على مقارنة العزم . (التوبة ـ ١٣)

الهَمُّ : مقارنة الفعل بتقليبه في النفس تقول همَّ بالشيء يهمّ هماً وليس الهم من العزم في شيء الا ان يبلغ نهاية القوةفي النفس. (التوبة ـ ٧٤)

الهَمُّ : في اللغة علىوجوه منها العزم علىالفعل كقوله تعالى : « **اذهم قوم ان يبسطوا اليكمايديهم** » اى ارادوا ذلك و عزمو عليه ومنه قول ضابى البرجمى :

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنى
تَرَكْتُ عَلَىٰ عُثْمانَ تَبكي حَلائِلُهُ

وقول حاتم طى :

وَ للهِ صُعْلوكٌ يُشاوِرُ هَمَّه
وَيَمْضى عَلَى الايّامِ وَالْدَهْرُ مَقْدِماً

وقول الخنساء :

وَفَضَّلَ مِرْداساً عَلَى النّاسِ جُمْلَةً
وَ إنْ كُلِّ هَمٍّ هَمَّهُ فَهْوَ فاعِلَهُ

ومنها خطور الشيء بالبال و أن لم يقع العزم عليه كقوله : « **اذهمت طائفتان منكم ان تفشلاوالله وليهما** » يعنى ان الفشل خطر ببالهم ولوكان الهم ههنا عزماً لماكان الله وليهما لان العزم على المعصية معصية و لا يجوز ان يكون الله ولى من عزم على الفرار عن نصرة نبيه ﷺ و يقوى ذلك قول كعب بن زهير :

فَكَمْ فِيهم مِن فارِسٍ مُتَوَسِّعٌ
وَ مِنْ فَاعِلٍ لِلْخَيْرِ انْ هُم اَوْ عَزَمَ

ففرق بين الهم والعزم . (يوسف ـ ٢٤)

همد

الهُمُودُ: الدروس والدثور قال الاعشى:

قالَتْ قُتَيلَةُ ما لِجِسْمِكَ شاحِباً
وَ ارىٰ ثِيابَكَ ابالِيَاتِ هُمَّداً

(الحج ـ ٥)

همر

الهَمْرُ : صب الدمع والماء بشدة والانهمار الانصباب قال امرؤ القيس :

راحَ تَمْرِيهِ الصَّبا ثُمَ انْتَحىٰ
فِيهِ شُؤْبُوبُ جَنُوبٍ مُنْهَمِرُ

(القمر ـ ١١)

همز

الهُمَزَةُ: شدة الدفع ومنه الهمزة للحرف الذى يخرج من اقصى الحلق باعتصاد شديد و دفع و همزة الشيطان دفعه بالاغواء إلى المعاصى وقوس همزى شديدة الدفع للسهم . (المؤمنون ـ ٩٧)

الهُمَزَةُ: الكثير الطعن على غيره بغير حق العائب له بما ليس بعيب و اصل الهمز الكسر فكان العائب بعيبه اياه و طعنه فيه يكسره و يهمزه وقيل لاعرابي أتهمز الفأره قال السنور تهمزها و كان الهمز في الكلام نبرة كالطعنة بقوة اعتمادها . (الهمزة ـ ١)

الهَمْزُ واللَمْزُ : العيب والغض من الناس فاللمز هو الرمي بالعيب لمن لا يجوز ان يؤذى بذكره وهو المنهي عنه فأما ذكر عيب الفاسق فليس بلمز وقد ورد في الحديث قولوا في الفاسق ما فيه كي يحذره الناس . (الحجرات ـ ١١)

الهَمّازُ : الوقاع في الناس بما ليس له ان يعيبهم به والاصل فيه الدفع بشدة اعتماد ومنه الهمزة حرف من حروف المعجمة فهي نبرة تخرج من الصدر بشدة اعتماد . (القلم ـ ١١)

همس

الهَمْسُ: اخفاء الكلام والصوت الخفى قال الراجز :

وَ هُنَّ يَمْشِين بِنا هَمِيساً
إنْ يَصْدُقَ الطَّيْرُ نَنِكُ لَمِيساً

يعنى صوت اخفاف الابل في سيرها . (طه ـ ١٠٨)

همن

الْمُهَيْمِنُ : اصله مئيمن على مفيعل من الامانة فقلبت الهمزة هاء فخم اللفظ بها لتفخيم المعنى. (الحشر ـ ٢٣)

مُهَيْمِنٌ : اصل مهيمن مؤيمن فقلبت الهمزه هاء كما قيل في ارقت الماء هرقت وقد صرف فقيل هيمن الرجل اذا ارتقب وحفظ و شهد يهيمن هيمنة فهو مهيمن و على هذا فيكون و زنه مفيعل مثل مسيطر ومبيطر وقال الازهرى كان في الاصل ايمن يؤيمن كما ان الاصل في يفعل يؤفعل فعلى هذا يكون على وزن مؤفعل فقلبت الهمزة هاء وروى في الشواذ مهيمنا بفتح الميم عن مجاهد . (المائدة ـ ٤٨)

هنأ

هُنَالِك : اى في ذلك المكان و هو ظرف فهنا للقريب وهنا لك للبعيد وهناك لما بينهما قال زهير :

هُنالِكَ اَنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمالَ يُخْبِلوُا
وَ اِنْ يُسْأَلوُا يُعْطوُ وَاِنْ يَيْسِروا يَغْلوُا

(يونس ـ ٣٠)

هُنَالِكَ : يقال هنا للقريب من المكان و هنالك للبعيد و هناك للمتوسط بين القريب والبعيد و سبيله سبيل ذا وذلك و ذاك . (الاحزاب ـ ١١)

هَنِيْأً : مأخوذ من هنأت البعير بالقطران فالهنى شفاء من المرض كما ان الهناء الذى هو القطران شفاء من الجرب قال :

ما اِنْ رَأَيْتَ وَلا سَمِعْتُ بِهِ
كَالْيَوِمِ هاتِى اَيْنُقٍ جُرْبِ
مُتَبَذِّلاً تَبْدو مَحاسِنُهُ
يَضَعُ الِهناءَ مَواضِعَ النُّقْبِ

يقال منه هنأنى الطعام. (النساء ـ ٤)

هود

هُودٌ : في هود ثلاثة أقوال ﴿ احدها ﴾ انه جمع هائد كعائذ وعوذ وعائط وعوط وهو جمع للمذكر والمؤنث على لفظ واحد والهائد التائب الراجع الى الحق ﴿ و ثانيها ﴾ ان يكون مصدرا يصلح للواحد والجمع كما يقال رجل فطر و قوم فطر و رجل صوم و قوم صوم ﴿ وثالثها ﴾ ان يكون معناه الامن كان يهودا فحذفت الياء الزائدة . (البقرة ـ ١١١)

هَادُوا : اي صاروا يهودا و دانوا باليهودية و هاد يهود هودا اي تاب و اختلف في اشتقاق اسم اليهود فقيل هو من الهود اي التوبة ومنه قوله «**انا هدنا اليك**» عن ابن جريج و سموا بذلك لتوبتهم عن عبادة العجل وقال زهير :

سِوَى مَرْبَعٍ لَمْ يَأتِ فِيهِ مَخافَةً
وَ لا رَهقاً مِنْ عابِدٍ مُتَهَوِّدِ

اى تائب وقيل انما سموا يهودا لانهم نسبوا الى يهودا اكبر ولد يعقوب فعربت الذال دالا

و قيل انما سموا يهودا لانهم هادوا اي مالوا عن الاسلام وعن دين موسى وقيل سموا بذلك لانّهم يتهودون اي يتحركون عند قراءة التوراة ويقولون ان السماوات والارض تحركت حين آتى الله موسى عليه السلام التوراة واليهود اسم جمع واحدهم يهودي كالزنجي والزنج والرومي والروم . (البقرة ـ ٦٢)

هور

هَارٍ: الجرف يهور هوراً و هو هائر و تهوّر وانهار و يقال ايضا هار يهار وهار اصله هائر وهو من المقلوب كما يقال لاث الشيء به اذا دار فهو لاث والاصل لائث و كما قالوا شاكى السلاح اى شائك قال :

فَتُعَرِّفوني إنّني أَنَا ذاكُمْ
شاكٍ سِلاحِي في الْحَوادِثِ مُعْلَمُ

و كما قال العجاج لاث به الاشاء والعبرى اى مطيف وقال ابوعلي والهمز من هائر منقلبة عن الواو لانهم قالو تهوّر البناء اذا تساقط و تداعى و في الحديث سار الليلة حتى انهار الليل ثم سار حتى تهوّر فهذا في الليل كالمثل والتشبيه بالبناء والانهيال والانهيار يتقاربان في المعنى كما يتقاربان في اللفظ . (التوبة ـ ١٠٩)

هون

الهُوْنُ : بضم الهاء الهوان قال ذوالاصبع العدواني :

إذْهَبْ إلَيْكَ فَما أُمّي بِراعِيَةٍ
تَرْعى الْمَخاضَ وَلاأُغْضى عَلَى الْهُوْنِ

والهَوْنُ بفتح الهاء الدعة والرفق ومنه «يمشون على الارض هونا» وقال :

هُوْنا كُما لايُردُّ الدَّهْرُ ما فاتا
لاتَهْلِكا أَسَفاً في إثْرِ مَنْ ماتا

(الانعام ـ ٩٣)

الهُوْنُ : الهوان والمشقة و هي لغة قريش قال الحطيئة :

فَلَمّا خَشيتُ الْهُونَ وَالْعَيْرُ مُمْسِكٌ
عَلىٰ رَغْمِهِ ما أَثْبَتَ الْحَبْلَ حافِرُهُ

(النحل ـ ٥٩)

الهَوْنُ : مصدر الهين في السكينة والوقار . (الفرقان ـ ٦٣)

الإهَانَةُ: الاذلال . (البقرة ـ ٩٠)

المَهِينُ: الضعيف الذليل والمهانة الذلة والقلة. (القلم ـ ١٠)

هوى

الهَوَى: الهوى مقصورا والشهوة نظيران هوى يهوى هوى . (البقرة ـ ٨٧)

الهَوَى: هو لطف محل الشيء من النفس مع الميل بما لاينبغي فلذلك غلب على الهوى صفة الذم و يقال هوى يهوى هَوًى و هوى يهوى هُوِيّاً إذا انحط من الهوى والهوى بيده إذا انحط بها ليأخذ شيئا و هاوية جهنم لانها يهوى فيها وهم يتهاوون في المهواة إذا سقط

بعضهم على بعض والفرق بين الهوى والشهوة ان الشهوة تتعلق بالمدركات فيشتهى الانسان الطعام ولايهوى الطعام . (المائدة ـ ٧٠)

الهَوَى: الهوىّ والنزول والسقوط نظائرهوى يهوى هويا أو هوياً قال الهذلي :

وَ إذا رَمَيْتَ بِهِ الفِجاجَ رَأَيْتَهُ
يَهْوِي مَخارِمَها هَوِيَّ الْأَجْدَلِ

و منه سميت الهاوية لانها تهوي بأهلها من أعلاها إلى أسفلها . (النجم ـ ١)

الهَاوِيَةُ : من اسماء جهنم و هي المهواة التي لايدرك قعرها . (القارعة ـ ٩)

الإِهْوَاءُ : اهوى اي انزل بها في الهواء و منه اهوى بيده ليأخذ كذا و هوى يهوى نزل في الهوى فأما إذا نزل في سلم او درج فلا يقال أهوى ولاهوى . (النجم ـ ٥٣)

الأَهْوَاءُ : جمع هوى النفس مقصور لانه مثل فعل وفعل جمعه افعال . (المائدة ـ ٧٧)

الأَهْوَاءُ : جمع الهوى و هو شهوة النفس يقال هَوى يهوِي هَوْى فهو هو واستهواه هذا الامر اي دعاه إلى الهوى . (محمد صلى الله عليه وآله وسلم ـ ١٦)

الأَهْوَاءُ : جمع الهوى و هو رقة القلب بميل الطباع كرقة هواء الجو يقال هوي يهوى هوى فهو هو اذا مال طبعه الى الشيء . (القمر ـ ٣)

اِسْتَهْوَتْهُ : استهواه من قولهم هوى من خالق إذا تردى منه ويشبه بهالذى زلّ عن الطريق المستقيم كما ان قوله زل انما هو في المكان قال (قامَ علىٰ مَنْزَعَةٍ زَلْخٍ فَزلّ) ثم يشبه به المخطىء في طريقته في مثل قوله « فاز لهما الشيطان » فكذلك هوى و اهواه غيره فيقال اهويته و استهويته بمعنى كما يقال ازله الشيطان واستزله بمعنى و كذلك استجابه بمعنى اجابه قال « فلم يستجبه عند ذاك مجيب » . (الانعام ـ ٧١)

هيأ

الهَيْئَةُ : الحال الظاهرة هاء فلان يهاء هيئة . (آل عمران ـ ٤٩)

هيج

الهَيْجُ : جفاف النبت . (الحديد ـ ٢٠)

يَهِيْجُ : هاج النبت يهيج هيجا إذا جفّ وبلغ نهايته في اليبوسة . (الزمر ـ ٧١)

هيل

الهَيْلُ : هلت الرمل اهيله هيلا فهو مهيل اذا حرّك اسفله فسال اعلاه و منه الحديث كيلوا ولا تهيلوا . (المزمّل ـ ١٤)

هيم

الهِيْمُ : الابل العطاش التي لا تروى من الماء لداء يصيبها والواحد اهيم والانثى هيماء . (الواقعه ـ ٥٥)

الهَائِمُ : الذاهب على وجهه عن الكسائى وقيل هو المخالف للقصد عن ابىَ عبيدة . (الشعراء ـ ٢٢٥)

و

وأد

المَوْؤُودَةُ: من و أد يئد وأداً و كانت العرب تئد البنات خوف الاملاق قال قتادة جاء قيس بن عاصم التميمي الى النبي ﷺ فقال اني وأدت ثماني بنات في الجاهلية فقال فاعتق عن كل واحدة رقبة قال انّي صاحب ابل قال فاهد الى من شئت عن كل واحدة بدنة قال الجبائي انما سميت موؤدة لانها ثقلت في التراب الذي طرح عليها حتى ماتت و هذا خطأ لان الموؤدة من وأد يئد معتل الفاء ومن الثقل آده يؤده اثقله و هو معتل العين ولو كانت مأخوذة منه لقيل مؤدة على وزن معوده وروي عن النبي ﷺ انه سئل عن العزل فقال ذاك الوأد **الخفي** قال الفرزدق :

وَمِنَّا الَّذي مَنَعَ الْوائداتِ
فَأَحْيَا الْوَئيدَ فَلَمْ تُوأَدِ

وقال :

وَ مِنّا الّذي اَحْيَا الْوَئيدَ وَغَالِبُ
وَ عَمْرُو و مِنّا حاجِبٌ والاَقارِعُ

(التكوير ـ ٨)

وبق

مَوْبِقٌ : فهو موبق من وبق يبق وبوقاً إذا هلك و حكى الزجاج و بق الرجل يوبق و بقا .

(الكهف ـ ٥٢)

وبل

الوَبَالُ: ثقل الشيء في المكروه ومنه قولهم طعام وبيل وماء وبيل اذا كانا ثقيلين غير نا مبين في المآل ومنه قوله: « **فاخذناه اخذا وبيلا** » اى ثقيلا شديدا ويقال لخشبة القصار وبيل من هذا قال طرفة ابن العبد :

فَمَرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ
عَقيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَبيلِ يِلَنْدَدِ

(المائده ـ ٩٥)

الوَبَالُ : كل ثقيل و بيل و منه كلأٌ مستوبل اى مستوخم لا يستمرءُ لثقله و منه **الوبل** و **الوَابِلُ** وهو المطر العظيم القطر و منه الوبال وهو مايغلظ على النفس و **الوبيل** ايضا الغليظ من العصى قال طرفة :

فَمَرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جَلَالَةٌ
عَقيلَةُ شَيْخٍ كَالوَبيلِ يَلَنْدَدِ

(المزمّل ـ ١٦)

الوَابِلُ: المطر الشديد الوقع وَبَلت السماءتَبِل وَبْلا والوبيل الشديد و الوبال سوء العاقبة و اصل الباب الشدة . (البقرة ـ ٢٦٤)

وتد

الوَتَدُ: المسمارإلا أنهأغلظ منه . (النباء ـ٧)

وتر

الوِتْرُ : يقال و تره يتره وترا إذا نقمه و منه الحديث فكأنه وتر أهله وماله و أصله القطع ومنه الترة القطع بالقتل ومنه الوتر المنقطع بانفراده عن غيره . (محمد صلى الله عليه وآله ـ ٣٥)

وتن

الوَتِينُ : نياط القلبوإذا انقطع ماتالانسان قال الشماخ بن ضرار .

إذا بَلَّغْتِني وَ حَمَلْتِ رَحْلي
عَرابَةَ فَاشْرَقي بِدَمِ الْوَتِينِ

(الحاقة ـ ٤٦)

وثق

الوَثَـاقُ : اسم من الايثاق و يقال أوثقه ايثاقا و وثاقاً إذا اشتداسره كيلا يفكّ . (محمد صلى الله عليه وآله ـ ٤)

الوَثَاقُ : الشدّ و أوثقتهشددته . (الفجر ـ٢٦)

الوُثْقَى : تأنيث الاوثق . (البقرة ـ ٢٥٦)

المِيثَاقُ: ما وقع التوثيق به كما ان الميقات ما وقع التوقيت به و يقال فلان ثقة يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ويقال ثقات في الرجال والنساء . (البقرة ـ ٢٧)

المِيثَاقُ : هو مفعال من الوثيقة اما بيمين واما بعهد أوغير ذلك من الوثائق . (البقرة ـ ٦٣)

المِيثَاقُ : اليمين المؤكّدة لانها يستوثق بها من الامر . (المائدة ـ ١٢)

المِيثَاقُ : العهد الواقع على احكام . (الرعد ـ ٢٠)

وجب

الوُجُوبُ : الوقوع يقال وجبت الشمس إذا وقعت في المغيب للغروب و وجب الحائطوقع و وجب القلب اضطرب بان وقع ما يوجب اضطرابهووجبالفعلإذاوقع مايلزم به ووجب البيع إذا وقع وجوباً . (الحج ـ ٣٦)

وجد

الوُجْدَانُ : الوجدان و الالقاء و الادراك والمصادفة نظائر . (الاعراف ـ ١٠٢)

وَجَدَهُ : وجده وصادفهوالفاه نظائر يقالوجدت الشيءوجدانا إذا اصبته ويقال وجدت بمعنى علمت . (البقرة ـ ٩٦)

يَجِدُ : ويجد أصله من الوجدان وهو الادراك يقال وجدت الضالة وجدانا إذا ادركتها بعد ذهابكعنها و وجدت وجوداعلمت **والوجود** ضد العدم لانه يظهر بالوجود كظهوره بالادراك . (النساء ـ ١١٠)

وجس

الايْجَاسُ : الاحساس و اوجس وتوجس اى

احس قال ذوالرمة .

وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكْزاً مُغْفِرٌ نَدُسٌ
بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ ما في سَمْعِهِ كَذِبُ

وقال أوجس خوفاً أى اضمر . (هود ـ ٧٠)

وجف

الوَجِيفُ : شدة الاضطـراب و قلب واجف مضطرب و الوجيف سرعة السير و أوجف في السير اسرع و أزعج الركاب فيه (النازعات ـ ٨)

الإِيجَافُ : الايضاع وهو تسيير الخيل أوالركاب من وجف يجف وجيفا و هو تحرك باضطراب فالايجاف الارعاج للسير . (الحشر ـ ٦)

وجل

الوَجَلُ : الوجل والخوف والفزع واحد يقال وجل يوجل و يبجل و ياجل بالالف وييجل أربع لغات حكاها سيبويه واجودها يوجل قال الشاعر :

لَعَمْرُكَ ما أَدْرِى وَ إِنّى لَأَوْجَلُ
عَلىٰ أَيِّنا تَغْدُو الْمَنِيَّةُ اَوَّلُ

(الانفال ـ ٢)

الوَجَلُ : الخوف يقال وجل يوجل وياجل و ييجِل و ييجَل إذا خاف . (الحجر ـ ٥٢)

وجه

الوَجْهُ : مستقبل كل شيء و وجه الانسان محياه ويقال وجه الكلام تشبيها بوجه الانسان لانه اول ما يبدو منه و يعرف به ويقال هذا وجه الرأي أي الذي يبدو منه ويعرف به و الوجه من كل شيء اول ما يبدو فيظهر بظهوره ما بعده و قد استعملت العرب لفظة وجه الشيء و هم يريدون نفسه الا انهم ذكروه باللفظ الاشرف الابه و دلوا عليه به كما قال سبحانه: **« كل شيء هالك الاوجهه »** أي الا هو **« و يبقى وجه ربك »** أي ربك وقال الاعشى :

وَ أَوَّلُ الْحُكْم عَلَى وَجْهِهِ
لَيْسَ قَضائِي بِالْهَوَى الْجائِرِ

أي على ما هو به من الصواب و قال ذوالرمة :

فَطَاوَعْتُ هَمّي وَ انْجلى وَجْهُ نازِلٍ
مِنَ الْأَمْرِ لَمْ يَتْرُكْ خِلاجاً نُزُولُها

يريد و انجلى النازل من الامر . (البقرة ـ ١١٢)

وِجْهَةٌ : اختلف أهل العربية في وجهة فبعضهم يذهب إلى انه مصدر شذّ عن القياس فجاء مصححاً ومنهم من يقول هو اسم ليس بمصدر جاء على أصله و انه لو كان مصدراجاء مصححا للزم ان يجيء فعله أيضاً مصححاً الاترى ان هذا المصدر انما اعتلّ على الفعل حيث كان عاملا عمله وكان على حركاته وسكونه فلوصحّ لصحّ الفعل لان هذه الافعال المعتلّة إذا صحت في موضع تبعها باقي ذلك فوجهة اسم للمتوجه و الجهة المصدر قالوا وجه الحجر جهة مّا له يريدون هنا المصدر وما زائدة وله في موضع الصفة للنكرة . (البقرة ـ ١٤٨)

الوَجِيهُ : الكريم على من يسأله فلا يرده لكرم وجهه عنده خلاف من يبذل وجهه للمسألة فيرد يقال وجه الرجل يوجه وجاهة وله وجاهة عند الناس وجاه أى منزلة رفيعة . (آل عمران ـ ٤٥)

التَّوْجِيهُ : الارسال في وجه من الطريق يقال وجهته إلى موضع كذا فتوجه إليه . (النحل ـ ١٧٦)

وَجْهُ النَّهَار: اوله و سمي وجها لانه اول ما يواجهك منه كما يقال لاول الثوب وجه الثوب وقيل لانه كالوجه في انه أعلاه واشرف ما فيه قال الربيع بن زياد :

مَنْ كانَ مَسْرُوراً بِمَقْتَلِ مالِكٍ
فَلْيأتِ نِسْوَتَنا بِوَجْهِ نَهارِ

(آل عمران ـ ٧٢)

وحد

أَحَدٌ : أصله وحد فقلبت الواو همزة و مثله اناة وأصله وناة وهو على ضربين ﴿ أحدهما ﴾ يكون اسماً ﴿ و الاخر ﴾ أن يكون صفة . فالاسم نحو أحد و عشرون يريد به الواحد والصفة كما في قول النابغة :

كَأَنَّ رَحْلي وَ قَدْ زالَ النَّهارُ بِنا
بِذِي الْجَليلِ عَلىٰ مُسْتأنِسٍ وَحَدِ

و كذلك قولهم واحد يكون اسماً كالكاهل والغارب ومنه قولهم واحد اثنان ثلاثة وتكون صفة كما في قول الشاعر :

« فَقَدْ رَجَعوا كَحَيٍّ و احِدينا »

وقد جمعوا احداً الذي هو الصفة على احدان قالوا احد واحدان شبهوه بسلق و سلقان ونحوه قول الشاعر :

يَحْمِي الْصَّرِيمَةَ أُحْدانُ الرِّجالِ لَهُ
صَيْدٌ وَ مُجْتَرِىءٌ بِاللَّيْلِ هَمَّاسُ

فهذا جمع لاحد الذي يراد به الرفع من الموصوف و التعظيم له و انه متفرد عن الشبه والمثل قالوا هوأحد الاحد إذا رفع منه وعظم وقالوا أحد الاحدين و واحد الاحاد وحقيقة الواحد شيء لاينقسم في نفسه أو في معنى صفته فاذا اطلق واحد من غير تقدم موصوف فهو واحد في نفسه و إذا أجري على موصوف فهو واحد في معنى صفته فاذا قيل الجزء الذى لايتجزأ واحد أريد انه واحد في نفسه و إذا قيل هذا الرجل إنسان واحد فهو واحد في معني صفته و إذا وصف الله تعالى بأنه واحد فمعناه أنه المختص بصفات لايشاركه فيها أحد غيره نحوكونه قادراً لنفسه عالماً حياً موجوداً كذلك . (الاخلاص ـ ١)

الوَاحِدُ : اول عدد الحساب وحده مالايتجزى و الله تعالى واحد لتفرده بصفاته الحسنى . (البقرة ـ ٦١)

وَاحِدٌ : شيء لاينقسم عدداكان اوغيره ويجري على وجهين على الحكم و على جهة الوصف فالحكم كقولك جزء واحد فانه لا ينقسم من

جهة انه جزء والوصف كقولك انسان واحد ودار واحدة فانه لاينقسم من جهة انه انسان. (البقرة ـ ١٦٣)

وحي

الوَحْيُ: القاء المعنى الى النفس على وجه يخفى ثم ينقسم فيكون بارسال الملك ويكون بمعنى الالهام قال الشاعر :

اَلْحمدُ لِلّٰهِ الّذِى اسْتَقَلّتِ
بِإِذْنِهِ السَّماءُ وَ اطْمَأَنَّتِ
اَوْحىٰ لَها الْقرارَ فَاسْتَقرتِ

اى القى اليها و يروى « وحى لها القرار » والفرق بين اوحى و وحى من وجهين احدهما ان اوحى بمعنى جعلها على صفة ووحى بمعنى جعل فيها معنى الصفة لان افعل اصله التعدية وقيل انهما لغتان . (المائده ـ ١١١)

الوَحْيُ: القاء المعنى إلى النفس في خفية إلا انه صار كالعلم فيما يلقيه الملك الى النبى من البشر عن الله تعالى ومنه قوله « **وأوحى ربك الى النحل** » أي الهمها مراشدها . (النجم ـ ٤)

الإِيحَاءُ: هو القاء المعنى الى الغير على وجه يخفى والايحاء الارسال الى الانبياء تقول اوحى الله اليه اى ارسل اليه ملكا والايحاء الالهام و منه قوله تعالى : « **وأوحى ربك الى النحل** » و قوله « **بأن ربك أوحى لها** » معناه القى اليها معنى ما اراد منها قال العجاج :

أَوْحىٰ لَها الْقَرارَ فاسْتَقَرَّتْ
وَشَدَّها بِالرَّاسِياتِ الثُّبَّتِ

والايحاء الايماء قال « فَأَوْحَتْ إِلَيْنَا وَالْأَنامِلُ رُسْلُها » ومنه قوله تعالى : « **فأوحى اليهم أن سبحوا بكرة وعشيا** » اي أشار اليهم والوحى الكتابة قال رؤبة « لَقَدر كانَ وَحاهُ الْواحي » وقال « في سُوَر مِنْ رَبّنا مَوْحِيَّةٍ ». (آل عمران ـ ٤٤)

الإِيْحَاءُ : القاء المعنى إلى النفس في خفية بسرعة و اصله من قولهم اَلْوَحىٰ اَلْوَحىٰ اى الاسراع الاسراع. (مريم ـ ١١)

الإِيْحَاءُ : اوحى و وحى بمعنى واحد قال العجاج «وَحىٰ لَها الْقَرار فَاسْتَقَرَّتِ». (الزلزلة ـ ٥)

ود

المَوَدَّةُ: المحبة يقال وَدِدْت الرجل أَوَدُّه وُدًّا ووَدا ووِدادا ووَدادة و مودة . (البقرة ـ ٩٦)

المَوَدَّةُ: مشتركة بين التمني و بين المحبة يقال وددت الشيء اي تمنّيته وودته اي احببته أود فيهما جميعاً . (المعارج ـ ١١)

وَدَّتْ : أي تمنت فلما كان بمعنى تمنى صلح للماضي والحال والاستقبال فلذلك جاز بلو و ليس كذلك المحبة والارادة لانهما لايتعلقان الا بالمستقبل فلا يجوز أن يقال ارادوا لو يضلونكم لان الارادة يجري مجرى الاستدعاء الى الفعل او مجرى العلة في ترتيب الفعل فأما التمني فهو تقرير شيء في النفس يستمتع

بتقريره والفرق بين ودّ لو تضله و بين ودّ ان تضله انّ أن للاستقبال وليس كذلك لو . (آل عمران ـ ٦٩)

ودق

الوَدْقُ : المطر و دقت السماء تدق و دقا اذا امطرت قال الشاعر :

فَلا مُزْنَةٌ وَدْقَها
وَ لَا اَرْضٌ اَبْقَلَ اِبْقالُها

(النور ـ ٤٣)

ودى

الوَادِي : سفح الجبل العظيم المنخفض الذى يجتمع فيه ماء المطر و منه اشتقاق الدية لانه جمع المال العظيم الذى يؤدّى عن القتيل . (الرعد ـ ١٧)

الوَادِي : سفح الجبل العظيم منها قيل للانهار العظام أودية لان حافاتها كالجبال لها و منه الدية لانه مال عظيم يحتمل في امر عظيم . (ابراهيم ـ ٣٧)

الوَادِي : سفح الجبل و يقال للمجرى العظيم من مجارى الماء واد واصله عظم الامر و منها الديه لانها العطية في الامر العظيم وهوالقتل . (طه ـ ١٢)

وذر

ذَرْ : ذر ودع بمعنى ، لم يجيء منهما لفظة الماضى استغنى عن ذلك بترك . (يوسف ـ ٤٧)

وَذَرُوا الواو للعطف و انما استعمل منه الامر والمستقبل و لا يستعمل وذر ولا و اذر اشعروا بذلك كراهية الابتداء بالواو حتى لم يزيدوها هناك اصلا مع زيادتهم اخواتها واستغنوافيها ترك و تارك و هذا كما استعملوا الماضى دون المستقبل واسم الفاعل في عسى . (الانعام ـ ١٢٠)

يَذَرُ: و يدع يترك و لا يستعمل منهما الماضي استغني عنه بترك و العلة في ذلك انهم تركوا الواوات في اول الكلمة حتىانهم لم يلحقوها اولا على جهة الزيادة اصلا . (البقرة ـ ٢٣٤)

ذَرْنِي : يذر و يدع بمعنى لايترك ولايقال وذر ولا ودع و استغنى بترك عن ذلك لان الابتداء بالواو عندهم مكروه ولذلك ابدلوا منها الهمزة في اقتت والتاء في تخمة و تراث . (المزمل ـ ١١)

ورد

الوَرْدُ : ورود الماء الذى يورد والابل الواردة والجمع اوراد والايراد ايجاب الورود في الماء او ما يقوم مقامه قال الشاعر :

يَرِدُ المِياهَ حَضيرةً وَ نَفيضَةً
وِرْدَ القَطاةِ اذا اسْمَأَلَّ التُبَّعُ

وقال لبيد :

فَوَرَدْنا قَبْلَ فُرّاطِ القِطا
اِنّ مِنْ وَرْدِيَ تَغْلِيسَ النَهَل

و اصل الورود الاشراف على الدخول و ليس بالدخول قال العنترة :

فَلَمّا وَرَدْنَ الْماءَ زُرْقاجمامه

وَضَعْنَ عِصِيّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ

(هود ـ ٩٨)

الوِرْدُ : الجماعة التى ترد الماء يقال ورد الماء يرد وردا . (مريم ـ ٨٦)

الوَارِدُ: الذى يتقدم الرفقة الى الماء ليستقى وتقول ادليت الدلو اذا ارسلتها في البئر لتملاها ودلوتها اذا اخرجتها ملأى . (يوسف ـ ١٩)

الوَرِيدُ : عرق في الحلق و هما وريدان في العنق عن يمين وشمال و كأنه العرق الذى يرد اليه ما ينصب من الرأس . (ق ـ ١٦)

ورى

الوَرَاءُ: والخلف واحد و هو الجهة المقابلة لجهة القدام وقد يكون وراء بمعنى قدام قال:

أَيَرْجُو بَنُو مَرْوانَ سَمْعِى وَطاعَتى
وَ قَوْمي تَميم وَالْفَلاةُ وَ رائيا

قال الزجاج الوراء مايوارى عنك و ليس من الاضداد قال النابغة :

حَلَفْتُ وَ لَمْ اَتْرُك لِنَفْسى رِيبَةً
وَ لَيْسَ وَراءَ اللهِ لِلمَرءِ مَذْهَبُ

(ابراهيم ـ ١٦)

الوَرَاءُ: والخلف واحد وهو نقيض جهة القدام ويستعمل وراء بمعنى القدام ايضاً على الاتساع لانها جهة مقابلة لجهة فكان كل واحدة من الجهتين وراء الاخرى قال الشاعر :

أَيَرْجو بنو مَرْوانَ سَمعىْ وَطاعَتى
وَ قَوْمى تَميمٌ وَالفَلاةُ وَ رائيا

وقال لبيد :

أَلَيْسَ وَراءِى إِنْ تَراخَتْ مَنِيَّتي
لُزُومُ الْعَصا تَحْنُو عَلَيْهَا الْاَصابِعُ

وقال الفراء يجوز ذلك في الزمان لان الاجسام قال على بن عيسى وغيره يجوز في الاجسام التى لاوجه لها كحجرين متقابلين كل واحد منها. (الكهف ـ ٧٩)

مَاوَرَاءَ: اي ما بعده قال الشاعر :

تَمَنّي الأَمانِي لَيْسَ شَيْءٌ وَرَاءَهَا
كمَوْعِدِ عُرقوبٍ أَخاهُ بِيَثْرِبِ

قال الفراء معنى وراءه سوى كما يقال للرجل تكلم بالكلام الحسن ماوراء هذا الكلام شيء يراد ليس عند المتكلم به شيء سوى ذلك الكلام . (البقرة ـ ٩١)

الاِيرَاءُ : اظهار النار بالقدح يقال اورى يورى و وريت بك زنادي اي اضاء بك امري ويقال قدح فأورى إذا اظهر النار فاذا لم يور قيل قدح فأكبى . (الواقعه ـ ٧١)

الاِيرَاءُ : أورى القادح النار يوري ايراء إذا قدح قدحا و تسمى تلك النار نار الحباحب لضعفها قال النابغة :

يَقُدُّ السَّلوقِيَّ الْمُضاعَفَ نَسْجُهُ
وَ يوقِدْنَ بالصَّفّاحِ نارَ الْحَباحِبِ

و هو اسم رجل كان بخيلا و كانت ناره ضعيفة لئلا يراها الاضياف فضربوا المثال بناره وشبهوا نار الحوافر بها لقلتها . (العاديات ـ ٢)

المُوَارَاة : جعل الشيء وراء ما يستره و مثله المسارة وضدّه المكاشفة و لم يهمز ووري لان الثانيه مدة ولولا ذلك لوجب همز الواو المضمومة. (الاعراف ـ ٢٠)

وزر

الوِزْرُ الثقل في اللغة واشتقاقه من الوزر وهو الحبل الذى يعتصم به و منه قيل وزير كانّه يعتصم الملك به ومثله قوله تعالى : « **واجعل لي وزيرا من اهلى** » و يزرون يفعلون من وزر يزر وزراً اذا اثم و قيل وزر فهو موزور اذا فعل به ذلك ومنه الحديث في النساء يتبعن جنازة قتيل لهن « ارجعن موزورات غير مأجورات » والعامة تقول مأزورات . (الانعام ـ ٣١)

الوِزْرُ: و يقال وزر يزر وزراً و زريو زر فهو موزور واصله من الوزر الذى هو الملجأ فحال الموزور كحال الملتجيء الى غير ملجأ و منه الوزير لان الملك يلتجيء اليه في الامور وقيل ان اصله الثقل ومنه قوله « **و وضعنا عنك وزرك** » و كلاهما محتمل . (الانعام ـ ١٦٤)

الوِزْرُ: أصله الثقل و منه الوزر الذنب لان صاحبه قد حمل به ثقلا والوزر الحمل والاوزار الاحمال و الاثقال و منه الاوزار للسلاح لانها تثقل على لابسها . (طه ـ ٨٧)

الوِزْرُ: الثقل في اللغة ومنه اشتق اسم الوزير لتحمله اثقال الملك وانما سميت الذنوب اوزاراً لما يستحق عليها من العقاب العظيم. (الانشراح ـ ٢)

الأَوْزَارُ : السلاح و اصل الوزر ما يحمله الانسان فسمّى السلاح اوزاراً لانّه يحمل قال الاعشى :

وَ اَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ اَوْزارَها
رِماحاً طِوالاً وَخَيْلاً ذُكوراً
وَ مِنْ نَسْجِ داوُدَ يَحْدُو بِها
عَلىٰ اَثَرِ الْحَيِّ عِيراً فَعيراً

(محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ـ ٤)

الوَزِيرُ : حامل الثقل عن الرئيس مشتق من الوزر الذى هو الثقل . (طه ـ ٢٩)

وزع

الوَزْعُ: اصله المنع والكفّ يقال وزعه عن الظلم قال النابغة :

عَلىٰ حينَ عاتَبْتُ المَشيبَ عَلىٰ الصِّبا
وَ قُلْتُ اَلَمّاً تَصْحُ وَالشَّيْبُ وازِعُ

وقال آخر :

اَلَمْ تَزَعِ الْهَوىٰ اِذْ لَمْ تُواتي
بَلىٰ وَ سَلَوْتُ عَنْ طَلَبِ الْفَتاةِ

(النمل ـ ١٧)

الوَزْعُ: المنع والكفّ ومنه قول الحسن «لابد للناس من وزعة » . (حم السجدة ـ ١٩)

الايزَاعُ : الابهام وفلان موزع بكذا اى مولع به قال الزجاج « **اوزعنى** » تأويله في اللغة كفّنى عن الاشياء الاعن شكر نعمتك وكفّنى

عما يباعد منك . (النمل ـ ١٧)

الإيزاع : اصله المنع و أوزعني امنعني عن الانصراف ذلك باللطف ومنه قول الحسن لابد للناس من وزعة وقال ابومسلم الايزاع ايصال الشيء إلى القلب . (الاحقاف ـ ١٥)

وزن

الوَزْنُ : في اللغة هو مقابلة احد الشيئين بالاخر حتى يظهر مقداره و قد استعمل في غير ذلك تشبيها به فمنها وزن الشعر بالعروض و منها قولهم فلان يزن كلامه وزنا قال الاخطل :

وَ إذا وَضَعْتَ اباكَ في ميزانِهِمْ
رُجِحوُا وَ شالُ ابوْكَ فِي الْميزانِ

(الاعراف ـ ٨)

الوَزْنُ: تقديره بالميزان والمساحة تقديره بالذراع او ما زاد عليه او نقص . (الاعراف ـ ٨٥)

الوَزْنُ : تعديل الشيء بغيره في الخفة والثقل بآلة التعديل و اذا قيل شعر موزون فمعناه معدل بالعروض . (هود ـ ٨٤)

الوَزْنُ: وضع احد الشيئين بازاء الاخر على ما يظهر به مساواته في المقدار وزيادتة. (الحجر ـ ١٩)

وس

الوَسْوَاسُ : حديث النفس بما هو كالصوت الخفى واصله الصوت الخفى من قول الاعشى :

تَسْمَعُ لِلْحَلْي وَسْواساً إذَا انْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتَعانَ بِريحٍ عِشْرِقٍ زَجِلُ

قال رؤبه :

وَسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلَقِ
سراًّ وَ قَد اَوَّن تَاوِينَ الْعُقُقِ

والوَسْوَسَة كالهمهمة ومنه قولهم فلان موسوس اذا غلب عليه ما يعتريه من المرة يقال وسوس وسواساً ووسوسة وتوسوس . (الناس ـ ٥)

الوَسْوَسَةُ: الدعاء الى امر بصوت خفى كالهينمة والخشخشة قال رؤبة :

وَسْوَسَ يَدْعو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلَقِ
سِراًّ وَ قَد أَوَّن تاوِينَ الْعُقُقِ

وقال الاعشى :

تَسْمَعُ لِلْحَلْي وَسْواساً إذَا انْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتَعانَ بِريحٍ عِشْرِقٍ زَجِلُ

(الاعراف ـ ٢٠)

وسط

الوَسَطُ : العدل وقيل الخيار و معناهما واحد لان العدل خير والخير عدل و قيل اخذ من المكان الذي يعدل المسافة منه الى اطرافه وقيل بل اخذ من التوسط بين المقصر والغالي فالحق معه قال مؤرج اي وسطا بين الناس وبين انبيائهم قال زهير :

هُمُ وَسَطٌ يَرْضَىٰ الْاَنامُ بِحُكْمِهِم
إذا طَرَقَتْ إحْدَى اللَّيالي بِمُعْظَمِ

قال صاحب العين الوسط من كل شيء اعد له وافضله وقيل الواسط والوسط كما قيل اليابس

واليبس وقيل في صفة النبي ﷺ كان من اوسط قومه اي من خيارهم . (البقرة ـ ١٤٣)

الوُسْطَى : تأنيث الاوسط و هو الشيء بين الشيئين على جهة الاعتدال . (البقرة ـ ٢٣٨)

وسع

الوُسْعَ: الطاقة مأخوذ من سعة المسلك الى الغرض فيمكن لذلك فلوضاق لا عجز عنه والسعة فيه بمنزلة القدرة فلذلك قيل الوسع بمعنى الطاقة . (البقرة ـ ٢٣٣)

وَسِعَ : يقال وسع فلان الشيء يسعه سعة اذا احتمله و اطاقه و امكنه القيام به و يقال لا يسعك هذا اي لا تطيقه و لا تحتمله . (البقرة ـ ٢٥٥)

الوُسْعُ: ما دون الطاقة ويسمى ذلك وسعا بمعنى انه يسع الانسان و لا يضيق عنه . (البقرة ـ ٢٨٦)

الوُسْعُ : الحال التى يتسع بها السبيل الى الفعل والوسع دون الطاقة . (المؤمنون ـ ٦٢)

الوَاسِعُ : الغني سمي به لسعة مقدوراته وقيل هو الكثير الرحمة والسعة والفسحة من النظائر وضد السعة الضيق يقال وسع يسع سعة واوسع الرجل اذا صار ذاسعة في المال . (البقرة ـ ١١٥)

المُوسِعُ : الذي يكون في سعة لغناه يقال اوسع الرجل إذا كثر ماله و اتسعت حاله . (البقرة ـ ٢٣٦)

السِعَةُ : السعة خلاف الضيق والواسع في صفات القديم اختلف في معناه وقيل انه واسع العطاء اى المكرمة و قيل هو واسع الرحمة و يؤيده قوله تعالى « ورحمتي وسعت كل شيء » و قيل انه واسع المقدور . (النساء ـ ١٣٠)

الإِيسَاعُ : الاكثار من اذهاب الشيء في الجهات. (الذاريات ـ ٤٧)

وسق

الوَسَقُ: الجمع و سقته اسقه اذا جمعته و طعام موسوق اي مجموع والوسق الطعام المجتمع الكثير مما يكال او يوزن ومقداره ستون صاعا. (الانشقاق ـ ١٧)

الإِتِّسَاقُ : الاجتماع على تمام افتعال من الوسق. (الانشقاق ـ ١٨)

وسل

الوَسِيلَةُ : فعيلة من قولهم توسلت اليه اى تقربت قال عنترة بن شداد :

إِنَّ الرِّجالَ لَهُمْ إِلَيكِ وَسيلَةٌ
إِنْ يَا خُذوكِ تَكَحَّلِي وَتَخَضَّبِي

ويقال وسل اليه اى تقرب قال لبيد « بَلْ كُلُّ ذى رأى إِلَى اللهِ واسِلُ» فمعنى الوسيلة الوصلة والقربة . (المائدة ـ ٣٥)

الوَسِيلَةُ : القربه والواسل الراغب قال لبيد: «بلى كل ذى دين الى الله واسل » قال الزجاج الوسيلة . (بنى اسرائيل ـ ٥٧)

وسم

الوَسْمُ : يقال وسمه يسمه وسما وسمة . (القلم ـ ١٦)

المُتَوَسِّمُ : الناظر في السمة الدالة وهي العلامة ويقال وسمت الشيء وسما إذا أثرت فيه بسمة و منه الوسمى اول المطر لانه يسم الارض بالنبات وتوسم الرجل طلب كلا الوسمى قال:

وَ أَصْبَحْنَ كَالدَّوْمِ النَّواعِمِ غُدْوَةً
عَلىٰ وَجْهَةٍ مِنْ ظاعِنٍ مُتَوَسِّمِ

و توسم فيه الخير إذا عرف سمة ذلك فيه . (الحجر ـ ٧٥)

وشى

الشِيَةُ : اللون في الشيء يخالف عامة لونه والوشي خلط اللون باللون و لا شية فيها اي لاوضح فيها يخالف لون جلدها يقال و شيت الثوب اشيه شية و وشيا و منه قيل لمن يسعى بالرجل الى السلطان واش لكذبه عليه عنده وتحسينه كذبه بالاباطيل ويقال منه وشيت به وشاية قال كعب بن زهير :

تَسْعَى الوُشاةُ بِجَنْبَيْها وَ قَوْلُهُمْ
إِنَّكَ يا ابْنَ أَبِي سُلْمىٰ لَمَقْتُولُ

يعني انهم يتقولون بالاباطيل ويقولون انه ان لحق بالنبي ﷺ قتله . (البقرة ـ ٧١)

وصب

وَصَبَ : الشيء و صوباً إذا دام و وصب الدين وجب وقال ابو الاسود :

لا أَبْتَغي الْحَمْدَ الْقَليلَ بَقاؤُهُ
يَوْماً بِذَمِّ الدَّهْرِ أَجْمَعَ واصِباً

والوصب الالم الذى يكون عن الاعياء بدوام العمل مدة قال :

لايَغْمِزُ النِّساقِمِنْ أَيْنَ وَمِنْ وَصَبٍ
وَ لا يَعَضُّ عَلىٰ شُرْسوفِهِ الصَّفَرُ

(النحل ـ ٥٢)

الوَاصِبُ : الدائم الثابت قال أبوالاسود :

لا أَشْتَرِي الْحَمْدَ القَلِيلَ بَقاؤُهُ
يَوْماً بِذَمِ الدَّهرِ أَجْمَع واصِباً

(الصافات ـ ٩)

وصد

الوَصِيدُ : من اوصدت الباب اى اغلقته و جمعه وصائد ويقال وصيد واصيد واوصدت واصدت مثل و رخت الكتاب وارخته و وكدت الامر واكدته . (الكهف ـ ١٨)

وصل

الوَصْلُ: نقيض الفصل و هو الجمع بين شيئين من غير حاجز . (البقره ـ ٢٧)

الوَصْلُ: ضم الثانى الى الاول من غير فاصلة . (الرعد ـ ٢١)

الوَصيلَةُ والوصل نقيض الفصل و لعن رسول الله ﷺ الواصلة وهى التى تصل شعر المرأة بشعر آخر فالوصيلة بمعنى الموصولة كأنها وصلت بغيرها ويجوز ان يكون بمعنى الواصلة لانها وصلت اخاها و هذا اظهر في الاية . (المائدة

ـ ١٠٣)

التَّوْصِيلُ : اصله من وصل الحبال بعضها ببعض قال امرؤ القيس :

دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمَرَّهُ
تَتابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ

اى موصول بعضه ببعض وهو في الكلام ان يصير بعضه يلى بعضا (القصص ـ ٥١) .

وصى

وَصَّى : وصى واوصى وامر وعهد بمعنى و قد قالوا وصى البيت اذا اتصل بعضه ببعض فالوصية كأن الموصي بالوصية وصل جلّ امره بالموصى اليه . (البقرة ـ ١٣٢)

التَوَاصِي : أن يوصي القوم بعضهم إلى بعض والوصية التقدمة في الامر بالاشياء المهمه مع النهي عن المخالفة . (الذاريات ـ ٥٣)

وضع

الوَضْعُ: اصله الحط وضعت المرأة بمعنى ولدت **والموضع** مكان الوضع و **الضعة** الخساسة لانها تضع من قدر صاحبها و **الايضاع** في السير الرفق فيه لانه حطّ عن شدة الاسراع . (آل عمران ـ ٣٦)

الإِيضَاعُ : الاسراع في السير قال امرؤ القيس :

أَرانا مُوضِعِينَ لِحتمٍ غَيْبٍ
وَنُسحَرُ بِالطَّعامِ وَبالشَّرابِ

و ربما قالوا للراكب وضع بغير الف و وضع الناقه تضع وضعاً و وضوعاً و اوضعتها ايضاعا قال :

يا لَيْتَنِي فِيها جَذَعْ
أَخَبُّ فيها وَأَضَعْ

(التوبة ـ ٤٧)

وضن

المَوْضُونَةُ: المنسوجة المتداخلة كصفة الدرع المضاعفة قال الاعشى :

وَمِنْ نَسْجِ داوُدَ مَوْضُونَةً
تُساقُ إِلَى الْحَيِ عيراً فَعيراً

ومنه **وضين الناقة** وهو البطان من السيور اذا نسج بعضه على بعض مضاعفا . (الواقعة ـ ١٥)

وطأ

المُوَاطَأَةُ : الموافقه يقال واطا في الشعر اذا قال تبيين على قافية واحدة واوطأ مثله . (التوبة ـ ٣٧)

وطر

الوَطَرُ: الارب والحاجة و قضاء الشهوة قال :

وَكَيْفَ ثَوائي فِي الْمَدِينَةِ بَعْدَما
قَضَى وَطَراً مِنْها جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ

قال الخليل : الوطر كل حاجة يكون لك فيها همة فاذا بلغها البالغ قيل قد قضى وطره واربه . (الاحزاب ـ ٣٧)

وطن

المَوْطِنُ : الموضع الذى يقيم فيه صاحبه وهو مفعل من الوطن و استوطن بالمكان اذا اتخذه

وطناً . (التوبة ـ ٢٥)

وعد

الوَعْدُ : الوعدوالموعدوالوعيد والعدةوالموعدة مصادر وعدته اعده ووعدت يتعدى الى مفعولين يجوز فيه الاقتصار على احدهما كاعطيت قال : **«وواعدناكم جانب الطور الايمن»** فجانب مفعول ثان والعدة والوعد قد يكونان اسمين ايضا والوعد في الخير والوعيد في الشر ويجمع العدة على العدات ولا يجمع الوعد والموعد قد يكون موضعا و وقتا و مصدرا **والميعاد** لايكون الا وقتا او موضعا و قد يقال وعدته في الشر كقوله تعالى : **« النار وعدها الله الذين كفروا »** واوعدته لايكون الا في الشر والمكاره و يقال اوعدته بالشر ولايقال اوعدته الشر و حقيقة الوعد هو الخبر عن خير يناله المخبر في المستقبل او شر . (البقرة ـ ٥١)

الوعد: تقول وعدت الرجل تريد الخير واوعدت الرجل تريد الشرّ فاذا ذكرت الموعود قلت فيها جميعا وعدته و اوعدته فقوله سبحانه **«وعدالله الذين آمنوا»** يدلّ على الخير ثم بيّن ذلك الخير فقال لهم مغفرة . (المائده ـ ٨)

الوَعْدُ : خبر بما يعطى من الخير والوعيد خبر بما يعطى من الشر هذا اذا فصل و ان اجمل وقع الوعد على الجميع . (يونس ـ ٤٨)

وَعْدَةً : يقال وعدته الخير ووعدته بالخير وعدا وعدة و موعدة و موعدا و موعودا و موعودة والفرق بين الوعد والوعيد ان الوعيد في الشر خاصة والوعد يصلح بالتقييد للخير والهر معاغير أنه اذا اطلق اختص بالخير وكذلك اذا أبهم التقييد كما يقال وعدته باشياء لانه بمنزلة المطلق . (البقرة ـ ٢٦٨)

المِيعَادُ: بمعنى الوعد كما ان الميقات بمعنى الوقت . (آل عمران ـ ٩)

تُوعَدُونَ : من الايعاد و يحتمل ان يكون من الوعد والوعد في الخير والايعاد في الشّر . (الانعام ـ ١٣٤)

وعظ

الوَعْظُ: الوعظ والموعظة هى الزجر عما يكرهه الله الى ما يحبّه و التنبيه عليه . (المائدة ـ ٤٦)

المَوْعِظَةُ : الوعظ واصله التخويف يقال وعظت فلانا موعظة وعظة . (البقرة ـ ٦٦)

المَوْعِظَةُ : ما يلين القلب و يدعو إلى التمسك بما فيه من الزجر عن القبيح والدعاء الى الجميل و قيل الموعظة هو ما يدعو بالرغبة والرهبة إلى الحسنة بدلا من السيئة . (آل عمران ـ ١٣٨)

المَوْعِظَةُ : التحذير بما يزجر عن القبيح ويبصر مواقع المخوف . (الاعراف ـ ١٤٥)

وعى

الوَعْيُ: يقال وعيت العلم اعيه وعيا و اوعيت المتاع جعلته في الوعاء قال :

إذا لَمْ تَكُنْ حافِظاً واعِياً
فَجَمْعُكَ لِلْكُتُبِ لا يَنْفَعُ

(الحاقة ـ ١٢)

وفد

الوَفْدُ : جمع وافد وفد يجمع وفوداً ايضا و فد يفد وفدا وأوفد على الشيء أشرف عليه. (مريم ـ ٨٥)

وفر

المَوْفُورُ : المكمل يقال وفرته افره وفرا قال زهير :

وَ مَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دونِ عِرضِهِ
يَفِرْهُ وَ مَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

(بنى اسرائيل ـ ٦٣)

وفق

التَوْفِيقُ : واصل التوفيق الموافقه وهى المساواة في امر من الامور والتوفيق هو اللطف الذى يتفق عنده فعل الطاعات لمساواته في الوقت والتوفيق بين قسمين هو الاصلاح بينهما والاتفاق في الجنس والمذهب المساواة بينهما والاتفاق في الوقوع كرمية من غير رام لمساواتهما نادراً . (النساء ـ ٣٥)

التَوْفِيقُ : من الصواب إلا انه اختصّ بهذا الاسم ما اتفق وقوع الصواب عنده وليس ذلك جنساً بعينه وإنما هو بحسب ما يعلم الله تعالى وإنما لم يكن الموفق للطاعة إلا الله تعالى لان احداً لايعلم ما يتفق عنده الطاعة من غير تعليم سواه سبحانه . (هود ـ ٨٨)

وفى

الوَفَاءُ : قال صاحب العين[١] تقول وفيت بعهدك وفاء و أوفيت لغة تهامة قال الشاعر في الجمع بين اللغتين :

أَمَّا ابنُ عَوْفٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ
كَما وَفَي بِقِلاصِ النَّجْمِ حادِيَها[٢]

يعنى به الدبران[٣] و هو التالي . (البقرة ـ ٤٠)

الإِيفَاءُ: اتمام الشيء الى حد الحق فيه و منه ايفاء العهد وهو اتمامة بالعمل به . (الاعراف ـ ٨٥)

الإِيفَاءُ: أوفى بالعقد و.وفى به فأوفى لغة اهل الحجاز ووفى لغة تميم واهل نجد . (الانسان ـ ٧)

أَوْفُوا : يقال وفي بعهده وفاء واوفى ايفاء بمعنى و اوفى لغة اهل الحجاز و هى لغة القرآن : (المائده ـ ١)

أَوْفَى : وفى واوفى لغتان واهل الحجاز يقولون اوفيت واهل نجد يقولون وفّيت . (آل عمران

---

(١) اى صاحب كتاب العين فى اللغة وهو خليل ابن احمد الازدى .

(٢) القلاص جمع القلوص وهى الشابة من النوق .

(٣) الدبران : هو كوكب وقاد تسمى القلاص وقيل له الدبران لانه دبر الثريا اى جلد خلفها .

ـ ٧٦)

التَوَفّي : القبض و توفيت الشيء و استوفيته والوفاة الموت لانّ الميت تقبض روحه والتوفى الاحصاء قال الشاعر :

إنّ بَنى آدَمَ لَيْسُوا مِنْ اَحَدٍ
لَيْسوا إلىٰ قَيْسٍ وَ لَيْسوا مِنْ اَسَدٍ
وَ لا تَوفّاهُمْ قُرَيْشٌ فِي العَدَدِ

المعنى احصاهم . (النساء ـ ٩٧)

تَوَفّى : قبض الشيء على التمام يقال توفيت الشيء واستوفيته بمعنى . (الانعام ـ ٦٠)

التَوَفّي : اخذ الشيء على تمام قال الراجز :

إنّ بَنِي دارِمٍ لَيْسُوا مِنْ اَحَدْ
وَ لا تَوَفّتْهُمْ قُرَيْشٌ فِي الْعَدَدْ

يقال استوفى الدين اذا قبضه على كماله. (لقمان ـ ١١)

التَوْفِيَةُ : تأدية الحق على تمام . (هود ـ ١٥)

وقب

الوُقُوبُ : الدخول وقب يقب و منه الوقبة النقرة لانه يدخل فيها . (الفلق ـ ٣)

وقت

المِيقَاتُ : مقدار من الزمان جعل علما لما يقدر من العمل والتوقيت تقدير الوقت وكلما قدرت غايته فهو موقت والميقات منتهى الوقت والاخرة ميقات الخلق والاهلال ميقات الشهر. (البقرة ـ ١٨٩)

المِيْقَاتُ : الفرق بين الميقات والوقت ان الميقات ما قدّر ليعمل فيه عمل من الاعمال والوقت وقت الشيء قدده و لذلك قيل مواقيت الحج و هى المواضع التى قدرت للاحرام فيها . (الاعراف ـ ١٤٢)

المِيقَاتُ : منتهى المقدار المضروب لحدوث أمر من الامور وهو من الوقت كما أن الميعاد من الوعد والمقدار من القدر . (البناء ـ ١٧)

وقد

الوَقُودُ : الحطب والوقود ايقاد النار . (آل عمران ـ ١٠)

الوَقُودُ : ما تشتعل به النار من الحطب وغيره بفتح الواو والوقود بالضم الايقاد . (البروج ـ ٥)

الإيقَادُ: القاء الحطب في النار واستوقدت النار واتقدت وتوقدت . (الرعد ـ ١٧)

إسْتَوْقَدَ : بمعنى اوقد مثل استجاب بمعنى اجاب و قيل استوقد اي طلب الوقود والوقود بفتح الواو الحطب . (البقرة ـ ١٧)

وقذ

الوَقْذُ الوقذ شدة الضرب يقال و قذتها اقذها وقذاً و اوقذتها ايقاذا اذا اثخنتها ضرباً قال الفرزدق :

شَغّارَةٌ تَقِذُ الْفَصِيلَ بِرِجْلِها
فَطّارَةٌ لِقَوادِمِ الْاَبْكارِ

(المائدة ـ ٣)

وقر

الوَقْرُ الثقل في الاذن والوقر بكسر الواو الحمل قال ابوزيد وقرت اذنه توقر وقرأوقال الكسائى وقرت اذنه فهى موقورة قال الشاعر:

وَ كَلامٍ سَيِّءٍ قَدْ وَقِرَتْ
أُذُنِى مِنْهُ وَ مابى مِنْ صَمَمٍ

(الانعام ـ ٢٥)

الوَقْرُ : بالفتح الثقل في الاذن وبالكسر الحمل و الاصل فيه الثقل إلا انه خولف بين البناء للفرق . (بنى اسرائيل ـ ٤٦)

الوَقَارُ: اصل الوقار الثبوت و ما به يكون الشيء عظيماً من الحلم الذى يمتنع معه الخرق . (نوح ـ ١٣)

وقع

الوُقُوعُ : اصل الوقوع السقوط كسقوط الحائط والطائر والواقعة النازلة من السماء قال على بن عيسى الوقوع ظهور الشيء بوجوده نازلا إلى مستقره . (الاعراف ـ ١١٨)

المُوَاقَعَةُ: ملابسة الشيء بشدة و منه وقائع الحروب واوقع به ايقاعاوالتوقع لوقوع الشيء. (الكهف ـ ٥٣)

وقف

وَقَفَ : يقال وقفت الدابة وقوفا و وقف غيره يقفه و حكى عن ابى عمرو انه جاز ما اوقفك هاهنا مع اخباره انه لم يسمعه من العرب . (الانعام ـ ٢٧)

وقى

الوِقَايَةُ : الحفظ والمنع من الاذى وقاه يقيه وقاية و وقاه توقية قال رؤبة « أنَّ الموقي مثل ما وقيت » ومنه اتقاه وتوقاه . (الانسان ـ ١١)

الوَاقِي : المانع فاعل من الوقاية وهوالحجر بما يدفع الاذى والمكروه . (الرعد ـ ٣٤)

التَقْوَى : خصلة من الطاعة يحترزبها من العقوبة و **التقى** صفة مدح لاتطلق الاعلى مستحق الثواب و واو التقوى مبدلة من اليأ لانها من وقيت وانما ابدلت للفرق بين الاسم والصفة في الانبيه مثل خزيا . (التوبه ـ ١٠٩)

الاِتِّقَاءُ : طلب السلامة بما يحجز عن المخافة واتقاءالله إنما هواتقاء عذابه . (البقرة ـ ٢٠٦)

الإتِّقَاءُ: أصل الاتقاء في اللغة الحجز بين الشيئين يقال اتقى السيف بالترس ويقال اتقوا الغريم بحقه . (المائدة ـ ٣٥)

المُتَّقِينَ : الاصل في المتقين الموتقين مفتعلين من الوقاية فقلبت الواوتاء و ادغمتها في التاء التي بعدهاوحذفت الكسرة من الياء استثقالالها ثم حذفتها لالتقاء الساكنين فبقي متقين و **التَقْوَى** أصله و قوى قلبت الواوتاء كالتراث أصله وراث وأصل الاتقاء الحجز بين الشيئين يقال اتقاه بالترس أي جعله حاجزا بينه وبينه قال الشاعر :

فَأَلْقَتْ قِناعاً دونَها الشَّمْسُ وَاتَّقَتْ
بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَفٍ وَ مِعْصَمِ

ومنه **الوقاية** لانها تمنع رؤية الشعر . (البقرة ـ ٢)

تُقَاةً : من وقيت قال الزجاج يجوز فيه ثلاثة أوجه تقاة و وقاة واقاة حمله على قياس وجوه واجوه وان كان هذا المثال لم يجيء منه شيء على الاصل نحو تخمة و تكاة غير انه حمله على الاكثر من نظائره . (آل عمران ـ ١٠٢)

وكد

التَوْكِيدُ : التشديد و اوكد عقدك أى شدّه وهى لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون اكدت تأكيدا . (النحل ـ ٩١)

وكز

الوَكْزُ : الدفع وقيل هو بجمع الكف و مثله اللكز واللهز . (القصص ـ ١٥)

وكل

الوَكِيلُ : الحفيظ وقيل هو الولي وأصله القيام بالتدبير فمعنى الوكيل في صفات الله هو المتولي للقيام بتدبير خلقه لانه مالكهم الرحيم بهم وهو في صفة غيره و انما يعتد بالتوكيل . (آل عمران ـ ١٧٣)

الوَكِيلُ : القائم بما فوض إليه من التدبير . (النساء ـ ٨١)

الوَكِيلُ : الوكيل على الشيء هو الحافظ له الذى يحوطه ويدفع الضرر عنه وانما وصف سبحانه نفسه بانه وكيل مع انه مالك الاشياء لانّه لما كانت منافعها لغيره لاستحالة المنافع عليه والمضار صحت هذه الصفة له وقيل الوكيل من يوكل إليه الامور يقال وكلت إليه هذا الامر اى وليته تدبيره والمؤمن يتوكل على الله أي يفوض امره إليه . (الانعام ـ ١٠٢)

التَوَكُّلُ : إظهار العجز والاعتماد على الغير والتوكل على الله هو تفويض الامر إليه والثقة بحسن تدبيره وأصله الاتكال وهو الاكتفاء في فعل مايحتاج إليه ممن يستند إليه منه الوكالة لانه عقد على الكفاية بالنيابة و الوكيل هو المتكل عليه بتفويض الامر إليه . (آل عمران ـ ١٥٩)

التَوَكُّلُ : هو الثقة بالله في كل ما يحتاج إليه يقال و كلت الامر فلان إذا جعلت إليه القيام به و الوكيل القائم بالامر لغيره . (الانفال ـ ٢)

التَوَكُّلُ : تفويض الامر إلى الله على الثقة بحسن تدبيره و كفايته . (التوبة ـ ١٢٩)

التَوْكِيلُ : تفويض الامر إلى غيره للقيام . (لقمان ـ ١١)

ولج

الوُلُوجُ : الدخول . (سبأ ـ ٢)

الإِيلَاجُ : الادخال يقال اولجه فولج ولوجا و ولجا ولجة و **الوليجة** بطانة الرجل لانه يطلعه على دخلة أمره و التولج كناس الظبي لانه يدخله والولج و الولجة شيء يكون بين يدي فناء القوم . (آل عمران ـ ٢٧)

الوَلِيجَةُ : الدخيلة في القوم من غيرهم والبطانة مثله و وليجة الرجل من يختصّ بدخلة امره دون الناس الواحد و الجمع فيه سواء و كل شيء دخل في شيء ليس منه فهو وليجة . (التوبة - ١٦)

ولد

الوِلْدانُ جمع ولد وولد وولدان مثل حزب وحزبان وبرق وبرقان و ورل و ورلان والاغلب على بابه فعال نحو جبال وجمال . (النساء - ٧٥)

الوِلدَانُ : الغلمان جمع وليد . (الانسان-١٩)

ولى

الوَلِيُّ : هو القائم بالامر ومنه ولي عهد المسلمين (البقرة - ١٠٧)

الوَلِيُّ : من الولي وهو القرب من غير فصل وهو الذي يكون اولى بالغير من غيره وأحق بتدبيره ومنه **الوالي** لانه يلي القوم بالتدبير وبالامر والنهي ومنه **المولى** من فوق لانه يلي أمر العبد بسد الخلة و ما به إليه الحاجة و منه **المولى** من أسفل لانه يلي أمر المالك بالطاعة ومنه **المولى** لابن العم لانه يلي أمره بالنصرة لتلك القرابة ومنه **ولي اليتيم** لانه يلى أمر ما له بالحفظ له والقيام عليه **والولي في الدين** وغيره لانه يلي أمره بالنصرة والمعونة كما توجبه الحكمة والمعاقدة فجميع هذه المواضع الاولى و الاحق ملحوظ فيها و **ولى عن الشيء** إذا أدبر عنه لانــه زال عن ان يليه بـوجهه و **استولى على الشيء** إذا احتوى عليه لانه وليه بالقهر والله تعالى **ولى المؤمنين** على ثلاثة أوجه أحدها أنه يتولاهم بالمعونة على إقامة الحجة والبرهان لهم في هدايتهم كقوله « و **الذين اهتدوا زادهم هدى** » وثانيها أنه وليهم في نصرهم على عدوّهم وإظهار دينهم على دين مخالفيهم وثالثها أنه وليهم يتولاهم بالمثوبة على الطاعة و المجازاة على الاعمال الصالحة . (البقرة - ٢٥٧)

الوَلِيُّ : الولى هو الذى يلى النصرة و المعونة و الولى هو الذى يلى تدبير الامر يقال فلان ولى المرأة إذا كان يملك تدبير نكاحها و ولى الدم من كان إليه المطالبة بالقود والسلطان ولى أمر الرعية ويقال لمن يرشحه لخلافته عليهم بعده ولى عهد المسلمين قال الكميت بمدح علياً .

وَنِعْمَ وَلِيُّ الأَمْرِ بَعْدَ وَلِيِّهِ
وَ مُنْتَجَعُ التَّقْوى وَنِعْمَ المُؤَدِّبُ

ويروى الفتوى وانما اراد ولى الامر والقائم بتدبيره قال المبرد في كتاب العبارة عن صفات الله أصل الولى الذى هو اولى أي احقّ ومثله المولى . (المائدة - ٥٥)

الأَوْلِيَاءُ : جمع ولى وهو الحقيق بالنصرة التي يوليها عند الحاجة والله ولي المؤمنين لانه يوليهم النصرة عند حاجتهم والمؤمن ولى الله لهذه العلة ويجوز أن يكون لانه يولي المطيع

له نصرة عند حاجته . (الجمعة ـ ٦)

المَوْلَى : أصل المولى من ولى الشيء يليه ولاية وهو اتصال الشيء بالشيء من غير فاصل والمولى يقع على وجوه المعتق والمعتق وابن العم والورثة والحليف والولى والسيد المطاع و **الاولى** بالشيء والاحق وهو الأصل في الجميع فسمى المعتق مولى لانه أولى بميراث المعتق و المعتق اولى بنصرة المعتق من غيره و ابن العم اولى بنصرة ابن عمه لقرابته و الورثة اولى بميراث الميت من غيرهم والحليف اولى بامر محالفه للمحالفة التي جرت بينهما والولى اولى بنصرة من يواليه و السيد اولى بتدبير من يسوده من غيره ومنه الخبر ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها اى من هو اولى بالعقد عليها وقال أبو عبيدة في قوله تعالى « **النار مولاكم** » معناه أى هى اولى بكم وانشد بيت لبيد .

فَغَدَتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ اَنَّهُ
مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَ أَمامُها

(النساء ـ ٣٣)

المَوْلَى : أصله من الولى و هو القرب وسمى ابن العم مولى لانه يليه في النسب و قال ابن الانبارى في كتاب مشكل القرآن المولى في اللغة ينقسم على ثمانية اقسام المنعم المعتق والمنعم عليه المعتق و الولى و الاولى بالشيء وابن العم والجار والصهر والحليف واستشهد على كل قسم من هذه الاقسام بشيء من الشعر ومما استشهد به في انه بمعنى الولى والاولى قول الاخطل .

فَأَصْبَحْتَ مَوْلاها مِنَ النَّاسِ بَعْدَهُ
وَأَحْرىٰ قُرَيْشٍ اَنْ تُهابَ وَتُحْمَدا

وقوله أيضا يخاطب بنى اميه .

أَعطاكُمُ اللهُ جَدّاً تَنْصُرُونَ بِهِ
لا جَدَّ اِلّا صَغيرٌ بَعْدُ مُحْتَقَرُ
لَمْ يأشِروا فِيهِ إِذْكانُوا مَوالِيَهُ
وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ أَشَرُوا

(مريم ـ ٥)

الوِلَايَةُ : عقد النصرة للموافقة في الديانة . (الانفال ـ ٧٢)

التَوَلّي : هو الانحراف والزوال عن الشيء إلى خلاف جهته . (البقرة ـ ٢٠٥)

التَوَلّي : عن الحق اعتقاد خلافه لانه كالادبار عنه بعد الاقبال عليه وأصل التولي كون الشيء يلي غيره من غير فصل بينه وبينه . (آل عمران ـ ٦٣)

التَوَلّي : الانصراف عن الشيء والتولى عن الحق الترك له وهو خلاف التولى إليه لانه الاقبال عليه والتولى له هو صرف النصرة والمعونة إليه (المائدة ٤٣)

التَوَلّي : التولى عن الدين الذهاب عنه إلى خلافه والتولى فيه هو الذهاب إلى جهة الحق ومتابعته . (الانفال ـ ٤٠)

التَوْلِيَةُ: جعل الشيء يلى غيره يقال ولّاه دبره

إذا جعله يليه فهو يتعدى إلى مفعولين و منه ولاه البلد من ولاية الامارة وتولى هو إذاقبل الولاية واولاه نعمة لانه جعلها تليه . (الانفال ـ ١٦)

تَوَلَّيْتُمْ : اعرضتم وهومطاوع قولهم ولاه فلان دبره إذا استدبر عنه و جعله خلف ظهره ثم يستعمل ذلك في كل تارك طاعة آمر ومعرض بوجهه عنه فيقال تولى فلان عن طاعة فلان و تولى عن صداقته و منه قوله: «**فلما آتاهم من فضله بخلوا به و تولوا**» أي خالفوا ما وعدوا الله من قولهم لنصدقن و لنكونن من الصالحين . (البقرة ـ ٦٤)

وَلَّيْتُكَ : يقال وليتك القبلة أي صيرتك تستقبلها بوجهك وليس هذا المعنى في فعلت منه لانك تقول وليت الدار فلا يكون فيه دلالة على انك واجهتها ففعلت في هذه الكلمة ليس بمنقول من فعلت الذي هو وليت وقد جاءت هذه الكلمة مستعملة على خلاف المقابلة والمواجهه في نحو قوله : « **و يولون الدبر** » وقوله : « **و يولوكم الادبار** » فهذا منقول من قولهم داري تلي داره تقول وليت ميامنه و ولاني ميا منه مثل فرح وفرحته . (البقرة ـ ١٤٤)

وَلَّاهُ: ولاه عنه أي صرفه و فتله و اشتقاقه من الولي وهو القرب وهو حصول الثاني بعد الاول من غير فصل فالثاني يلي الاول و الثالث يلي الثاني ثم هكذا ابدا و ولى عنه خلاف ولى إليه مثل قولك عدل عنه وعدل إليه وانصرف إليه فاذاكان الذي يليه متوجهاً إليه فهومتول إليه وإذا كان متوجها إلى خلاف جهته فهو متول عنه . (البقرة ـ ١٤٢)

نُوَلِّهِ: نوله من الولى و هو القرب يقال ولى الشيء يليه إذا قرب منه و كل ما يليك أي ما يقاربك و الولى المطر الذى يلى الوسمي . (النساء ـ ١١٥)

أَوْلَى : الذي هو بمعنى افعل من غيره لايثنى ولايجمع لانه يتضمن معنى الفعل والمصدر على تقدير يزيد فضله على فضله في افضل منه ومعنى قولنا هذا الفعل أولى من غيره أي بأن يفعل وقولنا زيد أولى من غيره معناه انه على حال هو أحق بها من غيره . (آل عمران ـ ٦٨)

أَوْلَى لَكَ : اولى لك كلمة وعيد وتهديد قالت الخنساء .

هَمَمْتُ بِنَفْسِي كُلَّ الْهُمُوم
فَأَوْلَى بِنَفْسِي أَوْلَى لَهَا

(القيمه ـ ٣٤)

وهب

الهِبَةُ : تمليك الشيء من غير مثا منة و الهبة والنخلة والصلة نظائر (آل عمران ـ ٨)

الهِبَةُ : تمليك الشيء من غير ثمن . (آل عمران ـ ٣٨)

وهج

الوَهّاجُ : الوقاد وهو المشتعل بالنور العظيم . (النباء ـ ١٣)

وهن

الوَهْنُ : الضعف والموهن ساعة تمضي في اللّيل. (آل عمران ـ ١٣٩)

الْوَهْنُ : الضعف وهن فلان في الامر يهن وهناً و وهونا فهو واهن . (النساء ـ ١٠٤)

ويل

الوَيْلُ : في اللغة كلمة يستعملها كل واقع في هلكة و أصله العذاب و الهلاك و مثله الويح و الويس و قال الاصمعي هو التقبيح و منه « **ولكم الويل مما تصفون** » و قال المفضل معناه الحزن وقال قوم هو الهوان و الخزى و منه قول الشاعر :

يا زِبْرِقانُ أَخا بَني خَلَفٍ
مَا أَنْتَ وَيْلَ أَبيكَ وَ الفَخْرُ

(البقرة ـ ٧٩)

الويل: قال سيبويه الويل كلمة تقال عند الهلكة (المائدة ـ ٣١)

ى

يأس

اليَأْسُ : قطع الطمع من الامر يقال يئس ييأس وأيس يأيس لغة واستفعل مثل استيأس واستأيس و روى أبو ربيعة عن البزى عن ابن كثير استيأسوا منه واستيأس الرسل ويئس واستيأس بمعنى مثل سخر واستسخر وعجب واستعجب . (يوسف ـ ٨٠)

اليَؤُسُ : فعول من يئس و اليأس القطع بان الشيء المتوقع لايكون ونقيضه الرجاء . (هود ـ ٩)

إِسْتَيْأَسَ : بمعنى يئس كأنه طلب اليأس لعلمه بامتناع الامر . (يوسف ـ ١١٠)

يبس

اليُبْسُ : اليابس و جمعه ايباس و جمع اليبس بسكون الباء يبوس قال الكميت « فَما زِدْتُهُ إِلّا يَبوساً وَ ما أَرىٰ لَهُمْ رَحِماً وَ الْحَمْدُ لِلّهِ تُوصَلُ » (طه ـ ٧٧)

يتم

اليَتيمُ : الذى مات أبوه وهو صغير قبل البلوغ و كل حيوان يتيم من قبل امه الا الانسان فانه من قبل أبيه . (الانفال ـ ٤١)

اليَتامىٰ : جمع يتيم مثل نديم و ندامى واليتيم الذي مات أبوه إلى ان يبلغ الحلم ولا يقال لمن ماتت امه يتيم يقال يتم ييتم يتما إذا فقد اباه هذا في الانسان فاما في غير الانسان فيتمه من قبل امه قال الاصمعى ان اليتم في الناس من قبل الاب و في غير الناس من قبل الام . (البقرة ـ ٨٣)

يدى

اليَدُ اليد تذكر في اللغة على خمسة أوجه الجارحة والنعمة والقوة والملك وتحقيق اضافة الفعل فالنعمة في قولهم لفلان عندى يد اشكرها أى نعمة قال عدى بن زيد .

وَلَنْ اَذْكُرَ النُّعْمانَ إِلّاٰ بِصالِحٍ
فَإِنَّ لَهُ عِنْدى يَدِيّاً وَ أَنْعُماً

جمع يدا على يدى كالكليب و العبيد و حسن التكرار لاختلاف اللفظين واليد للقوة في نحو قوله تعالى : « **اولى الايدى و الابصار** » أى ذوى القوى والعقول وانشد الاصمعى للغنوى

فَاعْمَدْ لِما تَعْلُو فَما لَكَ بِالَّذى

لا تَسْتَطِيعُ مِنَ الأُمورِ يَدانِ

يريد ليس لك به قوة وعلى هذا اذكره سيبويه من قولهم لا يدين بها لك و معنى هذه التثنية المبالغة في نفى الاقتدار و القوة على الشيء واليد بمعنى الملك في نحو قوله « **الذى بيده عقدة النكاح** » أى يملك ذلك و هذه الصيغة في يد فلان أى في ملكه واليد بمعنى التولى للشيء و إضافة الفعل في نحو قوله تعالى : « **لما خلقت بيدى** » أى لما توليت خلقه تخصيصا لآدم وتشريفا له بهذا و ان كان جميع المخلوقات هو خلقها لا غير و تقول يدى لك رهن بالوفاء إذا ضمنت له شيئًا و كان معناه اجتهادى و طاقتى و تستعمل أيضا حيث تراد النصرة و ذلك مثل ما جاء في الحديث وهم يد على من سواهم اى نصرتهم واحدة وكلمتهم مجتمعة على من شق عصاهم قال أحمد بن يحيى بن تغلب إليه الجماعة و منه الحديث وهم يدعلى من سواهم وقد يستعار إليه للشيء الذى لا يد له تشبيها بمن له اليد قال ابن الاعرابى يد الدهر الدهر كله يقال لا آتيه يد الدهر ويد المسند قال ذوالرمة .

أَلا طَرَقَتْ مَيٌّ هَيُوماً بِذِكْرِها
وَ أيْدى الثُّرَيّا جُنَّحٌ فِي الْمَغارِبِ

وأصل هذه الاستعارة لثعلبة بن صعير في قوله « أَلْقَتْ ذكاءُ يَمينَها في كافِرٍ » فجعل للشمس يدا في المغيب لما اراد ان يصفها بالغروب ثم للبيد في قوله .

حَتّىٰ إِذا أَلْقَتْ يَداً فِي كافِرٍ
وَ أَجَنَّ عَوْراتَ الثُّغُورِ ظَلامُها

و قد يستعار اليد في مواضع كثيرة يطول ذكرها و لما كان الجواد ينفق باليد والبخيل يمسك باليدعن الانفاق أضافوا الجودوالبخل إلى اليد فقالوا للجواد مبسوط اليد و بسط البنان فيّاض الكف و للبخيل كزّ الاصابع مقبوض الكف جعل الانامل في اشياء لهذا كثيرة معروفة في اشعارهم و انكر الزجاج على من ذهب إلى ان معنى اليد في الاية النعمة بان قال ان هذا ينقضه قوله : « **بل يداه مبسوطتان** » فيكون المعنى بل نعمتاه مبسوطتان و نعم الله اكثر من ان تحصى قال أبو على الفارسى قوله نعمتاه مبسوطتان لا يدل على تقليل النعمة و على ان نعمته نعمتان ثنتان ولكنّه يدل على الكثرة و المبالغة فقد جاء التثنية ويراد به الكثرة والمبالغة وتعداد الشيء لا المعنى الذى يشفع الواحد المفرد الاترى إلى قولهم لبيك انما هو اقامة على طاعتك بعد اقامة و كذلك سعديك انما هو مساعدة بعد مساعدة وليس المراد بذلك طاعتين اثنتين ولا مساعدتين فكذلك المعنى في الاية ان نعمة متظاهرة متتابعة فهذا وجه و ان شئت حملت المثنى على انه تثنية جنس لا تثنية واحد مفرد ويكون أحد جنسى النعمة نعمة الدنيا والاخر

نعمة الاخرة أو نعمة الدين فلا يكون التثنية على هذا مرادا بها اثنتين وقد جاء تثنية اسم الجنس في كلامهم مجيئاً واسعاً قال الفرزدق

وَكُلٌّ رَفِيقِى كُلِّ رحْلٍ وَإنْ هُما
تَعاطَى ٱلْقَنَا قَوْماً هُما أَخَوانِ

فتاويل الرفيقين في البيت العموم و الاشاعة الاترى انه لايجوز ان يكون رفيقان اثنان لكل رجل و بعده فاذا كانوا قد استجازوا تثنية الجمع الذى بني للكثرة كقوله .

لَأَصْبَحَ الْقَوْمُ أَوْباداً وَلَمْ يَجِدوا
عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجا جِما لَيْنِ

وقبله

سَعىٰ عِقالاً فَلَمْ يَتْرُكْ لَنا سَبَداً
فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعىٰ عَمْرٌو عِقالَيْنِ

وقول أبي النجم «بين رماحى نهشل وعقيل» ونحوماحكاه سيبويه من قولهم لقاحان سوداوان فان تجوز تثنية اسم الجنس اجدر لانه على لفظ الواحد فالتثنية فيه أحسن اذ هواشبه بالفاظ الافراد . (المائدة ـ ٦٤)

يسر

اليُسْرُ : ضد العسر و اليسار الغنى و السعة واليسار اليد اليسرى واليسر الجماعة يجتمعون على الجزور في الميسر والجمع الايسار وأصل الباب السهولة . (البقرة ـ ١٨٥)

اليسيرُ: السهل القريب و اليسير أيضا نقيض العسير وايسر الرجل ملك من المال ماتتيسّر به الامور عليه وقيل اليد اليسرى لانه يتيسر بها العمل مع اليمينى وتياسر أخذ في جهة اليد اليسرى . (الفرقان ـ ٤٦)

اليَسِيرُ: القليل الكلفة ومنه اليسار وهو كثرة المال لقلة الكلفة به في الانفاق و منه تيسير الامور لسهولته . (المدثر ـ ١٠) .

التَسْيِيرُ : تصيير الشيء بحيث يسير يقال سار يسير سيراً وسيّره غيره . (الرعد ـ ٣١)

اليُسْرىٰ : تأنيث الايسر من اليسر . (الليل ـ ٧)

المَيْسِرُ : القمار اشتق من اليسر وهو وجوب الشيء لصاحبه من قولك يسر لي هذا الشيء ييسر يسرا و ميسرا إذا وجب لك و الياسر الواجب بقداح وجب لك أوغيره وقيل للمقامر ياسر ويسر قال النابغة :

أَوْ يَاسِرٌ ذَهَبَ القِدَاحُ بِوَفْرِهِ
أَسِفٌ تَأَكَّلَهُ الصَّدِيقُ مُخَلَّعُ

أي قامر وقيل أخذ من التجزئة لان كل شيء جزأته فقد يسرته و الياسر الجازر و الميسر الجزور و قيل أخذ من اليسر وهو السهولة لانهم كانوا يشتركون في الجزور ليسهل أمرها إلا انه على جهة القمار . (البقرة ـ ٢١٩)

المَيْسِرُ : القمار كله من تيسير امر الجزور بالاجتماع على القمار فيه و أصله من اليسر خلاف العسر و سميت اليدى اليسرى تفاولا بتيسير العمل وقيل لانها تعين اليد اليمنى

فيكون العمل أيسر (المائدة ـ ٩٠)

المَيْسَرَةُ : و الميسور بمعنى اليسار والغنى و السعة وما روي من قراءة من قرأ إلى ميسره فلم يجزه البصريون لان مفعل لا يجيء في الاحاد الا بالتاء وقد جاء في الجمع قال جميل :

بُثَيْنَ الْزَمِي لا إنَّ لا إنْ لَزِمْتِهِ
عَلٰى كَثْرَةِ الْوَاشِينِ أَيُّ مَعُونِ

و روي :

أَبْلِغِ النُّعمانَ عَنّي مَأْلُكاً
أَنّه قَدْ طالَ حَبْسي وَ انْتِظارِي

و الاول جمع معونة و مألك جمع مألكة وهي الرسالة ومثل هذا الذي نقل لا يعتدّ به سيبويه فربما اطلق القول وقال ليس في الكلام كذا و ان كان قد جاء عليه حرف أو حرفان . (البقرة ـ ٢٨٠)

يقظ

الأَيْقاظُ : جمع يقظ و يقظان قال الراجز « و وجدوا اخوتهم ايقاظاً » (الكهف ـ ١٨)

يقن

اليَقِينُ : اليقين والعلم والمعرفة نظائر في اللغة ونقيضه الشك والجهل وايقن ة تيقن واستيقن بمعنى وقال صاحب العين اليقن اليقين قال :

وَمَا بِالَّذِي أَبْصَرَتْهُ العُيون
مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ وَلا مِنْ يَقَنْ

فاليقين علم يثلج به الصدر ولذلك يقال وجدت برد اليقين ولا يقال وجد برد العلم . (البقرة ـ ١١٨)

اليَقِينُ : العلم الذي يوجد برد الثقة به في الصدر ويقال وجد فلان برد اليقين و ثلج اليقين في صدره ولذلك لا يوصف سبحانه بأنه متيقن . (المدّثر ـ ٤٧)

يم

اليَمُّ : البحر قال ذو الرمة .

دَوِيَّةٌ وَ دُجٰى لَيْلٍ كَأَنَّهُما
يَمٌّ تُراطِنُ في حافَاتِهِ الرُّومُ

(الاعراف ـ ١٣٦)

التَيَمُّمُ : التعمد قال خفاف « فعمداً على عيني تيممت مالكا » وقال الاعشى :

تَيَمَّمْتُ قَيْساً وَكَمْ دُوْنَهُ
مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمَهٍ ذي شَزَنٍ

يقال اممت الشيء خفيفة ويَمَّمْته وأَمَّمْته ويَمَّمْته و تيممته بمعنى أي قصدته و منه الامام لانه المقصود المعتمد والامام ايضاً خيط البناء لانه يمده ويعتمد بالبناء عليه واليم لجة البحر لانه يعتمد به البعيد من الارض و اليمام الحمام لانها تتعمّد إلى أو كارها بحسن هدايتها . (البقرة ـ ٢٦٧)

التَيَمُّمُ : القصد ومثله التامم قال الاعشى .

تَيَمَّمْتُ قَيْساً وَكَمْ دونَهُ
مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمَهٍ ذى شَزَنٍ

وقال آخر تيمّمت داراً ويممن داراً وقد صار في الشرع اسما لقصد مخصوص وهو ان يقصد

الصعيد و يستعمل التراب في اعضاء مخصوصة (النساء ـ ٤٣)

يمن

اليَمِينُ : اليمين والقسم والحلف واحد وقيل أخذ من القوة لانه يتقوى به على ما يحلف عليه ومنه قوله « تلقّاها عرابة باليمين » وقيل أخذ من الجارحة لانهم كانوا عند الايمان يضربون أيديهم على أيديهم فسمي الحلف بذلك وقيل أخذ من اليمن الذي هو البركة لانه عقد خير يتبرك بذكره للتأكيد . (البقرة ـ ٢٢٤)

اليمينُ وَالشَمَائِلُ : و انما قال عن اليمين على التوحيد والشمائل على الجمع لانه أراد باليمين الايمان كما قال الشاعر :

بِفِى الشّامِتِينَ الْصَخْرُ إنْ كانَ هَدَّنى
رَزِيّةُ شِبْلى مُخدِرٍ في الضَرّا غِمِ

والمعنى بأفواه وقال آخر :

الْواردونَ وَتيمٌ في ذُرىٰ سَبأٍ
قَدْ عَضَّ أعْناقُهُم جِلْدُ الجَواميسُ

(النحل ـ ٤٧)

اليَمِينُ : واحد الايمان و هو الحلف و كأنه مأخوذ من القوة لانه يقوّي كلامه بالحلف وقيل انه مأخوذ من الجارحة لان عادتهم كانت عند الحلف ضرب الايدي على الايـدي . (التحريم ـ ٢)

ينع

اليَنْعُ : النضج يقال ينع الثمر ينعا وينعا واينع إذا ادرك قال الشاعر :

في قِبابٍ وسْطَ دَسكَرَةٍ
حَوْلَها الْزَيْتُونُ قَدْ يَنَعا

وقيل ان الينع جمع يانع مثل صاحب و صحب وتاجر وتجر . (الانعام ـ ٩٩)

يوم

اليَوْمُ الآخِرُ : يوم القيامة و انما سمي آخراً لانه يوم لا يوم بعده سواه اذ ليس بعده ليلة وقيل لانه متاخر عن أيام الدنيا و انما فتح نون من عند التقاء الساكنين استثقالا لتوالي الكسرتين لو قلت من الناس فلا يجوز فيه الا الكسر لان اول عن مفتوح ومن يقول النون تدغم في الياء فمنهم من يدغم بغنّة و منهم من يدغم بغير غنّة (البقرة ـ ٨)

قائمة مواد الكتاب

الف

اب ـ اب ـ ابابيل ـ ابد ـ ابق ـ ابن ـ ابى ـ اتى ـ اثاث ـ اثر ـ اثم ـ اجل ـ اخ ـ اخذ ـ اخر ـ اد ـ آدم ـ ادى ـ اذن ـ اذى ـ ارب ـ ارض ـ ارك ـ ازر ـ از ـ ازف ـ اس ـ اسرائيل ـ اسف ـ اسى ـ اصر ـ اصل ـ افق ـ افك ـ افل ـ اكل ـ ال ـ الذين ـ الف ـ الك ـ ألم ـ ا . ل . م ـ اله ـ الى ـ ام ـ امت ـ امد ـ امر ـ امن ـ ان ـ انس ـ انى ـ اهل (آل) ـ اوب ـ اود ـ اول ـ اولئك ـ أوى ـ أى ـ ايان ـ أيد ـ أيك ـ ايم .

ب

بأس ـ بتر ـ بتك ـ بتل ـ بث ـ بجس ـ بحث ـ بحر ـ بخس ـ بخع ـ بخل ـ بدأ ـ بدر ـ بدع ـ بدل ـ بدن ـ بدو ـ بذر ـ بر ـ برأ ـ برج ـ برح ـ برد ـ برز ـ برزخ ـ برق ـ برك ـ بره ـ بزغ ـ بس ـ بسر ـ بسط ـ بسق ـ بسل ـ بشر ـ بصر ـ بضع ـ بطؤ ـ بطر ـ بطش ـ بطل ـ بطن ـ بعث ـ بعثر ـ بعض ـ بعل ـ بغت ـ بغى ـ بقر ـ بقل ـ بقى ـ بكة ـ بكر ـ بكم ـ بكى ـ بلد ـ بلس ـ بلع ـ بلغ ـ بلى ـ بنن ـ بنى ـ بهت ـ بهج ـ بهل ـ بهم ـ بوأ ـ بوب ـ بور ـ بول ـ بيت ـ بيض ـ بيع ـ بين .

ت

تابوت ـ تب ـ تبر ـ تبع ـ تجر ـ تحت ـ ترب ـ ترف ـ ترك ـ تعب ـ تعس ـ تكأ ـ تل ـ تلى ـ تم ـ توب ـ تيه .

ث

ثبت ـ ثبة ـ ثبر ـ ثبط ـ ثج ـ ثخن ـ ثرب ـ ثرى ـ ثعب ـ ثقب ـ ثقف ـ ثقل ـ ثل ـ ثلث ـ ثمد ـ ثمر ـ ثمن ـ ثنى ـ ثوب ـ ثور ـ ثوى .

ج

جأر ـ جب ـ جبت ـ جبر ـ جبرئيل ـ جبل ـ جبن ـ جبه ـ جبى ـ جث ـ جثم ـ جثا ـ جحد ـ جحم ـ جد ـ جدث ـ جدر ـ جدل ـ جذ ـ جذو ـ جرح ـ جرز ـ جرع ـ جرف ـ جرم ـ جرى ـ جزأ ـ جزع ـ جزى ـ جس ـ جسد ـ جسم ـ جعل ـ جفن ـ جفا ـ جلب ـ جلد ـ جلو ـ جم ـ جمح ـ جمع ـ جن ـ جنب ـ جنح ـ جند ـ جنف ـ جنى ـ جهد ـ جهر ـ جهز ـ جهل ـ جهنم ـ جوب ـ جود ـ جور ـ جوز ـ جوس ـ جوع ـ جوف ـ جوى ـ جيأ .

ح

حب ـ حبر ـ حبط ـ حبك ـ حبل ـ حتم ـ حثث ـ حج ـ حجب ـ حجر ـ حجز ـ حد ـ حدد ـ حدب ـ حدث ـ حدق ـ حذر ـ حر ـ حرب ـ حرث ـ حرج ـ حرد ـ حرص ـ حرض ـ حرف ـ حرق ـ حرك ـ حرم ـ حرى ـ حزب ـ حزن ـ حس ـ حسب ـ حسد ـ حسر ـ حسم ـ حسن ـ حشر ـ حص ـ حصب ـ حصد ـ حصر ـ حصل ـ حصن ـ حصا ـ حض ـ حضر ـ حط ـ حطم ـ حظ ـ حظر ـ حف ـ حفد ـ حفر ـ حفظ ـ حفى ـ حق ـ حقب ـ حقف ـ حكم ـ حل ـ حلف ـ حلق ـ حلم ـ حلى ـ حم ـ حمد ـ حمر ـ حمل ـ حمى ـ حن ـ حنث ـ حنجر ـ حنذ ـ حنف ـ حنك ـ حوب ـ حوت ـ حوذ ـ حور ـ حوش ـ حوط ـ حوق ـ حول ـ حوى ـ حيد ـ حير ـ حيز ـ حيص ـ حيض ـ حيف ـ حين ـ حى .

خ

خبأ ـ خبت ـ خبث ـ خبر ـ خبط ـ خبل ـ خبو ـ ختر ـ ختل ـ ختم ـ خد ـ خدع ـ خدن ـ خر ـ خرب ـ خرج ـ خرص ـ خرط ـ خرق ـ خزن ـ خزى ـ خسأ ـ خسر ـ خسف ـ خشب ـ خشع ـ خشى ـ خص ـ خصف ـ خصم ـ خضد ـ خضر ـ خضع ـ خط ـ خطأ ـ خطب ـ خطف ـ خطو ـ خف ـ خفت ـ خفى ـ خل ـ خلد ـ خلص ـ خلط ـ خلع ـ خلف ـ خلق ـ خلا ـ خمد ـ خمر ـ خمص ـ خمط ـ خنس ـ خنق ـ خور ـ خوض ـ خوف ـ خول ـ خون ـ خوى ـ خيب ـ خير ـ خيط ـ خيل ـ خيم .

د

دأب ـ دب ـ دبر ـ دثر ـ دحر ـ دحض ـ دحا ـ دخر ـ دخل ـ دخن ـ در ـ درأ ـ درج ـ درس ـ درك ـ درى ـ دسر ـ دسى ـ دع ـ دعا ـ دفأ ـ دفع ـ دفق ـ دك ـ دلك ـ دلو ـ دمدم ـ دمر ـ دمع ـ دمغ ـ دمى ـ دنر ـ دنا ـ دهر ـ دهق ـ دهم ـ دهن ـ دور ـ دول ـ دوم ـ دون ـ دين.

ذ

ذاب ـ ذأم ـ ذب ـ ذبح ـ ذخر ـ ذر ـ ذرأ ـ ذرع ـ ذرو ـ ذعن ـ ذكر ـ ذكا ـ ذل ـ ذلك ـ ذم ـ ذنب ـ ذهب ـ ذهل ـ ذود ـ ذوق ـ ذيع .

ر

رأس ـ رأى ـ رب ـ ربح ـ ربص ـ ربط ـ ربع ـ ربو ـ رتل ـ رج ـ رجز ـ رجس ـ رجع ـ رجف ـ رجل ـ رجم ـ رجا ـ رحب ـ رحق ـ رحل ـ رحم ـ رخا ـ رد ـ ردأ ـ ردف ـ ردم ـ رذل ـ رزق ـ رس ـ رسخ ـ رسل ـ رسا ـ رشد ـ رص ـ رصد ـ رضع ـ رضى ـ رعب ـ

رعد ـ رعي ـ رغب ـ رغد ـ رغم ـ رف ـ رفت ـ رفث ـ رفد ـ رفع ـ رفق ـ رق ـ رقب ـ رقد ـ رقم ـ رقي ـ ركب ـ ركد ـ ركز ـ ركس ـ ركض ـ ركع ـ ركم ـ ركن ـ رم ـ رمض ـ رمن ـ رهب ـ رهط ـ رهق ـ رهن ـ رهو ـ روح ـ رود ـ روض ـ روع ـ روغ ـ روى ـ ريب ـ ريش ـ ريع ـ رين .

ز

زبد ـ زبر ـ زبن ـ زجر ـ زجأ ـ زحزح ـ زحف ـ زخرف ـ زرب ـ زرع ـ زرق ـ زرى ـ زعم ـ زف ـ زفر ـ زقم ـ زكا ـ زل ـ زلزل ـ زلف ـ زلق ـ زلم ـ زمر ـ زمهر ـ زنجبيل ـ زنم ـ زنا ـ زهر ـ زهق ـ زوج ـ زود ـ زور ـ زول ـ زيت ـ زيغ ـ زين .

س

سأل ـ سأم ـ سب ـ سبت ـ سبح ـ سبط ـ سبع ـ سبغ ـ سبق ـ سبل ـ سجد ـ سجر ـ سجل ـ سجن ـ سجى ـ سحب ـ سحت ـ سحر ـ سحق ـ سحل ـ سخر ـ سرع ـ سرف ـ سرمد ـ سطح ـ سرى ـ سطر ـ سطأ ـ سعد ـ سعر ـ سعى ـ سغب ـ سفح ـ سفر ـ سفع ـ سفك ـ سفل ـ سفه ـ سقر ـ سقط ـ سقى ـ سكب ـ سكت ـ سكر ـ سكن ـ سل ـ سلح ـ سلخ ـ سلط ـ سلف ـ سلق ـ سلك ـ سلم ـ سلا ـ سم ـ سمد ـ سمع ـ سمك ـ سما ـ سنن ـ سنبل ـ سندس ـ سنم ـ سنا ـ سنه ـ سهر ـ سهل ـ سهم ـ سوأ ـ سوح ـ سود ـ سور ـ سوط ـ سوع ـ سوغ ـ سوق ـ سوم ـ سوا ـ سيب ـ سير .

ش

شأن ـ شبه ـ شتت ـ شجر ـ شح ـ شحن ـ شخص ـ شد ـ شرب ـ شرح ـ شرذم ـ شرى ـ شرط ـ شرع ـ شرق ـ شرك ـ شرى ـ شط ـ شطر ـ شطن ـ شطا ـ شعب ـ شعر ـ شعل ـ شغف ـ شفع ـ شفق ـ شفا ـ شق ـ شفا ـ شك ـ شكر ـ شكس ـ شكل ـ شكا ـ شمأز ـ شمت ـ شمخ ـ شمل ـ شنا ـ شهب ـ شهد ـ شهر ـ شهق ـ شها ـ شوب ـ شور ـ شوظ ـ شوك ـ شوى ـ شيأ ـ شيد ـ شيع .

ص

صبح ـ صبر ـ صبغ ـ صبا ـ صحب ـ صحف ـ صخ ـ صد ـ صدر ـ صدع ـ صدف ـ صدق ـ صدى ـ صر ـ صرح ـ صرخ ـ صرط ـ صرف ـ صرم ـ صطر ـ صعد ـ صعق ـ صغر ـ صغا ـ صف ـ صفح ـ صفد ـ صفن ـ صفو ـ صك ـ صل ـ صلب ـ صلح ـ صلد ـ صلا ـ صم ـ صمد ـ صمع ـ صنع ـ صنم ـ صهر ـ صوب ـ صور ـ صوف ـ صوم ـ صير ـ صيص .

ض

ضبح ـ ضجع ـ ضحك ـ ضحى ـ ضر ـ ضرب ـ ضرع ـ ضعف ـ ضغث ـ ضغن ـ ضل ـ ضمر ـ ضنك ـ ضوأ ـ ضيع ـ ضيف ـ ضيق .

ط

طبع ـ طبق ـ طحا ـ طرد ـ طرف ـ طرق ـ طعم ـ طعن ـ طغى ـ طف ـ طفأ ـ طفق ـ طل ـ طلح ـ طلع ـ طلق ـ طم ـ طمث ـ طمس ـ طمع ـ طمن ـ طهر ـ طود ـ طور ـ طوع ـ طوف ـ طوق ـ طول ـ طوى ـ طيب ـ طير ـ طين .

ظ

ظفر ـ ظل ـ ظلم ـ ظمأ ـ ظن ـ ظهر .

ع

عبأ ـ عبد ـ عبر ـ عبس ـ عبقر ـ عتب ـ عتد ـ عتل ـ عتا ـ عثر ـ عثى ـ عجب ـ عجز ـ عجف ـ عجل ـ عجم ـ عد ـ عدس ـ عدن ـ عدو ـ عذب ـ عر ـ عرب ـ عرج ـ عرجن ـ عرش ـ عرض ـ عرف ـ عرم ـ عرى ـ عز ـ عزب ـ عزر ـ عزل ـ عزم ـ عس ـ عسر ـ عسى ـ عشر ـ عشا ـ عصب ـ عصر ـ عصف ـ عصم ـ عصا ـ عض ـ عضد ـ عضل ـ عضه ـ عطل ـ عطا ـ عظم ـ عف ـ عفا ـ عقب ـ عقد ـ عقر ـ عقل ـ عقم ـ عكف ـ علق ـ علم ـ علا ـ علو ـ عمد ـ عمر ـ عمق ـ عمل ـ عمه ـ عمى ـ عنب ـ عنت ـ عند ـ عنكبوت ـ عنا ـ عهد ـ عهن ـ عوج ـ عود ـ عوذ ـ عور ـ عوق ـ عول ـ عوم ـ عون ـ عير ـ عيش ـ عيل ـ عى .

غ

غبر ـ غثى ـ غدر ـ غدق ـ غدا ـ غر ـ غرب ـ غرف ـ غرق ـ غرم ـ غرا ـ غزا ـ غسق ـ غسل ـ غشى ـ غص ـ غض ـ غضب ـ غطش ـ غفر ـ غل ـ غلب ـ غلظ ـ غلق ـ غلم ـ غلا ـ غم ـ غمر ـ غمز ـ غمض ـ غنم ـ غنى ـ غوث ـ غور ـ غوط ـ غول ـ غوى ـ غيب ـ غير ـ غيض ـ غيظ

ف

فأد ـ فتأ ـ فتح ـ فتر ـ فتل ـ فتن ـ فتى ـ فج ـ فجر ـ فجا ـ فحش ـ فخر ـ فدى ـ فر ـ فرت ـ فرث ـ فرج ـ فرح ـ فرد ـ فردوس ـ فرش ـ فرض ـ فرط ـ فرع ـ فرغ ـ فرق ـ فرى ـ فز ـ فزع ـ فسح ـ فسد ـ فسق ـ فشل ـ فصل ـ فصم ـ فض ـ فضل ـ فضا ـ فطر ـ فظ ـ فقر ـ فقع ـ فقه ـ فك ـ فكر ـ فكه ـ فلح ـ فلق ـ فلك ـ فلن ـ فن ـ فند ـ فنا ـ فوت ـ فور ـ فوز ـ فوق ـ فوم ـ فوه ـ فيأ ـ فيض .

ق

ق ـ قبح ـ قبر ـ قبس ـ قبض ـ قبل ـ قتر ـ قتل ـ قثا ـ قحم ـ قد ـ قدر ـ قدس قدم ـ قذف ـ قر ـ قرأ ـ قرب ـ قرح ـ قرد ـ قرض ـ قرع ـ قرف ـ قرن ـ قرى ـ قس قسر ـ قسط ـ قسم ـ قسو ـ قص ـ قصد ـ قصر ـ قصف ـ قصم ـ قصى ـ قض ـ قضى ـ قط قطر ـ قطع ـ قطف ـ قطمر ـ قطن ـ قعد ـ قعر ـ قفا ـ قل ـ قلب ـ قلد ـ قلع ـ قلم ـ قلى ـ قمح ـ قمر ـ قمطر ـ قمع ـ قمل ـ قنت ـ قنطر ـ قنع ـ قنو ـ قنى ـ قوب ـ قوت ـ قول ـ قوم ـ قوى ـ قيض ـ قيع .

ك

كأس ـ كب ـ كبت ـ كبد ـ كبر ـ كتب ـ كتم ـ كثب ـ كثر ـ كدح ـ كدر ـ كدى ـ كذب ـ كر ـ كرس ـ كرم ـ كره ـ كسب ـ كسف ـ كسو ـ كشط ـ كشف ـ كظم ـ كعب ـ كف ـ كفؤ ـ كفت ـ كفر ـ كفل ـ كفى ـ كل ـ كلا ـ كلح ـ كلف ـ كلم ـ كم ـ كمه ـ كن ـ كند ـ كنز ـ كهف ـ كهل ـ كهن ـ كوب ـ كور ـ كون ـ كوى ـ كيد ـ كيف ـ كيل .

ل

لب ـ لبث ـ لبد ـ لبس ـ لثا ـ لج ـ لجأ ـ لحد ـ لحف ـ لحق ـ لحم ـ لحن ـ لد ـ لدن ـ لذ ـ لذا ـ لزب ـ لسن ـ لطف ـ لظى ـ لعب ـ لعن ـ لغب ـ لغا ـ لف ـ لفت ـ لفح ـ لفى ـ لقح ـ لقط ـ لقف ـ لقم ـ لقى ـ لم ـ لمز ـ لمس ـ لهث ـ لهى ـ لوح ـ لوذ ـ لوط ـ لوم ـ لون ـ لوى ـ ليل ـ لين.

م

ما ـ مائة ـ متع ـ متن ـ مثل ـ مجد ـ محص ـ محق ـ محل ـ مخر ـ مد ـ مرة ـ مرأ ـ مرج ـ مرح ـ مرد ـ مرأ ـ مرى ـ مزج ـ مس ـ مسح ـ مسخ ـ مسد ـ مسك ـ مشج ـ مصر ـ مضغ ـ مطى ـ معن ـ معا ـ مقت ـ مكث ـ مكر ـ مكن ـ مكا ـ مل ـ ملا ـ ملح ـ ملق ـ ملك ـ ملا ـ من ـ منع ـ منى ـ مهد ـ مهل ـ موت ـ موج ـ مور ـ موسى ـ موه ـ ميد ـ مأد ـ مير ـ ميز ـ ميل .

ن

نأى ـ نبأ ـ نبت ـ نبذ ـ نبز ـ نبط ـ نبع ـ نبى ـ نتق ـ نثر ـ نجد ـ نجس ـ نجم ـ نجو ـ نحب ـ نحل ـ نخل ـ ند ـ ندا ـ نذر ـ نزع ـ نزغ ـ نزل ـ نسأ ـ نسب ـ نسخ ـ نسف ـ نسك ـ نسل ـ نسى ـ نشأ ـ نشر ـ نشز ـ نشط ـ نصب ـ نصت ـ نصح ـ نصر ـ نصف ـ نصا ـ

نضخ ـ نضد ـ نضر ـ نطح ـ نطف ـ نطق ـ نظر ـ نعس ـ نعق ـ نعم ـ نفت ـ نفح ـ نفخ ـ نفد ـ نفر ـ نفس ـ نفش ـ نفع ـ نفق ـ نفل ـ نفى ـ نقب ـ نقذ ـ نقص ـ نقض ـ نقع ـ نقم ـ نكب ـ نكث ـ نكح ـ نكد ـ نكر ـ نكس ـ نكص ـ نكف ـ نم ـ نمرق ـ نمل ـ نهج ـ نهر ـ نهى ـ نوأ ـ نوب ـ نود ـ نوس ـ نوص ـ نوق ـ نوم ـ نوى ـ نيل .

هـ

ها ـ هبط ـ هبا ـ هجد ـ هجر ـ هد ـ هرع ـ هزؤ ـ هزم ـ هش ـ هشم ـ هضم ـ هطع هلع ـ هل ـ هلك ـ هلم ـ هم ـ همد ـ همر ـ همز ـ همس ـ همن ـ هنأ ـ هود ـ هور ـ هون ـ هوى ـ هيأ ـ هيج ـ هيل ـ هيم .

و

وأد ـ وبق ـ وبل ـ وتد ـ وتر ـ وتن ـ وثق ـ وجب ـ وجد ـ وجس ـ وجف ـ وجل ـ وجه ـ وحد ـ وحى ـ ود ـ ودق ـ ودى ـ وذر ـ ورد ـ ورى ـ وزر ـ وزع ـ وزن ـ وس ـ وسط ـ وسع ـ وسق ـ وسل ـ وسم ـ وشى ـ وصب ـ وصد ـ وصل ـ وصى ـ وضع ـ وضن ـ وطأ ـ وطر ـ وطن ـ وعد ـ وعظ ـ وعى ـ وفد ـ وفر ـ وفق ـ وفى ـ وقب ـ وقت ـ وقد ـ وقذ ـ وقر ـ وقع ـ وقف ـ وقى ـ وكد ـ وكز ـ وكل ـ ولج ـ ولد ـ ولى ـ وهب ـ وهج ـ وهن ـ ويل .

ى

يأس ـ يبس ـ يتم ـ يدى ـ يسر ـ يقظ ـ يقن ـ يم ـ يمن ـ ينع ـ يوم .

غريب المفردات الخاصة

ابليس ← بلس
الاتخاذ ← اخذ
الاثنان ← ثنى
الادخار ← ذخر
الادكار ← ذكر
الارائك ← ارك
الارادة ← رود
الارجاء ← رجا
الاستبرق ← برق
الاسم ← سمأ
آل ← اهل
التى ← لتا
الذى ← لذى
الامانى ← منى
الامنية ← منى
الاهلال ← هل
الاية ← ايا
البال ← بول

التأويل ← اول
التحلة ← حل
التراقى ← رقى
الترقوة ← رقى
التقوى ← وقى
التسنيم ← سنم
تسيمون ← سوم
تعالوا ← علو
التمنى ← منى
الثناء ← ثنى
الريح ← روح
الزاد ← زود
السيح ← سوح
السيما ← سوم
الصومعة ← صمع
عتد ← عد
العروة ← عرى
عزين ← عزا

عضين ← عضه
عليون ← علو
العيد ← عود
غد ← غدا
آلاء ← الى
الماء ← موه
المآب ← اوب
المتعالى ← علو
المدكر ← ذكر
المروة ← مرا
الملائكة ← الك
الميقات ← وقت
الناس ← نوس
هاؤم ← ها
الهلال ← هل
الاهلة ← هل
يثرب ← ثرب

ذيل المفردات

الشهوة ← هوى
الصبا ← روح
الصيغة ← صور
الطاعة ← جوب
الظل ← فيأ
العجلة ← سرع
العدوان ← اثم
العلة ← سب
العلم ← عقل
العهد ← عقد
العونة ← رقى
الغبطة ← حسد
الغضب ← غيظ
الغم ← فرح
الفراغ ← خلا
الفرقان ← سلط
الفقير ← سكن
الفؤاد ← قلب
الفيء ← غنم

القبيح ← سوأ
القبيح ← فسد
القبيلة ← سبط
القدرة ← طوع
القصد ← هم
القهار ← جبر
الكتاب ← زبر
الكثير ← كبر
الكلام ← قول
الكناية ← عرض
اللج ← بحر
اللطف ← نصر
اللعب ← سخر
المباح ← حل
المجادله ← خصم
المحاجة ← خصم
المحبّة ← رضى
المحبة ← ود
المحرم ← حرم

المدح ← حمد
المراء ← جدل
المرجع ← صير
المزدلفة ← شعر
المسكنة ← ذل
المعرفة ← علم
من ← ما
المنازعة ← خصم
المناظرة ← خصم
المنفعة ← متع
منى ← شعر
الموت ← قتل
ميكائيل ← جبرئيل
النبى ← تبع
النوم ← غفل
الهمزة ← لمز
الوجوب ← فرض
الوقاء ← ق
اليوم ← نهر